الإصدار (٣٤)

Yalla Center for Quranic Studies

دراسات نقدية (٦)

حركة الترجمة الروسية لمعاني القرآن الكريم

إعداد
محمد عبد العزيز الدرير

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

دراسات نقدية (٦)

حركة الترجمة الروسية

لمعاني القرآن الكريم

إعداد
محمد عبد العزيز الدريد

ح مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الدريد ، محمد عبد العزيز عبد القادر

حركة الترجمة الروسية لمعاني القرآن الكريم. / محمد عبد العزيز عبد القادر الدريد.- الرياض ، ١٤٣٧هـ

..ص ؛ ..سم

ردمك:٦-٢٨-٨١٧٥-٦٠٣-٩٧٨

١-الترجمة-تاريخ ٢-القرآن - ترجمة - اللغة الروسية أ.العنوان

ديوي ٤٠٨,٢ ١٤٣٧/٣٣٣١

رقم الإيداع:١٤٣٧/٣٣٣١

ردمك:٦-٢٨-٨١٧٥-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

مركز تفسير للدراسات القرآنية
Tafsir Center For Qur'anic Studies

المملكة العربية السعودية - الرياض
حي الغدير - طريق الملك عبدالعزيز
هاتف: ٢١٠٩٦٢٠(٠١١) فاكس: ٢١٠٩٧١٣(٠١١)
ص.ب. ٢٤٢١٩٩ الرمز البريدي ١١٣٢٢
البوابة الالكترونية : www.tafsir.net
البريد الإلكتروني : info@tafsir.net

جميع الحقوق محفوظة

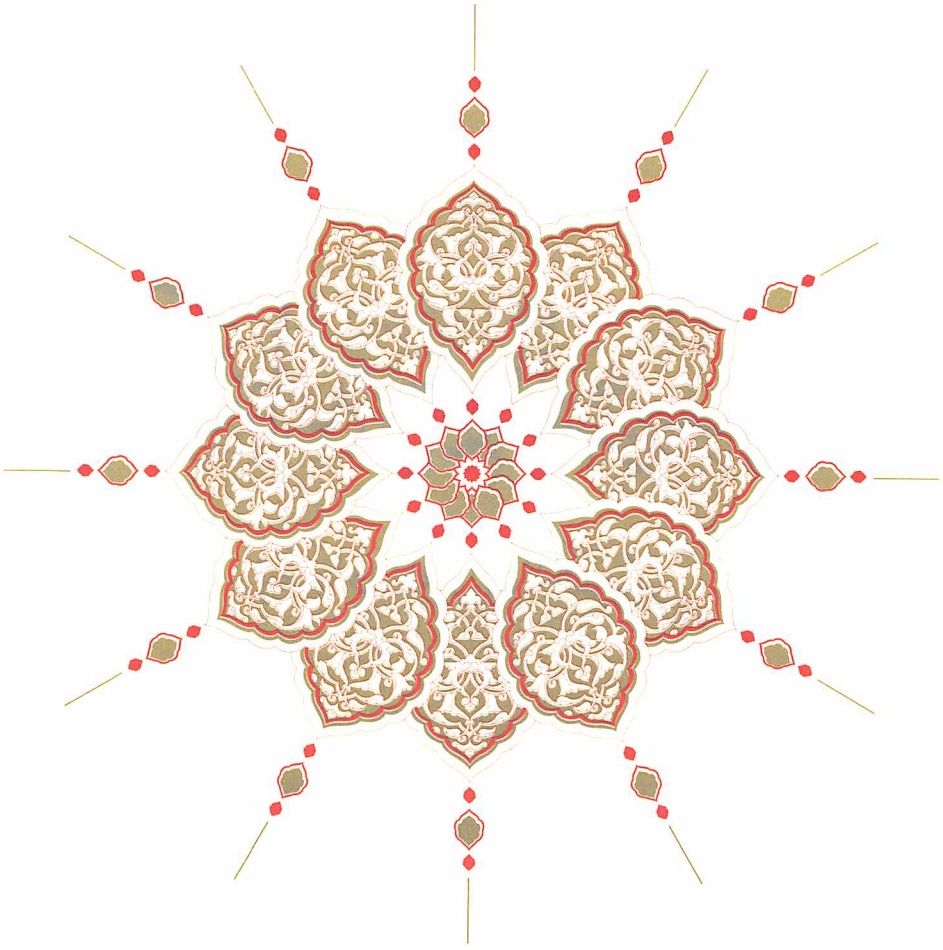

تقديم

حظيت ترجمة معاني القرآن الكريم إلىٰ اللغات الأخرىٰ في العصر الحديث بجهود كبيرة، قام بها أفراد ومؤسسات مختلفة المشارب، متفاوتة المستويات من جهة العلم، والأمانة، والخبرة، والحذق بلغة العرب واللغة الأخرىٰ المترجَم إليها، ونتج عن ذلك وقوع بعض تلك الترجمات في ألوان من الخطأ والقصور عن بلوغ المعنىٰ المراد بكلام الله تعالىٰ.

وأسباب الخطأ في هذا الباب كثيرة، يرجع معظمها إلىٰ الجهل بلغة العرب وطرائق البيان وأساليبه، والغفلة عن مراعاة سياق الكلام ونظمه، والجمود علىٰ ترجمته ترجمة حرفية لا تؤدي المقصود به، بل تفضي إلىٰ تحريفه عن صحيح معانيه.

وقد ساهم في شيوع تلك الأخطاء وانتشارها : التقليد ومتابعة المترجمين بعضهم بعضًا، وتسارع دور النشر في إصدار الترجمات، سعيًا من بعضها لتحقيق الربح المادي، وتهاونًا من آخرين بالتزام معايير المنهج العلمي الصارم في صياغة الترجمة ومراجعتها بما يحقق الجودة التي تستحقها مثل هذه الأعمال الجليلة.

وتأتي هذه الدراسة النقدية التاريخية التي بين أيدينا اليوم رصدًا وتقويمًا لحركة الترجمة الروسية لمعاني القرآن الكريم، قام بها الأستاذ محمد عبد العزيز الدريد، عضو هيئة التدريس بكلية اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود، المتخصص في اللغة الروسية، بتكليف من مركز تفسير للدراسات القرآنية، رغبةً في المشاركة في التعريف بالجهود المبذولة في هذا المجال، وإيمانًا بأهمية الإسهام في تسديدها، والتنبيه علىٰ

مواضع الخلل فيها، نصحًا للقائمين علىٰ ترجمتها، وإرشادًا للمسؤولين عن نشرها وتوزيعها إلىٰ مناهجها وحسناتها وسيئاتها.

ونسأل الله عز وجل أن يبارك في هذا الجهد، وأن يحقق ما أردناه من الخير، وأن يكون لبنة صالحة في بناء منهج قويم لترجمة معاني القرآن الكريم، إنه تعالىٰ خير مسؤول، والحمد لله رب العالمين.

مركز تفسير للدراسات القرآنية

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد ﷺ وعلىٰ آله وصحبه أجمعين. يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت علىٰ نفسك. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علمًا.

وبعد: فقد كان القرآن الكريم وما زال يشغل بال الكثير من العلماء والمترجمين والمستشرقين وحتىٰ معتنقي الديانات الأخرىٰ. ولا غرابة في ذلك؛ فهو كتاب الخالق العزيز الجبار المتعال. القرآن هو الكتاب المنزّل الوحيد من عند الله سبحانه وتعالىٰ الذي لم يتعرض للتشويه أو التغيير أو الزيادة أو النقصان. هو الكتاب الذي أنزله الله تعالىٰ علىٰ عبده ورسوله محمد ﷺ؛ ليكون حجة علىٰ عباده في كل مكان وزمان. إن القرآن هو الكتاب السماوي الوحيد الذي أُرسل لكل البشر علىٰ الإطلاق ولكل الأزمنة إلىٰ أن يرث الله الأرض ومن عليها. من هنا أخذ هذا الكتاب العزيز الألباب وجذب الأنظار بما يحمله من كلام بليغ وصور مختلفة وبراهين قاطعة. ومن هنا بدأ الناس في مختلف الدول والقارات يطالبون بترجمته إلىٰ اللغات التي يتقنونها ليتعرفوا عليه ويتلوه ويحفظوه ويطبقوا أحكامه. وهكذا بدأت ترجمة معاني القرآن الكريم إلىٰ لغات العالم المختلفة، فظهرت وما زالت تظهر ترجمات كثيرة ومتعددة بلغات مختلفة.

«ولو عدنا إلىٰ التاريخ لما وجدنا ما يشير إلىٰ أن ترجمة معاني القرآن الكريم بدأت في زمن الرسول ﷺ، غير أن ابن سعد يذكر في "الطبقات الكبرىٰ"[1] أن رُسُل

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (١/ ٢٥٨).

رسول الله وعوا لغات القوم الذين أرسلوا إليهم، وبعض الرسائل التي بعثها رسول الله احتوت آيات من القرآن الكريم، وبخاصة تلك التي بُعثت إلىٰ أهل الكتاب مثل: النجاشي ملك الحبشة، التي ورد فيها الآيات التالية: ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [الحشر: الآية ٢٣]، ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ﴾ [النساء: الآية ١٧١]. وورد أن عمر بن أمية، وهو الرسول إلىٰ النجاشي، قام بترجمة رسالة رسول الله إلىٰ اللغة التي يفهمها النجاشي، وفي رسالته إلىٰ المقوقس وردت الآية: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: الآية ٦٤][(١)].

وهذا يعد ضربًا من الترجمة إلا أنها ترجمة لبعض آيات القرآن الكريم تخدم الغرض الخطابي ولا تتعدىٰ ذلك إلىٰ ترجمة سورة كاملة من سوره، ولكن السرخسي ذكر في كتابه الكبير في الفقه الحنفي الموسوم بـ "المبسوط"، في كتاب الصلاة (١/ ٣٧)، أن الفرس كتبوا إلىٰ سلمان الفارسي أن يكتب لهم الفاتحة بالفارسية فكانوا يقرؤون ذلك في الصلاة حتىٰ لانت ألسنتهم للعربية، وفي "النهاية حاشية الهداية" لتاج الشريعة (١/ ٨٦، حاشية ١) تفاصيل أكثر عن هذه الحادثة[(٢)]. ويذكر ألفونس منيانا

---

(١) نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، محمد الخضري، صفحة ١٨١.

(٢) "كتبوا إلى سلمان الفارسي أن يكتب لهم الفاتحة بالفارسية، فكتب: بسم الله الرحمن الرحيم/ بنام يزدان بخشاونده.... وبعد أن كتب عرض على النبي كتابته ، ثم بعثه إليهم، ولم ينكر عليه النبي هذا العمل.
للاطلاع أكثر على هذا الأثر: المبسوط للسرخسي (١/ ٣٧)، المجموع شرح المهذب (٣/ ٣٨٠)، البناية شرح الهداية (١٢/ ٢٣٧). الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى: ٢/ ١٢٥-١٢٦.

(Alphonse Mingana) في مقدمة كتابه "ترجمة سريانية قديمة للقرآن" أن ديونيسيوس بارصليبي، المتوفىٰ عام (١١٧١م)، يؤكد أنهم قاموا بترجمة القرآن إلىٰ السريانية، إبان ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي في خلافة عبد الملك بن مروان، وتوجد في مكتبة جون رايلاند بجامعة مانشستر بإنجلترا مخطوطة سريانية نشرها الفونس منيانا في كتابه المذكور، وفيه ترجمات لمقتطفات من القرآن الكريم، مثل: سورة الفاتحة، وآيات أخرىٰ، مكتوبة بنصها العربي ومترجمة إلىٰ السريانية مع تعليقات وطعون نصرانية.

ويذكر الأستاذ مونتييه في كتابه L'Islam أي: "الإسلام" أن الفيلسوف اليوناني نقيطاس، من القرن التاسع الميلادي الموافق للقرن الثالث الهجري، نقل القرآن إلىٰ اليونانية، وزاد عليه ردودًا وطعونًا.

وذكر برزك بن شهريار في كتابه "عجائب الهند والصين" (ص ٢ ـ ٣) أنهم ترجموا القرآن في شمال الهند لصالح بعض الملوك المجاورين الذي كانوا قد اشتاقوا إلىٰ الإسلام.

وفي القرن الرابع الهجري أمر الملك منصور بن نوح الساماني جماعة من كبار علماء تركستان عام (٣٤٥هـ) أن يترجموا القرآن الكريم إلىٰ الفارسية والتركية الشرقية والتركية الغربية، مع زيادة ترجمة خلاصة تفسير الطبري.

وذكر بروكلمان في كتابه "تاريخ الآداب العربية" (١/ ٤٣٢) أن أبا علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي المعتزلي (المتوفىٰ ٣٠٣ هـ) ألّف تفسير القرآن بلغة خوزستان.

وظهرت أوائل ترجمات معاني القرآن الكريم إلىٰ لغات الشعوب الإسلامية عندما أحس كثير من الشعوب بعد دخول الإسلام بالحاجة إلىٰ تعلم أصول الدين، لذا عمدوا إلىٰ تفسير معاني القرآن الكريم إلىٰ لغاتهم؛ ليتفقهوا في الدين. والترجمات الأولىٰ إلىٰ لغات الشعوب الإسلامية هي:

الفارسية: أول ترجمة معروفة لدينا إلىٰ لغات الشعوب الإسلامية هي الترجمة

الفارسية التي تمت عام (٣٤٥هـ) في عهد الملك الساماني أبي صالح منصور بن نوح بن نصر، مع ترجمة مختصرة لتفسير الطبري، وتُرجمت معاني القرآن الموجودة في تفسير الطبري ترجمة حرفية حيث كتبت الكلمات الفارسية تحت آيات المصحف دون مراعاة لترتيب الجملة الفارسية أو سياق التعبير بها.

وأول تفسير طبع باللغة الفارسية هو تفسير "المواهب العلية" المعروف بتفسير حسيني الذي نشر عام (١٨٣٧م) بكلكتا في الهند.

التركية: هناك رأيان حول تحديد أول ترجمة لمعاني القرآن الكريم إلىٰ التركية، الرأي الأول الذي قال به الأستاذ زكي وليد طوغان، والذي يرجح أن لجنة العلماء التي قامت بترجمة تفسير الطبري إلىٰ الفارسية كانت تضم علماء أتراكًا قاموا بترجمته إلىٰ التركية في الوقت نفسه، وأن هذه الترجمة هي ترجمة حرفية علىٰ نسق الترجمة الفارسية كتبت بين سطور المصحف.

ويذهب أصحاب الرأي الثاني إلىٰ أن أول ترجمة تركية لمعاني القرآن الكريم ظهرت بعد الترجمة الفارسية بنحو قرن من الزمان، أي: في القرن الخامس الهجري. وأنا أرىٰ أن الرأي الثاني هو الأقرب إلىٰ الصحة.

الأردية: تعد ترجمة شاه رفيع الدين الدهلوي أول ترجمة لمعاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الأردية وهي حديثة نسبيًا، حيث صدرت أولىٰ طبعاتها بكلكتا في الهند عام (١٨٤٠م)، إلا أن تاريخ ترجمة سور وآيات مختارة من القرآن الكريم أقدم من هذه الترجمة بكثير، وحدثت في عصور مبكرة؛ إذ يذكر أحمد خان أن ترجمة معاني القرآن الكريم إلىٰ هذه اللغة قديمة قدم اللغة نفسها، فقد ظهرت في القرن العاشر الهجري وأُلف بها عدد من الترجمات الجزئية، ويلاحظ أحمد خان علىٰ الترجمات الأردية المبكرة عمومًا أنها تنحو نحو الترجمة الحرفية، وعندما بدأ الناس في سلوك مسلك الترجمة التفسيرية خلطوا أهواءهم في الترجمة. تذكر البيبلوغرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم التي رصدت جميع ترجمات معاني القرآن الكريم

المطبوعة منذ عام (١٥١٥ ـ ١٩٨٠م)، أن عدد اللغات التي تُرجمت إليها معاني القرآن الكريم هي ٥٦ لغة، بلغ عدد الترجمات الكاملة الصادرة بهذه اللغات ٥٥٧، وعدد الترجمات الجزئية ٨٨٣.

إلا أن محمد شيخاني يذكر أنه تمت ترجمه معاني القرآن الكريم كاملًا إلىٰ ٧٩ لغة، وجزئيًا إلىٰ ٤٩ لغة[١].

ويذكر الباحث الدكتور محمد حميد الله أنه جمع ترجمات معاني القرآن الكريم إلىٰ كل اللغات، ونشرها في كتابه "القرآن بكل لسان" عام (١٣٦٤هـ) وكان عددها في ذلك الوقت ٢٣ لغة، وفي عام (١٤٠٦هـ) بلغ عدد اللغات ١٤٠ لغة، أغلبها ترجمت إليها معاني القرآن الكريم ترجمة كاملة وبعضها ترجمة جزئية»[٢]. ومن اللغات التي نعمت بترجمة معاني القرآن الكريم إليها، اللاتينية، الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الإسبانية، الروسية، الفارسية، الأردية، البنغالية، الصينية، الأركانية، السويدية، الألبانية، الأوكرانية، لغة اسبرانتو، البرتغالية، البلغارية، لغة البوشناق، البولندية، التركية، الرومانية، الدنماركية، الإيطالية، الفنلندية، لغة الهاوسا، الإندونيسية، الأوردو، لغة اليوربا، تايلند، الخ. ومازالت الترجمات مستمرة، وستبقىٰ علىٰ ما يبدو إلىٰ أجل لا يعلمه إلا الله. وهذا شيء يثلج الصدر، إلا أن الشيء السلبي في الأمر هو أن هذه الترجمات تحمل بين طياتها أخطاء لا تعد ولا تحصىٰ في الترجمة. وهذا لعمري لا يجب أن يكون مع كتاب الله عز وجل. هل عدم المسلمون الوسيلة في إيجاد طريقة لترجمة معاني القرآن الكريم من دون أخطاء! أعتقد أننا يجب أن

---

(١) محمد شيخاني، "المستشرقون ودورهم في ترجمة القرآن الكريم"، بحث مقدم في الندوة العالمية حول ترجمة معاني القرآن الكريم، اسطنبول، ١٩٨٦م، ص ١٣٧-١٤٨ .

(٢) وليد العمري، "ترجمة معاني القرآن الكريم بين الواقع والمأمول. مقارنة كمية ونوعية بين ترجمات معاني القرآن الكريم وترجمات الإنجيل" الأبحاث المستكتبة والمحكمة لندوة اللغات والترجمة الواقع والمأمول، ١٤٢٦، ص ٣٣٣-٣٢٩.

نولي هذه القضية الحساسة الأهمية التي تستحقها؛ لأنها تتعلق بكتاب الله وكلماته التي أنزلها علىٰ محمد ﷺ عن طريق سيدنا جبريل عليه السلام.

ولقد اختلف علماء الإسلام في جواز أو منع ترجمة القرآن الكريم فمنهم: من أجازها، ومنهم: من منعها، لكنهم قالوا بشكل عام بعدم إمكانية الترجمة الحرفية للقرآن الكريم، بل وحرمتها؛ لأنه لا يعرف مراد الكلمات ولا يعرف المعنىٰ الكامل للآية إلا الله عز وجل. لكن العلماء من جهة أخرىٰ اتفقوا علىٰ جواز الترجمة التفسيرية للقرآن الكريم؛ لأنها تسمح للمترجم بفهم الآية ونقلها إلىٰ اللغة الأجنبية حسب فهم المترجم.

إن الذي دفعني إلىٰ ترجمة هذا الكتاب هو قراءتي في أحد الأيام بحثًا لأحد المترجمين، ينتقد فيه ترجمات معاني القرآن إلىٰ اللغة الروسية ويفندها ويبوب أخطاءها، فأعجبت بهذا البحث وعلِق في ذاكرتي اسم هذا الباحث، إلىٰ أن فوجئت بصدور ترجمة جديدة لمعاني القرآن الكريم باسم هذا المترجم، أسرعت إلىٰ اقتنائها وقراءتها متخيلًا أنني سأجد ترجمة رصينة جيدة خالية من الأخطاء. لكني فوجئت بل صُدمت باحتواء الترجمة علىٰ كم هائل من الأخطاء. فألفت كتابًا كاملًا فندت فيه كل الأخطاء الموجودة في هذه الترجمة. بعد ذلك أخذت تراودني فكرة معرفة حال باقي الترجمات، فكانت فكرة هذا الكتاب. وقد صادف وأن التقيت بالدكتور عبد الرحمن قائد مدير البحوث والدراسات بمركز تفسير للدراسات القرآنية، وعرضت عليه الفكرة، فلم يتوانىٰ عن تشجيعي، وطلب مني إنجاز هذا الكتاب ونشره في مركز تفسير.

لاحظت أثناء تتبعي لترجمات معاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية تهافت المترجمين وتسرعهم واستسهالهم لترجمة معاني هذا الكتاب العزيز. لقد وصل الأمر ببعضهم إلىٰ النظر لهذا الأمر من ناحية تجارية. رأيت أن هذه الترجمات متناثرة ومختلفة ولا يوجد في المكتبة العربية ولا الروسية تبويب أو تصنيف لها. لذلك عزمت أمري، بعد الاتكال علىٰ الله سبحانه وتعالىٰ، علىٰ تأليف هذا الكتاب

لأضع لبنة في صرح عظيم بحاجة إلىٰ تضافر جهود جميع المختصين الصادقين. حاولت في هذا الكتاب قدر ما أستطيع تسهيل العبارات؛ حتىٰ يكون الكتاب في متناول الجميع، كما وإنني حاولت أن أبتعد عن التكرار وغيره. لذلك اعتمدت في هذا الكتاب صيغة الاسم الثنائي وأحيانًا الأحادي في إيراد الأسماء الروسية، وذلك تسهيلًا علىٰ القراء، وأحيانًا لعجزي عن الحصول علىٰ الاسم الكامل.

يوجد في الفصل الثاني بنود محددة في مستهل تقديم كل ترجمة، لكن قد يلاحظ القارئ أن بعضها فارغ من المعلومات، والسبب في ذلك عدم تمكني من الحصول عليها.

يتألف هذا الكتاب من مقدمة وأربعة فصول وخاتمة.

الفصل الأول: روسيا والإسلام، تناولت فيه العلاقة بين روسيا والمسلمين بشكل عام والمسلمين الروس بشكل خاص، وكيف بدأت هذه العلاقة، وكيف تطورت.

الفصل الثاني: مسرد تاريخي لحركة ترجمة معاني القرآن إلىٰ الروسية، استعرضت فيه كل الترجمات الروسية لمعاني القرآن الكريم مرتبة تاريخيًا من الأقدم فالأحدث.

الفصل الثالث: تحليل مقارن لبعض من ترجمات القرآن (المجموعة الأولىٰ).

الفصل الرابع: تحليل مقارن لعينات من ترجمات القرآن (المجموعة الثانية).

الخاتمة: وأستعرض فيها النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا الكتاب، وأعرض البيانات والإحصاءات.

أخيرًا ـ وليس آخرًا ـ : لا يسعني في النهاية إلا أن أشكر مركز تفسير للدراسات القرآنية علىٰ حرصه علىٰ إخراج الكتاب بالشكل الأمثل. لقد تطلب مني إنجاز الكتاب السفر إلىٰ موسكو والجلوس في المكتبة الروسية الحكومية مدة عشرة أيام، فلم يتوانىٰ مركز تفسير في تشجيعي وتغطية كل نفقات سفري وإقامتي فللمركز مني كل الشكر والتقدير.

كما وإنني أشكر كل من وقف معي وشجعني وساعدني علىٰ إنجاز الكتاب، وأخص بالذكر سعادة الدكتور بدر بن عبد الله العكاش، الأستاذ المساعد في كلية اللغات والترجمة جامعة الملك سعود، الذي كان يواكب العمل ويسأل ويستفسر ويساعد ويشجع. أشكر كذلك الدكتور والمترجم حسين تيكاييف من جامعة داغستان الحكومية في روسيا علىٰ تقديم المساعدة والمشورة والإجابة علىٰ كل الأسئلة، خاصة ما يتعلق منها بترجمته المشتركة مع الدكتور عبد السلام المنسي. ولا أنسىٰ أن أشكر مترجم معاني القرآن الأستاذ نظيم زينالوف. لقد تعرفت عليه من خلال الشبكة العنكبوتية وحصلت علىٰ بريده الإلكتروني وأنهلت عليه بالأسئلة المتعلقة بترجمته أو ترجمات الآخرين، فأجابني بكل ما يعرفه، فله مني كل الشكر والعرفان.

أخيرًا: أرجو من الله عز وجل أن يتقبل هذا العمل وأن يبارك فيه، ويجعله نافعًا للأمة وللقرآن الكريم، اللهم آمين.

الفصل الأول

روسيا والإسلام

الفصل الأول

روسيا والإسلام

يعود أول ذكر لاسم روسيا في التاريخ إلىٰ كتابات الإمبراطور البيزنطي قسطنطين باغرياناردني[1]. وبالعودة قليلاً نرىٰ أن أصول الشعب الروسي تعود إلىٰ الشعوب السلافية التي كانت قبل القرن الخامس الميلادي، تعيش حياة قبلية. هاجرت الشعوب السلافية من شمال بولندا عبر شرق البلطيق إلىٰ منطقة نوفغورود، واستوطنت هذه المنطقة ما بين القرنين السادس والثامن الميلاديين. أعلن الأمير روريك في عام (٨٦٢) قيام أول دولة روسية، وسميت وقتئذ (الدولة الروسية القديمة)، وكانت عاصمتها نوفغورود. مع مرور السنين توسعت الدولة الروسية وتحولت إلىٰ امبراطورية مترامية الأطراف.

عندما نتكلم عن الشعوب السلافية فإننا نقصد: الروس ١٤٥ مليون، الأوكرانيون ـ ٥٠ مليون، بيلوروس (روسيا البيضاء) ـ ١٠ مليون، البولنديون ـ ٤٥ مليون، التشيك ـ ١٠ مليون، سلوفاكيا ـ ٥,٥ مليون، بلغاريا ـ ١٠ مليون،

---

(1) Новгородская Первая летопись. М., 1950, с. 20: «*в си же времена бысть в Гречько земли цесарь, именем Михаил и мати его* ***Ирина***», Воскресенская летопись. Рязань. 1998, с. 354 (сноска 6, Карамзинский список): «*В лето 6374. Бысть во Грецехъ царь, имянемъ Михаилъ, и мати его* ***Ирина****, иже проповедаеть поклонение святымъ иконамъ, 1-ю неделю поста.*» и ряд других списков исследованных Тихомировым

الصرب ـ ١٠ مليون، كرواتيا ـ ٥,٥ مليون، سلوفينيا ـ ٢,٥ مليون، الجبل الأسود ـ ٦٠٠ ألف، مقدونيا ـ ٢ مليون، البوسنيون والبوشناق المسلمون ـ ٢ مليون. كما أسلفنا فإن أول دولة روسية سميت (الدولة الروسية القديمة)، ثم تحول اسمها إلىٰ (كييفسكايا روس)، ثم (إمارة فلاديمير العظمىٰ)، ثم (إمارة موسكو)، ثم (روسيا القيصرية)، ثم (الإمبراطورية الروسية)، ثم (جمهورية روسيا)، ثم سميت بعد قيام ثورة أكتوبر الاشتراكية التي قادها لينين (جمهورية روسيا الاتحادية السوفيتية الاشتراكية)، ثم في عام (١٩٢٢) دخلت ضمن (الاتحاد السوفييتي)، ثم في عام (١٩٩١) انهار الاتحاد السوفيتي وأُعلن عن تأسيس جمهورية روسيا الاتحادية التي مازالت قائمة حتىٰ الآن[1].

روسيا الحالية هي دولة ذات نظام رئاسي. عدد سكانها حوالي ١٤٥ مليون نسمة. مساحتها ١٧ مليون كم٢، وبذلك تكون أكبر دولة في العالم من حيث المساحة. وهنا أسمح لنفسي أن أطرح سؤالًا: من أين جاءت روسيا بهذه الأراضي الشاسعة؟ وأجيب أن روسيا منذ لحظة تأسيسها كانت دولة ذات نفَسٍ توسعي. فما أن تأسست هذه الدولة واستقرت حتىٰ أخذت تتوسع شمالًا وجنوبًا وغربًا وشرقًا فاحتلت مدينة كييف (عاصمة أوكرانيا حاليًا) وجعلتها عاصمتها. ثم هاجمت القسطنطينية (اسطنبول حاليًا) عاصمة الدولة البيزنطية مرتين خلال مائة عام. ثم هاجمت خان الخزر، ومن بعدها هاجمت بلغاريا مرتين. خاضت روسيا كذلك حروبًا طاحنة مع المغول.

في عام (١٥٥٢) هاجمت روسيا أراضي تتارستان المسلمة في منطقة الفولغا واحتلتها وضمتها إليها، ومازالت هذه الأراضي حتىٰ الآن تابعة لها. احتلت روسيا أراضي القوقاز المسلمة (داغستان ـ الشيشان ـ أوسيتيا الجنوبية ـ أبخازيا ـ أذربيجان) والقوقاز المسيحي (أرمينيا ـ جورجيا) بدءًا من (١٧٢٢ ـ ١٧٢٣)

---

(1) Комментарии Правового управления Аппарата Совета Федерации Российской Федерации на справку МВД России

وبسطت سيطرتها علىٰ كل القوقاز في العقد الأخير من القرن الثامن عشر. واستمرت روسيا تلتهم الأراضي في القرن التاسع عشر فاستولت علىٰ أراضي ما وراء القوقاز. خاضت روسيا حروبًا كثيرة، نذكر منها حروبها مع الدولة العثمانية ومع فارس ومع فرنسا وألمانيا والسويد والتتار والبلطيق وبولندا ودول كثيرة أخرىٰ. علىٰ إثر الحرب الروسية الفارسية اعترفت فارس بضم داغستان لروسيا.

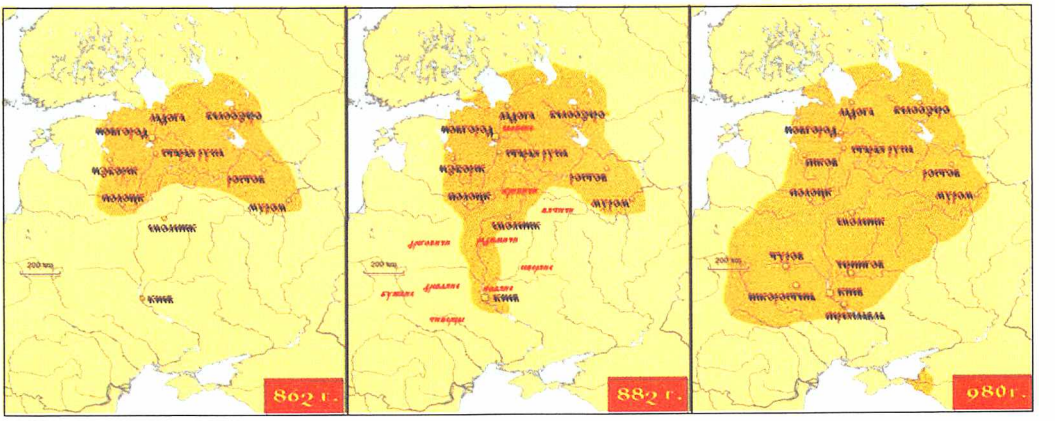

خريطة أول دولة روسية باللون الأصفر ويتضح فيها توسعها عبر السنوات

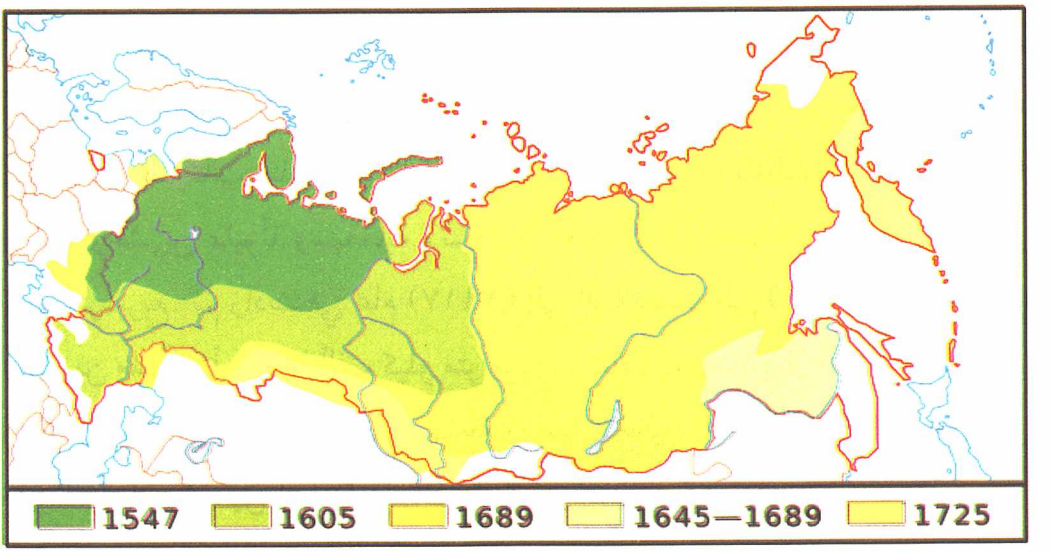

توسع الأراضي الروسية عبر التاريخ

في عام (١٧٨٣) ضمت روسيا شبه جزيرة القرم المسلمة إلىٰ أراضيها.

خريطة العالم وتظهر فيها روسيا كأكبر دولة في العالم

لقد كانت مساحة أول دولة روسية هي (١٣٣٠٠٠٠) مليون وثلاثمائة وثلاثون ألف كيلو متر مربع. ثم تحولت بقدرة قادر في القرن الثامن عشر بحيث أصبحت تمتد علىٰ مساحات شاسعة من الأراضي إلىٰ أن وصلت مساحتها (٢١٧٩٩٨٢٥) واحدًا وعشرين مليونًا وسبعمائة وتسعة وتسعين ألفًا وثمانمائة وخمسة وعشرين كيلو متر مربع. ثم زادت في عام (١٩١٧) إلىٰ أن وصلت إلىٰ (٢٢٤٠٠٠٠٠) اثنين وعشرين مليونًا وأربعمائة ألف كيلو متر مربع. وتقلصت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وانفصال روسيا عنه، فأصبحت مساحة روسيا الحالية (١٧٠٩٨٤٥٨) سبعة عشر مليونًا وثمان وتسعين ألفًا وأربعمائة وثمانية وخمسين كيلو متر مربع[١].

---

(١) اتفقت كل المراجع التي اطلعت عليها على صحة هذه الأرقام، ولم أجد أي خلاف فيما بينها حول هذا الأمر.

عاصمة روسيا هي موسكو، ويقطن فيها حوالي ١٢ مليون نسمة.

تتميز روسيا باحتوائها علىٰ عدد كبير من القوميات والشعوب، وهذا أمر طبيعي بسبب سياستها التوسعية مما جعلها تحكم شعوبًا كثيرة، وقد وصل عددهم حسب إحصاءات (٢٠١٠) إلىٰ ما يقرب ٢٠٠ شعب، يتكلمون لغات مختلفة. لكن روسيا كانت ذكية في شكل الحكم الذي اتخذته لنفسها، فلقد اختارت أن تكون دولتها اتحادية مما يعني أنها سمحت لكل شعب أن تكون له خصوصياته ورئيسه وحكومته ولغته التي يتكلم بها ويدرّس فيها ووسائل إعلامه وعَلَمه ونشيده الوطني وبرلمانه وقوانينه. وإلا لما كان بالإمكان فرض السيطرة علىٰ هذه الأراضي المترامية الأطراف باعتماد شكل الدولة البسيطة التي تكون الدولة فيها مركزية وحيث يكون القانون واحدًا والحاكم واحدًا والسلطات واحدة. يُعد الشعب الروسي أكبر هذه الشعوب ويبلغ تعداده ١١١ مليون نسمة. يليه بالدرجة الثانية التتار المسلمون حوالي ٥ مليون نسمة.

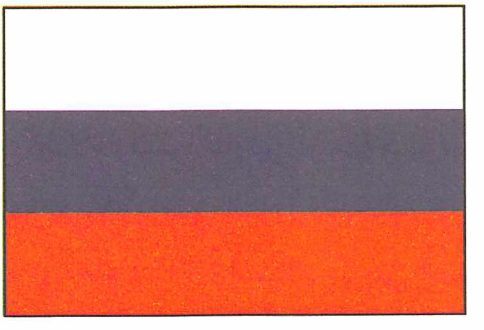

العلم الروسي

كما أسلفنا فإن روسيا دولة مترامية الأطراف تتكون من ٢١ جمهورية، لكل جمهورية رئيسها ومجلس وزرائها وبرلمانها وعلمها ونشيدها الوطني وقوانينها. يبلغ الفرق في الوقت بين شرق روسيا وغربها ٩ ساعات. تعتبر روسيا من أبرد بلدان العالم، حيث تصل درجات الحرارة في بعض المناطق إلىٰ -٦٠ مما يؤدي إلىٰ تجمد البحار والأنهار وتحولها إلىٰ طرق للسيارات والناس.

شعار الدولة الروسية

تاريخ العلاقات بين روسيا والإسلام:

توجد في روسيا حاليًا منطقتان رئيسيتان لتجمع المسلمين:

١ ـ القوقاز، وقد دخل الإسلام إليه في عام (٢٠) للهجرة الموافق (٦٤١) للميلاد.

٢ ـ الفولغا التي أسلمت عام (٣١٠) للهجرة الموافق (٩٢٢) للميلاد.

إن أهم ما يميز المسلمين في روسيا هو أنهم اعتنقوا الإسلام مبكرًا جدًّا وأن المسلمين هناك هم أناس أصلاء وليسوا طارئين أو مهاجرين، كما في الدول الأخرىٰ. حصل أول فتح للمسلمين في الأراضي الروسية الحالية في القوقاز وبالتحديد في مدينة دربنت الداغستانية في عام (٦٥١) للميلاد[١]. بنىٰ المسلمون في هذه المدينة في القرن الثامن الميلادي أول جامع وسمّي (جامع الجمعة). «تعد "دربنت" إحدىٰ أهم المعابر الرئيسية التي انطلق منها المسلمون لنشر الإسلام في دول آسيا الوسطىٰ، ومنها إلىٰ بلاد روسيا وشرق آسيا. وتقع هذه المدينة التي تعني تسميتها (باب الأبواب) في جمهورية داغستان ذات الحكم الذاتي التي تتبع لجمهورية روسيا الاتحادية.

---

(١) نعتبر هذه الأراضي روسية في الوقت الحاضر، لكنها في ذلك الوقت لم تكن كذلك؛ لأن روسيا لم تكن قد تأسست بعد.

نبذة عن داغستان:

داغستان إحدىٰ الجمهوريات التي تتمتع بالحكم الذاتي داخل روسيا، عاصمتها «محج قلعة»، وتبلغ مساحتها ٥٠,٣٠٠ كم٢، ويبلغ عدد سكانها نحو ٢,٥٧٦,٥٣١، معظمهم من المسلمين، حيث يشكلون نحو ٩٠٪ من إجمالي عدد السكان، وفقًا لإحصاءات (٢٠٠٢)، اللغة الروسية هي اللغة الرسمية في الدولة، وكانت داغستان جزءًا من الران التي تتبع لإقليم أكبر أطلق عليه المؤرخون والجغرافيون العرب (الرحاب)، الذي كان يضم (أرمينيا، وأذربيجان، وداغستان).

ويحد داغستان من الغرب جبال القوقاز، ومن الشرق بحر قزوين، ومعنىٰ داغستان في اللغة التركية «أرض الجبال»، وتشترك في حدودها الغربية مع جورجيا، والشيشان، وفي الشمالية والشمالية الغربية مع جمهورية روسيا الاتحادية، وفي الجنوبية مع أذربيجان.

فتح باب الأبواب:

يمكن القول: إن احتكاك المسلمين بمدينة دربنت قد مر بثلاث مراحل كالتالي:

بدايات دخول الإسلام:

يرجع دخول الإسلام إلىٰ دربنت ـ التي أطلق عليها المسلمون فيما بعد مدينة «باب الأبواب»، نظرًا لاتخاذها منطلقًا لنشر الإسلام في ربوع المنطقة وآسيا الوسطىٰ وشرق آسيا ـ إلىٰ عهد ثاني الخلفاء الراشدين «عمر بن الخطاب»، وبالتحديد إلىٰ عام (٢٠هـ) حينما سيّر الخليفة العادل حملة بقيادة «عمرو بن سراقة»، لفتح المدينة، وتشير كتب التاريخ إلىٰ أنه لم يحدث قتال أثناء فتح المدينة. حيث اتفق الطرفان عمرو بن سراقة وشهر براز ـ حاكم مدينة دربنت في ذلك الوقت التي كانت تتبع الإمبراطورية الساسانية ـ علىٰ أن ينضم شهر براز إلىٰ القتال في صفوف المسلمين

مقابل إسقاط الجزية عنه، وهو ما كان بمثابة خطوة إيجابية للمسلمين، حيث نتج عنها أن جعل المسلمون المدينة قاعدة ومركز انطلاق نحو مناطق أخرىٰ.

انطلقت الجيوش الإسلامية بعدها من مدينة "باب الأبواب" لنشر الإسلام في بلاد الخزر وباقي بلاد الران وأرمينيا، حيث قاد "بكير بن عبد الله" حملة إلىٰ موقان، وقاد "حبيب بن مسلمة" حملة إلىٰ تبليس، وقاد "حذيفة بن أسيد" حملة إلىٰ جبال اللان، وقاد "سلمان بن ربيعة" حملة إلىٰ حدود أرمينيا.

وبذلك تحولت مدينة "باب الأبواب" إلىٰ حصن للدولة الإسلامية في الشمال الشرقي من إقليم "الرحاب" لمواجهة أعداء الدولة الإسلامية من الخزر والروس.

الأمويون وإتمام بسط السيادة الإسلامية علىٰ المدينة:

يمكننا القول: إن أمر الاهتمام بمدينة «دربنت» لم يتوقف عند حدود خلافة الفاروق، بل امتد حتىٰ خلافة «عثمان بن عفان» رضي الله عنه وصولًا إلىٰ الدولة الأموية، وتحديدًا خلافة «هشام بن مروان»، الذي شهدت منطقة دربنت في عصره تصعيدًا خطيرًا من قبل الروس والخزر ضد الإسلام، في محاولة منهم لطرده من المنطقة، فما كان من ابن مروان إلا أن سيّر جيشًا عظيمًا قاده «سعيد الحرشي»، وقد هَزم هذا الجيش الخزر والران، وتعقبهم بعيدًا خارج حدود إقليم الرحاب.

وبعد تلك المعركة اتبع الأمويون سياسة تركز علىٰ إبعاد العناصر المشبوهة من إقليم الرحاب ومدينة "باب الأبواب"، وتوطين العرب والمسلمين في تلك المنطقة للقضاء علىٰ التوترات، وتهيئة الأوضاع في المدينة وتهدئتها، انطلاقًا من أنها تعتبر قاعدة ومركزًا قويًا للمسلمين في تلك المنطقة الحيوية، لذلك نجد أن "مسلمة بن عبد الله بن مروان" عمد خلال فتوحاته الحاسمة في القرن الثامن الميلادي، إلىٰ توطين نحو ٢٤ ألف عربي ومسلم من بلاد الشام في مدينة "دربنت"، مما أدىٰ إلىٰ تغيير الجغرافيا البشرية في تلك المنطقة، وأصبح الجنس العربي العرق الأساسي

والرئيس الذي يتكون منه سكان ذلك الإقليم، الأمر الذي ترتب عليه فيما بعد ازدهار الدعوة الإسلامية في منطقة داغستان.

ورغم أن "دربنت" قد شهدت تراجعًا في مستوىٰ المكانة العسكرية إبان الدولة الأموية، إلا أنها شهدت تطورًا كبيرًا علىٰ المستوىٰ الاجتماعي والثقافي، وذلك نتيجة الالتحام الثقافي والحضاري بين الجنس العربي والعرقيات المختلفة التي استوطنت الإقليم، الأمر الذي جعل من "باب الأبواب" نموذجًا للتمازج الثقافي بين العرب والأعراق المنتشرة في منطقة القوقاز تحت مظلة الإسلام.

الدولة العباسية وتأكيد السيادة علىٰ دربنت:

لم تختلف سياسة الدولة العباسية كثيرًا في تعاملها مع داغستان ومدينة «باب الأبواب» عن سياسات سابقيها، بل إننا نجد أن الدولة العباسية قد اتخذت سياسات مشابهة للدولة الأموية، فنجد أن الخليفة العباسي «أبو جعفر المنصور» استمر في سياسة توطين المسلمين في تلك المدينة، الأمر الذي ترتب عليه تضاعف أعداد المسلمين في الإقليم، كما هاجرت إلىٰ المدينة أعداد كبيرة من المسلمين الأتراك، الأمر الذي أدىٰ في النهاية إلىٰ سيطرة الأتراك السلاجقة تمامًا علىٰ منطقة الرحاب وما حولها. هذه المناطق حاليًا هي مناطق روسية، لكنها في ذلك الوقت لم تكن كذلك»[(١)].

المسلمون وروسيا السلافية:

"في النصف الأخير من القرن التاسع الميلادي وبالتحديد عام (٨٦٢) اتحدت بضع إمارات من الجناح الشرقي للعالم السلافي، وكونت أول دولة روسية موحَّدة

---

(١) محمد أمين، **دربنت.. «باب الأبواب» لنشر الإسلام في آسيا الوسطى**، موقع آسيا الوسطىٰ http://www.asiaalwsta.com/cityDetails.asp?cityID=12497

أُطلق عليها اسم «الدولة الروسية القديمة» ما لبثت فيما بعد أن أصبح اسمها «روس الكييفية» أو «روسيا الكييفية» (KIEVSKAYA RUS) ، نسبة إلىٰ مدينة "كييف" التي كانت مقرًّا لحكامها وعاصمة لها. وبعد قرن كامل، بدأت هذه الدولة الجديدة تبحث لنفسها عن دين من بين الديانات السماوية التي اعتنقتها جل الشعوب المجاورة. وهكذا طلب أميرها «فلاديمير» من ملوك وأمراء عدد من البلدان أن يبعثوا إليه برسل ليحدثوه عن دينهم حتىٰ يتمكن مع باقي الأمراء الروس من اختيار أحد هذه الأديان ليتخذه دينًا رسميًا للبلاد من أجل توحيدها أكثر وتعزيز شرعية الحكم فيها. كانت روسيا حتىٰ ذلك الوقت دولة وثنية. لم يكن الروس والسلاف الشرقيون عمومًا يجهلون تمامًا أهم تعاليم هذه الديانات. فهم كانوا علىٰ اتصال مستمر مع الخزر اليهود، كما أنهم كانوا علىٰ اطلاع علىٰ مضمون الدين المسيحي الأرثودوكسي في بيزنطة والكاثوليكي عند جيرانهم في الغرب. أما الدين الإسلامي، فقد تعرفوا علىٰ بعض تعاليمه وربما سمعوا بكتاب يسمىٰ "القرآن" من خلال البلغار المسلمين الذين كانوا يقطنون الأراضي الممتدة علىٰ طول ضفتي نهر "الفولغا" (VOLGA)، والتي تشكل حاليًا موطن أحفادهم التتار المعروف الآن تحت اسم "جمهورية تترستان ذات الاستقلال الذاتي" الموجودة ضمن جمهورية روسيا الاتحادية.

بعد عودة المبعوثين اختار الأمراء الروس، وعلىٰ رأسهم "فلاديمير"، الدين المسيحي بشكله الأرثودوكسي البيزنطي دينًا للدولة الروسية، ومازالت روسيا حتىٰ الآن تدين بهذا الدين. وقد يكون هذا الأمير اعتنق الإسلام، ثم ارتد عنه إلىٰ المسيحية كما جاء في إحدىٰ أقدم المخطوطات الروسية. ولا نرىٰ أهمية في الوقوف عند الأسباب المتداولة التي رجحت هذا الاختيار، وهي أقرب ما تكون إلىٰ الخرافات. والحقيقة أن اختيار المذهب الأرثوذكسي النصراني دينًا للدولة كانت له أبعاد سياسية واقعية . غير أنه ترتب عليه الكثير من العواقب، أهمها أن روسيا انعزلت عن باقي دول أوربا الكاثوليكية، وأصبحت تمثل العدو الأول في المناطق المسلمة الشرقية والجنوبية. فالأوربيون كانوا يرون فيها بلدًا آسيويًا

غريبًا عنهم، في حين أصبح المسلمون يعتبرونها قلعة متقدمة لأوروبا المسيحية داخل بلدانهم الإسلامية"[١].

إذن يعود تاريخ العلاقات بين العرب والروس السلاف إلىٰ عصور غابرة وموغلة في القِدم كان للدين دور أساسي فيها. لقد تأسست روسيا في عام (٨٦٢) ودخل الإسلام إلىٰ أول قطعة أرض ضمتها روسيا إليها، وهي أراضي البلغار علىٰ نهر الفولغا عام (٩٢٢). لكن هذه الأراضي عند اعتناقها الإسلام لم تكن جزءًا من روسيا. هناك لغط مقصود في هذا الأمر يبثه عن حسن ظن المؤرخون المسلمون من تلك المناطق ليثبتوا أن روسيا دخلها الإسلام منذ زمن بعيد. لكن الواقع والحقيقة غير ذلك. إن عام (٩٢٢) هو فعلًا عام دخول الإسلام إلىٰ أراضي البلغار، والتي تعتبر الآن أراضي جمهورية تتارستان في روسيا. لكن هذه الأراضي لم تكن جزءًا من روسيا وقتها، بل علىٰ العكس، كانت في حروب طاحنة مع روسيا، ولم يدخل الإسلام إلىٰ روسيا إلا في القرن السادس عشر عندما احتلت روسيا هذه الأراضي الإسلامية وضمتها إليها، ومازالت جزءًا من روسيا حتىٰ وقتنا الحاضر. أراد المتحمسون إلىٰ الإسلام أن يقولوا: إن الإسلام دخل روسيا في عام (٢٢٩) للميلاد ليثبتوا أنه سبق النصرانية في الدخول إلىٰ روسيا ٦٦ سنة؛ لأن روسيا لم تصبح نصرانية إلا في عام (٩٨٨). لكننا في سردنا للوقائع التاريخية علينا أن نتمسك بالحقيقة ونسردها كما هي لا كما نشتهي. إلا أن ذلك لا يعني أنه لم تكن هناك علاقات بين روسيا والمناطق الإسلامية المجاورة لها في الفولغا. كانت هناك علاقات بين هذين الطرفين قبل اعتناق البلغار للإسلام واستمرت العلاقات بعد دخولهم الإسلام. إذن لم تكن منطقة الفولغا وقتها تابعة لروسيا، بل كان يقطنها شعب يُطلَق عليه (بلغار الفولغا)، والذي تناسل منه الشعب التتري المسلم الموجود حاليًا في نفس المنطقة. لكن روسيا في عهد

---

(١) عبد الرحيم عطاوي، القرآن الكريم وترجمة معانيه إلىٰ اللغة الروسية، مجلة التاريخ العربي، عدد ٢، (١٩٩٧).

القيصر إيفان الرهيب، وبالضبط في عام (١٥٥٢) استطاعت احتلال هذه الأراضي (تتارستان حاليًا) وأصبحت هذه المنطقة منذ ذلك الوقت وحتىٰ يومنا هذا جزءًا من روسيا. لكن قبل ذلك الوقت وبالتحديد في القرن التاسع وصولًا إلىٰ القرن الثالث عشر حيث تعرضت لغزو المغول، كانت دولة بلغار الفولغا دولة متقدمة عسكريًا واقتصاديًا وعلميًا وصناعيًا وكانت هي مركز الإشعاع الحضاري في أوروبا. تواصلت هذه الدولة مع الدولة العباسية ونتيجة لذلك دخلت الإسلام عام (٩٢٢). كانت روسيا في ذلك الوقت وثنية. في عام (٩٨٦) أرسلت هذه الدولة الإسلامية موفديها إلىٰ كييف عاصمة روسيا لإقناعها في الدخول بالإسلام. لكن كما أسلفنا سابقًا اختار الأمير الروسي فلاديمير المسيحية الأرثوذوكسية. قام المؤرخ والأديب والدبلوماسي العربي الشهير أحمد بن فضلان بالسفر من دار الخلافة الإسلامية أيام الخلافة العباسية في بغداد عام (٩٢١م) علىٰ رأس بعثة إلىٰ ملك البلغار في منطقة الفولغا. وقد كتب أحمد بن فضلان عن رحلته هذه وعن المجتمع الروسي وعاداته وتقاليده. هناك مؤرخون آخرون اهتموا بالحياة الروسية مثل: المسعودي في كتابه «مروج الذهب ومعادن الجوهر»، وابن الوردي في كتابه «تتمة المختصر في أخبار البشر»، وياقوت الحموي في كتابه الشهير «معاجم البلدان».

ذكر المؤرخ العربي الكبير ابن الأثير أن التجار الروس لجؤوا إلىٰ المسلمين هربًا من الغزو المغولي حيث يقول في كتابه الكامل في التاريخ: «فاجتمع كثير من الأعيان والتجار الروس وحملوا ما يعزّ عليهم وساروا يقطعون البحر إلىٰ بلاد الإسلام علىٰ عدة مراكب»[(١)].

يقول دانتسنج مؤلف كتاب (الرحالة الروس في الشرق الأوسط): «إن أول المصادر المدونة عن تجارة الروس مع البيزنطيين كانت عن طريق البحر الأسود

---

(١) طارق حريب، "التوثيق لدى الباحث مازن صباغ. كتاب دمشق موسكو نموذجًا"، التحولات (دمشق)، العدد ٢٨، (٧/ ١٢/ ٢٠٠٧).

ومع البلدان الآسيوية عن طريق بحر قزوين، فهي ترجع إلىٰ أربعينيات القرن التاسع الميلادي، أي: الثالث الهجري"[١]، ودلل دانتسنج علىٰ ذلك بالتجارة الرائجة بين روسيا وأقاليمها المختلفة وبين ما وراء النهر من البلدان الإسلامية، وتحدث عن التجارة التي كانوا يتبادلونها وأن هذه العلاقات التجارية كانت موجودة من دون شك قبل هذه الفترة بمدة طويلة، حيث إن نوع البضاعة التي كانت تسّوق في المدن الإسلامية، كانت تدل علىٰ مصدرها. وقد دلل علىٰ العلاقة الاقتصادية بين الروس والعرب بالعثور علىٰ مسكوكات إسلامية في روسيا ترجع إلىٰ القرنين الثامن والتاسع الميلاديين، أي: القرنين الثاني والثالث الهجريين، وهذا يدل علىٰ أن العرب والسماسرة الذين كانوا يتعاونون معهم، والذين كانوا يعيشون في منطقة الفولغا كانوا يزورون روسيا، وفي الوقت ذاته كان الروس أنفسهم يزورون البلدان الإسلامية.

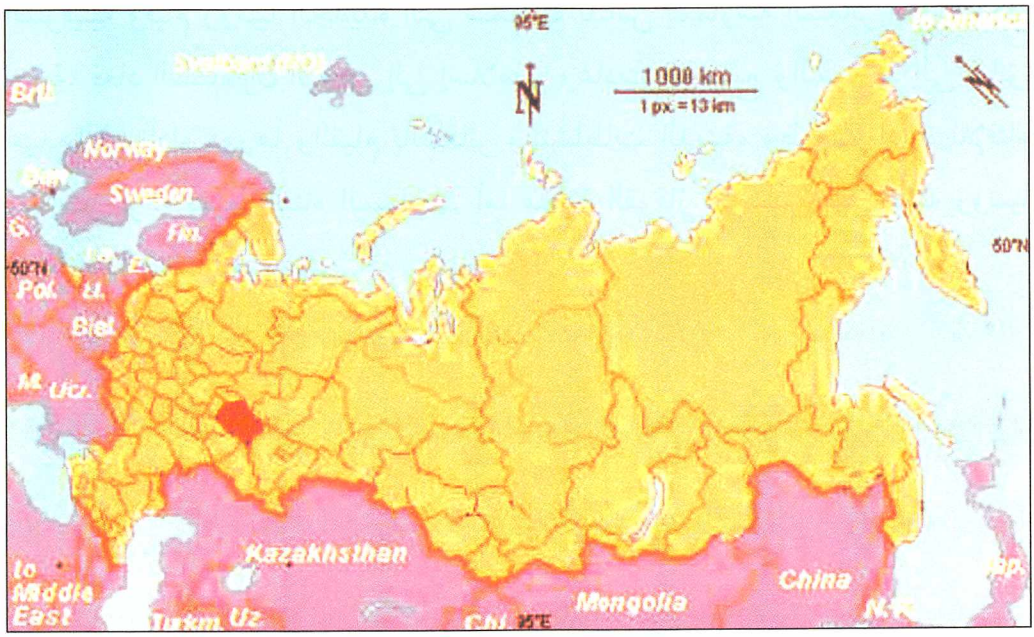

البقعة المظللة باللون الأحمر هي أراضي بلغار الفولغا، تتارستان حاليًا وهي قريبة من موسكو

(١) دانتسينج، الرحالة الروس في الشرق الأوسط.

دخلت الأراضي الروسية تحت نفوذ دولة التتار في منتصف القرن الثالث عشر، واستمر المسلمون حتىٰ القرن الخامس عشر يتلون القرآن الكريم في قصر الكرملين، وهو القصر الذي يعيش فيه حاكم روسيا حتىٰ يومنا هذا[١]. في عام (١٥٤٧) حدثت أحداث كبرىٰ حيث تسلم سدة الحكم في قصر الكرملين القيصر إيفان الرهيب الذي تمكن في عام (١٥٥٢) من احتلال عاصمة تتارستان مدينة قازان المسلمة، ومنذ ذلك الوقت وحتىٰ الآن أصبحت هذه المنطقة جزءًا من روسيا. لاحظ المؤرخون أنه مع احتلال تتارستان بدأت تظهر في روسيا نعرات وكتابات ومنشورات معادية للإسلام. في عام (١٩١٧) حدثت ثورة أكتوبر الاشتراكية السوفيتية بقيادة لينين، وتأسس الاتحاد السوفيتي الذي تبنىٰ سياسة شيوعية معادية للأديان، فأُغلقت الكنائس والمساجد ومنعت كل النشاطات الدينية وأخذت الدولة تربي الأجيال علىٰ الأفكار الإلحادية إلىٰ أن جاء عام (١٩٩١) الذي شهد انهيار دولة الإلحاد السوفيتية وقيام روسيا الجديدة التي سمحت للناس بممارسة الشعائر الدينية بكل حرية، فعاد المسلمون الروس إلىٰ إسلامهم وعادت الجوامع والمساجد إلىٰ سابق عهدها في أداء دورها والقيام بالشعائر والنشاطات الدينية، وظهرت إدارة للإفتاء وبدأت حركة نشيطة لبناء المساجد. أما منطقة القوقاز المسلم فقد احتلته روسيا في نهاية القرن الثامن عشر.

---

(١) إلمير كولييف، بحث بعنوان: تاريخ ترجمات معاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد الثاني، السنة الأولىٰ.

مناطق القوقاز المسلم في روسيا والتي دخلت الإسلام في القرن الأول الهجري

بعد كل هذه العلاقات المختلفة بين الروس والمسلمين وبعد احتلال روسيا مناطق إسلامية مختلفة أصبح تاريخ الشعوب المسلمة تاريخ الشعوب المسلمة جزءًا لا يتجزأ من التاريخ الروسي. «وقد اقتنع حكام الدولة الروسية بذلك، فأنشأت الإمبراطورة كاترينا الثانية سنة (١٧٨٢م) دار الإفتاء الإسلامية في مدينة أوفا. وفي عام (١٧٨٥) صدرت في روسيا وثيقة نظمت علاقة المسلمين مع الدولة. وتعمل في روسيا حاليًا الإدارة المركزية الروحية لمسلمي روسيا، والتي يرأسها حاليًا كبير المفتين في روسيا طلعت تاج الدين. في عام (١٧٨٧) أصدرت الإمبراطورة الروسية يكاترينا الثانية أمرًا بطباعة القرآن الكريم باللغة العربية لأول مرة في روسيا. وقد ضُبط ذلك المصحف علىٰ رواية حفص عن عاصم. وتوالت فيما بعد الطبعات فشهدت مدينة بطرسبورغ إصدار خمس طبعات للقرآن الكريم باللغة العربية بين

أعوام (١٧٨٩) وحتىٰ (١٧٩٨). في عام (١٨٠٠) افتُتحت أولىٰ المطابع الإسلامية في قازان حيث قامت في الفترة من (١٨٠٢) وحتىٰ (١٨٤٩) بطباعة ١٥٠ ألف نسخة من القرآن الكريم. شهدت مدينة خاركوف في عام (١٨٠٤) ظهور أول قسم للغة العربية. في عام (١٨٤٩) طلب النائب العام للسينيدوس الأقدس من الإمبراطور نيقولاي الثاني أن يأمر بمنع طباعة المصحف الشريف في قازان بسبب تأثر المسيحيين التتار به، فأمر الإمبراطور فعليًا بمنع طباعة المصحف والكتب الإسلامية، لكن مجلس الوزراء رأىٰ أن هذا الأمر قد يؤدي إلىٰ قيام الإنجليز ببيع هذه المصاحف والكتب الإسلامية وإلىٰ تهريبها إلىٰ روسيا فتم العمل علىٰ السماح مجددًا بالطباعة، لكن مع الرقابة الصارمة بحيث لا يُسمح بطباعة الأشياء المخالفة لمواقف الحكومة والكنيسة»[(١)].

انتشرت طباعة الكتب الإسلامية بشكل واسع في روسيا في القرن الثامن عشر إلىٰ بداية القرن العشرين. ففي الفترة من عام (١٧٨٧) إلىٰ عام (١٩١٧) صدرت في روسيا ١٨٠ طبعة للمصحف الشريف باللغة العربية. لكن الملاحظ أن هذه الطبعات احتوت علىٰ أخطاء مطبعية كثيرة مما حدا بمفتي مدينة أورنبورغ السيد سليمانوف أن يخط كتابًا إلىٰ وزير الداخلية بتاريخ ١٦/١٢/١٨٥٨ يؤكد فيه أن المصحف الذي طبع في مطبعة قوقوبين علىٰ نفقة التاجر يوسف كوتوفالوف يحوي ٣٢٦ خطأ. وعلىٰ إثر ذلك طالب المسلمون في المدينة معاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة ومنع طباعة المصاحف دون رقابة المجلس الإسلامي. وكانت هناك شكاوىٰ كثيرة من هذا النوع إلا أن الحكومة لم تعطِ المجلس الإسلامي صلاحية مراقبة طباعة المصاحف. ويبدو أن الحكومة الروسية في ذلك الوقت كانت تقصد من وراء منع رقابة طباعة المساجد النيل من الإسلام، والدليل علىٰ ذلك ما قاله والي مقاطعة

---

(١) إلمير كولييف، بحث بعنوان تاريخ ترجمات معاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد الثاني، السنة الأولىٰ، ص ١٣٠.

"أورنبورغ بأن تأسيس الهيئة التي تشرف علىٰ طباعة المصاحف ليس في مصلحة الحكومة"[(١)].

لا بد لنا هنا إلا أن نذكر التفاسير التترية للقرآن الكريم والتي حظيت بشهرة واسعة. ظهر في أورنبورغ في عام (١٩٠٧) " التفسير النعماني" الذي أعده مفتي المسلمين في روسيا الداخلية وسيبيريا رضا الدين بن فخر الدين بن سيف الدين. ونذكر منها "تسهيل البيان في تفسير القرآن" لمحمد صادق إيمان قولي، والذي اعتمد فيه علىٰ تفسير "الفوائد" باللغة الفارسية لحسين واعظ. طبع هذا التفسير في قازان عاصمة تتارستان في عام (١٩١٠). ومن جهته شيخ الإسلام بن أسد الله الحميدي أدلىٰ بدلوه في هذا المجال حيث نشر كتاب "الإتقان في ترجمة القرآن" معتمدًا فيه علىٰ كتاب "الإتقان في علوم القرآن" لجلال الدين السيوطي رحمه الله. وهناك كتب كثيرة تكاد تكون بعشرات الآلاف طُبعت باللغة التترية وتناولت كل نواحي الإسلام.

وحول الاستعراب الروسي وأسبابه يدور جدل بين العلماء بين مؤيد لفكرة أنه مختلف عن الاستعراب الغربي المعادي للعرب والإسلام، وقائل أنه لا يختلف عن الغربي في كونه يسعىٰ إلىٰ تشويه الإسلام. وبين هذين المعسكرين تدور آراء كثيرة مختلفة. منهم من يقول: إن الاستعراب الروسي ظهر علىٰ خلفية الصراع بين الامبراطورية الروسية والدولة العثمانية. وهناك من يقول: إن الدولة الروسية بذلت كل ما بوسعها لتنصير المسلمين علىٰ أراضيها. ومن العلماء من يقول: إن الاستعراب الروسي يستند في أساسه علىٰ حب المعرفة والفضول وكشف أسرار هذا الدين الذي اكتسح العالم ولم تسلم منه روسيا. يقول المستعرب الروسي فلاديمير نيكولايفيتش بلوندين إن الروس شرقيون بأنفسهم وجزء من أراضيهم موجود في آسيا، وثلثا حدودهم مع دول آسيوية. أما المستشرق نيكولاي فيودوروفيتش

---

(١) يفيم أناتوليفيتش ريزفان، القرآن وعالمه، سان بطرسبورغ، (٢٠٠١).

بتروفسكي فإنه يقول: "إن الدراسات الشرقية ليست لعالَم بعيد عن الروس وليست دراسات مرتبطة كثيرًا بالسياسة الاستعمارية. في روسيا تعد الحضارة الإسلامية جزءًا من تراثنا، والدين الثاني في روسيا هو الإسلام. لذلك نحن ندرس الحضارة الإسلامية كجزء من تراثنا"[١]. لكن الكنيسة الأرثوذوكسية الروسية كانت دائمًا مع السياسة الامبراطورية الروسية التوسعية والتنصيرية وكان احتلال القوقاز وبسط نفوذ الروس عليه مصحوبًا بالإغراء المالي ومنح العطايا لمن يتنصر من المسلمين. تعرّض المسلمون الروس لسياسة تمييزية عنصرية بلغت أوجها في عهد ستالين أثناء العهد السوفيتي. ويمكن القول بشكل عام أن الإسلام وكافة الأديان تعرضت في العهد السوفيتي، الذي رفع شعار المادية الديالكتيكية ومحاربة الأديان، إلىٰ سياسة همجية وحشية.

وضع الإسلام في روسيا حاليًا:

يبلغ عدد المسلمين في روسيا حاليًا حوالي ٢٥ مليون نسمة، يمثلون ٣٨ شعبًا ويتوزعون علىٰ منطقتين أساسيتين: الفولغا في قلب روسيا (تتارستان، بشكيريا، تشوفاش، موردوفيا، ماري يل، أودمورت) + إقليم أورنبروغ، والقوقاز الواقع في جنوب غرب روسيا والذي يشمل ٧ جمهوريات (داغستان، الشيشان، أنغوشيا، قبردين بلقاريا، أوسيتيا الشمالية، ألانيا، كارتشييف شركيسيا، الأديغية). يبلغ تعداد المسلمين في هاتين المنطقتين الرئيستين حوالي ١٧ مليون نسمة. هناك أيضًا حوالي ٧ مليون مسلم موزعين في كل أصقاع روسيا من الشرق علىٰ حدود اليابان والصين وصولًا إلىٰ أقصىٰ الغرب علىٰ الحدود الفنلندية[٢]، وفي موسكو وسان بطرسبورغ والمدن الروسية الأخرىٰ.

---

(١) فاطمة عبد الفتاح، إضاءات علىٰ الاستشراق الروسي، اتحاد الكتاب العرب، عام (٢٠٠٠).

(٢) موقع ويكيبيديا.

تجمع المسلمين في روسيا في الفولغا والقوقاز وتظهران باللون الأخضر.

ومع ضم روسيا شبه جزيرة القرم الأوكرانية إليها في عام ١٤٣٥/ ٢٠١٤ علىٰ إثر الصراع الذي تأجج في أوكرانيا تكون مناطق تجمع المسلمين في روسيا قد زادت واحدة أخرىٰ. إذ قامت روسيا علىٰ خلفية الأزمة الأوكرانية باحتلال منطقة القرم الأوكرانية وأتبعتها إليها والعالم يتفرج. يبلغ عدد المسلمين في القرم حوالي ٣٠٠ ألف نسمة. وللقرم قصة جميلة نلخصها كالتالي: وصل التتار المسلمون إلىٰ شبه جزيرة القرم واستقروا فيها في النصف الأول من القرن الثامن الهجري الرابع عشر الميلادي. وجذبوا من كان فيها من الإغريق واليونان إلىٰ الإسلام. وفي إحدىٰ الفترات قويت دولة القرم التتارية بشكل كبير وأخذت تتمدد إلىٰ الأراضي الأخرىٰ. وقد وصل بها الأمر إلىٰ أن صارت أمارة موسكو تدفع لها الجزية صاغرة في القرن العاشر الهجري، السادس عشر الميلادي. ثم ما لبثت أمارة موسكو أن خضعت لها بشكل كلي في عام (٩٧٩هـ ـ ١٥٧١م). لكن بعد فترة من الزمن قويت شوكة الروس فبدأوا

بمهاجمة القرم فهب العثمانيون لنجدتهم ودخلوا الجزيرة وبقوا فيها قرنًا كاملًا. في عام ١١٩٨/ ١٧٨٣ احتلت روسيا القرم وطردت منها حوالي نصف مليون مسلم، ومنعت الدعوة الإسلامية. في عام ١٣٢٣/ ١٩٠٥ صدر في روسيا قانون حرية العبادة فتنفس مسلمو القرم الصعداء واستأنفوا نشاطاتهم الدينية. إلىٰ أن جاء عام ١٣٣٦/ ١٩١٧ حيث شهدت روسيا، فيه حدثًا بدّل تاريخها رأسًا علىٰ عقب. كان هذا الحدث هو ثورة أكتوبر الاشتراكية بزعامة لينين. رفض تتار القرم الخضوع للدولة السوفيتية التي تشكلت بدلًا عن روسيا فلجأ السوفييت إلىٰ حصارهم وتجويعهم. وقد أدت هذه السياسة إلىٰ قتل عشرات الآلاف من المسلمين. ولم تتوقف الأمور عند هذا الحد، بل زاد عليها صدور أحكام بنفي ما يزيد علىٰ خمسين ألف مسلم. وبالنتيجة استسلم مسلمو القرم للاتحاد السوفيتي، وأُعلن قيام جمهورية القرم السوفياتية. في عام (١٩٢٨) حاولت الحكومة السوفيتية إعلان القرم دولة لليهود الروس فاحتجت حكومة القرم علىٰ ذلك وعلىٰ إثر ذلك تم نفي ما يربو علىٰ ٤٠ ألف مسلم إلىٰ سيبيريا. في الحرب العالمية الثانية اتهم السوفيات أهل القرم بالتعاون مع أعدائهم الألمان، وبناء عليه أصدرت القيادة السوفيتية في عام ١٣٦٣/ ١٩٥٢ قرارًا بإلغاء جمهورية القرم، وتم تشريد أهالي القرم وقامت الدولة بتهجيرهم قسرًا إلىٰ سيبيريا وأوزبكستان في آسيا الوسطىٰ، وهرب حوالي مليون وربع منهم إلىٰ تركيا وأوروبا، ولم يبق في شبه جزيرة القرم من أصل حوالي ٥ ملايين نسمة سوىٰ نصف مليون مسلم. تم أثناء هذه العملية هدم حوالي ١٥٠٠ مسجد. وفي عام ١٣٨٧/ ١٩٧٦ تراجعت الحكومة السوفيتية عن قرارها، وأصدرت قرارًا جديدًا تعلن فيه براءة مسلمي شبه جزيرة القرم من تهمة التعاون مع الألمان أثناء الحرب العالمية الثانية.

منطقة القرم وتظهر باللون الأخضر الفاتح بين روسيا واوكرانيا شمال البحر الأسود

من اللافت للنظر أن عدد المسلمين في روسيا يتزايد باستمرار بينما يتناقص عدد المسيحيين في البلاد. أعلن رئيس مجلس المفتين في روسيا الشيخ راويل عين الدين أن عدد المسلمين في روسيا خلال ثلاث سنوات الأخيرة قد زاد من ٤٪ إلىٰ ٧٪. وقد صرح أيضًا أن عدد المساجد في روسيا وصل إلىٰ ٨٠٠٠ مسجد. يقول السيد طلعت تاج الدين الذي يشغل منصب رئيس الإدارة الروحية المركزية لمسلمي روسيا: إن "عدد المساجد في روسيا قبل العقدين الماضيين كان قليلًا جدًّا ولا يزيد عن ٩٤ مسجدًا، بينما وصل الآن إلىٰ ٧٠٠٠ أو يزيد. كان عدد المساجد في بشكيرستان ١٦، وأصبح الآن ١٠١٦، وفي تتارستان ١٥، فأصبح الآن ١٣٠٠.

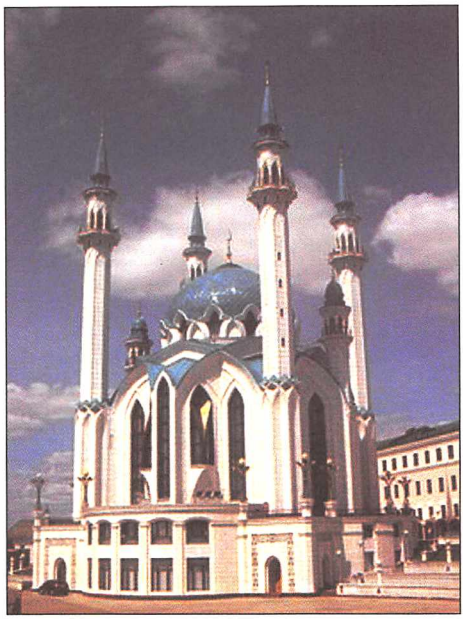

جامع قول شريف في مدينة قازان عاصمة تتارستان

جامع أحمد قاديروف في مدينة غروزني عاصمة الشيشان

جامع مختاروف في مدينة فلادي قوقاز عاصمة أوسيتيا الشمالية

كما ويوجد في روسيا ٧ جامعات ومعاهد إسلامية وعشرات المدارس الإسلامية. يحلم المسلمون الروس سنويًا بأداء فريضة الحج، وقد وصل عدد الحجاج الروس سنويًا إلىٰ ٢٠ ألف حاج"[١]. من جهة أخرىٰ يسعىٰ مجلس المفتين في روسيا إلىٰ الضغط من أجل أن تكون مادة التربية الدينية في المدارس الروسية تشمل الاطلاع علىٰ كل الأديان العالمية وليس إتاحة الفرصة أمام الطالب ليختار مقررًا دراسيًا واحدًا إما المسيحية الأرثوذوكسية أو الديانات أخرىٰ. أخيرًا أريد أن أذكر هنا أنه في عام (٢٠١٠) أدخلت روسيا في قائمة أعيادها الوطنية عيدًا جديدًا هو يوم تعميد روسيا، والمقصود به يوم دخول المسيحية إلىٰ روسيا، وأصبحت البلاد تحتفل بهذا العيد بتاريخ ٢٨ يوليو من كل عام. وعلىٰ وقع هذا العيد طالبت جمهورية تتارستان الإسلامية الحكومة الروسية المركزية اعتماد عيد وطني جديد تحتفل به الدولة الروسية بكل طوائفها، ويكون يوم عطلة في الدولة، واقترحت أن يسمىٰ العيد

(١) موقع http://muslem.ru

(عيد دخول الإسلام إلىٰ روسيا). واقترحت أن يكون العيد يوم ٢١ من مايو سنويًا وذلك لأن منطقة بلغار الفولغا قد اعتنقت الإسلام طوعًا في هذا اليوم بالتحديد من عام (٩٢٢). وقد وافق المجلس الفيديرالي الروسي علىٰ هذا القانون بتاريخ ٢٦/ ٥/ ٢٠١٠ ومازال مجلس الدوما يدرس حتىٰ الآن حيثيات هذا القانون.

قال رئيس البرلمان التتري فريد محمد شين: إن اعتماد هذا العيد سيخلق نوعًا من التوازن في المجتمع بعد أن تم مؤخرًا إقرار عيدٍ جديد مسيحي هو يوم تعميد روسيا، وعلىٰ ما يبدو أن المقترح لقي استحسان رئيس مجلس الاتحاد الروسي سيرغي ميرونوف.

كما لم يعترض عليه ديوان الرئاسة في الكرملين، وقد صرح المتحدث باسم الكرملين بأن الرئيس ميدفيديف (وكان وقتها رئيسًا للدولة) أبدىٰ ترحيبه واستحسانه للمقترح، والأهم من هذا أن الكنيسة الأرثوذكسية الروسية رحبت بالمقترح"[(١)]. ويبدو أن تاريخ ٢١ مايو ٩٢٢ قد أثار حفيظة مسلمي القوقاز الذين يقولون: إنهم دخلوا الإسلام قبل منطقة الفولغا بحوالي ثلاثمائة سنة، ويبدو أن الأمر ما زال بين أخذ ورد.

ولرعاية شؤون المسلمين الروس توجد في روسيا حاليًا حوالي ٦٠ إدارة دينية متخصصة بإدارة شؤون المسلمين والإفتاء والإمامة والخطابة الخ. وتتبع كل هذه الإدارات تنظيميًا إلىٰ ثلاث مؤسسات دينية كبرىٰ مسؤولة أمام السلطات المركزية في موسكو عن رعاية أحوال المسلمين في روسيا، وهي:

«١ ـ مجلس المفتين في روسيا، وموقعه في موسكو، ويرأسه راويل عين الدين مواليد (١٩٥٩) من تتارستان.

٢ ـ الإدارة الروحية المركزية للمسلمين، مركزها مدينة أوفا في تتارستان، ورئيسها طلعت تاج الدين.

---

(١) إينا ميخايلوفنا" عيد دخول الإسلام في روسيا"، صحيفة البيان، ٢٧ يونيو (٢٠١٠).

٣ ـ المركز التنسيقي للمسلمين في شمال القوقاز، وموقعه في مدينة شركسك القوقازية، ويرأسه رئيس الإدارة الروحية للمسلمين في كاراتشايف شركيسيا، وهو حاليًا إسماعيل برديف»[(١)].

- مجلس المفتين في روسيا: أسس عام (١٩٩٦). يتكون تنظيميًا من الإدارة الروحية للقسم الروسي الأوروبي، الإدارة الروحية للقسم الروسي الآسيوي، وسبع إدارات روحية في مناطق روسية مختلفة. كما تتبع له حوالي ٧٠٠ جمعية روسية إسلامية.

- الإدارة الروحية المركزية للمسلمين: يتكون هيكلها التنظيمي من اثنتين وعشرين إدارة روحية محلية، وتتبع لها حوالي ٢٥٠٠ جمعية إسلامية. تقوم هذه الإدارة بتعيين رؤساء الإدارات الروحية في المناطق الروسية المختلفة بمنصب (مفتي). وتقوم هذه الإدارة كذلك بتعيين الأئمة والخطباء في المناطق. يُطلق علىٰ رئيس الإدارة الروحية المركزية لقب (شيخ الإسلام) و(كبير المفتين).

- المركز التنسيقي للمسلمين في شمال القوقاز: يتبع لهذا المركز سبعة مفتين في شمال القوقاز. يشمل نفوذ المركز مناطق جمهورية داغستان، جمهورية الشيشان، جمهورية إينغوشيتيا، جمهورية أوسيتيا الشمالية، جمهورية كاباردينا بالكاريا، كراتشايف شركيس، مقاطعة ستافروبول، جمهورية أديغيا، إقليم كراسنادار.

---

(١) رسلان قربانوف، "الإدارات الروحية للمسلمين في روسيا" ٢/ ٢/ ٢٠١١.

الفصل الثاني

مسرد تاريخي لحركة ترجمة معاني القرآن إلى الروسية

الفصل الثاني

مسرد تاريخي لحركة ترجمة معاني القرآن إلى الروسية

كان من الطبيعي جدًّا بعد الإطلالة السريعة التي مررنا بها علىٰ التاريخ الروسي وبعد أن وجدنا التفاعل والتداخل الموغل في القدم بين الإسلام والروس، كان من الطبيعي أن يهتم الروس بهذا الدين كثيرًا وأن ينعكس اهتمامهم هذا قراءة وكتابة. وكان أول ما اهتموا به هو القرآن الكريم. لذلك قاموا بطباعته باللغة العربية مبكرًا وانبروا يحاولون ترجمة معانيه إلىٰ اللغة الروسية.

اهتم الحكام والمستشرقون الروس بالقرآن الكريم منذ قرون عدة. ظهرت أول ترجمة للقرآن الكريم في روسيا في عام (١٧١٦) بطلب من القيصر بطرس الأول، وكانت عن اللغة الفرنسية، وكانت غير دقيقة وكثيرة الأخطاء. تعود أولىٰ الترجمات الروسية للقرآن الكريم عن اللغة العربية مباشرة إلىٰ أواسط القرن التاسع عشر. قام بالترجمة الأولىٰ الضابط بوغوسلافسكي، لكن هذه الترجمة لم ترَ النور إلا في وقت متأخر. أما الترجمة الروسية الثانية عن اللغة العربية فقد قام بها المستشرق صابلوكوف، وقد صدرت هذه الترجمة في عام (١٨٧٧).

في عام (١٩٢١) أيام الحكم السوفيتي قام المستشرق الروسي الشهير كراتشكوفسكي بترجمة معاني القرآن الكريم، وقد تأثرت ترجمته بالسياسة والإلحاد والمادية. وقد طبعت هذه الترجمة عدة مرات ومازالت تطبع وتلاقي رواجًا حتىٰ

الآن. يعتبر البروفسور عثمانوف من بين مترجمي معاني القرآن الكريم. صدرت ترجمته في عام (١٩٩٥). وقبله صدرت ترجمة جديدة للمستشرق الروسي وأستاذ التاريخ شوموفسكي. وكان ذلك في عام (١٩٩٢). تميزت ترجمة شوموفسكي بأنها كانت شعرية. ظهرت في نفس العام ترجمة جديدة للسيدة إيمان بوروخوفا وفي عام (٢٠٠٠) ظهرت ترجمة جديدة للدكتور عبد السلام المنسي والدكتورة سمية العفيفي. ثم جاءت ترجمة إلمير كولييف في عام (٢٠٠٢) وتبعتها ترجمة بيستي شيدفار في عام (٢٠٠٣) ثم ترجمة أبي عادل في عام (٢٠٠٨) ثم ترجمة شامل علاء الدينوف في عام (٢٠١٢). ثم ظهرت ترجمات أخرىٰ، ومازالت الترجمات تتوالىٰ وتتعاقب حتىٰ يومنا هذا[١].

كما أشرنا سابقًا هناك ترجمات مختلفة لمعاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية. كان مترجمو القرآن بداية من غير المسلمين، ومنهم من كان من غير المؤمنين بالأديان بشكل عام. لكن أواخر القرن العشرين شهد طفرة في ترجمة معاني القرآن الكريم في روسيا بعد أن نفضت البلاد غبار الشيوعية والإلحاد، فأصبح غالبية المترجمين من المسلمين الروس. بحثت طويلًا عن الترجمات الروسية لمعاني القرآن الكريم، ولم أترك طريقة ولا منفذًا إلا وسلكته حتىٰ أستطيع أن أجمع كل الترجمات وأضعكم في صورتها. وقد تطلب الأمر مني السفر إلىٰ روسيا خصيصًا والاطلاع علىٰ محتويات المكتبات الروسية في هذا الخصوص. وقد استفدت كثيرًا من السفر إلىٰ هناك حيث اطلعت علىٰ ترجمات جديدة لم أكن أعرفها. وأود هنا أن أشكر مركز تفسير للدراسات القرآنية الذي ما تردد لحظة في تسهيل سفري إلىٰ روسيا وتغطية كل النفقات المترتبة علىٰ ذلك.

---

(١) انظر لاحقًا معلومات تفصيلية حول هذه المسألة.

قائمة بترجمات معاني القرآن إلىٰ الروسية مرتبة حسب الأقدمية:

١ ـ الترجمة الأولىٰ (١٧١٦) عن اللغة الفرنسية، وهناك جدل حول كاتبها.

٢ ـ ترجمة فيريوفكين عن الفرنسية عام (١٧٩٠).

٣ ـ ترجمة قالماكوف عن الإنجليزية عام (١٧٩٢).

٤ ـ ترجمة ميرزا محمد كاظم بك عن الألمانية عام (١٨٥٩).

٥ ـ ترجمة نيكولايف عن الفرنسية عام (١٨٦٤).

٦ ـ ترجمة صابلوكوف عن العربية (١٨٧٧).

٧ ـ ترجمة كراتشكوفسكي عن العربية عام (١٩٦٣).

٨ ـ ترجمة الأحمدية عن ترجمة شير علي إلىٰ الإنكليزية عام (١٩٨٧).

٩ ـ ترجمة مجهولة، عام (١٩٩١).

١٠ ـ ترجمة شوموفسكي عن العربية عام (١٩٩٢).

١١ ـ ترجمة فاليريا بوروخوفا عن العربية عام (١٩٩٥).

١٢ ـ ترجمة عثمانوف عن العربية عام (١٩٩٥).

١٣ ـ ترجمة بوغوسلافسكي (١٩٩٥).

١٤ ـ ترجمة ساديتسكي عن العربية عام (١٩٩٧).

١٥ ـ ترجمة أوشاكوف صدرت عام (١٩٩٨).

١٦ ـ ترجمة سمية العفيفي وعبد السلام المنسي عن العربية طبعًا عام (٢٠٠٠).

١٧ ـ ترجمة عليم غفوروف عن العربية عام (٢٠٠٠).

١٨ ـ ترجمة جينكيز حسينوف (٢٠٠٠).

١٩ ـ ترجمة فرولوف عن العربية عام (٢٠٠٠).

٢٠ ـ ترجمة مترجِمَيْن مجهولَين عام (٢٠٠١).

٢١ ـ ترجمة إلمير كولييف عن العربية عام (٢٠٠٢).

٢٢ ـ ترجمة شيدفار عن العربية عام (٢٠٠٣).

٢٣ ـ ترجمة فاضل قرئ أوغلو عن العربية عام (٢٠٠٤).

٢٤ ـ ترجمة خالد أحمد (٢٠٠٧).

٢٥ ـ ترجمة مجموعة مترجمين تتريين (٢٠٠٧).

٢٦ ـ ترجمة أبي عادل عن العربية عام (٢٠٠٨).

٢٧ ـ ترجمة الزوجين شاريبوف (٢٠٠٩).

٢٨ ـ ترجمة خالد ياخين (٢٠٠٩).

٢٩ ـ ترجمة كولييف لتفسير السعدي (٢٠١٠).

٣٠ ـ ترجمة شاريبوفا وساريبجانوفا، (٢٠١١).

٣١ ـ ترجمة شامل علاء الدينوف عن العربية عام (٢٠١٢).

٣٢ ـ ترجمة مجهولة، موسكو (٢٠١٢).

٣٣ ـ ترجمة منسي وتيكايف (٢٠١٤).

٣٤ ـ ترجمة نظيم زينالوف (٢٠١٥).

٣٥ ـ ترجمة مختصر تفسير ابن كثير للمترجم وحيدوف: مازال العمل مستمرًا.

٣٦ ـ ترجمة تفسير البغوي للمترجم وحيدوف: مازال العمل مستمرًا.

الآن اسمحوا لي أن أغوص وإياكم في كل ترجمة بالتفصيل.

الترجمة الأولى:

اسم الترجمة: الترجمة الأولىٰ كانت مطبوعة، وهي بعنوان (القرآن حول محمد أو القانون التركي).

الترجمة الثانية كانت مخطوطة وهي بعنوان (القرآن أو القانون المحمدي).

المترجم: غير معروف بالتحديد، لكن يرجح أن يكون دميتري كانتيمير، أو الأخَوان بطرس باستنيكوف.

جنسية المترجم: روسية.

ديانة المترجم: غير مسلم.

سنة الإصدار: (١٧١٦).

لغة النص الأصلي: الفرنسية للمترجم الفرنسي أندريه ديو ريه عام (١٦٤٧).

صدرت أول ترجمة لمعاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية في عام (١٧١٦) في مدينة بطرسبورغ بإيعاز من القيصر الروسي بطرس الأول وكانت عن اللغة الفرنسية عن ترجمة للدبلوماسي والمستشرق الفرنسي أندريه ديو ريه الذي ظهرت ترجمته الفرنسية في عام (١٦٤٧). ولم تقتصر ترجمة هذا العمل علىٰ اللغة الروسية، بل تُرجم أيضًا إلىٰ اللغة الإنجليزية والهولندية، ومنها إلىٰ اللغة الألمانية. يقول جورج سيل الذي ترجم معاني القرآن الكريم من اللغة العربية إلىٰ اللغة الإنجليزية عام (١٧٣٤)، يقول عن أندريه ديو ريه: "كان ديو ريه قنصلًا في مصر، وكان يعرف اللغتين العربية والتركية بشكل متوسط. وقد أخذ علىٰ عاتقه ترجمة القرآن إلىٰ اللغة الفرنسية. لكن هذه الترجمة كانت غير دقيقة وليست صحيحة. يمكن مشاهدة الأخطاء في كل صفحة، عدا عن الجمل المنقوصة والجمل الزائدة التي لا يمكن السماح بها في الترجمة"[(١)].

---

(١) بافل غوستيرين، "أول مترجم وأول طباعة للقرآن باللغة الروسية"، مجلة البحث، العدد ١، ص ٨٤-٩٢، ٢٠١١.

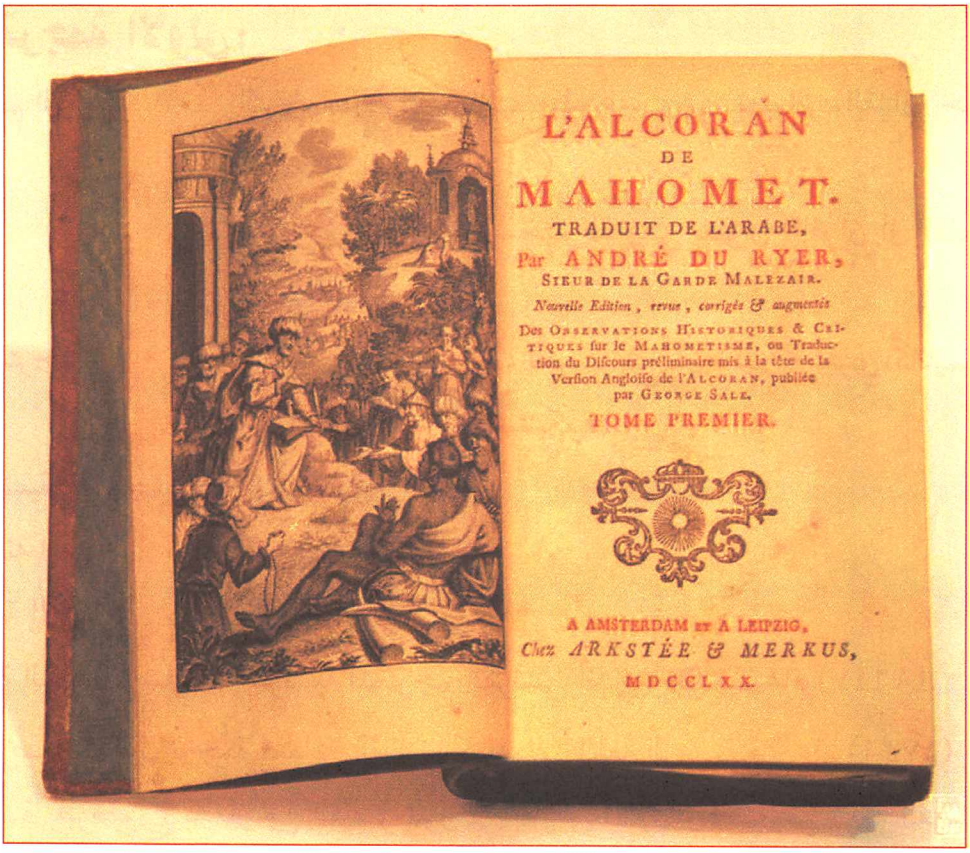
L'ALCORAN
DE
MAHOMET.
TRADUIT DE L'ARABE,
Par ANDRÉ DU RYER,
SIEUR DE LA GARDE MALEZAIR.
Nouvelle Edition, revue, corrigée & augmentée
Des OBSERVATIONS HISTORIQUES & CRITIQUES sur le MAHOMETISME, ou Traduction du Discours préliminaire mis à la tête de la Version Angloise de l'ALCORAN, publiée par GEORGE SALE.
TOME PREMIER.
A AMSTERDAM ET A LEIPZIG,
Chez ARKSTÉE & MERKUS,
MDCCLXX.

الترجمة الفرنسية للمترجم الفرنسي أندريه ديو ريه

نُشرت الترجمة الروسية في مدينة بطرسبورغ وطُبعت في مطبعة سينودال، وحملت العنوان التالي «القرآن حول محمد أو القانون التركي». «تبدأ أخطاء هذه الترجمة من مقدمتها التي حملت عنوان (حول الدين التركي). تعتبر الترجمة أول عمل مطبوع باللغة الروسية يتكلم عن الديانة الإسلامية. وبالتدقيق تبين أن هذه المقدمة موجودة في الترجمة الفرنسية وصاحبها هو الفرنسي أندريه ديو ريه "Sommaire de la religion des turcs"، وهذه المقدمة سماها فيريوفكين في ترجمته التي طبعت في عام ١٧٩٠» محتويات عقائد الإيمان المحمدية، والتي يسميها الأتراك «السُنة»[(١)].

(١) بافل غوستيرين، "أول مترجم وأول طباعة للقرآن باللغة الروسية"، مجلة البحث، العدد ١، ص ٨٤-٩٢، ٢٠١١.

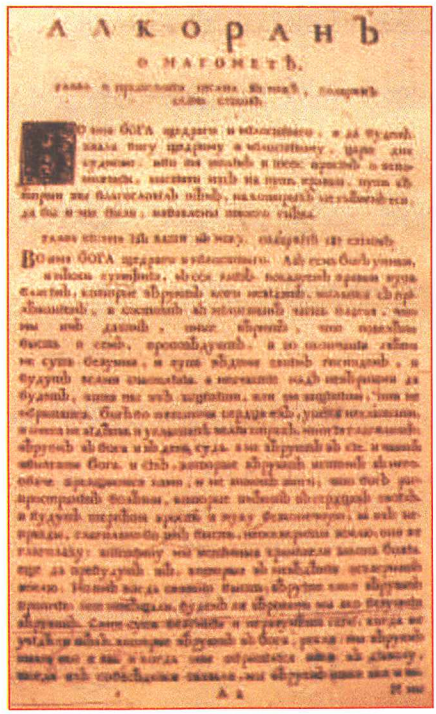
АЛКОРАНЪ
О МАГОМЕТѢ.

الترجمة الروسية ١٧١٦

نسبت هذه الترجمة حتىٰ ستينيات القرن التاسع عشر إلىٰ الأمير والمستشرق الروسي الشهير دميتري كانتيمير. بعد ذلك منهم من صار ينسبها إلىٰ الدكتور في الفلسفة والطب بطرس فاسيليفيتش باستنيكوف، والذي عاش جزءًا طويلًا من حياته في الخارج وكان مولعًا في اقتناء الكتب، وقد أُتيح له اقتناء ترجمة أندريه ديو ريه الفرنسية لمعاني القرآن الكريم فقام بترجمتها. وقد صادف أنه في نفس الفترة نُشرت ترجمة شبيهة بهذه الترجمة لمترجم مجهول تحت عنوان «القرآن أو القانون المحمدي». وتتميز هذه الترجمة بأنها وُفقت أكثر من الترجمة الأولىٰ في نقل المعاني. بحث العالم كورمينغ في الأرشيف فتوصل إلىٰ أن المخطوط يعود فعليًا إلىٰ السيد باستنيكوف. أما الترجمة المنشورة فإنه يعتقد أنها تعود لمترجم مجهول. لكن الأمر لم يُحسم، لأنه لم يكن هناك ما يثبت بشكل قطعي لمن تعود هذه الترجمة أو تلك. «بكل الأحوال كانت الترجمة الأولىٰ سيئة ومليئة بالأخطاء، ويبدأ خطأها من عنوانها مباشرة (القرآن حول محمد

أو القانون التركي). ومن سلبيات هذه الترجمة أنها أسقطت أجزاء كاملة من السور القرآنية»[١]. يقول الكاتب بافل غوستيرين: إنه كانت توجد ترجمتان، واحدة طبعت في عام (١٧١٦) وكانت للأخ الأكبر الدكتور بطرس فاسيليفيتش باستنيكوف، والثانية بقيت مخطوطًا وكانت للأخ الأصغر الدبلوماسي والذي كان يحمل نفس الاسم بطرس فاسيليفيتش باستنيكوف»[٢]. "وهناك مخطوط لهذه الترجمة محفوظ في الأرشيف الروسي الدولي للوثائق القديمة (صندوق ١٨١ تحت رقم ٢١٧/١٤٨)، وهذا المخطوط قام بالتوقيع عليه الدكتور بطرس باستنيكوف"[٣]. يقول فاسيلي سوبيكوف في مجلة "الخبرة"، الجزء الثاني، عدد (١٩٢٦)، أن هذا العمل (القرآن حول محمد أو القانون التركي) قد تُرجِم من قِبَل الأمير دميتري كانتيمير من الفرنسية إلىٰ الروسية، ونشر في مدينة سان بطرسبورغ عام (١٧١٦). يقول بافل سترويف، في كتابه الذي يصف فيه كتب البارون تولستوي، والمنشور عام (١٨٢٩)، ص ٥٢٢: (القرآن حول محمد) ترجم من الفرنسية علىٰ يد الأمير دميتري كانتيمير، ونشر في سان بطرسبورغ عام (١٧١٦)، وقد فُقدت صفحة الغلاف. بكل الأحوال هناك أقوال كثيرة ومتناقضة للعلماء والباحثين حول هذا العمل، وبالأخص حول مترجم هذا العمل، وقد اكتفيت بذكر بعضها للاطلاع، لأنه لا فائدة تذكر من التعمق في هذا الأمر.

وإذا عدنا إلىٰ الترجمة نفسها فإننا نستطيع أن ننقدها من عنوانها مباشرة (القرآن حول محمد أو القانون التركي). هنا تبدأ المغالطة من العنوان مباشرة. والسبب في الخطأ هذا، حسب رأي الباحث بيكارسكي، ضعف المترجم الروسي باستنيكوف باللغة

---

(١) ألكسي إيفانتيف، بطرس خودياكوف، الكتاب المقدس للمسلمين باللغة الروسية، الجريدة المستقلة، ٢٢/ ١٢/ ١٩٩٩.

(٢) بافل غوستيرين، مقال في موقع http://islam-info.ru، الرابط http://islam-info.ru/koran/page,2,1616-neskolko-zamechanij-po-voprosu-o-pervenstve-v.html

(٣) إلمير كولييف، بحث بعنوان تاريخ ترجمات معاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد الثاني، السنة الأولىٰ.

الفرنسية، حيث ترجم عبارة (قرآن محمد) (Alcoran de Mahomet) بعبارة (القرآن حول محمد) أو (القرآن عن محمد). أعتقد أن هذا العنوان يوحي للقارئ بأن القرآن الكريم ذلك الكتاب العزيز الذي نزل من عند الله عز وجل خاتمًا للرسالات والكتب السماوية، نزل يتكلم عن محمد ﷺ. وهذا لعمري مغالطة كبيرة. إذ أن أي مطلع علىٰ القرآن لا يجد عناء وصعوبة ليكتشف أن القرآن الكريم يتكلم عن النبي محمد ﷺ والأنبياء والرسل أجمعين عليهم السلام والإنسان والحيوان والطبيعة والدنيا والآخرة وعن القوانين وعن التكافل الاجتماعي والعبادات وعن الظواهر العلمية والمعاملات الخ. أي: أنه كتاب جامع لا يقتصر في كلامه علىٰ خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله. هذا من ناحية، أما من ناحية أخرىٰ فإن الجزء الثاني من العنوان (أو القانون التركي) أيضًا يحمل مغالطة، وقد جاء متأثرًا وقتها بالسياسة والحروب بين الإمبراطوريات؛ إذ لا يخفىٰ علىٰ أحد أنه في تلك الفترة كانت الدولة العثمانية دولة عظمىٰ وامبراطورية مترامية الأطراف، وكانت تقدّم نفسها علىٰ أنها الخلافة الإسلامية لذلك نُسب الإسلام في تلك الفترة لها، ونجد تأثير ذلك في الكتابات والسياسات، ومنها: تسمية الترجمة الروسية هذه موضع نقاشنا. "أتيحت لي فرصة شراء مجموعة من الكتب النادرة منذ ١٥ عامًا، وكان من ضمنها نسخة نادرة لـ (للقرآن حول محمد) تتضمن الغلاف. لا يوجد علىٰ الغلاف اسم المترجم كانتيمير. أورد هنا التسمية الكاملة الواردة في الغلاف: " القرآن حول محمد أو القانون التركي، المترجَم من اللغة الفرنسية إلىٰ اللغة الروسية. يُطبع بأمر من جلالة القيصر في مطبعة سان بطرسبورغ عام (١٧١٦)، في شهر ديسمبر". يوجد علىٰ خلفية الغلاف نص بعنوان "إلىٰ القارئ"، احتل ثلاثة أرباع الصفحة. هذا النص هو مقدمة المترجم الفرنسي ديو ريه التي تفوح منها رائحة العداء للإسلام. ربما لهذا السبب بقيت الترجمة الروسية بدون غلاف"[١].

---

(١) ب ف غوستيرين، "أول مترجم وأول طباعة للقرآن باللغة الروسية"، مجلة البحث، العدد١، ص ٨٤-٩٢، ٢٠١١.

ولتوثيق الأمر أورد هنا النص الأصلي لمقدمة المترجم الفرنسي بعنوان: (إلى القارئ)

«AV LECTEVR.

Ce Liure eſt vne longue conference de Dieu, des Anges, et de Mahomet, que ce faux prophète a inventée aſſez grossièrement ; tantoſt il introduit Dieu qui luy enſeigne ſa loy, apres vn Ange, puis les Prophetes, & ſouvent il fait parler Dieu en pluriel par un ſtyle qui n'eſt pas ordinaire ; Il declame contre ceux qui adorent les idoles, particulierement contre les Habitants de la Ville de la Meque, & contre Coreïs qui eſtoient ſes ennemis à ſon évenement; Il a intitulé ce livre ALCORAN, comme qui diroit le Recueil des Preceptes ; il l'appelle auſſi EL FORCAN, c'eſt à dire, qui distingue le bien d'avec le mal ; Il l'a diviſé en pluſieurs Chapitres, auſquels il donne telle inſcription que bon luy ſemble : ſouvent il les intitule des mots qui ſont en leur première ligne ſans avoir eſgard de quelle matiere ils traitent, & parle fort peu de leur inſcription ; Il les diviſe en pluſieurs ſignes ou verſets qui contiennent ſes ordonnances & ſes fables, ſans obſervation ny de ſuite ny de liaiſon de diſcours, ce qui eſt cauſe que tu trouveras en ce Liure un grand nombre de pieces détachées, & diverſes repetitions de meſmes choſes. Il a eſté expliqué par pluſieurs Docteurs Mahometans, leur explication eſt auſſi ridicule que le texte : Ils aſſurent que l'original de l'Alcoran eſt eſcrit ſur une table qui eſt gardée au ciel, que l'Ange Gabriel a apporté cette copie à Mahomet qui ne ſçavoit ny lire ny eſcrire, & l'appellent le Prophete ou Apoſtre par honneur. Tu trouverras au commencement de quelques Chapitres des Lettres de l'Alphabet Arabe, que pluſieurs perſonnes ne veulent pas expliquer ; ils ont peur de dire des choſes qui ne ſoient pas agreables à leur faux Prophete : Le plus grand nombre de leurs Docteurs diſent que ces Lettres ſont les premières Lettres des noms de Dieu. Tu

en trouveras l'explication dans cette verſion ; Tu ſeras eſtonné que ces abſurditez ayent infecté la meilleure partie du Monde, & avoüeras que la connaiſſance de ce qui eſt contenu dans ce Liure, rendra cette Loy bien meſprisable.»[(١)].

وإليكم ترجمة النص:

«هذا الكتاب هو حوار أو مناقشة طويلة عن الله والملائكة ومحمد، وبأن هذا الخطأ أو الزيف الذي اسمه محمد أصبح يتضخم بشكل كبير بالرغم من أنه يعرّف الله علىٰ أنه خلق عرشه ثم الملائكة ومن بعدهم الأنبياء الذين يستطيعون الكلام مع الله بعدة طرق غير عادية أو معروفة. محمد يقرأ آيات القرآن ضد أولئك الذين يعبدون الأصنام ويحبونها خاصةً سكان مدينة مكة، وضد قريش التي كانت عدوًا له في تلك الفترة. واسم هذا الكتاب: القرآن، والذي يتضمن تعاليم وأحكام، حيث إنه يسمىٰ أيضًا الفرقان، أي: بمعنىٰ الكتاب الذي يهدي إلىٰ الطريق الصحيح ويفرق بين الحق والباطل، وهو مقسم إلىٰ عدة أقسام تعطي وصفًا وتقسيمًا جيدًا حيث إنه غالبًا ما يبدأ بكلمات في بداية الأسطر لا تحمل أي معنىٰ وهي أحرف مبهمة.

ويتكلم بلهجة قوية وعنيفة، وهو أيضًا مقسم إلىٰ عدة أحزاب يفصل بينها عدة علامات أو آيات، والتي تحتوي علىٰ أوامر وخرافات ضعيفة دون أن يكترث إلىٰ أنه لا يوجد بين الكلمات صلة لا في الكلمات ولا في الخطاب.

ولهذا السبب سوف تجد أن هذا الكتاب مقطع الأفكار والكلمات وفيه الكثير من التكرار لنفس الأشياء حيث إن أتباع محمد يفسرونه بكلام مثير للسخرية ومضحك.

حيث يقولون: إن هذا الكتاب مكتوب ومحفوظ بنسخته الأصلية (في اللوح المحفوظ) علىٰ طاولة في السماء (العرش)، حيث إن الملاك جبريل أخذ نسخة

---

(١) L'Alcoran de Mahomet translaté d'Arabe en François par André Du Ryer. P., 1647, p. 2–3.

للرسول محمد الذي لا يعرف القراءة ولا الكتابة والذي يدعي أنه رسول.

وسوف تجدون في بداية بعض الأجزاء بعض الأحرف العربية والتي لا يريد تفسيرها الكثير من الناس؛ لأنهم يخافون من أن يقولوا أشياء غير جيدة وغير لطيفة عن نبيهم.

وأكبر عدد من أتباع محمد يقولون: إن هذه الأحرف هي الأحرف الأولىٰ من اسم الله والتي لا تجد لها أي تفسير أو معنىٰ في هذه النسخة، وسوف تفاجئ بأن تفاسيرهم لها تأثير علىٰ جزء كبير في العالم ويجب أن نعترف بأن معرفة محتوىٰ هذا الكتاب يجعله منتشرًا كثيرًا»[(١)].

الترجمة الثانية لنفس النص والتي حملت عنوان (القرآن أو القانون المحمدي) أيضًا لا يخلو عنوانها من اللغط، حيث إن نعتها للقرآن الكريم بأنه قانون محمدي، يعني: أن محمدًا هو الذي ألّفه، وهذا طعن واضح بالدين الإسلامي، وطعن واضح برسالة محمد ﷺ وبالكتاب الذي نزل عليه من رب العالمين. هنا أيضًا لا يُعرف بالضبط من مترجم هذا العمل؟! لذلك صُنف هذا العمل علىٰ أن صاحبه مترجم مجهول.

بكل الأحوال رغم البحث المكثف الذي قمت به للعثور علىٰ نص الترجمتين إلا أني لم أُوفق في ذلك. واسمحوا لي هنا أن أورد لكم لمحة بسيطة عن سيرة المترجمين الثلاثة الذين يدور الجدل حولهم وحول من قام منهم فعلًا بترجمة معاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية.

بطرس فاسيليفيتش باستنيكوف: مثقف روسي مشهور في عهد القيصر بطرس الأول. درس في الأكاديمية اللاتينية السلافية اليونانية. أصبح دكتورًا في الفلسفة والطب في جامعة بادوا الإيطالية في عام (١٦٩٤). عاش جزءًا كبيرًا من حياته في

---

(١) قام بالترجمة المترجمة مزنة دريد.

الخارج مما أتاح له اقتناء كمية كبيرة من الكتب الأجنبية، كان من بينها الطبعة الثانية من ترجمة معاني القرآن الكريم الصادرة في باريس عام (١٦٧٢) للفرنسي أندريه ديو ريه، وهي التي عكف علىٰ ترجمتها إلىٰ اللغة الروسية. خدم بطرس في قصر القيصر. عمل أيضًا دبلوماسيًا ومترجمًا لدىٰ الممثليات الروسية في أوربا، في عام (١٧٠١) عاد إلىٰ روسيا.

الأمير دميتري كانتيمير: يقال: إنه هو من قام بأول ترجمة لمعاني القرآن الكريم عن اللغة الفرنسية. كان رجلًا سياسيًا شهيرًا وعالمًا كبيرًا. كان عضوًا في أكاديمية العلوم في برلين. أُسر من قِبَل الدولة العثمانية مما أتاح له الاطلاع علىٰ الإسلام عن كثب. يعتبر من الأوائل الذين كتبوا عن الإسلام في روسيا، حيث «ترجم عن اللاتينية كتاب(حالة الدين المحمدي)، وقد طُبع الكتاب في عام (١٧٢٢)»[١].

بطرس فاسيليفيتش باستنيكوف: كما تلاحظون نفس اسم المترجم الأول الذي ذُكر قبل دميتري كانتيمير، وهو يعتبر الأخ الأصغر له. وهما يحملان نفس الاسم؛ لأن أباهما قرر أن يمنحهما اسمًا واحدًا. يقال: إن هذا الشخص أيضًا قام بالترجمة الروسية لمعاني القرآن عام (١٧١٦). هذه الترجمة بقيت مخطوطة، ولم تصدر حتىٰ الآن. يعتقد «المؤرخ الروسي بطرس بيكارسكي أن بطرس باستنيكوف الطبيب والفيلسوف لم يقم بهذه الترجمة مستدلًا علىٰ ذلك بأنه توفي في عام (١٧٠٩) بينما الترجمة صدرت في عام (١٧١٦)»[٢]. علىٰ كل حال يوجد لغط كبير حول من قام بالترجمة الروسية الصادرة عام (١٧١٦) ولا يوجد ما يؤكد صحة هذا الرأي أو ذاك.

---

(١) إلمير كولييف، بحث بعنوان: تاريخ ترجمات معاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد الثاني، السنة الأولىٰ.

(٢) إلمير كولييف، بحث بعنوان: تاريخ ترجمات معاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد الثاني، السنة الأولىٰ.

الترجمة الثانية

اسم الترجمة: (كتاب القرآن لمحمد من جزيرة العرب الذي قدّم نفسه في القرن السادس علىٰ أنه النبي الأخير والعظيم بعدما نزل عليه من السماء).

المترجم: ميخائيل إيفانوفيتش فيريوفكين.

الجنسية: روسي.

الديانة: غير مسلم.

سنة الإصدار: (١٧٩٠).

مكان الإصدار: مدينة سان بطرسبورغ - روسيا.

لغة النص الأصلي: الفرنسية للمترجم الفرنسي أندريه ديو ريه الصادر عام (١٦٤٧).

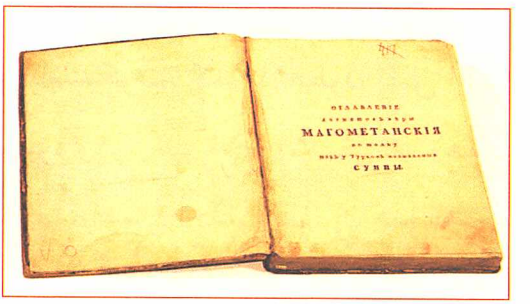

صورة عن الترجمة

«فيريوفكين شاعر وقاص وكاتب مسرحي ومترجم وعضو مراسل في أكاديمية العلوم الروسية. عمل مترجمًا في ديوان الإمبراطورة إيكاترينا الثانية. كان يعرف اللغتين الفرنسية والألمانية. عُين عضوًا مراسلًا في الأكاديمية الامبراطورية للعلوم، ثم عضوًا في الأكاديمية الروسية للعلوم. ترجم أعمالًا أدبية مختلفة. كتب الشعر والكوميديا. لكن اسمه دخل التاريخ من باب ترجمته لمعاني القرآن الكريم»[١]. مرة

(١) موقع ويكيبيديا https://ru.wikipedia.org

أخرىٰ يعود إلينا المترجم الفرنسي أندريه ديو ريه بترجمته معاني القرآن الكريم من اللغة العربية إلىٰ اللغة الفرنسية الصادرة في عام (١٦٤٧). لقد اعتمد فيريوفكين في ترجمته لمعاني القرآن الكريم علىٰ الترجمة الفرنسية للسيد أندريه ديو ريه. يعتبر عنوان هذه الترجمة ملفتًا للنظر بسبب طوله غير المعهود "كتاب القرآن لمحمد من جزيرة العرب الذي قدّم نفسه في القرن السادس علىٰ أنه النبي الأخير والعظيم بعدما نزل عليه من السماء". كانت ترجمة فيريوفكين كسابقتيها غير دقيقة ولم توفق في نقل المعنىٰ وكررت أخطاء الترجمة الفرنسية. يتميز نص فيريوفكين ببساطته وبشكله الأدبي العالي. احتوت الترجمة الروسية علىٰ التعابير الكنسية السلافية. يكرر المترجم فيريوفكين أخطاء المترجم الفرنسي. لكن مما يُسجّل لهذه الترجمة أنها كانت في عام (١٨٢٤) ملهمة لشاعر روسيا العظيم الكسندر بوشكين في كتابة قصيدة (قبسات من القرآن) ضمّنها قبسات من ٣٣ سورة قرآنية، مأخوذة من ترجمة فيريوفكين. قال الشاعر بوشكين بعد أن قرأ ترجمة فيريوفكين: إن هذا الكتاب هو أول كتاب ديني يلهب مشاعره. ولم يتأثر الشاعر بمقدمة المترجم الفرنسي التي هاجمت الإسلام والنبي والتي حملت عنوان: (سيرة المتنبئ الكذاب محمد). أُنجزت هذه الترجمة مرة أخرىٰ بإيعاز من الإمبراطورة الروسية. لكن مما يلفت النظر أن ترجمة فيريوفكين قد خلت من مقدمة المترجم الفرنسي المعنونة بـ (إلىٰ القارئ).

تميز هذا المترجم بغزارة الإنتاج مما جعل أكاديمية العلوم، التي تطبع وتنشر كتبه، تفرض عليه شرطًا، يبدو مضحكًا، وهو أن يلتزم بأن لا يترجم في السنة الواحدة أكثر من ٣٠٠ ورقة. لكن فيريوفكين، حسب أقواله، استطاع ترجمة ١٦٨ مجلدًا في حياته. تطغىٰ الترجمة علىٰ إنتاج فيريوفكين الأدبي. تتناول كتبه مواضيع مختلفة مثل البحر، تاريخ أوروبا وتركيا، الرحلة إلىٰ الصين، وتعاليم كونفوشيوس، التربية والاقتصاد الخ. ومن الملفت للنظر أن كثيرًا من ترجماته مازالت حتىٰ الآن

في غياهب المستودعات والتخزين ولم تر النور بعد».[١] ومما يثير العجب أن هذا المترجم ترجم كتبًا كثيرة، وكتب قصصًا كوميدية وألّف الكتب دون أن يضع اسمه عليها وكان يكتفي فقط بوضع اسم قريته (ميخايلافا). لقد أثارت ترجمة فيريوفكين لمعاني القرآن الكريم انتباه أديب روسيا العظيم وأمير شعرائها الكسندر بوشكين الذي تُرجمت أعماله إلىٰ أكثر لغات العالم ومنها العربية. في عام (١٨٢٠) نُفي الشاعر الكسندر بوشكين إلىٰ القوقاز بسبب مواقفه المناوئة للسلطة المستبدة والنظام الطبقي الذي كان ساريًا في البلاد، وبقي هناك أربع سنوات. كانت سنوات النفي فرصة رائعة ليطلع الشاعر علىٰ ثقافة المسلمين وحضارتهم في القوقاز. شاهد الشاعر المسلمين وعاش بين جنباتهم وجالسهم ورآهم كيف يصلّون وقرأ ترجمة فيريوفكين لمعاني القرآن الكريم وأصغىٰ إلىٰ القرآن مرتلًا وتعرف علىٰ سيرة محمد ﷺ. وقد أثّر كل ذلك فيه فكتب قصائد (أسير القوقاز) (رسلان ولودميلا) (قبسات من القرآن) (الرسول) (ليلىٰ العربية) (محاكاة العربي). لقد أكد الشاعر بوشكين أن المتكلم في القرآن ليس محمدًا بل الله وأن محمدًا ما هو إلا شخص مخاطب. إذن علىٰ الرغم من ركاكة ترجمة فيريوفكين وضعفها فإن محتواها أثّر تأثيرًا كبيرًا بالشاعر والأديب الروسي العظيم، وإن دل هذا علىٰ شيء فإنما يدل علىٰ عظمة القرآن الكريم، وكيف لا وهو كتاب الله المنزل من السماء علىٰ الأرض إلىٰ خير البشر محمد ﷺ. في عام (١٨٢٤) كتب (بوشكين) (قبسات من القرآن) من تسع مقطوعات مختلفة الطول والبحر، بحيث تتناسب مع الآيات القرآنية التي اقتبس منها وأسس عليها أشعاره، وحاول فيها أن ينقل الترجمة الركيكة للقرآن الكريم التي قام بها المترجم فيريوفكين إلىٰ آفاق الشعر النابض بروح الإيمان العذب، مصورًا قصة هجرة الرسول ﷺ إلىٰ المدينة. عكس الشاعر في قصائده تأثره بالآيات القرآنية التي تدعو إلىٰ آداب الحجاب:

---

(١) جنة سرغي ماركوس، موقع إسلام تودي، ١٤/ ١٠/ ٢٠١٣.

"أما أنتم، يا ضيوف محمد،

و أنتم تتقاطرون علىٰ أمسياته،

احذروا فبهرجة الدنيا

تكدر رسولنا.

فهو لا يحب الثرثارين

وكلمات غير المتواضعين والفارغين.

شرفوا مأدبته في خشوع ،

وانحنوا في أدب :

لزوجاته الشابات المحكومات بالعفة." [١]

في قصيدة اسطنبول ينتقد الشاعر انسلاخها وبعدها عن الإسلام فيقول:

تخلت اسطنبول عن الرسول؛

إذ حجب عنها الغرب الماكر

حقيقة الشرق الأزلية

وتركت اسطنبول الصلاة والسيف

في سعيها إلىٰ التسلية والترفيه،

ونسيت اسطنبول عرق القتال،

وتعودت علىٰ شرب الخمور في أوقات الصلاة"[٢].

---

(١) شبكة منابر ثقافية، مقالات مترجمة ودراسات، بوشكين أمير شعراء روسيا، ١٩/ ٣/ ٢٠١٠.

(٢) د. شهاب غانم، صحيفة ٢٦ سبتمبر، "وقفة مع كتاب بوشكين والقرآن الكريم، للدكتور محمد علي البار"، العدد ١٤٥٤، ٢٨/ ٥/ ٢٠٠٩.

الترجمة الثالثة:

اسم الترجمة: قرآن المحمديين.

المترجم: ألكسي قالماكوف.

الجنسية: روسي.

الديانة: غير مسلم.

سنة الإصدار: (١٧٩٢).

مكان الإصدار. سان بطسبورغ ـ روسيا.

لغة النص الأصلي: الإنجليزية عن ترجمة للمترجم جورج سيل.

صدرت الترجمة في عام (١٧٩٢) بعد مرور سنتين علىٰ صدور ترجمة فيريوفكين. هذه هي الترجمة الثالثة لمعاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية، وقد تمت كسابقتيها أيضًا عن طريق لغة وسيطة، لكن اللغة الوسيطة هذه المرة ليست الفرنسية، بل الإنجليزية. اعتمد المترجم الروسي قالماكوف في ترجمته علىٰ الترجمة الإنجليزية للمستشرق الإنجليزي جورج سيل والتي صدرت تحت عنوان (قرآن المحمديين). تمت الترجمة الإنجليزية عن العربية مباشرة. أضاف المترجم الإنجليزي إلىٰ ترجمته شرحًا تاريخيًا وافيًا وتفسيرًا معتمِدًا في ذلك علىٰ المصادر الموثوقة والتفاسير العربية المعروفة. تضمنت الترجمة الإنجليزية كذلك وصفًا مفصلًا لحياة النبي الذي يصفه بأنه «محمد الكذاب»، وقد كتب هذا الوصف وألّفه الدكتور بريدو. وإذا ما عدنا إلىٰ الترجمة الروسية فإننا نلاحظ أن المترجم الروسي هو مترجم وشاعر، خدم في قيادة الأسطول البحري. لم يستطع قالماكوف أن يتجاوز أخطاء المترجم الإنجليزي فكررها في ترجمته. لكن ما يميز هذه الترجمة أنها الأولىٰ بين الترجمات الروسية لمعاني القرآن الكريم التي تضمنت ترجمة لتعليقات جورج سيل المستندة إلىٰ أبحاث المستعرب الإيطالي لودفيكو ماراشي. عمل قالماكوف مترجمًا للغة الإنجليزية في الأكاديمية البحرية كما أسلفنا، وكان غالبًا ما يترجم نصوصًا تقنية. لكن ذلك لم

يمنع موهبته الأدبية من الظهور. فنشر في عامي (١٧٩٠ ـ ١٧٩١) مجموعة من القصائد والأشعار. والملفت للنظر أن هذا الإرث الشعري لقالماكوف لم يمت، فطبعت أشعاره من جديد في عام (٢٠٠١). من المؤسف أنه لا توجد دراسات حول الترجمات القديمة لمعاني القرآن الكريم. ولا يوجد بين أيدينا مراجع حولها. ومما يزيد الطين بلة أن نصوص هذه الترجمات مفقودة، ولا يمكن للباحث أن يعثر عليها، وقد بذلت جهودًا في هذا المجال وتعمقت في البحث، لعلّي أجد ما يشفي غليلي ونهمي للمعرفة لكن باءت كل محاولاتي ـ للأسف ـ بالفشل. لا يقتصر هذا الأمر علىٰ ترجمة قالماكوف فقط، بل يشمل كل الترجمات القديمة.

الترجمة الرابعة:

اسم الترجمة: مفتاح كنوز القرآن ـ الفهرس الكامل للقرآن، أو مفتاح كل كلماته وتعابيره، مخصص للإدارات لدراسة البدايات الدينية والقانونية والتاريخية والأدبية لهذا الكتاب.

المترجم: ميرزا محمد علي أو الكسندر كاظم بيك.

الجنسية: أذربيجاني.

الديانة: كان مسلمًا وتنصّر.

تاريخ الإصدار: (١٨٥٩).

مكان الإصدار: مدينة سان بطرسبورغ ـ روسيا.

لغة النص الأصلي: الألمانية للمترجم الألماني جوستاف فليوغل الصادر في عام (١٨٤٢).

المترجم الكسندر قاسيموفيتش قاسم بيك

«المترجم متخصص بالشؤون التركية والإيرانية والعربية، ومستشرق وعالم.

يسميه بعضهم أحد أعمدة الاستشراق الروسي ومؤسسه في القرن التاسع عشر. كان يتكلم ويكتب باللغات الفارسية والأذربيجانية والروسية والتترية والتركية والعربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والعبرية القديمة. إنه رجل موسوعي بكل ما تحمله الكلمة من معنىٰ. له أعمال ومؤلفات فريدة ومميزة في مجالات علمية متعددة: التاريخ والفلسفة والقانون والأدب ولغات الشرق المسلم. كتب عن نفسه أنه فارسي الأصل، لكنه مواطن في الإمبراطورية الروسية وبروفيسور في جامعة قازان. تعلم التركية والفارسية من أسرته في طفولته. كتب في عام (١٨١٩) وهو مازال يافعًا أول بحث له باللغة العربية. لكن حياة أسرة محمد علي لم تبق هادئة. حمل عام (١٨٢٠) نبأ صاعقًا وحزينًا لأسرته، إذ قررت الحكومة الإمبراطورية نفي والده حجي قاسم بيك إلىٰ مدينة أستراخان. في عام (١٨٢١) سافر محمد علي لوداع والده، ثم السفر إلىٰ فارس لمتابعة الدراسة. لكن القدر كان يخطط له شيئًا مختلفًا. أقام محمد علي في أسترخان، وتعرف هناك علىٰ جماعة من التبشيريين النصارىٰ من اسكوتلندا. سعىٰ كاظم بيك أو محمد علي من خلالهم إلىٰ التعرف أكثر علىٰ الديانة النصرانية. لذلك عكف علىٰ دراسة اللغات الأوروبية. انتهىٰ به المطاف في النهاية إلىٰ ترك الإسلام واعتناق النصرانية، مما جعله يفترق عن أسرته وأبناء دينه. في عام (١٨٢٣) تم تعميده وأصبح نصرانيًا بشكل رسمي ومُنح اسم الكسندر»[(١)]. عُيّن بعد ذلك في وزارة الخارجية وأصبح مترجمًا عند والي مقاطعة أومسك. لكن الكسندر كان دائمًا ما يتخذ القرارات المفاجئة التي تغير مجرىٰ حياته. وهذا ما حصل معه أيضًا أثناء رحلته إلىٰ أومسك لاستلام وظيفته، حيث عرّج في الطريق علىٰ مدينة قازان وأقام فيها، فقرر أن يعمل مدرسًا في جامعة قازان للغات التركية والفارسية والتترية، وبقي

---

(١) موقع ويكيبيديا https://ru.wikipedia.org/wiki/%D0%9A%D0%B0%D0%B7%D0%B5%D0%BC%D0%B1%D0%B5%D0%BA,_%D0%90%D0%BB%D0%B5%D0%BA%D1%81%D0%B0%D0%BD%D0%B4%D1%80_%D0%9A%D0%B0%D1%81%D0%B8%D0%BC%D0%BE%D0%B2%D0%B8%D1%87

في الجامعة حتىٰ حصل علىٰ درجة أستاذ. عكف علىٰ التأليف باللغتين الإنجليزية والفرنسية. أصبح في عام (١٨٣٥) عضوًا في أكاديمية العلوم الروسية. له مؤلفات كثيرة نذكر منها: (مختصر الوقاية)، (الفتن الدينية السياسية في فارس)، و(دربند نامه) الذي منح عليه الوسام الذهبي البريطاني.

أما ترجمته لمعاني القرآن الكريم والتي حملت تسمية (**مفتاح كنوز القرآن - الفهرس الكامل للقرآن، أو مفتاح كل كلماته وتعابيره، مخصص للإدارات لدراسة البدايات الدينية والقانونية والتاريخية والأدبية لهذا الكتاب**)، فإن من أهم عيوبها اعتمادها علىٰ ما يسمىٰ مصحف المستشرق الألماني غوستاف فليوجل، وليس علىٰ النص القرآني المعتمد من قِبَل المسلمين، وهذا شيء غريب جدًّا خاصة أن المترجم كان يعرف اللغة العربية، فلماذا اعتمد في ترجمته علىٰ النص الألماني بما فيه من العيوب ولم يعتمد علىٰ النص العربي الأصلي؟؟؟؟!!!

لكن المستشرق الروسي المشهور كريمسكي له رأي آخر في هذا الموضوع، حيث يعتقد أن كاظم بيك ترجم معاني القرآن "في عام (١٨٥٩)، ليس من اللغة الألمانية بل من اللغة العربية، وأن هذه الترجمة لم تحظ بالشهرة المطلوبة "[(١)]. لكن أكثر المؤرخين يؤكدون أن الترجمة من اللغة العربية ما هي إلا محض افتراء، وأن هذا الكلام عار عن الصحة. استمر العمل علىٰ هذا الكتاب حوالي ٢٥ سنة. حصل المترجم في عام (١٨٥٥) علىٰ وسام الأسد والشمس من إيران علىٰ الرغم من أن عمله لم يكن قد صدر بعد. وعندما طُبع العمل تعرض قاسم بك لوابل من الاتهامات من قِبَل الكنيسة الأرثوذوكسية التي اتهمته بالدعاية للإسلام.

---

(١) كريمسكي، تاريخ الإسلام، ص ٢١٩.

الترجمة الخامسة:

اسم الترجمة: قرآن محمد.

المترجم: ك. نيكولايف.

الجنسية: روسي.

الديانة: غير مسلم.

تاريخ الإصدار: (١٨٦٤).

مكان الإصدار: موسكو.

لغة النص الأصلي: الفرنسية للمترجم الفرنسي بيبرشتين كازيميرسكي.

لا تختلف هذه الترجمة عن سابقاتها حيث إنها تمت عبر لغة ثالثة وسيطة وهي اللغة الفرنسية، واحتوت علىٰ نفس الأخطاء التي احتوت عليها الترجمات السابقة. لكن هذه الترجمة حظيت بشهرة واسعة في الأوساط الروسية مما جعلها تُطبع مرات عدة. صدر من هذه الترجمة خمس طبعات أعوام (١٨٦٤)، (١٨٧٦)، (١٨٦٥)، (١٨٨٠)، (١٩٠١). وصدرت في عام (١٩٩٨) طبعة جديدة في كازاخستان، تم من خلالها إعادة طباعة الترجمة كما هي دون زيادة أو نقصان لكن بجودة أفضل.

لنعد قليلًا إلىٰ النص الفرنسي الذي اعتمدته ترجمة نيكولايف. هذا النص، كما أسلفنا، ترجمه من العربية إلىٰ الفرنسية للمترجم والعامل في السفارات والممثليات الفرنسية في دول الشرق، ومن بينها إيران السيد بيريشتين كازيميرسكي. وقد تمت الترجمة الفرنسية هذه أثناء عمله في السفارة الفرنسية في طهران. يقول المترجم في مقدمة ترجمته الفرنسية: «لا يعطينا القرآن أي معلومات عن حياة النبي العربي. هذا الأمر واضح في كل القرآن. هذا كلام الله المنقول إلىٰ محمد والذي بدوره نقله إلىٰ الشعب العربي. لا يمكن للمحمدي أن يقول أبدًا: «محمد يقول» لكنه يقول: «الرب العلي يقول»، لذلك لا يجب أن ننتظر أن يشرح الرب لمواطني محمد تفاصيل حياة عائلة محمد وأصلها ومغامراتها». مع ذلك لم يمنع هذا الكلام المترجم الفرنسي

كازيميرسكي من أن يسمي ترجمته (قرآن محمد) وكأن الذي كتب هذا القرآن هو النبي محمد.

أما ما يخص الترجمة من الفرنسية إلىٰ الروسية والتي قام بها المترجم الروسي نيكولايف فصدرت كما أسلفنا بعدة طبعات لم تختلف عن بعضها البعض. ونستثني من ذلك طبعة عام (١٩٠١) فقد اختلفت قليلًا وكانت طبعة مزيدة ومنقحة. حصلت الترجمة الروسية علىٰ شهرة واسعة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وهو ما يفسر إعادة طبعها مرات عدة. يقول المستشرق السوفيتي كليموفيتش عن هذه الترجمة: إنها ترجمة بتصرف إلىٰ حد ما وكانت غير موفقة في مواضع كثيرة. لكن رائد الاستشراق الروسي كراتشكوفسكي أثنىٰ علىٰ الترجمة وقال: إنه لا يحط من قدرها أنها منقولة عن اللغة الفرنسية.

الترجمة السادسة:

اسم الترجمة: القرآن. الكتاب التشريعي للعقيدة المحمدية.

المترجم: جوردي صابلوكوف.

الجنسية: روسي.

الديانة: غير مسلم.

تاريخ الإصدار: (١٨٧٧).

مكان الإصدار: قازان ـ تتارستان ـ روسيا.

لغة النص الأصلي: اللغة العربية، تمت الترجمة من العربية إلىٰ الروسية مباشرة.

صدرت هذه الترجمة بعدة طبعات. كانت الطبعة الأولىٰ في عام (١٨٧٨) وبعدها بعام صدر ملحق لها تحت عنوان (ملحق لترجمة القرآن ـ تعليقات علىٰ النص). أما الطبعات الأخرىٰ فكانت عام (١٨٩٦)، (١٩٠٧)، (١٩٩٠)، وطبعتان في عام (١٩٩١). يعتقد الأخصائيون أن هذه الترجمة قد تميزت بفصاحة العبارات وجمال

اللغة. لكن ذلك لا يعني خلوها من النواقص والأخطاء الدلالية، كما وأن الترجمة احتوت مصطلحات وتعبيرات إنجيلية. ولم تنجُ هذه الترجمة من نقد لاذع، حيث هاجمها بعض النقاد، لأنهم اعتبروها ترجمة جامدة وميتة. يقول كريمسكي في كتاب "تاريخ الإسلام": "إن ترجمة صابلوكوف هي ترجمة حرفية ميتة ولا يمكن فهمها إلا بعد الرجوع إلىٰ الأصل العربي"[(١)]. أما الناقدان يفغيني بيلايف وجريزنيفيتش فيقولان: «مع مرور الزمن ظهرت سلبيات هذه الترجمة لكل من قام بالرجوع إليها. فأما المستشرق المتخصص باللغة العربية فكان يجد فيها أخطاء كثيرة، وأما غير المتخصص فكان لا يفهم أحيانًا خصائص نص الترجمة المليء بالكلمات القديمة أو العبارات المبهمة. وقد يسأل الشخص نفسه: هل فهم المترجم فحوىٰ هذا الكلام؟ يوجد في هذه الترجمة كلمات نصرانية تستخدم في التوراة والإنجيل وبذلك يستطيع القارئ العادي أن يأخذ فكرة خاطئة عن العقيدة الإسلامية»[(٢)].

لكن علىٰ الرغم من النقد الذي واجهته ترجمة صابلوكوف إلا أنها بقيت علىٰ مدىٰ مائة عام تتصدر الترجمات الروسية وتعتبر مرجعًا مهمًا عن الدين الإسلامي. لم يستطع كبير المستشرقين الروس كراتشكوفسكي، علىٰ الرغم من نقده لهذه الترجمة، لم يستطع إلا أن يثني عليها عندما أكد أنه لم يستطع أحد من المستشرقين في أكاديمية قازان أن يؤسس منهجًا للاستعراب ودراسة الإسلام كما فعل جوردي صابلوكوف.

قال المترجم إلمير كولييف في ندوة (ترجمة معاني القرآن الكريم، تقويم للماضي وتخطيط للمستقبل والتي عقدت في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٢): إن المستشرق المتخصص كان يجد في ترجمة صابلوكوف أخطاء كثيرة. أما غير المتخصص فلم يكن يفهم خصوصيات نص الترجمة المليئة بالكلمات القديمة

---

(١) كريمسكي، تاريخ الإسلام، ص ٢٢٠.

(٢) كراتشكوفسكي، ترجمة معاني القرآن إلىٰ اللغة الروسية، ص١٧-١٨.

والعبارات المبهمة التي حالت دون فهم المقصود من النص. توجد في هذه الترجمة كلمات خاصة بالديانة النصرانية، وهي الكلمات التي تستخدم عند ترجمة الإنجيل والتوراة، مما قد يشكل لدىٰ القارئ فكرة خاطئة عن العقيدة الإسلامية.

تجاوزت ترجمة صابلوكوف الحدود الروسية ثلاث مرات: الأولىٰ في عام (١٩٩١) عندما طُبعت ووزعت في ألما ـ آتا الكازاخستانية[١] والثانية في نفس السنة في مينسك عاصمة جمهورية بيلوروس، والثالثة في عام (١٩٩٣) عندما صدرت في القاهرة[٢]. مازالت هذه الترجمة تطبع حتىٰ الآن وكانت آخر طبعة لها في عام (٢٠١٤) في دار نشر ألما ميديا وقد تمت الطباعة في الصين.

يقول الدكتور علاء الدين فرحات في أطروحته لنيل درجة الدكتوراه: إن ما يميز ترجمة صابلوكوف هو "أنها تمت من اللغة العربية مباشرة وحاولت نقل المعنىٰ واستخدم فيها المترجم تفاسير القرآن. لكنه في الوقت نفسه حدد نواقص هذه الترجمة بأنها تحوي مصطلحات نصرانية وأخطاء في نقل المعنىٰ، وبأن النص الروسي مليء بالكلمات الروسية القديمة، وبأن الترجمة تحوي تعابير بعيدة عن روح القرآن"[٣].

---

(١) القرآن، ترجمة من اللغة العربية، صابلوكوف، ألما – آتا، ١٩٩١.

(٢) القرآن، ترجمة من اللغة العربية، صابلوكوف، القاهرة، الأزهر الشريف، ١٩٩٣.

(٣) علاء الدين فرحات، المدرسة الروسية في ترجمة القرآن، أطروحة دكتوراة، موسكو، ١٩٩٦.

الترجمة السابعة:

اسم الترجمة: القرآن. ترجمة وتعليقات.

المترجم: إغناطيوس كراتشكوفسكي.

الجنسية: روسي.

الديانة: غير مسلم.

تاريخ الإصدار: (١٩٦٣).

مكان الإصدار: موسكو، دار نشر الأدب الشرقي.

لغة النص الأصلية: العربية عن القرآن مباشرة.

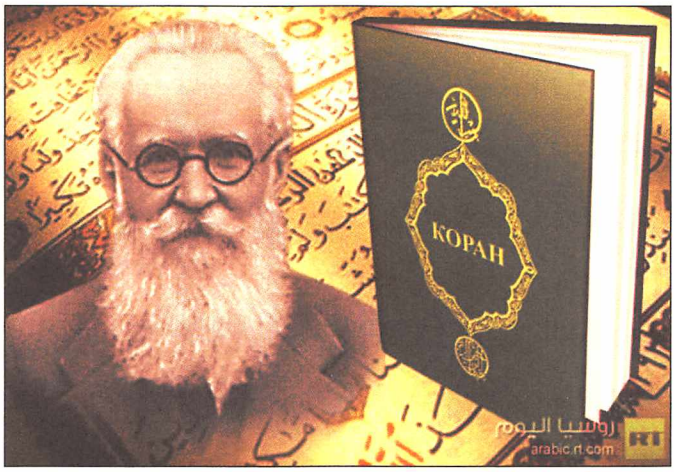

المترجم والمستشرق كراتشكوفسكي

تعتبر هذه الترجمة من أشهر الترجمات الروسية. صدرت أول طبعة في عام (١٩٦٣)، ثم صدرت طبعات أخرىٰ في (١٩٨٦)، (١٩٨٩)، (١٩٩٠) ـ ٩ طبعات، (١٩٩١) ـ طبعتان، (١٩٩٨) وهكذا استمر طبعها إلىٰ أن وصل عدد طبعاتها إلىٰ ما يزيد عن ٤٠ طبعة، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل إن طباعتها ما زالت مستمرة حتىٰ الآن، وقد طُبعت بعد عام (٢٠٠٥) ثماني مرات. وقد وصل عدد النسخ التي طُبعت ووزعت من هذه الترجمة ما يفوق علىٰ مليوني نسخة. وقد طُبعت ترجمة

كراتشكوفسكي في دول متعددة يتكلم مواطنوها اللغة الروسية. ففي عام (١٩٩٠) صدرت طبعة لهذه الترجمة في دوشانبه عاصمة طاجكستان وباكو عاصمة أذربيجان، ثم طبعة جديدة في عام (١٩٩١) في باكو مرة أخرىٰ، وصدرت الترجمة أيضًا في بيلوروسيا. يعتبر المترجم من أشهر المستعربين الروس في القرن العشرين. وُلد في عام (١٨٨٣)، وكان منذ صغره يميل إلىٰ كل ما هو شرقي. دخل الجامعة ودرس في كلية اللغات الشرقية وتخرج منها متقنًا أربع لغات شرقية (العربية والفارسية والتركية والتترية). أصبح أستاذًا جامعيًا في نفس الجامعة التي تخرج منها، ومن ثم عضوًا في أكاديمية العلوم ثم عضوًا في أكاديميات عالمية في بلدان عدة. بين أعوام (١٩٠٨ ـ ١٩١٠) سافر إلىٰ سوريا ولبنان وفلسطين ومصر. ألّف كتبًا كثيرة في التاريخ والثقافة واللغة والأدب العربي. تعتبر ترجمته لمعاني القرآن الكريم من أشهر الترجمات الروسية ومازالت حتىٰ الآن تحظىٰ بشهرة واسعة وانتشار كبير علىٰ الرغم من أنها كُتبت في أوائل القرن العشرين وصدرت في منتصفه. ومما يدعو للدهشة أن الترجمة كانت جاهزة كمسودة في عشرينيات القرن الماضي إلا أنها لم تر النور إلا في عام (١٩٦٣) أي: بعد وفاة كراتشكوفسكي في عام (١٩٥١). لقد شرع المترجم علىٰ هذه الترجمة في عام (١٩٢١) وأنهىٰ العمل عليها كمسودة في عام (١٩٣٠). وتعتبر هذه الترجمة من وجهة نظر الروس ترجمة أكاديمية موثوقة. إلا أن النقاد لهم رأي آخر. فهم يصفون هذه الترجمة بأنها صعبة علىٰ الفهم. حاول المترجم أن يفهم النص القرآني ويقدمه كما هو في القرن السابع الميلادي لذلك ابتعد المترجم عن التفاسير واستخدمها بالحد الأدنىٰ. يقال: إن السبب في تأخر نشر الترجمة يعود إلىٰ وقوف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي أندريه جدانوف، الذي توفي في عام (١٩٤٨)، ضدها ومنعه من نشرها. يقول إلمير كولييف: إن كراتشكوفسكي في ترجمته هذه قد اكتفىٰ بتحليل نحوي للآيات القرآنية. لم يستعن المترجم بالتفاسير لفهم ما يصعب عليه فهمه. أما تلميذ كراتشكوفسكي جريزنيفيتش فيقول: «اعتمد كراتشكوفسكي في فهم نحو القرآن

وغريبه وعباراته علىٰ أشعار العرب القدماء ولا سيما أولئك الذين عاشوا في وسط الجزيرة والمنطقة الشرقية والذين عاصروا النبي محمد ﷺ. مات كراتشكوفسكي ولم يتمكن من رؤية ترجمته مطبوعة. فاقت ترجمة كراتشكوفسكي جميع الترجمات الروسية للقرآن، بل فاقت كثيرًا من الترجمات الأوربية بدقتها ومنهجها في دراسة النص»[١]. قال بيلايف في مقدمة ترجمة كراتشكوفسكي: " إن القاعدة التي اعتمد عليها كراتشكوفسكي في ترجمة معاني القرآن هي اعتقاده أن القرآن ما هو إلا نص أدبي، وأول نص نثري كبير في الأدب العربي؛ لذلك سلك طريقًا جديدة في الترجمة. ولقد امتنع المترجم أن يتعامل مع النص علىٰ أنه مرجع ديني وشرعي. لقد وضع كراتشكوفسكي نصب عينيه إنجاز ترجمة أدبية صحيحة بعيدة عن التفاسير"[٢]. يقول المترجم إلمير كولييف: إن ترجمة كراتشكوفسكي هي ترجمة حرفية وهي شبيهة بترجمة ريتشارد، بل الإنجليزية وريجيس بلاشر الفرنسية ورودي باريت الألمانية. إن هذه الترجمة لم تخضع للتدقيق لغويًا وتفتقر إلىٰ مراعاة الأساليب البلاغية. يقول بيلايف وجريزنيفيتش: «منعت بعض الظروف كراتشكوفسكي من بلوغ أهدافه أي كتابة ترجمة أدبية صحيحة. لم يستفد المترجم من المادة الغنية التي جمعها، ولم يعالج نص الترجمة من الناحية الأدبية كما يجب»[٣].

يقول المؤرخ الشهير تيودور شوموفسكي: " إن المقارنة بين هذه الترجمة والنص العربي أظهرت وجود ٥٥٠ خطأ ترجميًا و١٨٤ موضعًا يحتوي علىٰ تشويه مباشر في المعنىٰ. استخدم المترجم كلمات جديدة غير مشهورة وغير مناسبة لهذا أثر عظيم، وقد بلغ مجموعها ١٠٨ كلمات. لقد استخدم المترجم في ٣٣ موضعًا لهجة لا يعرفها أغلب الناس. يتضح من خلال الترجمة أثر العجلة التي منعته من التأكد

---

(١) جريزينيفيتش، القرآن في روسيا، دراسة وترجمات وطبعات، ص (٨٢).

(٢) كراتشكوفسكي، ترجمة معاني القرآن إلىٰ اللغة الروسية، ص (٢٠).

(٣) المصدر نفسه.

من معاني الكلمات والرجوع إلىٰ القواميس. فمثلًا كان يترجم نفس الكلمة بمعان مختلفة، فمثلًا كلمة (الجن) ترجمها (الجن) (الآية ٢٩ من السورة ٤١) وأحيانًا ترجمها (عبقري) (الآية ٢٤ السورة ٤١). قام كراشكوفسكي بترجمة حرفية دون الرجوع إلىٰ القواعد اللغوية العربية ودون مراعاة أساليب القرآن الخاصة، فقد كان يقوم بوضع كلمة روسية بدل كلمة عربية وحصل علىٰ صفحات ميتة لا تعطي تصورًا حقيقيًا عن هذا الأثر العالمي الكبير. يعتقد شوموفسكي أننا يمكن أن نغفر للمترجم أخطاءه لأنه عندما كتب هذه الترجمة بخط اليد لم يكن ينوي أن يطبعها وينشرها، وكل ما أراد أن يفعله هو استخدامها في دروسه ومحاضراته مع الطلاب. ويؤكد شوموفسكي أقواله هذه بمقولة قالها في أحد الأيام كراتشكوفسكي، وملخصها أنه يلزمه أن يتفرغ سنة ونصف؛ لكي يتمكن من إعداد هذه الترجمة لتصبح صالحة للطباعة والنشر. وهذا بالطبع لم يكن ممكنًا أمام كرتشكوفسكي المثقل بالأعباء والمهمات وهو المسؤول الأول في البلاد عن الاستعراب. طُبعت ترجمة كراتشكوفسكي بعد وفاته، وقد قام بطبعها وإعادة طبعها أناس شوهوا الحقيقة العلمية ولوثوا شرف العالِم المتوفىٰ. تعتبر هذه الترجمة، ومازال الكلام لتلميذ كراتشكوفسكي السيد شوموفسكي، عبارة عن نص نثري، وهذا خطأ قاتل؛ لأنه لا يجوز تحويل النص القرآني إلىٰ نص نثري. المترجم في هذه الحالة قتل النص القرآني وحط من قدره ونال من عظمته. لقد حول كراتشكوفسكي، وهو الخبير والضليع بالكتابة العربية، النص الشعري القرآني الحي إلىٰ نص نثري ميت غير قادر علىٰ تحريك مشاعر القارئ الأجنبي. ترجم كراتشكوفسكي القرآن حرفيًّا دون النظر إلىٰ قواعد اللغة وتركيباتها ودون الأخذ بعين الاعتبار روح النص. وضع المترجم مقابل كل كلمة عربية مقابلاتها في اللغة الروسية بشكل آلي. وقد حصل نتيجة لذلك علىٰ صفحات ميتة لا تنقل التصور الحقيقي عن هذا الكتاب التاريخي العالمي والذي مازالت كلماته حية علىٰ مدىٰ ١٤ قرنًا. الترجمة مليئة بأخطاء كثيرة قام المترجم خلالها بالإخلال بأبسط قوانين اللغة الروسية، وبإمكان القارئ

العادي البسيط أن يكتشف مثل هذه الأخطاء بدءًا من المقدمة وحتىٰ الخاتمة، لذلك. "الترجمة الحرفية بعيدة كل البعد عن الترجمة الدقيقة" ـ هذا ما قاله أستاذ كراتشكوفسكي الأكاديمي روزين. لكن للأسف لم يتعلم التلميذ من أستاذه ولم يأخذ بنصائحه وتعاليمه. إن من يقرأ الترجمة يتولد لديه انطباع أن الترجمة أُنجزت لمصالح وأهداف بعيدة كل البعد عن العلم. ومما زاد الطين بلة، يتابع شوموفسكي، ترتيب السور القرآنية لدىٰ كراتشكوفسكي بشكل مخالف لما هو موجود في القرآن. لكن الطبعات المتأخرة صدرت بالترتيب القرآني المعروف. خلت بعض الطبعات من التعليقات التي وضعها كراتشكوفسكي. ويعتقد شوموفسكي أن هذه التعليقات حاليًا لم تعد مفيدة؛ لأنها لا تساعد في فهم هذا الكتاب الصعب ألا وهو القرآن. ويمكنني أن أقول وبكل صفاقة: إننا أمام مسودة وضعها الكاتب لنفسه "[(١)]. السيد إلمير كولييف في تصريح لمركز الإعلام والتحليل بتاريخ ١١/ ١٠/ ٢٠١٣ يعتبر أنه مما يُؤخذ علىٰ ترجمة كراتشكوفسكي ميل المترجم لاعتبار النص القرآني علىٰ أنه نص أدبي بحت ومحاولته الابتعاد عن استخدام التفاسير القرآنية التي تسهل وتشرح معاني الآيات.

الباحث الدكتور علاء الدين فرحات من جمهورية مصر العربية في رسالة الدكتوراه التي قام بإعدادها، يقول: إن ترجمة كراتشكوفسكي هي ترجمة حرفية. لم يستطع المترجم نقل جمال النص القرآني وروعة أسلوبه. هذا الأمر أدىٰ في كثير من الحالات إلىٰ ظهور عبارات وجمل غير مفهومة. أخطأ المترجم؛ لأنه نظر إلىٰ القرآن علىٰ أنه كتاب أدبي. وكانت لديه عثرات في ترجمة العبارات الاصطلاحية والمجازية، وزد علىٰ ذلك، أنه لم يستعن بالتفاسير. لم تستطيع هذه الترجمة أن تكون مكافئة للنص الأصلي. إلا أنها تتميز بالدقة في وضع علامات الترقيم والمحافظة علىٰ ترتيب الكلمات العربية وشرح المحتوىٰ عندما يتطلب الأمر ذلك

---

(١) شوموفسكي، الترجمة الشعرية لمعاني القرآن الكريم، ص (١٨-١٩).

وعدم استخدام عبارات نصرانية في النص[(١)].

الباحث ألكسندر ديار يقول: إن الأرثوذوكس يتجرؤون علىٰ القرآن والمذنب في ذلك بالدرجة الأولىٰ ترجمة كراتشكوفسكي. إن هذه الترجمة مخيفة لدرجة تجعل دراسة الإسلام بواسطتها يشبه دراسة الإنجيل عن طريق كتب الملحدين.

المترجم إلمير كولييف يقول في معرض بحثه الذي عرضه أمام ندوة ترجمة معاني القرآن الكريم التي عقدت في السعودية عام (٢٠٠٢)، أنه إذا كانت الترجمات التي سبقت كراتشكوفسكي قد تأثرت بالنصرانية فإن ترجمة كراتشكوفسكي قد تأثرت بالسياسة والإلحاد والمادية. لكن مع ذلك يمكن القول أن هذه الترجمة قد فتحت عصرًا جديدًا في تاريخ ترجمة معاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية. يمكن القول وبكل أريحية أن كل من ترجم معاني القرآن الكريم بعد كراتشكوفسكي لم يكن ليستطيع إلا أن يرجع إلىٰ ترجمة كراتشكوفسكي ومن بينهم تلميذه شوموفسكي. قال المترجم كراتشكوفسكي في مقدمة عمله أنه لا يمكن اعتبار ترجمته حرفية؛ لأنه لم يتمكن من المحافظة علىٰ القافية بالتوازي مع الترجمة الحرفية. وقد قال المترجم الروسي المشهور لازينسكي: "إن الترجمة الحرفية مع التقيد بالقافية أو الأسلوب الأدبي تشبه من يرسم المربع بشكل دائري، وهذا غير ممكن"[(٢)]. يتأسف إلمير كولييف في بحثه علىٰ عدم قدرة المترجم علىٰ إنجاز ترجمة صحيحة بسبب جهله للعقيدة الإسلامية والأحكام الشرعية.

يقول الناقد فراس نوفل: "ترجمة كراتشكوفسكي جافة وأكاديمية. لكن نوفل، مع ذلك، يعتبرها الأفضل، ويعتبر كراتشكوفسكي من أبرع من نقل معاني القرآن الكريم. لم يخلط كراتشكوفسكي النص القرآني بالتفسير كما فعل غيره، واهتم

---

(١) علاء الدين فرحات، المدرسة الروسية في ترجمة القرآن، أطروحة دكتوراة، موسكو، ١٩٩٦.
(٢) شوموفسكي، الترجمة الشعرية لمعاني القرآن الكريم، ص ١٨.

بالدرجة الأولىٰ بالناحية العلمية. هنا لا نجد جملًا للمترجم دخيلة علىٰ النص. النص جيد لطلاب اللغة العربية وللباحثين في المجالات الدينية. لا يخفي المترجم النقاط التي تثير جدلًا في النص. تعتبر هذه الترجمة الأفضل بين كل الترجمات من ناحية قربها من النص الأصلي. ومما يميزها حيادية المترجم من الناحية الدينية وتخصصه الأكاديمي العميق وتعامله مع النص علميًا. لكن هذا لا يلغي صعوبة فهم هذه الترجمة. إنها الترجمة الأفضل التي تعكس النص الأصلي"[(١)].

يقال: إن كراتشكوفسكي قام بهذه الترجمة لكي يقرأها علىٰ طلابه في الجامعة كمقرر دراسي. وقد بدأ فعليًا بقراءة ما أنجزه من الترجمة علىٰ الطلاب اعتبارًا من عام (١٩٢١). مما يؤخذ علىٰ المترجم أنه لم يرتب السور القرآنية كما هي معروفة بل أصر علىٰ ترتيبها ترتيبًا زمنيًا وثبتها في ترجمته بهذا الترتيب فجاءت علىٰ النحو التالي:

السور المكية:

٩٦، ٧٤، ١١١، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٢، ١٠٥، ٩٢، ٩٠، ٩٤، ٩٣، ٩٧، ٨٦، ٩١، ٨٠، ٦٨، ٨٧، ٩٥، ١٠٣، ٨٥، ٧٣، ١٠١، ٩٩، ٨٢، ٨١، ٥٣، ٨٤، ١٠٠، ٧٩، ٧٧، ٧٨، ٨٨، ٨٩، ٧٥، ٨٣، ٦٩، ٥١، ٥٢، ٥٦، ٧٠، ٥٥، ١١٢، ١٠٩، ١١٣، ١١٤، ١، ٥٤، ٣٧، ٧١، ٧٦، ٤٤، ٥٠، ٢٠، ٢٦، ١٥، ١٩، ٣٨، ٣٦، ٤٣، ٧٢، ٦٧، ٢٣، ٢١، ٢٥، ١٧، ٢٧، ١٨، ٤١، ٤٥، ١٦، ٣٠، ١١، ١٤، ١٢، ٤٠، ٢٨، ٣٩، ٢٩، ٣١، ٤٢، ١٠، ٣٤، ٣٥، ٧، ٤٦، ٦، ١٣

---

(١) فيتالي بيتانوف، لقاء صحفي مع فارس نوفل، مجلة ستافروس، ٢٠١١/١١/٢٧ (http://stavroskrest.ru/content/russkoyazychnye-perevody-korana-ih-dostoinstva-i-nedostatki-po-sravneniyu-s-arabskim)

السور المدنية:

٢، ٩٨، ٦٤، ٦٢، ٨، ٤٧، ٣، ٦١، ٥٧، ٤، ٦٥، ٥٩، ٣٣، ٦٣، ٢٤، ٥٨، ٢٢، ٤٨، ٦٦، ٦٠، ١١٠، ٤٩، ٩، ٥.[١]

لاحظت أن بعض المواقع والمنتديات الروسية ترتكب خطأ فاحشًا أثناء كلامها عن هذه الترجمة وفي خضم الدعاية لها، حيث تقول: إن القرآن الكريم من تأليف النبي محمد[٢].

الترجمة الثامنة:

اسم الترجمة: القرآن.

اسم المترجم: الجمعية الأحمدية العالمية (لا توجد إشارة إلىٰ المترجم).

اسم المحرر: د. صابر الدين صديق من الهند، وكليم حوار من باكستان.

الجنسية: -

ديانة المحررَين: الإسلام.

تاريخ الإصدار: (١٩٨٧).

مكان الإصدار: لندن، دار نشر الشركة الإسلامية في جامع لندن.

لغة النص الأصلي: الترجمة الإنجليزية لمعاني القرآن، للمترجم شير علي من الطائفة القاديانية.

قامت الجمعية العالمية للطائفة الأحمدية بإصدار ترجمة إنجليزية لمعاني القرآن الكريم عن اللغة العربية مباشرة. قام بالترجمة عالم الدين القادياني شير علي، وقد انتشرت ترجمته وكيل لها المديح في الأوساط المختلفة. قامت الجمعية بعد ذلك بترجمة النص الإنجليزي لشير علي إلىٰ اللغة الروسية. وبعد إتمام الترجمة تريثت

---

(١) منتدىٰ روتراكير http://rutracker.org/forum/viewtopic.php?t=3334322

(٢) منتدىٰ رو تراكير في الشبكة العنكبوتية http://rutracker.org/forum/viewtopic.php?t=3334322

الجمعية في إصدار الترجمة؛ لأنها أرادت أن تتأكد من صحة الترجمة. وقد مرت مدة ليست بالقليلة بانتظار من يثبت صحة الترجمة الروسية ومطابقتها للنص العربي. أخيرًا وجدت الجمعية من يروي عطشها بعثورها علىٰ الثنائي صابر الدين صديق من الهند وكليم حوار من باكستان، فأوكلت إليهما تدقيق الترجمة وتنقيحها وفحصها وتحريريها. صدرت الترجمة بعد ذلك باللغة الروسية من لندن عام (١٩٨٧). كُتب علىٰ غلاف الترجمة أنها طُبعت برعاية الخليفة الرابع ورئيس الحركة الأحمدية حضرة ميرزا طاهر أحمد. الملاحظ علىٰ هذه الترجمة أن أرقام آياتها لا تتطابق مع أرقام الآيات المعروفة والسبب في ذلك هو قيام المترجم باحتساب البسملة آية منفردة وإعطائها الرقم ١ في كل سورة. هذا الأمر جعل أرقام الآيات تنزاح وتزيد رقمًا واحدًا عن مثيلاتها. هناك خطأ آخر وجدته أنا بنفسي أثناء اطلاعي علىٰ الترجمة خلال زيارتي للمكتبة الروسية الحكومية حيث وجدت أن رقم الآية ٦٣ يتكرر مرتين في سورة التغابن.

الترجمة التاسعة:

اسم الترجمة: القرآن.

اسم المترجم: مجهول.

الجنسية: مجهولة.

الديانة: مجهولة.

تاريخ الإصدار: (١٩٩١).

مكان الإصدار: موسكو، دار نشر فنيش تورغ إيزدات.

لغة النص الأصلي: مجهولة.

هذه الترجمة موجودة، وأنا حصلت عليها من المكتبة الروسية الحكومية. لكن لا يوجد ما يشير فيها إلىٰ اسم المترجم. الترجمة كما قلت موجودة في المكتبة الروسية

الحكومية، وهي مصنفة برقم١/ ٩١ ـ ٢/ ٩٣ عام (١٩٩١)، ولا توجد أي معلومات أخرىٰ سوىٰ نص الترجمة.

الترجمة العاشرة

اسم الترجمة: القرآن.

اسم المترجم: تيودور شوموفسكي.

الجنسية: روسي من أصول بولندية.

الديانة: غير مسلم.

تاريخ الإصدار: ١٩٩٢.

مكان الإصدار: صدرت الطبعة الأولىٰ في روسيا، مدينة سان بطرسبورغ.

لغة النص الأصلي: اللغة العربية عن القرآن الكريم مباشرة.

المترجم شوموفسكي مستعرب ومستشرق، وهو تلميذ المستعرب الكبير كراتشكوفسكي. يقال: إنه أول مترجم يقوم بترجمة معاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية بصيغة الشعر. أُقرت الترجمة من قِبل السيد طلعت تاج الدين الذي يشغل منصب شيخ الإسلام ومدير دار الإفتاء ورئيس الإدارة.

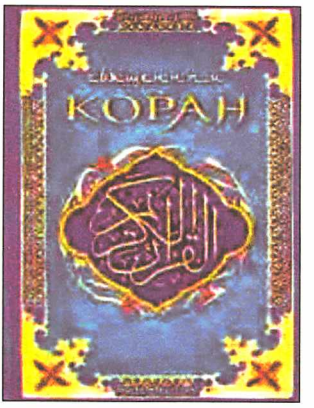

ترجمة شوموفسكي

المركزية لمسلمي روسيا والدول الأوربية في رابطة الدول المستقلة. إن ما يميز هذه الترجمة أنها حاولت أن تنقل جمال وروعة القرآن الكريم. يلاحظ علىٰ المترجم أنه استبعد التسميات العربية الواردة في القرآن واستبدلها بمقابلاتها الروسية (فبدلًا من الله كتب الرب، وبدلًا من إبراهيم كتب أفرام، وبدلًا من نوح كتب نوي وهكذا) معللًا ذلك بأنه أقرب إلىٰ الفهم لدىٰ المواطن الروسي. اللافت للنظر وللدهشة في آن معًا أن طبعة عام (٢٠٠٩) والتي أصدرتها دار نشر بكديشيف إي صينفيا احتوت علىٰ اسم المترجم: شوموفسكي، وإلىٰ هنا الأمر طبيعي جدًّا، لكن الذي صعقني وأثار دهشتي الإشارة إلىٰ أن المؤلف هو: محمد في إشارة إلىٰ النبي محمد ﷺ !!!!! وهذا أمر في منتهىٰ الغرابة، وهو طعن واضح بنزول القرآن من عند الله عز وجل.

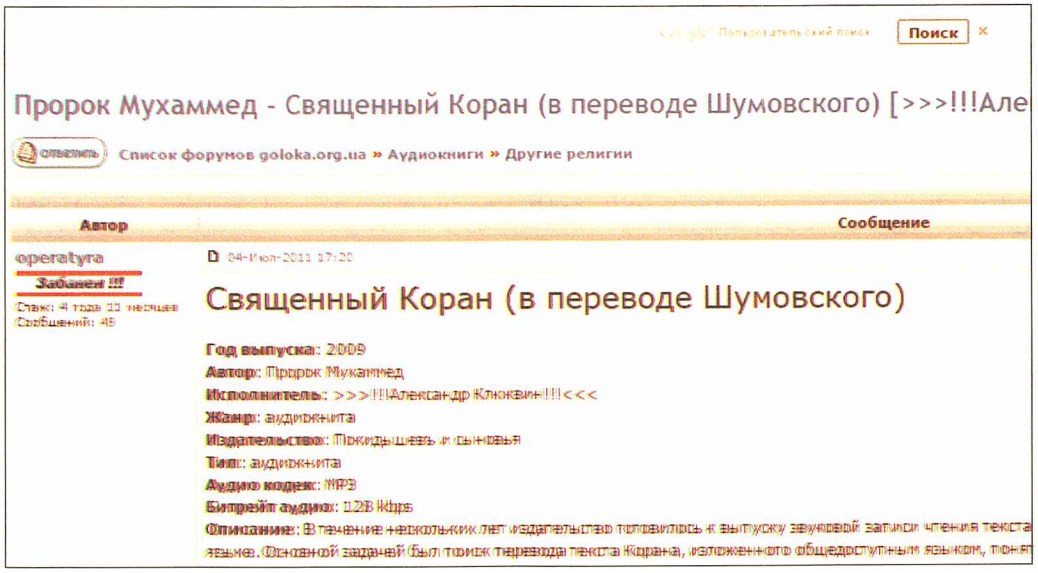

صفحة دار النشر في الانترنيت وهي تقول: إن مؤلف القرآن هو النبي محمد[(١)]

صدرت ترجمة شوموفسكي بعدة طبعات وقد وَجدتُ في المكتبة الروسية الحكومية طبعة عام (٢٠١١).

---

(١) صفحة دار نشر باكيديشيف وصينافيا (Покидышевъ и сыновья)، الرابط http://goloka.org.ua/viewtopic.php?t=3768

الترجمة الحادية عشرة:

اسم الترجمة: القرآن.

اسم المترجم: فاليريا بوروخوفا، بعد إسلامها أصبح اسمها إيمان بوروخوفا.

الجنسية: الروسية.

الديانة: مسلمة.

تاريخ الإصدار: صدرت كاملة في عام (١٩٩٥).

مكان الإصدار: -

لغة النص الأصلي: الترجمة الإنجليزية لمعاني القرآن للمترجم عبد الله يوسف علي ومن القرآن العربي مباشرة بمساعدة زوجها محمد سعيد الرشد.

المترجمة إيمان ـ مواطنة روسية من مواليد (١٩٤٠)، متخصصة بالأصل باللغة الإنجليزية، وقد عملت مترجمة فورية باللغة الإنجليزية. تزوجت من المواطن السوري محمد سعيد الرشد في عام (١٩٧٥) وانتقلت معه للعيش في دمشق في عام (١٩٨٥). زوجها محمد سعيد الرشد درس الشريعة في جامعة دمشق وهندسة الميكانيك في الاتحاد السوفيتي، وحصل علىٰ درجة الدكتوراه في هندسة الميكانيك. اعتنقت المترجمة الدين الإسلامي أثناء إقامتها في دمشق وعكفت علىٰ ترجمة معاني القرآن الكريم بعد أن اطلعت علىٰ ترجمة معانيه باللغة الإنجليزية. ساعدها زوجها أثناء الترجمة بشرح المعاني، وقدم لها الدكتور وهبة الزحيلي الإرشادات والاستشارات المناسبة. بعد انتهاء الترجمة في عام (١٩٩١) رُفعت الترجمة إلىٰ الأزهر الشريف للدراسة والتدقيق وبقيت هناك سنوات عدة. بدأت المترجمة نشر فصول من ترجمتها لأول مرة في عام (١٩٨٨) في حولية الأديان العالمية وفي عام (١٩٨٩) في مجلة العلم والدين واستمرت في نشر فصول الترجمة حتىٰ عام (١٩٩٢). ولم تُنشر الترجمة كاملة إلا في عام (١٩٩٥). كانت المترجمة عضوًا في

أكثر من أكاديمية علمية. ما يميز ترجمة بوروخوفا أنها أُنجزت علىٰ طريقة السجع. يقول الناقد إلمير كولييف أن ما يميز ترجمة إيمان عن ترجمة كراتشكوفسكي هو لغتها السليمة. اعتمدت المترجمة في عملها علىٰ تفاسير الطبري وابن كثير وسيد قطب. في عام (١٩٩٧) صدرت طبعة من هذه الترجمة ووزعت ٢٥٠٠٠ نسخة منها علىٰ نفقة مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية. عندما بدأت أجزاء هذه الترجمة بالصدور عام (١٩٨٨) كانت تعتبر أول ترجمة لمترجم مسلم لذلك احتفـــل بها المسلمون الروس وفرحوا بها أيما فرحة، لكن فرحتهم لم تدم طويلًا؛ إذ يؤخذ علىٰ هذه الترجمة سعي المترجمة للوصول إلىٰ أسلوب جميل علىٰ حساب التفسير الدقيق لمعاني القرآن الكريم. يقول المترجم والناقد إلمير كولييف: إن "المترجمة وقعت في كثير من الأخطاء العقدية والشرعية، لا بل إنها سمحت لنفسها بتفسير معاني الآيات علىٰ هواها مما جعلها تتناقض وتتعارض مع تفسيرات السلف الصالح. يتابع كولييف القول بأن بوروخوفا قد تأثرت بكتب الفيلسوف النصراني فلاديمير سافيوف وقلدته في أقواله ومنها: أن أهل الكتاب ليسوا ملزمين بقبول الإسلام وأن تطبيق شرائعهم كاف لدخول الجنة، ومنها أيضًا: أن نعيم الجنة يقتصر علىٰ الروح لا علىٰ الجسد"[(١)]. أما العلماء المسلمون فقد انتقدوا منهج بوروخوفا وأكدوا أنها لا تعرف اللغة العربية ولا علوم القرآن، بل حتىٰ ولا علوم الترجمة. أما اتحاد علماء المسلمين التابع لمجلس مفتي روسيا فقد أنكر هذه الترجمة ولم يوصِ بقراءتها[(٢)]. ومما يؤخذ علىٰ هذه الترجمة أيضًا إيراد المترجمة بعض المفاهيم والتعابير الخاصة بالمذهب الأرثوذكسي النصراني، وسبب ذلك علىٰ ما يبدو ولادتها ونشأتها في جو نصراني.

---

(١) إلمير كولييف، بحث الأخطاء العقدية في ترجمات معاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية، مجلة الأبحاث والدراسات القرآنية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ٢٠٠٦.

(٢) ريزفان، القرآن وعالمه، ص ٤٥٠.

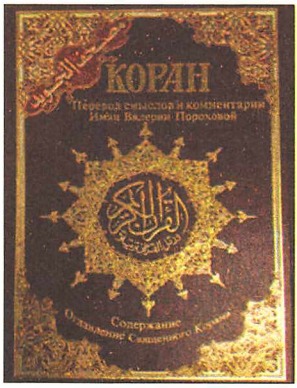

ترجمة بوروخوفا

يقول الناقد والمستشرق أوشاكوف: إن المترجمة لا تعرف اللغة العربية لا بل إن لغتها الروسية ليست مثالية. أما الناقد بوزوروف فيقول في تصريح إلىٰ صحيفة نيزافيسامايا غازيتا عام (١٩٩٩): إنه إذا أراد القارئ نصًا سهلًا فعليه بنص بوروخوفا. وتابع يقول: إنه علىٰ الرغم من أن بوروخوفا امرأة مسلمة إلا أن ترجمتها مليئة بالتعابير النصرانية. وقال أيضًا: إن الترجمة تعكس الحقبة التي عاشتها المترجمة في أواخر القرن العشرين وليس الحقبة التي عاشها الرسول، وأن فهم المترجمة للقرآن والإسلام بشكل عام لا يتعدىٰ فهم امرأة حديثة العهد بالإسلام. المستشرق ريزفان بدوره يقول: إن المترجمة لا تعرف اللغة العربية. وأشار إلىٰ الفضيحة التي حصلت في الإمارات العربية المتحدة بعد صدور طبعة (١٩٩٧)، والتي مولتها الإمارات والتي تم علىٰ إثرها تشكيل لجنة من الخبراء المصريين والسعوديين والمغاربة والروس والتي توصلت إلىٰ نتيجة مفادها احتواء الترجمة علىٰ كمية كبيرة من الأخطاء من شأنها تشويه النص القرآني[١]. أما السيد إلمير كولييف فقال: إن الذي حفزه وشجعه علىٰ استلام زمام المبادرة والقيام بترجمة معاني القرآن الكريم هو الترجمة غير الناجحة للسيدة إيمان بوروخوفا[٢]. أما الناقد إيغناتينكو فيؤكد أن ترجمة بوروخوفا

---

(١) يفيم ريزفان، القرآن وعالمه، دار نشر استشراق بطرسبورغ، ٢٠٠١.

(٢) دوروفييف، القرآن: تاريخ الترجمات ومشاكلها، مرجع دراسي، مدينة نوفغورود، ٢٠٠٨.

هي مشروع تجاري، وقد انتشرت في روسيا ودول الرابطة المستقلة، وقد أثارت سخط ونقد قسم كبير من القيادات الروحية الإسلامية في روسيا والتي أكدت تشويه الترجمة لمعاني القرآن، ولذلك أوصت بمنع تداول الترجمة ونشرها[(١)]. أما العالِم والباحث والمؤرخ سيلانتيف فقد عقّب علىٰ الترجمة بقوله: «ترجمة معاني القرآن من الإنجليزية إلىٰ خليط من اللغات الروسية والسلافية الكنسية»[(٢)].

الخبير باللغة الروسية السيد فارس نوفل يقول: "أدخلت بوروخوفا في ترجمتها عبارات كاملة ليست موجودة في النص القرآني، وذلك من أجل المحافظة علىٰ الشكل الجمالي لترجمتها"[(٣)].

هاجمت دار إفتاء مسلمي القرم علىٰ موقعها في الشبكة العنكبوتية محاولة بعض المترجمين الشطط في الترجمة والابتعاد عن جوهر النص القرآني بحجة أن الترجمة لا تتعدىٰ كونها ترجمة للمعاني. تقول دار الإفتاء: إن "ترجمة بوروخوفا ظهرت تحت إشراف وتحرير زوجها محمد الرشد. إن هذه الترجمة والترجمات الأخرىٰ لا يمكن أن تكون مصدرًا موثوقًا عن القرآن الكريم. تضمنت الطبعة الثالثة لهذه الترجمة والتي صدرت في عام (١٩٩٧) موافقة الأزهر الشريف عليها، وقد استغلت المترجمة هذا الشيء للدعاية لترجمتها. ولم تكتفِ بذلك، بل شوهت الوقائع عندما قالت مرات عدة لأجهزة الإعلام المختلفة: إن الأزهر الشريف أكد صحة ترجمتها ناقلة عنه أن ترجمتها هي الترجمة الأولىٰ المقدسة باللغة الروسية. لكن هذه الادعاءات من قِبل المترجمة واجهت الدحض في روسيا ومصر حيث

---

(١) إيغناتينكو، الإسلام في القرن الحادي والعشرين، مجلة بليتيا، العدد٤/ ٤٧، عام ٢٠٠٧.

(٢) سيلانتيف، موسوعة الإسلام في روسيا المعاصرة، موسكو، دار نشر ألغاريتم، ٢٠٠٨.

(٣) فيتالي بيتانوف، لقاء صحفي مع فارس نوفل، مجلة ستافروس، ٢٧/ ١١/ ٢٠١١ (http://stavroskrest.ru/content/russkoyazychnye-perevody-korana-ih-dostoinstva-i-nedostatki-po-sravneniyu-s-arabskim)

وجه رئيس الإدارة الروحية لمسلمي القسم الأوربي في روسيا السيد رافيل عين الدين رسالة برقم ١٢٦ إلىٰ السفارة المصرية في موسكو طالبًا منها تحديد موقفها من أقوال المترجمة. وفي ردها علىٰ الرسالة أكدت السفارة المصرية عدم صحة أقوال المترجمة. لم تكتفِ المترجمة بذلك، بل تابعت ادعاءاتها البعيدة عن الحقيقة عندما ادعت في الطبعة الثالثة أيضًا أن ترجمتها حصلت علىٰ موافقة وزارة الأوقاف في الإمارات العربية المتحدة. إلا أن وزارة الأوقاف الإماراتية لم تتأخر في دحض ادعاءات المترجمة، وقد بدا ذلك واضحًا في الخبر الذي نشر في صحف الاتحاد والخليج بتاريخ ١٧ ـ ١٨/ ٧/ ١٩٩٧. وقد شكلت الوزارة لجنة خاصة لدراسة الترجمة وقد خلصت اللجنة إلىٰ مجموعة من الملاحظات والانتقادات ومن بينها احتواء الترجمة وترويجها للأفكار الشيوعية والحملات الصليبية واليهودية.

بدوره مجلس سفراء الدول العربية في موسكو هاجم الترجمة في اجتماعه بتاريخ ٤/ ٦/ ١٩٩٨، وإليكم مقطع من محضر الاجتماع: "ظهرت في الآونة الأخيرة ترجمات مختلفة لمعاني القرآن الكريم، كان من بينها ترجمة السيدة بوروخوفا زوجة المواطن السوري محمد سعيد الرشد، ونريد أن نؤكد أن تقرير الأزهر الشريف عن الترجمة قد أكد تشويه القرآن الكريم وقد أُبلغت بذلك وزارات الأوقاف في الدول العربية". تنتقد دار إفتاء مسلمي القرم الترجمة قائلة أنها وجدت طبعة لهذه الترجمة صادرة في عام (١٩٩٧) لا تتضمن موافقة الأزهر ولا وزارة الأوقاف الإماراتية، لكنها مرفقة بنص باللغة الفارسية يقول: إن الترجمة نالت موافقة الجهات المختصة في طهران. أما الطبعة الثانية، والتي صدرت في العراق فإن مما يحز في القلب ويدعو للحزن اختفاء كلمة من النص العربي المرافق للترجمة (الآية ٢٥ السورة ١٢ يوسف). تؤكد دار الإفتاء أن هذه الملاحظات التي وجدَتْها لم تكن إلا نتاج اطلاع سريع علىٰ الترجمة التي لم يتسنىٰ لها دراستها بتأنٍ وتُؤدة. ثم تورد إدارة إفتاء

القرم علىٰ صفحتها عددًا من الأخطاء الموجودة في الترجمة وتقدم تصحيحًا لها"[١].

وهناك من يؤيد هذه الترجمة بحيث لا يتوانىٰ عن القول "بأن ترجمة بوروخوفا هي الوحيدة الجيدة وأن بوروخوفا هي مؤلفة هذا العمل"[٢]. وهكذا فعل موقع المكتبة الإلكترونية Centrmag.ru حيث أشار في خضم ترويجه لترجمة بوروخوفا إلىٰ التالي: قرآن بوروخوفا، المؤلف فاليريا بوروخوفا.

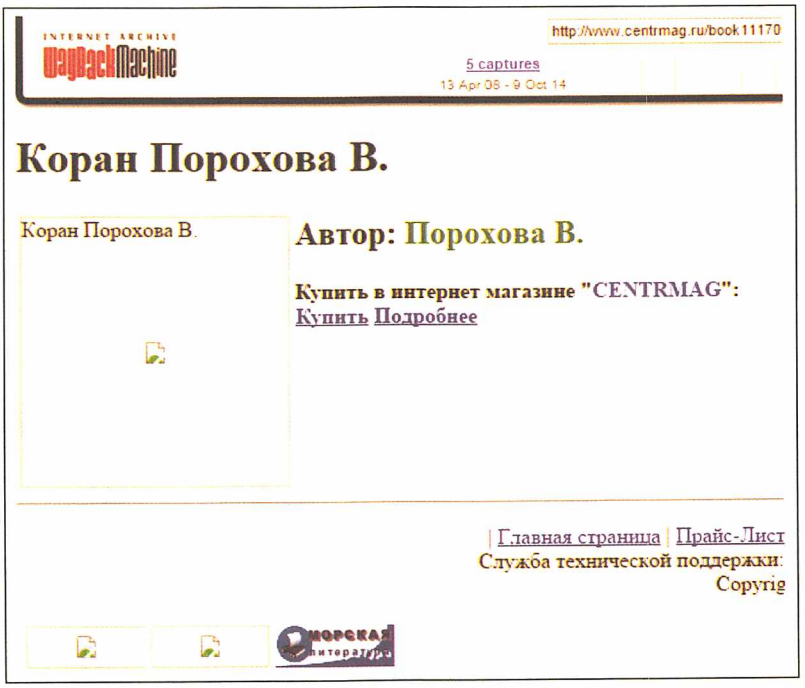

صورة لصفحة مكتبة Centrmag.ru [٣]

---

(١) صفحة المركز الروحي لمسلمي القرم- دار إفتاء القرم (الرابط http://dcmk.org/razdel-sekti/o-popitke-perevoda-kur-ana-valerii-porochovoy)

(٢) فويتسخوفسكي، إيمان فاليريا بوروخوفا:"إذا قرأ المسلم القرآن لن يصبح إرهابيًا، صحيفة كومسومولسكايا برافدا، ١٦/ ١٠/ ٢٠٠١.

(٣) موقع مكتبة Centrmag.ru https://web.archive.org/web/20080413010653/http://www.centrmag.ru/book1117004.html

أما المكتبة الإلكترونية روتراك أورغ فتقدم علىٰ صفحتها دعاية لترجمة بوروخوفا طبعة (٢٠١٠)، حيث تضمنت الدعاية ما يلي: القرآن، ترجمة بوروخوفا، تأليف النبي محمد.

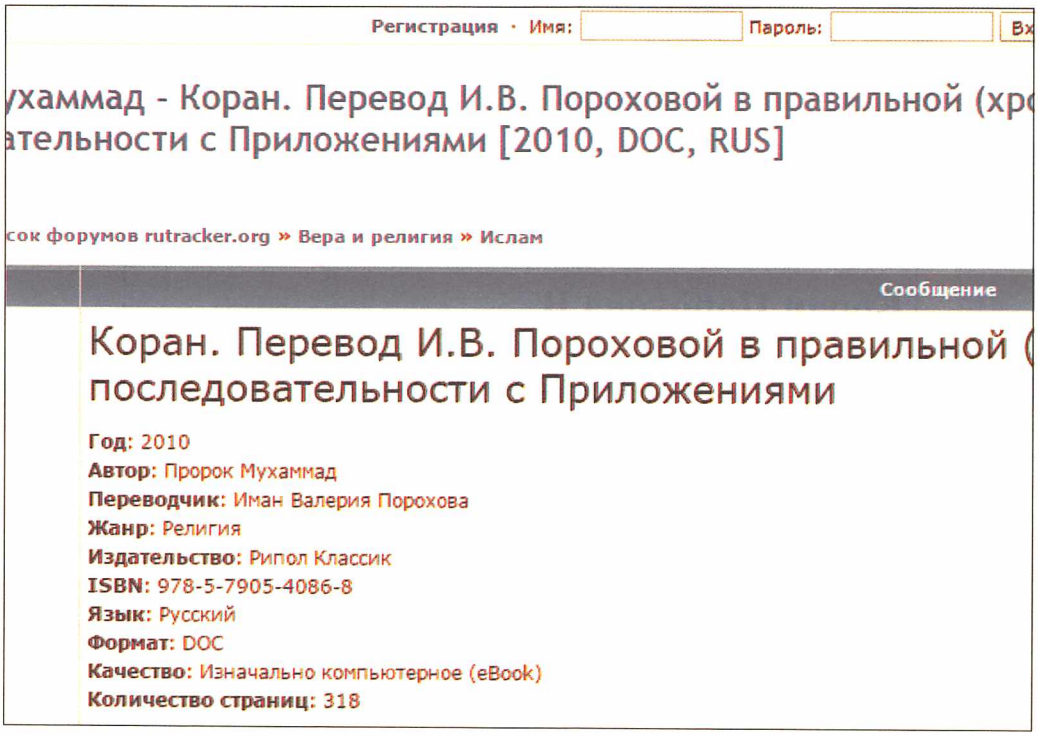
Регистрация · Имя: Пароль: Вх

ухаммад - Коран. Перевод И.В. Пороховой в правильной (хро
ательности с Приложениями [2010, DOC, RUS]

сок форумов rutracker.org » Вера и религия » Ислам

Сообщение

Коран. Перевод И.В. Пороховой в правильной (
последовательности с Приложениями

Год: 2010
Автор: Пророк Мухаммад
Переводчик: Иман Валерия Порохова
Жанр: Религия
Издательство: Рипол Классик
ISBN: 978-5-7905-4086-8
Язык: Русский
Формат: DOC
Качество: Изначально компьютерное (eBook)
Количество страниц: 318

صفحة المكتبة الإلكترونية ويبدو في الصورة ما يشير إلىٰ أن القرآن من تأليف النبي محمد[١]

وكثير من النقاد أثنوا علىٰ الترجمة واعتبروها رائعة لأنها استطاعت نقل روح الإسلام ومبادئه وتعاليمه. نذكر من هؤلاء العالم والمتخصص بالشؤون العربية مالاشينكو والمستشرق بيرتيلس وكاميلييف وغيرهم. يعتقد الدكتور علاء الدين فرحات أن ترجمة بوروخوفا فيها من الإيجابيات والسلبيات ما يكفي. أما الإيجابيات فهي محاولة المترجمة نقل موسيقية القرآن إلىٰ أذن القارئ الروسي، وقيامها بترجمة

(١) صفحة المكتبة الإلكترونية روتراك أورغ http://rutracker.org/forum/viewtopic.php?t=3334919

الأفكار والمعاني واستخدام التفاسير. لكنه في الوقت نفسه يعتقد بوجود سلبيات كثيرة: الترجمة عبر لغة ثالثة، ارتكاب الأخطاء بسبب قلة معرفة اللغة العربية، إدخال زيادات علىٰ النص للحفاظ علىٰ موسيقىٰ وقافية القرآن، ووجود تعابير نصرانية[١].

في تصريح لها لجريدة الحياة، العدد ١٧٧٥٣، تاريخ ١٢/ ١١/ ٢٠١١، قالت المترجمة إيمان بوروخوفا أنه حتىٰ ذلك الوقت أي عام (٢٠١١) تم توزيع نصف مليون نسخة من ترجمتها، وأن طبعات متتالية نشرت لهذه الترجمة بتمويل من محسنين خليجيين، ابتداء من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وليس انتهاء بالشيخ عبد الله الغرير في دبي.

ترجمة بوروخوفا من الترجمات الشهيرة والمطلوبة لدىٰ القراء الروس وقد صدرت بطبعات كثيرة بحيث بلغت حوالي ٢٥ طبعة، منها طبعة في عام (٢٠٠٢) في كازاخستان[٢]، وطبعات عدة في إيران[٣].

الترجمة الثانية عشرة:

اسم الترجمة: القرآن.

اسم المترجم: محمد نوري عثمانوف.

الجنسية: روسيا الاتحادية.

الديانة: مسلم.

تاريخ الإصدار: صدرت كاملة في عام (١٩٩٥).

---

(١) علاء الدين فرحات، المدرسة الروسية في ترجمة القرآن، أطروحة دكتوراة، موسكو، ١٩٩٦.

(٢) القرآن، ترجمة المعاني والتعليقات، فاليريا بوروخوفا، ألما - آتا، ٢٠٠٢.

(٣) ميخائيل يعقوبوفيتش، ترجمات معاني القرآن الكريم للروسية في دول الرابطة المستقلة، مجلة "الإسلام في دول الرابطة المستقلة"، ٤/ ٣/ ٢٠١٣ (http://www.islamsng.com/authors/myakubovich/6402)

مكان الإصدار: صدرت الترجمة الكاملة عن دار نشر لادومير.

لغة النص الأصلي: اللغة العربية عن القرآن الكريم مباشرة.

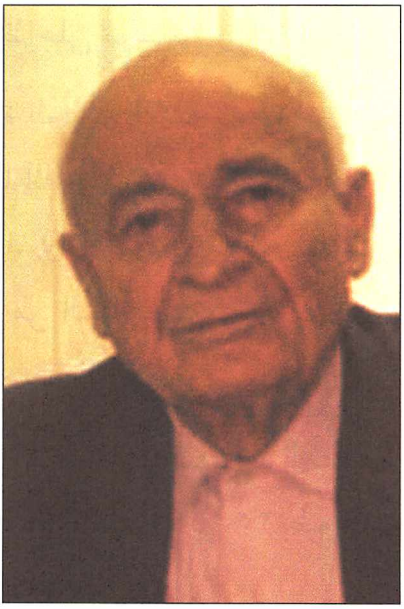

المترجم عثمانوف

عالم دؤوب، يحب العمل، له من العمر حاليًّا ٩١ عامًا وهو ما زال حتىٰ الآن يدرّس في جامعة داغستان الحكومية. ويشغل حاليًا أيضًا إدارة المركز الدولي للقرآن الكريم في جامعة داغستان الحكومية. اشتُهر عثمانوف في العالم بأنه متخصص بالشؤون الإيرانية ومترجم من وإلىٰ اللغة الفارسية. في أربعينيات القرن المنصرم أراد عثمانوف دراسة اللغة العربية، لكنه لم يجد قسمًا لها في موسكو فانتسب إلىٰ قسم اللغة الفارسية. وهذا سهّلَ عليه فيما بعد دراسة اللغة العربية. يبدو أنه درس اللغة العربية كلغة ثانية. يقول المترجم في مقابلة له مع صحيفة عالمنا بتاريخ ٨/٢/٢٠٠٨ أنه لو أتيح له ترجمة معاني القرآن مئة مرة فإن كل ترجمة ستكون مختلفة عن الأخرىٰ بسبب روعة القرآن وكنوزه اللغوية والأسلوبية والبيانية التي لا تنتهي. أكد المترجم في هذه المقابلة أنه أراد منذ زمن بعيد العمل علىٰ ترجمة

معاني القرآن الكريم، لكن السلطات السوفيتية الشيوعية لم تسمح له ولم يتمكن من الحصول علىٰ موافقة السلطات إلا في عام ١٩٨٥[(١)]. اعتمد أثناء ترجمته مرات كثيرة علىٰ التفاسير الفارسية للقرآن الكريم بسبب إتقانه اللغة الفارسية. بدأ العمل علىٰ الترجمة في أوائل ثمانينيات القرن الماضي. «قام بمساعدة المترجم في عمله أحد عشر مستشرقًا، وكانت مهمتهم دراسة الترجمات السابقة وتحديد إيجابياتها وسلبياتها. استخدم المترجم في عمله تفاسير الطبري والبيضاوي والقرطبي وابن كثير والرازي. وزيدت ترجمته بتعليقات مفيدة اعتمدت علىٰ أقوال السلف الصالح مما ميزها عن تعليقات سلفه المترجمة إيمان بوروخوفا التي اعتمدت في تفسير كثير من الآيات علىٰ تصورها وفهمها. لكن علىٰ الرغم من ذلك لم ينجُ عثمانوف من الوقوع في بعض الأخطاء العقدية والشرعية. علىٰ الرغم من أن المترجم درس وبتأن ترجمة سلفه كراتشكوفسكي إلا أنه كرر أخطاءه في بعض الأحيان. لكن علىٰ الرغم من كل ما قيل عن هذه الترجمة فإنها تبقىٰ من أحسن الترجمات»[(٢)].

بدأ عثمانوف بنشر ترجمته مبكرًا حيث بدأت ترجمته لمعاني القرآن الكريم بالصدور تباعًا في مجلة بامير الأعداد ٣ ـ ١٢ عام (١٩٩٠) والأعداد ١ ـ ١٢ عام (١٩٩١). لكن الترجمة لم تصدر كاملة إلا في عام (١٩٩٥) بعدما قام بتنقيحها وتحريرها السيد أوشاكوف. صدرت الطبعة الأولىٰ بألفي نسخة. ثم صدرت طبعة ثانية في عام (١٩٩٩)، وكان عدد نسخها ٥١٠٠. تكررت الطبعة الثانية مرات عدة: في عام (٢٠٠٨): ١٧٠٠ نسخة، (٢٠٠٩): ١٥٨٠ نسخة، (٢٠١٣): ٣٠٠٠ نسخة، (٢٠١٤): ٢٠٠٠ نسخة، ثم في نفس العام طبعة جديدة بـ ٢٥٠٠ نسخة.

---

(١) صحيفة "عالمنا"، مقابلة مع المترجم محمد نوري عثمانوف، ٨/ ٢/ ٢٠٠٨.

(٢) كولييف إي. ر. الأخطاء العقدية في بعض الترجمات لمعاني القرآن الكريم إلى اللغة الروسية. بحوث ندوة ترجمة معاني القرآن الكريم: تقويم للماضي وتخطيط للمستقبل - المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٢.

إن ما يميز هذه الترجمة عن سابقاتها أنها اشتملت علىٰ التعليقات والتفسيرات، وقد اعتمد المترجم في ذلك علىٰ تفاسير القرآن الكريم القديمة والحديثة. كما وتضمنت الترجمة كذلك أسباب نزول الآيات اعتمادًا علىٰ كتاب السيوطي. وتتضمن الترجمة تعليقات المستشرقين والمترجمين الذين سبق لهم ترجمة معاني القرآن الكريم إلىٰ اللغات الألمانية والفرنسية والروسية والإنجليزية.

في معرض وصفه لترجمة عثمانوف يقول المترجم كوليف: إن هذه الترجمة جيدة ومميزة وتعتبر من أفضل الترجمات الروسية. ويعترف بأن هذه الترجمة قد ملكته وسيطرت علىٰ عقله ولم يستطع التخلص من تأثيرها إلا بعد مرور سنتين كاملتين من العمل علىٰ القرآن وتفسيره وترجمته. يمكن القول أن ترجمة عثمانوف هي تفسير للقرآن وليس ترجمة للقرآن. لذلك أنا حاولت في ترجمتي، والكلام مازال لكوليف، أن تكون ترجمتي أقرب ما يمكن للقرآن الكريم[(١)].

الدكتور علاء الدين فرحات يقول: «ترجمة عثمانوف هي ترجمة للمعاني والأفكار. حاول المترجم إعطاء ترجمة كافية وافية للمعاني المجازية معتمدًا في ذلك علىٰ التفاسير. لا يخلو الأمر من وجود بعض الأخطاء، لكن مع ذلك يمكن القول أن الترجمة كانت كاملة من ناحية المحتوىٰ، لكنها ليس كذلك من جهة الشكل. يُحسب للمترجم استعانته بالترجمات الأوربية والفارسية. تمكن المترجم بنجاح من ترجمة المعاني المجازية. تعتبر ترجمته مكافئة للنص العربي. حوت الترجمة علىٰ بعض الأخطاء بسبب عدم فهم اللغة العربية. يؤخذ علىٰ المترجم أنه يستعين بترجمة كراتشكوفسكي التي لا تقدم شيئًا مفيدًا للقارئ. الترجمة جامدة من غير موسيقىٰ[(٢)]».

---

(١) مركز الإعلام والتحليل، لقاء صحفي مع المترجم إلمير كوليف، ١١/١٠/٢٠١٣، http://www.sova-center.ru/religion/publications/2013/10/d28130/

(٢) علاء الدين فرحات، المدرسة الروسية في ترجمة القرآن، أطروحة دكتوراة، موسكو، ١٩٩٦.

يقول الناقد فارس نوفل حول ترجمة عثمانوف: " يمكن الإشارة بشكل خاص إلىٰ ترجمة عثمانوف. أنجز السيد عثمانوف عملًا جبارًا كان الهدف منه كشف معاني القرآن الكريم للمسلم إلا أنه كما غيره يفضل حشر كلماته وعباراته الشخصية. ارتكب عثمانوف خطأ كبيرًا عندما أدخل التفسير في النص القرآني. يمكن القول بشكل عام أن الترجمة ليست سيئة، وهي موجهة للقارئ المسلم الذي يملك معرفة مسبقة بالإسلام"[(١)].

بلغ عدد نسخ الطبعة الأولىٰ ٢٠٠٠ نسخة. ثم صدرت طبعة ثانية في عام (١٩٩٩) من دار نشر أخرىٰ بعد تحرير الترجمة والتعليقات الموجودة فيها، وكان عدد نسخها ٥١٠٠ نسخة.

لاحظتُ أن بعض المواقع والمكتبات وخلال إشارتها إلىٰ هذه الترجمة تقول: إن محمد نوري عثمانوف هو مؤلف العمل وليس مترجمه!!!. لماذا يتكرر هذا الخطأ كثيرًا. ورب قائل يقول: إن كلمة (المؤلف) هنا وفي الحالات الشبيهة يقصد بها (مؤلف الترجمة). لكني أرىٰ أن هذا لعب بالكلمات لا داع له. المعروف أن للترجمة مترجم وللتأليف مؤلف فلا يجب الخلط بين هذين المصطلحين بتاتًا.

وأنا أقوم بوضع اللمسات الأخيرة علىٰ هذا الكتاب سمعت خبر وفاة هذا المترجم رحمه الله. توفي يوم ٢٤ شوال ١٤٣٦ الموافق ٩ آب أغسطس ٢٠١٥ في داغستان موطنه الأصلي.

---

(١) فيتالي بيتانوف، لقاء صحفي مع فارس نوفل، مجلة ستافروس، ٢٠١١/١١/٢٧ (http://stavroskrest.ru/content/russkoyazychnye-perevody-korana-ih-dostoinstva-i-nedostatki-po-sravneniyu-s-arabskim)

الترجمة الثالثة عشرة:

اسم الترجمة: القرآن، ترجمة وتعليقات.

المترجم: دميتري بوغوسلافسكي.

الجنسية: روسي.

الديانة: غير مسلم.

تاريخ الانتهاء من العمل: (١٨٧١).

تاريخ الإصدار: (١٩٩٥).

مكان الإصدار: دار نشر الأدب الشرقي، موسكو، ودار نشر الاستشراق، بطرسبورغ.

لغة النص الأصلي: العربية.

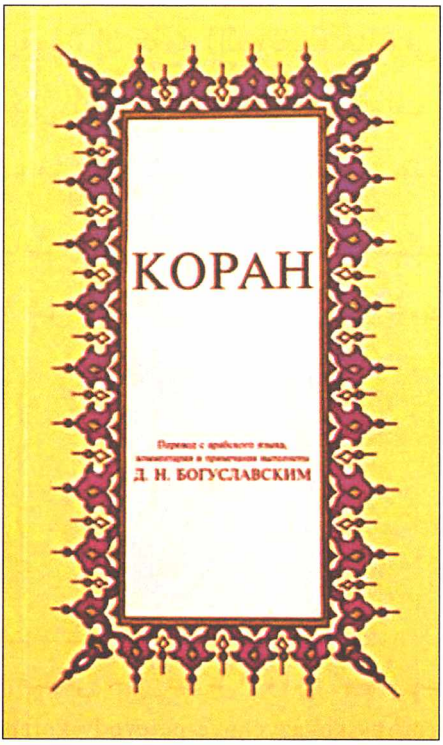

ترجمة بوغوسلافسكي لمعاني القرآن (طبعة اسطنبول)

المترجم بوغوسلافسكي مستشرق مطلع، يتقن لغات شرقية عديدة وجنرال في الجيش الروسي. تخرج من كلية اللغات الشرقية في مدينة سان بطرسبورغ. تعتبر ترجمته أول ترجمة روسية لمعاني القرآن الكريم من اللغة العربية مباشرة دون لغة وسيطة إذا أخذنا بعين الاعتبار تاريخ إنجازها في عام (١٨٧١). قام المترجم ولأول مرة بتضمين ترجمته تعليقات وشروح أنجزها بنفسه، بعكس من سبقه من المترجمين الذين استخدموا تعليقات وشروحات انجليزية أو فرنسية. عمل في الفترة من عام (١٨٦٢) إلىٰ عام (١٨٧٠) مترجمًا في وزارة الخارجية الروسية. أصبح عام (١٨٧٠) عضوًا في السلك الدبلوماسي الروسي وبالتحديد في السفارة الروسية في القسطنطينية (اسطنبول حاليًا). استغل عمله ووجوده في السلك الدبلوماسي وقام بترجمة روائع الأدب من اللغات العربية والطاجيكية والتركية إلىٰ اللغة الفرنسية. كان المترجم علىٰ علاقة جيدة بالحاج شامل قائد الانتفاضة الداغستانية ضد الاحتلال الروسي، ورافقه أثناء وجوده في روسيا، وكان حارسًا عليه أثناء وجوده في الإقامة الجبرية هناك. وإذا ما تكلمنا عن ترجمته لمعاني القرآن الكريم من اللغة العربية إلىٰ اللغة الروسية فيمكن القول أنه علىٰ الرغم من انتهاء الترجمة في عام (١٨٧١) إلا أنها لم تطبع إلا في عام (١٩٩٥) وفي دارين للنشر واحدة في موسكو والأخرىٰ في سان بطرسبورغ، لكن بكميات قليلة للغاية حيث بلغ عدد النسخ المطبوعة (١٠٠) نسخة فقط. يعود سبب تأخر طباعة الترجمة فترة طويلة إلىٰ رفض المترجم طبعها بسبب صدور ترجمة أخرىٰ متزامنة معها لمترجم آخر اسمه صابلوكوف الذي صدرت ترجمته في عام (١٨٧٧). في عام (١٩٩٦) حصل الإصدار علىٰ جائزة شرف في معرض (كتاب بطرسبورغ) بسبب فرادة الطباعة وأناقتها. ومن اللافت للنظر أن هذه الترجمة صدرت بأكثر من ست طبعات في اسطنبول التركية ابتداء من عام (٢٠٠٠) وانتهاء بعام (٢٠١٣). "يشرح الناشر التركي سبب اختياره هذه الترجمة لإصدارها من اسطنبول قائلًا: إنها تمت من العربية مباشرة، وتحتوي إضافة لذلك علىٰ ملخص لكل التفاسير التي كانت موجودة في ذلك الوقت. لا تتطابق في هذه الترجمة أرقام

الآيات وعددها في السور (٧ ـ ٨ ـ ٩ ـ ٢٦ ـ ٢٧ ـ ٤٥ ـ ٤٧ ـ ٧١ ـ ٧٤ ـ ٧٨ ـ ١٠١) مع طبعات المصحف المعروفة. في عام ١٩٣٧ قال المستعرب الروسي المعروف كراتشكوفسكي أنه لا يمكن القول إن ترجمة بوغوسلافسكي خالية من العيوب، لكن من الخطأ أيضًا أن نقول: إنها أسوأ من غيرها من الترجمات. لقد حقق المترجم الهدف الذي كان يصبو إليه ألا وهو إعطاء تصور عن كيفية فهم القرآن في الأوساط الإسلامية في الأزمنة المتأخرة. في عام (١٩٤٠) قال كراتشكوفسكي: إنه يحق لهذا الجنرال أن يتبوأ مقعده في تاريخ الاستعراب الروسي"[١]. اعتمد المترجم أثناء عمله في ترجمة معاني القرآن الكريم علىٰ تفسير (الكواكب) باللغة التركية. اعتبرت هذه الترجمة من أحسن الترجمات في وقتها.

الترجمة الرابعة عشرة:

اسم الترجمة: ـ

المترجم: الكسندر ساديتسكي.

الجنسية: روسي أو ربما كندي من أصل روسي.

الديانة: غير مسلم.

تاريخ الإصدار: (١٩٩٧).

مكان الإصدار: الولايات المتحدة الأمريكية.

لغة النص الأصلي: تمت الترجمة عن الإنجليزية للمترجم مولانا محمد علي عن العربية.

بالبحث والاستقصاء عن ترجمة مولانا محمد علي من العربية إلىٰ الإنجليزية وجدت من يحذر منها ويهاجمها. كتب موقع أهل الحديث أن المترجم هو زعيم

---

(١) بافل غوستيرين، حول الطبعة التركية للقرآن بترجمة بوغوسلافسكي، موقع /http://islam-info.ru

القسم اللاهوري في القاديانية. ورب سائل يقول: ما هي القاديانية أو الأحمدية؟ فأجيب أن القاديانية أو الأحمدية دين مُخْتَرَعٌ جديد، والبعض يصنف القاديانية (الأحمدية) علىٰ أنها طائفة إسلامية. ظهرت أواخر القرن التاسع عشر الميلادي بقاديان، إحدىٰ قرىٰ البنجاب الهندية، وحظيت بمباركة ورعاية الاحتلال الإنجليزي. مخترع هذه "الديانة": ميرزا غلام أحمد من مواليد عام (١٢٦٥) للهجرة (١٨٣٩) للميلاد. ظهرت الأحمدية في عام (١٩٧٩) وانتشرت بشكل خاص في باكستان وإيران وأفغانستان، لكنها في الآونة الأخيرة بدأت تتوسع حيث تقول بعض المصادر: إن عدد الأحمديين حاليًا يتجاوز ٢٠٠ مليون في كل أنحاء العالم. وفقًا لهذه التقليعة فإن ميرزا غلام أحمد هو رسولٌ بعثه الله بعد محمد بن عبد الله ﷺ. وهذا الاعتقاد يُخرج هذه الطائفة من الدين الإسلامي. "بدأ غلام أحمد نشاطه كداعية إسلامي يدافع عن الإسلام ويردُّ علىٰ الشبهات المثارة حوله، واستمر أحمد القادياني علىٰ هذا النحو فترة من الزمن ذاع فيها صيته، وكثر أنصاره ومحبوه، ثم ادَّعىٰ أنه مُلهَمٌ من الله، وأنَّه مجدِّد الدين علىٰ رأس القرن، ثم زاد القادياني في غيِّه وادَّعىٰ أنَّه المهدي المنتظر الذي ينادي به الشيعة! ولم يقف القادياني عند هذا الحد، بل اندفع في الطريق الذي رسمه لنفسه أو الذي رسمه له الاستعمار الإنجليزي، فادَّعىٰ أن روح المسيح قد حلَّت فيه، وتبعتها روح النبي محمد.

معتقدات القاديانية:

يعتقد القاديانيون أن الله يصوم ويصلِّي، وينام ويصحو، ويكتب ويخطئ ويجامع ـ تعالىٰ الله عمَّا يقولون علوًّا كبيرًا ـ ، كما صرَّح أحمد القادياني بأن إلهه إنجليزي؛ لأنه يخاطبه بالإنجليزية!!وتعتقد القاديانية أيضًا بأن النبوة لم تختم بمحمد، بل هي جارية، والله يرسل الرسول حسب الضرورة، وأن غلام أحمد هو أفضل الأنبياء جميعًا، وأن جبريل كان ينزل علىٰ غلام أحمد القادياني، وأنه كان يُوحي إليه، وقد ألَّف بالفعل كتابًا سمَّاه الكتاب المبين. وبما أن نبيهم من قاديان، فإن هذه القرية

تعادل عندهم مكة المكرمة والمدينة المنورة، بل هي أفضل منهما، وأرضها حرام، وهي قبلتهم وإليها حَجُّهم! بل وكل مسلم عندهم كافر حتىٰ يتبع القاديانية»[١].

إذن هذه هي معتقدات مترجم معاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الإنجليزية. هذا يعني أن ترجمته ستكون مليئة بالأخطاء العقدية وغيرها وهو ما سينعكس علىٰ الترجمة الروسية. صدرت ترجمة مولانا محمد علي باللغة الإنجليزية في عام (١٩١٧)، وصدرت مرة ثانية في عام (١٩٥١). موقع ملتقىٰ أهل الحديث يقول: إنه لا يجب الاعتماد علىٰ كتب القاديانية حتىٰ لو كانت ترجمة لمعاني القرآن الكريم.

أما ما يخص الترجمة الروسية لهذه الترجمة الإنجليزية فأقول: إن مترجم العمل هو البروفسور الكسندر دانيتسكي يعمل في جامعة لافال الواقعة في مقاطعة كوبيك في كندا. عكف علىٰ الترجمة الروسية وأنجزها ونشرها في عام (١٩٩٧) في الولايات المتحدة الأمريكية. وجدت في خضم بحثي عن الترجمة بعض الانتقادات الموجهة إليها، ومنها مثلًا: ترجمة الآية ٤٠ من سورة الأحزاب ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴾، حيث تضمنت الترجمة كلمة (خاتم وهو الشكل الدائري الذي تضعه المؤسسات في ذيل كتبها ومراسلاتها)، وكان الأحرىٰ بالمترجم أن يترجمها بكلمة (آخر الأنبياء). الترجمة غير معروفة وغير موجودة لا في المكتبات ولا في الشبكة العنكبوتية.

---

(١) موقع قصة الإسلام، http://islamstory.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D8%B1%D9%82%D8%A9_%D8%B6%D8%A7%D9%84%D8%A9

الترجمة الخامسة عشرة:

اسم الترجمة: -

المترجم: فيكتور أوشاكوف.

الجنسية: روسي.

الديانة: غير مسلم.

تاريخ الإصدار: (١٩٩٨).

مكان الإصدار: -

لغة النص الأصلي: اللغة العربية عن القرآن الكريم مباشرة

المترجم من مواليد موسكو (١٩٣٠)، وهو أكاديمي ومستشرق ومستعرب ودكتور في فقه اللغة. قام المترجم بإنجاز ترجمة شعرية لمعاني القرآن الكريم. يعتقد المترجم أن ترجمته تنقل بأمانة وصدق معاني القرآن الكريم. من المفارقات الغريبة والعجيبة في آن واحد أنه علىٰ الرغم من الحداثة النسبية لهذه الترجمة فإني لم أتمكن رغم الجهود المضنية التي بذلتها من العثور علىٰ الترجمة أو علىٰ أي نقد لها.

الترجمة السادسة عشرة:

اسم الترجمة: المنتخب في تفسير القرآن الكريم.

المترجم: د. سمية العفيفي، د. عبد السلام المنسي.

الجنسية: جمهورية مصر العربية.

الديانة: الإسلام.

تاريخ الإصدار: (٢٠٠٠).

مكان الإصدار: القاهرة.

لغة النص الأصلي: العربية عن كتاب (المنتخب في تفسير القرآن الكريم).

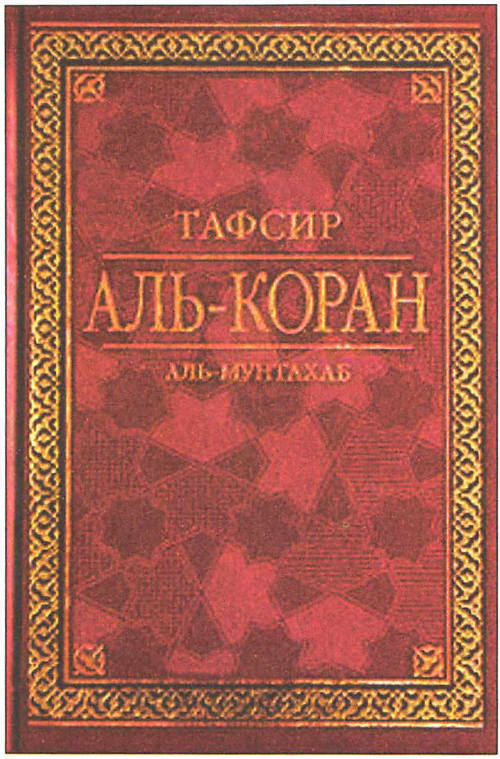

الترجمة كما تبدو بالروسية

المنتخب في تفسير القرآن الكريم ـ تفسير أصدره المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية في جمهورية مصر العربية. قامت بتأليفه مجموعة من علماء الأزهر الشريف. وقد صدر في القاهرة عام (١٩٩٥). وهذا التفسير هو تفسير مبسط هدفه الوصول إلىٰ عامة الناس وتبسيط معاني القرآن الكريم وتقديم تفسير مختصر لعامة الناس. عندما قرر المجلس الأعلىٰ للشؤون الإسلامية ترجمته إلىٰ اللغة الروسية أسند هذه المهمة إلىٰ الدكتورة سمية العفيفي والدكتور عبد السلام المنسي. الدكتورة سمية العفيفي رحمها الله من مواليد جمهورية مصر العربية سنة (١٩٣٥)، أبوها كان عالمًا في الأزهر الشريف. تعتبر أول أستاذة باللغة الروسية في مصر. ومن ظرائف القدر أنها درست وتخرجت من قسم اللغة الإنجليزية في عام (١٩٥٦)، وهو عام الاعتداء الثلاثي الذي قامت به بريطانيا

وفرنسا وإسرائيل علىٰ مصر، مما حال دون متابعة دراستها في بريطانيا أو أمريكا بسبب سوء العلاقات في ذلك الحين بين مصر والعالم الغربي. بالمقابل انفتحت مصر علىٰ الاتحاد السوفيتي وأوروبا الشرقية، وكان من نتائج هذا الانفتاح إرسال المبتعثين إلىٰ تلك الدول، وكانت سمية من بين هؤلاء، حيث قررت الحكومة المصرية إرسالها إلىٰ الاتحاد السوفيتي لدراسة اللغة الروسية، فكانت سمية أول طالبة مصرية تُوفد إلىٰ الاتحاد السوفيتي لدراسة اللغة الروسية. عادت سمية إلىٰ مصر من بعثتها في عام (١٩٦٤) وهي تحمل درجة الدكتوراه باللغة الروسية. سرعان ما أصبحت سمية عضوًا في هيئة التدريس في جامعة عين شمس ثم رئيسًا لقسم اللغة الروسية. ترجمت سمية مجموعة من الكتب الروسية إلىٰ اللغة العربية. في عام (١٩٩٠) ترجمت عددًا من الكتب الإسلامية إلىٰ اللغة الروسية، مما شجع وزارة الأوقاف المصرية علىٰ تكليفها بترجمة معاني القرآن الكريم. تعتبر هذه الترجمة أول ترجمة إلىٰ اللغة الروسية لمترجم عربي. شاركها في الترجمة الدكتور عبد السلام المنسي المتخصص باللغة الروسية والحاصل علىٰ درجة الدكتوراه في هذا المجال. يعمل الدكتور عبد السلام المنسي حتىٰ الآن في كلية الألسن التابعة لجامعة عين شمس في القاهرة. له مساهمات ومؤلفات وترجمات مختلفة. تقاسم المترجمان أجزاء القرآن الكريم فترجمت سمية واحدًا وعشرين جزءًا وترجم عبد السلام تسعة أجزاء.

صدرت هذه الترجمة بثلاث طبعات أولها عام (٢٠٠٠) وهي تحتوي علىٰ نص القرآن وتفسيره، وفي الصفحة المقابلة الترجمة إلىٰ اللغة الروسية. بعد ذلك صدرت طبعة ثانية وكانت بنفس الإخراج، ثم صدرت الطبعة الثالثة والأخيرة في عام (٢٠١٤) وقد اختلفت في الإخراج، حيث طُبع النص القرآني في أعلىٰ الصفحة والترجمة الروسية في أسفلها دون وجود التفسير العربي. تعتبر هذه الترجمة من الترجمات الرائجة والمطلوبة.

الترجمة السابعة عشرة:

اسم الترجمة: القرآن.

المترجم: عليم غفوروف.

الجنسية: طاجكستان.

الديانة: كان مسلمًا وأصبح مرتدًا.

تاريخ الإصدار: ٢٠٠٠.

مكان الإصدار: دار نشر سلافيانسكي ديالوغ.

لغة النص الأصلي: العربية عن القرآن الكريم مباشرة.

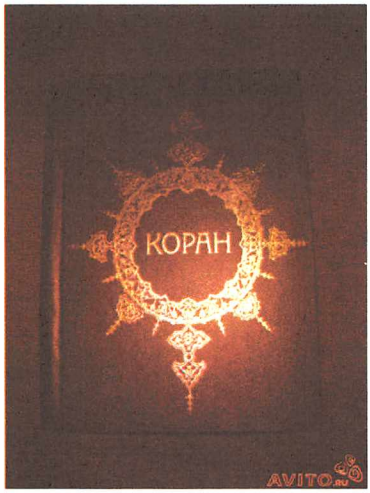

الترجمة كما تبدو بالروسية

ولد المترجم في عام (١٩٣٠). درس في كلية التاريخ، جامعة موسكو الحكومية تلبية لرغبة أخيه الأكبر. يعتبر المترجم مستشرقًا وعالمًا. طلبتْ إليه إحدىٰ دور النشر في عام (١٩٨٩) مراجعة إحدىٰ ترجمات معاني القرآن باللغة الطاجيكية. لم تعجبه الترجمة. فكّر لماذا لا يقوم هو بالترجمة. وهذا ما حصل فيما بعد، حيث أخذ المصحف الشريف وأخذ ترجمة كراتشكوفسكي لمعاني القرآن وبدأ يقرأ الترجمة. لاحظ عليم أن ترجمة كراتشكوفسكي سيئة واستغرب أشد الاستغراب

لذلك، ثم صدرت ترجمة عثمانوف فأعجبته لكنه مع ذلك اكتشف فيها ٥٠ خطأ. يقول المترجم عليم أن مصيبة مترجمي القرآن هي لهاثهم خلف تفاسير القرون الوسطىٰ. كانت معرفة عليم بالقرآن ضعيفة، مع ذلك راودته نفسه أن ينبري في ترجمته. قرر بعد طول تفكير أن يترجم معاني القرآن دون النظر في التفاسير القديمة. ترك وظيفته واستقال من الحزب وانكبّ علىٰ الترجمة. أمضىٰ ١٠ سنوات من عمره في ترجمة معاني القرآن. يقول رئيس مجلس جمعية شعوب روسيا الدكتور رمضان عبد اللطيفوف في تقديمه لهذه الترجمة أن ما يميز هذه الترجمة هو عدم اعتمادها علىٰ الترجمات الأخرىٰ.

المترجم عليم غفوروف

مع حدوث كارثة ١١/ ٩/ ٢٠٠١ التي أدت إلىٰ تفجير برج التجارة العالمي في نيويورك وضرب البنتاغون في واشنطن تبدل عليم وأصبح معاديًا للإسلام. لا أستطيع أن أفهم كيف تحول الرجل من مترجم للقرآن إلىٰ عدو له. هذا الأمر دفع بالمسلمين الروس إلىٰ رفع قضية ضده في المحاكم الروسية. وقد قال المترجم أمام المحكمة في مدينة موسكو بتاريخ ٢٨/ ٥/ ٢٠٠٤: "لقد درست القرآن طويلًا وتوصلت إلىٰ نتيجة مؤداها أن القرآن ليس كتابًا إلهيًا، والإسلام دين كاذب وقد تأثرتْ به دول

كاملة، بما فيها بلدي طاجكستان، وشهدت هذه البلدان خرابًا واسعًا. يعتبر الإسلام مسؤولًا عن جرائم عديدة بدءًا من قتل المرأة وانتهاء بالإرهاب. صارت مهمتي بعد الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ هي فضح التهديدات التي يمثلها الإسلام"[١]. وقد كتب رينات محمدوف عبد الله في مجلة أنصار بتاريخ ٢٢/ ٣/ ٢٠١٢ أن «المترجم كان يواظب علىٰ حضور جلسات المحكمة وقد اعترف بعظم لسانه أنه «كافر». وقد صرح أحد الشهود الذين جلبهم المترجم أن صديقه عليم غفوروف محقٌ في نظريته ودعوته إلىٰ محاربة الإسلام؛ لأن الإسلام علىٰ حد قوله: يريد أن يجتاح العالم. كتب عليم غفوروف في أحد الأيام مقالة في جريدة إيزفيستيا قال فيها: «الإسلام يحكم الشرق منذ ١٣ قرنًا ولم يجلب له إلا التخلف والوحشية والانحطاط..... هذا ليس دينًا، بل نظام صارم يهدف إلىٰ إخضاع البشرية». وقال في إحدىٰ جلسات المحكمة أنه مترجم للقرآن. لقد شكّل القرآن وأسسَ عقيدة الإسلام المبنية علىٰ قتال الكفار، وهؤلاء الكفار يشكلون ثلاثة أرباع المعمورة. ويتابع قائلًا: إن من يعارض هذه الحرب ليس فقط مذنبًا وعاصيًا بل فاقد للعقل. يعتقد غوفوروف أن الإسلام ينظر إلىٰ إحلال السلام علىٰ الأرض علىٰ أنه سبب كل ما هو سيء وسبب الشدائد والمجاعات؛ لذلك يعتبر غفوروف الإسلام "دينا خاطئًا". يعتقد المترجم أن تحريم الخمر سبب كل المصائب"[٢].

لا يوجد الكثير حول هذه الترجمة، والسبب في ذلك أنها لم تنتشر في الأوساط الروسية، وليس هناك فائدة في تقصيها وسبر أغوارها طالما أنها صدرت بأعداد قليلة وتوقفت.

---

(١) مقالة (مترجم القرآن الروسي الشهير عليم غفوروف يعتبر الإسلام دينًا كاذبًا)، موقع "في مركز آسيا" http://www.centrasia.ru/newsA.php?st=1085997660

(٢) رينات محمدوف عبد الله، مقالة تاريخ أحد ناشري الإسلاموفوبيا، مجلة أنصار، ٢٢/ ٣/ ٢٠١٢، http://ansar.ru/person/2012/03/22/27596

الترجمة الثامنة عشرة:

اسم الترجمة: سور القرآن التي رتبها ابن غسان حسب نزولها علىٰ النبي.

المترجم: جينكيز حسينوف.

الجنسية: أذربيجان.

الديانة: مسلم.

تاريخ الإصدار: (٢٠٠٠).

مكان الإصدار: دار نشر تري كفادراتا (ثلاث مربعات).

لغة النص الأصلي: لغة الأوغوز من عائلة اللغات التركية.

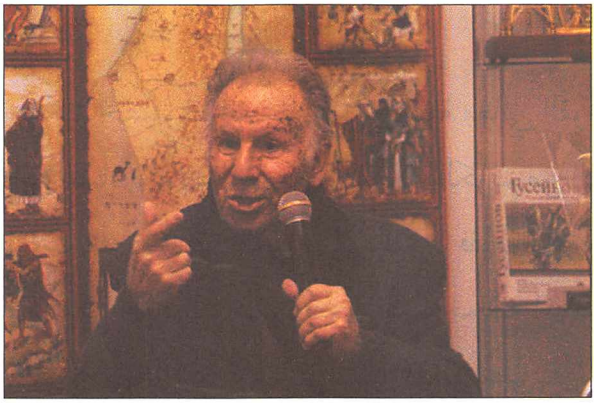

المترجم حسينوف

ولد المترجم عام (١٩٢٩) في باكو عاصمة أذربيجان. درس في كلية الآداب التابعة لجامعة موسكو الحكومية. حصل علىٰ درجة الدكتوراه باللغويات. جينكيز كاتب ومترجم ومستشرق ومؤلف للكتب والروايات والشعر. يعرف اللغتين الأذربيجانية والروسية ويكتب بهما.

«هاجر المترجم في السنوات الأخيرة إلىٰ إسرائيل وهناك صرح في الحفل الذي أُقيم علىٰ شرفه بمناسبة مرور ٨٥ عامًا علىٰ مولده أن إسرائيل دولة الرحمة والديمقراطية. لقد أعطت إسرائيل شعوب العالم كثيرًا بحيث أصبح الناس في كل

الكرة الأرضية مدينين للشعب اليهودي إلىٰ الأبد»[١].

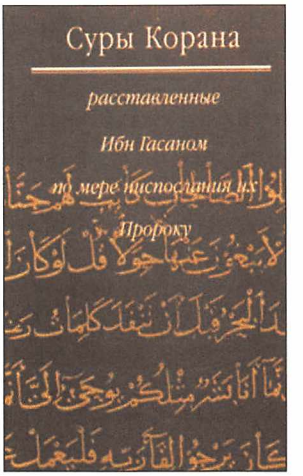

ترجمة حسينوف

يقول المترجم جينكيز حسينوف أنه عثر علىٰ ترجمة معاني القرآن الكريم لمترجم غير معروف يدعىٰ ابن غسان قام بترجمة معاني القرآن الكريم من اللغة العربية إلىٰ لغة الأوغوز(إحدىٰ اللغات التركية) في القرون الوسطىٰ. فقام المترجم جينكيز بإنجاز ترجمة روسية اعتمادًا علىٰ هذه الترجمة. يفخر المترجم أنه استطاع تعريف القارئ الروسي علىٰ عمل ابن غسان الذي كُتب في القرون الوسطىٰ. رتب المترجم السور القرآنية حسب نزولها. يبدو واضحًا من خلال الترجمة عدم معرفة المترجم بأبسط قواعد اللغة العربية والديانة الإسلامية. وبإمكان القارئ أن يصطدم بالمفاجئات التي تحويها الترجمة مباشرة من المقدمة حيث يكرر المترجم فيها نظريات نصرانية حول أن الإنسان مخلوق علىٰ شاكلة الرب. تتضمن الترجمة نقدًا لصحابة رسول الله ﷺ؛ لأنهم لم يرتبوا السور القرآنية حسب نزولها الزمني. ويعتقد المترجم أن هذا الأمر أدىٰ إلىٰ صعوبة فهم القرآن. يتخلىٰ المترجم أثناء ترجمته في كثير من الأحيان

(١) الكسندر بارشاي، مقالة (جينكيز حسينوف حول روسية غير الروس)، مجلة أدب قيرغيزيا الجديد، ٢٠١٤، http://literatura.kg/articles/?aid=2021

ويبتعد عن فحوىٰ الآيات ويعطي أحكامًا مغلوطة تتنافىٰ كليًّا مع أحكام الشريعة الإسلامية. تعابير المترجم وجمله مشوهة وفي كثير من الأحيان فاقدة للمعنىٰ. يستطيع القارئ أن يستشعر من النص انفعالات المترجم. سعىٰ المترجم إلىٰ تقديم أسلوب راق للنص القرآني لكن ذلك كان علىٰ حساب المعنىٰ. يعتبر العمل سهل القراءة والتلقي، لكنه لا يرقىٰ إلىٰ مستوىٰ الترجمات الأخرىٰ[١].

علىٰ كل حال هذه الترجمة من الترجمات التي لم تحظ بالانتشار في روسيا وقد طواها الزمن.

الترجمة التاسعة عشرة:

اسم الترجمة: تعليقات علىٰ القرآن.

المترجم: دميتري فرولوف.

الجنسية: روسيا.

تاريخ الإصدار: (٢٠٠٠).

مكان الإصدار: -

لغة النص الأصلي: اللغة العربية عن النص القرآني.

دميتري فرولوف من مواليد عام ١٩٤٦، بروفسور ودكتور بعلوم اللغة، يترأس منذ عام ٢٠٠٢ قسم اللغة العربية في معهد دول آسيا وأفريقيا التابع لجامعة موسكو الحكومية. يعتبر المترجم مستعربًا لغويًّا ومستشرقًا معروفًا.

هذه الترجمة في الحقيقة ليست مكتملة، صدر حتىٰ الآن منها ثلاثة أجزاء. صدر

---

(١) موقع المنبر الإلكتروني (http://e-minbar.com/way-to-quran/perevody-korana/perevody-korana-na-russkij-yazyk)

الجزء الأول في عام (٢٠١١) وتضمن ترجمة تفسير عشر سور فقط، من سورة النبأ وحتىٰ سورة الأعلىٰ.

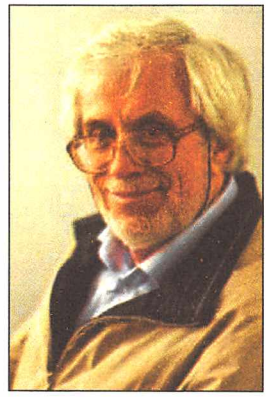

المترجم فرولوف

صدر هذا الجزء بـ ٣٠٠ نسخة فقط. ثم جاء الجزء الثاني من الترجمة، وقد صدر في عام (٢٠١٣)، وتضمن ترجمة تفسير ١٠ سور من سورة الغاشية وحتىٰ سورة القدر. وصدر الجزء الثالث في عام ٢٠١٤ وهو عبارة عن ترجمة ما تبقىٰ من الجزء الأخير من القرآن الكريم. اعتمد المترجم في إنجاز عمله علىٰ تفاسير الطبري وابن كثير والزمخشري والسيوطي وأبي بكر بن عربي. لم تحظ هذه الترجمة بالشهرة، فلم تطبع إلا بكميات محدودة وُزعت علىٰ نطاق ضيق.

الترجمة العشرون

اسم الترجمة: نور القرآن الكريم. شرح وتفسير.

اسم المترجم: مترجِمَانْ اثنان (فضلا إبقاء اسميهما مجهولًا).

الجنسية: مجهولة.

الديانة: مجهولة.

تاريخ الإصدار: (٢٠٠١).

مكان الإصدار: إيران، مركز أمير المؤمنين علي للأبحاث الإسلامية.

لغة النص الأصلي: الإنجليزية عن ترجمة سيد عباس صدر أوملي الصادرة عن نفس المركز.

تبدأ قصة هذا العمل في عام ١٩٩١ وبالتحديد يوم ١٢ صفر عام ١٤١٢ عندما جمع آية الله سيد كمال فقيه إيماني مؤسس ومدير المركز الإسلامي للأبحاث العلمية مجموعة من العلماء وممثلين عن الجمعيات العلمية وممثلين عن قوميات مختلفة متخصصين باللغات الأجنبية والعلوم الإسلامية وشرح لهم أهمية ترجمة تفسير للقرآن الكريم إلىٰ لغات العالم، ثم انقسم هؤلاء إلىٰ مجموعات متعددة حيث تدارسوا المهمة والإمكانيات والزمان والمكان وكل الأمور المتعلقة بهذا العمل وخرجوا بنتيجة مفادها أن هذا العمل يتطلب من المترجمين جهودًا جبارة لإنجازه وعملًا مضنيًا طوال سنوات عديدة. قرر المجتمعون نهاية المطاف التصدي للمهمة الصعبة والحساسة إلا أنهم رأوا أن يجربوا بداية ترجمة الجزء الأخير من القرآن الكريم ثم نشره والاطلاع علىٰ ملاحظات القراء حول الترجمة وبعدها الانتقال إلىٰ ترجمة العمل كاملًا بعد أن يكونوا قد أخذوا بملاحظات القراء والمتخصصين. رأىٰ المترجمون أنه من المفيد أن يبدؤوا كتابهم بترجمة سورة (الإنسان) في نهاية الجزء ٢٩ منطلقين من قناعة مفادها أن القرآن الكريم نزل من أجل هداية الإنسان وسعادته في الدنيا والآخرة. تطلب العمل لإنجاز هذه الترجمة وجود أناس متخصصين ليس فقط باللغات الأجنبية بل وباللغة العربية والعلوم والثقافة الإسلامية. النص الذي تقرر ترجمته هو تفسير القرآن الكريم لمجموعة من رجال الدين في مركز الأبحاث الإسلامية في إيران برئاسة آية الله سيد كمال فقيه إيماني. يحمل هذا التفسير اسم (نور القرآن الكريم. شرح وتفسير). كُلِّف السيد عباس صدر أملي بإنجاز الترجمة الإنجليزية، ثم كُلّف اثنان من المترجمين إنجاز الترجمة الروسية. وإني أستغرب منهما إنجاز الترجمة عن النص الإنجليزي مع أن أحدهما يعرف العربية والثاني يعرف الفارسية. وقد فضّل المترجمان أن يبقىٰ اسماهما مجهولًا. صدرت

هذه الترجمة عدة مرات في إيران بعشرات آلاف النسخ ووزعت في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق[١]. رأيت أثناء زيارتي إلىٰ المكتبة الروسية الحكومية بعض مجلدات الطبعة الرابعة من هذه الترجمة التي صدرت في عام (٢٠٠١) في عشرين مجلدًا. إلا أنه يبدو أن الطبعات اللاحقة لهذه الترجمة قد تم ضغطها، وقد رأيت في المكتبة الروسية الحكومية طبعة عام ٢٠٠٨ التي صدرت في مدينة سان بطرسبورغ الروسية تحت رعاية صندوق أبحاث الثقافة الإسلامية قد تم ضغطها إلىٰ ١٢ مجلدًا فقط. وقد تضمنت ما يلي:

(١) أُخذت هذه المعلومات من محرر الترجمة شخصيًّا السيد نظيم زينالوف من خلال مراسلات تمت بيني وبينه عبر البريد الإلكتروني.

المجلد الأول: سورة الفاتحة والبقرة.

المجلد الثاني: آل عمران والنساء.

المجلد الثالث: المائدة والأنعام والأعراف.

المجلد الرابع: الأنفال والتوبة ويونس وهود ويوسف.

المجلد الخامس: الرعد وإبراهيم والحجر والنحل والإسراء.

المجلد السادس: الكهف ومريم وطه والأنبياء والحج.

المجلد السابع: المؤمنون والنور والفرقان والشعراء.

ثم صدرت في عام (٢٠١٢) **المجلدات الثامن** (سور النمل والقصص والعنكبوت والروم ولقمان) **والتاسع** (السجدة والأحزاب وسبأ وفاطر ويس والصافات وص) **والعاشر** (الزمر وغافر وفصلت والشورىٰ والزخرف والدخان والجاثية والأحقاف ومحمد والفتح والحجرات وق والذاريات والطور) **والحادي عشر** (النجم والقمر)، وفي عام ٢٠١٤ صدر **المجلد الثاني عشر** والأخير.

الترجمة الحادية والعشرون:

اسم الترجمة: ترجمة معاني القرآن الكريم.

اسم المترجم: إلمير كولييف.

الجنسية: أذربيجان.

الديانة: مسلم.

تاريخ الإصدار: (٢٠٠٢).

مكان الإصدار: المملكة العربية السعودية.

لغة النص الأصلي: العربية عن القرآن مباشرة.

«وُلد المترجم في أذربيجان في عام (١٩٧٥). كان مجتهدًا بشكل استثنائي في دراسته، مما أهّله لدخول كلية الصيدلة في معهد الطب الأذربيجاني عن عمر لا يناهز ١٥ عامًا. أنهىٰ بامتياز كلية الصيدلة. تعرف كولييف أثناء دراسته في المعهد علىٰ بعض الطلبة العراقيين ومن خلالهم تعرف علىٰ الإسلام فصار يبدي اهتمامًا ملحوظًا بالدين الإسلامي وأحكامه. بعد فترة ألقىٰ كولييف الصيدلة جانبًا وانبرىٰ إلىٰ دراسة الإسلام. حصل في عام (٢٠٠٦) علىٰ درجة الدكتوراه بموضوع (القرآن والعولمة). اقترح عليه الشيخ محمد الشمري من الكويت في عام (١٩٩٧) ترجمة تفسير عبد الرحمن بن ناصر السعدي. وافق كولييف علىٰ الاقتراح وانكب علىٰ ترجمة التفسير عام (١٩٩٧) وأنهىٰ مسودة العمل عام (٢٠٠٢). قدّم المترجم هذا العمل في نفس العام إلىٰ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف للاطلاع عليه»[١]. السيد إلمير كولييف غزير الإنتاج، فقد ألّف كتبًا عدة: (النبوة واقتراب نهاية الكون) (علىٰ طريق القرآن) (القرآن والعولمة) (حلاوة الإيمان). يقول المترجم كولييف مبررًا سبب قبوله مهمة ترجمة معاني القرآن الكريم أنه أراد من وراء ذلك إنجاز ترجمة

---

(١) موقع http://www.sunhome.ru/audio/elmir_kuliev.html

خالية من الأخطاء العقدية والشرعية التي وقع بها سلفه من المترجمين. يقول المترجم في مقدمته أنه لم يسعىٰ إلىٰ ابتكار ترجمة جديدة لذلك درس الترجمات السابقة وأخذ منها محاسنها وإيجابياتها وأضافها إلىٰ ترجمته. درس كولييف بعمق ترجمات كراتشكوفسكي وعثمانوف وصابلوكوف وبوروخوفا وتوصل إلىٰ نتيجة مفادها أن أحسنها وأفضلها هي ترجمة عثمانوف التي قدمت أسلوبًا صحيحًا لترجمة معاني النص القرآني. استخدم المترجم أثناء عمله تفاسير متعددة: جامع أحكام القرآن للقرطبي، تفسير القرآن العظيم لابن كثير، تفسير الجلالين، تفسير فتح القدير للشوكاني.

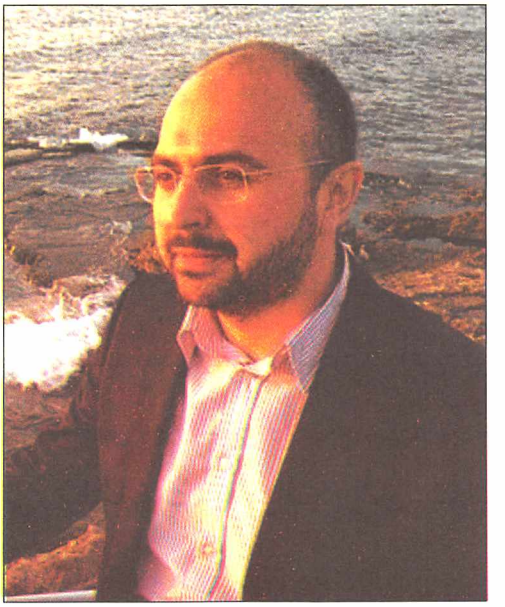

المترجم كولييف

يعتبر كولييف، بعكس غيره من المترجمين، غير متخصص بالترجمة والاستشراق أو الاستعراب أو اللغة العربية. انتشرت ترجمته بمجرد صدورها كالنار في الهشيم، وهذا ما يفسر وصول عدد طبعاتها إلىٰ ما يزيد عن عشرين طبعة حتىٰ عام (٢٠١٣). صدرت الطبعة الأولىٰ في المملكة العربية السعودية ثم جاءت الطبعات الأخريات في روسيا وكازاخستان وأذربيجان وأوكرانيا. تعتبر ترجمة كولييف من

أشهر الترجمات الروسية لمعاني القرآن الكريم. وتنفرد بأنها الترجمة الوحيدة التي صدرت في المملكة العربية السعودية. «في الفترة من عام (٢٠٠٣) إلىٰ (٢٠٠٧) صدرت ٩ طبعات لهذه الترجمة ووُزع منها حوالي ١٠٠ ألف نسخة في روسيا، وصدرت كل هذه الطبعات عن دار نشر (الأمة) في روسيا»[١].

يقول الناقد فارس نوفل عن ترجمة كولييف: "علىٰ الرغم من أن المترجم لم يكن لديه تعليم في مجال الاستشراق إلا أنه تعامل مع النص القرآني من عين الشخص المسلم فأنتج نصًا أكثر دقة، لكن هذه الدقة تختفي في الأماكن الأكثر تعقيدًا. يؤخذ علىٰ كولييف أنه يُدخل في الترجمة جملًا ليست موجودة في النص الأصلي. ومما يحط من قدر هذه الترجمة وينال منها قيام المترجم بتبديل بعض كلمات وتعابير النص الأصلي بكلمات وتعابير شخصية يعتبرها المترجم مرادفة لها"[٢].

أنا لا أفهم مطلقًا كيف يسمح المترجمون للمواقع والمكتبات الإلكترونية بارتكاب أخطاء فادحة بحق القرآن الكريم وبحق المترجمين أنفسهم. هناك مخالفة لا يمكن السكوت عنها. طالما نحن بصدد الحديث عن كولييف لاحظت وجود مواقع ومكتبات تروج لهذه الترجمة بشتىٰ الأساليب، منها قولهم أن كتاب القرآن الكريم، ترجمة المعاني والتعليقات، المؤلف: إلمير كولييف، المترجم: إلمير كولييف[٣]، ما هذه الأخطاء!!!

---

(١) الموسوعة الإسلامية، http://islamist.ru/%D0%BF%D0%B5%D1%80%D0%B5%D0%B2%D0%BE%D0%B4-%D0%BA%D1%83%D0%BB%D0%B8%D0%B5%D0%B2%D0%B0/

(٢) فيتالي بيتانوف، لقاء صحفي مع فارس نوفل، مجلة ستافروس، ٢٠١١/١١/٢٧ (http://stavroskrest.ru/content/russkoyazychnye-perevody-korana-ih-dostoinstva-i-nedostatki-po-sravneniyu-s-arabskim).

(٣) موقع المكتبة الإلكترونية لابيرينت (http://www.labirint.ru/books/365345/).

صورة للموقع وتظهر المخالفة فيه واضحة

يقول المترجم في لقاء صحفي معه أنه كان خائفًا من الانخراط في ترجمة معاني القرآن الكريم، لكنه في النهاية قرر إنجاز الترجمة بعد الأخطاء الخطيرة التي اكتشفها في الترجمات السابقة، إلا أنه صرح بعد ذلك بأنه استفاد من هذه الترجمات في إنجاز ترجمته فأخذ منها ترجمة بعض الآيات. «اعتمدت في البداية علىٰ ترجمة محمد نوري عثمانوف؛ لأنها باعتقادي هي الأصح، لكنني وصلت بعد فترة من الوقت إلىٰ قناعة بأنني إذا بقيت معتمدًا علىٰ الترجمات القديمة سيؤدي ذلك بي إلىٰ ارتكاب الأخطاء، لذلك قررت ترك الترجمات القديمة والاستعانة بالتفاسير

العربية»[١].

تعرضت ترجمة كولييف لمعاني القرآن الكريم لهجوم من الرأي العام الروسي مما حدا بإحدىٰ المحاكم الروسية إصدار قرار بمنع تداول هذه الترجمة. نشر موقع المحامون http://advokats.me/novosti/novost891.html بتاريخ ٢٥/ ٩/ ٢٠١٣ نص قرار محكمة مدينة نوفوسيبيرسك، والذي جاء في حيثياته: اعتبار ترجمة معاني القرآن إلىٰ اللغة الروسية، الطبعة الأولىٰ التي قام بها إلمير كولييف لصالح مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، كتابًا متطرفًا. تقول المقالة أن حكم المحكمة بُني علىٰ أساس أن الترجمة تُميِّز بين الأشخاص والمجموعات البشرية علىٰ أساس الدين. يَعتبِر كتاب كولييف، ويقصد هنا ترجمة معاني القرآن، بعض الناس وبعض المجموعات البشرية أفضل من غيرها. كما وأن الكتاب يفضل المسلمين علىٰ غير المسلمين. يتضمن الكتاب حسب المحكمة تعبيرات عدائية تجاه بعض المجموعات البشرية. كما ويحفز الكتاب بعض المجموعات البشرية، علىٰ معاداة المجموعات البشرية الأخرىٰ والقيام بأعمال عنف تجاهها. تتابع المحكمة حيثيات حكمها قائلة أن في الترجمة تعبيرات تفضيلية لأناس علىٰ أناس آخرين، أي المسلمين علىٰ غيرهم. وتقول المحكمة أن الترجمة تحفز الناس علىٰ القيام بأعمال عنف ضد الآخرين، والمقصود هنا تحفز المسلمين ضد غير المسلمين. يقول قرار المحكمة أيضًا أن نشر المطبوعات المتطرفة (ويقصدون هنا ترجمة معاني القرآن موضوع البحث) يؤدي إلىٰ انتشار الجريمة في العالم، مما يهدد الأمن الوطني للدول، وهذا ما جعل محكمة نوفوروسيسك تتخذ هذا القرار وفقًا للفقرة ١ المادة ٤٥ من القانون المدني الروسي. إن المحكمة اتخذت هذا القرار لحماية المصالح الوطنية الروسية. تمت المصادقة علىٰ القرار بشكل كامل وهو يتضمن اعتبار ترجمة إلمير كوليف

---

(١) حوار مع المترجم إلمير كولييف، موقع http://www.idmedina.ru/books/history_culture/minaret/2/kuliev.htm

لمعاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية الصادرة عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (الطبعة الأولىٰ) كتابًا متطرفًا. تم إرسال نسخة من القرار إلىٰ وزارة العدل لإضافة الكتاب المذكور إلىٰ قائمة الأشياء المتطرفة.

إلا أن مجلس المفتين في روسيا رفع تظلمًا إلىٰ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طالبًا منه التدخل وإيقاف مفعول قرار المحكمة المتعلق باعتبار ترجمة كولييف إرهابية. وقد وصف رؤوساء الإفتاء في روسيا في رسالتهم قرار المحكمة بالاستفزازي.

إلا أن الشكوىٰ لم تعطِ ثمارها ومما يؤكد ذلك قرار محكمة نوفوروسيسك بتاريخ ١٧/ ٩/ ٢٠١٣ الذي يعيد التأكيد علىٰ قرار المحكمة السابق باعتبار ترجمة كولييف كتابًا إرهابيًّا.

إلا أن هذه القضية انتهت أخيرًا بتاريخ ١٧/ ١٢/ ٢٠١٣ بانتصار الحق علىٰ الباطل وبصدور قرار من محكمة كراسنادار يلغي القرار السابق حول الترجمة[١].

الترجمة الثانية والعشرون:

اسم الترجمة: القرآن، ترجمة وتفسير.

اسم المترجم: بيتسي شيدفار.

الجنسية: روسيا من أصول أوكرانية.

الديانة: غير مسلمة.

تاريخ الإصدار: (٢٠٠٣).

مكان الإصدار: موسكو دار نشر أمة.

لغة النص الأصلي: اللغة العربية عن القرآن مباشرة.

---

(١) مجلة الأنصار http://www.ansar.ru/analytics/2013/12/17/46336

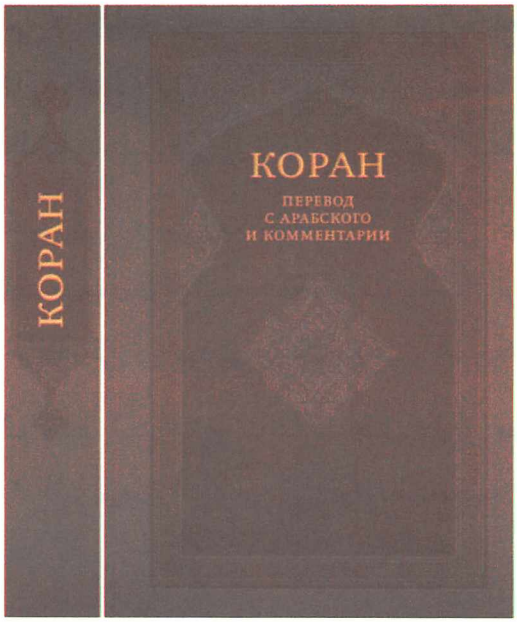

ترجمة شيدفار

المترجمة من مواليد أوكرانيا عام (١٩٢٨). بروفسورة ومتخصصة باللغويات واللغة العربية، وهي مستشرقة ومترجمة وقد أنهت ترجمة شعرية لمعاني القرآن الكريم قبل موتها بقليل حيث توفاها الله في عام (١٩٩٣) قبل أن تكحل عينيها برؤية عملها منشورًا. أرادت من هذا العمل الضخم، كما تقول، أن تنقل الأسلوب القرآني والمعاني القرآنية إلىٰ اللغة الروسية. نُشر عملها بعد وفاتها بعشر سنين. تقول البروفسورة دالينينا المتخصصة في قسم اللغة العربية في جامعة سان بطرسبورغ: إن المترجمة سعت لنقل الشكل الفني وإيقاع القرآن الكريم وقافيته، وقد تمكنت من ذلك. وترىٰ البروفسورة دالينينا أن هذه الترجمة تصلح للأشخاص الذين لا يعرفون أي شيء عن الإسلام. سعت المترجمة إلىٰ الاعتناء خاصة بالشكل الأدبي، وهذه كانت نقطة الضعف عندها لأنها نظرت إلىٰ القرآن علىٰ أنه منتج أدبي.

يقول السيد رينات بكين المتخصص بالشؤون الإسلامية في بحث نقدي نشره في جامعة قازان: إن المترجمة «استخدمت اصطلاحات نصرانية مثل: (حياة ما بعد

القبر) بدل (الحياة الآخرة). ينتقد رينات المترجمة علىٰ استعجالها في الترجمة حيث يقول: إنها أنجزت الترجمة في سنتين فقط (١٩٩٠ ـ ١٩٩١)، ويرىٰ أن هذه المدة قليلة جدًّا لترجمة كتاب بهذه الأهمية والصعوبة والحساسية. في بداية عام (١٩٩٢) سلمت المترجمة مسودة الترجمة لدار النشر لطبعه ونشره، لكن الموت عاجلها في عام (١٩٩٣). عندها سارع ابنها رامين شيدفار للاتصال بدار النشر لمعرفة مصير ترجمة والدته، لكن دار النشر تملصت من المسؤولية ومع مرور الأيام اختفىٰ المحرر المسؤول عن الترجمة واختفت معه الترجمة. فقام الابن بجمع مسودات العمل المتناثرة في البيت وأراد نشرها. لكن دار نشر أمة التي استلمت الأوراق من الابن وبتصرف فردي مفاجئ قامت في عام (٢٠٠٣) بنشر الترجمة دون علم الابن ودون تحقيقٍ ومراجعةٍ فطبعت الترجمة وهي مليئة بالأخطاء فلم تلق النجاح المطلوب. في عام (٢٠١٢) قامت دار نشر مرجاني بإصدار طبعة ثانية منقحة ومزيدة للترجمة وقد كانت منمقة وجميلة بعد أن خضعت للتصحيح والمراجعة قبل أن ترىٰ النور»[(١)].

يرىٰ الخبراء أن الترجمة مليئة بالأخطاء القاتلة، حيث توجد فقرات ناقصة في ١٢ سورة قرآنية، كما وأن المترجمة أضافت من عندها شروحًا وتوضيحات لكنها لم تحددها ضمن أقواس لكي يفرق القارئ بين النص القرآني وبين إضافات المترجمة. بقيت الترجمة لكل هذه الأسباب في الظل ولم تحصل علىٰ الشهرة. صدرت الطبعة الثانية لهذه الترجمة بتحرير ومراجعة الدكتور رينات بكين الذي كان وقتها يعمل في جامعة قازان. عمل الدكتور رينات قرابة سنة ونصف علىٰ تحرير الترجمة ومراجعتها. خلت الطبعة الثانية من الفجوات التي كانت موجودة في الطبعة الأولىٰ خاصة ما يتعلق بالجمل الناقصة في ترجمة الآيات وبفصل توضيحات المترجمة عن ترجمة النص القرآني لكي يتمكن القارئ دون عناء من التمييز بينهما. من خلال متابعتي

---

(١) رينات بكين، بحث مالم يلاحظه القارئ، مجلة أوراق جامعة قازان العلمية، المجلد ١٥٥، الكتاب الثالث، الجزء الثاني، ص ٢٣١-٢٣٧، سنة النشر ٢٠١٣.

لما كُتب عن هذه الترجمة وجدت أن الخبراء يجمعون علىٰ أن المترجمة نجحت في نقل أسلوب القرآن ومحتواه الأدبي وقافيته وإيقاعه.

بعد أن انتهت المترجمة من ترجمة معاني القرآن الكريم خططت مع مجموعة من المستعربين الكبار لإنجاز مشروع إسلامي ضخم في الترجمة وهو ترجمة كتاب سيرة ابن هشام عن حياة رسول الله ﷺ، لكن المرض كان أقوىٰ منها وحال بينها وبين مشروعها الجديد.

الترجمة الثالثة والعشرون:

اسم المترجم: فاضل قرىٰ أوغلو.

الجنسية: أذربيجاني وربما تركي.

الديانة: مسلم.

تاريخ الإصدار: طبعة أولىٰ (٢٠٠٤)، طبعة ثانية (٢٠٠٧).

مكان الإصدار: دار نشر الصندوق التركي الديني، تركيا، مدينة أنقرة.

لغة النص الأصلي: -

لم تُطبع هذه الترجمة أبدًا في روسيا. صدرت منها طبعتان في العاصمة التركية أنقرة وطبعة في جمهورية أذربيجان. أما ما يخص الطبعة التركية الثانية في عام (٢٠٠٧) فقد تم الإشارة في نهايتها إلىٰ أنه تم استنساخها من النسخة المطبوعة بخط حافظ عثمان المشهور بقايش زاده بعد إجراء التدقيق من قِبَل هيئة تدقيق المصاحف التابعة لرئاسة الشؤون الدينية بالجمهورية التركية وعلىٰ نفقة الحكومة التركية، وقد تمت الطباعة في مطبعة تركية. تمت الموافقة علىٰ الطباعة في عام (١٤٢٨) الموافق (٢٠٠٧) تحت رقم ٨٨١ وختم الشؤون الدينية التركية. بلغ عدد نسخ هذه الطبعة ٣٠٠٠ نسخة.

الترجمة الرابعة والعشرون:

اسم الترجمة: القرآن الكريم. النص العربي مع الترجمة الروسية.

المترجم: خالد أحمد ـ رافائيل بوخارايف ـ رستم حمد فالييف.

الجنسية: روسيا.

المعتقد: الأحمدية.

تاريخ الإصدار: (٢٠٠٧).

مكان الإصدار: موسكو دار نشر ناتاليس.

لغة النص الأصلي: من القرآن الكريم باللغة العربية.

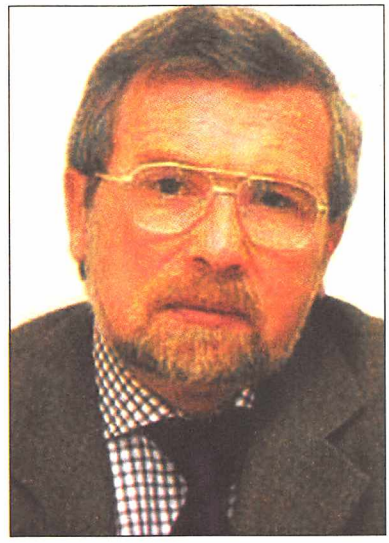

صورة رافائيل بوخارايف

للأسف الشديد لم أجد أي معلومات حول المترجم الرئيس خالد أحمد ولا عن المشارك في الترجمة رستم حمد فالييف، وكانت كل المعلومات التي تتكلم عن هذه الترجمة تصب في خانة رافائيل بوخارايف فقط، ولماذا!!!. وُلد رافائيل بوخارايف في عام (١٩٥١) وتوفي في عام (٢٠١٢). السيد رافائيل متعدد العلوم والقدرات فهو شاعر وكاتب ومسرحي وصحفي ومترجم. يعرف اللغات الروسية

والإنجليزية والتترية والمجرية. كتب الشعر باللغات الأربعة التي يعرفها. سافر في عام ١٩٩٠ إلىٰ لندن وبقي هناك حتىٰ وفاته حيث كان يعمل في إذاعة بي بي سي البريطانية. انتسب في نفس السنة إلىٰ الطائفة الأحمدية. حصل أثناء وجوده في بريطانيا علىٰ الجنسية البريطانية. يقول رافائيل عن ترجمة القرآن أن من يريد أن يترجم القرآن عليه أن لا يكتفي بنشر ترجمته ويتوقف بل أن يتابع عمله بتطوير ترجمته. لا يمكن لأي كان أن يترجم القرآن مرة وتنتهي مهمته. يجب فهم القرآن ضمن سياق الزمن. القرآن كتاب ليس قديمًا بل هو عصري في كل الأزمنة. مارس رافائيل الترجمة من الروسية إلىٰ الإنجليزية ومن التترية إلىٰ الإنجليزية.

أختصر لكم بعضًا مما قالته هيئة التحرير عن الترجمة في مقدمة الكتاب. اعتمدت هذه الترجمة علىٰ ترجمة «ما يسمونه» الخليفة الرابع ميرزا طاهر أحمد إلىٰ لغة الأوردو. تضمنت الترجمة إلىٰ الأوردو مقدمة للمترجم في بداية كل سورة وملاحظات المترجم علىٰ الآيات. تكلم المترجم في مقدمة كل سورة عن محتوىٰ السورة وموضوعها وعرض تفسيره للآيات الرئيسة في السورة. أما ما يخص الترجمة الروسية من اللغة العربية فقد أنجزها ممثل الطائفة الأحمدية العالمية في روسيا خالد أحمد الذي أضاف إلىٰ النص ترجمة مقدمات السور والملاحظات علىٰ الآيات التي كتبها مترجم الأوردو. ساعد المترجم في عمله اثنان من نفس الطائفة وهما رستم حمد فالييف الذي قدم المساعدة للمترجم بشكل مستمر، ورفائيل بوخارايف الذي قام بتحرير ترجمة القرآن وتحرير مقدمات السور وكتب الملاحظات علىٰ بعض الآيات. أدار العمل وقاده من البداية إلىٰ النهاية السيد نور الدين شمس. تم تجهيز النص العربي والنص الروسي الموازي له للطباعة من قِبَل قسم الطباعة التابع للطائفة الأحمدية (القاديانية) في باكستان بإشراف ميرزا أنس أحمد. اعتمدت الترجمة الروسية بشكل أساسي علىٰ تفسير ميرزا طاهر أحمد بلغة الأوردو. يقول رافائيل في إحدىٰ المقابلات الصحفية «إنه وزملاؤه المترجمون ابتعدوا بشكل مقصود عن

التزيينات الشعرية واللغوية أثناء الترجمة. وأكد أنهم كتبوا الترجمة بلغة مبسطة حتىٰ يفهمها الجميع»[١]. جرىٰ حفل التوقيع علىٰ الترجمة في عام (٢٠٠٨) في جمهورية تتارستان ـ وطن رافائيل، لكن رجال الدين التتريين لم يلبوا الدعوة لحضور حفل التوقيع بسبب عدم اعترافهم بالطائفة الأحمدية وأنها جزء من الإسلام.

تعتبر هذه الترجمة الثانية للغة الروسية التي تقوم بها الحركة الأحمدية العالمية. وكانت هذه الحركة قد أصدرت ترجمتها الأولىٰ في عام (١٩٨٧). تقول هيئة التحرير في مقدمة ترجمة (٢٠٠٧) أن ترجمتها الجديدة لا تمت بصلة لترجمتها الأولىٰ عام (١٩٨٧)، بل هي مختلفة كليًا عنها. بدأ العمل علىٰ هذه الترجمة في عام (١٩٩٩) وانتهىٰ في عام (٢٠٠٥) ولم تر الترجمة النور إلا في عام (٢٠٠٧).

الترجمة الخامسة والعشرون:

اسم الترجمة:	ترجمة القرآن الكريم مع تفسير عبد الله يوسف أحمد.
عدد الصفحات:	١٧٤١.
عدد النسخ:	٥٠٠٠.
المترجم:	مجموعة من المترجمين التابعين للإدارة الروحية للمسلمين في نيجني نوفغورود جمهورية تتارستان ـ روسيا.
الجنسية:	روسيا.
الديانة:	الإسلام.
تاريخ الإصدار:	(٢٠٠٧).
مكان الإصدار:	دار نشر (مدينة)، مدينة نيجني نوفغورود، تترستان، روسيا.
مكان الطباعة:	فنلندا.

(١) صوفيا سايغانوفا، مقالة (رافائيل بوخارايف مرة أخرىٰ ترجم القرآن)، مجلة فريميا إي دينغي، عدد ٢١، عام ٢٠٠٨.

لغة النص الأصلي: من اللغة الإنجليزية عن ترجمة تفسير عبد الله يوسف علي

قام بهذه الترجمة مجموعة من المترجمين الروس المسلمين من جمهورية تتارستان. اعتمد المترجمون في ترجمة النص القرآني علىٰ ترجمة إلمير كولييف لمعاني القرآن الكريم وثبتوها في كتابهم وقاموا بعد ذلك بترجمة تفسير عبد الله يوسف علي من اللغة الإنجليزية إلىٰ اللغة الروسية. وُلد عبد الله يوسف علي في الهند عام (١٨٧٢) وتوفي عام (١٩٥٣). «كان يتقن اللغتين العربية والإنجليزية بشكل جيد. حفظ القرآن الكريم. درس الأدب الإنجليزي. انكب علىٰ تفسير القرآن الكريم في الفترة من عام (١٩٣٤) وحتىٰ عام (١٩٣٨) حيث صدرت ترجمته التفسيرية باللغة الإنجليزية في ذلك العام. ذاع صيت ترجمة عبد الله يوسف علي في أصقاع المعمورة واعتُبرت لفترة طويلة الترجمة رقم ١ باللغة الإنجليزية، إلا أنها لم تَسْلم من نقد النقاد الذين وضعوا عدة ملاحظات عليها.

استمر العمل علىٰ الترجمة الروسية حوالي ١٠ سنوات تخللتها فترة توقف ليست بالقصيرة بسبب موت أحد المترجمين»[(١)] وهو يعتبر المترجم الرئيس للعمل وهو السيد فيكتور روبتسوف. بعد وفاته أكملت العمل السيدة نايلة حسينوفا وقد قامت بتجهيز ما ترجمه فيكتور (سورة الفاتحة والبقرة والجزء الثلاثين من القرآن) ثم ترجمت سور آل عمران والنساء وملحقًا واحدًا. أنجز السيد فاليري بيكشينتايف قسمًا كبيرًا من هذا العمل. شارك في هذا العمل أيضًا عمر إدريسوف، ودامير محي الدينوف، ومراد خير الدينوف وجميعهم من تتارستان الروسية. قام بالتحرير النهائي للعمل حسين فايز خانوف ودامير محيي الدينوف ودامير خير الدينوف.

---

(١) د. ف. محيي الدينوف، مقالة (ترجمة جديدة تفسيرية للقرآن الكريم)، صحيفة مدينة الإسلام، العدد رقم ٢٣، ص ٧.

الترجمة السادسة والعشرون

اسم الترجمة: القرآن الكريم. ترجمة معاني الآيات وتفسيرها باختصار.

اسم المترجم: أبو عادل.

الجنسية: روسي تتري.

الديانة: مسلم.

تاريخ الإصدار: (٢٠٠٨).

مكان الإصدار: -

لغة النص الأصلي: اللغة العربية عن القرآن الكريم مباشرة.

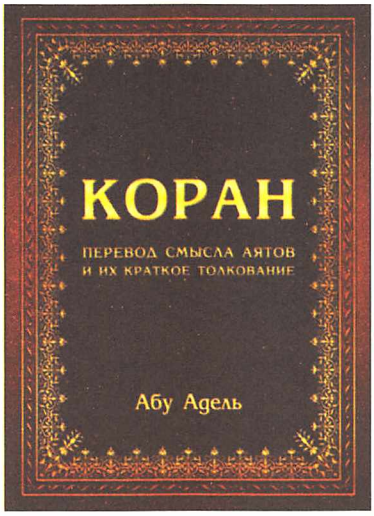

ترجمة أبي عادل

وُلد المترجم في جمهورية تتارستان التي دخلها الإسلام في القرن الرابع الهجري. عمل السيد أبو عادل قبل دخوله الإسلام مترجمًا من وإلىٰ اللغة الإنجليزية. دخل الإسلام في عام (١٩٨٨) ومنذ ذلك الوقت بدأ بدراسة الإسلام واللغة العربية. هذه الترجمة هي عبارة عن ترجمة التفسير الميسر الذي صدر عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة، والذي ألفته مجموعة من العلماء

برئاسة الشيخ عبد الله بن عبد المحسن. يتضمن الكتاب ترجمة معاني القرآن الكريم وقد كُتبت بخط عادي وكذلك التفسير الذي كُتب بخط مائل. استخدم المترجم أثناء عمله علىٰ الترجمة تفاسير الشوكاني وابن عثيمين وأبي بكر الجزائري والبغوي وابن الجوزي وآخرين. يقول المترجم أن ترجمة معاني القرآن يجب أن ترتبط بالتفسير. عندما نزل القرآن فهمه الصحابة؛ لأنهم كانوا شهداء علىٰ العصر، ثم تم جمع تفسير تلك الأحداث في كتاب واحد، ومن هنا ظهر علم التفسير الذي ساعد علىٰ فهم معاني الآيات. إذا قرأ الإنسان ترجمة القرآن دون التفسير فإنه علىٰ الغالب لن يستطيع فهم فحوىٰ الآيات. لا يجب النظر إلىٰ هذه الترجمة علىٰ أنها شاملة. لكي نفهم بشكل جيد معاني الآيات لابد من الاستعانة بالسنة الشريفة[١].

الترجمة السابعة والعشرون:

اسم الترجمة: القرآن.

اسم المترجم: أورال شاريبوف وزوجته رايسا شاريبوفا.

الجنسية: روسيا.

الديانة: غير الإسلام.

تاريخ الإصدار: (٢٠٠٩).

مكان الإصدار: موسكو، معهد الاستشراق ـ أكاديمية العلوم الروسية.

لغة النص الأصلي: اللغة العربية عن النص القرآني مباشرة.

---

(١) موقع (واي إسلام) http://www.whyislam.ru/koran-na-russkom-yazyke-abu-adel.htm

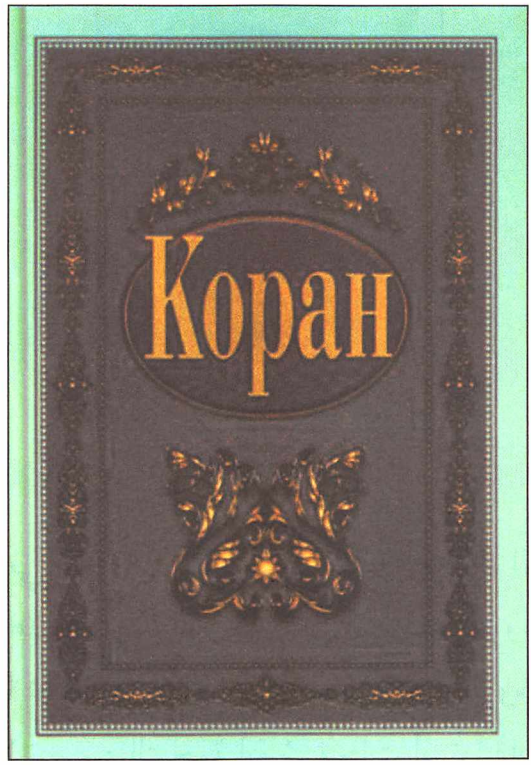

غلاف الترجمة

السيد أورال شاريبوف من مواليد روسيا عام (١٩٣٧)، عاش في طشقند ودرس هناك في الجامعة باختصاص الاستشراق، ثم تابع دراسة الدكتوراه في معهد الاستشراق في موسكو. حصل علىٰ الدكتوراه في العلوم السياسية، ويعمل في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية. له مؤلفات كثيرة عن النفط والخليج العربي والحروب وقضايا أخرىٰ. أما زوجته رايسا فإنها تعمل كباحثة في نفس المعهد، وهي حاصلة علىٰ الدكتوراه في العلوم التاريخية. أنهت في عام (١٩٦٢) الدراسة الجامعية في قسم اللغة العربية التابع لكلية اللغات الشرقية في جامعة طشقند الحكومية. حصلت علىٰ الدكتوراه في عام (١٩٧١). لها أربعة كتب عن جامعة الأزهر وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظومة التعليم في دول الشرق الأوسط.

أورال شاريبوف

صدرت الترجمة في عام (٢٠٠٩). ساعد صندوق أورال الإسلامي الروسي في تغطية نفقات إصدار هذه الترجمة لتوزيعها علىٰ المسلمين الروس مجانًا. بلغت عدد صفحات الترجمة ٥٦٨ صفحة. يتكون الكتاب من النص الروسي فقط دون الإشارة إلىٰ النص العربي. لا تتضمن الترجمة أية شروحات أو تعليقات علىٰ النص.

الترجمة الثامنة والعشرون:

اسم الترجمة: التفسير. ترجمة شعرية لمعاني سور القرآن الكريم.

اسم المترجم: خالد ياخين.

الجنسية: روسي.

الديانة: مسلم.

تاريخ الإصدار: (٢٠٠٩).

مكان الإصدار: دار نشر سارانسك، موسكو.

لغة النص الأصلي: ترجمات مختلفة للقرآن باللغة الروسية.

المترجم خالد ياخين

نحن أمام حالة فريدة. صاحب العمل هذا لا يعرف العربية وليس متخصصًا لغويًّا ولا هو بشخصية أكاديمية ولا هو بشاعر، لكن القصة بمجملها هي أنه تأثر بالقرآن عندما قرأه باللغة الروسية فقرر إعادة صياغته بأسلوب شعري. يقول السيد خالد في مقدمة كتابه أنه كان طوال حياته بعيدًا عن الشعر قراءة وكتابة ولم تكن لديه هذه الهواية أبدًا. وهو أيضًا لا يعرف اللغة العربية، لكن تأثره بالقرآن الكريم ولّد لديه عواطف جياشة فأراد أن ينقل ما بداخله للناس بأسلوب شعري. استخدم في كتابه ترجمات كراتشكوفسكي وبوروخوفا وكولييف وصابلوكوف وشوموفسكي ومترجمين آخرين. ينفي خالد قيامه بترجمة معاني القرآن الكريم ويؤكد أن عمله ما هو إلا مجرد اختصار شعري للقرآن. العمل موجه للناس البسطاء وقليلي المعرفة بالقرآن الكريم. استعان خالد بشكل أساسي بكتاب «معاني القرآن الكريم» بأربع مجلدات، إصدار دار نشر SKD Bavaria&Handel GmbH» عام (١٩٩٣)، وترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي، وتفسير نور القرآن الكريم، الجزء الأول والثاني الصادر عن مركز أمير المؤمنين علي في طهران. يؤكد المترجم أن ٩٠٪ من عمله

مأخوذ من كتاب (معاني القرآن الكريم)، و٥٪ من المنتخب في التفسير لعبد السلام المنسي وسمية العفيفي، و٤٪ من التفسير الإيراني. لم يستطع المترجم إنهاء عمله بسبب تردي حالته الصحية وتوفي في ٢٠/٦/٢٠٠٨ فأخذت زوجته علىٰ عاتقها طباعة العمل الذي طالما حلم به زوجها، فظهر العمل ناقصًا حيث تضمن ترجمة السور من الفاتحة إلىٰ النجم ومن الفجر إلىٰ الناس.

الترجمة التاسعة والعشرون:

اسم الترجمة: عبد الرحمن السعدي. تفسير القرآن الكريم.

اسم المترجم: إلمير كولييف.

الجنسية: أذربيجان.

الديانة: مسلم.

تاريخ الإصدار: (٢٠١٠).

مكان الإصدار: دار نشر أمة.

لغة النص الأصلي: العربية مباشرة.

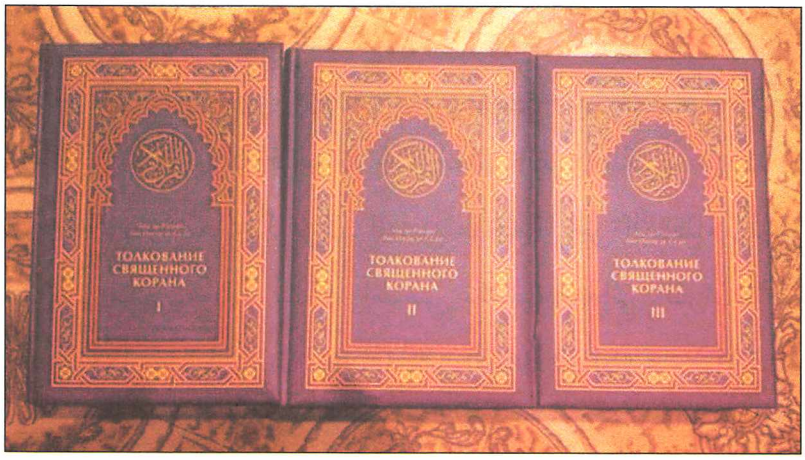

أجزاء الترجمة

يعود التفسير الذي اعتمده المترجم إلىٰ الشيخ عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي التميمي، وهو من علماء الحنابلة، ومن أهل نجد، وُلد سنة (١٣٠٧) للهجرة وتوفي سنة (١٣٧٦). يسمىٰ كتابه (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان). «يقدم هذا الكتاب تفسيرًا كاملًا للقرآن الكريم بأسلوب عصري وسهل، وواضح في الوقت نفسه. جاء الكتاب مرتبًا وفق ترتيب سور المصحف الشريف مما ييسر اقتناءه وقراءته للجميع. ومما يميز الشيخ السعدي سلامة عقيدته، حيث يتحرىٰ الالتزام بعقيدة أهل السنة والجماعة لا سيما في فهم أسماء الله تعالىٰ وصفاته. كما قدم المؤلف لكتابه بفوائد تتعلق بعلم التفسير ولطائف لابن القيم. يمكن اختصار طريقة الكاتب بأنه يذكر عند كل آية ما يحضره من معان، ويعمد إلىٰ ذكر الآيات أحيانًا. ويعد الكتاب من أفضل كتب التفسير؛ حيث يتميز بالعديد من المميزات منها: السهولة، وتجنب الحشو والتطويل، وتجنب ذكر الخلاف، والسير علىٰ منهج السلف، ودقة الاستنباط، ومنها أنه كتاب تفسير وتربية»[(١)]. الكتاب باللغة العربية يتألف من أربعة أجزاء.

يعتمد المترجم في ترجمة معاني الآيات علىٰ ترجمته السابقة التي ظهرت لأول مرة في عام (٢٠٠٢) عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، والتي توالت طبعاتها إلىٰ يومنا هذا. ثم يقوم بعد ذلك بترجمة تفسير الشيخ السعدي. لكن مما يلفت النظر عند هذا المترجم الشاب غزارة إنتاجه علىٰ الرغم من صغر سنه. تتكون هذه الترجمة من ثلاثة أجزاء. يتضمن الجزء الأول ترجمة تفسير السور من الفاتحة وحتىٰ التوبة، والجزء الثاني من يونس وحتىٰ الروم، والجزء الثالث من لقمان وحتىٰ سورة الناس. يبلغ عدد صفحات الترجمة بأجزائها الثلاثة ٣٠٠٠ صفحة. في الحقيقة بحثت طويلًا لعلي أجد انتقادات وسلبيات لهذه الترجمة فلم أجد وكل الكتابات التي كتبت حولها كانت إيجابية.

---

(١) موقع نداء الإيمان http://www.al-eman.com

الترجمة الثلاثون:

اسم الترجمة: تفسير القرآن.

اسم المترجم: رايسا شاريبوفا، ساريبجانوفا أ.ف.

الجنسية: روسيا.

الديانة: -

تاريخ الإصدار: (٢٠١١).

مكان الإصدار: دار نشر مجموعة ألما ميديا.

لغة النص الأصلي: العربية مباشرة.

هذه هي الترجمة الثانية لمعاني القرآن الكريم للمترجمة رايسا شاريبوفا بعد أن قامت في عام (٢٠٠٩) بإصدار ترجمتها الأولىٰ بالتعاون مع زوجها أورال شاريبوف. احتوت الترجمة علىٰ الآية باللغة العربية ثم باللغة الروسية ثم ترجمة كلمات الآية كلمة كلمة مع إعطاء اشتقاقات الكلمة وأخيرًا تفسير الآية بداية حسب تفسير الجلالين ثم ابن كثير ثم الشوكاني ثم عبد الله يوسف. تضمنت الترجمة قائمة بالمصطلحات العربية الإسلامية مع شرح لها. طبعت هذه الترجمة بالآلاف ووزعت مجانًا علىٰ الناس. تقول المترجمتان عن ترجمتهما في مقدمة الترجمة أنهما حاولتا أن تجمعا بين الدقة وبين الوضوح في التعبير؛ لذلك كانتا في بعض الأحيان تضطران لاستخدام الأقواس لإضافة كلمات ليست موجودة في النص القرآني. استخدمت المترجمتان زيادة علىٰ ذلك تفاسير (الفوائد) و(زبدة التفسير) و(الميزان) للدكتور الطبطبائي. تتكون الترجمة من مجلدين. تضمّن المجلد الأول ترجمة مختصرات تفاسير (الجلالين ـ ابن كثير ـ الشوكاني "زبدة التفسير" ـ الطبطبائي "الميزان") من اللغة العربية إلىٰ اللغة الروسية. أما المجلد الثاني فقد احتوىٰ ترجمة عبد الله يوسف علي من الإنجليزية إلىٰ الروسية وتفسير (الفوائد) من التترية إلىٰ الروسية. لم تصدر الترجمة كاملة في البداية بل ظهرت أولًا ترجمة سورة الفاتحة والملك وياسين

والكهف وقصار السور. وقد عللت المترجمتان خطوتهما هذه بأن هذه السور هي الأكثر قراءة بين الناس والأكثر استخدامًا أثناء أداء الصلوات. ثم توالت فيما بعد ترجمة السور إلىٰ أن اكتملت الترجمة. أخيرًا أرىٰ أنه من المفيد أن أذكر هنا أن المترجمة ساريبجانوفا تعمل مديرة لراديو روسيا.

الترجمة الحادية والثلاثون:

اسم الترجمة: القرآن الكريم. المعاني.

اسم المترجم: شامل علاء الدينوف.

الجنسية: روسيا.

الديانة: الإسلام.

تاريخ الإصدار: (٢٠١٢).

مكان الإصدار: دار ديليا.

لغة النص الأصلي: العربية مباشرة.

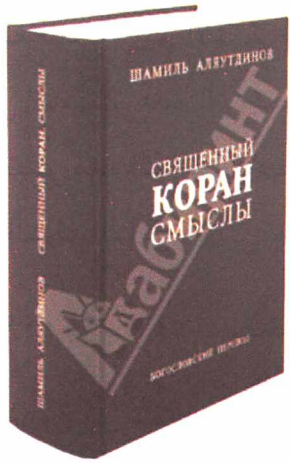

المترجم خريج جامعة الأزهر. درس في مصر أعوام (١٩٩٢ ـ ١٩٩٨). وُلد في موسكو في عام (١٩٧٤). يعمل منذ عام (١٩٩١) في الإدارة الروحية لمسلمي

القسم الأوروبي في روسيا. عين في عام (٢٠٠٢) نائبًا لمفتي الإدارة الروحية. وفي عام (٢٠٠٥) أصبح رئيسًا للمجلس العلمي الديني هناك. يعمل منذ عام (١٩٩٧) وحتىٰ الآن إمامًا وخطيبًا في جامع النصب التذكاري في موسكو. ألّف حوالي ٣٠ كتابًا، يتناول قسم كبير منها مواضيع إسلامية. بلغ عدد نسخ هذه الكتب حوالي ٤٠٠ ألف نسخة.

المترجم شامل

هذه الترجمة عبارة عن ٤ أجزاء بكتاب واحد، وعدد صفحاتها ١٨٢٤. صدرت الطبعة الأولىٰ منها بعشرة آلاف نسخة. يتم الآن ترجمتها إلىٰ الإنجليزية والتترية والطاجيكية. كل المصادر التي تناولت هذه الترجمة اعتبرتها أول ترجمة باللغة الروسية يقوم بها عالم بالدين. تعتبر هذه الترجمة اختصارًا للأجزاء الأربعة المنفردة التي صدرت قبلها. وهي علىٰ الشكل التالي:

- الجزء الأول صدر في عام (٢٠٠٩) بـ ٦٠٠٠ نسخة و٦٧٢ صفحة.

- الجزء الثاني صدر في عام (٢٠١٠) بـ ٦٠٠٠ نسخة و٦٤٨ صفحة.

- الجزء الثالث صدر في عام (٢٠١١) بـ ٦٠٠٠ نسخة و٧٨٤ صفحة.

- الجزء الرابع صدر في عام (٢٠١٢) بـ ٦٠٠٠ نسخة و١١٨٤ صفحة

قام المترجم في عام (٢٠١٣) بتعديل علىٰ الأجزاء فجعل الجزء الرابع من ٦٠٨ صفحات، وأصدر جزءًا خامسًا بنفس عدد صفحات الجزء الرابع.

اتبع المترجم في كل هذه الترجمات الطريقة التالية: كان يقدم الآية باللغة العربية ثم يترجمها إلىٰ اللغة الروسية، ثم يعلّق عليها ويوضحها وأخيرًا يورد أسئلة الناس المتعلقة بهذه الآية وأجوبته عليها. تقدّم هذه الترجمة للقراء الروس باعتبارها (الترجمة اللاهوتية للقرآن الكريم). لفت المترجم انتباه القراء إلىٰ أنه يُعتبر الشيخ المسلم الوحيد الذي ترجم معاني القرآن.

الترجمة الثانية والثلاثون:

اسم الترجمة: القرآن.

اسم المترجم: مجهول.

الجنسية: مجهولة.

الديانة: مجهولة.

تاريخ الإصدار: (٢٠١٢).

مكان الإصدار: موسكو، دار نشر المدينة البيضاء.

مكان الطباعة: إيطاليا.

لغة النص الأصلي: مجهولة.

وجدتُ هذه الترجمة في المكتبة الروسية الحكومية، وهي مطبوعة طباعة أنيقة جدًّا ومزخرفة بزخارف عربية شرقية ومن القطع الكبير. صدرت هذه الترجمة في عام (٢٠١٢) عن دار نشر المدينة البيضاء في موسكو. لا يوجد في الترجمة ما يشير إلىٰ اسم المترجم أبدًا. قمتُ بتصوير الترجمة وجلبتها معي لأقوم بدراستها. لم تتم طباعة الترجمة في روسيا بل في إيطاليا. الرقم الدولي المعياري للكتاب (ردمك) هو ٩٨٧ ـ ٥٧٧٩٣ ـ ٢٣٦٨ ـ ٠. الملاحظ علىٰ الترجمة أن أرقام الآيات

لا تتطابق مع الأرقام المتعارف عليها بل تزيد عددًا واحدًا عنها والسبب في ذلك احتساب البسملة الآية الأولىٰ في كل سورة.

الترجمة الثالثة والثلاثون:

اسم الترجمة: القرآن الكريم.

اسم المترجم: عبد السلام المنسي ـ حسين تيكايف.

الجنسية: مصر ـ روسيا.

الديانة: الإسلام.

تاريخ الإصدار: (٢٠١٤).

مكان الإصدار: دار السيد مصر.

لغة النص الأصلي: العربية مباشرة.

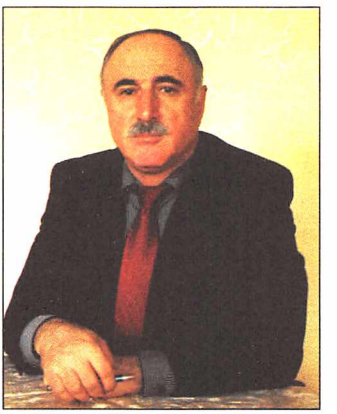

حسين تيكايف

أعرف المترجِمَيْن جيدًا وعملنا معًا سنوات عدة في جامعة الملك سعود، كلية اللغات والترجمة. المترجم حسين تيكايف مواطن روسي مسلم من القوقاز وبالضبط من داغستان، وهو حاليًّا عضو هيئة التدريس في جامعة داغستان الحكومية حيث يدرّس اللغة العربية. المترجم من مواليد (١٩٥٧). نال شهادة الدكتوراه عام

(١٩٩٣) بموضوع الرواية التاريخية المصرية. يعمل حاليًّا رئيسًا لمركز اللغة العربية والثقافة الإسلامية في كلية الدراسات الشرقية التابعة لجامعة داغستان الحكومية. الدكتور حسين عضو في مجالس مختلفة ومراكز متعددة من أشهرها المجلس الدولي للغة العربية. أما المترجم الثاني الأستاذ الدكتور عبد السلام المنسي فهو من مواليد جمهورية مصر العربية عام (١٩٥١). يحمل شهادة الدكتوراه بالأدب الروسي، الآن هو أستاذ متفرغ بكلية الألسن جامعة عين شمس. له ترجمات وأبحاث كثيرة ومختلفة من أهمها: ترجمة المنتخب في التفسير بالاشتراك مع المترجمة سمية العفيفي، وترجمة معاني القرآن موضوع بحثنا هنا.

اعتمد المترجمان أثناء عملهما علىٰ الترجمة من اللغة العربية إلىٰ اللغة الروسية علىٰ تفسير (تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان) للشيخ عبد الرحمن السعدي، و(تهذيب تفسير الجلالين) للشيخ محمد الصباغ. استعان المترجمان كذلك بلجنة شرعية متخصصة في علوم التفسير والحديث والفقه[1]. يمكن تلخيص قصة هذه الترجمة بسطور. طُلب من المترجمَين حسين وعبد السلام مراجعة وتدقيق ترجمة إلمير كولييف للقرآن، فانخرطا في العمل لكنهما وجدا أن المراجعة ستستهلك منهما وقتًا يعادل الوقت المطلوب للترجمة فقررا عمل ترجمة جديدة. بدأت الترجمة عام (٢٠٠٧) وانتهت عام (٢٠٠٩)، وقاما بها أثناء عملهما في كلية اللغات والترجمة ـ جامعة الملك سعود. لكن الترجمة لم تصدر إلا في عام (٢٠١٤) لأسباب فنية تتعلق بالناشر. والترجمة حتىٰ الآن ليست موجودة علىٰ الإنترنت إلا في موقع نوبل http://noble.tv/ru لقراءة القرآن باللغات الحية علىٰ شكل شريط ترجمة يظهر أثناء قراءة الترجمة. تقاسم المترجمان الترجمة علىٰ الشكل التالي: قام الدكتور عبد السلام المنسي بترجمة معاني السور من الفاتحة وحتىٰ الكهف. وأكمل الدكتور حسين تيكاييف الترجمة من سورة مريم وحتىٰ النهاية.

---

(١) موقع (ملتقىٰ أهل التفسير) http://vb.tafsir.net/tafsir40908/#.VQ2wbdKsV0A

الترجمة الرابعة والثلاثون:

اسم الترجمة: القرآن الكريم. ترجمة وتعليق.

اسم المترجم: نظيم زينالوف.

الجنسية: روسيا.

القومية: أذربيجاني من أصل إيراني.

الديانة: الإسلام.

تاريخ الإصدار: نهاية عام (٢٠١٥).

مكان الإصدار: روسيا مدينة سان بطرسبورغ، دار نشر استشراق بطرسبورغ.

تمت الترجمة من: العربية مباشرة.

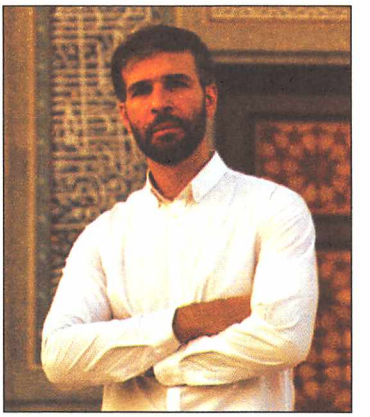

المترجم زينالوف

المترجم نظيم زينالوف صاحب ترجمة يتم الترويج لها علىٰ أنها أول ترجمة شيعية لمعاني القرآن الكريم. وُلد في عام (١٩٧٩) في مدينة ديربنت التابعة لجمهورية داغستان الروسية. متزوج ويعيش في موسكو. بعد حصوله علىٰ شهادة التعليم الثانوي سافر إلىٰ قم للتحصيل الديني. حصل علىٰ التعليم العالي الجامعي من جامعة المصطفىٰ العالمية في إيران. درس هناك في كلية اللاهوت قسم الإسلام وحصل علىٰ درجة الدكتوراه. في مطلع القرن الواحد والعشرين بدأ نظيم بتأليف

الكتب الدينية ونشرها. أصدر كتابًا بعنوان (المعلّم الذاتي في قراءة القرآن الكريم) وقد طُبع هذا الكتاب في إيران وروسيا وبأعداد كبيرة تجاوزت سبعين ألفًا. له كتب كثيرة أخرىٰ وكلها تتناول مواضيع إسلامية وشيعية. أسس في عام (٢٠٠٨) دار نشر وأسماها (إيستوك) ما يعني (النبع).

بدأ بترجمة القرآن في عام (٢٠١١) في مدينة ديربنت الداغستانية في روسيا. استمر في هذا العمل في ديربنت حتىٰ أنهىٰ ١٢ جزءًا من القرآن، ثم بسبب تلقيه عرضًا للعمل في موسكو لدىٰ ممثلية جامعة المصطفىٰ الدولية الإسلامية انتقل إلىٰ هناك وتابع ترجمة معاني القرآن من موسكو. بقي في موسكو سنتين، بعد ذلك سافر إلىٰ اسطنبول وتابع ترجمة القرآن وأنهاها هناك. تعتمد هذه الترجمة علىٰ أقوال وتفسيرات آل البيت لآيات القرآن الكريم. صرح المترجم أن ترجمته الروسية تعتبر الأولىٰ لمترجم ورجل دين. يحاول المترجم أن يجمع في كتابه ويوازي ما بين الترجمة الحرفية وترجمة المعنىٰ. تتميز الترجمة هذه باحتوائها أيضًا علىٰ التفسير الذي يتكون من:

- أسباب النزول
- تفسير الآيات بالآيات والأحاديث وتفاسير آل البيت

تتلخص هيكلية الكتاب بالشكل التالي:

- في بداية كل سورة يتم إيراد فضائل قراءة هذه السورة
- لمحة تاريخية مبسطة عن الأحداث والأشخاص
- تأكيد بعض القصص الواردة في القرآن من مصادر أخرىٰ كالعهد القديم والعهد الجديد.

يعتقد المترجم أن ترجمة معاني القرآن الكريم بحاجة دائمًا إلىٰ التجديد. يفترض أن تصدر الترجمة في أواخر عام (٢٠١٥) وسأحاول إذا استطعت الحصول علىٰ نسخة منها وتقييمها قبل صدور كتابي إن شاء الله.

الترجمة الخامسة والثلاثون:

اسم الترجمة: تفسير القرآن العظيم. ابن كثير الدمشقي.

اسم المترجم: خيرات وحيدوف.

الجنسية: روسيا.

الديانة: الإسلام.

تاريخ الإصدار: صدرت ٥ مجلدات حتىٰ الآن.

مكان الإصدار: دار نشر إيزداتلسكي دوم (نور)، موسكو.

تمت الترجمة من: العربية مباشرة.

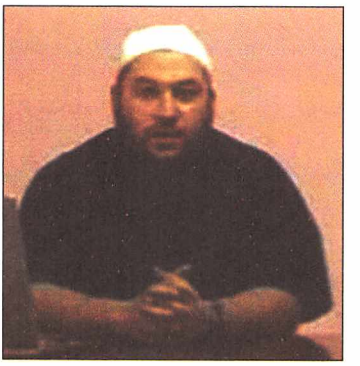

المترجم وحيدوف

المترجم من مواليد عام (١٩٧٧). أنهىٰ في التسعينيات معهد أبي حنيفة للغة العربية. بدأ بحفظ القرآن الكريم بسن ١٤ عامًا. سافر إلىٰ مدينة رسول الله ﷺ وتابع دراسته هناك في المسجد النبوي الشريف تحت إشراف الشيخ سالم عطية ومحمد مختار الشنقيطي. حضر دروس الشيخ عبد العزيز بن باز وابن عثيمين. أصبح في عام (١٩٩٨) إمام المسجد الكبير في مدينة نابرجني شيلني في روسيا. عمل في عام (٢٠٠٠) للميلاد علىٰ حفظ القرآن ودراسة علومه في جمهورية مصر العربية. «بدأ المترجم العمل علىٰ ترجمة تفسير ابن كثير في عام (٢٠٠٧) ثم توقف لأسباب عائلية في عام (٢٠٠٨). فُقدت الترجمة وتم العثور عليها بمساعدة

الأصدقاء والمحبين والمعارف»[١].

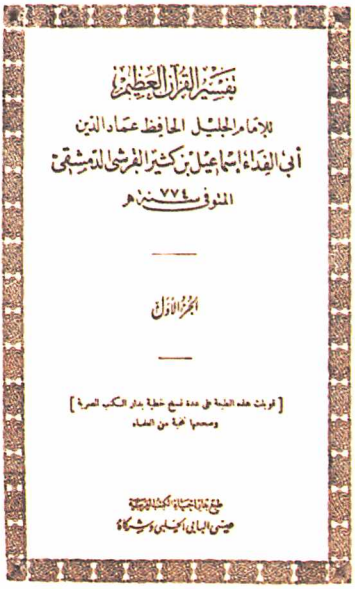
تفسير القرآن العظيم
للإمام الجليل الحافظ عماد الدين
أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي
المتوفى سنة ٧٧٤ هـ
الجزء الأول
[قوبلت هذه الطبعة على عدة نسخ خطية بدار الكتب المصرية]
وصححها نخبة من العلماء

قرر المترجم ترجمة تفسير ابن كثير؛ بسبب السمعة العلمية الكبيرة التي يحظىٰ بها هذا التفسير: ولأنه يعتبر من أهم التفاسير التي يُعتمد عليها في تفسير كلام الله عز وجل. وقد اتبع ابن كثير في تفسيره مبادئ عظيمة في التفسير وهي: تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة وتفسير القرآن بأقوال الصحابة. لذلك كله قرر المترجم أخذ زمام المبادرة والسير نحو هذا الهدف الكبير. لم يترجم وحيدوف العمل الأساسي لتفسير ابن كثير بل فضّل أن يترجم مختصره فقرأ مختصرات العلامة الهندي صفي الرحمن المباركفوري (المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير) الذي يقع في ستة مجلدات، وكتاب (عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير) للشيخ أحمد شاكر، وكتاب (صحيح ابن كثير) للشيخ مصطفىٰ عدوي، ثم قرر أن يأخذ منها جميعًا الأشياء المشتركة ويترجم الكتاب. أطلق المترجم علىٰ عمله هذا في البداية اسم (تفسير ابن كثير) وأصدر منه ثلاثة مجلدات لكنه رأىٰ فيما بعد تغيير

(١) خيرات وحيدوف، تفسير القرآن العظيم، ابن كثير الدمشقي.

الاسم إلىٰ (تفسير القرآن العظيم) للدقة العلمية. ومع كتابة هذه السطور أصبح عدد المجلدات الصادرة خمسة ووصل المترجم في ترجمته إلىٰ سورة الفرقان.

لكي يستطيع المترجم تغطية تكاليف العمل قام بتأسيس صندوق خيري باسم (صندوق ابن كثير الخيري) الذي يتلقىٰ تبرعات المسلمين من كل أنحاء العالم علىٰ حسابات مصرفية رسمية معلنة (انظر الشكل في الأسفل) للمساعدة في إنجاز الترجمة.

صورة إعلانات الصندوق الخيري وتظهر فيها حسابات الصندوق

صدر من الترجمة إلىٰ الآن ٥ مجلدات علىٰ الشكل التالي:

المجلد الأول: ترجمة تفسير الفاتحة وسورة البقرة (٤٢٥ صفحة)، إصدار دار نشر نور عام (٢٠١٣).

المجلد الثاني: ترجمة تفسير آل عمران والنساء (٣٢١ صفحة)، إصدار دار نشر نور عام (٢٠١٤).

المجلد الثالث: ترجمة تفسير سورة المائدة، الأنعام، الأعراف، الأنفال، (٤٨٣ صفحة)، إصدار دار نشر نور عام (٢٠١٤).

المجلد الرابع: ترجمة تفسير سورة التوبة ويونس وهود ويوسف والرعد. (٢٩٢ صفحة)، إصدار دار نشر نور عام (٢٠١٤).

المجلد الخامس: ترجمة تفسير سورة النحل والإسراء والكهف ومريم حتىٰ الآية (٧٢)، (٢٤٤ صفحة). رجعت إلىٰ هذا المجلد بعد فترة من الزمن وإذ بي أجد أن المترجم مستمر في الترجمة وأنه أكمل سورة مريم وأدخل أيضًا سور (طه، الأنبياء، الحج، المؤمنون، النور، الفرقان) لكن يبدو أن المجلد الخامس لم يُطبع بعد.

إضافة لذلك هناك ترجمات لتفسير سور منفردة لم توضع بعد في مجلد محدد، وهي السور من النبأ إلىٰ الناس، وهي موجودة إلكترونيًّا علىٰ مواقع الشبكة العنكبوتية لكنها لم تصدر بعد في مجلد.

أما ما يخص ترجمة متن النص القرآني فقد لا حظت بعد مراجعات اعتراف المترجم أنه لا يقوم بترجمة النص القرآني بل يأخذ ترجمة كولييف[١] ويعتمدها علىٰ أنها ترجمة معاني النص القرآني ويبدأ هو بترجمة التفسير مباشرة، لكني عند التدقيق والمقارنة بين ترجمة كولييف وترجمة وحيدوف لاحظت بعض الاختلاف.

---

(١) موقع صندوق ابن كثير الخيري علىٰ الشبكة العنكبوتية (http://www.ibn-kaseer.com/%D0%BF%D1%80%D0%BE-%D0%BF%D1%80%D0%BE%D0%B5%D0%BA%D1%82/)

الترجمة السادسة والثلاثون:

اسم الترجمة: تفسير البغوي. معالم التنزيل.

اسم المترجم: خيرات وحيدوف.

الجنسية: روسيا.

الديانة: الإسلام.

تاريخ الإصدار: صدر مجلد واحد حتىٰ الآن.

مكان الإصدار: دار نشر إيزداتلسكي دوم (نور)، موسكو.

تمت الترجمة من: العربية مباشرة.

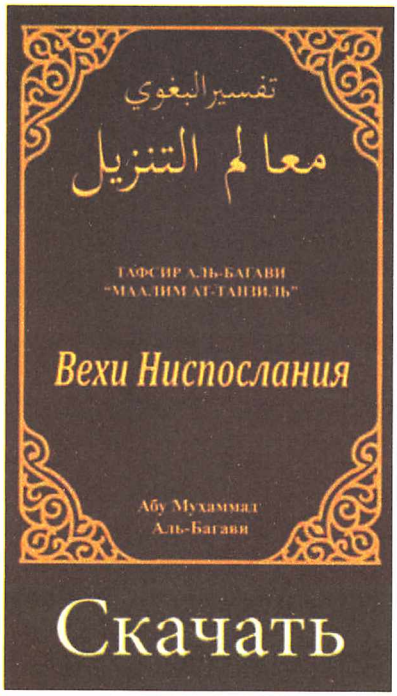

صدر تفسير البغوي باللغة العربية بثمانية مجلدات. صدر من هذا التفسير باللغة الروسية مجلد واحد حتىٰ الآن وهو عبارة عن ترجمة تفسير الجزأين الأخيرين من القرآن الكريم، كما فعل وحيدوف في ترجمة تفسير ابن كثير فإنه أخذ ترجمة كوليف للنص القرآني وثبته في كتابه لكنه عدّل عليها قليلًا ثم قام بترجمة التفسير.

أرقام وإحصاءات واستنتاجات:

- ظهرت أول ترجمة روسية لمعاني القرآن الكريم في عام (١١٢٨) هجري الموافق (١٧١٦) للميلاد أي قبل حوالي ٣٠٠ عام بأمر من حاكم روسيا وقتها القيصر بطرس الأول. هناك تجمعان كبيران للمسلمين في روسيا: الفولغا وقد أسلمت عام (٩٢٢) للميلاد (٣١٠) للهجرة، والقوقاز وقد أسلم في عام ٢٠ للهجرة (٦٤١) للميلاد. احتلت روسيا الفولغا عام (١٥٥٢) للميلاد (٩٥٩) للهجرة واحتلت القوقاز عام (١٧٩٠) للميلاد (١٢٠٤) للهجرة. الآن يتبادر إلىٰ الذهن هذا السؤال: لماذا تأخرت ترجمة القرآن إلىٰ عام (١٧١٦) للميلاد؟ والجواب هو أن مسلمي الفولغا ومسلمي القوقاز لم تكن تربطهم بروسيا أي روابط، لا بل كانت بينهم علاقات عداوة. فما هي الحاجة لترجمة القرآن إلىٰ الروسية والشعوب المسلمة هناك إما كانت تعرف العربية أو أنها بأسوأ الأحوال إن كانت لا تعرف العربية فإنها تتكلم بلغاتها الوطنية البعيدة كل البعد عن الروسية. وعندما احتلت روسيا منطقة تتارستان المسلمة في الفولغا أرادت علىٰ ما يبدو أن تعرف أكثر عن المسلمين وعاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم وطريقة تفكيرهم وذلك لأهداف استعمارية ولتثبيت وجودها في تلك المناطق، فصدر أمر القيصر بترجمة القرآن. إن الفترة ما بين احتلال روسيا لمنطقة تتارستان في الفولغا وحتىٰ انهيار الامبراطورية الروسية عام (١٩١٧) للميلاد هي ٣٦٥ عامًا ظهرت خلالها ٦ ترجمات بمعدل ترجمة واحدة كل ٦٠ سنة. وهذا الرقم هو رقم متواضع جدًّا جدًّا سببه كما ذكرت أن الحكومة الروسية أرادت أن تعرف أكثر عن المسلمين فاكتفت ببعض الترجمات، والسبب الثاني أن المسلمين كانوا لا يعرفون اللغة الروسية، لأنها لغة المحتل وكانوا إما يستخدمون العربية أو لغاتهم الوطنية لذلك لم يكونوا بحاجة إلىٰ أي ترجمة باللغة الروسية.

- عدد الترجمات الروسية الكاملة للقرآن حتىٰ الآن (٣٦) ترجمة، صدرت خلال فترة ٣٠٠ سنة من عام (١٧١٦) وحتىٰ عام (٢٠١٥)، أي بمعدل ترجمة واحدة كل (٨,٣) سنوات، وهذا معدل جيد.
- تمت الترجمات الأولىٰ بواسطة لغة ثالثة إما الإنجليزية أو الفرنسية. هناك ترجمات عن اللغات الألمانية والتركية والفارسية.
- ظهرت أول ترجمة عن اللغة العربية مباشرة في منتصف القرن التاسع عشر وبالتحديد في عام (١٨٧١) وكانت للمترجم بوغوسلافسكي.
- توقفت ترجمات القرآن عن الظهور خلال (٧٤) سنة أثناء العهد السوفيتي أي من عام (١٩١٧) وحتىٰ عام (١٩٩١) باستثناء ترجمة كراتشكوفسكي التي أُنجزت في عشرينيات القرن الماضي ولم تر النور إلا في عام (١٩٦٣). وتعتبر ترجمة كراتشكوفسكي الترجمة الوحيدة في العهد السوفيتي الذي كان ينادي بالإلحاد. ظهرت في هذه الحقبة وبالتحديد في عام (١٩٨٧) ترجمة ثانية باللغة الروسية لكنها لم تُطبع في روسيا وكانت تحت إشراف الجمعية الأحمدية العالمية. أي أن المعدل هنا هو ترجمة واحدة كل ٣٧ سنة وهذا مؤشر طبيعي؛ لأن النظام السوفيتي كان يحارب الأديان ولا يسمح بها.
- تسارعت حركة الترجمة الروسية للقرآن بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. لاحظنا أنه في الفترة من عام (١٩٩١) وحتىٰ عام (٢٠١٥)، وهي الفترة التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفيتي وحتىٰ يومنا هذا، طُبعت ٢٨ ترجمة أي بمعدل ١,١٦ ترجمة في العام الواحد. وهذا معدل عال جدًّا جدًّا. تتميز هذه الحركة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي بتصدر المترجمين المسلمين الروس لها وأخذهم زمام المبادرة. أصبح هدف المترجمين هنا دينيًّا بحتًا بعد أن كان في السابق استعماريًّا. لا بل اعتبر بعض

المترجمين المسلمين الروس المتأخرين أن ترجمة معاني القرآن إلىٰ الروسية هي واجب ديني. أراد المسلمون الروس من وراء هذه الحركة أن يعرِّفوا بكتابهم ويوصلوه إلىٰ الناس.

- ظهرت أول ترجمة شعرية للقرآن عام (١٩٩٢) وكانت للمترجم شوموفسكي.
- توجد (٤) ترجمات شعرية للقرآن، وهي للمترجمين شوموفسكي والسيدة بوروخوفا والسيد أوشاكوف وخالد ياخين.
- شاركت في ترجمة معاني القرآن إلىٰ الروسية (٥) نساء مترجمات، وهنّ فاليريا بوروخوفا، وسمية العفيفي، وشيدفار بيتسي، ورايسا شاريبوفا والسيدة ساريبجانوفا.
- ظهرت أول ترجمة لمترجم عربي في عام (٢٠٠٠) وكانت للمترجِمَيْن سمية العفيفي وعبد السلام المنسي من جمهورية مصر العربية.
- ظهرت أول ترجمة لمترجم مسلم في عام (١٩٩٥) وكانت الأولىٰ لإيمان (فاليريا) بوروخوفا والثانية للمترجم نوري عثمانوف.
- صدرت أول ترجمة تفسيرية في عام (٢٠٠٠) في مصر للمترجمين عبد السلام المنسي وسمية العفيفي وكانت ترجمة لتفسير (المنتخب في التفسير).
- عدد الترجمات التفسيرية (١٠) وهي ترجمة (المنتخب في التفسير) للمترجمَين سمية العفيفي وعبد السلام المنسي من جمهورية مصر العربية عام (٢٠٠٠)، وترجمة المترجمَين المجهولَين الإيرانية حوالي عام (٢٠٠٠)، وهي ترجمة لتفسير إيراني، وترجمة خالد أحمد لتفسير وضعه عالم قادياني عام (٢٠٠٦)، وترجمة مجموعة من المترجمين

التتريين عام (٢٠٠٧)، وهي ترجمة تفسير عبد الله يوسف، وترجمة تفسير السعدي للمترجم إلمير كولييف عام (٢٠١٠)، وترجمة الثنائي رايسا شاريبوفا وساريبجانوفا عام (٢٠١١)، وهي ترجمة مختصرة لتفاسير الجلالين، وابن كثير، والشوكاني، وعبد الله يوسف، وترجمة شامل علاء الدينوف عام (٢٠١٢) والذي يترجم تفسيرًا وضعه بنفسه، وترجمة نظيم زينالوف عام (٢٠١٥)، وترجمة تفسير ابن كثير للمترجم خيرات وحيدوف وترجمة البغوي لنفس المترجم.

- عدد الترجمات الجماعية (٧) وهي: ترجمة الأحمدية (١) عام (١٩٨٧)، وترجمة المنتخب عام (٢٠٠٠) للثنائي عبد السلام المنسي وسمية العفيفي، وترجمة مجموعة من المترجمين التتريين عام (٢٠٠٧)، وترجمة خالد أحمد ورستم حمد فالييف ورفائيل بوخارايف (الأحمدية ٢) الصادرة عام (٢٠٠٧)، وترجمة الزوجين أورال شاريبوف وزوجته رايسا شاريبوفا عام (٢٠٠٩)، وترجمة الثنائي رايسا شاريبوفا وساريبجانوفا عام (٢٠١١)، وترجمة حسين تيكايف وعبد السلام المنسي عام (٢٠١٤).

- هناك عائلتان عملتا علىٰ ترجمة معاني القرآن الكريم: العائلة الأولىٰ كانت المترجمة إيمان (فاليريا) بوروخوفا وزوجها محمد الرشد الذي ساعد زوجته في فهم القرآن؛ لأنها لم تكن وقتها تعرف العربية وقد قام بتحرير الترجمة. أما العائلة الثانية فكانت للثنائي أورال شاريبوف وزوجته رايسا شاريبوفا.

- بعض المترجمين قام بإنجاز أكثر من ترجمة واحدة وهم علىٰ الترتيب: الجمعية الأحمدية العالمية عام (١٩٨٧) وعام (٢٠٠٧)، وعبد السلام المنسي الذي ساهم بأول ترجمة له عام (٢٠٠٠) مع سمية العفيفي،

وساهم بثاني ترجمة عام (٢٠١٤) مع حسين تيكايف. المترجم الثالث هو إلمير كولييف الذي أنجز أول ترجمة عام (٢٠٠٢) وثاني ترجمة عام (٢٠١٠). المترجم الرابع هي المترجمة رايسا شاريبوفا التي أنجزت أول ترجمة لها عام (٢٠٠٩) مع زوجها وثاني ترجمة عام (٢٠١١) مع ساريبجانوفا. المترجم الخامس هو خيرات وحيدوف الذي أخذ علىٰ عاتقه ترجمة تفسير ابن كثير وتفسير البغوي ومازال العمل علىٰ هاتين الترجمتين قائمًا حتىٰ الآن.

- صدرت أول ترجمة في بلد عربي عام (٢٠٠٠) في القاهرة وكانت ترجمة المنتخب في التفسير لعبد السلام المنسي وسمية العفيفي.
- هناك ترجمتان فقط صدرتا في بلدين عربيين وهما الترجمة المذكورة أعلاه في القاهرة عام (٢٠٠٠) وترجمة إلمير كولييف عام (٢٠٠٢) التي صدرت في المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية.
- هناك مترجمان يَعتبران ترجمتهما الترجمة الوحيدة لعالم في الدين. وهما شامل علاء الدينوف الذي صدرت ترجمته عام (٢٠١٢)، ونظيم زينالوف الذي ادعىٰ أيضًا أن ترجمته هي الأولىٰ لمترجم ورجل دين.
- كانت الترجمات الأولىٰ أصعب من غيرها علىٰ المترجمين؛ وذلك لأنه لم يكن لدىٰ المترجمين ما يستندون إليه أو يستعينون به من الترجمات، بعكس الترجمات اللاحقة التي اعتمد مترجموها بجزء كبير من عملهم علىٰ من سبقهم في ترجمة معاني القرآن الكريم.
- اللغات الوسيطة والمساعدة التي اعتمد عليها بعض المترجمين في ترجماتهم كانت: الإنجليزية والفرنسية والألمانية والأوردية والفارسية والتركية.

الفصل الثالث

تحليل مقارن لعينات من ترجمات القرآن

المجموعة الأولى

الفصل الثالث

تحليل مقارن لعينات من ترجمات القرآن

(المجموعة الأولى)

بعد أن اطلعنا علىٰ لمحة تاريخية لترجمات معاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية سنقوم في هذا الفصل بتحليل هذه الترجمات ودراستها وتمحيصها والمقارنة فيما بينها، وسيتم ذلك من خلال أخذ آية من كل سورة ودراسة ترجماتها المختلفة لدىٰ المترجمين ومعرفة كيف تعامل هذا المترجم أو ذاك مع هذه الآية أو تلك ومع تعابيرها المختلفة. الطريقة التي سأتبعها في هذا التحليل هو أنني سآخذ آية عشوائية من كل سورة من القرآن الكريم وأرىٰ كيف ترجمها كل مترجم وأقارن الترجمات وأحدد نقاط القوة والضعف في الترجمات المختلفة. طبعًا رب سائل يسأل ولماذا لا تقوم بمتابعة ترجمة معاني القرآن الكريم كاملة؟ فأقول: إن هذا عمل مضنٍ للغاية ويحتاج إلىٰ وقت طويل قد يصل إلىٰ عشرات السنين والنتيجة النهائية له إن تم ستكون قريبة من النتيجة التي سأتوصل إليها؛ لأن أخذ آية عشوائية من كل سورة يعطيك تصورًا واضحًا عن الترجمة ومدىٰ قربها أو ابتعادها عن معاني النص الأصلي. ولو أن الأمر يتعلق بترجمة أو ترجمتين لكان الأمر ممكنًا ولتمكنتُ من تحليل ترجمة القرآن كاملًا. وخلاصة الموضوع فإن ترجمة معاني القرآن الكريم هي مسألة حساسة وخطيرة؛ لأن هذا الكتاب هو كتاب رباني، كل كلمة فيه لها وزنها وقيمتها، لذلك فإن الخطأ في مكان واحد مثل الخطأ في أكثر من مكان. إن ترجمة

آية من كل سورة تجعل نتائج البحث أقرب إلىٰ الحقيقة والواقع. الهدف الذي أريد الوصول إليه من هذا الفصل هو الاطلاع عن قرب علىٰ الترجمات المختلفة ومعرفة مدىٰ التقدم الذي أنجزته حركة الترجمة الروسية مع مرور الوقت، والتأكد من مدىٰ استفادة المترجمين من بعضهم البعض، ومعرفة هل هم يكررون أخطاءهم أم أنهم يتفادون أخطاء من سبقوهم؟ وهل يرتكبون أخطاء جديدة لم يرتكبها من سبقهم؟ وهل وصلت حركة الترجمة الروسية إلىٰ الترجمة المثالية أم لم تصل بعد؟ كل ذلك سيتضح لنا من خلال أخذ عينات عشوائية من الترجمات ودراستها وتحديد مقدار صحتها ومقارنتها مع بعضها. وحتىٰ نتمكن من دراسة الترجمات علينا الحصول علىٰ نصوصها وهذا أمر ليس بالسهل مطلقًا. قضيت وقتًا طويلًا وبذلت جهدًا كبيرًا كي أجمع نصوص الترجمات، وقد تطلب الأمر مني السفر إلىٰ موسكو وزيارة مكتباتها وخاصة المكتبة الروسية الحكومية لكي آتي بالنصوص التي لم أستطع أن أجدها. بنهاية المطاف تمكنت من الحصول علىٰ أغلب النصوص؛ لذلك فإن دراستي هذه ستكون شاملة كافية ووافية تعطي للقارئ انطباعًا حقيقيًّا وصحيحًا عن حال الترجمة الروسية لمعاني القرآن الكريم. بسبب ضخامة عدد الترجمات وضخامة العمل عليها، ولتبسيط العمل قليلًا وتسهيله قسّمت الترجمات التي ستخضع إلىٰ الفحص والتحليل إلىٰ مجموعتين. سيتم فحص المجموعة الأولىٰ من خلال أخذ آية عشوائية من كل سورة وصولًا إلىٰ سورة الحديد، ثم تأتي المجموعة الثانية من سورة المجادلة إلىٰ سورة الناس. بهذا الشكل أكون قد غطيت كل السور واستطعت أن أحدد مدىٰ جودة الترجمات ومدىٰ قربها أو بعدها عن نص القرآن الكريم.

المجموعة الأولىٰ:

١ ـ ترجمة صابلوكوف، عام (١٨٧٧).

٢ ـ ترجمة كراتشكوفسكي، أنجزت في عشرينات القرن العشرين ونشرت في عام (١٩٦٣).

٣ ـ ترجمة شوموفسكي، (١٩٩٢).

٤ ـ ترجمة بوروخوفا، (١٩٩٥).

٥ ـ ترجمة عثمانوف، (١٩٩٥).

٦ ـ ترجمة المنتخب في التفسير للمنسي وعفيفي، (٢٠٠٠).

٧ ـ ترجمة كولييف، طبعة (٢٠١٢).

٨ ـ ترجمة شيدفار، (٢٠٠٣).

٩ ـ ترجمة خالد أحمد، (٢٠٠٦).

١٠ ـ ترجمة أبي عادل، (٢٠٠٨).

١١ ـ ترجمة شامل علاءالدينوف، (٢٠١٢).

١٢ ـ ترجمة منسي وتيكايف، (٢٠١٤).

المجموعة الثانية:

١ ـ ترجمة الأحمدية (١) (١٩٨٧).

٢ ـ ترجمة مجهولة (١٩٩١).

٣ ـ ترجمة غفوروف (٢٠٠٠).

٤ ـ ترجمة مترجمَيْن مجمولَيْن (٢٠٠١).

٥ ـ ترجمة فاضل قره أوغلو (٢٠٠٤).

٦ ـ ترجمة الزوجين شاريبوف (٢٠٠٩).

٧ ـ ترجمة خالد ياخين (٢٠٠٩).

٨ ـ ترجمة مجهولة (٢٠١٢).

٩ ـ ترجمة نظيم زينالوف (٢٠١٥).

١٠ ـ ترجمة وحيدوف (ابن كثير والبغوي) مستمرة في الصدور.

تعتبر ترجمات المجموعة الأولىٰ أكثر أهمية وأكثر انتشارًا وأكثر رصانة وقربًا من المعاني الحقيقية للقرآن الكريم. أغلب هذه الترجمات مازالت تطبع حتىٰ الآن، وأخص بالذكر أربع ترجمات تتصدر المشهد في ترجمة معاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية، وهي (ترجمة كراتشكوفسكي، وبوروخوفا، وعثمانوف، وكولييف). هذه الترجمات الأربع طبعت بملايين النسخ ومازالت. تلي ترجمات المجموعة الأولىٰ بالأهمية ترجمات المجموعة الثانية التي لا يجدها الإنسان في محلات بيع الكتب ولا حتىٰ في المكتبات، وهي إما توقفت عن الطباعة أو أن طباعتها محدودة.

وقبل أن أبدأ بالتحليل لابد لي من إبداء بعض الملاحظات:

ملاحظة ١: كما تلاحظون توجد ترجمة خيرات وحيدوف في المجموعتين؛ والسبب في ذلك أن هذا المترجم يقوم بترجمة تفسيري ابن كثير والبغوي ولم ينته منهما، ومازالت ترجمات الآيات تصدر عنده تباعًا حتىٰ الآن. أدخلت هذا المترجم بداية ضمن المجموعة الأولىٰ لكني عندما لاحظت أن ترجمته انقطعت بعد سورة الكهف، ثم عادت ابتداءً من سورة النبأ قررت أن أضمه أيضًا إلىٰ المجموعة الثانية وأتتبع ترجمته من سورة النبأ وحتىٰ النهاية.

ملاحظة ٢: سأقوم بدراسة ترجمة خالد ياخين بشكل منفرد من خلال تحليل ترجمة سورة (الفجر)، والسبب في ذلك أنني لا أريد أن أكرر معاناتي الشديدة التي حدثت مع ترجمة شوموفسكي؛ حيث إن الترجمتين شعريتان وكلاهما تحويان إضافات كبيرة علىٰ النص لا يعلمها إلا الله، وكلاهما كذلك لا تحويان ترقيمًا للآيات. كانت معاناتي شديدة مع ترجمة شوموفسكي؛ لذلك لا أريد أن أكررها مع ترجمة خالد ياخين. -

ملاحظة ٣: أثناء قيامي بإنجاز المراحل النهائية من الكتاب وبعد انتهائي من تحليل كل الترجمات اكتشفت ترجمة جديدة هي ترجمة السيد نظيم زينالوف، فصنفتها في القائمة الرئيسة في الفصل الثاني تحت رقم (٣٤) وأدخلتها ضمن المجموعة الثانية

حيث ستخضع للفحص والتمحيص مع مثيلاتها في الفصل الرابع. وبما أن هذه الترجمة متأخرة، بل عند كتابة هذه الكلمات لم تكن قد صدرت بعد ولا يوجد لها نص منشور بعد، لذلك بحثت عن المترجم وتواصلت معه ورأيت أن أطلب منه تزويدي بترجمته لسورة (الفجر) كي أقوم بفحصها وتحليلها، ففعل، فله مني كل الشكر والعرفان.

ملاحظة ٤: هناك مجموعة ثالثة لم أصنفها ولم أُخضِعها للتحليل وهي الترجمات القديمة والنادرة والمفقودة والمكررة، وإليكم تفاصيلها:

- **الترجمات القديمة الخمس الأولىٰ:** تم استبعادها نظرًا لقدمها واحتوائها علىٰ كميات كبيرة من الأخطاء؛ لأن المترجمين لم يكونوا مسلمين؛ ولأن هذه الترجمات مطبوعة باللغة الروسية القديمة والتي يصعب فهمها؛ ولأن هذه الترجمات لم تعد تطبع أبدًا، وهي نادرة الوجود، وهي كالتالي:
- الترجمة الأولىٰ عن الفرنسية عام (١٧١٦ للميلاد)،
- ترجمة فيريوفكين عن الفرنسية عام (١٧٩٠).
- ترجمة قالماكوف عن الإنجليزية عام (١٧٩٢).
- ترجمة ميرزا محمد كاظم بك عن الألمانية عام (١٨٥٩).
- ترجمة نيكولايف عن الفرنسية عام (١٨٦٤).
- **هناك ترجمات اخرىٰ تم استبعادها، وهي:**
- ترجمة بوغوسلافسكي: هذه الترجمة قديمة وقد تم إنجازها في عام (١٨٧١) لكنها لم تطبع إلا في عام (١٩٩٥)، وكان مجموع نسخها ١٠٠ نسخة فقط. بحثت عنها كثيرًا لكني لم أعثر عليها.
- ترجمة ساديتسكي: هي ترجمة روسية لترجمة مولانا محمد علي الإنجليزية،

والمعروف أن أي ترجمة عبر لغة وسيطة تفقد جزءًا من قيمتها. صدرت في أمريكا. لم أعثر عليها.

- ترجمة أوشاكوف: لم أعثر عليها. هذه الترجمة ليست مشهورة ولا تباع في الأسواق.

- ترجمة جينكيز حسينوف: لم أعثر عليها. ترجمت إلىٰ الروسية عبر لغة وسيطة وهي لغة الأنغوز ـ إحدىٰ اللغات التركية.

- ترجمة فرولوف: لم أعثر عليها، ليست منتشرة، وغير معروفة.

- ترجمة مجموعة المترجمين التتريين: لم تخضع للفحص؛ لأن المترجمين لم يقوموا بعمل ترجمة جديدة، بل اعتمدوا لترجمة معاني القرآن ترجمة كولييف، التي أخضعتها للفحص، ثم قاموا بترجمة تفسير عبد الله يوسف أحمد باللغة الإنجليزية.

- ترجمة كولييف الثانية عام (٢٠١٠): هذه الترجمة هي ترجمة تفسير السعدي. أُخرجت من التصنيف والفحص؛ لأن ترجمة الآيات فيها هي نفسها ترجمة كولييف الأولىٰ والتي تخضع للفحص ضمن المجموعة الأولىٰ.

- الترجمة رقم ٣٠ (تفسير القرآن) للمترجمتين رايسا شاريبوفا وساريبجانوفا. كان الهدف من هذا الكتاب هو ترجمة التفسير؛ لذلك انصب جهد المترجمتين علىٰ ترجمة التفسير ولم تخوضا في ترجمة متن النص القرآني وقررتا اعتماد ترجمة رايسا شاريبوفا الأولىٰ مع زوجها نموذجًا لترجمة المتن. وبما أنني فحصت ترجمة شاريبوفا الزوجة مع زوجها فلا داعي لتكرار الفحص مرة أخرىٰ.

- ترجمة وحيدوف الثانية والمتعلقة بتفسير البغوي، حيث إنه يكرر فيها ترجمته في تفسير ابن كثير.

ملاحظة ٥: عند النظر في ترجمة التفاسير سأركز اهتمامي علىٰ ترجمة متن الآية دون النظر إلىٰ ترجمة التفسير؛ وذلك لأنه إن كانت ترجمة المتن صحيحة فمن باب أولىٰ أن تكون ترجمة التفسير أيضًا صحيحة؛ ولأن الخوض في ترجمة التفاسير بحاجة لعمل مستقل يخصص لهذا الأمر.

أبدأ الآن علىٰ بركة الله بتحليل ترجمة الآيات وفحصها. أسأل الله أن يوفقني في عملي ويجعله في ميزان حسناتي وحسنات والديّ، إنه كريم جواد.

سورة الفاتحة:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ٧﴾ [الفاتحة ١-٧]

بما أن سورة الفاتحة قصيرة سأنظر بترجمتها كاملة.

المترجم صابلوكوف

Во имя Бога, милостивого, милосердного.
1.1 Слава Богу, Господу миров,
1.2 Милостивому, милосердному,
1.3 Держащему в своём распоряжении день суда!
1.4 Тебе поклоняемся и у Тебя просим помощи:
1.5 Веди нас путём прямым,
1.6 Путём тех, которых Ты облагодетельствовал,
1.7 Не тех, которые под гневом, ни тех которые блуждают.

بسم الرب الرحمن الرحيم. المجد للرب رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الحساب. إياك نعبد وإياك نستعين. اهدنا بالصراط المستقيم. صراط الذين فضّلت عليهم. غير الذين تحت الغضب ولا الذين يضلون.

المترجم كراتشكوفسكي

1. (1). Во имя Аллаха милостивого, милосердного! (2). Хвала - Аллаху, Господу миров,
2. (3). милостивому, милосердному,
3. (4). царю в день суда!
4. (5). Тебе мы поклоняемся и просим помочь!
5. (6). Веди нас по дороге прямой,
6. (7). по дороге тех, которых Ты облагодетельствовал,
7. не тех, которые находятся под гневом, и не заблудших.

الترجمة: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. المالك في يوم الحساب. إياك نعبد ومنك نطلب المساعدة. اهدنا أثناء سيرنا على الطريق المستقيم. طريق الذين أنعمت عليهم. غير الذين تحت الغضب ولا الضالين.

المترجم شوموفسكي

Во имя Господа, Чье сердце милосердно,
Чьей милости хотим, о ней прося усердно!
Хвала Ему, Властителю миров,
Над бытием простершему покров,
Тому, Чье к тварям сердце милосердно,
Чьей милости хотим, о ней прося усердно!
Владыке дня Последнего Суда
Хвала вовек и преданность всегда!
Служа Тебе, к Тебе взывая в страхе:
«Нам помоги!» — простерты мы во прахе.
Веди нас, Боже, праведным путем.
Дорогой тех, кто одарен Тобою,
Не тех, Твой гнев над чьею встал судьбою,
Не тех, кто бродит в сумраке густом.

الترجمة: بسم الرب الذي قلبه رحيم والذي نريد رحمته ونطلبها بدأب. الحمد له

حاكم العالمين. الذي يبسط غطاءه علىٰ الكون. الذي قلبه رحيم بالمخلوقات. والذي نريد رحمته ونطلبها بدأب. مالك يوم الحساب الأخير. الحمد دائمًا والإخلاص دائمًا. نحن عبيدك ونحن نلجأ إليك عند الخوف. «ساعدنا». قدنا يارب بالطريق الصالح. طريق الذين أنعمت عليهم. وليس أولئك الذين أصبح مصيرهم تحت غضبك. ولا أولئك الذين يهيمون في الشفق الكثيف.

المترجمة بوروخوفا

1.Во имя Аллаха, Всемилостивого, Милосердного!
2.Хвала Аллаху, Господу миров!
3.Всемилостив и милосерден (Он Один),
4.Дня Судного Один Он властелин.
5.Мы предаемся лишь Тебе
И лишь к Тебе о помощи взываем:
6.Направь прямой стезею нас,
7.Стезею тех,Кто милостью Твоею одарен,
А не стезею тех, на ком Твой гнев,
И не стезей заблудших.

الترجمة:

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. يوم الحساب وحده الحاكم. نحن تحت تصرفك أنت فقط. ومنك نطلب المساعدة. أرسلنا بالطريق المستقيم. طريق الذين وهبتهم الرحمة وليس طريق الذين نزل غضبك عليهم ولا طريق الضالين.

المترجم عثمانوف

1. Во имя Аллаха, Милостивого, Милосердного.
2. Хвала Аллаху - Господу [обитателей] миров,
3. милостивому, милосердному,
4. властителю дня Суда!

5. Тебе мы поклоняемся и к Тебе взываем о помощи:
6. веди нас прямым путем,
7. путем тех, которых Ты облагодетельствовал, не тех, что [подпали под Твой] гнев, и не [путем] заблудших.

الترجمة:

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. حاكم يوم الحساب. إياك نعبد وإليك نلجأ للمساعدة. قدنا بالطريق المستقيم. طريق الذين أنعمت عليهم. غير الذين وقعوا تحت غضبك وغير طريق الضالين.

عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

1. Сура начинается именем Аллаха Единого, Совершенного, Всемогущего, Безупречного. Он - Милостивый, Податель Блага (великого и малого, общего и частного) и вечно Милосердный.
1:2. Все виды прекраснейшей хвалы Аллаху Единому за всё, что Он предопределил для Своих рабов! Вся слава Аллаху - Творцу и Господу обитателей миров!
1:3. Аллах - Всемилостив. Он один - Источник Милосердия и Податель всякого Блага (великого и малого).
1:4. Аллах один - Властелин Судного дня - Дня расчёта и воздаяния. И никто, кроме Него, не властен ни над чем в этот День.
1:5. Тебе одному мы поклоняемся и лишь к Тебе о помощи взываем:
1:6. "Веди нас прямым путём истины, блага и счастья,
1:7. путём Твоих рабов, которых Ты наставил на веру в Тебя и которым Ты оказал Свою милость, направив их на прямой путь и оказав им Своё благоволение, но не тех, которые вызвали Твой гнев и сбились с пути истины и блага, отклонясь от веры в Тебя и не повинуясь Тебе".

تبدأ السورة بسم الله الواحد، الكامل، القادر، المثالي. هو الرحمن ومانح الخيرات

وهو رحيم للأبد. كل أنواع الحمد لله الخالق ورب العالمين. الله هو الرحمن وهو مصدر الرحمة ومصدر كل الخيرات. الله وحده مالك يوم القيامة ـ يوم الحساب والجزاء. لا أحد غيره له سلطة علىٰ أحد إلا هو. إياك نعبد ومنك نطلب العون. اهدنا بالصراط المستقيم للحق والخير والسعادة. صراط الذين هيأتهم للإيمان بك ومنحتهم الرحمة ووجهتهم إلىٰ الصراط المستقيم ومنحتهم نواياك الخيّرة. غير الذين أثاروا غضبك وانحرفوا عن طريق الحق والخير مبتعدين عن الإيمان بك وغير مطيعين لك.

المترجم كولييف

1. Во имя Аллаха, Милостивого, Милосердного!
2. Хвала Аллаху, Господу миров,
3. Милостивому, Милосердному,
4. Властелину Дня воздаяния!
5. Тебе одному мы поклоняемся и Тебя одного молим о помощи.
6. Веди нас прямым путем,
7. путем тех, кого Ты облагодетельствовал, не тех, на кого пал гнев, и не заблудших.

الترجمة:

١ ـ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ ـ الحمد لله رب العالمين

٣ ـ الرحمن الرحيم

٤ ـ حاكم يوم الجزاء

٥ ـ إياك نعبد ومنك وحدك نطلب العون

٦ ـ اهدنا بالصراط المستقيم

٧ ـ صراط الذين أنعمت عليهم غير الذين وقع عليهم الغضب ولا الضالين

المترجمة شيدفار

1. Во имя Аллаха, Милостивого, Милосердного.
2. Хвала Аллаху, Господу миров.
3. Милостивому, Милосердному.
4. Царю Дня Воскресения.
5. Тебе мы поклоняемся, Тебя молим о спасении.
6. Веди нас прямым путем,
7. Путем тех, кому ниспослал Ты милость Свою, кто не познал гнева Твоего и не впал в заблуждение.

الترجمة:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم
ملك يوم القيامة
إياك نعبد ومنك نطلب الإنقاذ
اهدنا بالصراط المستقيم
صراط الذين أنزلت عليهم رحمتك غير الذين لم يعرفوا غضبك ولا الذين ضلّوا.

المترجم خالد أحمد

1. Во имя Аллаха, Всемилостивого, Милосердного.
2. Вся хвала — Аллаху, Владыке миров,
3. Всемилостивому, Милосердному,
4. Властителю Судного Дня.
5. Тебе Одному мы поклоняемся и к

Тебе Одному взываем о помощи.
6. Веди нас путём прямым,
7. путём тех, которых осенил Ты благодатью, — не тех, которые вызвали гнев, и не заблудших.

الترجمة:

١ ـ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ ـ كل الحمد لله سيد العالم

٣ ـ الرحمن الرحيم

٤ ـ حاكم يوم الحساب

٥ ـ إياك نعبد ومنك وحدك نطلب العون

٦ ـ اهدنا بالصراط المستقيم

٧ ـ صراط الذين غطيتهم بالنعمة غير الذين أثاروا الغضب وغير الضالين

المترجم أبو عادل

С именем Аллаха Милостивого, Милосердного!
1. (Вся) хвала – (лишь одному) Аллаху, Господу миров [Господу всех творений],
2. Милостивому (ко всем Своим творениям в этом мире), (и) Милосердному (только к верующим в День Суда),
3. (Единственному) Царю [Правителю] Дня Воздаяния!
4. (Только) Тебе мы служим [посвящаем свое поклонение] и (только) к Тебе обращаемся за помощью (в том, что можешь сделать только

Ты)!
5. Веди (Ты) нас Прямым Путём,
6. Путём тех, которых Ты благом одарил,
7. (а) не (путём) тех, которые под (Твоим) гневом,
и не (путём) заблудших.

الترجمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ (كل) الحمد (له وحده) الله رب العالمين (رب كل المخلوقات)

٢ ـ الرحمن (بكل مخلوقاته في هذا العالم) (و) الرحيم (فقط بالمؤمنين بيوم الحساب)

٣ ـ الملك (الوحيد) (الحاكم) يوم الجزاء

٤ ـ نحن نخدمك أنت (فقط) (نكرس عبادتنا لك) ونطلب العون منك (فقط) (في الأمور التي لا يستطيعها أحد غيرك)

٥ ـ قدنا (أنت) بالصراط المستقيم

٦ ـ صراط الذين منحتهم الخير

٧ ـ وليس (صراط) الذين تحت غضب(ك) ولا (صراط) الضالين

المترجم شامل علاء الدينوف

Именем Аллаха [именем Бога, Творца всего сущего, Одного и Единственного для всех и вся]/2/, милость Которого вечна и безгранична.

«Истинное восхваление принадлежит только Аллаху, Господу /3/ миров /4/, милость Которого вечна и безгранична, Владыке Судного Дня. Тебе поклоняемся /5/ и у Тебя просим помощи [поддержки, Божьего благословения в делах наших]. Направь нас

на правильный путь /6/. Путь тех, которым он был дарован [из числа пророков и посланников, праведников и мучеников, а также всех тех, кто удостоен был такой чести]. Не тех, на которых Ты разгневался /7/, и не тех, которые сошли с него /8/». Амин/9/.

الترجمة:

بسم الله (بسم الرب خالق كل شيء، الواحد الوحيد لكل شيء) الذي رحمته أبدية وغير محدودة. يعود الحمد الحقيقي فقط لله، رب العالمين، والذي رحمته أبدية وغير محدودة. هو رب يوم الحساب. إياك نعبد ومنك نطلب العون (ساعدنا في أمورنا بمنحنا نعمة الرب). اهدنا إلىٰ الصراط المستقيم. صراط الذين أعطوا (من بين الأنبياء والرسل والصالحين والشهداء وأيضًا أولئك الذين يستحقون هذا الشرف). غير الذين غضبت عليهم ولا الذين خرجوا عن الطريق. آمين

المترجمان حسين تيكايف وعبد السلام المنسي

Во имя Аллаха Милостивого, Милосердного!
Хвала Аллаху – Господу миров,
Милостивому, Милосердному
Властелину Судного дня.
Тебе Одному мы поклоняемся и лишь к Тебе о помощи взываем.
Веди нас прямым путём
Путём тех, которым Ты окозал Свою милость, но не тех, которые вызвали Твой гнев и не путём заблудших.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم
مالك يوم الحساب
إياك نعبد ومنك فقط نطلب العون

اهدنا بالصراط المستقيم

صراط الذين منحتهم رحمتك غير الذين أثاروا غضبك ولا الضالين

المترجم خيرات وحيدوف

Именем Аллаха, Милостивого, Милосердного
«Хвала Аллаху, Господу миров»
«Милостивому и Милосердному»
«Царю в день суда»
«Только Тебе мы поклоняемся, и только Тебя мы просим о помощи»
«Веди нас по прямой дороге, дороге тех, кого ты облагодетельствовал, не тех, кто под гневом, и не заблудших»

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

الملك يوم الحساب

إياك فقط نعبد ومنك فقط نطلب العون

اهدنا أثناء سيرنا علىٰ الصراط المستقيم. صراط الذين أنعمت عليهم غير الذين يقعون تحت غضبك ولا الضالين.

التحليل:

التفسير[1]: (بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفاتحة سميت هذه السورة بالفاتحة؛ لأنه يفتتح بها القرآن العظيم، وتسمىٰ المثاني؛ لأنها تقرأ في كل ركعة، ولها أسماء أخر. أبتدئ قراءة القرآن باسم الله مستعينا به، {اللهِ} علم علىٰ الرب ـ تبارك وتعالىٰ ـ المعبود بحق دون سواه، وهو

(١) اعتمدت في هذه التفاسير على كتاب (التفسير الميسر) الصادر عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.

أخص أسماء الله تعالىٰ، ولا يسمىٰ به غيره سبحانه. {الرَّحْمَنِ} ذي الرحمة العامة الذي وسعت رحمته جميع الخلق، {الرَّحِيمِ} بالمؤمنين، وهما اسمان من أسمائه تعالىٰ، يتضمنان إثبات صفة الرحمة لله تعالىٰ كما يليق بجلاله.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

{الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ} الثناء علىٰ الله بصفاته التي كلُّها أوصاف كمال، وبنعمه الظاهرة والباطنة، الدينية والدنيوية، وفي ضمنه أَمْرٌ لعباده أن يحمدوه، فهو المستحق له وحده، وهو سبحانه المنشئ للخلق، القائم بأمورهم، المربي لجميع خلقه بنعمه، ولأوليائه بالإيمان والعمل الصالح.

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{الرَّحْمَنِ} الذي وسعت رحمته جميع الخلق، {الرَّحِيمِ} بالمؤمنين، وهما اسمان من أسماء الله تعالىٰ.

مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

وهو سبحانه وحده مالك يوم القيامة، وهو يوم الجزاء علىٰ الأعمال. وفي قراءة المسلم لهذه الآية في كل ركعة من صلواته تذكير له باليوم الآخر، وحثٌّ له علىٰ الاستعداد بالعمل الصالح، والكف عن المعاصي والسيئات.

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

إنا نخصك وحدك بالعبادة، ونستعين بك وحدك في جميع أمورنا، فالأمر كله بيدك، لا يملك منه أحد مثقال ذرة. وفي هذه الآية دليل علىٰ أن العبد لا يجوز له أن يصرف شيئًا من أنواع العبادة كالدعاء والاستغاثة والذبح والطواف إلا لله وحده، وفيها شفاء القلوب من داء التعلق بغير الله، ومن أمراض الرياء والعجب، والكبرياء.

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

دُلَّنا، وأرشدنا، ووفقنا إلىٰ الطريق المستقيم، وثبتنا عليه حتىٰ نلقاك، وهو الإسلام، الذي هو الطريق الواضح الموصل إلىٰ رضوان الله وإلىٰ جنته، الذي دلّ عليه خاتم رسله وأنبيائه محمد ﷺ، فلا سبيل إلىٰ سعادة العبد إلا بالاستقامة عليه.

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ

طريق الذين أنعمت عليهم من النبيين والصدِّيقين والشهداء والصالحين، فهم أهل الهداية والاستقامة، ولا تجعلنا ممن سلك طريق المغضوب عليهم، الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به، وهم اليهود، ومن كان علىٰ شاكلتهم، والضالين، وهم الذين لم يهتدوا، فضلوا الطريق، وهم النصارىٰ، ومن اتبع سنتهم. وفي هذا الدعاء شفاء لقلب المسلم من مرض الجحود والجهل والضلال، ودلالة علىٰ أن أعظم نعمة علىٰ الإطلاق هي نعمة الإسلام، فمن كان أعرف للحق وأتبع له، كان أولىٰ بالصراط المستقيم، ولا ريب أن أصحاب رسول الله ﷺ هم أولىٰ الناس بذلك بعد الأنبياء عليهم السلام، فدلت الآية علىٰ فضلهم، وعظيم منزلتهم، رضي الله عنهم. ويستحب للقارئ أن يقول في الصلاة بعد قراءة الفاتحة: آمين، ومعناها: اللهم استجب، وليست آية من سورة الفاتحة باتفاق العلماء؛ ولهذا أجمعوا علىٰ عدم كتابتها في المصاحف).

انعكس اختلاف العلماء حول اعتبار البسملة جزءًا من الفاتحة علىٰ المترجمين الذين انقسموا أيضًا إلىٰ معسكرين، فمنهم من اعتبرها جزءًا من الفاتحة ومنهم لم يعتبرها كذلك. أما الذين اعتبروها جزءًا من الفاتحة فهم: كراتشكوفسكي، وعثمانوف، وبوروخوفا، وشوموفسكي والمنتخب في التفسير، وكولييف، وشيدفار، وخالد أحمد، وتفسير السعدي، والمنسي وحسين تيكايف، ومترجم تفسير ابن كثير. بينما رأىٰ الفرق الثاني أنها ليست جزءًا من الفاتحة وهم: صابلوكوف، وأبو عادل، وشامل علاؤ الدينوف.

أمر آخر وجدت أن جميع المترجمين استخدموا لفظ الله في نص الترجمة

باستثناء مترجمَين اثنين (صابلوكوف وشوموفسكي) اللذان استخدما لفظ (الرب) بدلًا من كلمة (الله).

- يلاحظ في ترجمة شامل علاء الدينوف عدم ترقيم الآيات، أما الأرقام الموضوعة بخط أحمر بين الكلمات فهي للحواشي وللتفسير. وهذا الأمر يستشكل علىٰ القارئ.
- يضيف المترجم شامل علاء الدينوف كلمة آمين في آخر النص. صحيح أنه يضعها خارج نص الآية ولكني أعتقد أنه لا لزوم لها؛ لأنها زائدة؛ ولأن بعض القراء من لا يعرف شيئًا عن الدين ومنهم من يقرأ القرآن وهو من دين آخر ولا يعرف هل كلمة (آمين) موجودة في النص الأصلي أم لا.
- المترجم شوموفسكي زاد علىٰ النص كلمات كثيرة باعتباره يقدم ترجمة شعرية. وقد سعىٰ من وراء ذلك تقديم صور شعرية جميلة وإضفاء بصمته علىٰ النص.
- المترجمان منسي وعفيفي يقدمان في ترجمة المنتخب ترجمة التفسير مباشرة دون ترجمة متن النص القرآني، علىٰ عكس المترجم أبي عادل الذي يُدخل ترجمة التفسير في المتن لكن يضع التفسير ضمن أقواس.
- المترجمان منسي وتيكايف أكدا في ترجمة الآية (٥) علىٰ إفراد العبادة لله بإضافتهما كلمة (فقط) لنص الترجمة لتصبح (إياك فقط نعبد وإياك فقط نستعين) ومن دون هذه الكلمة فإن اللفظ الروسي لا يؤدي الغرض كما يؤديه اللفظ العربي. كذلك فعل عثمانوف وكولييف وخالد أحمد، حيث أكدوا جميعًا في ترجماتهم إفراد العبادة لله وحده.
- عبارة (اهدنا الصراط المستقيم) ترجمت لدىٰ غالبية المترجمين بشكل خاطئ (اهدنا بالصراط المستقيم) بدلًا من (اهدنا إلىٰ الصراط المستقيم). المترجمان كراتشكوفسكي وخيرات وحيدوف قالوا: (اهدنا

علىٰ الصراط المستقيم الذي نسير عليه). وحده المترجم شامل أصاب كبد الحقيقة بقوله (اهدنا إلىٰ الصراط المستقيم).

ترجمات صحيحة بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
شامل علاء الدينوف	ترجمة جوردي صابلوكوف ترجمة كراتشكوفسكي ترجمة تيودور شوموفسكي ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا ترجمة نوري عثمانوف ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي ترجمة إلمير كولييف ترجمة بيتسي شيدفار ترجمة خالد أحمد ترجمة أبي عادل ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف ترجمة وحيدوف

سورة البقرة:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: الآية ١٩٥]

المترجم صابلوكوف:

Делайте пожертвования на путь Божий; не подвергайте сами себя погибели; благодетельствуйте, потому что Бог любит благодетельствующих.

(أنفقوا في سبيل الرب ولا تعرّضوا أنفسكم إلىٰ الموت وأحسنوا لأن الرب يحب المحسنين).

المترجم كراتشكوفسكي:

И расходуйте на пути Аллаха, но не бросайтесь со своими руками к гибели и благодетельствуйте, - поистине, Аллах любит добродеющих!

الترجمة: (وأنفقوا في سبيل الله لكن لا تلقوا بأنفسكم مع أيديكم إلىٰ الموت وأحسنوا ـ إن الله حقًّا يحب فاعلي الخير).

المترجم شوموفسكي:

Своим расходом ради Бога да будет каждый не смущен,
Но на погибель вы не лезьте. Творите благо, кто чем смог,
Творящих благо средь смиренных и правоверных любит Бог!

الترجمة: (كل شخص لا يكون مرتبكًا عندما ينفق في سبيل الله. لا تقتربوا من الهلاك. واعملوا الصالحات ما استطعتم. إن الرب يحب الذين يعملون الخير من بين المتواضعين والمؤمنين).

المترجم عثمانوف:

Делайте пожертвования во имя Аллаха и не ввергайте себя собственнымируками в гибель. Вершите добро, ибо, воистину, Аллах любит добродеющих

الترجمة: (أنفقوا في سبيل الله ولا تهلكوا أنفسكم بأيديكم. اعملوا الخيرات إن الله يحب المحسنين).

المترجمة بوروخوفا:

И на Господнем промысле
Из своего добра расход несите.

(Следите), чтоб деянья ваших рук
К погибели вас не влекли.
Добро творите, — ведь Аллах
Благотворит к тому, кто делает добро.

الترجمة: (وأنفقوا من ممتلكاتكم في تجارتكم مع الرب واحذروا كي لا تؤدي أعمالكم بأيديكم إلىٰ إهلاككم. افعلوا الخيرات، إن الله يبارك من يفعل الخيرات).

عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Сражение на пути Аллаха требует готовности участвовать в битве и расходовать из своего добра. Расходуйте на пути Аллаха в подготовке к сражению и не отказывайтесь от него, чтобы враг не победил и не покорил вас. Не ищите гибели, напротив, делайте всё, что нужно, с мудростью и благочестием. Аллах любит благотворящих, которые всё делают прекрасно!

إن القتال في سبيل الله يتطلب الجاهزية للمشاركة في المعركة والإنفاق من الخيرات. أنفقوا في سبيل الله أثناء التجهيز للقتال ولا ترفضوه كي لا ينتصر العدو عليكم ويهزمكم. لا تبحثوا عن قتل أنفسكم. علىٰ العكس افعلوا كل ما يمكن بحكمة وورع. إن الله يحب فاعلي الخير الذين يفعلون كل شيء بشكل رائع.

المترجم كوليف:

Делайте пожертвования на пути Аллаха и не обрекайте себя на гибель. И творите добро, ведь Аллах любит творящих добро.

الترجمة: (أنفقوا في سبيل الله ولا تودوا أنفسكم إلىٰ التهلكة. وافعلوا الخيرات. إن الله يحب الذين يفعلون الخيرات).

المترجمة شيدفار:

Не жалейте трат ради Аллаха и не обрекайте себя на погибель

скупостью, и делайте добрые дела, поистине, Аллах возлюбит совершающих благодеяния.

الترجمة: (لا تتردوا في الإنفاق في سبيل الله ولا تودوا أنفسكم إلىٰ التهلكة بسبب بخلكم، وافعلوا الخيرات، إن الله يحب فاعلي الخيرات).

المترجم خالد أحمد:

И расходуйте на пути Аллаха,
и не ввергайте (себя) своими
руками в погибель, и благодетель -
ствуйте, — воистину, Аллах любит
благодетельных !

الترجمة (وأنفقوا في سبيل الله ولا تودوا أنفسكم بأيديكم إلىٰ التهلكة وافعلوا الخيرات ـ حقًّا إن الله يحب الخيّرين).

المترجم أبو عادل:

И расходуйте (ваши имущества) на пути Аллаха, но не бросайтесь со своими руками к гибели [не оставляйте усердие на пути Аллаха, и также не убивайте самих себя] и проявляйте искренность (к Аллаху и к Его творениям), – (ведь) поистине, Аллах любит искренних!

الترجمة: (أنفقوا (ممتلكاتكم) في سبيل الله ولا تلقوا بأنفسكم مع أيديكم إلىٰ التهلكة (ولا تتركوا الاجتهاد والسعي في سبيل الله ولا تقتلوا أيضًا أنفسكم) وأظهروا الإخلاص (لله ومخلوقاته) ـ إن الله حقًّا يحب المخلصين).

المترجم كولييف (تفسير السعدي)

Делайте пожертвования на пути Аллаха и не обрекайте себя на гибель. И творите добро, ведь Аллах любит творящих добро.

الترجمة: (الترجمة مطابقة لترجمة كولييف السابقة والواردة أعلاه).

المترجم شامل علاء الدينوف

«Расходуйте же во имя Бога! [Умейте потратиться не только на свои сугубо личные интересы и потребности, но и на нужды других, делая это безвозмездно, никогда в последующем не напоминая им об этом, не попрекая их.] Не бросайте себя своими же руками (по собственной воле) в опасность (на погибель)! Совершайте благие поступки! Воистину, Всевышний любит благородных [милует, помогает им, благословляет их]»

الترجمة: (أنفقوا في سبيل الرب (تعلموا الإنفاق ليس فقط من أجل مصالحكم وحاجياتكم الشخصية بل ومن أجل حاجيات الآخرين، علىٰ أن تقوموا بذلك دون مقابل. ولا تذكّروا هؤلاء الأشخاص في المستقبل أبدًا بمعروفكم). لا تلقوا بأيديكم (بإرادتكم) في الخطر (إلىٰ التهلكة) افعلوا أعمال الخيرات. إنه تعالىٰ حقًّا يحب أصحاب الخيرات (يعفو عنهم، ويساعدهم ويباركهم)).

ترجمة منسي وتيكايف

Расходуйте на пути Аллаха и не ищите гибели и творите благие деяния. Воистину Аллах любит тех, кто творит добро.

أنفقوا في سبيل الله ولا تبحثوا عن التهلكة وافعلوا الخيرات. حقًّا إن الله يحب الذين يعملون الصالحات.

المترجم خيرات وحيدوف

Делайте пожертвования на пути Аллаха и не обрекайте себя на погибель. И творите добро, поскольку Аллах любит творящих добро.

أنفقوا الصدقات في سبيل الله ولا تعرّضوا أنفسكم إلىٰ التهلكة وافعلوا الخيرات. إن الله يحب الصالحين.

التحليل:

تفسير الآية: (واستمروا ـ أيها المؤمنون ـ في إنفاق الأموال لنصرة دين الله تعالىٰ، والجهاد في سبيله، ولا توقعوا أنفسكم في المهالك بترك الجهاد في سبيل الله، وعدم الإنفاق فيه، وأحسنوا في الإنفاق والطاعة، واجعلوا عملكم كله خالصًا لوجه الله تعالىٰ. إن الله يحب أهل الإخلاص والإحسان).

- بعض المترجمين يستخدم عبارات نصرانية مثل: (رب) بدلًا من (الله). المترجم كراتشكوفسكي الذي يُطلَق عليه رائد الاستعراب الروسي والذي تحظىٰ ترجمته بانتشار واسع بين الروس لا يستطيع أن يتخطىٰ الحروف والكلمات ويسبر المعاني، لذلك نراه هنا ترجم (ولا تلقوا بأيديكم) ترجمة حرفية. أما المترجم شوموفسكي وما أدراك ما شوموفسكي فإنه وضع ترجمة الآيات بشكل فوضوي بحيث لا يستطيع القارئ أن يعرف ما هو رقم الآية التي يقرأها. ولقد تطلب مني إيجاد ترجمة الآية ١٩٥ بحثًا طويلًا علىٰ مدىٰ يومين كاملين وكدت أفقد الأمل بالعثور علىٰ ترجمة الآية المذكورة. فلا يوجد ترقيم لدىٰ المترجم. ومما يزيد في صعوبة الأمر أن النص مقسم إلىٰ أشطر فيبدو للقارئ أن كل شطرين يقابلان آية، لكن في الحقيقة الأمر ليس كذلك. وإليكم مثلًا ترجمة الآية ١٩٥ وكيف تبدو في النص:

Страшитесь Бога, твердо знайте: с богобоязненными Он!
Своим расходом ради Бога да будет каждый не смущен,
Но на погибель вы не лезьте. Творите благо, кто чем смог,
Творящих благо средь смиренных и правоверных любит Бог!

لاحظوا كيف فصل المترجم ترجمة عبارة (وأنفقوا في سبيل الله)، وهي هنا السطر الروسي الثاني، عن الأجزاء المتبقة من الآية وكيف أنه ألحقها بالآية التي قبلها، حيث وضعت مع نهاية الآية ١٩٤ (واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين).

- أما المترجم عثمانوف فتبدو ترجمته ترجمة متوازنة صحيحة وخالية من الأخطاء.

- المترجمان عبد السلام المنسي وسمية العفيفي فسرا الآية مصحوبة بما قيل في سبب النزول.

- المترجمة شيدفار أرادت أن تضيف تزيينات لغوية بلاغية غير لازمة علىٰ النص فقالت: (لا ترددوا في الإنفاق بدل أن تقول لا تنفقوا). علىٰ كل حال هذا لا يعتبر خطأ؛ لأنه لا يغير في المعنىٰ.

- جاءت هذه الآية عند المترجم خالد أحمد تحت رقم ١٩٦ وليس ١٩٥.

- أما المترجم أبو عادل فكان يشرح بشكل مقتضب ما يترجمه ويضع شروحه ضمن قوسين. ترجم عبارة (لا تلقوا بأيديكم) بعبارة (لا تلقوا مع أيديكم) كانت شروحاته بين الأقواس غير موفقة وجانبت الحقيقة. ترجم كلمة (المحسنين) بكلمة (المخلصين).

- يقدم المترجم شامل علاء الدينوف نفسه للقراء وفي المواقع الإلكترونية وفي شبكات التواصل الاجتماعي علىٰ أنه رجل الدين الوحيد الذي قام بترجمة معاني القرآن الكريم. وإذا ما تبنىٰ القراء هذه المقولة فإن أي خطأ يرتكبه هذا المترجم في الترجمة سيكون مضاعفًا. أستغرب من رجل دين أن يستبدل كلمة (الله) بكلمة (الرب). ثم ما هو المبرر لترجمة كلمة (التهلكة) بكلمة (الخطر) وتفسيرها علىٰ أنها (التهلكة). لماذا لم يترجمها المترجم مباشرة بـ (التهلكة) وهو الأصح.

- عبارة (ولا تلقوا بأنفسكم إلىٰ التهلكة) لم يُوفق بترجمتها عبد السلام المنسي وحسين تيكايف حيث ترجماها (ولا تبحثوا عن الهلاك). يبدو واضحًا القصور في الأسلوب اللغوي وفي الصورة البلاغية.

- بتحليل كل الترجمات السابقة وبمقارنتها مع بعضها البعض يتضح أن المترجمين (عثمانوف وكولييف في ترجمته الأولىٰ وفي تفسير السعدي، وخالد أحمد، وخيرات وحيدوف) قد وُفقوا في الترجمة ولم يرتكبوا الأخطاء، بينما جاءت باقي الترجمات بأخطاء مختلفة وبنسب متفاوتة وكان أبعدها عن الترجمة الصحيحة ترجمة (بوروخوفا وأبو عادل).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
عثمانوف ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ وحيدوف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ منسي وعفيفي ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف.

سورة آل عمران

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: الآية ٦].

المترجم صابلوكوف

3.4 Он образует вас в утробах матерей, как хочет. Нет другого Бога, кроме Его, сильного, мудрого.

لا يخفىٰ علىٰ الرب شيء في الأرض ولا في السماء. هو الذي يخلقكم في أرحام الأمهات كيف يشاء. لا يوجد رب آخر غيره. هو القوي الحكيم.

المترجم كراتشكوفسكي

(6). Он - тот, кто придает вам форму в утробах как пожелает. Нет божества, кроме Него, великого, мудрого!

هو الذي يشكلكم في الأرحام كيف يشاء. لا يوجد رب غيره. هو العظيم الحكيم.

المترجم شوموفسكي

В утробах Он дает вам образ, живое чудо в чудесах.
Нет божества помимо Бога! Мирами правит Он всегда,
Великий, мудрый повелитель и Царь Последнего Суда!

هو يشكلكم في الأرحام معجزة حية في المعجزات. لا يوجد أرباب إلىٰ جانب الرب. هو الذي يسيّر العوالم دائمًا. هو الرب العظيم الحكيم وملك يوم الآخرة.

المترجم عثمانوف

6. Он - тот, кто придает вашему [зародышу] в утробах такой облик, какой пожелает. Нет бога, кроме Него, могущественного, мудрого.

هو الذي يمنح (أجنتكم) الشكل في الأرحام كيفما يريد. لا إله إلا هو القوي الحكيم.

المترجمة بوروخوفا

Он — Тот, Кто назначает форму вам
Еще в утробах матерей в Ему угодном виде.
И нет другого божества, кроме Аллаха,
Исполненного мудрости и мощи.

هو الذي يعطي لكم الشكل في أرحام الأمهات كيفما يريد. لا إله إلا الله صاحب الحكمة والقوة.

ترجمة المنسي وعفيفي

Аллах - Тот, кто придаёт вам форму в утробах матерей, как пожелает. Нет божества, кроме Него, Всемогущего, Мудрого!

الله هو الذي يمنحكم الشكل في أرحام أمهاتكم كيفما يشاء. لا إله غيره القوي الحكيم.

المترجم كولييف

Он - Тот, Кто придает вам в утробах такой облик, какой пожелает. Нет божества, кроме Него, Могущественного, Мудрого.

هو الذي يمنحكم الشكل في الأرحام كيفما يريد. لا إله إلا هو القوي والحكيم.

المترجمة شيدفار

Он тот, кто придает вам облик в утробах матерей ваших по своему желанию, нет Бога, кроме Него, Всемогущего, Мудрого.

هو الذي يمنحكم الشكل في أرحام أمهاتكم كيفما يشاء. لا إله إلا هو القوي الحكيم

المترجم خالد أحمد

7. Он - Тот, Кто придаёт вам форму
в чревах матерей, как угодно Ему. -
Нет бога, кроме Него — Всемогу -
щего, Мудрого. «

هو الذي يعطيكم الشكل في أرحام الأمهات كيفما يريد. لا إله غيره القوي الحكيم.

المترجم أبو عادل

6. (Только) Он [Аллах] – Тот, Кто придает вам форму в утробах (ваших матерей) как пожелает. Нет бога [заслуживающего поклонение], кроме Него, Величественного, Мудрого!

هو (الله) (فقط) الذي يعطيكم الشكل في أرحام (أمهاتكم) كيفما يشاء. لا إله (يستحق العبادة) غيره العظيم الحكيم.

المترجم شامل

«Он (Всевышний) тот, Кто дает вам определенный, желанный Им облик [образ, пол, цвет кожи, глаз и т. п.], когда вы находитесь в утробе ваших матерей /4/. Нет бога, кроме Него, Могущественного и бесконечно Мудрого».

هو (العلي) الذي يعطيكم شكلًا محددًا يريده هو (الشكل، الجنس، لون البشرة، العيون الخ) عندما تكونوا في أرحام أمهاتكم. لا إله غيره القادر والحكيم بلا حدود.

المترجمان منسي وتيكايف

(Аллах) – Тот, Кто придаёт вам форму в утроба (матерей), как пожелает. Нет божества, кроме Него, Всемогущего и Наимудрейшего.

(الله) الذي يعطيكم الشكل في أرحام (الأمهات) كيفما يريد. لا إله غيره القادر الحكيم.

المترجم وحيدوف

Он – Тот, Кто придает вам в утробах такой облик, какой пожелает. Нет божества, кроме Него, Могущественного, Мудрого

هو الذي يعطيكم هذا الشكل الذي يريده في الأرحام. لا إله غيره هو القوي الحكيم.

التحليل:

التفسير (هو وحده الذي يخلقكم في أرحام أمهاتكم كما يشاء، من ذكر وأنثىٰ، وحسن وقبيح، وشقي وسعيد، لا معبود بحق سواه، العزيز الذي لا يُغالَب، الحكيم في أمره وتدبيره).

- يلاحظ أن المترجم صابلوكوف دمج الآية رقم ٦ مع الآية رقم ٥ واعتبرهما آية واحدة تحمل رقم ٤. يزيد المترجم كلمة (الأمهات) بعد كلمة (الأرحام) وبرأيي لا يوجد ما يستدعي ذلك؛ لأن كلمة (الأرحام) تكفي حيث إنه لا يُخلَق الإنسان علىٰ الغالب إلا في رحم أمه.
- يلاحظ أن المترجم كراتشكوفسكي لم يوفق في ترجمة كلمة (العزيز) حيث قال: (العظيم).
- اعتدنا علىٰ استخدام المترجمين غير المسلمين كلمة (الرب) بدل كلمة (الله)

وهذا ما فعله شوموفسكي وكراتشكوفسكي. أصبح واضحًا أن شوموفسكي من أجل إخراج الصورة الشعرية التي يريد ومن أجل المحافظة علىٰ الوزن الشعري؛ فإنه يكسر المعنىٰ وقد يزيد عليه أن يُنقص منه.

- أعتقد أن كلمة (الأجنة) زائدة علىٰ الترجمة لدىٰ عثمانوف ولا داعي لها، والمعنىٰ من دونها مفهوم.

- زادت المترجمة بوروخوفا والمنتخب كلمة (الأمهات) علىٰ كلمة (الأرحام) وكأن الجنين يمكن أن يولد أو يتشكل خارج أرحام الأمهات.

- يتضح من ترجمة هذه الآية أن نص الترجمة متطابق تقريبًا لدىٰ الكثير منهم. وهذا إن دل علىٰ شيء فإنما يدل علىٰ استسهال المترجمين للترجمة وعزوفهم عن بذل الجهد للوصول إلىٰ الترجمة الأفضل.

- المترجم خالد أحمد أعطىٰ هذه الآية رقم ٧ بدل ٦ والسبب في ذلك أنه يعتبر البسملة آية. أضاف المترجم كلمة الأمهات علىٰ الأرحام.

- المترجم شامل اعتاد أن يضع تعليقاته والكلمات التي يضيفها علىٰ النص ضمن أقواس. لماذا لم يفعل نفس الشيء مع عبارة (بلا حدود)؟

- تقريبًا كل المترجمين أصروا علىٰ إضافة كلمة (الأمهات) لكلمة الأرحام، و ما مبرر هذا الإصرار؟ والسؤال هنا هل يوجد الإنسان إلا في رحم أمه؟

- كلمة (العزيز) في نهاية الآية ترجمها الجميع بمعنىٰ القوي والقادر أو العظيم وجميعها جانبت الحقيقة.

- مرة أخرىٰ أذكّر هنا أنني لن أتناول بالتحليل ترجمة إلمير كولييف الثانية؛ لأنه ببساطة يكرر فيها ما قاله في الترجمة الأولىٰ.

- لن أعتبر زيادة كلمة (الأمهات) خطأ؛ لأنها لا تؤثر علىٰ المعنىٰ.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
-	صابلوكوف - كراتشكوفسكي - شمومو فسكي - عثمانوف - بوروخوفا - منسي وعفيفي - كولييف - شيدفار - خالد أحمد - أبو عادل - شامل - منسي وتيكايف - وحيدوف

سورة النساء:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم ۚ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ ۚ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ ۚ وَأَن تَصْبِرُوا۟ خَيْرٌ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النساء: الآية ٢٥].

المترجم صابلوكوف

4.29 Кто из вас не владеет таким достатком, чтобы мог вступить в брак с воспитываемыми под строгой охраной дочерями верующих, то - с теми, которыми завладела десница ваша, - с верующими служанками вашими: Бог вполне знает веру вашу. Вы - одни от других; потому вступайте в брак с ними с позволения семейств их, и отдавайте им вознаграждение их правдиво, коль скоро они были

честными, не распутными, не имевшими любовников.
4.30 Если они, после того как жили честно, сделают какую гнусность, то они подвергаются половине того наказания, какому подвергаются воспитываемые под строгим присмотром. Это тем из вас, которые боятся блуда; но если будете воздержанны, это будет лучше для вас: Бог прощающий милосерд.

٤ ـ ٢٩ إذا لم يجد أحدكم المال ليتزوج من بنات المؤمنين اللاتي رُبين تربية صارمة فتزوجوا من أولئك اللاتي تملكهم أيديكم اليمنىٰ ـ وهن خادماتكم المؤمنات. الرب يعرف إيمانكم. أنتم من الآخرين. لذلك تزوجوا منهم بموافقة عائلاتهن وأعطوهن مكافأتهن بالحق لأنهن كنّ شريفات غير فاجرات ولا مالكات للعاشقين.

٤ ـ ٣٠ إذا قمن بعمل شائن بعد أن عشنَ بشرف فيتوجب عليهن تلقي نصف العقاب الذي يتوجب علىٰ اللواتي ينشأن تحت تربية صارمة. هذا لمن خاف من الفحشاء منكن. وإذا امتنعتن فهذا أفضل لكن. الله غفور رحيم.

كراتشكوفسكي

29. А кто из вас не обладает достатком, чтобы жениться на охраняемых верующих, то - из тех, которыми овладели десницы ваши, из ваших веруюших рабынь. Поистине, Аллах лучше знает вашу веру. Вы - одни от других. Женитесь же на них с дозволения их семей и давайте им их плату с достоинством, - целомудренным, не распутничающим и не берущим приятелей.
30. И если они были целомудренны... А если совершат мерзость, то им - половина того, что целомудренным, из наказания. Это - тем из вас, кто боится тягости. А если вы будете терпеливы, то это - лучше для вас. Поистине, Аллах - прощающий, милосердный!

٢٩ إن كان أحدكم لا يملك المال ليتزوج من المؤمنات المحروسات فعليه باللاتي تملك يمينكم من العبيد المؤمنات. الله حقًّا يعرف أفضل منكم إيمانكم. أنتم من

الآخرين. تزوجوهن بعد موافقة عائلاتهن وأعطوهن مبلغهن بكرامة لأنهن عفيفات ولسن فاجرات ولا مالكات أصدقاء.

٣٠ وإذا كنَ عفيفات... وإذا ارتكبن رجسًا فعليهن نصف عقاب ما علىٰ العفيفات. هذا لمن خشي منكم العبء. وإذا كنتم صابرين فهذا أفضل لكم. إن الله حقًّا غفور رحيم.

المترجم شوموفسكي

Кому из вас не дотянуться до правоверных чистых дев,
Оберегаемых, стыдливых — такой да сдержит в сердце гнев:
Тогда женитесь на рабынях из тех, кто верует в Творца,
На тех, кому воспламенили вы страстью робкие сердца.
Известна Богу ваша вера, поодиночке знает вас
Творец, Который правой верой Свои творенья мудро спас.
Приятных вам берите в жены по дозволенью их семей,
Платите выкуп с добрым словом — чем благородней, тем ценней,
Платите выкуп не распутным, а целомудренным сердцам,
Они любовников не знают, они верны пребудут вам.
То — если девы непорочны. Когда же мерзость совершат —
Лишь половинным будет выкуп за тех, которые грешат.
Тем, кто из вас греха боится, такое правило дано.
Когда ж терпенье изберете, для вас полезнее оно.
Господь прощает, милосердный.

من منكم لا يستطيع الوصول للفتيات العذارىٰ النقيات المحروسات الخجولات فليكتم غضبه في قلبه. عندها تزوجوا من الإماء المؤمنات بالخالق اللواتي اشتعلت قلوبكم الخجولة بالشوق لهن. الله يعلم إيمانكم. يعرفكم فردًا فردًا. الله الذي أنقذ بحكمةٍ مخلوقاته بالدين الحق. تزوجوا ممن تحبون بموافقة عائلاتهن وادفعوا مبلغًا لهن فداء مع قولكم كلامًا جميلًا. كلما كانت نبيلة أكثر كلما كانت أغلىٰ. ادفعوا مبلغًا للقلوب العفيفة وليس للقلوب الفاجرة. هنّ لا يعرفن العاشقين. هنّ سيكنّ

مخلصات لكم. إذا كانت العذارىٰ عفيفات. عندما يرتكبن فاحشة فنصف المبلغ للائي يرتكبن ذنبًا. ومن منكم يخاف الخطيئة جُعل له هذا الحكم. عندما تختارون الصبر فهذا أكثر فائدة لكم. الرب يغفر ويرحم.

المترجم عثمانوف

25. А если кто - либо не обладает достатком, чтобы жениться на верующих целомудренных женщинах, то женитесь на верующих девах из числа ваших пленниц, - Аллах лучше всех знает, насколько вы веруете, вы все принадлежите к единому человеческому роду. Поэтому женитесь на рабынях с разрешения их попечителей и давайте им достойный махр. [И пусть они будут] вам целомудренными [супругами], а не распутницами и тайными возлюбленными. Если же они, взятые под ваше покровительство как жены, совершат прелюбодеяние, их наказание должно быть равно половине наказания свободных жен. Это [разрешение жениться на рабынях] дано тем из вас, которые опасаются совершить прелюбодеяние [из - за отсутствия жены]. А если вы проявите терпение [и не женитесь на рабынях], то это лучше для вас. Воистину, Аллах - прощающий, милостивый.

إذا لم يكن أحدكم يملك المال ليتزوج من النساء العفيفات فتزوجوا من فتياتكم الأسيرات. الله يعرف أحسن من الجميع إلىٰ أي حد أنتم مؤمنون. أنتم جميعًا تنتمون إلىٰ سلالة بشرية واحدة. لذلك تزوجوا من النساء العبيد بموافقة أوصيائهن وأعطوهن المهر المستحق. (وليكنّ لكم) (زوجات) عفيفات وليس معشوقات بالسر ووقحات. وإذا كنّ تحت وصايتكم وارتكبن الزنا فعقابهن نصف عقاب النساء الحرائر. (مُنحَ الحق في الزواج من العبيدات) لأولئك الذين يخافون منكم ارتكاب الزنا (بسبب عدم وجود الزوجة). وإذا صبرتم (ولم تتزوجوا من العبيدات) فهذا أفضل لكم. إن الله غفور رحيم.

المترجمة بوروخوفا

А у кого из вас нет средств
Взять верную и охраняемую в жены,
Берите в жены тех из верных,
Которыми владеют ваши правы руки.
Аллах ведь знает вашу веру,
Вы друг от друга все (сотворены).
На них женитесь с позволенья их господ,
По справедливости им дар назначив, -
Им — целомудренным, непохотливым,
Внебрачных связей не имевшим.
Но если они мерзость совершат,
Уже вступивши с вами в брак,
Им (в наказание) — лишь половина из того,
Что охраняемым назначено (за тот же грех).
Сие (установление) — для тех из вас,
Которых тягости (семейных уз) пугают,
Но, несомненно, лучше будет вам,
Коль будете вы сдержанны и терпеливы, -
Аллах ведь всепрощающ, милосерд!

ومن لم يكن لديه الإمكانيات ليتزوج زوجة مؤمنة ومحروسة فليتزوج من النساء المؤمنات اللائي تمتلكهن يده اليمنىٰ. الله يعرف إيمانكم. أنتم من بعضكم البعض (مخلوقون). تزوجوهن بعد موافقة أربابهن وأعطوا الهدية بالعدل لهؤلاء العفيفات اللواتي لا يخضعن للشهوة واللواتي لا يملكن علاقات خارج علاقات الزوجية. وإذا ارتكبن الفاحشة بعد أن أصبحن زوجاتكم فعقابهن نصف عقاب المحروسات (مقابل القيام بنفس الذنْب). هذا (القرار) للذين يخافون منكم عبء (علاقات الزوجية). من غير شك الأفضل لكم أن تكونوا صابرين وممتنعين. الله غفور رحيم

ترجمة المنسي وعفيفي

А кто из вас не обладает достатком, чтобы жениться на верующих, имеющих гражданскую свободу, тот может жениться на верующих рабынях. Аллах знает степень вашей веры и искренности. Не будьте высокомерными, ведь вы и они равны перед Богом в своей религии. Вступайте в брак с ними с дозволения их хозяев и давайте им предбрачный дар, как принято при вступлении в брак. Выбирайте их, целомудренных и чистых, не распутных и не имевших любовников. Если же они, выйдя замуж, совершат мерзость, они подвергаются половине того наказания, которое полагается целомудренным свободным женщинам. Решение жениться на какой - либо из рабынь, даётся тем из вас, которые боятся блуда. А если вы будете воздержны, терпеливы и не будете распутничать, то - это лучше для вас, чем жениться на рабынях. Поистине, Аллах - Прощающий, Милосердный!

من منكم لا يملك المال الكافي ليتزوج من مؤمنة تملك الحرية المدنية فإنه بإمكانه أن يتزوج من أَمَةٍ مؤمنة. يعرف الله درجة إيمانكم وإخلاصكم. لا تكونوا متغطرسين فإنكم وهم متساوون أمام الرب في الدين. تزوجوهن بموافقة مالكيهن وأعطوهن هدية ما قبل الزواج كما هو متعارف عليه قبل الزواج. اختاروهنّ عفيفات ونقيات وليس فاجرات ولا مالكات للعاشقين. إذا ارتكبن فاحشة بعد الزواج يحق لكم إنزال نصف عقاب النساء الحرائر العفيفات عليهن. من منكم يخشىٰ الفاحشة يحق له الزواج من الإماء. وإذا امتنعتم وصبرتم ولم تقربوا الفاحشة فهذا أفضل لكم من الزواج من الإماء. إن الله حقًّا غفور رحيم.

المترجم كولييف

Кто не обладает достатком, чтобы жениться на верующих целомудренных женщинах, пусть женится на верующих девушках из числа невольниц, которыми овладели ваши десницы. Аллаху

лучше знать о вашей вере. Все вы - друг от друга. Посему женитесь на них с разрешения их семей и давайте им вознаграждение достойным образом, если они являются целомудренными, а не распутницами или имеющими приятелей. Если же после обретения покровительства (замужества) они (невольницы) совершат мерзкий поступок (прелюбодеяние), то их наказание должно быть равно половине наказания свободных женщин. Жениться на невольницах позволено тем из вас, кто опасается тягот или прелюбодеяния. Но для вас будет лучше, если вы проявите терпение, ведь Аллах - Прощающий, Милосердный.

من منكم لا يملك مالًا ليتزوج من النساء المؤمنات العفيفات فليتزوج من الفتيات الإماء المؤمنات اللاتي تملكهنّ يدكم اليمنىٰ. الله يعرف أفضل حقيقة إيمانكم. كلكم من بعضكم البعض. تزوجوا منهن بموافقة عائلاتهن وأعطوهن مكافأة بالشكل الذي يليق إذا كنّ عفيفات لا فاجرات أو مالكات أصدقاء. إذا قامت هذه (الإماء) بعد (الزواج) بعمل فاحش (الزنا) فعقابهن نصف عقاب النساء الحرائر. يُسمح بالزواج من الإماء للذين يخافون منكم العبء أو الزنا. والأفضل لكم أن تصبروا. الله غفور رحيم.

المترجمة شيدفار

24. И дозволено вам кроме этого домогаться брака за ваши деньги и брать в жены, не совершая беззаконного прелюбодеяния. И тем из них, с кем вкусили вы наслаждение, давайте их плату согласно предписанию Аллаха, и нет на вас греха в том, что вы договорились после исполнения предписания. Поистине Аллах всеведущ и мудр. А у кого не хватает достояния взять в жены свободную девицу из верующих, то пусть берет наложницу - не - вольницу из наших девиц правоверных, ведь Аллах лучше знает о вашей вере — вы с нею одной веры. И берите ее в жены с позволения ее родни и

отдайте ей ее выкуп добром, дабы были они мужними женами, не совершающими и не берущими себе любодеев.

25.А если будут они взяты в жены и совершат прелюбодеяние, то наказание им назначается в половину наказания свободным. Это для тех из вас, кто страшится прелюбодеяния. А если вы стерпите и проявите целомудрие, то это лучше для вас, Аллах всепрощающ и милосерд.

٢٤ ـ يسمح لكم عدا ذلك أن تشتهوا الزواج بالمال وأن تأخذوا الزوجات دون أن تقعوا بالزنا المحرم. ومن أعجبكم مذاقهنّ ووجدتم عندهن المتعة فاكتبوا عليهنّ كتاب الله. ولا يوجد عليكم ذنب إذا اتفقتم بعد أن كتبتم. إن الله عليم حكيم. ومن لم يستطع أن يتزوج من عذراء حرة من المؤمنات فليتخذ لنفسه أَمَةً عشيقة من عذارانا المؤمنات. إن الله يعرف أفضل منكم إيمانكم. أنتم وإياها علىٰ دين واحد. تزوجوهن بموافقة أقربائهن وأعطوهن مكافأة بطيب الخاطر إذا كنّ زوجات مخلصات لأزواج غير متخذات عاشقين لهن.

٢٥ ـ وإذا قمن بعد الزواج بالزنا فعقابهن نصف عقاب الحرائر. هذا لمن خاف منكم الزنا. وإن صبرتم وأظهرتم العفة فهذا أفضل لكم. إن الله غفور رحيم.

المترجم خالد أحمد

26. А кто из вас не обладает достатком, чтобы жениться на целомудренных верующих женщинах, — то (женитесь) на тех, которыми овладели правые руки ваши, из ваших верующих служанок. И Аллах лучше знает веру вашу. Вы — одни от других. Женитесь же на них с позволения их хозяев, и давайте им

вознаграждения их согласно обще - принятому, — когда они целомуд - ренны, не распутничают и не берут приятелей. И если они совершат мерзость, когда они уже защищены браком, то на них — половина того наказания, что на свободных жен - щинах. Это — для того из вас, кто опасается греха. Но то, что вы терпите —лучше для вас. И Аллах - Всепрощающий, Милосердный.

من لم يملك منكم المال للزواج من المؤمنات العفيفات فليتزوج مما تملكه يده اليمين من الإماء المؤمنات. إن الله يعرف إيمانكم أفضل منكم. أنتم من بعضكم البعض. تزوجوا منهن بموافقة مالكيهنّ وأعطوهن المكافأة وفقًا للعرف بشرط أن يكنّ عفيفات لا فاجرات ولا متخذات الأصدقاء. وإذا ارتكبن الفاحشة عندما يكنّ في حماية الزواج فعقابهن نصف عقاب النساء الحرائر. هذا لمن خشي منكم المعصية. وإن تصبروا فهو أفضل لكم. إن الله غفور رحيم.

المترجم أبو عادل

А кто из вас не обладает достатком, чтобы жениться на целомудренных верующих (женщинах) [у кого нет возможности дать брачный дар свободным женщинам], то (пусть женится) (на женщинах) из (числа) тех, которыми овладели десницы ваши, из (числа) ваших верующих рабынь [невольниц]. И Аллах лучше знает вашу веру. Вы – одни от других. Женитесь же на них [на женщинах] с дозволения их семей и давайте им их плату [брачный дар] достойным образом [по взаимному согласию о мере этого дара], – целомудренным [воздерживающимся от запретного], не распутничающим [не совершающим прелюбодеяние] и не берущим

приятелей. И если они [невольницы] стали замужними, и затем если совершат мерзость [прелюбодеяние], то им – половина того, что (полагается) свободным (женщинам), из наказания. Это [дозволение жениться на невольницах] (позволено) тем из вас, кто боится тягости [что совершит прелюбодеяние или трудно ему удерживаться от совершения близости]. А если вы будете терпеливы (чтобы не жениться на невольницах), то это – лучше для вас. И Аллах – прощающий (и) милосердный (в том, что позволил вам жениться на невольницах, когда у вас нет возможности жениться на свободных женщинах)!

ومن منكم لا يجد المال ليتزوج من المؤمنات العفيفات (الذي لا يوجد لديه مال ليدفع المهر اللائق للحرة المؤمنة) فليتزوج من النساء اللواتي تملكهن أيديكم اليمنىٰ. إن الله يعرف أفضل منكم إيمانكم. أنتم من بعضكم البعض. تزوجوا من النساء بموافقة عائلاتهن وأعطوهن المهر اللائق (حسب الاتفاق حول حجم هذا المهر). هؤلاء الزوجات عفيفات (لا يفعلن الزنا) (ولا يفعلن الفاحشة) ولا يتخذن الأصدقاء لأنفسهن. وإذا أصبحت (الإماء) زوجات وارتكبن فاحشة (الزنا) فعليهن نصف عقاب النساء الحرائر. هذا (السماح بالزواج من الإماء) للذين يخافون منكم العبء (يخافون فعل الزنا أو لا يصبرون من غير معاشرة النساء). وإن صبرتم (ولم تتزوجوا من الإماء) فهذا أفضل لكم. إن الله غفور رحيم (لأنه سمح لكم بالزواج من الإماء عندما لم تكونوا تستطيعون الزواج من الحرائر).

المترجم شامل علاء الدينوف

«Кто же из вас не имеет возможности жениться на свободной верующей женщине (девушке), тогда — [при обоюдном согласии] на рабыне из числа верующих девушек (женщин) [то есть происходящей из низших социальных слоев]. Состояние веры человека известно лишь Всевышнему [вы же можете отличить

верующего от лицемера или неверующего лишь по внешним характеристикам]. [Несмотря на различия социальных статусов] между вами [есть много] общего [как минимум то, что каждый из вас является человеком и носителем веры. Не обращайте внимания на то, что ваша предполагаемая супруга на данный момент не имеет прав свободного человека].

Женитесь на них с разрешения их семей и передайте им свадебный подарок (махр) в соответствии с принятыми нормами [без задержек и ущемления прав]. Берите их полноценно [с серьезным намерением] в жены, а не для временного удовлетворения плоти и не в качестве подруг [второй вариант: «Пусть они не будут из числа прелюбодействующих и гулящих»].

Если [выйдя за вас замуж] они будут прелюбодействовать [с кем-то], то заслуживают половину наказания свободных женщин [совершивших прелюбодеяние и пришедших в суд с повинной или в сопровождении четырех свидетелей - мужчин, очевидцев грехопадения. Наказание невольных (простолюдинов) — пятьдесят ударов плетью после освидетельствования, в достоверности которого у суда не возникнет ни малейшего сомнения, и вынесения соответствующего судебного вердикта. Наказание свободных же — сто ударов плетью] /22/.

Это [то есть женитьба в те времена на невольных девушках (на простолюдинках) была проще и дешевле с точки зрения передаваемого им свадебного подарка (махра)] для тех, кто [не женясь] боится оступиться и совершить [смертельный грех] — прелюбодеяние /23/.

Если же вы проявите терпение [не приближаясь к греху, дождетесь более благоприятных времен], то это лучше для вас.

Аллах (Бог, Господь) Всепрощающ и Всемилостив».

من منكم لا توجد لديه إمكانية الزواج من النساء المؤمنات الحرائر فيمكنه (باتفاق

الطرفين) الزواج من الإماء (أي من الطبقات الاجتماعية السفلىٰ) المؤمنات. حال إيمانكم يعرفه الله وحده (أنتم تستطيعون تمييز المؤمن من المنافق أو من غير المؤمن من خلال العلامات الخارجية). (علىٰ الرغم من وجود الفوارق الاجتماعية فيما بينكم يوجد بينكم أشياء مشتركة مثلًا علىٰ الأقل كل واحد منكم إنسان ويعتنق بدين ما). لا تعيروا انتباهًا إلىٰ كون زوجاتكم المفترضين لا يملكن حقوق البشر الأحرار). تزوجوا منهن بموافقة عائلاتهن وأعطوهن المهر (حسب الأصول دون إنقاص للحقوق). اتخذوهن زوجات حقًّا (بنيّة جدية) وليس للمتعة المؤقتة بأجسادهن ولا صديقات. (ادعوا أن لا يكنّ زانيات أو محبات للهوىٰ). إذا ارتكبن الزنا بعد أن تزوجتموهن فعليهن نصف عقاب الحرائر المرتكبات للزنا (والمعروضات علىٰ المحكمة بالإدانة أو بوجود أربعة شهود. عقاب الإماء ٥٠ جلدة بعد تأكد المحكمة من ارتكاب الذنب والنطق بالحكم المناسب). هذا (الزواج من الفتيات الإماء أبسط وأرخص من وجهة نظر دافع المهر) للذين (إذا لم يتزوجوا) يخافون أن يتعثروا ويرتكبوا (إثمًا قاتلًا) ـ الزنا. إذا صبرتم (ولم ترتكبوا المعاصي وانتظرتم تحسن الأحوال) فهذا أفضل لكم. إن الله (الرب) غفور رحيم.

المترجمان منسي وتيكايف

. А кто из вас не обладает достатком, чтобы жениться на верующих целомудренных женщинах, тот может жениться на верующих рабынях. Аллах знает степень вашей веры. Ведь вы и они равны перед Аллахом в своей религии. Вступайте в брак с ними с дозволения их попечителей и давайте им калым, как принято при вступлении в брак. (Выбирайте их), целомудренных и чистых, не распутных и не имевших внебрачных связей. Если же они, выйдя замуж, совершат прелюбодеяние, они подвергаются половине того наказания, которое полагается целомудренным свободным женщинам. Решение жениться на какой - либо из рабынь, даётся тем из вас, которые боятся блуда. А если вы будете терпеливы, то -

это лучше для вас, (чем жениться на рабынях). Воистину, Аллах – Всепрощающий, Всемилосердный.

من منكم لا يملك المال الكافي للزواج من امرأة مؤمنة عفيفة فإنه يستطيع الزواج من أمَة مؤمنة. الله يعرف درجة إيمانكم. أنتم وهن متساوون أمام الله في الدين. تزوجوهن بعد موافقة أوليائهن وأعطوهن المهر كما هو متبع عند الزواج. (اختاروهن) عفيفات ونقيات لا فاجرات ولا مقيمات علاقات خارج إطار الزواج. إذا زنين بعد الزواج فعليهن نصف عقاب النساء الحرائر العفيفات. سُمح بالزواج من الإماء المؤمنات للذين منكم يخافون الوقوع في الفحشاء. وإن صبرتم فهذا أفضل لكم (من الزواج من الإماء). إن الله حقًّا غفور رحيم.

المترجم وحيدوف

А кто из вас не обладает достатком, чтобы жениться на целомудренных верующих, то - из тех, которыми овладели десницы ваши, из ваших веруюших рабынь. Поистине, Аллах лучше знает вашу веру. Вы - одни от других. Женитесь же на них с дозволения их семей и давайте им их плату с достоинством, - целомудренным, не распутничающим и не берущим приятелей. Если же после обретения целомудрия они совершат мерзость, то им - половина того, что целомудренным, из наказания. Это - тем из вас, кто боится тягости. А если вы будете терпеливы, то это - лучше для вас. Поистине, Аллах - прощающий, милосердный!

من منكم لا يملك المال الكافي لكي يتزوج من المؤمنات العفيفات فليتزوج مما ملكت يده اليمين من الإماء المؤمنات. إن الله يعرف إيمانكم أفضل منكم. أنتم من بعضكم البعض. تزوجوا منهن _ أي من العفيفات غير الفاجرات ولا متخذات الأصدقاء بموافقة عائلاتهن وأعطوهن مبلغًا لائقًا. إذا ارتكبن فاحشة بعد أن أصبحن عفيفات فعليهن نصف عقاب العفيفات. هذا لمن يخاف منكم العبء. وإذا صبرتم فهو أفضل لكم. إن الله حقًّا غفور رحيم.

التحليل

التفسير: (ومن لا قدرة له علىٰ مهور الحرائر المؤمنات، فله أن ينكح غيرهن، من فتياتكم المؤمنات المملوكات. والله تعالىٰ هو العليم بحقيقة إيمانكم، بعضكم من بعض، فتزوجوهن بموافقة أهلهن، وأعطوهن مهورهن علىٰ ما تراضيتم به عن طيب نفس منكم، متعففات عن الحرام، غير مجاهرات بالزنىٰ، ولا مسرات به باتخاذ أخلاء، فإذا تزوجن وأتين بفاحشة الزنىٰ فعليهن من الحدِّ نصف ما علىٰ الحرائر. ذلك الذي أبيح مِن نكاح الإماء بالصفة المتقدمة إنما أبيح لمن خاف علىٰ نفسه الوقوع في الزنىٰ، وشق عليه الصبر عن الجماع، والصبر عن نكاح الإماء مع العفة أولىٰ وأفضل. والله تعالىٰ غفور لكم، رحيم بكم إذ أذن لكم في نكاحهن عند العجز عن نكاح الحرائر).

- صابلوكوف جعل الآية (٢٥) آيتين وأعطاهما رقمي (٢٩) (٣٠). لم يوفق المترجم في ترجمة المحصنات المؤمنات فجاءت ترجمته غير مفهومة للقارئ (المؤمنات اللاتي تربين تربية صارمة). عبارة (ما ملكت أيمانكم ترجمت حرفيًّا) بـ (ما ملكت يدكم اليمين). هذه العبارة تستشكل علىٰ القارئ الذي سيسأل ما الذي تملكه اليد اليمنىٰ؟! أيضًا المترجم لم يوفق في ترجمة عبارة (بعضكم من بعض) فجاءت ترجمته غير مفهومة علىٰ الإطلاق (أنتم من الآخرين). عبارة (وأن تصبروا) لم تكن موفقة في الترجمة أيضًا (إذا امتنعتم) وهذه الترجمة لا تؤدي الغرض.

- تتكرر قصة صابلوكوف مع كراتشكوفسكي فكلاهما جعلا الآية (٢٥) آيتين (٢٩) (٣٠). لم يوفق المترجم في ترجمة كلمة (المحصنات) فترجمها بصيغة اسم المفعول من فعل (حرس) أي (المحروسات). كذلك لم يوفق في ترجمة عبارة (بعضكم من بعض) فجاءت (أنتم من الآخرين). يقول المختصر في التفسير حول هذه العبارة: (أنتم وهن سواء في الدين

والإنسانية). لم يوفق المترجم في عبارة (فإذا أحصنّ) حيث ترجمها (وإذا كنّ عفيفات) وهذا لا يؤدي الغرض. علىٰ الرغم من أن المترجم ترجم خطأ كلمة (المحصنات) بكلمة (المحروسات) إلا أنه لم يثبت علىٰ هذه الترجمة وترجمها مرة أخرىٰ بنفس الآية بكلمة خاطئة جديدة (العفيفات). يخطأ المترجم كذلك في ترجمة كلمة (العنت) فيترجمها العبء وكان الحريّ به أن يترجمها (الزنا) прелюбодеяние.

- يبدو واضحًا وجليًّا من ترجمة شوموفسكي أن هدفه إبراز حرفته اللغوية وتمكنه من ناصية الكلام وآخر ما يفكر به الرسالة السماوية الخاتمة وهذا القرآن الذي جاء بهذه الرسالة. نرىٰ في نص شوموفسكي إضافات واختصارات وكله من أجل أن تأتي ترجمته بأحسن شكل وأجمل زينة لغوية. وكأمثلة علىٰ الزيادات: (مما يجعل قلبه غضبان) (اشتعلت قلوبكم الخجولة بالشوق لهن) (الله الذي أنقذ بحكمة مخلوقاته بواسطة الدين الحق) (كلما كانت نبيلة أكثر كلما كانت أغلىٰ. ادفعوا مبلغًا للقلوب العفيفة وليس للقلوب الفاجرة. هنّ لا يعرفن العاشقين) ومثل ذلك كثير. نرىٰ المترجم يكرر في ترجمته أخطاء من سبقوه ويزيد عليهم، فنجد مثلًا كلمة (المحروسات) ترجمة لكلمة (المحصنات). عبارة (فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما علىٰ المحصنات من العذاب) ترجمها بشكل معاكس (عندما يرتكبن فاحشة فنصف المبلغ للائي يرتكبن ذنبًا) أي أنه ترجم كلمة (العذاب) بكلمة (المبلغ) وهذا أمر غريب. الترجمة سيئة للغاية.

- مباشرة يبدو جليًّا أن ترجمة عثمانوف أفضل بكثير من سابقاتها. أخيرًا تأتي هذه الآية عند عثمانوف بنفس ترقيمها الحقيقي (٢٥) بعد أن وردت بأرقام مختلفة عند من سبقوه. أحسن المترجم في ترجمة (بعضكم من

بعض) وترجمته جاءت مطابقة لما قاله المختصر في التفسير الصادر عن مركز تفسير للقرآن الكريم. وردت كلمة (المحصنات) في الآية ٣ مرات، ترجمها المترجم في المرتين الأوليين بـ (العفيفات) وترجمها المرة الأخيرة (الحرائر) وهي الأصح.

- يبدو من خلال بعض الأخطاء أن المترجمين لا يستعينون بالتفاسير؛ لذلك يرتكبون أخطاء كثيرة غير مبررة بالمرة. تكرر المترجمة بوروخوفا خطأ من سبقها في ترجمة كلمة (المحصنات) حيث تترجمها ترجمة حرفية من فعل (حرس) وتستخلص منها صيغة اسم المفعول (المحروس) وهذا خطأ، والكلمة تفسيرها واضح في التفاسير ولا تحتاج لجهد كبير. المترجمة بوروخوفا تترجم (ما ملكت أيمانكم) بـ (ما ملكت أيديكم اليمنىٰ) وهذه ترجمة حرفية لا تعني شيئًا باللغة الروسية. أخطأت المترجمة كذلك في عبارة (بعضكم من بعض) فترجمتها (أنتم مخلوقون من بعضكم البعض) لكن المقصود حسب التفاسير (أنتم وإياهم سواء في الدين والإنسانية). عبارة (ذلك لمن خشي العنت منكم) جاءت ترجمتها (هذا (القرار) للذين يخافون منكم عبء (علاقات الزوجية). هذه الترجمة خاطئة؛ لأن مدلولها مختلف عن مدلول ما أراده الله سبحانه وتعالىٰ (إباحة نكاح الإماء المؤمنات رخصة لمن خاف من الوقوع في الزنا ولم يقدر علىٰ الزواج). بينما من يقرأ الترجمة يعتقد هذا الأمر يخص الذين يخافون تحمل مسؤوليات الحياة الزوجية.

- ترجمة المنسي وعفيفي جيدة لكنهما أدخلا في النص عبارة (الحرية المدنية)! ألا يجب علىٰ المترجم أن يعطي النص روحه التاريخية؟ هل كان هذا المفهوم معروفًا في ذلك الوقت؟ بكل الأحوال هذه الترجمة هي أفضل من سابقاتها بكثير.

- لا يذكر المترجم كوليف صراحة لفظ (الحرائر) في نصه ويكتفي بكلمة (العفيفات). كثير من المترجمين ومنهم كوليف ترجموا (ما ملكت يمينكم) ترجمة حرفية غير مفهومة للقارئ الروسي. كان الحريّ بهؤلاء المترجمين أن يعرفوا أن عبارة (ما ملكت أيمانكم) تعني باللغة العربية (الإماء) وبالتالي لا داعي لذكر اليد اليمنىٰ أو اليسرىٰ في الترجمة. لم يوفق المترجم كوليف في ترجمة عبارة (بعضكم من بعض).

- أما ما يخص ترجمة شيدفار فقد جعلت الآية (٢٥) آيتين (٢٤) (٢٥). بداية الآية لم تُترجَم بشكل متزن (يسمح لكم عدا ذلك أن تشتهوا الزواج بالمال وأن تأخذوا الزوجات دون أن تقعوا بالزنا المحرم. ومن أعجبكم مذاقهنّ ووجدتم عندهن المتعة فاكتبوا عليهنّ كتاب الله) (عشيقة من عذارانا). لم كل هذا الكلام الزائد والذي يحرف المعنىٰ. يبدو من خلال الترجمة أنه يسمح للرجل أن يعشق ويتذوق المرأة فإن أعجبته كتب عليها، وهذا مناف لقواعد الدين الإسلامي. تبدأ الترجمة الصحيحة للآية من عند (ومن لم يستطع أن يتزوج من عذراء حرة) أما ما قبلها فهو زائد.

- يستخدم المترجم خالد أحمد عبارة (اليد اليمنىٰ) وهي ترجمة حرفية لا لزوم لها لأن الروسي يفهمها بمعناها المباشر. أخطأ خالد أحمد في ترجمة عبارة (بعضكم من بعض) فكانت ترجمته حرفية وقد ابتعدت عن المقصود من العبارة.

- ترجمة أبي عادل جيدة مع بعض الهنات. ترجم (ما ملكت أيمانكم) بـ (ما ملكت يدكم اليمين) وهذه العبارة تجعل الروسي يتساءل ماذا تملك اليد اليمنىٰ؟ كان الحريّ بالمترجم أن يترجمها (الإماء) وانتهىٰ الأمر. كذلك أخطأ المترجم في ترجمة عبارة (بعضكم من بعض) فترجمها حرفيًّا (أنتم من بعضكم البعض) ولو أن المترجم استعان بالتفاسير المعروفة لفهم

المقصود من هذه العبارة ولكان ترجمها بشكل صحيح.

- ما يخص المترجم شامل علاء الدينوف فإنه يُدخل في ترجمته شروحًا وإيضاحات لا لزوم لها. أنا هنا صرحت بأنني أهتم بترجمة متن الآية القرآنية، لذلك في المرات القادمة وعند البحث والتحليل في الترجمات المختلفة فإنني سأتقيد بهذا الشرط كي لا أهدر الوقت والجهد من غير طائل. وإذا ابتعدنا عن شروحات شامل علاء الدينوف الشخصية فإن ترجمة متن الآية مقبول مع وجود بعض الهنات. ترجم المترجم عبارة (بعضكم من بعض) بـ (كل واحد فيكم يعتبر إنسانًا ومعتنقًا لدين).

- ترجمة منسي وتيكايف ترجمة جيدة ولا غبار عليها. استطاع المترجمان أن يتجاوزا كل الأخطاء التي وقع بها المترجمون الآخرون (التمييز بين الحرة والأمة، عبارة ما ملكت أيمانكم، بعضكم من بعض، خشي العنت).

- لم يرد في ترجمة وحيدوف تمييز واضح بين الحرة والأمَة. فيسمي الحرة (عفيفة) ويسمي الأمَةَ (ما ملكت اليد اليمنىٰ) وهذا التعبير غريب علىٰ الروس. لم يوفق وحيدوف مثل بعض المترجمين في ترجمة عبارة (بعضكم من بعض) فترجمها كما الكثيرين أيضًا (أنتم من بعضكم البعض). يستخدم كلمة (العفيفات) كثيرًا مرة ترجمة لكلمة (الإماء) ومرة لـ (الحرائر) مما يجعل القارئ يتوه ولا يعرف ما هو المقصود. كلمة (العبء) غير واضحة للقارئ.

- يلاحظ أن هناك بعض الأخطاء التي تتكرر عند كل المترجمين أو أكثرهم وهذا إن دل علىٰ شيء فإنما يدل علىٰ أنهم لا ينظرون في ترجمات من سبقوهم ولا يستعينون بالتفاسير. يمكن القول بشكل عام أن الترجمة تتحسن والأخطاء تقل مع مرور الوقت.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد ـ أبو عادل ـ شامل ـ وحيدوف

سورة المائدة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْۛ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ لَمۡ يَأۡتُوكَۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦۖ يَقُولُونَ إِنۡ أُوتِيتُمۡ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمۡ تُؤۡتَوۡهُ فَٱحۡذَرُواْۚ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتۡنَتَهُۥ فَلَن تَمۡلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمۡۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [المائدة: الآية ٤١].

المترجم صابلوكوف

5.45 Посланник! Не печалься о тех, которые спешат к неверию; ни о тех из них, которые своими устами говорят: « мы веруем «, тогда как сердца их не уверовали; ни о тех , которые иудействуют, внимательно слушают ложь, внимательно слушают других людей, не приходящих к тебе: они переставляют эти слова из своих мест, говорят: если вам дается это, то принимайте это: а если вам не дается этого, то будьте осторожны. Кого Бог захочет подвергнуть искушению, того тебе никак не защитить от Бога. Тем, у которых сердец Бог не захочет очистить, будет посрамление в здешней жизни, будет великая мука в будущей жизни.

أيها الرسول لا تحزن علىٰ الذين يسارعون في الكفر ولا علىٰ الذين بأفواههم يقولون (نحن مؤمنون) ولكن قلوبهم لم تؤمن ولا علىٰ اليهود. إنهم يصغون إلىٰ الكذب بعناية ويصغون إلىٰ الآخرين من الناس الذين لم يأتوا إليك. إنهم يغيّرون هذه الكلمات من مواضعها ويقولون: إذا أتيح لكم هذا فاقبلوا هذا وإذا لم يتح لكم ذلك فكونوا حذرين. من يرد الرب أن يغويه فليس لك أن تحميه من الرب. إن الذين لا يريد الرب أن ينقي قلوبهم لهم الخزي في هذه الحياة وعذاب عظيم في الحياة الآخرة.

المترجم كراتشكوفسكي

45. (41). О посланник! Пусть тебя не печалят те, которые устремяются к неверию из тех, что говорят: «Мы уверовали!» своими устами, а сердца их не уверовали; и из иудеев: они прислушиваются ко лжи, прислушиваются к другим людям, которые не приходили к тебе; они искажают слова после их мест; они говорят: «Если вам это даровано, то берите его, а если вам не даровано, то берегитесь!» Ведь кого хочет Аллах искусить, для того ты ничем не будешь властен у Аллаха. Это - те, о которых не хотел Аллах, чтобы они очистили свои сердца. Для них в ближайшем мире - позор, для них в последней жизни - великое наказание!

يا أيها الرسول لا تحزن بسبب الذين يسارعون في الكفر من بين الذين يقولون بأفواههم (نحن مؤمنون) بينما لم تؤمن قلوبهم وبسبب اليهود الذين يصدقون الكذب ويصدقون أناسًا آخرين لم يأتوا إليك. إنهم يحرفون الكلمات بعد مواضعها. هم يقولون: إذا أعطي لكم هذا فخذوه وإذا لم يعطىٰ لكم فاحذروا. ومن يرد الله أن يغويه فلن تستطيع أن تفعل له شيئًا. هؤلاء هم الذين أراد الله أن ينقي قلوبهم. لهم في القريب العاجل الفضيحة وفي الآخرة عذاب عظيم.

المترجم شوموفسكي

Пророк! Тебя да не печалит тот, кто к неверию спешит,

Кто говорит устами: «Верю!» — а сердцем сумрачным грешит.
И не печалься иудеям из уважения к себе:
Вбирают ложь они в беседах с не приходившими к тебе,
Те иудеи искажают перестановками слова,
Не знают истинного смысла и говорят не раз, не два:
«Когда вам это даровали, то и берите вы его.
Не даровали — берегитесь, побойтесь рока своего!»
Кого Создатель твой желает проверки ради искушать,
Тот не спасется, не сумеешь ничем ты Богу помешать.
Бог не хотел, чтоб эти люди свои очистили сердца.
Неколебимо повеленье неумолимого Творца!
Для них в земной, ближайшей жизни — неотступающий позор.
Для них в последней жизни — мука, неугасающий костер!

يا أيها النبي لا يحزنك الذين يسارعون إلىٰ الكفر ويقولون بأفواههم نؤمن لكن قلوبهم الكئيبة مذنبة. ولا تحزن علىٰ اليهود بسبب عدم احترامهم لأنفسهم. يأخذون الكذب في الأحاديث من الذين لم يأتوا إليك. هؤلاء اليهود يحرفون الكلمات بتغيير مواضعها. لا يعرفون المعنىٰ الحقيقي ويقولون أكثر من مرة ومرتين «متىٰ أُعطي هذا لكم فخذوه وإذا لم تعطوه فاحذروا مصيركم». من يريد الخالق أن يختبره بإغوائه فلن تنقذه ولن تستطيع أن تساعده أمام الرب. لا يريد الرب أن ينقي هؤلاء قلوبهم. لا تردد في إرادة الخالق القادر. لهم في الدنيا فضيحة أكيدة وفي الآخرة عذاب من النار التي لا تنطفأ.

المترجمة بوروخوفا

О (Мухаммад)! Посланник (Мой)!
Пусть не печалят тебя те,
Которые к неверию спешат, -
Ни те из них, кто лишь устами говорит: "Уверовали мы!",
А в их сердцах нет веры,

Ни те из иудеев, которые внимают лжи
И слушают других, которые к тебе не приходили.
Они слова (Писаний) искажают, переставляя с места их,
Потом (им придавая ложный смысл),
И говорят:
«Коль вам даровано оно, берите,
А если нет — остерегайтесь!»
Кого Аллах захочет искушению подвергнуть,
Не властен ты ничем пред Ним, -
И это — те, чьи (скверные) сердца
Не склонен Он очистить.
Позор для них — в ближайшем мире
И кара превеликая - в другом!

(يا محمد) يا رسول(ي). لا تحزن من الذين يسارعون إلىٰ الكفر ولا من الذين يقولون منهم بأفواههم نحن مؤمنون بينما في قلوبهم لا يوجد إيمان، ولا من اليهود الذين يصغون للكذب ويستمعون للآخرين الذين لم يأتوا إليك. هؤلاء يحرفون كلمات (الكتاب) مغيرين مواضعها ثم (يعطونها معنىٰ كاذبًا) ويقولون: بما أنها أعطيت لكم فخذوها وإلا فاحذروا. من يريد الله أن يغويه لن تستطيع أنت أن تفعل له شيئًا أمام الله. هؤلاء الذين يملكون قلوبًا رديئة لا يريد الله أن يطهرها. العار لهم في الدنيا والعقاب الشديد في الآخرة.

المترجم عثمانوف

О Посланник! Пусть тебя не огорчают те, которые усердствуют в неверии, из числа тех, чьи уста говорят: «Мы уверовали», - в то время как сердца их не уверовали ; а также из числа иудеев, которые [охотно] прислушиваются ко лжи и к другим людям, которые не приходили к тебе [для выяснения истины]. Они искажают смысл [божественных] слов и утверждают: «Если вам дарована эта [вера],

то придерживайтесь ее. Если же вам она не дарована, то избегайте [ее]». Если Аллах захочет подвергнуть кого - либо испытанию, то ты [, Мухаммад,] не сможешь ни в чем помочь ему перед Аллахом, ибо Аллах не пожелал очистить их сердца [для истинной веры]. Им в этом мире - позор, а в будущем мире им - великое наказание.

أيها الرسول لا تحزن من الذين يتحمسون للكفر من الذين يقولون في أفواههم نحن آمنا بينما في قلوبهم في الوقت نفسه لم يؤمنوا، ولا من اليهود الذين يستمعون إلىٰ الكذب وإلىٰ الناس الآخرين الذين لم يأتوا إليك (لمعرفة الحقيقة). هؤلاء يحرفون معنىٰ كلمات (الرب) ويقولون: إذا أعطي لكم هذا (الدين) فتمسكوا به وإذا لم يعطىٰ لكم فتجنبوه. إذا أراد الله أن يختبر أحدًا فإنك (يا محمد) لا تستطيع أن تساعده في أي شيء أمام الله لأن الله لا يريد أن ينقي قلوبهم (من أجل الإيمان الحقيقي). لهؤلاء في هذا العالم العار وفي الآخرة عقاب عظيم.

المترجمان عفيفي ومنسي

5:41. О посланник! Пусть не печалят тебя дела тех, которые не веруют и спешат всё дальше к неверию из тех лицемеров, что говорят своими устами: "Мы уверовали!" Но на самом деле их сердца не уверовали. И пусть тебя не печалят те из иудеев, которые прислушиваются ко лжи, о которой разглагольствуют их раввины, и внимают ей. Они также прислушиваются к другим людям, которые никогда не приходили к тебе и не слушали тебя из - за гордости и ненависти к тебе. Они искажают, придавая ложный смысл тому, что было ниспослано в Торе, после того как Аллах уже предписал всё. Они говорят своим последователям: "Если вам даровано это (искажённое Писание), то берите его, а если оно не даровано вам, то остерегайтесь и не принимайте другого!" Не огорчайся (о Мухаммад!)! Если пожелает Аллах искусить того, чьё сердце закрыто для веры, ты не сможешь повести его по прямому

пути, если не захочет Аллах. Это - те, которые были настойчивы в своих заблуждениях, и Аллах не захотел очистить их скверные сердца от зависти, лжи и неверия. Для них - в ближайшем мире - унижение, позор и поражение, а в будущей жизни для них - великое, мучительное наказание.

يا أيها الرسول لا تحزن من تصرفات الكفار والذين يسرعون للكفر من بين المنافقين الذين يقولون بأفواههم «نحن مؤمنون» لكن في الواقع قلوبهم لم تؤمن. ولا تحزن من اليهود الذين يصغون إلىٰ الكذب الذي يتشدق به أحبارهم ويستمعون إليهم. هم يستمعون كذلك إلىٰ أناس آخرين لم يأتوا لعندك أبدًا ولم يستمعوا إليك بسبب كبريائهم وكرههم لك. هم يحرفون ما أنزل في التوراة بإعطاء معان كاذبة بعد أن أمر الله كل شيء. يقولون لأتباعهم: «إذا أعطي لكم هذا (الكتاب المحرف) فخذوه وإذا لم يعطىٰ لكم فاحذروا ولا تتخذوا غيره»! لا تحزن (يا محمد) إن أراد الله إغراء من قلوبهم مغلقة أمام الإيمان فإنك لا تستطيع أن تقودهم علىٰ الطريق المستقيم إذا لم يرد الله ذلك. هؤلاء هم من كانوا راسخين في وهمهم ولم يرد الله أن ينقي قلوبهم من الحسد والكذب والكفر. لهم ذل وعار وخسارة في الدنيا وفي الآخرة عقاب عظيم.

المترجم كولييف

О Посланник! Пусть тебя не печалят те, которые стремятся исповедовать неверие и говорят своими устами: «Мы уверовали», - хотя их сердца не уверовали. Среди исповедующих иудаизм есть такие, которые охотно прислушиваются ко лжи и прислушиваются к другим людям, которые не явились к тебе. Они искажают слова, меняя их местами, и говорят: «Если вам дадут это, то берите, но если вам не дадут этого, то остерегайтесь». Того, кого Аллах желает подвергнуть искушению, ты не властен защитить от Аллаха. Их сердца Аллах не пожелал очистить. В этом мире их ожидает позор, а в Последней жизни им уготованы великие мучения.

يا أيها الرسول لا تحزن من الذين يسعون للكفر ويقولون بأفواههم «نحن مؤمنون» علىٰ الرغم من أن قلوبهم لم تؤمن. يوجد من بين اليهود أناس يستمعون عن طيب خاطر إلىٰ الكذب وإلىٰ أناس آخرين لم يأتوا إليك. هؤلاء يحرفون الكلام بتغيير مواضعه، ويقولون: إذا أعطي هذا لكم فخذوه وإذا لم يعطىٰ فاحذروا. من يريد الله أن يغويه فليس لك القدرة علىٰ حمايته من الله. لم يرد الله أن ينقي قلوبهم. لهم في الدنيا عار وفي الآخرة عذاب عظيم.

المترجمة شيدفار

О Посланец, пусть не печалят тебя те, что поспешают к неверию, из тех людей, что сказали устами своими: «Мы уверовали». Но сердца их не веруют. Они из тех, что иудействуют, что прислушиваются ко лжи людей, которые не пришли к тебе за советом. Они искажают слова Писания, изменяя их. Они говорят: «Если вам предписано то - то, принимайте, а если не предписано, то будьте осторожны ». Ты, о Мухаммад, несешь слово Аллаха не тем, кого желает Он ввергнуть в заблуждение, чьи сердца не желает очистить. Им в земной жизни суждено унижение, а в загробной жизни — великие мучения.

يا أيها الرسول لا تحزن من الذين يسارعون إلىٰ الكفر من بين الناس الذين يقولون بأفواههم نحن مؤمنون لكن قلوبهم لم تؤمن. هم من اليهود الذين يستمعون إلىٰ كذب الناس الذين لم يأتوا إليك لأخذ المشورة. هؤلاء يحرفون كلام كتاب الله بتغيير كلماته. يقولون: إذا أمرتم بشيء ما فخذوه وإذا لم تأمروا فاحذروا. أنت (يا محمد) تحمل كلمة الله ليس لأولئك الذين يريد الله أن يضلهم ولا يطهر قلوبهم. لهم في الحياة الدنيا خزي وفي حياة ما بعد القبر عذاب عظيم.

المترجم خالد أحمد

42. О Посланник! Да не печалят
тебя те, которые спешат к неверию,

из тех, которые говорили устами своими: «Мы уверовали!», — хотя сердца их не уверовали. И из тех, которые стали иудеями, они — внимательно слушающие ложь и внимательно слушающие других людей, которые не приходили к тебе. Искажают они слова, переставляя (их) с мест их, они говорят (товарищам своим): «Если вам даровано это, то берите его, а если вам не даровано оно, то берегитесь!» И кому Аллах хочет испытания, то никогда не будешь ты властен ничем (защитить) его от Аллаха. Это — те, относительно которых не хотел Аллах, чтобы очистил Он сердца их. Для них в мирской жизни— позор, и для них в жизни будущей— кара великая.

يا أيها الرسول لا تحزن من الذين يسارعون إلىٰ الكفر من بين الناس الذين يقولون بأفواههم نحن مؤمنون لكن قلوبهم لم تؤمن. ولا من الذين صاروا يهودًا، يستمعون بانتباه إلىٰ الكذب وإلىٰ الناس الذين لم يأتوا إليك. يحرفون الكلام بتغيير مواضعه. ويقولون (لأصدقائهم): إذا أعطي لكم هذا فخذوه وإذا لم تعطوه فاحذروا. من يريد الله أن يختبره فلن تستطيع أن تساعده (تحميه) في شيء من الله. هؤلاء هم الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم. لهم في الدنيا خزي وفي الآخرة عذاب عظيم.

المترجم أبو عادل

О, Посланник! Пусть не печалят тебя те, которые устремляются к неверию [не признают тебя посланником] из (числа) тех [лицемеров], что говорят: «Мы уверовали!» своими устами, а сердца их не

уверовали (так как тебе против них будет дана помощь от Аллаха). (А также пусть не печалят тебя устремляющиеся к неверию) и из (числа) иудеев: они больше слушают ложь (которую измыслили их книжники), и слушают (они твои слова, о Пророк) для других людей, которые не приходили к тебе [чтобы передать их им]. Они [иудейские книжники] искажают слова (Торы) (переставляя их) со своих мест. Они говорят: «Если вам будет дано (от Мухаммада) это [такое решение, которое соответствуют тому, что мы измыслили], то берите его [действуйте по нему], а если не будет дано вам это, то берегитесь [не принимайте его]!» И (ведь) кого Аллах пожелает подвергнуть искушению [оставить без Своего содействия к прямому пути], (то) для того ты (о, Пророк) нисколько не сможешь (найти защиты) от Аллаха. Такие [лицемеры и иудеи], это – те, которым Аллах не пожелал очистить их сердца. Для них в (этом) мире (будет) позор, (и) для них в Вечной жизни (будет) великое наказание!

يا أيها الرسول لا تحزن من الذين يسارعون إلىٰ الكفر (لا يعترفون بك نبيًّا) من بين الناس (المنافقين) الذين يقولون بأفواههم نحن مؤمنون لكن قلوبهم لم تؤمن (لأنه ستأتيك مساعدة من عند الله). ولا من الذين صاروا يهودًا، يصغون إلىٰ الكذب (الذي يبتكره كتّابهم) ويصغون إلىٰ (كلماتك أيها الرسول) من الناس الذين لم يأتوا إليك. (هؤلاء الكتّاب) يحرفون الكلام (التوراة) بتغيير مواضعه. ويقولون: إذا أعطي لكم (من محمد) هذا (القرار الذي يوافق ما اختلقناه) فخذوه (اعملوا به) وإذا لم تعطوه فاحذروا (لا تطبقوه). من يريد الله أن يغويه (يتركه دون مساعدته ليصل إلىٰ الصراط المستقيم) فلن تستطيع (أيها النبي) أن تساعده (تحميه) في شيء من الله. هؤلاء (المنافقون واليهود) هم الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم. لهم في الدنيا خزي وفي الآخرة عذاب عظيم.

المترجم شامل علاء الدينوف

«Посланник Божий, пусть не опечаливают тебя спешащие стать

[быть] безбожниками из числа тех, кто уверовал на словах, но сердцем остался далек от веры. А также [поспешающие в безбожии] из числа иудеев. Они внимательно выслушивают ложь [от своих «наставников»] и внимательно внимают тем, кто не пришел к тебе [не ответил на твой призыв]. Они искажают слова [переставляют местами, неверно интерпретируют], говоря: «Если было вам ранее дано подобное, тогда принимайте [соглашайтесь с тем, что говорит Мухаммад], но если у вас подобного не было, тогда остерегайтесь». Ты ничем не сможешь помочь тем, кто получил благословение на соблазн и искушение [внесение смуты, мятежа в свою голову и в головы других]. Их сердца не будут очищены [Всевышний не очистит и не возвысит их сердца. Они так и останутся черствыми, съежившимися, ощетинившимися и почерневшими от грехов]. В мирской обители они будут унижены, а в вечности их ждет серьезное наказание».

يا رسول الرب لا تحزن من الذين يسارعون إلىٰ الكفر من الذين يقولون بأفواههم لكن قلوبهم بعيدة عن الإيمان، ولا من اليهود الذين يسمعون بانتباه إلىٰ الكذب (من معلميهم) ويسمعون بانتباه إلىٰ الذين لم يأتوا إليك (الذين لم يجيبوا دعوتك). هؤلاء يحرفون الكلمات (بتغيير مواضعها ويفسرونها بشكل غير صحيح) قائلين: إذا أعطي لكم سابقًا مثيل فاقبلوه (وافقوا علىٰ ما يقوله محمد) وإذا لم يكن مثل هذا فاحذروا. أنت لا تستطيع أن تساعد في شيء للذين حصلوا علىٰ بركة الإغواء والإغراء (حصول النكد والتمرد في عقولهم وعقول الآخرين). قلوبهم لن تكون مطهرة (العلي لن يطهر ولن يرفع قلوبهم. سيبقون قساة القلوب منكمشين ومعذبين وسودًا من العذاب). لهم خزي في الحياة الدنيا وفي الخلود عذاب جديّ.

المترجمان منسي وتيكايف

41. О посланник! Пусть не печалят тебя те, которые спешат к неверию из (лицемеров), которые говорят своими устами: «Мы

уверовали», тогда как их сердца не уверовали. (И пусть тебя не печалят) те из иудеев, которые прислушиваются ко лжи и к другим людям, которые не приходили к тебе (для познания Истины). Они искажают слова (Аллаха), придавая им ложный смысл. Они говорят: «Если вам даровано это (искажённое Писание), то берите его, а если оно не даровано вам, то остерегайтесь!» Кого Аллах пожелает ввести в заблуждение, того ты никак не защитишь от Него. Это - те, чьи сердца Аллах не захотел очистить (от неверия). Для них - в ближайшей жизни - позор, а в будущей, их ждет - великое наказание.

أيها النبي لا تحزن علىٰ الذين يسارعون إلىٰ الكفر من (المنافقين) الذين يقولون بأفواههم «نحن آمنا» بينما لم يؤمنوا بقلوبهم. (ولا تحزن) علىٰ اليهود الذين يستمعون إلىٰ الكذب وإلىٰ أناس آخرين لم يأتوا إليك (لمعرفة الحقيقة). هم يحرفون كلمات (الله) بإعطائها معان كاذبة. هم يقولون: «إذا أعطي لكم هذا (الكتاب المحرّف) فخذوه وإذا لم يعطىٰ لكم فاحذروا». من يرد الله إغواءه فإنك لا تستطيع بأي شكل حمايته من الله. هؤلاء الذين لم يرد الله أن ينقي قلوبهم (من الكفر). لهم في الدنيا عار وفي الآخرة عقاب عظيم.

المترجم وحيدوف

О, посланник! Пусть тебя не печалят те, которые устремляются к неверию из тех, что говорят: «Мы уверовали!» своими устами, а сердца их не уверовали; и из иудеев, которые прислушиваются ко лжи, и прислушиваются к другим людям, которые не приходили к тебе; они искажают слова, меняя их местами; они говорят: «Если вам это даровано, то берите его, а если вам не даровано, то берегитесь!» Ведь кого хочет Аллах искусить, для того ты ничем не будешь властен у Аллаха. Это - те, сердца которых, Аллах не пожелал очистить. Для них в ближайшем мире - позор, для них в последней жизни - великое наказание!

يا أيها الرسول لا تحزن من الذين يسارعون في الكفر من الذين يقولون آمنا بأفواههم بينما لم تؤمن قلوبهم، ومن اليهود الذين يستمعون إلىٰ الكذب وإلىٰ أناس آخرين لم يأتوا إليك. هؤلاء يحرفون الكلمات بتغيير مواضعها ويقولون إذا أعطي لكم هذا فخذوه وإذا لم يعطىٰ لكم فاحذروا. من يريد الله أن يغويه لن تستطيع أن تفعل له شيئًا أمام الله. هذه القلوب لم يرد الله أن يطهرها. لهم في الدنيا خزي وفي الآخرة عذاب عظيم.

التحليل:

التفسير: (يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في جحود نبوتك من المنافقين الذين أظهروا الإسلام وقلوبهم خالية منه، فإني ناصرك عليهم. ولا يحزنك تسرُّع اليهود إلىٰ إنكار نبوتك، فإنهم قوم يستمعون للكذب، ويقبلون ما يَفْتَريه أحبارُهم، ويستجيبون لقوم آخرين لا يحضرون مجلسك، وهؤلاء الآخرون يُبَدِّلون كلام الله من بعد ما عَقَلوه، ويقولون: إن جاءكم من محمد ما يوافق الذي بدَّلناه وحرَّفناه من أحكام التوراة فاعملوا به، وإن جاءكم منه ما يخالفه فاحذروا قبوله، والعمل به. ومن يشأ الله ضلالته فلن تستطيع ـ أيها الرسول ـ دَفْعَ ذلك عنه، ولا تقدر علىٰ هدايته. وإنَّ هؤلاء المنافقين واليهود لم يُرِدِ الله أن يطهِّر قلوبهم من دنس الكفر، لهم الذلُّ والفضيحة في الدنيا، ولهم في الآخرة عذاب عظيم).

- يخلط المترجم صابلوكوف الآيات بعضها ببعض لذلك نرىٰ أن هذه الآية التي جاء رقمها في القرآن الكريم (٤١) سورة المائدة قد أصبحت لديه تحت رقم (٤٥)!!! يستخدم المترجم كلمة (الرب) بدل كلمة (الله). يبدو أن المترجم لا ينظر في التفاسير والدليل أن عبارة (يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا) يترجمها ترجمة حرفية ليست مفهومة علىٰ الإطلاق (ويقولون: إذا أتيح لكم هذا فاقبلوا هذا وإذا لم يتح لكم ذلك

فكونوا حذرين) بينما المعنىٰ (يقولون لأتباعهم: إن وافق حكم محمد أهواءكم فاتبعوه وإن خالفها فاحذروا منه).

- استخدم المترجم كراتشكوفسكي كلمة (الله) بعكس الذي سبقه صابلوكوف. نفس الخطأ وقع به المترجم الثاني في ترجمة عبارة (يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا) وكان خطأه مماثلًا لخطأ صابلوكوف. كراتشكوفسكي يقدم أسوأ ترجمة حرفية لعبارة (يحرفون الكلم من بعد مواضعه) حيث يقابل كل كلمة عربية بمقابلتها الروسية فتنتج لديه جملة روسية غير مفهومة. يعطي كراتشكوفسكي الآية رقمين ٤١ و٤٥!.

- أما المترجم شوموفسكي فقد سبق وقلت قبل الآن أن ترجمته خالية من أرقام الآيات مما يجعل عملية العثور علىٰ آية بعينها مسألة صعبة تحتاج إلىٰ الجهد والوقت. هذا المترجم يبدل في ترجمته كلمة (الرسول) بكلمة (النبي)، والمعلوم أن بينهما فرق واضح، فالنبي كل من أُوحي إليه من الله سبحانه وتعالىٰ بصرف النظر إن كان أُمر بالتبليغ أم لم يُؤمر، والرسول هو الذي يُؤمر بالتبليغ فيكون عندها رسولًا ونبيًّا. أيضًا من سلبيات ترجمة شوموفسكي ، وقد سبق أيضًا وقلت هذا الشيء ـ أنه يترجم القرآن شعريًّا؛ لذلك نراه يضيف ويحذف من أجل أن يستوي عنده الميزان الشعري (قلوبهم الكئيبة مذنبة، عدم احترامهم لأنفسهم، ويقولون أكثر من مرة ومرتين الخ). إلىٰ الآن هذه الترجمة والترجمات السابقة لم توفق في ترجمة عبارة (يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا). مازالت الترجمة الحرفية هي الترجمة الطاغية مما يفقد العبارة المعنىٰ المراد.

- لوحظ تحسن في ترجمة الآية عند المترجمة بوروخوفا. وفقت المترجمة في ترجمة عبارة (يحرفون الكلم من بعد مواضعه) بعكس الذين سبقوها،

لكن لم توفق في ترجمة تتمة العبارة (يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا) فترجمتها ترجمة حرفية لا يستطيع القارئ أن يفهم منها شيئًا.

- نرىٰ تقدمًا وتحسنًا في الترجمة عند عثمانوف. أستطيع أن أقول: إن ترجمته جيدة وأنه لم يوفق فقط في ترجمة عبارة (يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا) فترجمه (ويقولون إذا أعطي لكم هذا (الدين) فتمسكوا به وإذا لم يعطىٰ لكم فتجنبوه) وهذا لا يتطابق مع ما قالته التفاسير حول هذه العبارة.

- ترجمة المنسي وعفيفي أيضًا جيدة. هناك فقط موضوع واحد ليس دقيقًا في الترجمة وهو (يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا) حيث ترجماها (يقولون لأتباعهم: «إذا أعطي لكم هذا (الكتاب المحرف) فخذوه وإذا لم يعطىٰ لكم فاحذروا ولا تتخذوا غيره»!) وهذه الترجمة تختلف قليلًا عما جاء في التفاسير (يقولون لأتباعهم: إن وافق حكم محمد أهواءكم فاتبعوه وإن خالفها فاحذروا منه).

- مازالت عبارة (يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا) عصية علىٰ المترجمين وأحسن ترجمة معقولة وردت لها بحيث يستطيع القارئ أن يفهمها كانت للمترجمَين المنسي وعفيفي.

- يلاحظ في ترجمة شيدفار تراجع في المستوىٰ عن الترجمتين السابقتين. تضيف المترجمة إلىٰ عبارة (الذين لم يأتوا إليك) عبارة (لأخذ المشورة) وهي زائدة لأن المعنىٰ من دونها مفهوم. لم توفق في ترجمة عبارة (يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا) حيث ترجمتها (يقولون إذا أُمرتم بشيء ما فخذوه وإذا لم تأمروا فاحذروا). لم توفق كذلك في ترجمة عبارة (ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئًا. أولئك الذين لم يرد

الله أن يطهر قلوبهم) حيث جاءت الترجمة (أنت (يا محمد) تحمل كلمة الله ليس لأولئك الذين يريد الله أن يضلهم ولا يطهر قلوبهم). واضح تمامًا أن الترجمة ركيكة.

- لماذا يعطي المترجم خالد أحمد الآية رقم (٤٢) بدلًا من (٤١). يبدأ المترجم خالد أحمد ترجمته بشكل جيد، لكنه كغيره من المترجمين يتمسك بالترجمة الحرفية في نقل عبارة (يقولون إذا أمرتم بشيء ما فخذوه وإذا لم تأمروا فاحذروا). أعتقد أن عبارة (من يرد الله اختباره) ليست مناسبة والأفضل (إضلاله).

- أعتقد أن ترجمة أبي عادل كاملة ولا ملاحظة عليها وتعتبر هي الأفضل.

- هناك انحدار واضح في ترجمة شامل علاء الدينوف بالمقارنة مع غالبية من سبقه. أنوه هنا أن المترجم يقدم نفسه علىٰ أنه رجل دين وأن ترجمته هي الأولىٰ لرجل دين. يجتهد المترجم من نفسه فيقدم للقارئ تفسيره الخاص. أسلوب الترجمة سيء؛ لأن المترجم يحاول أن يُظهر تميزه عمن سبقوه فيستخدم كلمات قليلة الاستخدام وغريبة نوعًا ما. يشتط المترجم في التفسير ويخرج عن السياق.

- ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف لا تقل دقة عن ترجمة أبي عادل التي تعتبر الأفضل حتىٰ الآن. لا بل تتجاوزها وتتفوق عليها في ناحيتين. الناحية الأولىٰ أنها تعطي شروحات مختصرة أقرب ما تكون إلىٰ معنىٰ النص القرآني. أما الناحية الثانية، فإنها نجحت في ترجمة عبارة (يحرفون الكلم من بعد مواضعه) حيث ترجمها أبو عادل (يبدلون مواضع الكلام) وترجمها منسي وتيكايف (يغيرون معاني كلام الله) وهذا هو الأصح. تستحق هذه الترجمة أن تكون الأفضل

- لم يوفق المترجم وحيدوف في ترجمة العبارة التي أخطأ فيها الجميع باستثناء عبد السلام المنسي وسمية العفيفي (يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا). الترجمة الحرفية هنا لا تؤدي الغرض المطلوب.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد ـ شامل ـ وحيدوف

سورة الأنعام

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِۦ ۚ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ﴾ [الأنعام: الآية ٥٧].

المترجم صابلوكوف

Скажи: я на ясном учении Господа моего, а вы считаете его ложью. Не в моей власти то, чему скорого наступления хотите вы; решение того только во власти Бога: Он покажет истину; Он наилучший из разрешающих.

قل إني علىٰ علم ربي الواضح وأنتم تعتبرونه كاذبًا. لست قادرًا أن أقوم بما تريدون سريعًا. هذا القرار يتحكم به الرب. هو الذي يُظهر الحق. وهو خير الفاصلين.

المترجم كراتشكوفسكي

Скажи: "Я - с ясным знамением от моего Господа, а вы считаете это ложью. Нет у меня того, с чем вы торопите. Решение - только у Аллаха: Он следует за истиной, Он - лучший из решающих!"

قل إني علىٰ راية واضحة من ربي وأنتم تعتبرون هذا كذبًا. لا يوجد عندي ما تستعجلون لأجله. القرار فقط عند الله. هو يتابع الحقيقة. هو الأفضل من بين الفاصلين.

المترجم شوموفسكي

Скажи: «Со знамением ясным от моего Творца иду,
А вы назвали это ложью и предвещаете беду.
Нет у меня того, с которым вы пожелали торопить.
Решенье верное — у Бога, Его мудрей судье не быть!»

قل بإشارة واضحة من خالقي أمشي وأنتم سميتم هذا كذبًا وتنذرون بالمصيبة. لا يوجد عندي ما تستعجلون لأجله. القرار الصحيح عند الرب. لا يوجد أحكم منه.

المترجمة بوروخوفا

Скажи: «Я (нахожусь) на ясной миссии от моего Владыки,
Вы же не верите в нее.
Не властен я над тем,
Что вы торопите (к свершенью), -
Решение того — лишь у Аллаха, -
Он возглашает Истину и лучший из решающих,
(Чему, когда и где свершиться)".

قل أنا (أقوم) برسالة واضحة من ربي. أنتم لا تؤمنون بها. أنا ليس لي حكم علىٰ الذي تستعجلون (لتحقيقه). قرار هذا الأمر عند الله فقط. هو الذي يعلن الحقيقة وهو أفضل المقررين (ماذا ومتىٰ وأين).

المترجم عثمانوف

Скажи: "Я следую ясному знамению, ниспосланному Господом моим, а вы отрицаете Его. Я не властен в том, что вы просите ускорить, ибо решение [об этом] выносит только Аллах, который

отличает истину [от лжи] - никто так хорошо не различит их, как Он".

قل أنا أتبع إشارة واضحة مرسلة من ربي لكنكم تنكرونها. أنا لا حكم لي علىٰ الذي تستعجلون في طلبه لأن القرار (حول ذلك) يعود لله فقط الذي يميز الحقيقة (من الكذب). لا أحد يستطيع أن يميز هكذا جيدًا الفرق بينهم كما الله.

المترجمان عفيفي والمنسي

Скажи им (о Мухаммад!): «Я следую ясному шариату, ниспосланному Аллахом, а вы считаете ложью Коран, в котором изложен этот шариат Аллаха. Я не властен над тем наказанием, которое вы торопите. Решение этого только у Аллаха, в Его власти и по Его мудрости. Если Он пожелает, то поторопится с наказанием вам, а если пожелает, то отложит его. Аллах - Всемогущий, Великий, Он решает этот вопрос по Своей великой мудрости. Он - лучший из решающих между мной и вами!»

قل (يا محمد) أنا أتبع شريعة واضحة منزلة من عند الله لكنكم أنتم تعتبرون القرآن كذبًا وقد تضمن شريعة الله. أنا لا حكم لي علىٰ العقوبة التي تستعجلونها. قرار ذلك يعود إلىٰ الله وسلطته وحكمته فقط. إذا أراد أسرع في عقابكم وإن أراد أجّله. الله قوي وعظيم وهو يقرر هذه المسألة بحكمته العظيمة. إنه أفضل مقرر بيني وبينكم.

المترجم كولييف

Скажи: «Я руководствуюсь ясным доказательством от моего Господа, а вы считаете это ложью. Я не владею тем, что вы торопите. Решение принимает только Аллах. Он изрекает истину и является Наилучшим из судий».

قل أنا أسترشد ببرهان واضح من ربي وأنت تعبرون ذلك كذبًا. أنا لا أملك ما تستعجلونه. القرار يتخذه الله فقط. هو ينطق بالحق ويعتبر الأفضل بين الحكام.

المترجمة شيدفار

Скажи: «Мне надлежит лишь изъяснение слова Господа моего, которого вы не признаете, нет у меня мучений, которые я мог бы немедленно наслать на вас . Судить может лишь Аллах, отделяющий истину от лжи, поистине Он лучший среди производящих различение».

قل يعود لي فقط شرح كلمة ربي التي لا تعترفون بها. لا يوجد عندي عذابات أستطيع أن أوجهها عليكم. الله وحده يستطيع أن يحكم وهو الذي يفصل الحقيقة من الكذب. إنه حقًّا الأفضل بين المميِزين.

المترجم خالد أحمد

58. Скажи: «Воистину, я (основы - ваюсь) —на явном доказательстве от Владыки моего, а вы сочли это ложью. Нет у меня того, с чем торопите вы. Решение принадлежит только Аллаху. Он излагает истину, и Он— Наилучший из решающих».

قل أنا حقًّا أعتمد علىٰ برهان واضح من ربي بينما اعتبرتم أنتم هذا كذبًا. لا يوجد عندي ما تستعجلونه. القرار يعود إلىٰ الله فقط. هو يبين الحقيقة وهو الأفضل بين المقررين.

المترجم أبو عادل

57. Скажи (о, Пророк) (этим многобожникам): «Поистине, я (опираюсь) на ясное знамение [доказательство] от своего Господа (которое Он дал мне откровением), а вы считаете это ложью. Нет у меня того, с чем вы торопите [не могу я ускорить наказание Аллаха для вас]. Решение (о наказании и о другом) – только у Аллаха:

рассказывает Он истину, и Он – лучший из разъясняющих [Он, по Своей мудрости, разделяет истину от лжи]!»

قل (أيها النبي) (لهؤلاء المشركين) حقًّا أنا (أعتمد) علىٰ إشارة واضحة (برهان) من ربي (التي أعطاني إياها بالوحي) وأنتم تعتبرون ذلك كذبًا. لا يوجد عندي ما تستعجلونه (لا أستطيع أن أسرِع عقاب الله عليكم). القرار (حول العقاب وخلافه) عند الله فقط. هو يبين الحقيقة وهو الأفضل بين المفسرين (هو بحكمته يفرق الحق من الكذب).

المترجم شامل علاء الدينوف

«Скажи: «То, что я иду другим путем, — это указанное мне Господом [оно обосновано разумом, чувствами и окружающим меня миром]. Вы же не поверили в Него [в Его величие, трансцендентность, единственность]. Нет у меня того, в чем вы меня поторапливаете. [Я не ведаю, когда пробьет ваш последний час, не могу повлиять на его срок, но это произойдет и вам воздастся сполна.] Вся власть [в том числе и управление всем тем, что происходит на планете Земля] принадлежит Богу. Он раскрывает вам истину. Он — лучший, кто ставит разделительную черту [определяя, что верно, а что ошибочно; обозначая, где правда, а где ложь; прямой ли это путь или же отход от него; греховно ли это или праведно]».

قل."الطريق الآخر الذي أسير عليه ـ فهذا أشار عليّ به ربي (هذا الطريق يستند إلىٰ العقل والشعور والعالم المحيط بي). أنتم لم تؤمنوا به (بعظمته، ونزاهته ووحدانيته). لا يوجد عندي ما تستعجلونه. (أنا لا أعرف متىٰ تحين ساعتكم الأخيرة ولا أستطيع أن أؤثر علىٰ وقتها لكن ذلك سيحدث وستتلقون الجزاء كاملًا). كل السلطة (بما في ذلك كل الذي يحدث علىٰ الأرض) تابعة للرب. هو يبين لكم الحقيقة. هو الأفضل وهو من يضع الخط الفاصل (وهو يحدد الصحيح من الخطأ وأين توجد

الحقيقة وأين يقع الكذب، وهل هذا الطريق مستقيم أم يجب الابتعاد عنه، هل هذا هو طريق الخطايا أم الحق).

المترجمان منسي وتيكايف

Скажи: «Я убежден в том, что Аллах - Истина, а вы отрицаете Его. Я не властен над тем (наказанием), которое вы торопите (для себя). Решение (этого) только у Аллаха. Он возвещает Истину. Аллах – Тот, Кто лучше рассудит (между нами)».

قل أنا واثق من الله حقيقة وأنتم تنكرونه. أنا لا سلطة لي علىٰ العقاب الذي تستعجلونه (لأنفسكم). قرار (ذلك) عند الله. هو يعلن الحق. الله هو أفضل من يحكم بيننا.

المترجم وحيدوف

Скажи: «Я - с ясным знамением от моего Господа, а вы сочли это ложью. Нет у меня того, с чем вы торопите. Решение - только у Аллаха: Он изрекает истину, Он - лучший из решающих!»

قل أنا علىٰ إشارة واضحة من ربي وأنتم اعتبرتم هذا كذبًا. لا يوجد عندي ما تستعجلونه. القرار عند الله فقط. هو من ينطق بالحقيقة وهو الأفضل بين المقررين.

التحليل:

التفسير: (قل ـ أيها الرسول لهؤلاء المشركين ـ : إني علىٰ بصيرة واضحة من شريعة الله التي أوحاها إليَّ، وذلك بإفراده وحده بالعبادة، وقد كذَّبتم بهذا، وليس في قدرتي إنزال العذاب الذي تستعجلون به، وما الحكم في تأخر ذلك إلا إلىٰ الله تعالىٰ، يقصُّ الحقَّ، وهو خير مَن يفصل بين الحق والباطل بقضائه وحكمه).

- يستخدم المترجم صابلوكوف كلمة (الرب) بدل (الله). الترجمة مقبولة.
- ترجمة كراتشكوفسكي شبيهة بترجمة صابلوكوف تقريبًا.

- المعنىٰ العام لترجمة شومكوفسكي لا يقدم ما هو مطلوب. يترجم (البينة) بكلمة (الإشـارة أو العلامة). زاد المترجم من عنده عبارة (وتنذرون بالمصيبة). يستخدم كلمة (الرب) بدل (الله).
- ترجمة بوروخوفا جيدة ومقبولة وخالية من الأخطاء.
- نقل المترجم عثمانوف كلمة (البينة) إلىٰ الروسية علىٰ أنها (الإشارة). عدا ذلك فالترجمة جيدة.
- أعتقد أن المترجمَين منسي وعفيفي استطاعا تقديم نص خال من الأخطاء.
- ترجمة كولييف مختصرة وأقرب إلىٰ الحرفية. لا توجد فيها أخطاء ولكن تعابيرها جامدة.
- المترجمة شيدفار لم توفق في ترجمة هذه الآيـة. (علىٰ بينة من ربي) ترجمتها (يعود لي فقط شرح كلمة ربي).
- ما يخص المترجم خالد أحمد فقد جاءت الآية عنده تحمل الرقم (٥٨) وليس (٥٧). عدا ذلك، لا توجد أخطاء عند المترجم وترجمته جيدة.
- ترجمة أبي عادل جيدة ولا أخطاء فيها وتتساوىٰ في الجودة مع ترجمة المنسي وعفيفي.
- ترجمة شامل علاء الدينوف سيئة للغاية وفيها عبارات ركيكة وزيادات في الشرح لا ضرورة لها. كيف لهذا المترجم أن يدعي أنه رجل الدين الوحيد في التاريخ الذي يترجم القرآن إلىٰ اللغة الروسية ثم يقدّم لنا ترجمة كهذه؟! ومن الغريب أنه يستخدم لفظ (الرب) بدل لفظ (الله). من الواضح تمامًا أن ترجمة متن الآية أوضح وأيسر من الشروحات والتفسيرات التي يقدمها.
- ترجمة منسي وتيكايف جيدة وتتنافس مع ترجمة وحيدوف في الأفضلية،

وأنا أميل إلىٰ تفضيل الأخيرة بسبب ضبط كلماتها واقترابها الشديد من النص الأصلي.

- ترجمة وحيدوف جيدة ومختصرة وواضحة، وتستحق أن تكون من أفضل الترجمات.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
بوروخوفا ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف ـ وحيدوف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ عثمانوف ـ شيدفار ـ شامل

سورة الأعراف

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأعراف: الآية ١٢٤].

المترجم صابلوكوف

7.121 Велю на кресте отсечь у вас руки и ноги, и потом всех вас велю распять.

أريد أن أقطّع أيديكم وأرجلكم بشكل عرضي ثم أريد أن أصلبكم جميعًا.

كراتشكوفسكي

Я отрублю вам руки и ноги накрест, потом распну вас всех!"

سأقطع أيديكم وأرجلكم بشكل متعاكس ثم أصلبكم أجمعين

المترجم شوموفسكي

Но вы узнаете! Я накрест вам руки, ноги отрублю,
Потом распять вас поголовно я на крестах своих велю!»

اعرفوا: سأقطع أيديكم وأرجلكم بشكل متصالب ثم أصلبكم جميعًا علىٰ صلباني.

المترجمة بوروخوفا

Я накрест руки вам и ноги отсеку,
Потом распну вас на кресте".

سأقطع أيديكم وأرجلكم بشكل متصالب ثم أصلبكم عىٰ الصليب.

المترجم عثمانوف

Я [велю] отрубить вам руки и ноги накрест, а потом распять всех вас".

أنا (آمر) قطع أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم صلبكم جميعًا.

المترجمان منسي وعفيفي

Я клянусь, что жестоко накажу вас. Я отрублю вам руки и ноги накрест (руку с одной стороны и ногу с другой стороны). Потом я распну каждого из вас в этом уродливом виде, чтобы вы стали примером для тех, кто подумал бы выступить против нас или выйти из - под нашей власти".

أقسم أني سأعاقبكم عقابًا شديدًا. سأقطع أيديكم وأرجلكم من خلاف (يد من جهة ورجل من الجهة الأخرىٰ). ثم أصلب كل واحد منكم في هذا الشكل القبيح لكي تصبحوا مثلًا لمن يفكر أن يقف ضدنا أو يخرج من تحت سلطتنا.

المترجم كولييف

Я отрублю вам руки и ноги накрест, а затем распну всех вас».

سأقطع أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم أصلبكم جميعًا.

المترجمة شيدفار

Я отрублю каждому правую руку и левую ногу, а потом распну вас всех без исключения».

سأقطع اليد اليمنىٰ والرجل اليسرىٰ لكل واحد ثم أصلبكم كلكم دون استثناء.

المترجم خالد أحمد

125. Непременно, я отсеку вам руки
ваши и ноги ваши накрест, и потом,
непременно, я распну вас всех!»

بالتأكيد سأقطع أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم بالتأكيد سأصلبكم جميعًا

المترجم أبو عادل

Я непременно отрублю вам (о, колдуны) руки и ноги накрест, потом однозначно распну вас всех (на стволах пальм)!»

أنا بالتأكيد سأقطع (الكلام للسحرة) أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم حتمًا سأصلبكم جميعًا (علىٰ جذوع النخل)

المترجم شامل علاء الدينوف

«Я крест - накрест отрублю вам руки и ноги, а после повешу всех до единого, и не сомневайтесь!»

سأقطع أيديكم وأرجلكم علىٰ نحو مضاد ثم سأشنقكم كلكم حتىٰ آخر واحد فيكم ولا تشكوا في ذلك.

المترجمان منسي وتيكايف

Я непременно отрублю вам руки и ноги накрест. Потом велю распять вас всех».

سأقطع بالتأكيد أيديكم وأرجلكم من خلاف. ثم آمر بصلبكم كلكم.

المترجم خيرات وحيدوف

Я отрублю вам руки и ноги накрест, потом распну вас всех!"

أنا سأقطع أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم سأصلبكم جميعًا

التحليل:

التفسير: (لأقطعنَّ أيديكم وأرجلكم ـ أيها السحرة ـ من خلاف: بقطع اليد اليمنىٰ والرجل اليسرىٰ، أو اليد اليسرىٰ والرجل اليمنىٰ، ثم لأعلقنَّكم جميعًا علىٰ جذوع النخل؛ تنكيلًا بكم وإرهابًا للناس).

- ترجمة صابلوكوف جيدة لكن الغريب في الأمر أن الآية عند المترجم حملت رقم (١٢١) وليس (١٢٤). لماذا يقرر المترجم أن الصلب سيكون علىٰ الصليب وليس علىٰ جذوع النخل كما جاء في التفاسير.
- ترجمة كراتشكوفسكي جيدة ولا أخطاء فيها لكنه لم ينقل التوكيد العربي بما يناسبه في الروسية. تفادىٰ المترجم عبارة الصلب علىٰ الصليب واكتفىٰ بعبارة الصلب فقط.
- لماذا يكرر المترجم شوموفسكي المكَرر. عبارة (أصلبكم) تكفي وهي مفهومة لكنه يصر علىٰ تأكيدها بعبارة (علىٰ صلباني). ينقل المترجم التوكيد العربي بإضافة (اعرفوا). شوموفسكي يكرر خطأ صابلوكوف بإيراده عبارة الصلب علىٰ الصليب.
- المترجمة بوروخوفا لم تنقل التوكيد ولم تترجم كلمة (أجمعين). المترجمة قالت بالصلب علىٰ الصليب مع أن التفاسير تقول بالصلب علىٰ جذوع النخل.
- ترجمة عثمانوف مختصرة وكاملة لا زيادة فيها ولا نقصان
- ترجمة عفيفي ومنسي جيدة لكنها تخوض في الشرح الزائد.

- ترجمة كولييف لا خطأ فيها لكني أرىٰ أن غالبية المترجمين لم ينتبهوا إلىٰ ضرورة نقل التوكيد الموجود في اللفظ العربي (لأقطعنّ ولأصلبنّكم).

- المترجمة شيدفار تسمي السورة (المطهر) لماذا! تقول المترجمة: سأقطع اليد اليمنىٰ والرجل اليسرىٰ لكل واحد وتنسىٰ أن تضيف اليد اليسرىٰ والرجل اليمنىٰ. تحاول المترجمة أن تنقل التوكيد العربي من خلال عبارة (دون استثناء).

- استطاع المترجم خالد أحمد أن ينقل التوكيد العربي بإضافة كلمة (بالتأكيد) ونجح في ذلك. تعد ترجمته جيدة لكنه يخلط دائمًا بين أرقام الآيات فهذه الآية جاءت عنده برقم (١٢٥) وليس (١٢٤).

- تعتبر ترجمة أبي عادل الأفضل فقد نقلت التوكيد العربي بكلمتين روسيتين (بالتأكيد) و(حتمًا) وأشار إلىٰ أن الصلب سيكون علىٰ جذوع النخيل وليس علىٰ خشبة الصلب النصرانية.

- مرة أخرىٰ يثبت شامل علاء الدينوف علىٰ أنه ليس عالمًا بالدين علىٰ عكس ما يروج لنفسه في الكتب وفي الترجمة نفسها. ترجمته فيها أخطاء متعددة. أولًا: يقول بالشنق وليس بالصلب. ثم يضيف في نهاية الآية عبارة من عنده لا لزوم لها (لا تشكوا في ذلك). تعتبر ترجمة شامل الأسوأ. وهي تثبت أن حركة ترجمة معاني القرآن الكريم لا تتحسن بالضرورة مع مرور الوقت. إن ترجمة شامل حديثة جدًّا وبالتالي يفترض فيه أن يكون قد اطلع واستفاد من أخطاء من سبقوه لكننا نرىٰ أنه لم يفعل ذلك.

- وُفق المترجمان منسي وتيكايف في الترجمة.

- ترجمة وحيدوف تتطابق كليًّا مع ترجمة كولييف لذلك ما قيل عن تلك الترجمة ينطبق علىٰ هذه الترجمة.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
كراتشكوفسكي ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف ـ وحيدوف	صابلوكوف ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ شيدفار ـ شامل علاء الدينوف

سورة الأنفال

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴾ [الأنفال: الآية ٣٠].

المترجم صابلوكوف

Вот, неверные ухищряются против тебя, чтобы заключить тебя в оковы, или убить тебя, или изгнать тебя: они ухищряются, и Бог ухищряется; но Бог самый искусный из хитрецов.

هاهم الكفار يخادعونك لكي يضعوك في الأغلال أو يقتلوك أو يخرجوك. هم يمكرون والرب يمكر والرب أذكىٰ الماكرين.

المترجم كراتشكوفسكي

Вот ухищряются против тебя те, которые не веруют, чтобы задержать тебя или умертвить, или изгнать. Они ухищряются, и ухищряется Аллах. А ведь Аллах - лучший из ухищряющихся!

هاهم الكفار يمكرون بك لكي يحبسوك أو يقتلوك أو يخرجوك. هم يمكرون والله يمكر والله خير الماكرين.

المترجم شوموفسكي

Умыслили дело худое, и слуги и знать:
Тебя задержать ли хотят, умертвить ли, изгнать.
Хитрят нечестивые, но и Создатель хитер,
Он больше других на великие хитрости скор!

دبروا عملًا سيئًا، عبيدًا وأشرافًا
يريدون حبسك أو قتلك أو الإخراج
يمكر الشريرون ولكن الخالق ماكر
هو أسرع من الآخرين في المكر

المترجمة بوروخوفا

И (вспомни), как неверные (мекканцы)
Уловки строили тебе,
Чтоб заточить тебя, или убить, или изгнать.
(Вот и сейчас) они уловки замышляют,
И замышляет (против них) Аллах, -
Поистине, нет лучше замыслов Аллаха!

و(تذكر) كيف أن الكفار (من مكة) تحايلوا عليك ليحبسوك أو يقتلوك أو يطردوك. (هاهم الآن) يدبرون الحيل. والله يدبر (ضدهم). حقًّا إن الله أفضل المدبرين.

المترجم عثمانوف

Вспомни [, Мухаммад], как исхитрялись неверующие связать тебя [и заключить в темницу], или убить, или изгнать. Они строили козни, Аллах же расстраивал их - ведь Аллах лучше всех расстраивает козни.

تذكر (يا محمد) كيف مكر لك الكفار ليحبسوك أو يقتلوك أو يطردوك. يفعلون المؤامرات والله يدحضها. إن الله أفضل الداحضين.

المترجمان منسي وعفيفي

Вспомни (о пророк!) благо Аллаха тебе! Как неверные ухищрялись, чтобы повредить тебе: или задержать и отделить тебя от других, или убить тебя, или изгнать тебя! Они строили свои злые козни, а Аллах послал тебе выход и спасение - отвёл от тебя их злодеяния и спас тебя от них. Аллах посылает тебе то, что лучше, полезнее и приводит к победе. Он - Всемогущий!

حقًّا (أيها النبي) بركة الله عليك حيث دبر الكفار ليؤذوك أو يحبسوك أو يبعدونك عن الآخرين أو يقتلوك أو يطردوك. دبروا مؤامراتهم الشريرة لكن الله قادك إلىٰ المخرج وأنقذك وأبعد عنك أعمالهم الشريرة وأنقذك منهم. يرسل الله لك الأفضل والأكثر فائدة وينصرك. هو القادر علىٰ كل شيء.

المترجم كولييف

Вот неверующие ухищрялись, чтобы заточить, убить или изгнать тебя. Они хитрили, и Аллах хитрил, а ведь Аллах - Наилучший из хитрецов.

هاهم الكفار يمكرون ليحبسوك أو يقتلوك أو يطردوك. يمكرون والله يمكر والله خير الماكرين

المترجمة شيدفار

29. Вспомни, о Мухаммад, как сговаривались против тебя неверные, чтобы заточить, убить или изгнать . Они хитрят, но Аллах перехитрит их, ведь у Аллаха искуснее ухищрения.

تذكر يامحمد كيف تآمر عليك الكفار ليحبسوك أو يقتلوك أو يطردوك. يمكرون لكن الله يبطل مكرهم. إن الله أمهر الماكرين.

المترجم خالد أحمد

31. И (вспомни), когда замышляли о тебе те, которые не веруют, чтобы задержать тебя, или убить, или изгнать. Они замышляли, и Аллах замышлял. И Аллах — Наилучший из замышляющих.

(تذكر) عندما دبر الكفار ضدك ليحبسوك أو يقتلوك أو يطردوك. هم يدبرون والله يدبر والله أفضل المدبرين.

المترجم أبو عادل

30. И вот ухищряются против тебя (о, Пророк) те, которые стали неверующими (из числа мекканцев), чтобы удержать тебя (надев на тебя оковы) или убить, или изгнать тебя (подальше от твоего города). И они ухищряются, но ухищряется (и) Аллах (обращая их ухищрения против них самих же, наказывая и унижая их). И (ведь) Аллах – самый хитрый из ухищряющихся

هاهم يمكرون ضدك (يا محمد) الذين كفروا (من أهل مكة) ليثبتوك (ويضعوا الأغلال) أو يقتلوك أو يطردوك (بعيدًا عن بلدك). ويمكرون والله يمكر (محولًا مكرهم ضدهم عقابًا وإذلالًا لهم). و(حقًّا) إن الله أمكر الماكرين.

المترجم شامل علاء الدينوف

«[Вспомни] как безбожники строили козни, чтобы заточить тебя (ограничить твое, Мухаммад, передвижение), убить или изгнать [из родных мест].

Они строят козни, но и Всевышний выстраивает обстоятельства не менее хитрым образом [против них]. Нет никого выше и лучше Его, в том числе и в этом»

(تذكر) كيف دبر الكافرون المؤامرات ليحبسوك (ويمنعوك يا محمد من الحركة)، يقتلوك أو يطردوك (من مسقط رأسك). هم يدبرون المؤامرات لكن الله يهيئ الظروف أكثر مكرًا (ضدهم). لا يوجد أحد أفضل وأعلىٰ منه بما في ذلك في هذا الأمر.

المترجمان منسي وتيكايف

. (Вспомни, пророк,) как неверные строили уловки, чтобы тебя заточить, убить или изгнать. Они строили козни, а Аллах расстраивал их козни. Аллах - искусно расстраивает замыслы хитрецов.

(تذكر أيها النبي) كيف دبر الكافرون المؤامرات ليثبتوك ويقتلوك أو يطردوك. دبروا المؤامرات والله أبطل مؤامراتهم. الله يكشف خداعهم ببراعة.

المترجم وحيدوف

Вот ухищряются против тебя те, которые не веруют, чтобы закрепить тебя или умертвить, или изгнать. Они ухищряются, и ухищряется Аллах. А ведь Аллах - лучший из ухищряющихся!

يكيد ضدك أولئك الكفار ليثبتوك أو يقتلوك أو يطردوك. يمكرون والله يمكر والله الأفضل بين الماكرين.

التحليل:

التفسير: (واذكر ـ أيها الرسول ـ حين يكيد لك مشركو قومك بمكَّة؛ ليحبسوك أو يقتلوك أو ينفوك من بلدك. ويكيدون لك، وردَّ الله مكرهم عليهم جزاء لهم، ويمكر الله، والله خير الماكرين).

- يبدأ المترجم صابلوكوف ترجمة الآية بشكل صحيح إلىٰ أن يصل لعند ويمكر الله فيترجم كلمة (الله) بكلمة (الرب) وهذا أصبح معهودًا عند هذا المترجم. ثم يترجم كلمة (يمكر) العائدة علىٰ الله بنفس كلمة (يمكرون) الأولىٰ الموجهة للكفار. أي أنه يترجم ترجمة حرفية مباشرة. لذلك يتوجب

هنا أن نترجم (ويمكر الله) بعبارة (يرد الله كيدهم) كما ورد في التفاسير. أما عبارة (والله خير الماكرين) فيجب أن نترجمها أيضًا استنادًا للتفاسير (والله أقوىٰ المهلكين).

- كل ما قيل عن ترجمة صابلوكوف ينطبق علىٰ كراتشكوفسكي اللهم إلا كلمة (الله) فقد ترجمها بشكل صحيح.

- المترجم شوموفسكي يهمه بالدرجة الأولىٰ الصورة الشعرية والميزان الشعري لذلك نراه كما في كل مرة يضيف ويحذف. وهنا قام بإضافة (**دبروا عملًا سيئًا إن كانوا** عبيدًا أو أشراف). ينطبق عليه أيضًا ما قيل عن سابقيه حول المكر.

- نص المترجمة بوروخوفا جيد لكني أعتقد أن العبارة الأخيرة (خير الماكرين) نقلتها إلىٰ الروسية (أفضل المدبرين) والأفضل أن تكون (أقوىٰ المخططين أو أقوىٰ المهلِكين).

- ترجمة عثمانوف جيدة واستطاع أن ينقل لفظ (المكر) بحق الله بعبارة (دحض المؤامرات).

- أما ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي فلم يكن هناك داع للمقدمة الزائدة. لكن المترجمَين تمكنا من ترجمة (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) بـ (دبروا مؤامراتهم الشريرة لكن الله قادك إلىٰ المخرج وأنقذك وأبعد عنك أعمالهم الشريرة وأنقذك منهم. يرسل الله لك الأفضل والأكثر فائدة وينصرك). هو القادر علىٰ كل شيء. لكن الترجمة فيها استرسال بسيط في الشرح.

- جاءت ترجمة كوليف مطابقة تمامًا للنص العربي. الترجمة ناجحة ولا غبار عليها سوىٰ استخدام لفظ (المكر) بحق الله علىٰ الرغم من وجوده

في النص الأصلي، لكن كما ذكرت سابقًا سيستغرب القارئ الأجنبي من وجود صفة سيئة عند رب العالمين حاشىٰ لله. وكان الأفضل استبدالها بالاستعانة بالتفاسير: (ويمكر الله والله خير الماكرين) تم تفسيرها (يرد الله كيدهم والله أقوىٰ المهلِكين أو المخططين أو المدبرين)

- استهلكت وقتًا طويلًا حتىٰ وجدت ترجمة هذه الآية عند المترجمة شيدفار والسبب أنه يوجد خلط لديها في أرقام الآيات بل أكثر من ذلك هي أسقطت ترجمة آية كاملة فعدد الآيات لديها (٧٤) بينما هي في الواقع (٧٥) ويبدو أن هذا سبب خلط الأرقام وعدم مطابقتها لما هو موجود في القرآن. أما ما يخص الترجمة فالترجمة جيدة وقد تصرفت المترجمة مع عبارة (ويمكر الله) بذكاء حيث قالت (لكن الله يبطل مكرهم). لكنها في النهاية لم توفق في ترجمة (والله خير الماكرين) فترجمتها حرفيًّا.

- ترجمة خالد أحمد جيدة ولا ملاحظات عليها سوىٰ ملاحظتين. الأولىٰ أنه جعل الآية تحمل رقم (٣١) بدلًا من (٣٠). والثانية يضع في ترجمته بين قوسين كلمة (تذكر) وكان حريّ به أن يضيف إليها كلمة (يامحمد).

- تتميز ترجمة أبي عادل بترجمة المتن وإضافة الشرح المبسط المختصر عند الضرورة بين أقواس ليميز القارئ بين المتن وتعليقات المترجم. ملاحظة واحدة: كان من الأفضل أن ينقل عبارة (والله خير الماكرين) بـ (والله أقوىٰ المهلِكين أو المدبرين).

- ترجمة منسي وتيكايف جيدة ولا أخطاء فيها.

- ترجمة وحيدوف جيدة لكن المترجم لم يوفق في ترجمة (يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ كولييف ـ شيدفار ـ وحيدوف

سورة التوبة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [التوبة: الآية ٩٨].

المترجم صابلوكوف

99 Между Арабами есть такие, которые свои пожертвования считают требуемым с них к уплате долгом, и они выжидают переворотов судьбы в делах ваших: в их делах будет худой переворот судьбы! Бог - слышащий, знающий.

بين العرب يوجد الذين يعتبرون صدقاتهم مطلوبة منهم لدفع الديون وهم ينتظرون انقلاب مصيركم. سيحدث انقلاب بسيط في مصيرهم. الرب سميع وعليم.

كراتشكوفسكي

И среди бедуинов есть такие, которые принимают то, что они расходуют, за пеню и выжидают (дурных) поворотов для вас. Против них - поворот зла. Поистине, Аллах - слышащий, знающий!

بين البدو يوجد الذين يعتبرون ما ينفقون غرامة وينتظرون انقلابات (أخرىٰ) فيكم. انقلاب الشر ضدهم. حقًّا إن الله سميع عليم.

شوموفسكي

Меж бедуинами иные жалеют вас: «Худые дни!» —
Считают милостыню бедным напрасной тратою они,
И вот застыли, выжидая дурных превратностей для вас.
Превратность — им! И в ней — дурное! Господень слух вовек не

بين البدو آخرون يتمنون لكم أيامًا عصيبة. يعتبرون الصدقة للفقراء بلا فائدة. هاهم تجمدوا بانتظار تحولات سيئة لكم. التحولات السيئة ستكون لهم. الرب سميع أبدًا.

بوروخوفا

Средь бедуинов есть и те,
Кто свой налог за пеню принимает
И выжидает тяжких поворотов в вашей жизни.
В их жизни будет тяжкий поворот!
Аллах, поистине, все слышит и все знает!

بين البدو يوجد من يعتبر ضريبته غرامة وينتظر تحولات قاسية في حياتكم. في حياتهم ستكون التحولات القاسية. الله حقًّا يسمع كل شيء ويعرف كل شيء.

عثمانوف

Среди бедуинов есть и такие, которые считают убытком то, что расходуют [на борьбу во имя Аллаха], и выжидают [неблагоприятных] для вас поворотов судьбы. Да постигнут их [самих] превратности судьбы! Воистину, Аллах - слышащий, знающий.

بين البدو يوجد الذين يعتبرون ما ينفقون (من أجل النضال في سبيل الله) خسارة. وينتظرون تحولات في مصيركم (سيئة). لتصيبهم (هم) هذه التحولات. حقًّا إن الله سميع عليم.

منسي وعفيفي

Среди арабов - бедуинов есть такие, которые считают расход во

имя Аллаха и за Его прямой путь убытком, будучи неуверенными в том, что Аллах Всевышний вознаградит их за это. Они выжидают результатов войны, надеясь, что они будут плохими. Да постигнет их беда и несчастье, которые они ожидают для вас (о верующие!)! Аллах слышит их беседы, знает их злодеяния, дурные намерения, грехи, совершаемые ими.

بين العرب البدو يوجد أولئك الذين يعتبرون الإنفاق في سبيل الله ومن أجل طريقه المستقيم خسارة باعتبارهم غير واثقين في أن الله العلي سيحزيهم علىٰ هذا. ينتظرون نتائج الحرب آملين أن تكون سيئة. لتصيبهم المصيبة والحزن الذين هم ينتظرون أن تحصل لكم (أيها المؤمنون). الله يسمع أحاديثهم ويعرف فظاعتهم ونواياهم وذنوبهم السيئة التي يرتكبونها.

كولييف

Среди бедуинов есть и такие, которые считают свои пожертвования убытком и выжидают, когда вас постигнут превратности судьбы. Их самих постигнут превратности судьбы. Воистину, Аллах - Слышащий, Знающий.

بين البدو يوجد أناس يعتبرون الصدقة خسارة وينتظرون حصول انعكاس في مصيركم. سيصيبهم هم انعكاس في مصيرهم. إن الله حقًّا سميع عليم.

شيدفار

И среди кочевников есть такие, что считают свои траты напрасными и желают вам зла. Против них обернется время, ведь Аллах всеслышащ и всеведущ.

بين الرّحّل يوجد أناس يعتبرون إنفاقهم عبثًا ويتمنون لكم الشر. سينقلب عليهم الزمان. إن الله سميع عليم.

خالد أحمد

И среди кочевых арабов есть
такие, которые принимают то, что

они расходуют, за потерю, и выжи -
дают поворотов судьбы для вас.

Против них — злой поворот судьбы!

И Аллах — Всеслышащий, Всезнающий.

بين العرب الرحل يوجد أناس يعتبرون ما ينفقون خسارة وينتظرون انقلاب مصيركم. عليهم انقلاب الشر. الله سميع عليم.

أبو عادل

И среди бедуинов есть такие, которые
принимают то, что они расходуют (на пути
Аллаха), за потерю [не надеются на награду за свои
пожертвования] и выжидают поворотов (беды)
для вас [когда постигнет вас беда и несчастье].
Против них – поворот зла [их самих постигнет
беда]. И ведь Аллах – слышащий (что они
говорят) (и) знающий (их намерения)!

ومن البدو من يعتبر ما ينفقه (في سبيل الله) خسارة (لا يأملون في حصول الجزاء علىٰ صدقتهم) وينتظرون تحولات (مصائب) لكم (عندما تحل عليكم المصائب والأحزان). عليهم تحولات الشر (هم من تصيبهم المصيبة). إن الله سميع (ما يقولون) وعليم (بنواياهم).

منسي وتيكايف

Среди бедуинов есть такие, которые считают свои расходы (на пути Аллаха) убытком. Они выжидают, чтобы вас постигли удары судьбы. Но их самих постигнут беды. Воистину, Аллах – Всеслышащий, Всезнающий.

من البدو من يعتبر إنفاقه (في سبيل الله) خسارة. ينتظرون أن تصيبكم ضربات الزمان. لكنهم هم من ستصيبهم المصائب. حقًّا إن الله سميع عليم.

وحيدوف

Среди бедуинов есть и такие, которые считают свои пожертвования убытком и выжидают, когда вас, постигнут превратности судьбы. Их самих постигнут превратности судьбы. Воистину, Аллах — Слышащий, Знающий.

ومن البدو من يعتبر صدقاته خسارة وينتظرون أن تصيبكم مساوئ في مصيركم. عليهم مساوئ في مصيرهم. حقًّا إن الله سميع عليم.

التحليل:

التفسير: (ومن الأعراب مَن يحتسب ما ينفق في سبيل الله غرامة وخسارة لا يرجو له ثوابًا، ولا يدفع عن نفسه عقابًا، وينتظر بكم الحوادث والآفات، ولكن السوء دائر عليهم لا بالمسلمين. والله سميع لما يقولون عليم بنياتهم الفاسدة).

- هناك بون شاسع بين ترجمة صابلوكوف والنص الأصلي. النص في واد والترجمة في واد آخر. الترجمة سيئة للغاية ولا تنقل المعنىٰ المطلوب للآية. إضافة لذلك جعل المترجم رقم الآية (٩٩) بدلًا من (٩٨).
- ترجمة كراتشكوفسكي تحسنت قليلًا عن ترجمة صابلوكوف لكنها مع ذلك بقيت غامضة علىٰ القارئ والسبب أن كلا الترجمتين حرفية.

- ترجمة شوموفسكي أيضًا سيئة. يبدو لي أن ترجمة شوموفسكي وكراتشكوفسكي وصابلوكوف تتنافس فيما بينها لاحتلال مركز الصدارة لجهة الترجمة الأسوأ. في الواقع كلها سيئة ولا تليق بهذا الكتاب العظيم.
- أما ترجمة بوروخوفا فهي أفضل نسبيًّا. لكنها لا تخلو من الأخطاء. اختارت المترجمة كلمة (ضريبة) للتعبير عن كلمة (ما ينفق) وهذا خطأ؛ لأن الإنفاق هنا يقصد به الصدقة.
- ترجمة عثمانوف جيدة حيث استطاع أن ينقل إلىٰ اللغة الروسية بشكل جيد كلمة (ماينفق) لكن لماذا حصرها فقط بالجهاد، والمعلوم أن الإنفاق في سبيل الله يشمل وجوهًا كثيرة من بينها الإنفاق من أجل الجهاد.
- أما ترجمة منسي وعفيفي فقد أصاب المترجمان في ترجمة (ما ينفق مغرمًا)، لكنهما أضافا علىٰ الآية زيادات مثلًا (من أجل طريقه المستقيم) (الله يعرف فظاعاتهم ونواياهم وذنوبهم السيئة التي يرتكبونها).
- تعتبر ترجمة كولييف جيدة وما يميزها نقلها المعنىٰ المطلوب دون زيادات. نقل المترجم كل الكلمات بشكل صحيح وأعطىٰ الصورة المطلوبة.
- لم تفلح المترجمة شيدفار في ترجمة (ما ينفق) حيث ترجمتها حرفيًّا بينما المقصود هنا بالإنفاق هو (الصدقة). ما تبقىٰ من الآية كانت ترجمته صحيحة ومقبولة.
- وقع المترجم خالد أحمد بنفس الخطأ الذي وقعت به شيدفار وآخرون، ألا وهو ترجمة الإنفاق بالإنفاق وعدم الإشارة إلىٰ أن الإنفاق هنا يقصد به في سبيل الله. ما تبقىٰ فترجمته صحيحة.
- ترجمة أبي عادل جيدة ولا ملاحظات عليها، لكن ترجمة كولييف تتفوق عليها باعتبارها نقلت المضمون دون زيادات وشروحات بعكس ما هو موجود عند أبي عادل.

- تعتبر ترجمة منسي وتيكايف جيدة ومن دون أخطاء.
- أيضًا ترجمة وحيدوف جيدة ولا أخطاء فيها. تُظهر هذه الآية بشكل واضح كيف أن المترجمين يستفيدون من بعضهم البعض ولا يكررون أخطاءهم. أغلب المترجمين أصابوا الحقيقة. لكني ما زلت أفضل ترجمة كولييف لاستخدامها كلمات مختصرة ومعبرة.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف ـ وحيدوف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ شيدفار ـ خالد أحمد

سورة يونس

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ﴾ [يونس: الآية ٢].

صابلوكوف

Ужели для этих людей удивительно, что одному человеку из среды их Мы даем откровение: «учи этих людей и благовести верующим, что им у Господа их будет верное преимущество»? Неверные же говорят: действительно, он - явный чародей.

أيعقل أن هؤلاء مندهشون أن من بينهم شخصًا نعطيه وحْيِنا. علِم هؤلاء الناس وبشر المؤمنين أنه عند ربهم ستكون لهم الأفضلية. يقول الكافرون إنه حقًّا ساحر واضح.

كراتشكوفسكي

Разве для людей - диво, что Мы внушили человеку из них: «Увещай людей и обрадуй тех, которые уверовали, что у них - верное преимущество пред их Господом»? Говорят неверные: «Конечно, это - явный колдун!»

أيعقل أن الناس يعتبرون معجزة جعل أحد الناس: « عظ الناس وأسعد أولئك المؤمنين بأن لهم أفضلية أكيدة أمام ربهم. يقول الكفار هذا طبعًا ساحر واضح.

شوموفسكي

Ужели диво для людей,
Что Мы внушили человеку державной волею Своей:
«Увещевай, обрадуй вестью тех, кто поверил в Божий стих —
В очах Создателя отныне есть преимущество у них!»
Но вот, неверные сказали: «Да это явственный колдун!

أيعقل أن يكون معجزة للناس أننا جعلنا أحدهم بإرادتنا السيادية « عظ، وأسعد بالخبر أولئك الذين آمنوا بآيات الرب. من الآن يوجد في عيون الخالق أفضلية لهم. لكن الكفار قالوا هذا ساحر واضح.

بوروخوفا

Ужель тому дивятся люди,
Что одному из них Мы откровение внушили:
"Увещевая, вразумляй людей
И сообщи благую Весть уверовавшим (в Бога):
Их добрые деянья
Предвосхитят им место у Владыки".
Но говорят неверные:
"Поистине, он — явный чародей!"

أيعقل أن يتعجب الناس أننا أوحينا إلىٰ واحد منهم" عظ وأنذر الناس وأخبر المؤمنين

(بالرب) خبرًا كريمًا أنهم علىٰ أعمالهم الصالحة سيكونون السباقين في أخذ مكان عند ربهم. لكن الكافرين يقولون إنه حقًّا ساحر واضح.

عثمانوف

Неужели люди удивлены тем, что Мы ниспослали человеку из их среды откровение [, гласящее]: «Увещевай неверующих и обрадуй уверовавших вестью о том, что им уготовано у Господа доброе воздаяние»? Неверные скажут: «Несомненно, этот [муж] - явный чародей».

أيعقل أن يتعجب الناس أننا أنزلنا إلىٰ إنسان منهم وحْيًا (يقول): عظ الكافرين وأسعد المؤمنين بخبر أن لهم عند ربهم مكافأة طيبة. يقول الكافرون هذا (الرجل) من غير شك ساحر واضح.

منسي وعفيفي

Людям не следовало удивляться и отрицать то, что Мы внушили одному из них - Мухаммаду - предупредить их о мучительном наказании и обрадовать верующих тем, что для них - великая награда у Аллаха, который обязательно выполнит Своё обещание. Неверным не следовало называть Нашего посланника Мухаммада явным колдуном.

لا يجب علىٰ الناس أن يتعجبوا وينكروا أننا أوحينا إلىٰ واحد منهم محمد أن يحذرهم من عقاب قاس ويبشر المؤمنين أن لهم ثوابًا عظيمًا عند الله الذي لا بد إلا أن ينفذ وعده. لا يجب علىٰ الكفار أن يسموا رسولنا محمد ساحرًا واضحًا.

كولييف

Неужели люди удивлены тем, что Мы внушили человеку из их среды предостеречь людей и обрадовать уверовавших вестью о том, что они получат от их Господа воздаяние за свои благодеяния? Неверующие сказали: «Безусловно, это - явный колдун».

هل حقًّا تعجب الناس أننا أوحينا إلىٰ إنسان من بيئتهم أن يحذر الناس ويبشر المؤمنين بخبر أنهم سيحصلوا من ربهم علىٰ مكافأة علىٰ أعمالهم الطيبة. قال الكافرون هذا من غير شك ساحر واضح.

شيدفار

Ужели дивно для людей, что послали Мы откровение человеку из их народа, сказав: «Предупреждай людей и обрадуй верующих, что им принадлежит истинное превосходство при Господе их». И сказали неверные: «Это явное волхвование».

هل حقًّا غريب علىٰ الناس أننا أرسلنا وحيًا لإنسان من شعبهم وقلنا أنذر الناس وبشر المؤمنين أنه لهم التفوق الحقيقي عند ربهم. قال الكافرون هذا سحر واضح.

خالد أحمد

3. Неужели удивительно для людей то, что Мы внушили человеку из них: «Предостерегай род чело - веческий и передай благую весть тем, которые уверовали, что для них — Ступня правды (истинное пре - восходство) у Владыки их. Невер - ные говорят: «Несомненно, это — явный чародей».

هل حقًّا يتعجب الناس أننا أوحينا إلىٰ إنسان منهم "حذر النسل البشري وانقل خبرًا سارًّا للمؤمنين أن لهم قدم الحقيقة (التفوق الحقيقي) عند ربهم. يقول الكافرون من غير شك هذا ساحر واضح.

أبو عادل

Неужели для людей удивительно, что Мы внушили (откровением)

(одному) человеку из них: «Предостерегай людей (о наказании от Аллаха) и обрадуй (радостной вестью) тех, которые уверовали, что им (уготована) награда за правдивость пред их Господом»? (И после того, как к ним пришёл Пророк с откровением от Аллаха) сказали неверующие: «Поистине, этот [Мухаммад] – однозначно, явный колдун!»

هل حقًّا عجيب على الناس أننا أوحينا (بالوحي) لإنسان (واحد) منهم أن أنذر الناس (حول عقاب الله) وبشر (بالخبر السعيد) أولئك الذين آمنوا أن لهم ثوابًا على صدقهم أمام الرب. (وبعد أن جاء إليهم نبي مع الوحي من الله) قال الكافرون حقًّا هذا (محمد) ساحر واضح.

شامل

«Неужели показалось странным и удивительным для людей то, что Мы [говорит Господь миров] внушили одному из них увещевание (предостережение) людей [об опасностях, которых можно без особого труда избежать] и донесение радостной вести верующим о том, что им уготовано высокое, почетное место правдивости пред их Господом [поднимутся же они на этот уровень своими благонравными делами и поступками, идущими от чистого сердца]?! Безбожники же воскликнули: «Воистину, это [чудеса, мысли, слова и действия пророков и посланников Творца] — очевидное колдовство /3/ [а потому мы не последуем за ними и в Бога верить не будем, у нас свои вероубеждения]!».

هل حقًّا هُيئ للناس أنه أمر عجيب وغريب ذلك الذي أننا (يقول رب العالمين) أوحينا لواحد منهم بوعظ (إنذار) الناس (حول المخاطر التي يمكن تفاديها دون جهد خاص) وحول إبلاغ خبرٍ سعيدٍ للمؤمنين أن لهم مكانة عالية وجليلة من الصدق أمام ربهم (يرتفعون لهذا المستوى بشؤونهم وأعمالهم الخيّرة الآتية من قلوب صافية). تعجب الكفار قائلين حقًّا هذه (عجائب وأفكار وكلمات وأعمال

أنبياء ورسل الخالق) ـ سحر واضح (لذلك نحن لا نتبعهم ولا نريد أن نؤمن بالرب. لنا عقيدتنا).

منسي وتيكايف

Почему же люди удивлены тем, что Мы ниспослали одному из них (т.е. Мухаммаду) откровение, чтобы предупредить (неверных о наказании) и обрадовать верующих тем, что для них великая награда у их Господа? Но неверные говорили: «Воистину, он – явный чародей».

لماذا تعجب الناس أننا أرسلنا لواحد منهم (أي محمد) وحيًا لكي ينذرهم (الكافرين بالعقاب) ويسعد المؤمنين بأن لهم أجرًا عظيمًا عند ربهم. لكن قال الكافرون: حقًّا إن هذا ساحر واضح.

وحيدوف

Разве для людей - диво, что Мы внушили человеку из них: "Увещай людей и обрадуй тех, которые уверовали, что у них - верное преимущество пред их Господом"? Говорят неверные: "Конечно, это - явный колдун!"

هل كان عجبًا للناس أننا أرسلنا إنسانًا منهم: "عظ الناس وأسعد الذين آمنوا أن لهم أفضلية أكيدة أمام ربهم. يقول الكافرون: طبعًا هذا ساحر واضح.

التحليل:

التفسير: (أكان أمرًا عجبًا للناس إنزالنا الوحي بالقرآن علىٰ رجل منهم ينذرهم عقاب الله، ويبشِّر الذين آمنوا بالله ورسله أن لهم أجرًا حسنًا بما قدَّموا من صالح الأعمال؟ فلما أتاهم رسول الله ﷺ بوحي الله وتلاه عليهم، قال المنكرون: إنَّ محمدًا ساحر، وما جاء به سحر ظاهر البطلان.)

- يتصرف المترجم صابلوكوف بالآية ويزيد وينقص علىٰ هواه. لا نجد عنده تعبير (أن أنذر الناس) بل الأصح أنه يترجم هذا التعبير بـ (علِّم الناس) والإنذار والتعليم شيئان مختلفان. عبارة (قدم صدق) يترجمها (أفضلية) بينما هي (أجر حسن ومنزلة عالية). أيضًا عبارة (إن هذا لساحر مبين) يترجمها ترجمة حرفية بحيث لا يعرف القارئ علىٰ من يعود ضمير الإشارة (هذا) وكان الحري به أن يقول (إن محمدًا).

- ما قيل حول المترجم صابلوكوف ينطبق علىٰ كراتشكوفسكي مع أفضلية نسبية للثاني حيث نقل في ترجمته تعبير (أنذر).

- يبدو أن ترجمة شوموفسكي هي الأسوأ. قلت سابقًا وأعيد أنه من أجل أن يحافظ علىٰ ميزانه الشعري ومن أجل أن يقدم صورًا بلاغية فإنه لا يتورع عن الزيادة والنقصان. هنا نراه قد زاد (إرادتنا السيادية) (عيون الخالق).

- تتحسن الترجمة تدريجيًّا مع مرور الوقت. ترجمة بوروخوفا مع أنها ترجمة شعرية لكنها مقبولة ربما لأن المترجمة مسلمة.

- ترجمة عثمانوف جيدة لكنه لم يوفق في وضع واحد حيث ترجم كلمة (أنذر) بكلمة (عظ). ما تبقىٰ الترجمة جيدة.

- تحوي ترجمة منسي وعفيفي زيادات ليست ضرورية (الذي لا بد إلا أن ينفذ وعده). لم يوفق المترجمان في ترجمة الجملة الأخيرة (قال الكافرون إن هذا لساحر مبين) فأتت ترجمتها (لا يجب علىٰ الكفار أن يسموا رسولنا محمد ساحرًا واضحًا).

- أما ترجمة كوليف فهي ترجمة جيدة لكنها بالمقارنة مع ترجمة عثمانوف فإنها أقل وضوحًا للقارئ.

- المترجمة شيدفار تزج عبارة جديدة (أن لهم التفوق الحقيقي) وهذا غير

صحيح يجب أن تقول (أن لهم الثواب والأجر). ما تبقىٰ الترجمة مقبولة.

- من الواضح أن جودة الترجمة تتراجع عند المترجم خالد أحمد. لماذا يورد عبارات مثل (النسل البشري) (التفوق الحقيقي). يترجم المترجم عبارة (قدم صدق) ترجمة حرفية محضة وهذا لعمري أسوأ أنواع الترجمة؛ لأن الترجمة الصحيحة لهذه العبارة ليست بترجمة الكلمات بل بترجمة المعاني والمعنىٰ المقصود هنا هو (الثواب العظيم أو المنزلة العالية)، ثم إن المترجم خالدًا ـ غالبًا لا يتقيد بأرقام الآيات وهذا الأمر يتكرر عنده في أكثر الآيات إن لم نقل كلها. الآية هنا بدل أن تكون (٢) أصبحت عنده (٣).
- أما ترجمة أبي عادل فهي جيدة وواضحة، والسبب في ذلك أن المترجم يترجم المعنىٰ وليس حرفية الكلمات.
- ترجمة شامل مقبولة ولكن ترجمته لعبارة (قدم صدق) فيها ركاكة وعدم وضوح حيث يقول: (مكانة عالية وجليلة من الصدق). عبارة (ساحر مبين) يترجمها سحر مبين.
- تعتبر ترجمة منسي وتيكايف الأفضل وتتساوىٰ معها ترجمة عثمانوف إلا أن الأخيرة لم توفَق في نقل كلمة (أنذر) إلىٰ اللغة الروسية.
- تُرجمت كلمة (أنذر) عند وحيدوف بـ (عظ). ترد في الترجمة عبارة (أفضلية أكيدة) وهذه ليست موفَقة.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
بوروخوفا ـ عثمانوف ـ كولييف ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف ـ وحيدوف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ منسي وعفيفي ـ شيدفار ـ خالد أحمد

سورة هود

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ [هود: الآية ١٢٣].

المترجم صابلوكوف

Богу известны тайны небес и земли, и к Нему возвратится все существующее: потому, покланяйся Ему и уповай на Него. Господь твой не останется невнимательным к тому, что делаете.

يعلم الرب أسرار السماوات والأرض وترجع إليه جميع الموجودات. لذلك فاعبده وتوكل عليه! لا يبقىٰ ربك غير منتبه إلىٰ ما تفعلون.

كراتشكوفسكي

Аллаху принадлежит скрытое на небесах и на земле; к Нему обращается все повеление. Поклоняйся же Ему и полагайся на Него. Твой Господь не небрежет тем, что вы творите!

يتبع إلىٰ الله ما هو مستور في السماوات والأرض. يعود القرار كله له. اعبده واعتمد عليه. ربك ليس لا يحفظ ما تقومون به.

شوموفسكي

Все, что землей и небом скрыто — в руках у Бога твоего.
К Нему восходят все веленья — они исходят от Него.
Молись Ему! Защита — в Боге, не у пустой людской молвы.
У Бога нет пренебреженья к тому, что делаете вы!

كل ما تخفيه السماوات والأرض - في يد ربك. كل القرارات تذهب إليه - هي تبدأ من عنده. اعبده. الحماية في الرب وليس في أحاديث الناس الفارغة. ليس عند الرب إهمال لما تفعلونه.

بوروخوفا

Илишь Аллах один
Незримым неба и земли владеет,
К Нему восходит повеление всего.
Так поклоняйтесь же (Единому) Ему
И на Него надежды возлагайте, -
Ведь в небреженье ваш Господь не остается
К тому, что делаете вы.

الله فقط واحد. يملك ما هو غير مرئي في السماوات والأرض. يعود له القرار كله. إذن اعبده (وحده). وضع الأمل به. حيث إن ربك لا يبقىٰ مهملًا لما تفعلونه.

عثمانوف

Аллаху только ведомо сокровенное небес и земли, в Его власти все дела. Так поклоняйся же Ему и уповай на Него, ибо Господь твой ведает о том, что вы творите.

الله فقط يعلم المخفي في السماوات والأرض. كل الأمور تحت سلطته. إذن اعبده وتوكل عليه. إن ربك يرىٰ ما تفعلون.

منسي وعفيفي

Только Аллах знает всё скрытое в небесах и на земле. Он знает, что постигнет вас и что будет для нас. Только Он управляет Вселенной Своей мудростью и решает всё. Так поклоняйся же только твоему Господу, на Него только полагайся и, кроме Него, никого не бойся! Твой Господь Всеведущ, Он не оставляет без внимания всё, что вы все творите, о верующие и неверные! Он воздаст каждому по заслугам в этой и в будущей жизни!

الله فقط يعرف المخفي في السماوات والأرض. يعرف ما يصيبكم وما سيحصل معنا. هو فقط من يدير الكون بحكمته وهو يقرر كل شيء. إذن اعبد ربك فقط.

واعتمد عليه ولا تخف من أحد غيره. ربك علمه محيط. هو لا يترك شيئًا تقومون به أيها المؤمنون والكافرون دون انتباه. يجزي كل واحد ما يستحقه في الدنيا والآخرة.

كوليف

Аллаху ведомо сокровенное на небесах и на земле, и к Нему возвращаются дела. Посему поклоняйся Ему и уповай на Него, ибо Господь твой не находится в неведении о том, что вы совершаете.

يعرف الله ما هو مخفي في السماوات والأرض. تعود الأمور إليه. لذلك اعبده وتوكل عليه. إن ربك لا يجهل ما تفعلون.

شيدفار

Аллаху ведомо скрытое на небесах и на Земле, и Он — источник всякого веления. Поклоняйся же Ему и уповай на Него •— ведь Господь твой знает о ваших деяниях.

الله يعلم ما خفي في السماوات والأرض وهو مصدر كل قرار. اعبده وتوكل عليه. إن ربك يعرف ما تعملون.

خالد أحمد

124. И Аллаху принадлежит сокро - венное небес и земли. И к Нему. возвращается каждое дело. Покло - няйся же Ему и на Него уповай! И Владыка твой — Не пренебрегаю - щий тем, что вы делаете.

يعود إلىٰ الله ما خفي في السماوات والأرض وله يعود كل عمل. اعبده وتوكل عليه. إن ربك ليس مهمل ما تفعلونه

أبو عادل

И Аллаху принадлежит скрытое [знание о сокровенном] на небесах и на земле; и к Нему возвращается всё дело [всё] [все люди также вернутся к Нему в День Суда, чтобы Он произвёл им полный расчёт]. Поклоняйся же Ему и полагайся на Него. И Господь твой не является не ведающим [знает] о том, что вы творите!

يعود (معرفة المخفي) إلىٰ الله ما خفي في السماوات والأرض. وتعود إليه كل الأعمال. (كل الناس أيضًا يعودون إليه في يوم الحساب لكي يتم معهم حسابًا كاملًا). اعبده واعتمد عليه. ربك يعرف ما تفعلون.

شامل

«Всевышнему принадлежит скрытое (неведомое, сокровенное) [невидимое взору, непознанное, необъяснимое] на небесах и на земле. К Нему все вернется [в Судный День]. Поклоняйся Ему и полагайся на Него [делая все от тебя зависящее]. Господь ведает все, что вы делаете [а потому неустанно работайте над собою: возвышайте помыслы, устремления; знайте, что и ради чего вы делаете; совершенствуйтесь и помогайте другим, пока есть чем помочь]».

يعود إلىٰ العلي ما خفي (المجهول والغيبي) (غير المرئي وغير المعروف وغير المفسَّر) في السماوات والأرض (في يوم الحساب). اعبده وتوكل عليه (واعمل كل ما يتعلق بك). ربك يعرف كل ما تفعلون (لذلك اعمل علىٰ نفسك دون كلل وارتفع بأفكارك واسعىٰ واعرف من أجل ماذا أنت تفعل، طور نفسك وساعد الآخرين طالما لديك ما تساعد به).

منسي وتيكايف

Только Аллах знает все скрытое на небесах и на земле. И все подчинено Его повелению. Так поклоняйтесь же только Ему и на

Него полагайся. Ведь твой Господь не оставляет без внимания все, что вы делаете.

الله فقط يعرف كل ما خفي في السماوات والأرض وكل شيء خاضع لقراراته. لذا اعبده هو فقط واعتمد عليه. ربك لا يترك دون انتباه ما تفعلونه.

وحيدوف

Аллаху принадлежит скрытое на небесах и на земле; к Нему обращается все повеление. Поклоняйся же Ему и полагайся на Него. Твой Господь не небрежет тем, что вы творите!

يعود إلىٰ الله ما خفي في السماوات والأرض وكل القرارات تتوجه إليه. اعبده وتوكل عليه. ربك لا يهمل ما تفعلونه.

التحليل:

التفسير: (ولله سبحانه وتعالىٰ علم كل ما غاب في السموات والأرض، وإليه يُرْجَع الأمر كله يوم القيامة، فاعبده ـ أيها النبي ـ وفوِّض أمرك إليه، وما ربك بغافل عما تعملون من الخير والشر، وسيجازي كلًّا بعمله).

- يستخدم المترجم صابلوكوف عبارات نصرانية مثل (الرب). عبارة (الأمر كله) يترجمها حرفيًّا كما وردت. ترجم (وإليه يرجع الأمر كله) بـ (ترجع إليه جميع الموجودات) بينما المقصود (يرجع القرار كله). عبارة (غير منتبه) أيضًا ليست مناسبة هنا.
- أما كراتشكوفسكي فيستخدم لفظ (الله) بعكس سلفه صابلوكوف. ترجم بشكل صحيح (يعود الأمر كله)، إلا أنه استبدل كلمة (توكل) بكلمة (اعتمد) وهناك فرق بين الكلمتين؛ لأن كلمة التوكل لها أبعاد شرعية لا تحملها كلمة الاعتماد. لم يوفق المترجم كذلك في ترجمة (بغافل) حيث ترجمها (ليس لا يحفظ).

- أما المترجم شوموفسكي فيترجم (اعبده وتوكل عليه) بـ (اعبده. الحماية في الرب وليس في أحاديث الناس الفارغة) حيث يعطي المترجم لنفسه حق الابتعاد قليلًا عن فحوىٰ النص. لم يوفق المترجم كذلك في ترجمة (بغافل) حيث قال (مهمل) وهذا غير صحيح.

- أما المترجمة بوروخوفا فإنها تزيد في بداية الآية (الله فقط واحد). ويبدو أنها فعلت ذلك من أجل الحصول علىٰ صورة شعرية جميلة. زادت من غير داع لفظ (إذن) في عبارة (إذن اعبده). لم توفق في ترجمة (توكل) حيث قالت (ضع الأمل به). أيضًا لم توفق في ترجمة (غافل) حيث ترجمتها (مهمل).

- ترجمة عثمانوف جيدة وربما زاد فقط كلمة (إذن)، ما عدا ذلك فلا ملاحظات.

- لم يوفق المترجمان منسي وعفيفي في ترجمة كلمة (غافل) فترجماها (غير منتبه) والأفضل ترجمتها (لا يخفىٰ).

- ترجمة كوليف كاملة ولا ملاحظات عليها ولعل عثمانوف تفوق عليه بإضافة كلمة (فقط) إلىٰ عبارة (لله غيب السماوات والأرض) وهي الأصح لأن هذه الكلمة تؤكد حصرية هذا العلم بالله.

- ترجمة شيدفار رائعة ولا غبار عليها لكن يتفوق عليها عثمانوف في أنه أكّد علىٰ وحدانية الله في معرفة غيب السماوات والأرض.

- المترجم خالد أحمد يترجم حرفيًّا (ولله غيب) وكان الأفضل أن يقول: (ولله علم الغيب). لم يوفق في ترجمة كلمة (غافل) حيث ترجمها (غير منتبه) وهذا ليس صحيحًا. المترجم دائمًا يخلط أرقام الآيات. أتت هذه الآية عنده برقم (١٢٤) وليس (١٢٣).

- المترجم أبو عادل لم يوفق في ترجمة كلمة (توكل) فترجمها (اعتمد).
- يتوسع شامل كثيرًا في التفسير، ولا يعتمد علىٰ تفسير محدد. الترجمة مقبولة لكن الشروحات زائدة.
- المترجمان منسي وتيكايف لم يوفقا في ترجمة (غافل) حيث ترجماها (دون انتباه)، وكذلك (توكل) حيث ترجماها (اعتمد).
- ترجمة وحيدوف جيدة.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
عثمانوف ـ كولييف ـ شيدفار ـ شامل ـ وحيدوف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ منسي وعفيفي ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف

سورة يوسف

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَـٰبُشْرَىٰ هَـٰذَا غُلَـٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَـٰعَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ [يوسف: الآية ١٩].

صابلوكوف

Мимо проходил караван путешественников; они послали своего водоноса. И когда он стал черпать своим черпалом воду, воскликнул: какое счастье; тут молодой человек. Они спрятали его для продажи; но Бог знал их поступки.

مرت بالقرب قافلة مسافرين. أرسلوا ساقيهم. عندما بدأ بتعبئة الماء بدلوه. صرخ ياللسعادة هنا شاب. أخفوه لبيعه لكن الرب عرف تصرفهم.

كراتشكوفسكي

И пришли путники и послали своего ходока; тот спустил ведро свое и сказал: "О радость, это - юноша". И спрятали они его как товар, а Аллах знал, что они делают.

وصل المسافرون وأرسلوا خادمهم الذي أنزل دلوه وقال: «ياللسعادة هذا شاب». وأخفوه كبضاعة. لكن الله عرف أفعالهم.

شوموفسكي

Один из путников пустыни ведро в колодец опустил,
Вскричал: «Там юноша!» — и радость в себе мгновенно ощутил.
Схватили странники добычу, ее укрыли, как товар.
Создатель знал про их деянье, Он — Вседержитель благ и кар.

أنزل أحد المسافرين الدلو في البئر وصرخ «هناك شاب» وشعر بالسرور يجري في عروقه. خطف المسافرون اللقيا وغطوها مثل البضاعة. علم الخالق تصرفهم. إنه مالك الخير والعقاب.

بوروخوفا

И караваном путники пришли
И соглядателя (воды) послали.
Он опустил ведро (свое в колодец)
И сказал: "Какая радостная весть!
Здесь — юноша (прекрасный)".
И спрятали его (как ценный дар) для торга.
Аллах же знал, что делают они.

ووصلت قافلة المسافرين وأرسلوا جاسوس (الماء). أنزل الدلو (دلوه في البئر) وقال ياللخبر السعيد. هنا شاب (رائع). وأخفوه (كهدية ثمينة) للتجارة. عرف الله أفعالهم.

عثمانوف

Меж тем [к колодцу] прибыл караван, и [караванщики] послали водоноса [по воду]. Он опустил свое ведро и [, увидев Йусуфа,] воскликнул: "Радостная весть! Это же мальчик!" [Караванщики] спрятали Йусуфа, чтобы продать. Но ведь Аллах ведал о том, что они делают.

عندما وصلت القافلة (إلىٰ البئر) وأرسل (المسافرون) ساقي (الماء). أنزل دلوه و(عندما شاهد يوسف) صرخ «خبر سعيد. هذا غلام». أخفىٰ (المسافرون) يوسف لكي يبيعوه. لكن الله عرف ما فعلوه.

منسي وعفيفي

Мимо колодца шёл караван, который спешил в Египет. Караванщики послали одного из них принести воду из колодца. Он опустил ведро в колодец, а, вытащив его, обнаружил Йусуфа. Он обрадовался и сказал: "О какая радость! Какое благо! Тут мальчик!" Они спрятали его среди своих вещей как товар, а Аллах знал, что они делают.

سارت قافلة مسرعة إلىٰ مصر بالقرب من البئر. أرسل المسافرون أحدهم لجلب الماء من البئر. أنزل الدلو في البئر. وعندما سحبه رأىٰ يوسف. سُعِد وقال: «ياللسعادة ياللخير، هنا غلام». أخفوه بين أغراضهم كبضاعة. علم الله فعلهم.

كولييف

Когда прибыл караван, они послали водоноса принести воды. Он опустил свое ведро и сказал: «Вот радость! Это же - мальчик!». Они спрятали его, чтобы продать. Но Аллах ведал о том, что они совершали.

عندما وصلت القافلة أرسلوا ساقيهم لجلب الماء. أنزل دلوه وقال: «ياللسعادة هذا غلام». أخفوه لكي يبيعوه. لكن الله علم فعلهم.

شيدفار

18. И пришли путники, и отправили своего водоноса к колодцу, и тот опустил в него ведро и промолвил: «Что за дивный юноша!» И братья утаили правду, объявив его рабом продажным, но ведь Аллаху ведомы все их деяния!

ووصل المسافرون وأرسلوا ساقيهم للبئر. أنزل الدلو فيه وتمتم: «ياللفتىٰ الرائع». أخفىٰ الأخوة الحقيقة وأعلنوا أنه عبدًا للبيع. لكن الله يعلم فعلهم.

خالد أحمد

20. И пришёл караван (к колодцу),
послали они водоноса своего, и
опустил он ведро своё. Сказал он
«О радостная весть, это — юноша!»
И спрятали они его, как ценный
товар, и Аллах — был Сведущий о
том, что они делали.

وصلت القافلة (للبئر) وأرسلوا ساقيهم وأنزل دلوه وقال: ياللخبر السعيد هذا شاب. وأخفوه كبضاعة ثمينة. والله يعرف فعلهم.

أبو عادل

И пришли (к колодцу) путники [караван, который шел в Египет] и послали они своего водоноса (за водой); тот опустил ведро своё (в колодец, а, вытащив его, обнаружил Йусуфа). (Он обрадовался) и сказал: «О (какая) радость, это – мальчик». И спрятали они его (среди своих вещей) как товар, а Аллах знал, что они делают.

وصل المسافرون (القافلة التي كانت تسير إلىٰ مصر) (إلىٰ البئر) وأرسلوا ساقيهم (لجلب الماء). أنزل دلوه (في البئر وعندما سحبه اكتشف يوسف). (شعر بالسعادة) وقال: ياللسعادة هذا غلام. وأخفوه (بين أغراضهم) كبضاعة. والله عرف فعلهم.

شامل علاء الدينوف

«Пришел караван [направлявшийся в Египет]. Они отправили посыльного, и он опустил ведро [в тот самый колодец. Подняв ведро со дна колодца, посыльный] воскликнул: «О, радость! Это мальчик [он жив]!» Они спрятали его среди своего товара. Всевышнему же Аллаху (Богу) ведомо все, что они делают [все под Его вниманием и контролем]».

وصلت القافلة (المتجهة إلىٰ مصر). أرسلوا الساعي وأنزل الدلو (في نفس البئر. عندما سحب الدلو من قاع البئر) صاح ياللسعادة هذا غلام (حي). أخفوه بين بضاعتهم. الله العلي (الرب) يعرف ما يفعلون (كل شيء تحت انتباهه ومراقبته).

منسي وتيكايف

Мимо (колодца) проходил караван. (караванщики) послали своего водоноса (принести воду). Он опустил своё ведро (в колодец) , но, вытащив ведро, обнаружил в нём (Йусуфа). Он сказал: " Какая радость!" Это же мальчик!" Они спрятали его для продажи, но Аллах ведь знает, что они делают

مرت بالقرب (من البئر) قافلة. أرسل (المسافرون) ساقيهم (لجلب الماء). أنزل دلوه (في البئر) لكن بعد سحبه اكتشف فيه (يوسف). قال: ياللسعادة هذا غلام. أخفوه للبيع لكن الله يعرف ما يفعلون.

وحيدوف

И пришли путники и послали своего ходока; тот спустил ведро своѐ и сказал: "О радость, это - юноша". И спрятали они его как товар, а Аллах знал, что они делают

ووصل المسافرون وأرسلوا خادمهم فأنزل دلوه وقال: ياللسعادة هذا شاب. وأخفوه كبضاعة لكن الله عرف ما يفعلون.

التحليل:

التفسير: (وجاءت جماعة من المسافرين، فأرسلوا مَن يطلب لهم الماء، فلما أرسل دلوه في البئر تعلَّق بها يوسف، فقال واردهم: يا بشراي هذا غلام نفيس، وأخفىٰ الواردُ وأصحابه يوسفَ من بقية المسافرين فلم يظهروه لهم، وقالوا: إن هذه بضاعة استبضعناها، والله عليم بما يعملونه بيوسف).

- من الملاحظات علىٰ صابلوكوف: ترجم (جاءت) بـ (مرت)، (فأدلىٰ بدلوه) بـ (عندما بدأ بتعبئة الماء بدلوه). لا يميز المترجم بين ترجمة كلمات القرآن وكلماته. كان الحريّ به أن يضع كلماته بين أقواس.
- أما كراتشكوفسكي فتعتبر ترجمته أحسن من ترجمة صابلوكوف، ولا ملاحظات عليها سوىٰ حَرْفيتها.
- حذف المترجم شوموفسكي من ترجمته عبارة كاملة (وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم). يخلط المترجم بين ترجمة النص والكلمات التي يضيفها من عنده حتىٰ يهيأ للقارئ أن كل ما يقرأه هو ترجمة لما هو موجود في القرآن. جملة (شعر بالسرور يجري في عروقه) زائدة ولا ضرورة لها. عبارة (غطوها مثل البضاعة) كان الأفضل أن تكون (وضعوها بين البضاعة). عبارة (مالك الخير والعقاب) غير موجودة في النص. عدا ذلك فإن شوموفسكي يرتب جمله في كتابه بشكل متتابع دون أي أرقام أو إشارة إلىٰ الآيات، وتتداخل لديه الآيات بشكل يصعب كشفها، وهذا شكّل لديّ صعوبة بالغة في العثور علىٰ الآية التي أريد.
- بخصوص ترجمة بوروخوفا فإنها اجتهدت فوجدت أن الشخص الذي أرسلوه هو جاسوس للماء. من أين جاءت بهذا الاجتهاد؟ عبارة أخفوه (كهدية ثمينة) للتجارة كان يفترض أن تكون (أخفوه بين البضاعة) وأن تضع بن قوسين كلمة (للتجارة).

- ترجمة عثمانوف رائعة فترجمة المتن جيدة والزيادات فيها مختصرة بالحد الأدنىٰ وضرورية وموضوعة ضمن أقواس. فقط عبارة (أخفىٰ المسافرون يوسف لكي يبيعوه) كان من الأفضل أن يزيد عليها عبارة (بين البضاعة).
- ترجمة منسي وعفيفي جيدة ولا أخطاء فيها لكن ترجمة عثمانوف تتميز عنها بأنها أوصلت المطلوب بحد أدنىٰ من التفسير.
- ترجمة كولييف ينقصها عبارة (في البئر) وعبارة (بين البضاعة).
- تنفرد المترجمة شيدفار عن بقية المترجمين بترجمتها كلمة (قال) بكلمة (تمتم). ثم تنفرد في أنها ترجمت (وأسرّوه بضاعة) بـ (أخفىٰ الأخوة الحقيقة وأعلنوا أنه عبدٌ للبيع). علىٰ كل حال انقسمت التفاسير في هذا الموضع، فمنها من اعتمد هذا الشرح ومنها من اعتمد (أخفىٰ المسافرون يوسف بين البضاعة). من الملاحظات علىٰ المترجمة أنها جعلت الآية تحمل الرقم (١٨) وليس (١٩).
- في الوقت الذي تعطي شيدفار الآية رقم (١٨) يقوم خالد أحمد بإعطائها رقم (٢٠) وكلاهما خاطئ. أما ترجمة الآية فهي عند خالد أحمد صحيحة ولو أنه أضاف عبارة (للبيع) لكانت اكتملت الترجمة من كل النواحي.
- ترجمة أبي عادل أيضًا لا غبار عليها ولو أن المترجم أضاف كلمة (للبيع) لكانت الترجمة أصبحت كاملة.
- ترجمة شامل أيضًا جيدة وشروحاتها الموضوعة في أقواس مناسبة ومقتضبة بحيث تؤدي الغرض المطلوب منها. شيء واحد كان ينقص هذه الترجمة وهو إضافة كلمة (يوسف).
- ترجمة منسي وتيكايف جيدة جدًّا ولا غبار عليها سوىٰ نقصان كلمة بين (البضاعة) في عبارة (أخفوه للبيع).

- ترجمة وحيدوف حرفية؛ لذلك لا أرىٰ أن المترجم قد وُفق بها.
- في الحقيقة تساوت في ترجمة هذا الآيات ترجمات عدة بحيث كانت بنفس المستوىٰ من الدقة في الترجمة وأقصد هنا ترجمات (عثمانوف، منسي وعفيفي، أبو عادل، شامل).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ كولييف ـ شيدفار ـ وحيدوف

سورة الرعد

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: الآية ٣٩].

صابلوكوف

Бог, что хочет, или уничтожает или утверждает: у Него первоначально написанный свиток Писания.

مايريده الرب إما يدمره أو يثبته. كُتب عنده منذ البداية المخطوط المقدس.

كراتشكوفسكي

Стирает Аллах, что желает, и утверждает; у Него - мать книги.

يمحو الله ما يريد ويثبت. عنده أم الكتاب.

شوموفسكي

Господь стирает, что захочет; возводит нужное Ему.
Хранится Мать великой Книги в Его руках, сражая тьму.

الرب يمحو ما يريد وينشأ ما يلزمه. أم الكتاب العظيم تُحفظ بأيديه محاربًا الظلام.

بوروخوفا

Аллах Своим желанием стирает
(Заветы прошлого, изжившие себя),
И утверждает (мудростью Своей
Те из Своих установлений,
Что надлежит по строгости блюсти), -
Ведь у Него — Мать Вечной Книги.

يمحو الله برغبته (عهود الماضي التي عفا عنها الزمن) ويثبت (بحكمته يجب التقيد بشدة بأحكامه). عنده أم الكتاب الأبدي.

عثمانوف

Аллах отменяет и утверждает то, что пожелает, [из предписаний], у Него хранится суть книги.

يلغي الله ويثبت ما يريد. يُحفظ جوهر الكتاب عنده (من بين أحكامه).

منسي وعفيفي

Аллах отменяет то, что пожелает из религиозных законов и знамений, и заменяет их другими, которые утверждает. У Него неизменная основа всех религий - Небесная хранимая скрижаль, опирающаяся на единобожие и сонм добродетелей.

يلغي الله ما يريد من القوانين والمعارف الدينية ويستبدلها بغيرها ويثبتها. عنده الأساس الذي لا يتغير لكل الأديان ـ اللوح المحفوظ السماوي الذي يستند إلىٰ مجموعة من الفضائل.

كولييف

Аллах стирает и утверждает то, что пожелает, и у Него - Мать Писания.

يمحي الله ويثبت ما يريد وعنده أم الكتاب.

شيدفار

Отменяет Аллах что пожелает и утверждает что пожелает, у него — Скрижаль, суть Писания

يلغي الله ما يريد ويثبت ما يريد وعنده اللوح، جوهر الكتاب.

خالد أحمد

40. Аллах стирает и утверждает, что
угодно Ему. И у Него — Мать
Книги.

يمحي الله ويثبت أي شيء يريده. وعنده أم الكتاب.

أبو عادل

Стирает [отменяет] Аллах, что желает [постановления и другое], и утверждает (то, что пожелает); и у Него – Главная Книга [Хранимая Скрижаль].

يمحي (يلغي) الله ما يريد (من الأحكام والأشياء الأخرى) ويثبت (ما يريد). وعنده الكتاب الرئيس (اللوح المحفوظ).

شامل

«Всевышний Аллах (Бог, Господь миров) [бесследно] стирает то, что пожелает [например, зло, которое необратимо шло нам навстречу по написанному в Хранимой Скрижали /15/, но в последний момент, по милости Творца, было неожиданно удалено с нашего пути через благой поступок либо молитву, или — любое добро, благо], и укрепляет [делает неизменным то, что должно было произойти на основе изначального Божественного Знания]. И у Него (Повелителя миров) — Основа Книги [Хранимая Скрижаль; Божественное знание и полная осведомленность]».

الله العلي (الرب، رب العالمين) (دون أثر) يمحي ما يريد (مثلًا الشر الذي اتجه نحونا دون رجعة والمكتوب في اللوح المحفوظ ولكن في اللحظة الأخيرة برحمة من الخالق أُبعِد عن طريقنا بسبب الأعمال الصالحة أو الصلاة أو أي عمل صالح) ويثبت (يجعل ما يجب أن يجري دون تغيير استنادًا لعلم الرب). وعنده (رب العالمين) أساس الكتاب (اللوح المحفوظ، العلم الرباني والمعرفة الكاملة).

منسي وتيكايف

Аллах отменяет и утверждает, что пожелает (из религиозных законов). У него основа Писания – (Небесная хранимая скрижаль).

يلغي الله ويثبت (من القوانين الدينية) ما يريد. عنده أساس الكتاب (اللوح السماوي المحفوظ).

وحيدوف

Стирает Аллах, что желает, и утверждает; у Него - мать книги

يمحو الله ما يريد ويثبت. وعنده أم الكتاب.

التحليل:

التفسير: (يمحو الله ما يشاء من الأحكام وغيرها، ويُبْقي ما يشاء منها لحكمة يعلمها، وعنده أمُّ الكتاب، وهو اللوح المحفوظ).

- محك ترجمة هذه الآية عبارة (أم الكتاب)؛ لأن الترجمة الحرفية لهذه العبارة لا تؤدي الغرض لذلك علىٰ المترجم أن يترجمها حسبما اتفق المفسرون بـ (اللوح المحفوظ).
- بالنسبة لترجمة صابلوكوف فعليها ملاحظتان: أولًا: يستخدم لفظ (الرب) بدل (الله)، وثانيًا: يترجم (أم الكتاب) بـ (المخطوط المقدس).

- علىٰ الرغم من ترجمته القديمة نسبيًّا فإن كراتشكوفسكي استطاع أن يقدم ترجمة حرفية للنص مثلما فعل آخر مترجم وهو السيد وحيدوف الذي تعتبر ترجمته أحدث الترجمات. ونسبة الترجمة الحرفية عندهما كاملة لدرجة أنهما لا يفكران بمدىٰ مناسبة الجملة الروسية أم لا؟ المهم عندهما المطابقة الحرفية ولتخرج الجملة الروسية بأي صيغة كانت لا ضير في ذلك!!! إذا كان النص العربي يقول: (يمحو الله ما يشاء ويثبت) فإنهما يقولان نفس الشيء!! لكن كان الواجب عليهما أن يقولا: (يمحو الله ويثبت ما يريد) فهذا أفضل وأقرب للفهم.

- ما زال المترجم شوموفسكي يتحفنا بابتكاراته اللفظية الخارجة عن المألوف. هكذا كان دائمًا وهكذا استمر في هذه الآية وبذلك تستحق ترجمته أن تُصنَف بالأسوأ.

- ليست المترجمة بوروخوفا بأفضل من سلفها شوموفسكي فكلاهما يحول النص القرآني إلىٰ نص شعري، وكلاهما يجتهد في ما ليس في النص، ولكن للحقيقة تبقىٰ اجتهادات بوروخوفا أقل من شوموفسكي.

- هذه المرة كانت ترجمة عثمانوف ركيكة نوعًا ما.

- ترجمة منسي وعفيفي اعتدنا عليها أن تكون بكلمات وشروحات مقتضبة وضرورية وهي كذلك دائمًا حتىٰ في هذه الآية.

- ترجمة كولييف حرفية تقريبًا سوىٰ أنه اجتهد في فعل (يثبت) فقال: (يمحو) فصارت أقرب للفهم بعد أن أصبحت (يمحو الله ويثبت ما يريد)

- ترجمة شيدفار جيدة وقد استطاعت أن تشرح للقارئ ماذا يعني (أم الكتاب) لكن شرحها لم يكتمل؛ لأنها كتبت (اللوح) فقط دون كلمة (المحفوظ).

- المترجم خالد أحمد كانت ترجمته حرفية ولم يستطع أن يشرح للقارئ

ما تعنيه عبارة (أم الكتاب). كعادته يخلط المترجم بين أرقام الآيات. هذه الآية أتت عنده تحت رقم (٤٠) وليس (٣٩).

- ترجمة أبي عادل جيدة لكن العبارة الأولىٰ في الآية ترجمها حرفيًّا (يمحو الله ما يشاء ويثبت) وكان من الأفضل أن يقول: (يمحو الله ويثبت ما يشاء).
- الملاحظة المتكررة علىٰ المترجم شامل أنه يحشو من الشروحات ما هو غير ضروري وما هو بعيد ربما عن المقصود. هكذا هو هنا وهو كذلك في الآيات السابقة.
- المترجمان منسي وتيكايف وُفقا في ترجمة الآية.
- المترجم وحيدوف يقدّم لنا ترجمة حرفية كالتي قدمها المترجمون الأوائل.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ شوموفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ كولييف ـ خالد ـ شامل ـ وحيدوف

سورة إبراهيم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ﴾

[إبراهيم: الآية ٤٣].

صابلوكوف

14.44 Они в страхе побегут, поднявши кверху свои головы, не смежая очей своих, и сердца их онемеют.

يركضون وهم في حالة خوف رافعين رؤوسهم ومغمضين عيونهم وقلوبهم خدرة

كراتشكوفسكي

устремляясь торопливо с поднятыми вверх головами, взоры к ним не возвращаются, и сердца их - воздух.

مسرعين رافعين رؤوسهم ولا يعود نظرهم إليهم وقلوبهم هواء.

شوموفسكي

Задравши головы, слепые в сердцах почуют пустоту.

ورؤوسهم مرفوعة وهم عميان وقلوبهم فارغة.

بوروخوفا

И, вскинув головы назад,
С застывшими зрачками глаз,
С опустошенными сердцами,
Они все ринутся вперед,
(Где предстоит им Суд нести).

وملقين رؤوسهم للوراء وعيونهم جامدة وقلوبهم مدمرة، مندفعين إلىٰ الأمام (حيث تقام لهم محكمة).

عثمانوف

побегут поспешно, запрокинув головы, с неподвижным взором и опустевшим [от страха] сердцем.

يسرعون مرجعين رؤوسهم للوراء وعيونهم لا تتحرك وقلوبهم مدمرة (من الخوف).

منسي وعفيفي

устремясь к зовущему, поднимая голову в сторону неба, и их взоры перестанут подчиняться им, и их сердца будут пусты, и они ни о чём не смогут думать из - за охватившего их страха.

مسرعين لعند المنادي رافعين رؤوسهم نحو السماء وترفض عيونهم الخضوع لهم

وتصبح قلوبهم خاوية ولا يستطيعون التفكير بشيء من الخوف.

كولييف

Они будут спешить с запрокинутыми головами. Взоры не будут возвращаться к ним, а их сердца будут опустошены (переполнены страхом и лишены всех иных чувств).

سيسرعون ورؤوسهم راجعة. لا تعود لهم أبصارهم وتصبح قلوبهم خاوية (مليئة بالخوف وفاقدة كل أنواع الشعور).

شيدفار

Устремятся воскресшие, подняв голову, не отрывая взгляда, и сердца их словно опустели в смятении.

مسرعين للقيامة ورافعين رؤوسهم دون أن تنقطع نظرتهم وقلوبهم خاوية من الارتباك.

خالد أحمد

44. И (в тот День) - устремившиеся
они от страха, поднявшие головы А
свои, не вернется к ним взор их, и
сердца их пустые

(في ذالك اليوم) مسرعين من الخوف ورافعين رؤوسهم ولا يعود لهم نظرهم وقلوبهم فارغة.

أبو عادل

(И воскресшие) устремятся (к месту сбора)
торопливо [ни на что не обращая внимания] с
поднятыми вверх головами. Не возвращаются к
ним их взоры, и сердца их – пусты [от страха
лишены чувств].

الذين تقوم عليهم القيامة يسرعون (لمكان التجمع) (لا يعيرون انتباههم أي شيء آخر) ورؤوسهم مرفوعة ولا ترجع إليهم أبصارهم وقلوبهم فارغة (من الخوف فقدوا الإحساس).

شامل

«Они поспешно двинутся [туда, куда им прикажут], торопливо пойдут (вытягивая шеи) с высоко поднятыми головами, причем даже не моргая! Их сердца станут абсолютно свободны (подобны воздуху) [свободны от осознания и понимания происходящего, так как до краев наполнятся страхом, который вытеснит все остальные чувства. Они будут в ужасе от происходящего]».

يتحركون بسرعة (إلىٰ حيث يُؤمرون) يذهبون مسرعين (ساحبين رقابهم) ورؤوسهم مرفوعة دون أن ترفّ عيونهم. تصبح قلوبهم فارغة تمامًا (كالهواء) (فارغة عن استيعاب وفهم ما يحدث لأنهم وجلون حتىٰ أطرافهم وهذا الخوف يسيطر علىٰ شعورهم. يكون في رعب مما يحدث).

منسي وتيكايف

Когда они устремятся вперёд, задрав головы (вверх), с неподвижными глазами , и пустыми (от страха) сердцами

عندما يسرعون للأمام رافعي رؤوسهم (للأعلىٰ) وعيونهم بلا حركة وقلوبهم (من الخوف) فارغة.

وحيدوف

устремляясь торопливо с запрокинутыми головами, взоры к ним не возвращаются, и сердца их – пустота.

مسرعين ورؤوسهم مرفوعة ولا تعود إليهم أبصارهم وقلوبهم فارغة.

التحليل:

التفسير: (يوم يقوم الظالمون من قبورهم مسرعين لإجابة الداعي رافعي رؤوسهم لا يبصرون شيئًا لهول الموقف، وقلوبهم خالية ليس فيها شيء؛ لكثرة الخوف والوجل من هول ما ترىٰ).

- المترجم صابلوكوف لم يوفق في ترجمة (لا يرتد إليهم طرفهم وقلوبهم هواء) وقد جاءت الترجمة عنده (مغمضين عيونهم وقلوبهم خدِرة). يغيّر صابلوكوف رقم الآية من (٤٣) إلىٰ (٤٤).
- أما المترجم كراتشكوفسكي فهو من أصحاب الترجمة الحرفية، ويعتقد أن نقل حرفية النص هي أمانة في عنق المترجم. لذلك نراه هنا يقول حرفيًّا (قلوبهم هواء) وهذه العبارة لا يفهمها القارئ.
- شوموفسكي كذلك لا يوفق في ترجمة (لا يرتد إليهم طرفهم) حيث يترجمها (عميان).
- المترجمة بوروخوفا تتصرف في النص وتحمّله أكثر مما يحتمل. تقول: (ملقين رؤوسهم للوراء) (قلوبهم مدمرة).
- لم يوفق المترجم عثمانوف في ترجمة هذه الآية. يقول: (مرجِعين رؤوسهم) (قلوبهم مدمرة). وتتساوىٰ ترجمته من جهة السوء مع من سبقوه (صابلوكوف وكراتشكوفسكي وشوموفسكي) لكنه يستحق أن يكون صاحب الترجمة الأسوأ؛ لأنه ظهر بعد أولئك المترجمين وكان عليه أن يستفيد من أخطائهم.
- أعتقد أن ترجمة منسي وعفيفي جيدة ويمكن أن تكون الأفضل.
- لم يوفق كولييف في ترجمة (مقنعي رؤوسهم) حيث جاءت الترجمة (مرجعي رؤوسهم).

- أما المترجمة شيدفار فتقول في نهاية الآية: (قلوبهم خاوية من الارتباك) وكلمة (الارتباك) لا تؤدي الغرض وهي زيادة لا لزوم لها.
- اعتدنا علىٰ تغيير أرقام الآيات عند خالد أحمد. الآية هنا تأخذ عنده رقم (٤٤). أما الترجمة فهي جيدة ولا غبار عليها وتكاد تكون الأفضل لولا تغير رقم الآية.
- تتساوىٰ ترجمة أبي عادل مع ترجمة منسي وعفيفي وكلاهما بنفس القدر من الدقة وحسن اختيار الألفاظ المناسبة، لكن ترجمة منسي وعفيفي استحقت أن تكون الأفضل باعتبارها الأقدم.
- ترجمة شامل جيدة وشروحاتها مقبولة ولا ملاحظات.
- لم يوفق منسي وتيكايف هذه المرة في نقل الحالة الصحيحة لعبارة (لايرتد إليهم طرفهم) حيث يقولا: (وعيونهم بلا حركة) وكان من الممكن أن يجدا عبارة معبرة أكثر مثل: (وعيونهم شاخصة) (وعيونهم جامدة).
- ومترجمنا الأخير وحيدوف مال في ترجمته إلىٰ الحرفية، وهذا أمر غير محمود دائمًا.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
منسي وعفيفي ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ كولييف ـ شيدفار ـ منسي وتيكايف ـ

سورة الحجر

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ [الحجر: الآية ٨٧].

صابلوكوف

15.88 Мы дали тебе семь повторяемых стихов и великое чтение.

أعطيناك سبعة أشطر متكررة وقراءة عظيمة.

كراتشكوفسكي

И Мы дали тебе семь повторяемых и великий Коран.

أعطيناك سبع متكررة والقرآن العظيم.

شوموفسكي

Тебе от Бога нынче дан
Семь Повторяемых вобравший и весь великий Наш Коран.

أعطيت لك من الرب سبع متكررة ومستوعَبة وكل قرآننا العظيم.

بوروخوفا

Тебе Мы дали семь (часто) читаемых айатов
И чтение Великого Корана.

نحن أعطيناك سبع آيات مقروءات (غالبًا) وقراءة القرآن العظيم.

عثمانوف

Мы даровали тебе семь повторяемых [аятов] и великий Коран.

منحناك سبع (آيات) مكررات والقرآن العظيم.

منسي وعفيفي

Мы даровали тебе, о верный пророк, семь айатов Корана - суру

"аль - Фатиха" ("Открывающая Книгу"), которую ты читаешь при каждой молитве. В ней - повиновение Нам и мольба к Нам, чтобы Мы повели (вас) по прямому пути. Мы ещё даровали тебе весь Великий Коран, в котором - довод и чудо, поэтому ты силён, и от тебя следует ожидать прощения.

نحن منحناك، يا أيها النبي الحق، سبع آيات من القرآن ـ سورة الفاتحة ـ التي تقرأها في كل صلاة. فيها تطيعنا وتدعونا لكي نهديك إلىٰ الصراط المستقيم. نحن أيضًا منحناك القرآن العظيم الذي يعتبر حجة ومعجزة، لذلك أنت قوي ويُنتظر منك الصفح.

كوليف

Мы даровали тебе семь часто повторяемых сур или аятов и великий Коран.

نحن منحناك سبع سور أو آيات متكررة غالبًا والقرآن العظيم.

شيدفار

Мы даровали тебе семь аятов, повторяющихся дважды, — суру «О ткрывающую» и Великий Коран — славное чтение.

نحن منحناك سبع آيات مكررة مرتين - سورة الفاتحة والقرآن العظيم - القراءة المجيدة.

خالد أحمد

88. И, воистину, даровали Мы тебе
семь часто повторяемых (аятов) и
великий Коран.*

حقًّا منحناك سبع (آيات) مكررة غالبًا والقرآن العظيم.

أبو عادل

И вот уже Мы даровали тебе (о, Пророк) семь (часто) повторяемых

(аятов) [суру «аль - Фатиха»] и великий Коран.

ولقد منحناك (ياأيها النبي) سبع (آيات) مكررة (غالبًا) (سورة الفاتحة) والقرآن العظيم.

شامل

«Мы, несомненно, дали тебе [Мухаммад] семь строк [суру «аль - Фатиха», являющуюся первой главой заключительного Писания, которую молящиеся по всему миру будут повторять из молитвы в молитву до конца дней сей мирской жизни] и [дали тебе] великий Коран [постепенно, ниспосылая аят за аятом]».

نحن من دون شك أعطيناك (يامحمد) سبعة أشطر (سورة الفاتحة التي تعتبر أول فصل في الكتاب الخاتم والتي سيكررها المصلون في كل العالم من صلاة إلىٰ صلاة حتىٰ نهاية اليوم من هذه الحياة الدنيا). و(أعطيناك) القرآن العظيم (منزّلين تدريجيًا آية إثر آية).

منسي وتيكايف

Мы даровали тебе семь повторяемых (при каждой молитве) аятов – (т.е. суру «аль - фвтиха») и великий Коран.

نحن منحناك سبع مكررة (في كل صلاة) آيات (سورة الفااتحة) والقرآن العظيم.

وحيدوف

И Мы дали тебе семь повторяемых и великий Коран

نحن أعطيناك سبعة مكررة والقرآن العظيم.

التحليل:

التفسير: (ولقد آتيناك ـ أيها النبي ـ فاتحة القرآن، وهي سبع آيات تكرر في كل صلاة، وآتيناك القرآن العظيم).

- يخلط صابلوكوف أرقام الآيات. بدلًا أن تحمل الآية رقم (٨٧) حملت عنده رقم (٨٨). كلمة (آية) و(سورة) لا يمكن ترجمتهما لذلك يجب نقلها صوتيًّا كما هما إلىٰ اللغات الأجنبية. يتلخص خطأ صابلوكوف هنا في ترجمة كلمة (الآية) بكلمة (شطر). كثير من المترجمين بمن فيهم صابلوكوف أخطأوا في ترجمة (المثاني) حيث ترجموها (مكررة). وبالعودة إلىٰ معجم المعاني الجامع تبين أن المثاني معناها (آيات تتلىٰ وتكرر)، وهناك اجتهاد يقول أن (المثاني) هي سورة الفاتحة. إذن الترجمات الأولىٰ لصابلوكوف وكراتشكوفسكي وشوموفسكي وآخر ترجمة لوحيدوف تقول عن (المثاني) بأنها (المكررة) وهذا خطأ. يترجم صابلوكوف عبارة (القرآن العظيم) بـ (القراءة العظيمة) وهو الوحيد بين المترجمين الذي ينفرد بهذا الاجتهاد.
- كعادته شوموفسكي يستخدم كلمة (الـرب) بدل كلمة (الله). أدخل شوموفسكي علىٰ النص هنا كلمات زائدة لا لزوم لها وهي (كل) و(ضمير الملكية لنا) لتصبح الجملة عنده (كل قرآننا العظيم)، وكلمة (مستوعبة) إلىٰ جانب كلمة (مكررة).
- ترجمتا كراتشكوفسكي ووحيدوف حرفيتان حرفًا بحرف وكلمة بكلمة. وإذا كنا نعذر كراتشكوفسكي علىٰ ذلك؛ فلأن ترجمته قديمة نوعًا ما وتعود لبدايات القرن العشرين أثناء حكم الاتحاد السوفيتي المناهض للدين؛ ولأنه ثانيًا تربىٰ علىٰ العقيدة الإلحادية. بينما لا أجد أي عذر للمترجم وحيدوف المسلم وصاحب آخر ترجمة روسية لمعاني القرآن الكريم.
- تأتي الآية عند المترجم خالد أحمد خطأً برقم (٨٨) بينما هي (٨٧).
- من أين جاءت المترجمة شيدفار بكلمة (مرتين) بعد كلمة (مكررة)!
- ترجمة المنسي وتيكايف جيدة واستطاعت الاستفادة من كل ما تقدم من

الأخطاء فجاءت كاملة. ومع تساوي ترجمتي أبي عادل ومنسي وتيكايف بالمستوىٰ وبالجودة تستحق ترجمة أبي عادل أن تكون الأفضل؛ لأنها الأقدم.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ شيدفار ـ منسي وتيكايف ـ وحيدوف

سورة النحل

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ [النحل: الآية ٩٢].

المترجم جوردي صابلوكوف

16.94 Не уподобляйтесь той, которая распускала напряденное ею после того, как крепко были свиты отдельные волокна для пряжи, нарушая вероломством клятвенные обещания друг другу, потому что вы такой народ, который многочисленнее того народа: Бог только испытывает вас этим; в день воскресения Он ясно укажет то, в чем вы между собой разногласили.

لا تكونوا مثل التي فكت ما غزلته بعد أن كانت هناك تشكيلات قوية بالألياف من أجل الغزْل منتهكين بخديعة بعضكم البعض يمينكم لأنكم أنتم شعب أكبر من ذاك الشعب. الله يختبركم بهذا. ويخبركم يوم القيامة فيما كنتم تختلفون.

المترجم أغناطيوس كراتشكوفسكي

Не будьте таковы, как та, которая расстроила свою пряжу, после того как укрепила ее на нитки. Вы свои клятвы обращаете в обман между вами, потому что один народ многочисленнее другого. Аллах только испытывает вас этим, и Он разъяснит вам в день воскресения то, в чем вы разногласили.

لا تكونوا كالتي نقضت غزلها بعد أن ثبتته بالخيوط. أنتم تستخدمون اليمين لخداع بعضكم لأن أحد الشعوب أكبر من الشعب الآخر. الله يختبركم بهذا وسيشرح لكم يوم القيامة فيما تختلفون.

المترجم تيودور شوموفسكي

Держитесь клятвы и не будьте подобны женщине такой,
Кто пряжу плотную расторгла свою поспешною рукой.
Клянетесь вы и тут же лжете, ничтожна слов у вас цена:
Ведь многочисленнее прочих есть между вами племена.
Но Бог испытывает этим, и с наказаньем не спешит:
В день воскрешенья ваши споры Он разъяснит и разрешит.

تمسكوا باليمين ولا تكونوا كالمرأة التي أنهت غزلها القوي بسبب سرعة يديها. احلفوا وكذبوا فللكلمات التافهة عندكم قيمة. توجد بينكم قبائل أكبر. لكن الرب يختبر بهذا ولا يستعجل العقاب. سيوضح لكم يوم القيامة خلافاتكم ويحلها.

المترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

Не будьте вы подобны той,
Что распустила свою пряжу
После того, как накрепко свила
Отдельные ее плетенья.
Не обращайте своих клятв
(В объект доходного) обмана меж собой,

Когда из вас одна община
Числом поболее другой, -
Этим Аллах испытывает вас.
В День Воскресения
Он ясно вам покажет
Все то, в чем расходились вы.

لا تكونوا كالتي فكت غزلها بعد أن شكلت حياكته بقوة. لا تجعلوا يمينكم خدعة بينكم. عندما يكون مجتمع منكم أكبر من مجتمع آخر فإن الله بهذا يختبركم. سيريكم يوم القيامة بوضوح كل الذي كنتم به تختلفون.

المترجم محمد نوري عثمانوف

Не уподобляйтесь той женщине, которая распустила свою пряжу после того, как скрутила нити. Вы обращаете свои клятвы в средство взаимного обмана, чтобы одни из вас были сильнее, чем другие. Воистину, Аллах испытывает вас [велением быть верным завету], и Он в День воскресения непременно даст вам разъяснение о том, в чем у вас были разногласия.

لا تكونوا كالمرأة التي حلّت غزلها بعد أن شكلت الخيوط. أنتم تستخدمون أيمانكم وسيلة للخداع المتبادل لكي يكون بعضكم أقوىٰ من الآخرين. حقًّا إن الله يختبركم (أن تكونوا مخلصين). وهو يوم القيامة سيوضح لكم حتمًا كل الذي تختلفون فيه.

المترجمان سمية العفيفي وعبد السلام المنسي

Нарушая свою клятву, не будьте подобны той женщине, которая распустила напряденное ею, после того как были крепко свиты отдельные плетения этой пряжи. Вы же пользуетесь своими клятвами как средством для намеренного обмана других, потому что вы сильнее и многочисленнее их, или вы намерены присоединиться к их врагам, которые также сильнее их, или потому, что вы хотите увеличить свою силу обманным путём. Ведь Аллах вас испытывает.

Если вы выполняете свои клятвы, вас ждёт успех в ближайшей жизни и в будущей, но если вы нарушаете их, стремитесь к обману, то окажетесь в убытке. Поистине, Аллах вам разъяснит в Судный день истину того, в чём вы имели разногласия в земном мире, и воздаст каждому за его деяния!

عندما تحنثون بأيمانكم لا تكونوا كالمرأة التي نقضت غزلها بعد أن ضفرته بقوة. أنتم تستخدمون أيمانكم وسيلة لخداع الآخرين بشكل مقصود لأنكم الأقوىٰ والأكثر عددًا أو أنكم تريدون الانضمام لعدوهم لأنهم أقوىٰ منهم أو لأنكم تريدون أن تزيدوا قوتكم بالخدعة. إن الله يختبركم. إذا تقيدتم بأيمانكم فسينتظركم النجاح في الدنيا والآخرة. وإذا نكثتم بأيمانكم وسعيتم للخدعة فستكونوا من الخاسرين. حقًّا إن الله يوضح لكم يوم الحساب حقيقة خلافكم في الدنيا وسيجزي كل واحد علىٰ عمله.

المترجم إلمير كولييف

Не уподобляйтесь той женщине, которая распустила свою пряжу после того, как скрепила нити. Вы обращаете свои клятвы в средство обмана, когда одни из вас оказываются сильнее и многочисленнее других. Так Аллах подвергает вас испытанию. А в День воскресения Он непременно разъяснит вам то, в чем вы расходились во мнениях.

لا تكونوا كالمرأة التي نقضت غزلها بعد أن ثبتت خيوطه. أنتم تستخدمون أيمانكم وسيلة للخداع عندما يكون أحكم أقوىٰ وأكثر عددًا من الآخرين. سيجعلكم الله موضع الاختبار. وسيوضح لكم يوم القيامة حتمًا مسبب انقسامكم بالآراء.

المترجمة بيتسي شيدفار

87. И не будьте подобны нерадивой пряхе, что распускала нить после того, как крепко сплела ее. Не сейте смуту и рознь меж собой, если увидите, что некое племя более многочисленно по сравнению с

другими. Этим Аллах подвергает вас испытанию, чтобы объяснить вам в День Воскресения то, в чем были у вас расхождения.

لا تكونوا كالمرأة المهملة العاملة بالغزل حيث إنها نقضت غزلها بعد أن ضفرته بقوة. لا تزرعوا الشقاق والفتنة بينكم إذا رأيتم أن قبيلة ما أكثر عددًا من الآخرين. بهذا يختبركم الله ليوضح لكم يوم القيامة بأي شيء افترقتم.

المترجم خالد أحمد

93. И не будьте подобны той, кото - рая разорвала пряжу свою, после скрепления, на куски. Делаете вы клятвы ваши средством обмана между вами, чтобы один народ стал выше другого народа. Аллах только испытывает вас этим. И непремен - но Он разъяснит вам в День воскре - сения то, в чём вы расходились.

لا تكونوا كالتي نقضت غزلها بعد أن ثبتته إلىٰ قطع. اجعلوا أيمانكم وسيلة للخدعة بينكم لكي يصبح شعب أعلىٰ من شعب آخر. يختبركم الله بهذا وسيوضح حتمًا يوم القيامة فيما أنتم تفترقون.

المترجم أبو عادل

И (нарушением свои договоров) не становитесь как та (слабоумная женщина 1), которая полностью расстроила [расплела] свою пряжу, после того как оно было цельной пряжей, обращая свои клятвы (которые вы принесли во время заключения договора) в обман между вами [по отношению к тем, с которыми вы заключили договор], (когда) одни люди бывают многочисленнее (других) людей [чувствуя свою многочисленность]. Аллах лишь испытывает вас этим [повелением соблюдать договора], и Он непременно разъяснит

вам в День Воскресения то, относительно чего вы расходились во мнениях (в земной жизни)

لا تكونوا (بانتهاك اتفاقياتكم) كـ (المرأة الضعيفة) التي نقضت غزلها كاملًا بعد أن كان قويًّا. لا تجعلوا أيمانكم (التي حلفتموها عند إبرام العقود) خدعة بينكم (بينكم وبين من عقدتم معهم العقود). (عندما) يكون أناس أكثر عددًا (من الآخرين) (شاعرين بكثرتهم). يختبركم الله فقط (بالتقيد بالعقود) وسيوضح لكم حتمًا يوم القيامة فيما أنتم تفترقون به من الأفكار (في الحياة الدنيا).

المترجم شامل علاء الدينوف

«Не будьте подобны женщине, которая потратила немалое количество сил, чтобы связать пряжу, а потом распустила ее: не клянитесь [Богом и не заключайте договора], в которых вы уже изначально не желаете быть обязательными, намереваясь [обманным путем] стать богаче (многочисленнее, сильнее), чем другие. Через подобного рода ситуации [когда у человека или группы людей появляется возможность уйти от взятых на себя обязательств, например используя административный, силовой или финансовый ресурс] Всевышний испытывает вас. [Суть испытания проста: по совести ли и в соответствии с взятыми на себя обязательствами поступит человек, или, имея возможность, например, обмануть другого и оправдаться через судебные инстанции, а также в личном плане убедить и обелить самого себя, он все - таки решит преступить грань запретного ради увеличения своего достатка и благополучия, по сути разрушая благодать (баракят) своих ресурсов, подобно распусканию пряжи, изначально выбирая зло, нежели добро].
Нет ни малейшего сомнения, все спорные между вами ситуации будут разрешены в Судный День [в соответствии со справедливостью и осведомленностью Творца]».

لا تكونوا كالمرأة التي صرفت جهدًا كبيرًا لتغزل الخيوط ثم نقضت غزلها. لا

تحلفوا (بالرب ولا تبرموا العقود) التي لا تريدون منذ البداية أن تلتزموا بها محاولين (بالخدعة) أن تصبحوا أغنىٰ (وأكثر عددًا وأقوىٰ) من الآخرين من خلال حادثة مماثلة (عندما تتهيأ لشخص أو مجموعة إمكانية الخروج عن التزاماته مستخدمين مثلًا: إمكانيات إدارية أو سلطوية أو مالية). إن العلي يختبركم. (جوهر الاختبار بسيط: هل يتصرف الإنسان بضميره ووفقًا للاتزاماته أم أنه عندما تتاح له الفرصة مثلًا يخدع الآخرين ويثبت صحة موقفه في المحكمة ويبرأ نفسه. هو مع ذلك قرر تجاوز حدود الممنوع من أجل أن يغنىٰ. لكنه في حقيقة الأمر يدمر بركة موارده مثل نقض الغزل مفضلًا الشر علىٰ الخير). لا يوجد أدنىٰ شك في أن كل الخلافات بينكم ستجد حلها يوم الحساب (وفقًا لعدالة ومعرفة الخالق).

المترجمان عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

И не будьте подобны той женщине , которая распустила свою пряжу, после того, как она крепко свила нитки. Не пользуйтесь своими клятвами как средсвтом обмна между собой, когда одни из вас превосходят других в силе. Воистину, Аллах вам испытывает (повелевая вам быть верными своему завету). А в День воскресения Он разъяснит вам то, в чём вы между собой разногласили.

لا تكونوا كالمرأة التي نقضت غزلها بعد أن صنعته بقوة. لا تستخدموا أيمانكم وسيلة لخدعة بعضكم عندما يتفوق أحدكم علىٰ الآخرين بالقوة. إن الله حقًّا يختبركم (آمرًا أن تكونوا مخلصين لعهده) وسيوضح لكم يوم القيامة فيما أنتم به تختلفون.

المترجم خيرات وحيدوف

Не будьте таковы, как та, которая расстроила свою пряжу, после того как укрепила её на нитки. Вы свои клятвы обращаете в обман между вами, потому что один народ многочисленнее другого. Аллах только испытывает вас этим, и Он разъяснит вам в день воскресения то, в чем вы разногласили.

لا تكونوا كالتي نقضت غزلها بعد أن ثبتته بالخيوط. أنتم تستخدمون أيمانكم خدعة بينكم لأن شعبًا أكثر عددًا من شعب آخر. يختبركم الله فقط بهذا وسيوضح لكم يوم القيامة فيما أنتم به تختلفون.

التحليل:

التفسير: (ولا ترجعوا في عهودكم، فيكون مَثَلكم مثل امرأة غزلت غَزْلا وأحكمته، ثم نقضته، تجعلون أيمانكم التي حلفتموها عند التعاهد خديعة لمن عاهدتموه، وتنقضون عهدكم إذا وجدتم جماعة أكثر مالًا ومنفعة من الذين عاهدتموهم، إنما يختبركم الله بما أمركم به من الوفاء بالعهود وما نهاكم عنه مِن نقضها، وليبيِّن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون في الدنيا من الإيمان بالله ونبوة محمد ﷺ).

- لا أدري لماذا لا يتقيد بعض المترجمين بأرقام الآيات. يتجاهل شوموفسكي أرقام الآيات في القرآن الكريم ويقدّم لنا نصًّا مؤلفًا من جمل متداخلة بعضها ببعض بحيث لا يعرف القارئ أين تبدأ الآية وأين تنتهي. وقد عانيت كثيرًا وكثيرًا جدًّا من هذا الأمر وأنا أبحث عن الآيات بين ثنايا ترجمته. في الوقت ذاته نجد بعض المترجمين يخلطون بين أرقام الآيات وأيضًا لماذا! إن هذا الكتاب كتاب رباني فلا يجوز الاجتهاد أو ارتكاب الأخطاء في حضرته. هنا في هذه الآية نجد ثلاثة مترجمين كل واحد منهم يعطينا رقمًا للآية مختلفًا عن زميله. الآية عند صابلوكوف تحمل الرقم (٩٤) بينما عند شيدفار (٨٧) وعند خالد أحمد (٩٣).

- عبارة (الله يختبركم بهذا) غير واضحة عند صابلوكوف والأفضل أن تكون (الله يختبركم بالوفاء بعهدكم هذا).

- أما كراتشكوفسكي فلم يوفق في ترجمة (أن تكون أمة هي أربىٰ من أمة) حيث جاءت عنده (لأن أحد الشعوب أكبر من الشعب الآخر). هذه العبارة

لا يستطيع القارئ أن يفهم منها شيئًا، وكان الأجدر به أن يقول (لأنكم أكثر عددًا منهم أو لأنكم أقوىٰ منهم).

- أما شوموفسكي فيزيد في النص ما ليس فيه. يقول: (أنهت غزلها القوي بسبب سرعة يديها) مع أن التفاسير تقول أنها تنقض غزلها بسبب حماقتها. الترجمة لديه سيئة وتبتعد عن المضمون. يقول: (احلفوا وكذبوا فللكلمات التافهة عندكم قيمة. توجد بينكم قبائل أكبر). غالبًا ما يستخدم كلمة (الرب) وهو مصطلح نصراني بدل المصطلح الإسلامي (الله).

- تكرر المترجمة بوروخوفا خطأ من سبقوها في ترجمة عبارة (أن تكون أمة أربىٰ من أمة). تقول المترجمة: (عندما يكون مجتمع منكم أكبر من مجتمع آخر). تُدخِل في ترجمتها، كما هي العادة دائمًا، بعض العبارات الزائدة ليستوي الميزان الشعري لديها، وقد أدخلت هنا كلمة (بوضوح) زيادة علىٰ النص.

- كذلك الأمر مع المترجم عثمانوف عبارة (لكي يكون بعضكم أقوىٰ من الآخرين) لم تكن ناجحة والأصح أن يقول: (لكي تكونوا أقوىٰ وأكثر عددًا). كلمة (حتمًا) زائدة عنده.

- إن ما يميز ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي دائمًا هو وضوحها واستخدامها العبارات البسيطة المفهومة للجميع. ينطبق كل هذا الكلام علىٰ ترجمة هذه الآية.

- يقدم لنا المترجم إلمير كولييف ترجمة ناجحة جدًّا ولا ملاحظات عليها سوىٰ وجود كلمة زائدة وهي (حتمًا).

- لم تستطع المترجمة شيدفار أن تترجم بوضوح عبارة (تتخذون أيمانكم دخلًا بينكم أن تكون أمة أربىٰ من أمة) وجاءت لديها الترجمة علىٰ الشكل

التالي: (لا تزرعوا الشقاق والفتنة بينكم إذا رأيتم أن قبيلة ما أكثر عددًا من الآخرين).

- لا توجد ملاحظات علىٰ ترجمة خالد أحمد سوىٰ أنه أخطأ في ترقيم الآية.
- ترجمة أبي عادل هذه المرة فيها بعض الثغرات. أفلح المترجم في ربط تشبيه المرأة التي نقضت غزلها بحال الأمة التي تحنث بيمينها لكنه لم يستطع أن يكمل الفكرة بنجاح. لا تكونوا (بانتهاك اتفاقياتكم) كـ (المرأة الضعيفة) التي نقضت غزلها كاملًا بعد أن كان قويًّا. لا تجعلوا أيمانكم (التي حلفتموها عند إبرام العقود) خدعة (بينكم وبين من عقدتم معهم العقود) إلىٰ هنا الترجمة جيدة لكن العبارة اللاحقة لم تكن موفقة ((عندما يكون أناس أكثر عددًا (من الآخرين) (شاعرين بكثرتهم)). كان الأجدر به أن يقول: (لأنكم أقوىٰ وأكثر عددًا منهم). كلمة (فقط) زائدة ولا لزوم لها، وكذلك الأمر مع كلمة (حتمًا).
- لم يوفق المترجم شامل في عبارة (من خلال حادثة مماثلة (عندما تتهيأ لشخص أو مجموعة إمكانية الخروج عن التزاماته مستخدمين مثلًا : إمكانيات إدارية أو سلطوية أو مالية)). هناك تفسيرات بسيطة لهذه العبارة ولا يجب أن نعقّد علىٰ القارئ المشهد.
- ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف دقيقة ولا أخطاء فيها.
- ترجمة وحيدوف جيدة لكنه أخفق في ربط (تتخذون أيمانكم دخلًا بينكم) مع (أن تكون أمة هي أربىٰ من أمة).
- ترجمات كولييف ومنسي وتيكايف ووحيدوف كلها جيدة لكن ما يميز ترجمة منسي وتيكايف نجاحها في ربط العبارتين اللتين وردتا كملاحظة علىٰ ترجمة وحيدوف.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ شامل ـ وحيدوف

سورة الإسراء

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴾ [الإسراء: الآية ١٣].

المترجم جوردي صابلوكوف

17.14 К выe каждого человека Мы привязали птицу его: в день воскресения Мы представим ему запись, которую встретит он раскрытою:

ربطنا بعنق كل شخص طائره. ويوم القيامة نقدم له كتابه مفتوحًا.

المترجم أغناطيوس كراتشكوفسكي

И всякому человеку Мы прикрепили птицу к его шее и выведем для него в день воскресения книгу, которую он встретит разверстой:

وثبتنا طائرًا في عنق كل شخص ونُظهر له يوم القيامة كتابًا يلاقيه مفتوحًا.

المترجم تيودور شوموفسكي

Судьбины птицу привязали Мы к шее каждого из вас,
И человек увидит в Книге, когда настанет Судный час:

وربطنا مصير الطائر بعنق كل واحد منكم. ويرىٰ الإنسان في الكتاب عندما يحل يوم الحساب.

المترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

Мы к шее человека прикрепили
Птицу (предвестия добра и зла)
И выявим ему в День Воскресенья книгу (его дел),
Которую открытой он увидит.

وثبتنا طائرًا في عنق كل إنسان (نذيرًا للخير والشر). ونُخرج له يوم القيامة كتاب (أعماله) وسيراه مفتوحًا.

المترجم محمد نوري عثمانوف

Каждому человеку Мы надели на шею список судьбы и в День воскресения представим ее ему в виде развернутого свитка [и скажем]:

وثبتنا في رقبة كل شخص قائمة المصير ويوم القيامة نبرزها له علىٰ شكل مخطوط مفتوح (ونقول).

المترجمان سمية العفيفي وعبد السلام المنسي

Деяния каждого человека, словно ожерелье вокруг его шеи, висят на ней. В Судный день Мы представим ему развёрнутую Книгу, в которой записаны все его деяния, чтобы он быстро её прочитал.

أعمال كل إنسان هي قلادة حول عنقه ومعلقة بها. ويوم القيامة نحن نبرز له كتابًا مفتوحًا كُتبت به كل أعماله لكي يقرأها بسرعة.

المترجم إلمير كولييف

Каждому человеку Мы повесили на шею его деяния (сделали их неразлучными с ним). А в День воскресения Мы представим ему книгу, которую он увидит развернутой.

وعلقنا علىٰ عنق كل شخص أعماله (جعلناها لا تفارقه). ويوم القيامة نبرز له كتابًا يراه مفتوحًا.

المترجمة بيتسي شيدفار

Всякому человеку судили Мы долю, и запись ее подвешена ему к шее. И в День Воскресения покажем Мы ему раскрытую запись — описание им содеянного.

حكمنا علىٰ مصير كل شخص. وكتابة أعماله معلقة في عنقه. ويوم القيامة نريه كتابه مفتوحًا ـ وصف لمخالفاته التي يرتكبها.

المترجم خالد أحمد

14. И каждому человеку прикре - пили Мы список его деяний к шее его, и выведем Мы для него в День воскресения книгу, которую найдёт он раскрытой:*

وثبتنا في عنق كل شخص أعماله ونخرج له يوم القيامة كتابًا يجده مفتوحًا.

المترجم أبو عادل

И каждому человеку Мы прикрепили судьбу его [те деяния, которые он совершал] к его шее [он будет отвечать только за свои деяния] и выведем для него в День Воскресения (некую) книгу (в которой будут записаны все его деяния), которую он встретит развёрнутой:

وثبتنا في عنق كل شخص مصيره (أعماله التي يرتكبها). (يكون مسؤولًا فقط عن أعماله التي يرتكبها). ونخرج له يوم القيامة كتابًا (ما) (الذي كُتبت به كل أعماله) والذي يلقاه مفتوحًا.

المترجم شامل علاء الدينوف

«За каждым из людей Мы закрепили птицу на его шее [дела и поступки человека неотделимо привязаны к нему и подобны птице: либо возносятся в небо, паря в облаках, либо пикируют,

стремительно летя вниз].

В Судный День Мы выведем для него книгу [«личное дело»], которая будет представлена ему написанной (раскрытой) [в ней все будет изложено понятно и последовательно]».

وثبتنا في عنق كل شخص طائرًا (أعمال وتصرفات الشخص مربوطة به بشكل لا ينفصل كالطير: إما أن ترتفع إلىٰ السماء، وإلىٰ السحب، وإما تهبط بسرعة نحو الأسفل). ويوم القيامة نخرج له كتابًا (الملف الشخصي) وهذا الكتاب يكون خطيًّا (مفتوحًا) (كل شيء فيه مختصر ومفهوم بالترتيب).

المترجمان عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

И каждому человеку Мы наденем на шею список его деяний, а в День воскресения Мы представим ему развёрнутую книгу, (в которой записаны все его деяния и скажем ему):

ونضع في رقبة كل إنسان قائمة بأعماله ويوم القيامة نقدم له كتابًا مفتوحًا (كُتبت به كل أعماله. ونقول له):

المترجم خيرات وحيدوف

И всякому человеку Мы прикрепили улетающее к его шее и выведем для него в день Воскресения книгу, которую он встретит разверстой:

ثبتنا بعنق كل شخص طائرًا ونخرج له يوم القيامة كتابًا يلقاه مفتوحًا.

التحليل:

التفسير: (وكل إنسان يجعل الله ما عمله مِن خير أو شر ملازمًا له، فلا يحاسَب بعمل غيره، ولا يحاسَب غيره بعمله، ويخرج الله له يوم القيامة كتابًا قد سُجِّلت فيه أعماله يراه مفتوحًا).

- ينفرد المترجم صابلوكوف في تسمية السورة (بني إسرائيل) وليس

(الإسراء) وكلاهما صحيح. يغير المترجم رقم الآية من (١٣) إلىٰ (١٤). هناك نقطة صعبة علىٰ المترجم في هذه الآية وهو كلمة (طائره). هذه النقطة لم يستطع صابلوكوف فهمها وترجمتها بالشكل المناسب؛ لذلك نراه قدّم ترجمة حرفية له وهذه الترجمة ستُدخل القارئ في حيص بيص؛ لأنه لن يستطيع استيعاب علاقة الطائر بالإنسان بالحساب. يفضل إضافة كلمة (أعماله) بعد كلمة (كتابًا) لتصبح (كتاب أعماله).

- كل الملاحظات التي قيلت حول ترجمة (صابلوكوف) والتي تنحصر في كلمة (طائره) وكلمة (كتابًا) تنطبق أيضًا علىٰ كراتشكوفسكي.
- لم ينجح شوموفسكي في ترجمة (طائره)، وكذلك لم ينجح في ترجمة (ونخرج له يوم القيامة كتابًا يلقاه منشورًا) حيث ترجمه بشكل ركيك لا يستشف منه أي فكرة. يقول: (ويرىٰ الإنسان في الكتاب عندما يحل يوم الحساب).
- ترجمة بوروخوفا مقبولة خاصة لجهة ترجمة (كتابًا). أما بالنسبة لكلمة (طائره) فترجمتها مبهمة.
- يعتبر المترجم عثمانوف الأول بين المترجمين الذي أصاب في ترجمة كلمة (طائره) حيث ترجمها (قائمة مصيره).
- ترجمة منسي وعفيفي جيدة وتجاوزت كل الصعوبات التي وقع بها المترجمون الآخرون.
- نجح كولييف في ترجمة الجزء الأول من الجملة (وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه) لكنه أخفق في ترجمة (ونخرج له يوم القيامة كتابًا يلقاه منشورًا)
- من أين جاءت المترجمة شيدفار بعبارة (وحكمنا علىٰ مصير كل شخص). أما عبارة (وصف لمخالفاته التي يرتكبها) فكان عليها أن تضعها بين قوسين لتميزها عن ترجمة المتن.

- يذهب المترجم خالد أحمد إلىٰ ما ذهب إليه صابلوكوف في تغيير رقم الآية من (١٣) إلىٰ (١٤). ترجمة الآية عند خالد جيدة وكان الأفضل أن يضيف بين قوسين كلمة (أعماله) بعد كلمة (كتابًا).
- أما المترجم أبو عادل فقد حشر في ترجمته كلمة (ما) وهي زائدة ولا لزوم لها.
- ترجمة شامل مقبولة لكنه يعطي شروحات زائدة أو غير موفقة، مثلًا بعد كلمة (كتاب) يشرح (الملف الشخصي) وكان الأفضل أن يقول ببساطة (أعماله).
- ترجمة منسي وتيكايف جيدة ولا غبار عليها وهي قريبة من ترجمة منسي وعفيفي، ربما لأن المنسي موجود في كلا الترجمتين.
- ترجمة وحيدوف حرفية كلمة بكلمة. يمكن أحيانًا أن تكون الترجمة الحرفية مقبولة لكن في هذه الآيات ليست كذلك؛ لأن ترجمة كلمة (طائره) حرفيًّا تجعل القارئ حيرانًا.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
عثمانوف ـ عبد السلام المنسي وسمية العفيفي ـ خالد أحمد ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ كولييف ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ شامل ـ وحيدوف

سورة الكهف

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴾ [الكهف: الآية ٣٦].

المترجم جوردي صابلوكوف

18.34 Не думаю, чтобы настал такой час. И если я возвращен буду ко Господу моему, то в замен получу лучший этого.

لا أعتقد أنه ستحل تلك الساعة. وإذا ما عدت إلىٰ ربي فإني بالمقابل سآخذ الأفضل من هذا.

المترجم أغناطيوس كراتشكوفسكي

Не думаю я, что час настанет. А если я буду возвращен к Господу моему, то я найду лучшее, чем это, для возвращения".

لا أعتقد أنه ستحل الساعة. وإذا ما عدت إلىٰ ربي فإني سأجد أفضل من هذا للعودة.

المترجم تيودور شوموفسكي

Что Час настанет — не уверен. Но, если к Богу я приду,
То, возвратясь к Нему, я лучший, чем этот, сад себе найду».

لست متأكدًا أن تحل الساعة. وإذا ما عدت إلىٰ ربي فإني أعود أنا الأفضل من هذا وسأجد لنفسي حديقة.

المترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

И я не думаю, что Час настанет.
А если к Богу моему я буду возвращен,
То, несомненно, я взамен найду там лучшее, чем это».

لا أعتقد أن تحل الساعة. وإذا ما عدت إلىٰ ربي فإني بلا شك سأجد بالمقابل أفضل من هذا.

المترجم محمد نوري عثمانوف

Не думаю также, что придет [Судный] час. Если же меня и возвратят к Господу моему [в Судный день], то я обрету по возвращении нечто лучшее, чем этот [виноградник]».

لا أعتقد أنه ستحل ساعة (الحساب). وإذا ما أعادوني إلىٰ ربي (يوم الحساب) فإني سأجد عند العودة أفضل من هذه (حديقة العنب).

المترجمان سمية العفيفي وعبد السلام المنسي

Не думаю, что настанет День воскресения, а если, предположим, будет воскресение, и я вернусь к своему Господу, как ты утверждаешь, я получу взамен лучший сад, потому что я достоин блаженства везде». Он сравнивает сокровенное с настоящим и не знает, что в сокровенном будущем будет награда за веру и добродеяния.

لا أعتقد أنه سيحل يوم القيامة. ولنفترض أنه حل وحصل يوم القيامة وعدت إلىٰ ربي، كما تؤكد أنت، فإنني سأنال بالمقابل أفضل حديقة لأنني أستحق النعيم في كل مكان. إنه يقارن بين الغيبيات والحاضر ولا يعرف أنه في المستقبل المجهول سيحصل الجزاء علىٰ الإيمان وأعمال الخير.

المترجم إلمير كولييف

Я не думаю, что настанет Час. Если же меня возвратят к моему Господу, то по возвращении я обрету там нечто еще более прекрасное».

لا أعتقد أن تأتي الساعة وإذا ما أعادوني إلىٰ ربي فإنني عند العودة سأنال شيئًا أروع.

المترجمة بيتسي شيدفار

И не думаю, чтобы настал Час. Но если я снова предстану пред

своим Господом, я найду у него сад, лучший, чем этот, в воздаяние».

لا أعتقد أن تحل الساعة. لكن إذا ما وقفت مرة أخرىٰ أمام ربي فإني سأجد عنده حديقة أفضل من هذه من باب الجزاء.

المترجم خالد أحمد

37. И не думаю я, что Час— наступа -
ющий. И если буду я возвращён ко
Владыке моему, то, несомненно,
найду я лучшее, чем это, место
возвращения!»

لا أعتقد أن تحل الساعة. وإذا ما عدت إلىٰ ربي فإني بلا شك سأجد أفضل من هذا مكانًا للعودة.

المترجم أبو عادل

И не думаю я, что Час [День Суда] настанет. А если я (и) буду возвращен к Господу моему (как ты [верующий] утверждаешь об этом), то конечно же, я, непременно, найду (у Аллаха) лучшее, чем это [чем сад], возвратившись».

لا أعتقد أن تحل الساعة (يوم الحساب). وإذا ما عدت إلىٰ ربي (كما تؤكد أنت أيها المؤمن) فإني طبعًا وحتمًا سأجد (عند الله) أفضل من هذه (الحديقة) بعد عودتي.

المترجم شامل علاء الدينوف

«[Обладатель этой красоты и обильного достатка, вольно рассуждая, промолвил:] «Не думаю, что Конец Света наступит [как - то нет желания думать об этом и вспоминать], но если я все же вернусь к Господу, то уверен, что меня ждет что - то большее. [Если предположить существование Бога и обратить внимание на то, сколь

многое Он мне дал, то уверен, что и там Он меня не обидит]».

مالك هذا الجمال وهذه الثروة الوفيرة يحاكم عقليًّا بإرادته قائلًا: لا أعتقد أن نهاية العالم ستحل (ربما ليست هناك رغبة وتذكرة في التفكير بهذا). وإذا ما عدت إلىٰ ربي فإني متأكد أنه ينتظرني شيء ما أكبر وأكثر. (إذا افترضنا وجود الرب وركزنا انتباهنا علىٰ الأشياء الكثيرة التي منحني إياها فإني متأكد أنه لن يسيء إلي هناك.

المترجمان عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

Не думаю также , что настанет Судный день, а если он наступит и я вернусь к своему Господу (как ты утверждаешь), то я получу взамен нечто лучшее, чем этот(сад)"

لا أعتقد أيضًا أن يحل يوم الحساب. وإذا ما حل وعدت إلىٰ ربي (كما تؤكد) فإنني سأحصل بالمقابل علىٰ ما هو أفضل من هذه (الحديقة).

المترجم خيرات وحيدوف

И не думаю я, что час настанет. А если я буду возвращён к Господу моему, то я найду лучшее, чем это, для возвращения».

لا أعتقد أن تحل الساعة. وإن عدت إلىٰ ربي فإني سأجد أفضل من هذا للعودة.

التحليل:

التفسير: (ما أعتقد أن تَهْلِك هذه الحديقة مدىٰ الحياة، وما أعتقد أن القيامة واقعة، وإن فُرِضَ وقوعها ـ كما تزعم أيها المؤمن ـ ورُجعتُ إلىٰ ربي لأجدنَّ عنده أفضل من هذه الحديقة مرجعًا ومردًّا؛ لكرامتي ومنزلتي عنده).

- توجد في هذه الآية كلمة (الساعة) التي يجب علىٰ المترجم ترجمة معناها لا حرفيتها، وبالتالي فالكلمة هنا معناها (القيامة). للأسف صابلوكوف

ترجمها بكلمة الساعة التي يضعها الإنسان بمعصمه. كذلك توجد كلمة (هذا) التي يجب علىٰ المترجم أن يشرحها بـ (الحديقة) غير أن صابلوكوف لم يقم بذلك.

- ما قلناه عن صابلوكوف ينطبق علىٰ كراتشكوفسكي، لكن كراتشكوفسكي يزيد علىٰ سابقه كلمة زائدة في نهاية النص (للعودة).

- يصرّ شوموفسكي علىٰ الاجتهاد فيما لا يجب الاجتهاد به. يقول: (فإني أعود أنا الأفضل من هذا وسأجد لنفسي حديقة) أي أنه يترجم (منها) بـ (أنا الأفضل) بينما المقصود في النص (الحديقة) وليس هو. ثم يقول: (سأجد لنفسي حديقة) وكأن الأمر متعلق بالعبد وهذا تشكيك في أن الآخرة ليست إلا مجرد حصاد لما عمله الإنسان في الحياة الدنيا فإما فوز وحياة أبدية في الجنة وإما خسران فإلىٰ النار. إذا كان الإنسان مخيرًا في الدنيا بين أن يقوم بهذا العمل أو ذاك، فإنه يوم القيامة يُحاسب علىٰ أعماله الدنيوية. وكان الأفضل أن يقول (وسيعطيني ربي حديقة).

- ترجمة بوروخوفا حرفية، ولا تكتفي المترجمة بذلك بل تزيد علىٰ حرفية الترجمة عبارة ليست مطلوبة (بلا شك).

- أفلح نوري عثمانوف في ترجمة كلمة (ساعة) بإضافة كلمة (الحساب) بين قوسين بعدها. ترجم (إذا ما عدت إلىٰ ربي) بـ (إذا ما أعادوني إلىٰ ربي). يزيد علىٰ النص عبارة (عند العودة) دون مبرر. أفلح في ترجمة (هذا) حيث قال بعدها: (حديقة العنب) ووضعها بين قوسين.

- ترجمة منسي وعفيفي جيدة لكنهما يزيدان كثيرًا في الشرح.

- ترجمة كولييف حرفية بحيث لا يشرح للقارئ ما معنىٰ (الساعة) الواردة في هذا النص والتي يُقصد منها يوم القيامة.

- شيدفار كذلك تترجم حرفيًّا كلمة (الساعة). لكنها في الوقت نفسه أفلحت في ترجمة (منها) حيث ترجمتها (حديقة أفضل).
- خالد أحمد يترجم حرفيًّا (الساعة) ويضيف زيادة (بلا شك) ويترجم حرفيًّا كلمة (منقلبًا) بعبارة (مكانًا للعودة).
- ترجمة أبي عادل رائعة ومختصرة وليست حرفية حيث يتقيد المترجم بكل قواعد ترجمة معاني القرآن الكريم بما في ذلك وضع ما هو خارج المتن ضمن أقواس.
- كعادته شامل فإنه يشتط في الشرح والتأويل بما هو ليس بضروري.
- ترجمة الثنائي منسي وتيكايف كاملة ولا أخطاء فيها ولا تقل عن ترجمة أبي عادل بشيء سوىٰ أنها أتت زمنيًّا. بعدها مما جعل ترجمة أبي عادل تنال لقب الترجمة الأفضل.
- تتسم ترجمة وحيدوف بالحرفية المطلقة وغير المبررة.
- في نهاية التحليل أريد أن أشير إلىٰ أن المترجمين صابلوكوف وخالد أحمد يخلطان في رقم الآية كما هي عادتهما دائمًا. أخذ رقم الآية عند صابلوكوف (٣٤) بينما عند خالد أحمد (٣٧).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
منسي وعفيفي ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ كولييف ـ شيدفا ـ خالد ـ شامل ـ وحيدوف

سورة مريم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾

[مريم: الآية ٩٨].

المترجم جوردي صابلوكوف

Сколько древних поколений бывших прежде них, погубили Мы! Видишь ли ты хотя одно из них? Или слышишь ли хотя тихий шорох от кого либо из них?

كم من الأجيال القديمة والسابقة أهلكناها. هل ترىٰ واحدًا منها؟ أو تسمع حتىٰ ولو همسًا لأحد منهم؟

المترجم أغناطيوس كراتشكوفسكي

А сколько Мы погубили до них поколений, - разве чуешь ты хоть одного из тех и слышишь от них шорох?

كم أهلكنا قبلهم من الأجيال. هل تسمع ولو لواحد منهم أو تسمع همسًا منهم؟

المترجم تيودور شوموفسكي

До этих сколько поколений Мы покарали, истребя!
Теперь от них доходит разве лишь слабый шорох до тебя?

كم أهلكنا قبل هؤلاء من أجيال. هل يصل الآن لك منهم ولو همس ضعيف؟

المترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

(Напомни им), как много поколений
До их (прихода) погубили Мы, -
Ты чуешь хоть одно из них?
Ты слышишь (хоть малейший) шорох?

(ذكرهم) كم أهلكنا من الأجيال قبل (قدومهم). هل تسمع ولو أحدًا منهم؟ وهل تسمع ولو همسة بسيطة؟

المترجم محمد نوري عثمانوف

А сколько поколений, живших до них, Мы подвергли гибели! Разве ты ощущаешь теперь их [присутствие] или слышишь хоть малейший отзвук от них?

كم أهلكنا قبلهم من الأجيال. هل تشعر الآن (بوجودهم) أو تسمع ولو صدىً بسيطًا منهم؟

المترجمان سمية العفيفي وعبد السلام المنسي

Не огорчайся (о посланник!) из - за их упорного противостояния тебе. Ведь Аллах погубил много народов и поколений до них за упорное заблуждение и неверие. И они совсем исчезли с лица земли, и ты никого из них не видишь и не слышишь от них даже шороха.

لا تحزن (أيها النبي) من صدهم القوي لك. إن الله أهلك شعوبًا وأجيالًا كثيرة قبلهم بسبب الإصرار علىٰ الضلال والكفر. وهؤلاء اختفوا كليًّا من علىٰ وجه الأرض. وأنت لا ترىٰ ولا تسمع أي همس منهم.

المترجم إلمير كولييف

Сколько поколений до них Мы подвергли гибели! Разве ты ощущаешь присутствие кого - нибудь из них или слышишь их шепот?

كم أهلكنا قبلهم من الأجيال. هل تحس بوجود أحد منهم أو تسمع همسهم؟

المترجمة بيتسي شيدفار

Сколько народов Мы погубили до них, знаешь ли ты кого - нибудь из них, слышал ли ты его жалобные стенания?

كم من الشعوب أهلكنا قبلهم. هل تعرف أحدًا منهم، وهل سمعت شكواهم وأنينهم؟

المترجم خالد أحمد

99. И сколько Мы погубили до них
из поколений,— разве ощущаешь ты
хоть одного из них или слышишь
ты их шорох?

كم من الأجيال أهلكنا قبلهم. هل تحس بأحد منهم أو تسمع همسهم؟

المترجم أبو عادل

И сколько поколений (неверующих) Мы уже погубили до них [до твоего народа]! Разве ты (о, Пророк) ощущаешь хоть одного из них и (разве) слышишь ты от них (хоть) шорох?

كم من الأجيال (الكافرة) أهلكنا قبلهم (قبل شعبك). هل (يا أيها النبي) تحس بأحد منهم (وهل) تسمع منهم (ولو) همسة؟

المترجم شامل علاء الدينوف

«А сколько [недальновидных упрямцев, безумцев] было погублено Нами [напоминает Господь! Несмотря на всю их силу мысли или власть, богатство, героизм либо зверства при жизни] ты никого из них не найдешь [их и след простыл]. Даже легкого [беспомощного] звука от них не осталось. [Их нет. Это вам ни о чем не говорит?! Пора бы извлечь уроки из прошлого и разнообразить будущее, что потребует не столько усилий, сколько желания измениться, причем в лучшую сторону]».

كم من (قصيري النظر والعنيدين والأغبياء) أهلكنا (يذكّر الرب، علىٰ الرغم من كل قوة أفكارهم وسلطتهم وثروتهم وبطولتهم أو وحشيتهم في حياتهم). لا تجد أحدًا منهم (اختفت آثارهم). لم يبق منهم ولا حتىٰ صوتًا بسيطًا (عاجزًا). (هم غائبون.

ألا يدل ذلك علىٰ شيء؟ آن الأوان لنتعلم من دروس الماضي وتنويع المستقبل، وهذا لا يتطلب جهدًا بقدر ما يتطلب إرادة في التغير نحو الأفضل).

المترجمان عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

Сколько поколений, живших до (мекканских многобожников) Мы погубили (за их неверие). Разве ты кого – нибудь из них видишь, или слышишь ты от них (хоть какой – нибудь) отзвук?

كم أهلكنا من الأجيال التي عاشت قبل (مشركي مكة) (بسبب كفرهم). هل ترىٰ أحدًا منهم أو تسمع منهم (أي) صدىٰ؟

التحليل:

التفسير: (وكثيرًا أهلكنا ـ أيها الرسول ـ من الأمم السابقة قبل قومك، ما ترىٰ منهم أحدًا وما تسمع لهم صوتًا، فكذلك الكفار من قومك، نهلكهم كما أهلكنا السابقين من قبلهم. وفي هذا تهديد ووعيد بإهلاك المكذبين المعاندين).

- من الملفت للنظر أن كل المترجمين باستثناء منسي وعفيفي: وشيدفار وشامل ترجموا كلمة (قرن) بكلمة (جيل) بينما قال الثنائي منسي وعفيفي (الشعوب والأجيال) وقالت شيدفار: (الشعوب) وانفرد شامل بترجمته التي يقول فيها: (قصيري النظر والعنيدين والأغبياء). وبالتالي فإن أقرب الترجمات هو ما قالته شيدفار (الشعوب) ومن الممكن أن يقال: (الأمم).
- لم يخطئ صابلوكوف والحمد لله في رقم الآية هذه فجاءت عنده كما يجب تحمل الرقم (٩٨) لكن خالد أحمد أصرّ علىٰ الخطأ وأعطاها رقم (٩٩).
- كلمة (تحس) أتت عند المترجمين بأشكال مختلفة. فقال عنها صابلوكوف (ترىٰ) وكراتشكوفسكي (تسمع) وشوموفسكي (يصل) ومنسي وعفيفي

(ترىٰ) وبوروخوفا (ترىٰ) وشيدفار (ترىٰ)، بينما يخلط شامل الأمور ببعضها فلا ترىٰ عنده لا هذه ولا تلك، بينما يستخدم منسي وتيكايف كلمة (ترىٰ). أصاب في ترجمة الكلمة كل من عثمانوف وكولييف وخالد أحمد وأبو عادل.

- نص شوموفسكي خلا من ترجمة (هل تحس منهم من أحد).
- المترجمة شيدفار ترجمت (ركزًا) بـ (شكوىٰ وأنين).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ كمسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	شوموفسكي ـ خالد أحمد ـ شامل علاء الدينوف

سورة طه

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي﴾ [طه: الآية ٢٩].

المترجم جوردي صابلوكوف

.30 Поставь помощника мне из семейства моего,

اجعل لي مساعدًا من أهلي

المترجم أغناطيوس كراتشكوفسكي

И дай мне помощника из моей семьи

وأعطني مساعدًا من أهلي

المترجم تيودور شوموفسكي

И брата моего на помощь мне пришли

وأرسل لي أخي لمساعدتي

المترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

Поставь помощника мне из моей семьи:

عين مساعدًا لي من أهلي

المترجم محمد نوري عثمانوف

Назначь также мне помощника из моей семьи,

عيّن أيضًا مساعدًا لي من أهلي

المترجمان سمية العفيفي وعبد السلام المنسي

и дай мне помощника из моей семьи,

وأعطني مساعدًا من أهلي

المترجم إلمير كولييف

Назначь мне помощника из моей семьи -

عيّن مساعدًا لي من أهلي

المترجمة بيتسي شيدفار

И дай мне помощника из моего рода.

وأعطني مساعدًا من أهلي

المترجم خالد أحمد

30. и даруй мне помощника из
семейства моего,

وامنحني مساعدًا من أهلي

المترجم أبو عادل

И дай мне помощника из моей семьи

وأعطني معاونًا من أهلي

المترجم شامل علاء الدينوف

Пусть мой родной брат Харун (Аарон) станет помощником (опорой)

ليصبح أخي الشقيق هارون معاونًا (داعمًا)

المترجمان عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

И дай мне также помощника из моей семьи

التحليل:

التفسير: (واجعل لي معينا من أهلي).

- كعادته يخلط المترجم صابلوكوف بين أرقام الآيات، أتت هذه الآية عنده برقم (٣٠) بدلًا من (٢٩)، كذلك الأمر مع المترجم خالد أحمد.
- يمكن القول وبجدارة وباقتدار أن هذه الآية هي الوحيدة في هذا العمل حتىٰ الآن التي يلتقي حولها كل المترجمين علىٰ ترجمة واحدة صحيحة. وهي في الواقع آية صغيرة مؤلفة من خمس كلمات لكنها تحوي في الحقيقة كلمة (وزيـرًا) التي تحتاج من المترجم التعمق في المعنىٰ. وقد أفلح جميع المترجمين في هذا. لا أدري في الحقيقة أي من هذه الترجمات هي الأفضل فكلها علىٰ نفس السوية.
- هناك أمر لفت نظري عند المترجم صابلوكوف فيما يخص تسمية السورة. من المعروف أن اسم السورة هو (طه)، لكن من أين جاء صابلوكوف بتسميته (ت غ. بقوة. فعل) حيث جاءت بالروسية (Т.Г.

твёрдо. глагол)؟ ربما كان يقصد وهذا هو الأرجح (ط) يقابلها بالروسية (T)، (ـه) يقابلها بالروسية (Г). ثم يكتب بعد ذلك اسم هذين الحرفين باللغة الروسية القديمة باعتبار أن هذه الترجمة كانت في عام (١٨٧٧)، حيث يقول твёрдо اسم الحرف T باللغة الروسية القديمة وглаголь اسم الحرف Г.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف	ـ

سورة الأنبياء

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ [الأنبياء: الآية ١٠٥].

المترجم جوردي صابلوكوف

После Закона, в Псалтире Мы написали, что землю примут в наследие праведные рабы мои.

كتبنا في الزبور بعد القانون أن الأرض يرثها عبادي الصالحون.

المترجم أغناطيوس كراتشكوفسكي

И написали Мы уже в Псалтыри после напоминания, что землю

наследуют рабы Мои праведные.

كتبنا في الزبور بعد التذكير أن الأرض يرثها عبادي الصالحون.

المترجم تيودور شوموفسكي

В священной Книге записали напоминанье Мы. Затем
В ней начертали — да известно Моим рабам то будет всем:
Земля наследуема ими в награду праведным делам.

كتبنا التذكير في الكتاب المقدس. وقلنا فيه أنه معلوم لعبادي وللجميع أن الأرض يرثونها جزاءً علىٰ أعمالهم الصالحة.

المترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

И после всех Напоминаний Наших,
(Что Мы являли вам через посланников Своих),
Поистине, Мы в Псалтыри (Дауда) написали,
Что землю (от Меня) в наследие возьмут
Лишь Мои праведные слуги.

بعد كل تذكيراتنا (وعرضنا عليكم من خلال رسلنا). حقًّا نحن كتبنا في زبور (داود) أن الأرض يرثها (مني) فقط خدمي الصالحون.

المترجم نوري عثمانوف

Мы уже предначертали в Псалтири, после того как изрекли [людям] назидание, что земля достанется в наследство Моим праведным рабам.

كتبنا في الزبور بعد أن نطقنا (للناس) تثقيفًا يقول أن الأرض يرثها فقط عبادي الصالحون.

المترجمان عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Мы написали уже в Псалтыри, - Писании, ниспосланном Дауду

после Торы, - что Наши праведные рабы наследуют землю, чтобы возделывать её, строить на ней и создавать условия для доброй жизни на ней.

كتبنا في الزبور المنزل علىٰ داود بعد التوراة أن العباد الصالحين يرثون الأرض لكي يزرعوها ويعمروها ويهيؤوا الظروف للحياة الطيبة عليها.

المترجم إلمير كولييف

Мы уже записали в Писаниях после того, как это было записано в Напоминании (Хранимой скрижали), что землю унаследуют Мои праведные рабы.

كتبنا في الكتب بعد أن كتبنا في التذكير (اللوح المحفوظ) أن الأرض يرثها عبادي الصالحون.

المترجمة بيتسي شيدفار

И записали Мы в Писании после того, как поведали его ангелам, что землю райскую наследуют рабы мои благочестивого поведения.

كتبنا في الكتاب بعد أن أعلمناه للملائكة أن أرض الجنة يرثها عبادي الصالحون.

المترجم خالد أحمد

106. И, воистину, написали Мы уже
в Псалтыри после Напоминания,
что землю унаследуют слуги Мои
праведные.*

كتبنا حقًّا في الزبور بعد التذكير أن الأرض يرثها خدمي الصالحون.

المترجم أبو عادل

И уже написали Мы в Писании [каждой книге, которая ниспослана людям] после Напоминания [матери книги, которая находится у

Аллаха], что землю наследуют рабы Мои праведные (которые выполняют то, что Аллах повелел им и отстраняются от всего, что Он запретил, и это община пророка Мухаммада).

كتبنا في الكتاب (كل كتاب أنزل علىٰ الناس) بعد الذكر (أم الكتاب الموجودة عند الله) أن الأرض يرثها عبادي الصالحون (الذين ينفذون ما أمر الله ويبتعدون عن كل المحرمات وهؤلاء هم قوم النبي محمد).

المترجم شامل علاء الدينوف

«Мы [говорит Господь миров] еще в Псалтыре [данном пророку Дауду (Давиду)] вслед за тем, что было дано людям до этого [через Божьих посланников], утвердили [проинформировав вас, потомков Адама и Евы]: «Землю [райской обители] унаследуют благочестивые из числа Моих /41/ рабов (набожных людей) /42/».

نحن (يقول رب العالمين) أكدنا (أخبرناكم يا أحفاد آدم وحواء) في الزبور (الذي أعطي للنبي داود) بعد أن أكدنا فيما أعطي للناس قبل ذلك (من خلال رسل الرب) أن الأرض (الجنة) يرثها عبادي الصالحون (الأتقياء).

المترجمان عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

Мы уже написали в ниспосланных Писаниях (вначале в Торе, затем в Псалтыри) после того, как начертали в Хранимой скрижали, что наши праведные рабы унаследуют землю.

كتبنا في الكتب المنزلة (بداية في التوراة ثم في الزبور) بعد أن كتبنا في اللوح المحفوظ أن الأرض يرثها عبادي الصالحون.

التحليل:

التفسير: (ولقد كتبنا في الكتب المنزلة من بعد ما كُتِب في اللوح المحفوظ: أن الأرض يرثها عباد الله الصالحون الذين قاموا بما أُمروا به، واجتنبوا ما نُهوا عنه، وهم أمة محمد ﷺ).

- قال أغلب المفسرين أن كلمة (الذكر) تعني (اللوح المحفوظ) وقد تعني (القرآن) وكلمة (الزبور) تعني علىٰ الغالب وعلىٰ المعنىٰ المتبادر والمشتهر للفظ (كتاب داود عليه السلام). ـ بناء عليه فقد أخطأ صابلوكوف بكلمة (الذكر) عندما ترجمها بـ (القانون).

- أما كراتشكوفسكي فكانت ترجمته صعبة علىٰ المتلقي الروسي، حيث ترجم حرفيًّا كلمة الذكر بـ (напоминание) وهي كلمة مشتقة من فعل يتذكر.

- أما شوموفسكي فإنه كعادته يزيد علىٰ النص كي يتزن لديه الميزان الشعري. أصبح المعنىٰ لديه (كتبنا التذكير في الكتاب المقدس).

- ترجمة بوروخوفا الشعرية لهذه الآية ليست بأفضل ممن سبقها، ففي الوقت الذي أفلحت الزبور ترجمت الذكر بالتذكير. لم تنجح المترجمة في ترجمة (عبادي) وتستحق أن تكون أسوأ ترجمة.

- لم تكن ترجمة هذه الآية عند عثمانوف بالمستوىٰ المطلوب ففيها بعض الأخطاء مثل (الذكر) وفيها ركاكة في العبارات.

- أما ترجمة منسي وعفيفي فإنهما علىٰ ما يبدو ينحوان منحىٰ بعض المفسرين الذين يقولون أن (الذكر) هو (التوراة) وأن (الزبور) هو (زبور داود). وهذا يعتبر صحيحًا.

- ترجمة إلمير كولييف جيدة ولا أخطاء فيها وتستحق أن تكون الأفضل.

- أما شيدفار فإنها تترجم (الذكر) بـ (الملائكة) و (الأرض) بـ (أرض الجنة) وهذا غير صحيح.

- أتت الآية عن خالد أحمد تحت رقم (١٠٦) وليس (١٠٥). لم ينجح خالد أحمد في ترجمة (الذكر) و (عبادي).

- ترجمة أبي عادل رائعة ومفهومة ومشروحة ضمن الأقواس حتىٰ لا يختلط نص المتن مع الشروحات. لكن تبقىٰ ترجمة كولييف أفضل؛ لأنها أولًا: أقدم؛ ولأنها ثانيًا: تعطي ما هو مطلوب بأقل العبارات وبشرح بسيط لعبارة (الذكر) فقط.

- لا بأس بترجمة شامل لكنها تشتط قليلًا في الشرح غير الضروري.

- ترجمة منسي وتيكايف رائعة ومختصرة وأقرب ما تكون إلىٰ النص القرآني وتتساوىٰ من حيث الجودة مع ترجمة كولييف لكني اعتبرت ترجمة كولييف الأفضل لأنها الأقدم زمنيًّا.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
منسي وعفيفي ـ كولييف ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ شيدفار ـ خالد أحمد.

سورة الحج

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ﴾ [الحج: الآية ١٥].

ترجمة جوردي صابلوكوف

Кто думает, что Бог не поможет ему ни в настоящей жизни, ни в будущей, тот пусть прицепит вервь к верху и удавит себя, и посмотрит, хитрость его в состоянии ли устранить то, против чего он раздражался.

من يظن أن الرب لن ينصره في الحياة الدنيا والآخرة فليربط حبلًا بالأعلىٰ وليخنق نفسه ولينظر هل تخلصه حيلته مما أزعجه؟

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

Кто думает, что Аллах не поможет ему в ближайшей и будущей жизни, пусть протянет веревку к небу, а потом пусть отрежет и пусть посмотрит, удалит ли его хитрость то, что его гневает.

من يظن أن الله لن يساعده في الحياة الدنيا والآخرة فليمدد حبلًا إلىٰ السماء ثم ليقطعه ولينظر هل تنجيه حيلته مما أغضبه؟

ترجمة تيودور شوموفسكي

Кто посчитал, что не поможет, не пособит ему Творец
В ближайшей жизни и последней — пускай веревку за конец
Схватив, ее притянет к небу, потом, отрезав, поглядит:
Смогла ли то унять веревка, что искру гнева в нем родит?

من يظن أن الخالق لن يساعده ويعينه في الحياة الدنيا والآخرة فليمسك حبلًا من نهايته ويمده إلىٰ السماء وليقطعه بعد ذلك ولينظر: هل استطاع الحبل تهدئة شرارة الغضب التي تشكلت عنده؟

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

А тот, кто думает: Аллах ему
Ни в ближней жизни не поможет, ни в далекой, -
Тот пусть веревку к небесам протянет,
Потом ее обрежет и посмотрит -
Смогла ль его уловка устранить
То, что его приводит в ярость.

من يعتقد أن الله لن يساعده في الحياة الدنيا ولن يساعده في الحياة الآخرة فليمدد حبلًا إلىٰ السماء ولينظر هل تساعده حيلته في إبعاد ما يثير غضبه؟

ترجمة نوري عثمانوف

Тот, кто полагает, что Аллах не окажет помощи ему (т. е. Мухаммаду) в этой и будущей жизни, пусть подвяжет веревку к потолку, затем удавится ею и пусть тогда посмотрит, устранит ли его уловка то, что вызывает его гнев.

من يفترض أن الله لا يساعد (محمد) في هذه الحياة الدنيا والآخرة فليربط حبلًا إلىٰ السقف وليخنق نفسه به ولينظر هل ستبعد حيلته ما يثير غضبه؟

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Тот из неверующих, кто думает, что Аллах не окажет помощи Своему посланнику (Мухаммаду), пусть протянет верёвку к крыше своего дома и повесится на ней, предопределив свою судьбу, а затем пусть посмотрит, устранит ли этот поступок его гнев оттого, что Аллах оказал помощь Своему посланнику.

من يعتقد من الكفار أن الله لا يساعد رسوله (محمد) فليمدد حبلًا إلىٰ سقف بيته وليشنق نفسه به مقررًا مصيره ثم لينظر هل سيبعد هذا الفعل غضبه بسبب أن الله يساعد رسوله؟

ترجمة إلمير كولييف

Кто полагает, что Аллах не окажет ему (Мухаммаду) помощи в этом мире и в Последней жизни, пусть подвяжет веревку к небу (или потолку), а затем перережет ее и посмотрит, устранит ли его хитрость то, что вызывает его ярость.

من يفترض أن الله لا يساعد (محمد) في هذه الحياة وفي الحياة الآخرة فليربط حبلًا إلىٰ السماء (أو السقف) ثم ليقطعه ولينظر هل ستبعد حيلته ما يثير غضبه؟

ترجمة بيتسي شيدفار

А кто полагает, что Аллах не поможет пророку Своему в земной

жизни и в будущей, пусть привяжет веревку к крыше своего дома и повесится! Ибо увидит он, что его козни не смогут погубить помощи Аллаха, хоть бы он лопнул от злости и возмущения.

من يفترض أن الله لا يساعد نبيه في الحياة الدنيا والآخرة فليربط حبلًا إلىٰ سقف بيته وليشنق نفسه وليرَ كيف أن هذا الشنق لن يؤدي إلىٰ إلغاء عون الله حتىٰ لو انفجر من الحنق والاستياء.

ترجمة خالد أحمد

16. Тот, кто думает, что Аллах ни - когда не поможет ему (пророку) в этом мире и в жизни будущей, пу - сть проложит он путь к небу, потом пусть отсечёт (помощь Его). И пу - сть посмотрит он, удалит ли его уловка то, что его гневает.

من يعتقد أن الله لا يساعد (النبي) أبدًا في الحياة الدنيا والآخرة فليشق طريقًا إلىٰ السماء ثم ليقطع (مساعدته) وليرَ هل أبعدت حيلته ما يثير غيظه؟

ترجمة أبي عادل

Кто думает, что Аллах не поможет ему [Мухаммаду] в (этом) мире и в Вечной жизни (и что он может помешать, чтобы Мухаммаду была дана помощь), пусть протянет верёвку к небу (и пусть ухитрится подняться по ней на небо), а потом пусть оборвёт (эту помощь) и пусть посмотрит, удалит ли его уловка то, что его гневает [сможет ли он таким образом свести на нет ту помощь, которая даётся Мухаммаду].

من يعتقد أن الله لا يساعد (محمدًا) في هذه الحياة وفي حياة الخلود (وأنه باستطاعته أن يعرقل تقديم العون لمحمد) فليمدد حبلًا للسماء (وليخدع نفسه بمحاولته الصعود

عليه إلىٰ السماء) ثم ليقطع (هذا العون) وليرَ هل ستبعد حيلته ما يثير غضبه (هل يستطيع أن ينهي العون المقدم لمحمد)؟

ترجمة شامل علاء الدينوف

«Если кто думает, что Господь не помогает ему [Своему заключительному посланнику Мухаммаду] в мирском и не поможет в вечном, то пусть попробует посредством чего - либо подняться в небеса, а затем (1) обрубить [поток низводимых ему Божественных Откровений и наставлений; (2) отрезать себя от того, что его туда подняло]. А после посмотрит: нейтрализует ли эта уловка [как и любые другие обманы, козни и махинации] его (данного человека) ярость, раздраженность».

من يعتقد أن الله لا يساعد (خاتم رسله محمد) في الحياة الدنيا وفي دنيا الخلود فليجرب أن يصعد إلىٰ السماء بمساعدة شيء ما ثم ليقطع (تدفق هبوط وحي الرب وتعليماته وليقطع نفسه عما جعله يصعد إلىٰ هناك). ثم لينظر هل تبطل هذه الحيلة (كما كل الحيل والمؤامرات والدسائس) شعلة غضب (ذلك الشخص)؟

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

Тот, кто подумает, что Аллах не окажет помощи (Мухаммаду в этой и будущей жизни), пусть подвяжет верёвку к небу и удушится, а затем пусть посмотрит, устранит ли этот поступок его гнев (против Мухаммада)

من يعتقد أن الله لا يساعد (محمدًا في هذه الحياة وفي الحياة الآخرة) فليربط حبلًا إلىٰ السماء وليخنق نفسه ولينظر هل يبعد هذا الفعل غضبه (ضد محمد)؟

ترجمة خيرات وحيدوف

لم تصدر الترجمة لهذا الجزء من القرآن.

التحليل:

التفسير: (من كان يعتقد أن الله تعالىٰ لن يؤيد رسوله محمدًا بالنصر في الدنيا بإظهار دينه، وفي الآخرة بإعلاء درجته، وعذابِ مَن كذَّبه، فلْيَمدُدْ حبلًا إلىٰ سقف بيته وليخنق به نفسه، ثم ليقطع ذلك الحبل، ثم لينظر: هل يُذْهِبنَّ ذلك ما يجد في نفسه من الغيظ؟ فإن الله تعالىٰ ناصرٌ نبيه محمدًا ﷺ لا محالة).

- هذه الآية تحوي عدة نقاط بحاجة لتعمق المترجم بالنص واستعانته بالتفاسير حتىٰ يستطيع أن يترجمها بالشكل الصحيح: ضمير الغائب (ـه) في كلمة ينصره، كلمة (سبب)، (السماء)، (يذهبَنّ). فضمير الغائب هنا عائد علىٰ النبي محمد ﷺ، وكلمة (سبب) مقصود منها (حبل)، وكلمة (السماء) تعني (سقف الغرفة)، وكلمة يذهبنّ مقصود منها (يذهب هذا الفعل). -
- من اللافت للنظر تسمية السورة عند صابلوكوف فبدلًا من أن يسميها (الحج) فإنه يسميها (العيد). يستخدم صابلوكوف كعادته (الرب) بدلًا من كلمة (الله) وهذا مصطلح نصراني. أفلح المترجم في ترجمة كلمة (بسبب) لكنه ترجم (السماء) بكلمة (الأعلىٰ) وأظن أنه لا ضير في ذلك حيث إن هذه الكلمة قريبة من المعنىٰ المقصود. بينما لم يفلح في ترجمة ضمير (ـه) العائد علىٰ النبي حيث جعله يعود علىٰ كل إنسان يظن أن الله لن ينصره. والحقيقة هناك اجتهادات في هذا الخصوص ترجح هذا القول، ولعل المترجم اعتمد عليها.
- ضمير الغائب تُرجم خطأ عند كراتشكوفسكي، وكذلك كلمة (السماء) حيث ترجمت حرفيًّا. ولعل سائل يسأل كيف يمكن للترجمة الحرفية أن تكون خطأ؟ وأقول: إن الترجمة الحرفية تكون خطأ إذا كانت حرفية الكلمة مختلفة عن مضمونها ومعناها. عندها تكون حرفية الترجمة خطأ. في مثالنا هنا كلمة (السماء) تعني (سقف البيت) وهذا المعنىٰ لا يمكن إعطاؤه من

خلال الترجمة الحرفية.

- لم يفلح شوموفسكي في ترجمة ضمير الغائب (ـه). لماذا يضيف كلمة (نهايته) إلىٰ ترجمته. يترجم حرفيًّا كلمة (السماء). يترجم خطأ (هل يذهبنّ) بـ (هل يستطيع الحبل تهدئة).

- أما المترجمة بوروخوفا فإنها استبعدت من ترجمتها كلمة (ليقطع) ولماذا؟! وأخطأت في ضمير الغائب.

- استطاع عثمانوف تقديم ترجمة كاملة لا أخطاء فيها وتستحق أن تكون الترجمة الأفضل.

- ترجمة منسي وعفيفي صحيحة لكن تحوي زيادات لا لزوم لها (مقررًا مصيره) (بسبب أن الله يساعد رسوله).

- أما ترجمة كولييف فهي جيدة وصحيحة ولكن سبقه عثمانوف إلىٰ الترجمة الصحيحة واستحق أن يكون الأفضل.

- ينقص ترجمة شيدفار كلمة (له) بعد عبارة (عون الله). عبارة (حتىٰ لو انفجر من الحنق والاستياء) زائدة.

- يعطي خالد أحمد الآية رقم (١٦) بدلًا من (١٥). يقدم ترجمة جديدة مبتكرة لم يسبقه إليها أحد لعبارة (فليمدد بسبب) حيث يقول: (فليشق طريقًا). من أين جاء بهذا الابتكار؟؟؟!!! ثم لا يوجد رابط منطقي بين جمله: ما هو الرابط بين (ليشق طريقًا إلىٰ السماء) وبين (ليقطع مساعدته)؟ تستحق هذه الترجمة لقب الأسوأ.

- أخفق المترجم أبو عادل في تقديم ترجمة صحيحة لكلمة (السماء) وكذلك أخفق في شرح الصورة التي تقدمها الآية حيث قال: (وليخدع نفسه بمحاولته الصعود عليه إلىٰ السماء) ثم أردف قائلًا متابعًا إخفاقاته:

(ثم ليقطع (هذا العون)). ترجمة أبي عادل تساوي بالسوء ترجمة خالد أحمد، لكنها تعتبر من وجهة نظري أسوأ لسبب بسيط أنها أحدث وبالتالي فإن خيارات الاستعانة بالترجمات الأخرىٰ أكثر أمام المترجم.

- ترجم شامل خطأ عبارة (فليمدد بسبب) بـ (فليصعد إلىٰ السماء). يقول بعد ذلك: (ثم ليقطع (تدفق هبوط وحي الرب وتعليماته وليقطع نفسه عما جعله يصعد إلىٰ هناك) وكل ذلك اجتهادات لا لزوم لها.
- قام المترجمان منسي وتيكايف بتقديم ترجمة حرفية لكلمة (السماء) مع العلم أن عبد السلام المنسي في ترجمته السابقة مع سمية العفيفي ترجمها بشكل صحيح.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف

سورة المؤمنون

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴾ [المؤمنون: الآية ٩٢].

ترجمة جوردي صابلوكوف

23.94 Он знающий сокровенное и открытое: да будет Он превознесён, с отрицанием тех, которых они считают соучастниками Ему!

عالم الغيب والمكشوف. تعالىٰ هو، مع إنكار ما يشركون معه.

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

ведающему сокровенное и наличное; превыше Он того, что они придают Ему в соучастники!

عالم بالغيب والمرئي. هو فوق ما يشركون به.

ترجمة تيودور شوموفسكي

Хвала Творцу: Он тайны знает, в Нем память — явному приют.
Он выше тех, кого безумцы Ему в товарищи дают.

الحمد للخالق، يعرف السر وفيه الذاكرة ـ وملجأ لكل ما هو معروف. هو فوق ما يشرك به المجانين.

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

Ему сокрытое и явное известно,
Превыше Он того,
Что они ставят в соучастники Ему!

يعرف المخفي والواضح. هو أعلىٰ مما يشركون به.

ترجمة نوري عثمانوف

ведающему сокровенное и явное. Превыше Он тех, кому поклоняются наряду с Ним!

عالم المخفي والواضح. هو أعلىٰ مما يعبدون معه.

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Аллах ведает о всякой вещи. Он знает сокровенное и явное в нас. Аллах превыше того, что неверующие ложно придают Ему в соучастники.

يعرف الله كل شيء. يعلم المخفي والواضح فينا. إن الله أعلىٰ مما يشرك به الكافرون.

ترجمة إلمير كولييف

Ведающий сокровенное и явное! Он превыше тех, кого они приобщают в сотоварищи!

يعلم المخفي والواضح. هو أعلىٰ مما يشركون به.

ترجمة بيتسي شيدفار

Он знает все тайное и явное, Всевышний, не разделяйте веру в Него с верой в изваяния.

يعرف كل سر ومعلوم. إنه العلي فلا تقسموا الإيمان به مع الإيمان بالتماثيل.

ترجمة خالد أحمد

93. Ведающий сокровенное и явное,
превыше Он того, что они придают
Ему в сотоварищи!

يعلم المستور والمكشوف. هو أعلىٰ مما يشركون به

ترجمة أبي عادل

Знающий сокровенное и явное; превыше же Он того, что они придают в соучастники (Ему)!

يعلم المستور والمكشوف. هو أعلىٰ مما يشركون به

ترجمة شامل علاء الدينوف

«Он [Господь миров] знает о том, что сокрыто [непостижимо когда - либо и для кого - либо или — до поры до времени], и о том, что явно. Он выше всего того, что обожествляемо помимо Него и возносимо [людьми] на Его уровень».

هو (رب العالمين) يعرف ما خفي (ما لم يُفهم في زمن ما ولأحد ما ـ حتىٰ الآن) ويعرف ما هو واضح. هو أعلىٰ من كل ما عُبِدَ إلىٰ جانبه ورُفِع من الناس لمستواه.

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

Аллах ведает о всякой вещи, о сокровенном и явном в нас. Аллах превыше того, что приписывают Ему

يعلم الله كل شيء، وكل مخفي ومكشوف فينا. إن الله أعلىٰ مما ينسبون إليه.

ترجمة عيرات وحيدوف

لم تصدر الترجمة لهذا الجزء بعد.

التحليل:

التفسير: (هو وحده يعلم ما غاب عن خلقه وما شاهدوه، فتنزَّه الله تعالىٰ عن الشريك الذي يزعمون).

- أتت الآية عند صابلوكوف تحت رقم (٩٤) وليس (٩٢) كما يجب أن تكون، بينما جاءت عند خالد أحمد برقم (٩٣) وليس (٩٢).
- كلمة (إنكار) يبدو أنها زائدة عند صابلوكوف.
- ترجمة كراتشكوفسكي جيدة ولا أخطاء فيها.
- ترجمة شوموفسكي سيئة للغاية ولا تتطابق مع مضمون الآية. يقول المترجم: الحمد للخالق، يعرف السر وفيه الذاكرة - وملجأ لكل ما هو معروف. هو فوق ما يشرك به المجانين. من الواضح تمامًا أن المترجم لا يقدم المعنىٰ المطلوب.
- أما ترجمة بوروخوفا فمقبولة، وكذلك هي ترجمة عثمانوف وعبد السلام المنسي وسمية العفيفي وإلمير كولييف.
- المترجمة شيدفار تحصر ترجمة (عما يشركون) بكلمة (التماثيل فقط) وهذا ليس صحيحًا؛ لأن العبارة تتضمن كل ما يُشرَك بالله من تماثيل وغيرها.

- الترجمات الأخرىٰ كلها صحيحة ولا داعي لذكرها هنا.
- اخترت ترجمة صابلوكوف لتكون الأفضل ليس لأن الترجمات الأخرىٰ أسوأ؛ بل لأن صابلوكوف سبق بقية المترجمين من حيث الزمن في صياغة ترجمة صحيحة للآية.
- لن أذكر لاحقًا ترجمة خيرات وحيدوف؛ لأن هذا الجزء من الترجمة لم يصدر بعد. وسأعود إلىٰ هذه الترجمة في الفصل الرابع وأحلل السور التي صدرت لهذا المترجم من سورة النبأ وحتىٰ سورة الناس.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف	شوموفسكي ـ شيدفار

سورة النور

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور: الآية ١١].

ترجمة جوردي صابلوكوف

Те, которые выдумали ложь были из числа вас: ее вы не считаете злом для себя; напротив, она добро для вас. Каждому из этих людей будет соответственное участию его в оном умысле; а тому из них, кто более всех содействовал распространению его, будет великая мука.

إن الذين كذبوا منكم لا تعتقدوا أن هذه الكذبة شر لكم علىٰ العكس هي خير لكم. كل واحد من هؤلاء الناس سيكون مسؤولًا عن مشاركته في هذا الذنْب، والعذاب العظيم لذلك الذي عمل علىٰ نشره أكثر من الجميع.

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

Те, которые пришли к тебе с ложью - группа из вас. Не считайте это злом для себя, нет, это - благо для вас. Каждому человеку из них - то, что он снискал себе из этого греха. А кто из них взял на себя большую часть этого, тому - наказание великое.

إن الذين جاؤوا إليك بكذبة هم منكم. لا تعتقد أن ذلك شر لكم بل هو خير لكم. لكل شخص منهم نصيبه من هذا الإثم. والعذاب العظيم للذي أخذ علىٰ عاتقه الجزء الكبير من الإثم.

ترجمة تيودور شوموفسكي

К тебе пришедшие с обманом — собранье низкое из вас,
И вам не зло, а только благо то посещенье в некий час;
Увидит каждый из пришельцев, что для него судьба лиха:
Получит он за то, что ныне снискал от этого греха.
А кто себе на плечи примет здесь наибольшую вину —
Увидя муку, грешным телом ее почует не одну.

إن القادمين إليك بالخدعة ـ مجموعة متدنية منكم. كانت تلك الزيارة خيرًا وليس شرًّا في تلك الساعة. كل واحد من القادمين سيرىٰ ما قسم له مصيره. سينال من هذا الإثم علىٰ ما فعله. ومن يأخذ علىٰ عاتقه الجزء الأكبر من الذنب سيرىٰ العذاب وسيشم جسده الآثم هذا العذاب أكثر من مرة.

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

И те, кто ложь тебе принес, — из вашего числа,

Но не считайте это злом себе -
Напротив! Это — благо вам!
Ведь каждому из тех людей воздастся
По соответствию их доле этого греха.
А тот, кто основную тяжесть (клеветы)
Себе (на плечи) положил, -
Тот подлежит великой каре.

إن من جاء إليك بالكذب هم منكم. لا تعتبر ذلك شرًّا، علىٰ العكس هذا خير لكم. سينال كل واحد من الناس نصيبه وفقًا لمشاركته في الإثم. ومن أخذ علىٰ عاتقه الافتراء الأساسي فله عذاب عظيم.

ترجمة نوري عثمانوف

Воистину, те, которые возвели великую ложь, - из вас же самих. Не считайте ее (т. е. ложь) злом для вас, напротив, это добро для вас. Каждого мужа из них постигнет [наказание] за содеянный грех. А тому, кто совершил наибольший грех, уготовано великое наказание.

حقًّا إن الذين قاموا بالكذب الكبير منكم. لا تعتبروا هذا (الكذب) شرًّا لكم. علىٰ العكس هو خير لكم. كل رجل منهم سينال (عذابًا) علىٰ الذنْب المرتكب. ومن قام بأكبر الذنب فله عذاب عظيم.

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Те, которые измышляли клевету об Аише, жене пророка, - да благословит его Аллах и приветствует, - распространяя ложные и порочащие её слухи, живут среди вас. Не считайте эту ложь злом для вас, - нет! Она - добро для вас. Ведь по этому можно отличить лицемеров от искренних праведников. И не будет запятнана честь того, кто не виноват и переживал из - за этой клеветы. Для каждого человека из группы клеветников, виновной в измышлении и распространении этой клеветы, будет наказание, равное его участию в

этом ложном обвинении, а тому из них, кто более всех содействовал распространению клеветы, уготовано великое наказание.

من افترىٰ علىٰ عائشة زوج النبي عليه الصلاة والسلام ناشرًا إشاعات كاذبة يعيشون بينكم. لا تعتبروا هذه الكذبة شرًّا لكم. كلا، هي خير لكم. من خلالها يمكن معرفة المنافقين من المؤمنين الحقيقيين. ولن يُشوَه شرف من ليس مذنبًا وقد عانىٰ من هذا الافتراء. لكل شخص من المفترين المتهمين بإشاعة هذا الافتراء، عذاب يتناسب ومشاركته في هذا الاتهام الكاذب. ومن شارك أكثر من الجميع في نشر الافتراء له عذاب عظيم.

ترجمة إلمير كولييف

Те, которые возвели навет на мать правоверных Аишу, являются группой из вас самих. Не считайте это злом для вас. Напротив, это является добром для вас. Каждому мужу из них достанется заработанный им грех. А тому из них, кто взял на себя большую часть этого, уготованы великие мучения.

إن من شهَر وطعن بأم المؤمنين عائشة هم منكم. لا تعتبروا ذلك شرًّا لكم. علىٰ العكس هو خير لكم. سينال كل رجل منهم ما يناسب ذنبه الذي اقترفه. ومن أخذ علىٰ عاتقه الجزء الأكبر من هذا فله عذاب عظيم.

ترجمة بيتسي شيدفار

Поистине те, что распространяют клевету, люди из вашей среды. Не считайте, что это повредит вам, нет, не будет на вас греха за это. Каждый несет бремя своего греха, и тот, кто совершил тяжкий грех, будет подвергнут жестокому наказанию.

حقًّا إن من ينشر الافتراء هم أناس منكم. لا تعتبروا أن ذلك يضركم، علىٰ العكس لن يكون عليكم ذنب في ذلك. كل واحد يتحمل عبأ ذنبه والذي ارتكب الذنب الكبير له عذاب قاس.

ترجمة خالد أحمد

12. Воистину, группа из вас — те, которые пришли с ложью. Не считайте это злом для вас, напротив, это — добро для вас. Для каждого человека из них — то, что он снискал себе из греха. А тот из них, кто взял на себя большую часть этого (лжи), для него — кара великая.

حقًّا منكم من جاء بالكذب. لا تعتبروا هذا شرًّا لكم. علىٰ العكس هو خير لكم. لكل شخص منهم نصيبه مما اقترفه من الذنب. ومن أخذ علىٰ عاتقه الجزء الكبير من (الكذب) فله عذاب عظيم.

ترجمة أبي عادل

Те (люди), которые пришли с измышленной ложью (о том, что якобы Аиша, жена Пророка, совершила прелюбодеяние) – группа из вас (о, верующие) [причисляемая к верующим]. Не считайте это [их слова] злом для себя, наоборот, это – благо для вас (так как у этой истории прекрасное завершение и верующие за своё терпение в этом испытании получат большую награду). Каждому человеку из них [тех, которые распространяли эту ложь] – то, что он снискал себе из этого греха [своя доля греха]. А кто из них взял на себя большую часть этого [самый главный лицемер 1], тому (в Вечной жизни) (уготовано) наказание великое.

أولئك (الناس) الذين جاؤوا بكذبة الافتراء (حسب زعمهم أن عائشة زوج النبي ارتكبت الزنا) هم منكم (يُعتبرون من ضمن المؤمنين). لا تعتبروا هذا (كلامهم) شرًّا لكم، علىٰ العكس هو خير لكم (لأنه توجد نهاية رائعة لهذه القصة وسينال المؤمنون علىٰ صبرهم علىٰ هذا الامتحان جزاء عظيمًا). لكل شخص منهم (من

الذين نشروا الخبر الكاذب) ما يناسب مشاركته في هذا الذنب (نصيبه من هذا الذنب). ومن أخذ علىٰ عاتقه الجزء الكبير من هذا (كبير المفترين والمنافقين) فله (في دار الخلود) عذاب عظيم.

ترجمة شامل علاء الدينوف

«Воистину, возведшие клевету [на супругу Пророка ‘Аишу] являются небольшой группой из числа вас [мусульман, и тех, кто был на границе между верой и неверием либо демонстрировал веру, скрывая от чужих глаз свое неверие]. Не думайте, что это [сплетни в совершении ‘Аишей прелюбодеяния] явилось злом для вас [ведь она супруга уважаемого и почитаемого, наставляющего вас на верный путь — пророка Мухаммада]. Нет же, в произошедшем добро и благо для вас [дабы выявились недобропорядочные в вашей среде, пустившие подобный слух и распространившие его. Вам, оказавшимся в эпицентре смуты и не замаравшим себя лживыми слухами, в любом случае за терпение и сдержанность воздастся многократным благом]. Каждый из них [участников оскорбления чести женщины] получит заслуженное им за совершенный грех [пропорционально степени его участия]. Того, кто явился зачинщиком этого (взяв на себя основную часть греха), ждет великое наказание».

حقًّا إن الذين افتروا (علىٰ عائشة زوج النبي) هم مجموعة ليست كبيرة منكم (مسلمون ومن الذين كانوا علىٰ حدود الإيمان والكفر، أو أنهم تظاهروا بالإيمان مخفين كفرهم عن عيون الآخرين). لا تعتقدوا أن هذه (النميمة بحق زنا عائشة) شر لكم (إنها زوج النبي محمد المحترم والمكرم الذي قادكم إلىٰ طريق الحق). كلا، إن ما حدث فيه خير لكم (حيث انكشف غير المحترمين في بيئتكم الذين نشروا هذا الخبر. إن من وُجد منكم في مركز الاضطرابات ولم يتفاعل مع الأخبار الكاذبة فله خير متعدد علىٰ صبره وكبحه جماحه). لكل واحد منهم (من الذين شاركوا في تشويه شرف المرأة) ما يستحقه عن الذنب الذي اقترفه (طردًا ودرجة

مشاركته)، والمدبر (الذي أخذ علىٰ عاتقه الجزء الأساسي من الذنب) له عذاب عظيم.

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

Вристину, те, которые возвели клевету (на Айшу, жену пророка), живут среди вас. Не считайте (эту ложь) злом для вас!Напртив, добро это для вас. Для тех же (клеветников)за грех свой содеянный, будет наказание, равное его участию (в этой клевете), а тому же, кто больше всех способствовал распространению этой клеветы, угатовано великое наказание.

حقًّا إن الذين افتروا (علىٰ عائشة زوج النبي) يعيشون بينكم. لا تعتبروا هذا (الكذب) شرًّا لكم. علىٰ العكس هو خير لكم. وسيلحق (المفترين) علىٰ إثمهم الذي فعلوه عقاب يساوي مقدار مشاركتهم (في هذا الافتراء). وللذي ساهم أكثر من الجميع في نشر هذا الافتراء عذاب عظيم.

التحليل:

التفسير: (إن الذين جاؤوا بأشنع الكذب، وهو اتهام أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالفاحشة، جماعة منتسبون إليكم ـ معشر المسلمين ـ لا تحسبوا قولهم شرًّا لكم، بل هو خير لكم، لما تضمن ذلك مِن تبرئة أم المؤمنين ونزاهتها والتنويه بذكرها، ورفع الدرجات، وتكفير السيئات، وتمحيص المؤمنين. لكل فرد تكلم بالإفك جزاء فعله من الذنب، والذي تحمَّل معظمه، وهو عبد الله بن أُبيِّ بن سلول كبير المنافقين ـ لعنه الله ـ له عذاب عظيم في الآخرة، وهو الخلود في الدرك الأسفل من النار).

- أخذت الآية عند خالد أحمد خطأ رقم (١٢) مع أنها يجب أن تكون (١١).
- يوجد في هذه الآية كلمة محورية وأساسية تدور حولها كل الآية، وهذه الكلمة هي (إفك)، لذلك يجب ترجمتها بشكل صحيح حتىٰ تصل الفكرة إلىٰ القارئ. إن الترجمة الصحيحة لهذه الكلمة هي كلمة (الكذب وقلب

الحقائق). أصاب صابلوكوف بترجمة الكلمة وينحو كراتشكوفسكي منحىٰ سلفه صابلوكوف ويوافقه في الترجمة، وكذلك تفعل بوروخوفا وعثمانوف. يترجم شوموفسكي هذا الكلمة بـ (الخدعة) وهذه الترجمة لا تختلف عن سابقتيها. إضافة لذلك ما زال شوموفسكي يعاني من نفس الخطأ الملازم له دائمًا وهو تفضيل الميزان الشعري والصورة الشعرية علىٰ مضمون النص. ربما لا يرىٰ شوموفسكي أن هذا خطأ باعتبار أنه ينظر للقرآن علىٰ أنه كتاب أدبي من الطراز الأول ويضع لنفسه هدفًا عاليًا وهو مجاراة هذا الكتاب من الناحية الأدبية. تتميز ترجمة منسي وعفيفي بأنها تسرد قصة قصيرة وتشرح الأحداث بشكل مختصر دون أن تقصر أو تطيل. أتت بعد ذلك ترجمة كولييف التي يمكن اعتبارها أفضل من سابقتها بشيء واحد وهو إعطاء تفسير مختصر. يتراجع بعد ذلك مستوىٰ الترجمة علىٰ يد المترجمة شيدفار والمترجم خالد أحمد اللذان لم يستفيدا من كل الترجمات التي سبقتهما. ترجمة أبي عادل شبيهة بترجمة منسي وعفيفي من جهة الشرح. كعادته يستفيض شامل في الشرح الزائد مما يؤثر علىٰ مستوىٰ ترجمته ويبعدها عن فحوىٰ النص الأصلي. هناك ملاحظة علىٰ استخدام شامل لعبارة (زنا عائشة) وهي عبارة قاسية لا تليق بأم المؤمنين رضي الله عنها. تعتبر ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف جيدة ولا ملاحظات عليها وتستحق أن تكون الأفضل.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ أبو عادل ـ عبد السلام المنسي وحسين تيكايف	شوموفسكي ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ شامل

سورة الفرقان

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوۡنَ فِيهَا تَحِيَّةٗ وَسَلَٰمًا ﴾ [الفرقان: الآية ٧٥].

ترجمة جوردي صابلوكوف

Они в награду за то, что были терпеливы, получат горние райские обители, в них они будут встречены приветом и миром;

يُتلقون جنات جبلية ويُستقبَلون فيهم بالتحية والسلام جزاء علىٰ صبرهم.

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

Они будут вознаграждены горницей за то, что терпели, и встречены будут в ней приветом и миром, -

سيجزون الغرف العالية علىٰ صبرهم ويُستقبَلون فيها بالتحية والسلام.

ترجمة تيودور شوموفسكي

В раю такие за терпенье придут к возвышенным местам,
Их встретят лаской

هؤلاء يأتون المناطق العالية في الجنة لقاء صبرهم ويُستقبَلون بلطف.

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

В награду за терпение свое
Они (в обители Эдема) получат высшие места
И встречены там будут миром и приветом,

جزاء صبرهم يحصلون علىٰ أماكن مرتفعة (في جنة عدن) ويُستقبَلون هناك بالتحية والسلام.

ترجمة نوري عثمانوف

Они получают в награду наивысшее место в раю за то, что были терпеливы, и встретят их там приветствием и миром.

جزاء لهم يحصلون علىٰ أماكن مرتفعة في الجنة بسبب صبرهم ويُستقبَلون هناك بالتحية والسلام.

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Те, которые обладают всеми этими свойствами, являются истинными, верными рабами Аллаха, и их награда - наивысшая степень рая за их терпение и повиновение Аллаху. И там они будут встречены приветом и миром.

أولئك الذين يملكون كل هذه الصفات هم مؤمنون حقيقيون وعبادًا لله، وجزاؤهم درجة عالية في الجنة علىٰ صبرهم وطاعتهم لله. وسيُقابَلون هناك بالتحية والسلام.

ترجمة إلمير كولييف

Они получат Наивысшее место в воздаяние за то, что были терпеливы, и их встретят там приветствием и миром.

يحصلون علىٰ المكان العالي جزاء صبرهم ويُستقبَلون هناك بالتحية والسلام.

ترجمة بيتسي شيدفار

Воздаянием им будут покои в раю за их терпение и привет и мир от Наших рабов.

جزاء لهم علىٰ صبرهم يحصلون علىٰ الراحة والتحية والسلام من عبادنا في الجنة.

ترجمة خالد أحمد

76. эти и будут вознаграждены гор -
ней обителью за то, что терпели
они, и встречены они будут в ней
приветствием и миром,—

سيجازىٰ هؤلاء بمساكن عالية علىٰ صبرهم ويستقبَلون فيها بالتحية والسلام.

ترجمة أبي عادل

Такие [те рабы Милостивого Аллаха, которым присущи такие признаки] будут вознаграждены горницей [высшими райскими жилищами] за то, что были терпеливы (в исполнении того, что повелел Аллах), и будут встречены ангелами в ней приветствием и миром [безопасностью], –

أولئك (عباد الله الرحيم المتصفين بهذه الصفات) سيجزون الغرف العالية (مساكن عالية في الجنة) لقاء صبرهم (علىٰ تنفيذ أوامر الله) وسيُستقبَلون فيها من الملائكة بالتحية والسلام.

ترجمة شامل علاء الدينوف

«Люди [чьи двенадцать характеристик были упомянуты ранее] заслужат пребывания в Раю [на высших его уровнях] за проявленное ими [на протяжении десятилетий сознательной жизни] терпение [в том числе и перед такими великими соблазнами, как: конфликтность и нетерпимость к другим; жадность и скупость; посягательство на жизнь и честь других, а также «сладостный» грех прелюбодеяния; ложь, лень, пассивность и безразличие к происходящему]. Там их [сторонящихся непристойного, неприличного, апатичного] радушно встретят и примут [ангелы]».

الناس (الذين يتصفون باثنتي عشرة صفة ذُكرت سابقًا) يستحقون الإقامة في الجنة (بمستوياتها العالية) علىٰ صبرهم (بما في ذلك صبرهم علىٰ إغراءات كبيرة مثل الصراع والتعصب للآخرين، البخل والشح، الاعتداء علىٰ حياة وشرف الآخرين، وذنب الزنا «الحلو»، والكذب، والكسل، والسلبية وعدم المبالاة أمام ما يحدث) (طوال عشرات السنين من حياتهم). تقابلهم وتستقبلهم (الملائكة الذين لا يفعلون الفاحشة ولا الأعمال غير اللائقة واللامبالية) هناك بسعادة.

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

В награду за терпение своё они получат наивысшие места в Раю и будут встречены (ангелами) приветствием.

يحصلون علىٰ الأماكن العالية في الجنة وتستقبلهم (الملائكة) بالتحية جزاء لهم علىٰ صبرهم.

التحليل:

التفسير: (أولئك الذين اتصفوا بالصفات السابقة من عباد الرحمن، يثابون أعلىٰ منازل الجنة؛ برحمة الله وبسبب صبرهم علىٰ الطاعات، وسَيُلَقَّوْن في الجنة التحية والتسليم من الملائكة، والحياة الطيبة والسلامة مِنَ الآفات).

- جاءت هذه الآية عند خالد أحمد تحت رقم (٧٦) وليس (٧٥).
- توجد في هذه الآية كلمة (غرفة) التي لا تعني الغرفة التي نعرفها بل (المنزلة العالية في الجنة) أو يمكن أن تعني فقط (الجنة)، وهكذا يجب أن تترجم. ترجمة صابلوكوف جيدة سوىٰ كلمة (جبلية) المقابلة لكلمة (عالية). ترجمة كراتشكوفسكي حرفية. لا توجد صعوبة في ترجمة عبارة (التحية والسلام) فأي مترجم مبتدئ يمكنه أن يترجمها، مع ذلك يرفض المترجم شوموفسكي أن يترجمها بمعناها المعروف ويفضل أن يترجمها بكلمة (بلطف). أفلح المترجمون بوروخوفا وعثمانوف ومنسي وعفيفي في ترجمة هذه الآية وكانت ترجماتهم متقاربة ولا أخطاء فيها، لكن المترجمة شيدفار ابتعدت قليلًا عنهم عندما قالت: (يحصلون علىٰ الراحة في الجنة) بدل أن تقول: (يحصلون علىٰ الغرف العالية في الجنة). ترجمة أبي عادل جيدة وفيها من الشروحات والتفسير المقتضب ما يكفي ويوفي. تضمنت ترجمة شامل علاء الدينوف عبارات لا لزوم لها. يمكن القول بشكل عام أن الآية لا تحمل في طياتها ألفاظًا وتعابير صعبة علىٰ الترجمة وكل ما في هذه الآية من صعوبة

يتمثل في كلمة (الغرفة) التي تعني (الجنة) أو (الغرف العالية في الجنة) ومن لجأ من المترجمين إلىٰ الترجمة الحرفية وقع في الخطأ.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
صابلوكوف ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ شيدفار

سورة الشعراء

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الشعراء: الآية ٢١].

ترجمة جوردي صابلوكوف

26.20 И когда я убоялся вас, я убежал от вас; после того Господь мой даровал мне мудрость, и поставил меня в числе посланников.

وعندما خفت منكم هربت منكم بعد ذلك ربي أعطاني الحكمة وجعلني من المرسلين.

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

И убежал я от вас, когда убоялся, и даровал мне Господь мой мудрость и сделал меня из числа посланных.

وهربت منكم عندما خفت ووهبني ربي الحكمة وجعلني من المرسلين.

ترجمة تيودور شوموفسكي

Я убежал от вас в испуге, и даровал мне мой Творец
Отраду мудрости и сделал меня посланцем

هربت منكم خائفًا ووهبني خالقي حلاوة الحكمة وجعلني رسولًا.

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

И, убоявшись сделанного мной,
Я убежал от вас.
Но (за истекшие года)
Господь мой даровал мне мудрость
И ввел в число посланников Своих.

وعندما خفت مما فعلت هربت منكم لكن (بعد سنوات) وهبني ربي الحكمة وجعلني من مرسليه.

ترجمة نوري عثمانوف

И я бежал от вас, когда мне стало боязно. А Господь мой даровал мне знание [различать добро от зла] и возвел меня в число посланников.

وهربت منكم عندما خفت. ووهبني ربي المعرفة (تفريق الخير من الشر) وجعلني من المرسلين.

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Я убежал от тебя, испугавшись, как бы ты меня не убил за это ненамеренное преступление. Господь мой одарил меня разумом и знаниями по Своему благоволению и щедрости и сделал меня посланником».

هربت منك خائفًا من أن تقتلني علىٰ هذه الجريمة غير المقصودة. وهبني ربي العقل ومعرفة نياته وسخائه وجعلني من المرسلين.

ترجمة إلمير كولييف

Я сбежал от вас, когда испугался вас, но мой Господь даровал

мне власть (пророчество или знание) и сделал меня одним из посланников.

هربت منكم عندما خفت منكم لكن ربي وهبني السلطة (النبوة أو المعرفة) وجعلني واحدًا من الرسل.

ترجمة بيتسي شيدفار

20. И бежал я от вас, убоявшись, и Господь даровал мне мудрость и сделал меня одним из Своих послов.

وهربت منكم خائفًا ووهبني ربي الحكمة وجعلني واحدًا رسوله.

ترجمة خالد أحمد

22. И убежал я от вас, когда убоялся вас, но даровал мне Владыка мой мудрость, и сделал меня из числа посланников.

وهربت منكم عندما خفت منكم لكن ربي وهبني الحكمة وجعلني واحدًا من الرسل.

ترجمة أبي عادل

И убежал я от вас (в Мадьян), когда убоялся (что вы убьёте меня). И (затем) даровал мне Господь мой мудрость [пророчество и знание] и сделал меня одним из числа посланников.

وهربت منكم (إلىٰ مدين) عندما خفت (أن تقتلوني). و(ثم) وهبني ربي الحكمة (النبوة والمعرفة) وجعلني واحدًا من الرسل.

ترجمة شامل علاء الدينوف

«Я покинул тогда вас, убежал, опасаясь [что вы не станете разбираться, сразу же казните меня]. А через какое-то время Господь одарил меня мудростью (властью) и сделал из числа Своих посланников».

تركتكم وقتها وهربت خائفًا (أن تعرفوا وتعدموني). لكن بعد فترة من الزمن وهبني ربي الحكمة (السلطة) وجعلني واحدًا من رسله.

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

От вас же я сбежал испугавшись, но Господь мой одарил меня знанием и возвёл меня в число посланников Своих.

هربت منكم خائفًا لكن ربي منحني المعرفة وجعلني واحدًا من رسله.

التحليل:

التفسير: (فخرجت من بينكم فارًّا إلىٰ مدين، لـمَّا خفت أن تقتلوني بما فعلتُ من غير عَمْد، فوهب لي ربي تفضلًا منه النبوة والعلم، وجعلني من المرسلين).

- غيّر صابلوكوف رقم الآية من (٢١) إلىٰ (٢٠) وكذلك فعلت شيدفار. أما خالد أحمد فإنه يعطي الآية رقم (٢٢) بدلًا من (٢١).
- تقريبًا نصف المترجمين (صابلوكوف وكراتشكوفسكي وشوموفسكي وبوروخوفا وخالد أحمد وبيتسي شيدفار) ترجموا كلمة (حكمًا) بكلمة (الحكمة) وهذه ترجمة ليست صحيحة، بينما ترجمها النصف الآخر (عثمانوف ومنسي وعفيفي وكولييف وأبو عادل وشامل) بـ (السلطة) أو (المعرفة) أو (النبوة) وهذا صحيح.
- اعتدنا علىٰ عدم دقة تيودور شوموفسكي في ترجمة كل آية. يزيد المترجم شوموفسكي من عنده بلا طائل كلمة (حلاوة) قبل كلمة (الحكمة).
- الفروق في ترجمة هذه الآية بسيطة بين المترجمين نظرًا لصغر حجمها وسهولة ألفاظها. أرىٰ أن ترجمة عثمانوف هي الأفضل لا لشيء إلا لأنها أقدم من مثيلاتها، فهي علىٰ نفس المستوىٰ مع ترجمات منسي وعفيفي وكولييف وأبي عادل وشامل ومنسي وتيكايف.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ شوموفسكي ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ شيدفار ـ خالد أحمد

سورة النمل

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ فِي تِسْعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴾ [النمل: الآية ١٢].

ترجمة جوردي صابلوكوف

Положи руку свою себе в пазуху, ты вынешь ее белою, без повреждения. Это в числе девяти знамений пред Фараоном и народом его: потому что они - народ непотребный.

ضع يدك في جيبك وتخرجها بيضاء دون ضرر. هذه إحدىٰ الآيات التسع لفرعون وشعبه لأنهم شعب فاحش.

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

И вложи руку свою за пазуху, она выйдет белой без всякого вреда, среди девяти знамений к Фирауну и его народу. Ведь они были народом распутным».

وضع يدك في جيبك، تخرج بيضاء من دون أي ضرر، من بين تسع آيات لفرعون وشعبه. حيث إنهم شعب فاسق.

ترجمة تيودور شوموفسكي

Вложи за пазуху десницу — возникнет белою она,

И девять знамений получит из длани грешная страна».

ضع يدك في جيبك ـ تظهر بيضاء. ويحصل البلد المذنب علىٰ تسع آيات.

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

Теперь за пазуху ты руку положи,
И она выйдет, белизной сверкая,
Без всякого вреда тебе
И как одно из девяти знамений,
Что Фараону и его народу явишь ты.
Они ведь, истинно, распутны!»

الآن أدخل يدك في جيبك، تخرج بيضاء متألقة دون أي ضرر بك. وهذه إحدىٰ الآيات التسع تظهرها أنت لفرعون وشعبه حيث إنهم فاسقون حقًّا.

ترجمة نوري عثمانوف

Сунь свою руку за пазуху, и она станет [совершенно] белой, безо всякого пятна, - [это одно] из девяти знамений для Фир›ауна и его народа, ибо они - грешный народ».

ضع يدك في جيبك تصبح بيضاء (جدًّا) دون أي بقع. هذه (واحدة) من بين الآيات التسع لفرعون وشعبه، إنهم شعب مذنب.

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Вложи свою руку за пазуху, и она выйдет белой, без всяких признаков болезни». Это - одно из девяти знамений(1) к Фараону и его народу. Ведь они были нечестивым народом, не поклоняющимся Аллаху.

أدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء دون أي علامات علىٰ المرض. هذه إحدىٰ الآيات التسع لفرعون وشعبه إنهم قوم أشرار لا يعبدون الله.

ترجمة إلمير كولييف

Сунь свою руку за пазуху, и она выйдет белой (цвета молока, светящейся), без следов болезни. Вот некоторые из девяти знамений для Фараона и его народа. Воистину, они являются людьми нечестивыми».

أدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء (براقة، لون الحليب) دون آثار للمرض. هذه بعض الآيات من الآيات التسع لفرعون وشعبه. إنهم حقًّا قوم أشرار.

ترجمة بيتسي شيدفار

Положи себе руку за пазуху, и выйдет она белой, без болезни проказы, и будет это среди девяти знамений твоих фараону и народу его. Поистине это люди, чьи недостойны дела».

ضع يدك في جيبك تخرج بيضاء دون مرض البرص، وهذه إحدىٰ الآيات التسع لفرعون وشعبه. إنهم حقًّا أناس أعمالهم ليست لائقة.

ترجمة خالد أحمد

13. И вложи руку свою за пазуху,
она выйдет белой без всякого вреда.
(Это) — из девяти знамений к
фараону и народу его. Воистину,
они — люди порочные».

ضع يدك في جيبك تخرج بيضاء دون أي ضرر. هذه إحدىٰ الآيات التسع لفرعون وشعبه. حقًّا إنهم أناس شريرون.

ترجمة أبي عادل

И введи (о, Муса) свою руку за пазуху, (и) она выйдет белой (как снег) без (никакого) вреда. (И это чудо будет одним) в числе девяти знамений1 к Фараону и его народу, – поистине, они – непокорные [неверующие] люди».

أدخل (يا موسىٰ) يدك في جيبك، تخرج بيضاء (كالثلج) دون (أي) ضرر. (هذه معجزة واحدة) من بين تسع آيات لفرعون وشعبه. إنهم حقًّا أناس عصاة (كفار).

ترجمة شامل علاء الدينوف

«Положи руку за пазуху /3/, и она выйдет [и ты вытащишь ее] абсолютно белой [ярко сияющей, подобно солнцу], и при этом тебе ничего плохого не будет [твоя рука от этого не пострадает, не бойся, это не болезнь]. [Посох, превращающийся в змею, и ослепительно ярко сияющая рука —] из числа девяти знамений /4/ [дабы отправиться подготовленным] к фараону и его народу /5/. Поистине, эти [люди] были народом грешным, нечестивым [и нужно дать им шанс призадуматься, исправиться]».

ضع يدك في جيبك تخرج (تسحبها أنت) بيضاء بشكل مطلق (ناصعة لماعة كالشمس) وعندها لن يحدث لك شيء سيء ولن (تتضرر يدك من هذا، فلا تخف هذا ليس مرضًا). (العصا التي تحولت إلىٰ أفعىٰ واليد الساطعة والمتألقة والتي تعمي الأبصار –) بعض من الآيات التسع التي توجه إلىٰ فرعون وشعبه. حقًّا إنهم (أناس) مذنبون وآثمون (ويجب إعطاؤهم فرصة التفكير وتصحيح الوضع).

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

Сунь свою руку за пазуху, и она выйдет (совершенно) белой, без каких – либо признаков проказы. Это – одно из девяти (Наших) знамений (заготовленных) для Фараона и его народа, ибо они грешны (и нечестивы)

ضع يدك في جيبك تخرج بيضاء (جدًّا) دون أي إشارات لمرض البرص. هذه واحدة من آياتنا (المحضَرة) لفرعون وشعبه لأنهم قوم مذنبون (وفاسقون).

التحليل:

التفسير: (وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء كالثلج من غير بَرَص في جملة تسع معجزات، وهي مع اليد: العصا، والسنون، ونقص الثمرات، والطوفان، والجراد، والقُمَّل، والضفادع، والدم؛ لتأييدك في رسالتك إلىٰ فرعون وقومه، إنهم كانوا قومًا خارجين عن أمر الله كافرين به).

- غيّر المترجم خالد أحمد رقم الآية فبدلًا من أن تأخذ رقم (١٢) أخذت عنده رقم (١٣).

- توجد في هذه الآية كلمة (سوء) والتي تتطلب من المترجم الانتباه إلىٰ ترجمتها والاستعانة بالتفاسير القرآنية لمعرفة الترجمة الصحيحة. تقول غالبية التفاسير أن الكلمة معناها (البرص) وهناك أقوال أخرىٰ تقول أنها تشمل البرص وغيره من الأمراض.

- في الوقت الذي يقول صابلوكوف (وتخرجها) وهو تركيب ضعيف، نجد كراتشكوفسكي يقول (تخرج) وهذا الأصح لأنه يتسق مع سياق الجملة. لم يوفق صابلوكوف كذلك في اختيار مقابل لكلمة (فاسقين) فاختار (فاحشين)، بينما ترجمها كراتشكوفسكي (فاسقين) وهذا هو الصحيح. ترجما كلمة (سوء) بضرر (ضرر) ولعل هذا مقبول.

- يبدو واضحًا من ترجمة شوموفسكي تمسكه بالميزان الشعري الذي لم يستو معه إلا بهذا التركيب (ويحصل البلد المذنب علىٰ تسع آيات). من أين جاء المترجم بعبارة (البلد المذنب) ؟ أين اختفت عبارة (من غير سوء)؟ و(فرعون وقومه)؟ وعبارة (إنهم كانوا قومًا فاسقين)؟ لم يعر المترجم كلمة (سوء) أي انتباه وتجاوزها دون أن يترجمها. أما بوروخوفا فانضمت إلىٰ صابلوكوف وكراتشكوفسكي في ترجمة الكلمة بـ (ضرر) وكذلك فعل خالد أحمد وتبعه أبو عادل وكذلك فعل شامل. من جهته

عثمانوف يقترح ترجمة الكلمة بـ (بقع)، بينما يقترح الثنائي منسي وعفيفي (علامة علىٰ المرض) في حين يرىٰ كولييف (آثار المرض).

- أتت بيتسي شيدفار بترجمة جيدة، حيث إنها الأولىٰ التي ترجمت كلمة (سوء) بكلمة (البرص) لكنها لم تنجح في إنهاء الترجمة بالشكل الصحيح حيث ترجمت (قومًا فاسقين) بـ (أناس أعمالهم ليست لائقة). أشير هنا إلىٰ أن كلمة (سوء) لا تقتصر علىٰ (البرص) فقط، بل تشمل أمراض أخرىٰ.

- كانت ترجمة شامل كما هي دائمًا محشوة بالزيادات غير الضرورية. لماذا استخدم عبارات (تسحبها أنت) و(ويجب إعطاؤهم فرصة التفكير وتصحيح الوضع)؟.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ شوموفسكي ـ شامل

سورة القصص

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [القصص: الآية ٨٥].

ترجمة جوردي صابلوكوف

Истинно, Тот, кто сделал для тебя этот Коран уставом, возвратит тебя в место твоего возврата. Скажи: Господь мой вполне знает

того, кто идет по прямому пути, и того, кто в явном заблуждении.

حقًّا إن الذي جعل لك هذا القرآن ميثاقًا يعيدك إلىٰ مكان عودتك. قل: ربي يعلم جيدًا من يمشي علىٰ الصراط المستقيم ومن هو في ضلال مبين

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

Поистине, тот, кто сделал твоей обязанностью Коран, вернет тебя к конечному возвращению. Скажи: "Господь мой лучше знает тех, кто пришел с руководительством, и тех, кто в явном заблуждении!"

حقًّا إن الذي جعل القرآن واجبًا عليك يعيدك إلىٰ العودة النهائية. قل ربي يعرف أفضل من جاء بالإرشادات ومن هو في ضلال مبين.

ترجمة تيودور شوموفسكي

Кто на тебя, посланца веры, Коран премудрый возложил —
Тебя вернет к его началу, какое прежде изложил.
Скажи: «Господь мой лучше знает, кто муж добра, кто пленник зол -
Кто вам приносит руководство, кто в заблуждение вошел».

من كلفك بالقرآن الحكيم يا رسول الدين يعيدك إلىٰ بداياته التي وضعها سابقًا. قل ربي يعرف أفضل من هو رجل الخير ومن هو أسير الغضب، ومن يجلب لك الإرشادات ومن هو في ضلال مبين.

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

Поистине, ведь Тот, Кто сей Коран
Вменил в обязанность тебе, (о Мухаммад!),
Вернет тебя к конечному приходу (зрить Свой лик).
Скажи: «Господь мой лучше знает тех,
Которые приходят с Руководством,
И тех, кто в явном заблужденье».

حقًّا من جعل هذا القرآن واجبًا عليك (يا محمد) يعيدك إلىٰ الوصول النهائي(لترىٰ وجهه). قل ربي يعرف أفضل من يأتي بالإرشادات ومن هو في ضلال مبين.

ترجمة نوري عثمانوف

Воистину, тот, кто сделал для тебя обязательными [предписания] Корана, непременно возвратит тебя туда, куда все возвращаются. Скажи, [Мухаммад]: Господь мой лучше знает, кто вступил на прямой путь, а кто находится в явном заблуждении.

حقًّا إن الذي جعل (أحكام) القرآن فرضًا عليك يعيدك بالتأكيد إلىٰ المكان الذي يعود إليه الجميع. قل (يا محمد) ربي يعرف أفضل من يمشي علىٰ الصراط المستقيم ومن هو في ضلال مبين.

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Поистине Тот, кто ниспослал тебе Коран и избрал тебя для призыва к нему, возвратит тебя в обязательное, предопределённое время - в Судный день, - чтобы рассудить между тобой и теми, кто считал тебя лжецом. Скажи, о пророк, неверным: «Поистине, мой Господь лучше знает тех, кому Он даровал руководство к прямому пути, и тех, кто сбился с прямого пути и впал в явное заблуждение, которое понимает всякий разумный человек.

حقًّا إن الذي أنزل عليك القرآن واختارك للدعوة له يعيدك في الوقت المحدد ـ يوم الحساب لكي يحكم بينك وبين الذين اعتبروك كاذبًا. قل أيها النبي للكفار: حقًّا إن ربي يعرف أفضل من أرشده إلىٰ الصراط المستقيم ومن ضل عنه وصار في ضلال مبين الذي يعرفه كل شخص عاقل.

ترجمة إلمير كولييف

Тот, кто ниспослал тебе Коран и сделал его предписания обязательными, непременно вернет тебя к месту возвращения (в

Мекку или в Рай). Скажи: «Мой Господь лучше знает, кто принес верное руководство, а кто находится в очевидном заблуждении».

إن من أنزل عليك القرآن وجعله فرضًا حتمًا سيعيدك لمكان العودة (إلىٰ مكة أو الجنة). قل: إن ربي يعرف أفضل من يحمل إرشادات الحق ومن هو في ضلال مبين.

ترجمة بيتسي شيدفار

Поистине Тот, кто сделал законом для тебя Коран, пошлет тебе возвращение. Скажи: «Господь мой лучше знает, кто ведет по стезе правой, а кто в явном заблуждении».

حقًّا إن من جعل القرآن قانونًا لك يعيد لك العودة. قل: ربي يعرف أفضل من يمشي علىٰ الصراط المستقيم ومن هو في ضلال مبين.

ترجمة خالد أحمد

86. Воистину, Тот, Кто сделал Коран для тебя обязательным, не - пременно вернёт тебя к месту воз - вращения. Скажи: «Владыка мой лучше знает тех, кто пришёл с нас - тавлением, и тех, кто в явном заблуждении».

حقًّا إن من جعل القرآن لك إلزاميًّا سيعيدك حتمًا إلىٰ مكان العودة. قل: إن ربي يعرف أفضل من جاء بالإرشادات ومن هو في ضلال مبين.

ترجمة أبي عادل

Поистине, Тот, Кто сделал твоей (о, Пророк) обязанностью Коран [придерживаться его и доводить до людей], непременно вернёт тебя к месту возврата [в Мекку]. Скажи (о, Посланник) (многобожникам): «Господь мой лучше знает тех, кто пришёл с (истинным)

руководством, и тех, кто (находится) в явном заблуждении!»

حقًّا من فرض عليك (يا نبي) القرآن (وفرض عليك اتباعه وتبليغه) لا بد أن يعيدك إلىٰ مكان العودة (مكة). قل (أيها النبي) (للمشركين) إن ربي يعرف أفضل من جاء (بالحق) ومن هو في ضلال مبين.

ترجمة شامل علاء الدينوف

«Поистине, тот, Кто сделал обязательным для тебя [Мухаммад] Коран [низведя его Откровением; обязал тебя читать его, увещевать им и следовать его предписаниям], непременно вернет тебя к месту возвращения [даст возможность войти победителем в родную Мекку]. Скажи: «Господь мой лучше кого бы то ни было знает о том, кто пришел с верным руководством [для людей], и о тех, кто в очевидном заблуждении».

حقًّا إن من جعل القرآن (لك يا محمد) فرضًا (مبلغك إياه بالوحي ألزمك قراءته والوعظ به واتباع أوامره) يعيدك حتمًا لمكان العودة (يعطيك إمكانية الدخول إلىٰ مكة منتصرًا). قل: ربي يعرف أفضل من أي أحد آخر من جاء بإرشادات الحق (للناس) ومن هو في ضلال مبين.

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

Воистину, Тот, Кто ниспослал тебе Коран, возвратит тебя (в Мекку). Скажи (Мухаммад неверным): «Воистину, мой Господь лучше знает, кто пришёл с руководством к прямому пути, и кто впал в явное заблуждение.

حقًّا إن من أنزل عليك القرآن يعيدك (إلىٰ مكة). قل (يا محمد للكفار): حقًّا إن ربي يعرف أفضل من جاء بإرشادات الصراط المستقيم ومن وقع في ضلال مبين.

التحليل:

التفسير: (إن الذي أنزل عليك ـ أيها الرسول ـ القرآن، وفرض عليك تبليغه والتمسُّك به، لمرجعك إلىٰ الموضع الذي خرجت منه، وهو مكة، قل ـ أيها الرسول ـ لهؤلاء المشركين: ربي أعلم مَن جاء بالهدىٰ، ومن هو في ذهابٍ واضحٍ عن الحق).

- اعتدنا علىٰ الخلط في أرقام الآيات عند خالد أحمد، هذه الآية وردت عنده برقم (٨٦) بينما هي تحمل الرقم (٨٥).

- توجد في الآية عبارة (لرادك إلىٰ معاد) التي تقول التفاسير عنها أن هذه العبارة تعني (لمرجعك إلىٰ مكة) وهذا ما يجب علىٰ المترجمين أن يترجموه إلىٰ اللغة الروسية. نبدأ بالمترجم صابلوكوف فنرىٰ أنه أخفق في ترجمته وترجمها حرفيًّا (يعيدك إلىٰ مكان عودتك)، وكذلك فعل كراتشكوفسكي حيث قال: (لمرجعك إلىٰ العودة النهائية)، وذهب شوموفسكي بعيدًا عندما قال: (يعيدك إلىٰ بداياته التي وضعها سابقًا) ولم ترغب بوروخوفا أن تتركه يذهب وحيدًا فرافقته في رحلة الترجمة غير الموفقة، تقول المترجمة: (يعيدك إلىٰ الوصول النهائي). لم يوفق عثمانوف في ترجمة العبارة حيث يقول: (يعيدك بالتأكيد إلىٰ المكان الذي يعود إليه الجميع). لم يوفق الثنائي المصري منسي وعفيفي في ترجمة العبارة. يقول المترجمان: (يعيدك في الوقت المحدد ـ يوم الحساب). قدّم كولييف نصف إجابة صحيحة. يقول: (سيعيدك لمكان العودة (إلىٰ مكة أو الجنة)، أما شيدفار فإنها مثل سابقيها تبتعد عن الصواب، تقول: (يعيد لك العودة). وكذلك فعل خالد أحمد (سيعيدك حتمًا إلىٰ مكان العودة).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار

سورة العنكبوت

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾

[العنكبوت: الآية ٤].

ترجمة جوردي صابلوكوف

29.3 Или они, делающие злые дела, думают, что предупредят Нас? Худо судят они!

هل حسب الذين يعملون السيئات أنهم سيسبقونا. ساء ما يعتقدون.

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

разве полагают те, которые творят злое, что они Нас опередят? Плохо они судят!

هل افترض الذين يعملون السيئات أنهم سيسبقونا. سيء ما يعتقدون.

ترجمة تيودور شوموفسكي

Ужели мыслят лиходеи, что смогут Нас опередить?
Куда как плохо научились несправедливые судить!

هل يعتقد السيئون أنهم سيسبقونا. لقد تعلم البعيدون عن الحق أن يحكموا بالباطل.

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

Неужто те, кто злодеяет,

Считают, что сумеют Нас опередить?
Насколько ж плОхи их сужденья!

هل يعتقد السيئون أنهم سيسبقونا. كم هو تفكيرهم سيء.

ترجمة نوري عثمانوف

Неужели те, которые вершат злые деяния, полагают, что они спасутся от Нашего наказания? Плохо же они разумеют!

هل يعتقد من يفعل السيئات أن ينجو من عقابنا. ساء ما يعتقدون.

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Неужели же многобожники, которые не поклоняются Аллаху и не повинуются Ему, предполагают, что спасутся от наказания Аллаха?! Плохо же это предположение!

هل يعتقد المشركون الذين لا يعبدون الله ولا يطيعونه أنهم بمنجاة عن عقابه. ساء ما يعتقدون.

ترجمة إلمير كولييف

Неужели те, которые совершают злые деяния, полагают, что они опередят Нас (спасутся от наказания)? Скверно же они судят!

هل يعتقد أصحاب السيئات أنهم سيسبقوننا (سينجون من عقابنا). ساء ما يحكمون.

ترجمة بيتسي شيدفار

Или полагали те, что творят дурное, будто ускользнут от нас? Худо же они рассудили — ибо Мы отомстим!

هل اعتقدوا أن يفعلوا السيئات ويتملصوا منا. ساء ما يعتقدون حيث إننا سننتقم.

ترجمة خالد أحمد

5. Или полагают те, которые творят

злые дела, что они опередят Нас?
Скверно же они судят!

هل اعتقد الذين يعملون السيئات أنهم سيسبقونا. ساء ما يعتقدون.

ترجمة أبي عادل

. Или неужели полагали те, которые совершают злодеяния [многобожие и другие грехи], что они Нас опередят [что сами спасутся от Нашего наказания]? Как плохо [неправильно] они рассуждают!

هل اعتقد من يرتكبون السيئات (الشرك والذنوب الأخرى) أنهم سيسبقونا (سينجون من عقابنا). كم ساء ما يعتقدون.

ترجمة شامل علاء الدينوف

«Неужели совершающие грехи и прегрешения думают, что опередят Нас [смогут уйти от наказания, избежать его; полагают, что нанесут удар прежде, чем получат его]?! Сколь же дурно вынесенное ими решение!»

هل يعتقد الذين يرتكبون السيئات أنهم سيسبقونا (سيهربون من عقابنا. معتقدين أنهم سينزلون بالضربة قبل أن يتلقوها). ساء ما يعتقدون.

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

Нежели же те, кто творит зло, полагают, что спасутся от наказания Нашего? Плохо же они судят!

هل يعتقد الذين يرتكبون السيئات أنهم سينجون من عقابنا. ساء ما يعتقدون.

التحليل:

التفسير: (بل أظنَّ الذين يعملون المعاصي مِن شرك وغيره أن يعجزونا، فيفوتونا بأنفسهم فلا نقدر عليهم؟ بئس حكمهم الذي يحكمون به).

- توجد في هذه الآية عبارة إشكالية وهي (أن يسبقونا). علىٰ المترجم أن يترجم هذه العبارة بعيدًا عن الترجمة الحرفية وأن يلجأ إلىٰ التفاسير لمعرفة ما هو المقصود منها. تقول التفاسير أن العبارة معناها علىٰ الغالب (أن يعجزونا أو يغلبونا). بالعودة إلىٰ الترجمات يتبين لنا أن جزءًا كبيرًا من المترجمين تسرع وترجم العبارة ترجمة حرفية لا تغني ولا تسمن من جوع. وهؤلاء هم (صابلوكوف، كراتشكوفسكي، شوموفسكي، بوروخوفا، وخالد أحمد). أما البقية فنجحوا في ترجمة العبارة وأوصلوا المعنىٰ المطلوب.
- رقم الآية لا يتطابق مع الواقع عند المترجم صابلوكوف وخالد أحمد. صابلوكوف جعل الرقم (٣) وخالد أحمد جعله (٥)، وكلاهما خطأ.
- كعادته شوموفسكي يصول ويجول ويزيد وينقص علىٰ النص وهذا أمر سيء جدًّا.
- لا توجد أي ملاحظات أخرىٰ، فكل المترجمين انطلاقًا من عثمانوف مرورًا باللذين أتوا بعده، وصولًا إلىٰ منسي وتيكايف أصابوا الحقيقة باستثناء خالد أحمد.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ خالد أحمد

سورة الروم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ [الروم: الآية ٤٨].

ترجمة جوردي صابلوكوف

.47 Бог посылает ветры и они гонят тучу; а Он расширяет ее по небу, сколько хочет; вьет ее в клубы, и ты видишь, как льется дождь из лона ее. Когда Он прольет его на тех из своих рабов, на которых хочет, тогда те радуются,

يرسل الرب الرياح وهي تسوق السحاب. يوسع الرب السحاب في السماء كيفما يريد. ثم يحولها إلىٰ قطع من الدخان وأنت ترىٰ كيف ينزل المطر من خلاله. عندما يُنزله علىٰ الذين يريد من عباده يسر هؤلاء.

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

Аллах - тот, который посылает ветры, и они подымают облако. Он распростирает его по небу, как Ему угодно, и обращает его в куски. И ты видишь, как дождь выходит из промежутков. А когда Он пошлет его на тех из рабов Своих, которых желает, - вот они радуются,

يرسل الله الرياح التي تسيّر السحاب التي يمدها الله في السماء كيفما يريد. ثم يحوله إلىٰ قطع، وترىٰ أنت كيف يخرج المطر من بين الفواصل. وعندما يرسله إلىٰ من يشاء من عباده تراهم أصبحوا مسرورين.

ترجمة تيودور شوموفسكي

Создатель ветры посылает, они вздымают облака.
Те облака по небу стелет, как хочет, Божия рука.

Гляди — кусками! Дождь выходит из облаков, к земле гоним.
Рабам угодным посылает Создатель дождь — и радость им!

يرسل الخالق الرياح التي تسيّر السحاب. يسير السحاب في السماء كما تريد يد الرب. انظر ـ نُخرج المطر من الغيوم قطعًا ونرسله إلىٰ الأرض. يرسل الخالق المطر للعباد المرضيين ـ وتكون لهم السعادة.

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

Аллах есть Тот, Кто посылает ветры.
Они вздымают в тучу (облака),
И Он ее угодою Своей по небу простирает
И на куски ее дробит -
И видишь ты, как из ее расщелин льется дождь.
И вот когда Он тучу шлет
На тех из Своих слуг, кого (порадовать) желает, -
Гляди!
Их ликованью (нет конца).

يرسل الله الرياح التي ترتقي إلىٰ السحب (الغيوم). ثم يمدها بالسماء ويقطعها قطعًا. وترىٰ كيف يهطل المطر منها. وها هو عندما يرسل السحابة إلىٰ عباده فيسعدون ويغبطون (دون نهاية).

ترجمة نوري عثمانوف

Это Аллах нагоняет ветры, а они гонят тучи. Он простирает их по небу, как Ему заблагорассудится, и разрывает в клочья. А потом ты видишь, как из них льется дождь. А когда Он изливает дождь на Своих рабов - из тех, кого изберет, - то они ликуют,

إنه الله الذي يرسل الرياح التي تحمل السحب. ثم يمدها في السماء كيف يشاء، ويمزقها قطعًا. ثم ترىٰ كيف ينهمر المطر منها. وعندما يرسل المطر علىٰ من يشاء من عباده فإنهم يسعدون بذلك.

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Аллах - хвала Ему Всевышнему! - направляет ветры, которые двигают облака и распростирает их по небу по повелению Аллаха, где Он желает, и в том количестве, в котором Он хочет. Аллах дробит их на куски, и ты видишь, как дождь льётся из них. Когда Аллах прольёт дождь на тех из Своих рабов, на которых Он желает, они радуются и ликуют.

يرسل الله سبحانه وتعالىٰ الرياح التي تسوق السحب ويمدها في السماء بمشيئته وإلىٰ المكان الذي يريد وبالقدر الذي يريد. ثم يقطّع الله السحب قطعًا. وأنت ترىٰ كيف ينهمر المطر منها. عندما يرسل الله المطر إلىٰ من يشاء من عباده يسعدون ويسرون.

ترجمة إلمير كولييف

Аллах - Тот, Кто посылает ветры, которые поднимают облака. Он простирает их по небу, как пожелает, и разрывает их в клочья. Потом ты видишь, как из их расщелин льется дождь. Стоит Ему пролить его на тех из Своих рабов, на кого Он пожелает, как они радуются,

إنه الله الذي يرسل الرياح التي ترفع السحب. هو الذي يمدها في السماء كيف يشاء ويقطعها قطعًا. ثم ترىٰ كيف ينهمر المطر من بين شقوقها. هيّن عليه إنزال المطر علىٰ من يشاء من عباده فإذا هم يُسرّون.

ترجمة بيتسي شيدفار

Он — Аллах, Тот, кто посылает по небу ветры, и те гонят облака и расстилают их над вами по Его велению или разрывают тучи, и ты видишь, как из них струится дождевая влага. И когда Он орошает дождем рабов Своих по Своему желанию, они полны радости и ликования.

إنه الله الذي يرسل الرياح في السماء فتطارد الغيوم فتنشرها فوقكم بمشيئة الله أو تقطع السحب، وترىٰ كيف يتدفق المطر منها. وعندما يسقي الله من يشاء من عباده بالمطر يشعرون بالسعادة والغبطة.

ترجمة خالد أحمد

49. Аллах — Тот, Кто посылает вет - ра, и они поднимают облако, потом Он простирает его по небу, как угодно Ему, и Он обращает его в клочья, так что видишь ты, как дождь выходит из прорех его. По - том, когда Он доставляет его, кому угодно Ему из слуг Своих, — вот, они радуются,

إنه الله الذي يرسل الرياح التي ترفع السحب، ثم ينشرها في السماء كيف يشاء، ثم يحولها قطعًا. وترىٰ كيف يخرج المطر من بين الفجوات. وعندما يرسل الله المطر لمن يشاء من عباده فإنهم يسعدون.

ترجمة أبي عادل

И Аллах – (Он) Тот, Который посылает ветры, (которые) затем поднимают [двигают] облака. Он распростирает [распространяет] их [облака] по небу, как Он желает, и обращает их в куски. И ты видишь, как дождевые капли выходят из промежутков облаков. А когда Он пошлёт его [дождь] тем из Своих рабов, которым желает, – вот они радуются,

إنه الله (هو) الذي يرسل الرياح (التي) ترفع (تحرك) فيما بعد الغيوم. هو الذي ينشرها (يمدها) (الغيوم) في السماء كيف يشاء. ثم يحولها إلىٰ قطع. وترىٰ كيف تخرج قطرات المطر من فجوات الغيوم. وعندما يرسل الله (المطر) لمن يشاء من عباده يشعرون بالسرور.

ترجمة شامل علاء الدينوف

«Аллах (Бог, Господь) посылает ветра, приводящие в движение облака, тучи, которые расходятся по небу по Его желанию. Он [порой] делает их разорванными на куски, и ты [человек] видишь, как из них начинает идти (литься) дождь. Те, желанные Богу, кого он (дождь) настигает, радуются этому.

إنه الله (الرب) الذي يرسل الرياح التي تحرك السحب التي تتفرق في السماء بمشيئته. هو (أحيانًا) يحولها إلىٰ قطع، وأنت (يا إنسان) ترىٰ كيف يهطل (ينهمر) المطر منها. وعندما يرسل الرب (المطر) علىٰ من يشاء من عباده تراهم يسعدون.

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

Аллах – Тот, кто посылает ветры, которые поднимают облака (и тучи), и простирает их по небу как пожелает и разрывает в клочья. А потом ты видишь, как льётся из них дождь. Когда Аллах льёт дождь на тех из Своих рабов, на которых Он желает, они радуются.

إنه الله الذي يرسل الرياح التي ترفع السحب (الغيوم)، ويمدها في السماء كيف يشاء، ويحولها قطعًا. ثم ترىٰ كيف ينهمر المطر منها. عندما يريد الله أن يرسل المطر إلىٰ من يشاء من عباده فإنهم يشعرون بالسعادة.

التحليل:

التفسير: (الله ـ سبحانه ـ هو الذي يرسل الرياح فتثير سحابًا مثقلًا بالماء، فينشره الله في السماء كيف يشاء، ويجعله قطعًا متفرقة، فترىٰ المطر يخرج من بين السحاب، فإذا ساقه الله إلىٰ عباده إذا هم يستبشرون ويفرحون بأن الله صرف ذلك إليهم).

- كما هي العادة دائمًا يخلط المترجمان صابلوكوف وخالد أحمد في أرقام الآيات، فالأول ينقص رقمًا والثاني يزيد رقمًا فتصبح الآية عند صابلوكوف برقم (٤٧) وعند خالد أحمد (٤٩).

- لم يوفق المترجم صابلوكوف في ترجمة (كسفًا) حيث ترجمها (قطعًا من الدخان) وكان يكفي أن يقول (قطعًا) فقط.
- من أين جاء شوموفسكي بكلمة (يد) في الآية؟ لم يوفق شوموفسكي كذلك في ترجمة (من يشاء من عباده) حيث ترجمها (عباده المرضيين).
- ترجمة بوروخوفا جيدة وجميلة وتجمع بين صحة الترجمة وجمال الشعر. زادت المترجمة فقط في نهاية الآية عبارة (دون نهاية) وهي زائدة لا لزوم لها.
- هناك ملاحظة علىٰ المترجم شامل حيث يستخدم كلمة (الرب) مرتين في الآية بدلًا من (الله).
- باقي المترجمين جاؤوا بالترجمة الصحيحة. وإني هنا أرشح ترجمة بوروخوفا لتكون الترجمة الأفضل؛ باعتبارها جمعت جمال الأسلوب ودقة الترجمة.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ شوموفسكي ـ شامل علاء الدينوف

سورة لقمان

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ ﴾ [لقمان: الآية ٣٤].

ترجمة جوردي صابلوكوف

У Бога знание о часе. Он низводит сильный дождь; Он знает что есть в чревах. Ни одна душа не знает, что она приобретет себе завтра; ни одна душа не знает, в какой земле умрет она. Бог есть знающий, ведающий.

عند الرب معرفة الساعة. وينزل المطر ويعلم ما في الأرحام. لا تعلم أي نفس ماذا تكسب غدًا. لا تدري نفس بأي أرض تموت. إن الرب عليم خبير.

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

Поистине, у Аллаха ведение о часе; Он низводит дождь и знает, что в утробах, но не знает душа, что она приобретет завтра, и не знает душа, в какой земле умрет. Поистине, Аллах - ведущий, знающий!

حقًّا إن الله عنده علم الساعة. ينزل المطر ويعرف ماذا في الأرحام. لا تعلم نفس ماذا تكسب غدًا ولا تعلم نفس بأي أرض تموت. حقًّا إن الله عليم خبير.

ترجمة تيودور شوموفسكي

Создатель ведает о Часе. Ниспосылает Он дожди.
Он знает, что у вас в утробах, какие помыслы в груди.
Но ни одна душа не знает, что ей дано приобрести,
В каком краю к своей гробнице ей предназначено уйти.
Один Господь — владыка знанья, миры покорствуют Ему.
О том, что было, есть и будет, Ему известно одному.

يعلم الله الساعة وينزل المطر ويعرف ما في الأرحام وما هي الأفكار في الصدور. لا تعلم نفس ماذا ستكسب ولا تعلم نفس بأي أرض تموت. وحده الرب صاحب العلم تخضع له العوالم. هو وحده يعلم ماذا كان وماذا سيكون.

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

Лишь у Аллаха — знание о Часе,
Лишь Он дожди вам с неба льет,
Ему лишь одному известно,
Что хоронят утробы (самок);
И ни одна душа не знает,
Что завтра возыметь ей предстоит
И на какой земле ей смерть предстанет, -
Аллах, поистине, всеведущ — (Он) знает (обо всем)!

وحده الله عنده علم الساعة. هو فقط من ينزل المطر من السماء. هو فقط يعلم ما يُحفظ في أرحام (الإناث). لا تعلم نفس ماذا سيحصل لها غدًا وفي أي أرض تموت. إن الله عليم ـ (هو) يعلم (كل شيء).

ترجمة نوري عثمانوف

Воистину, только Аллах знает, когда наступит Судный час. Он ниспосылает дождь, знает, [каков плод] в утробах. Ни один человек не знает, что случится с ним завтра; ни один человек не знает, на какой земле он умрет. Воистину, Аллах - знающий, ведающий.

حقًّا وحده الله يعرف متىٰ يوم الحساب. يرسل المطر ويعرف ماذا في الأرحام. لا يعرف أي شخص ما ذا سيحصل معه غدًا وفي أي أرض يموت. حقًّا إن الله عليم خبير.

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Поистине, только у Аллаха ведение о Судном часе. Никто, кроме

Него, не знает о нём. Аллах низводит дождь в предопределённое Им время и знает, что в утробах - плод мужского рода или женского, совершенный или несовершенный. Ни одна душа - добрая или злая - не знает, что она завтра приобретёт из добра или зла, и не знает, что с ней случится - беда или счастье. Ни одна душа не знает, в какой земле она умрёт. Поистине, Аллах - Знающий, ведающий о всякой вещи и сокровенном. Но никто не знает Его тайное.

حقًّا وحده الله يعلم يوم الحساب. لا أحد غيره يعرف هذا اليوم. يرسل الله المطر في الوقت الذي يحدده. يعلم ما في الأرحام من ذكر أو أنثىٰ مكتمل أو غير مكتمل. لا تعلم نفس خيّرة أو شريرة ماذا سيكون لها من الخير أو الشر ولا تعلم ماذا سيحصل لها من سعادة أو شقاء. لا تعلم نفس في أي أرض تموت. حقًّا إن الله عليم بكل شيء وبكل مجهول. لا أحد يعرفه غيبياته.

ترجمة إلمير كولييف

Воистину, только Аллах обладает знанием о Часе, ниспосылает дождь и знает о том, что в утробах. Ни один человек не знает, что он приобретет завтра, и ни один человек не знает, в какой земле он умрет. Воистину, Аллах - Знающий, Ведающий.

حقًّا وحده الله يعرف موعد الساعة. ينزّل المطر ويعرف ما في الأرحام. لا يعرف شخص ماذا سيكسب غدًا وفي أي أرض يموت. حقًّا إن الله عليم خبير.

ترجمة بيتسي شيدفار

Поистине лишь Аллах знает, когда придет Час. Он посылает дождь, ему ведомо, что в чревах матерей. И не знает душа, что суждено ей завтра, и не ведает она, в какой земле настигнет ее кончина. Поистине Аллах всеведущ, у него обо всем достоверное знание.

حقًّا إن الله يعرف موعد الساعة. يرسل المطر ويعرف ما في الأرحام. لا تعلم نفس ماذا سيكتب لها غدًا ولا تعلم نفس بأي أرض تموت. حقًّا إن الله عليم وعنده علم كل شيء.

ترجمة خالد أحمد

35. Воистину, Аллах — Тот, у Кого знание Часа, и Он ниспосылает дождь, и знает Он, что в утробах (матерей). И ни одна душа не знает, что приобретёт она завтра, и ни одна душа не знает, в какой земле она умрёт. Воистину, Аллах — Всезнающий, Всеведущий.

حقًّا إن الله عنده علم الساعة. ينزّل المطر ويعرف ما في أرحام (الأمهات). لا تعلم نفس ماذا تكسب غدًا ولا تعلم نفس بأي أرض تموت. حقًّا إن الله عليم خبير.

ترجمة أبي عادل

Поистине, Аллах (таков, что) (только) у Него (имеется) знание о Часе [о наступлении Дня Суда]; и (только) Он низводит дождь (с облаков) и (только) Он знает, что в утробах, но не знает (ни одна) душа, что она приобретёт завтра, и не знает (ни одна) душа, в какой земле (она) умрёт. Поистине, Аллах – знающий, всеведающий!

حقًّا إن الله (الذي) (فقط) عنده (يوجد) علم الساعة (حول موعد يوم الحساب) وهو (فقط) يرسل المطر (من الغيوم) وهو (فقط) يعلم ما في الأرحام. لا تعلم نفس ماذا تكسب غدًا ولا تعلم نفس بأي أرض تموت. حقًّا إن الله عليم خبير.

ترجمة شامل علاء الدينوف

«Поистине, знание о наступлении Конца Света — у Бога [никому более оно не дано]. Он низводит дождь [когда пожелает и где пожелает]. Знает о том, что во чревах [все этапы, стадии, все физические и иные преобразования].

Душа не сведуща о том, что будет делать завтра. И не знает душа, на какой земле умрет [где именно покинет свою телесную

оболочку]. Поистине, Аллах (Бог, Господь) все знает и обо всем осведомлен».

حقًّا عند الرب علم موعد نهاية العالم. (لا أحد يعرف هذا العلم غيره). يرسل المطر (عندما يريد وأين يريد). يعلم ما في الأرحام (كل المراحل وكل التغيرات الفيزيائية والتغيرات الأخرىٰ). لا تعلم نفس ماذا تفعل غدًا ولا تعلم بأي أرض تموت. حقًّا إن الله (الرب) يعرف كل شيء ويعلم كل شيء.

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

Воистину, только Аллах ведает о (Судном) Часе (т.е. когда он наступит). Низводит Он дождь и знает Он о том, что в утробах (т.е. каков плод). Ни одна душа не знает, что завтра с ней случится; ни один человек не знает, на какой земле он умрёт. Воистину, Аллах – Всезнающий , Ведающий.

حقًّا إن الله يعلم ساعة (الحساب) (أي متىٰ تكون)؟ وينزل المطر ويعلم ما في الأرحام (أي ما نوع الجنين). لا تعلم نفس ماذا يكون لها غدًا ولا يعلم أي شخص بأي أرض يموت. إن الله حقًّا عليم خبير.

التحليل:

التفسير: (إن الله ـ وحده لا غيره ـ يعلم متىٰ تقوم الساعة؟ وهو الذي ينزل المطر من السحاب، لا يقدر علىٰ ذلك أحد غيره، ويعلم ما في أرحام الإناث، ويعلم ما تكسبه كل نفس في غدها، وما تعلم نفس بأيِّ أرض تموت. بل الله تعالىٰ هو المختص بعلم ذلك جميعه. إن الله عليم خبير محيط بالظواهر والبواطن، لا يخفىٰ عليه شيء منها).

- وحده خالد أحمد من غيّر رقم هذه الآية فجعلها (٥٣) بدلًا من (٤٣).
- ألفاظ هذه الآية واضحة ومادام الأمر كذلك فإن الملاحظات قليلة علىٰ الترجمة.

- مع ذلك يمكن القول أن كلمة (الساعة) الواردة في الآية كان يجب علىٰ المترجمين أن يترجموها بعيدًا عن الحرفية. فإذا كان المقصود في النص العربي معروفًا للناس فإنه ليس كذلك للروس. كان يجب ترجمة الكلمة بـ (يوم الحساب) كما فعل عثمانوف ومنسي وعفيفي وأبو عادل وشامل.
- كعادته صابلوكوف يستخدم كلمة (الرب) بدلًا من كلمة (الله).
- لماذا أضافت بوروخوفا علىٰ عبارة (يعلم ما في الأرحام) كلمة (الإناث). وهل توجد أرحام لدىٰ الذكور؟!
- أكثر الترجمات صحيحة لكن تعتبر ترجمة عثمانوف هي الأفضل بسبب سبقها الزمني.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ خالد أحمد

سورة السجدة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍۭ بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ ﴾ [السجدة: الآية ١٠].

ترجمة جوردي صابلوكوف

9 Они говорят: уже ли…когда мы скроемся в землю, уже ли мы будем опять новой тварью?

10 Да; но они не веруют в сретение Господа своего.

٩ ـ يقولون: هل حقًّا عندما نغيب في الأرض سنكون مخلوقًا جديدًا.

١٠ ـ نعم لا يؤمنون بلقاء ربهم.

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

Они сказали: «Разве, когда мы заблудимся в земле, - разве мы возникнем в новом создании?» Да, они не верят во встречу со своим Господом!

قالوا: عندما نضيع في الأرض هل حقًّا سنظهر في خلق جديد؟ نعم إنهم لا يؤمنون بلقاء ربهم.

ترجمة تيودور شوموفسكي

«Ужели нас, — они сказали, — когда заблудимся в земле,
Воссоздадут! Не в мертвой стуже взойдем, а в жизненном тепле?»
Во встречу с Господом не верят!

قالوا: هل حقًّا عندما نضيع في الأرض سنُخلَق ليس في برد ميت بل في دفء الحياة؟ لا يؤمنون بلقاء الرب.

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

И говорят они:
«Ужель когда мы затеряемся в земле,
Неужто в обновленном виде
Мы будем вновь воссозданы?»
Увы! Они во встречу с Господом своим не верят.

يقولون: هل حقًّا عندما نختفي في الأرض سنخلق في شكل متجدد؟ إنهم بلقاء ربهم لا يؤمنون.

ترجمة نوري عثمانوف

. (Неверные) спрашивают: «Неужели, после того как мы исчезнем

с земли, возродимся в новом творении?» Да, они отрицают, что предстанут перед своим Господом.

يسأل (الكفار) هل حقًّا بعد أن نغيب في الأرض سنبعث بخلق جديد؟ نعم إنهم ينكرون أنهم سيقفون أمام ربهم.

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Те, кто не уверовал в воскрешение, сказали: «Неужели после смерти, когда мы станем прахом, смешанным с землёй, от которой его нельзя отличить, мы снова будем воскрешены?» Эти неверные отрицают не только воскресение, но опровергают то, что они предстанут перед Аллахом и всё, что будет в дальней жизни.

يقول الذين لم يؤمنوا بالقيامة: هل حقًّا بعد الموت سنصبح رمادًا مختلطًا بالتراب بحيث لا يمكن تفريق الرماد من التراب. هل حقًّا سنقوم من جديد. لا ينكر الكفار هؤلاء القيامة فقط بل هم يدحضون أنهم سيقفون أمام الله وكل ما سيكون في الدار الآخرة.

ترجمة إلمير كولييف

Они говорят: «Неужели после того, как мы затеряемся в земле, мы возродимся в новом творении?». Но они не веруют во встречу со своим Господом.

يقولون: هل حقًّا بعد أن نغيب في التراب سنبعث بخلق جديد. لكنهم لا يؤمنون بلقاء ربهم.

ترجمة بيتسي شيدفار

Они сказали: «Неужто, когда бесследно исчезнем мы в Земле, Он сотворит нас снова?» Да, не веруют они во встречу с Господом и Воскресение.

يقولون: هل حقًّا عندما نختفي في الأرض دون أثر سيخلقنا هو من جديد؟ نعم إنهم لا يؤمنون بلقاء الرب والقيامة.

ترجمة خالد أحمد

11. И они говорят: «Неужели, когда пропадём мы в земле, — неужели, воистину, мы, несомненно, будем (возрождены) в новом творении?» Да, они встречу Владыки своего — отрицающие.

يقولون: هل حقًّا عندما نختفي في الأرض (سنبعث) حتمًا بخلق جديد؟ نعم إنهم لقاء ربهم ينكرون.

ترجمة أبي عادل

. И сказали они [многобожники]: «Разве, когда мы (после смерти) затеряемся в земле [когда полностью истлеют наши тела], – неужели мы обязательно (окажемся) в новом творении [будем воскрешены]?» Увы, они во встречу со своим Господом (в День Воскрешения) не верят

قال (الكفار): هل حقًّا عندما نختفي (بعد الموت) في الأرض (ويضمحل جسدنا) نُخلق بخلق جديد (سنقوم)؟ إنهم بلقاء ربهم (بيوم القيامة) لا يؤمنون.

ترجمة شامل علاء الدينوف

«Они [с недоумением] вопрошают: «Когда мы затеряемся в земле [тела сгниют и станут частью ее], как возможно повторное (новое) сотворение нас?!»
Нет же [нет ничего удивительного в том, что они не хотят верить], ведь они отрицают встречу с их Господом [Господом миров, Творцом всего сущего]».

يسألون (بحيرة) عندما نختفي في الأرض (تتحلل أجسادنا وتصبح جزءًا من الأرض) كيف يمكن إعادة خلقنا من جديد. كلا (لا يوجد أي شيء عجيب في

أنهم لا يؤمنون). إنهم ينكرون لقاء ربهم (رب العالمين وخالق كل الكون).

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

(Те, которые отрицают воскресенье, обычно) спрашивают: «Неужели после смерти, когда мы превратимся в прах (,смешанный с землёй), мы возродимся в новом творении?» Да, они не верят во встречу со своим Господом.

(إن الذين ينكرون القيامة عادة) يسألون هل حقًّا بعد الموت وبعد أن نتحول إلىٰ رماد (المخلوط بالتراب) سنُبعث بخلق جديد. نعم إنهم لا يؤمنون بلقاء ربهم.

التحليل:

التفسير: (وقال المشركون بالله المكذبون بالبعث: أإذا صارت لحومنا وعظامنا ترابًا في الأرض أنُبعَث خلقًا جديدًا؟ يستبعدون ذلك غير طالبين الوصول إلىٰ الحق، وإنما هو منهم ظلم وعناد؛ لأنهم بلقاء ربهم ـ يوم القيامة ـ كافرون).

- يسمي صابلوكوف السورة (الساجدون) وليس (السجدة).
- الكلمة المحورية في هذه الآية هي (ضللنا) والتي تعني حسب التفاسير (متنا). من خلال ترجمة هذه الكلمة يتضح مدىٰ تعمق المترجم بالنص وبحثه عن المعنىٰ المطلوب واستعانته بالتفاسير لأنه لا يجوز ترجمة معاني القرآن الكريم من دون الاستعانة بالتفاسير؛ يتضح من خلال النظر إلىٰ الترجمات المختلفة أن ثلاث ترجمات قالت عن هذه الكلمة (الموت) صراحة وهم منسي وعفيفي وأبو عادل ومنسي وتيكايف. أما بقية المترجمين فقالوا: (نختفي) أو (نغيب) وهي كلمة مقبولة، لكن المترجم كراتشكوفسكي انفرد لوحده بالقول (نضيع) وهذا تعبير بعيد عن المقصود.
- اعتدنا علىٰ ترجمات شوموفسكي غير الموفَقة. نراه هنا يأتي بتعابير بيانية

خارجة عن النص (سنُخلَق ليس في برد ميت بل في دفء الحياة).

- من الغريب أن المترجم صابلوكوف يقسم الآية إلىٰ آيتين (٩، ١٠). كما هي العادة صابلوكوف وخالد أحمد لا يتقيدان برقم الآية.
- المترجمة شيدفار تزيد علىٰ الآية عبارة (دون أثر).
- أصاب المترجمون بوروخوفا وعثمانوف ومنسي وعفيفي وكولييف وأبو عادل وشامل ومنسي وتيكايف الحقيقة بترجمتهم، بينما أخطأ صابلوكوف وكراتشكوفسكي وشوموفسكي وشيدفار وخالد أحمد.
- من المنطقي، ربما، أن يخطئ صابلوكوف وكراتشكوفسكي وشوموفسكي بسبب اقتحامهم مجال ترجمة معاني القرآن الكريم قبل غيرهم، لكن من غير المقبول أن يخطأ المترجمون المعاصرون أمثال: شيدفار وخالد أحمد؛ لأن ترجماتهم جديدة نسبيًا بحيث يستطيعون الاستفادة من ترجمة من سبقوهم.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكاييف.	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ شيدفار وخالد أحمد

سورة الأحزاب

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴾ [الأحزاب: الآية ١٠].

ترجمة جوردي صابلوكوف

Вот, они напали на вас и сверху и снизу, и вот, очи ваши поникли, сердца доходили до гортаней, и вы впадали в недоумения о Боге.

ها هم هجموا عليكم من الأعلىٰ والأسفل وها هي أبصاركم زاغت وبلغت قلوبكم الحناجر ووقعتم في حيرة حول ربكم.

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

Вот пришли они к вам и сверху и снизу вас, и вот взоры ваши смутились, и сердца дошли до гортани, и стали вы думать об Аллахе разные мысли.

ها هم وصلوا لعندكم من الأعلىٰ والأسفل وزاغت أبصاركم وبلغت قلوبكم الحناجر وأصبحتم تظنون بالله أفكارًا مختلفة.

ترجمة تيودور شوموفسكي

Войска на вас упали сверху, пришли из дальней глубины —
И вот, смутились ваши взоры, сердца в гортанях стеснены,
Вы думать стали так и этак о Боге неба и земли.

هجمت الجيوش عليكم من الأعلىٰ. وصلت من عمق بعيد. وزاغت أبصاركم. وبلغت قلوبكم الحناجر. وأصبحتم تعتقدون برب السماء والأرض هكذا وهكذا.

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

(Враг) двигался на вас — сверху и снизу вас, -
И помутнели ваши взоры,

И души к горлу подступили,
(Дурные) мысли об Аллахе в головы пришли.

تحرك (العدو) عليكم ـ من أعلاكم وأسفلكم، وزاغت عيونكم وبلغت نفوسكم الحناجر ووصلت إلىٰ الرؤوس أفكار (سيئة) عن الله.

ترجمة نوري عثمانوف

[Вспомните,] как напали на вас сверху и снизу, и тогда забегали у вас глаза [от беспокойства] и подскочило сердце к горлу [от страха], и вы стали думать [разное] об Аллахе.

(تذكروا) كيف هجموا عليكم من الأعلىٰ والأسفل وعندها زاغت عيونكم (من الخوف) وبلغت القلوب الحناجر (من الخوف) وأصبحتم تظنون بالله (أشياء مختلفة).

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Враг наступал на вас сверху и снизу(4), и взоры ваши смутились, и сердца ваши дошли до гортани от страха и волнения, тогда вы подумали об Аллахе и усомнились в истинности обещания победы.

هجم العدو عليكم من الأعلىٰ والأسفل وزاغت أبصاركم وبلغت القلوب الحناجر من الخوف والقلق. عندها اعتقدتم بالله وشككتم بوعده الصادق بالنصر.

ترجمة إلمير كولييف

Вот они напали на вас сверху и снизу, и тогда взоры замерли, сердца достигли горла, и вы стали делать предположения об Аллахе.

ها هم هجموا عليكم من الأعلىٰ والأسفل وزاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وصرتم تعملون افتراضات عن الله.

ترجمة بيتسي شيدفار

Когда они пришли к вам с верха и низа долины, окружив вас, и только на них были устремлены ваши взоры, и сердце готово было

выскочить из груди. Гадали вы, будет ли помощь Аллаха, и были готовы прийти в отчаяние.

عندما وصلوا إليكم من أعلىٰ وأسفل الوادي بعد أن حاصروكم، وكانت عيونكم مندفعة إليهم فقط وكان القلب جاهزًا للقفز من الصدر. وصرتم تظنون هل ستأتي مساعدة الله أم لا، وكنتم جاهزين للقنوط.

ترجمة خالد أحمد

11. Когда пришли они к вам и свер - ху вас, и снизу вас, и когда пому - тились взоры, и сердца дошли до гортани, и вы стали думать об Аллахе разные думы, —

عندما وصلوا إليكم من الأعلىٰ والأسفل وعندما زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر، صرتم تفكرون بالله أشياء مختلفة.

ترجمة أبي عادل

(И помните) как пришли они [ваши враги] к вам сверху вас [с верхней стороны долины] и снизу вас [с нижней стороны долины], и вот взоры ваши замерли (глядя на огромное войско), и сердца достигли горла (от страха), и стали вы думать об Аллахе разные мысли [появились плохие мысли о том, что Аллах может не помочь установлению Своего Слова].

(تذكروا) كيف وصل (أعداؤكم) إليكم من أعلاكم (من الجهة العلوية للوادي) ومن تحتكم (من الجهة السفلية للوادي) وتجمدت أبصاركم (وأنتم تنظرون إلىٰ الجيش العظيم) ووصلت القلوب إلىٰ الحناجر (من الخوف) وأصبحتم تعتقدون أفكارًا مختلفة عن الله (ظهرت أفكار سيئة حول أن الله قد لا يساعد في تثبيت كلمته).

ترجمة شامل علاء الدينوف

«Они [язычники и их союзники] пришли к вам сверху и снизу [взяли в кольцо, что сулило голодную смерть и неизбежное поражение. Ко всему прочему, иудейское племя Бену Курайза предало Пророка, нарушило первоначальный договор о ненападении, и тем самым кольцо вокруг вас замкнулось. Напряжение и ощущение безысходности нарастало]. Глаза [многих из числа уверовавших] разбежались [из - за надвинувшихся со всех сторон проблем и кажущейся безвыходности]. Сердца подступили к горлу. [Психологическое давление и общее эмоциональное напряжение росло и достигло критического максимума.] Вы стали думать о Боге самое разное. [Слабые верой засомневались в том, что миссия Мухаммада от Бога. Некоторые вслух прогнозировали худшее стечение обстоятельств, «трезво» оценивая взятие их в кольцо вражескими войсками, яростно желавшими покончить с проповедью Мухаммада раз и навсегда. Те, в чьих сердцах были карточные дворцы веры, быстро разрушили этот «шедевр» и уже искали пути перейти на сторону противника, обдумывали проект нового «шедевра»]».

كما ذكرت سابقًا فإن المنهج الذي اتبعته في هذا الكتاب هو الابتعاد عن ترجمة التفسير والاكتفاء بترجمة المتن. وهذا ما سأفعله بالضبط مع شامل في ترجمة هذه الآية. وصل (الوثنيون والحلفاء) لعندكم من الأعلىٰ والأسفل وعيون (كثير من المؤمنين) تبعثرت وبلغت القلوب الحناجر، وصرتم تعتقدون بالله أشياء مختلفة.

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

(Вспомните,)как враг напал (тогда) на вас сверху (т.е. с возвышенности горы) и снизу (т.е. с равнин), и смутились ваши глаза (от волнения), сердца подпрыгнули к горлу (от страха), и тогда вы подумали об Аллахе всякое (,усомнившись в истинности обещанной вам победы)

(تذكروا) كيف هجم العدو عليكم (حينها) من الأعلىٰ (أي من أعلىٰ الجبل) ومن

الأسفل (أي من السهل) وزاغت أبصاركم (من القلق) وقفزت قلوبكم للحناجر (من الخوف). عندها صرتم تعتقدون بالله كل شيء (مشككين بحقيقة الوعد لكم بالنصر).

التحليل:

التفسير: (اذكروا إذ جاؤوكم مِن فوقكم من أعلىٰ الوادي من جهة المشرق، ومن أسفل منكم من بطن الوادي من جهة المغرب، وإذ شخصت الأبصار من شدة الحَيْرة والدهشة، وبلغت القلوب الحناجر من شدة الرعب، وغلب اليأس المنافقين، وكثرت الأقاويل، وتظنون بالله الظنون السيئة أنه لا ينصر دينه، ولا يعلي كلمته).

- يسمي المترجم صابلوكوف السورة بـ (المتواطئون) بدلًا من (الأحزاب)، بينما يسميها كراتشكوفسكي (الحشود)، وكذلك فعلت بوروخوفا وعثمانوف ومنسي ـ عفيفي وخالد أحمد. كوليف سماها (الحلفاء) وكذلك فعل شامل، بينما سمتها شيدفار (الفِرق)، أبو عادل أعطاها اسمًا جديدًا وهو (المتطوعون ـ جيوش الكفار).
- أتت هذه الآية عند خالد أحمد برقم (١١) وليس (١٠).
- الآية بشكل عام سهلة الترجمة فألفاظها واضحة وكلماتها بيّنة من غير كنايات ولا استعارات.
- يزيد شوموفسكي كعادته علىٰ النص (من عمق بعيد) (رب السماوات والأرض).
- تقول شيدفار: (وكانت عيونكم مندفعة إليهم فقط) (وكنتم جاهزين للقنوط).
- استطاع باقي المترجمين إيصال الفكرة المطلوبة.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف	شوموفسكي ـ شيدفار

سورة سبأ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَأَعْرَضُوا۟ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾ [سبأ: الآية ١٦].

ترجمة جوردي صابلوكوف

34.15 Но когда они отступили, тогда Мы послали на них разлив вод Гарима, и два сада их сменили для них двумя садами, приносящими плоды кислые, тамаринды, кое - какой мелкий лотос.

لكن عندما تراجعوا عندها أرسلنا عليهم سيل العرم وبدلنا بحديقتيهم حديقتين ذوات ثمار حامضة الطعم وتمر هندي وثمر اللوتس الصغير.

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

Но они уклонились, и послали Мы на них разлив плотины и заменили им их сады двумя садами, обладающими плодами горькими, тамариском и немногими лотосами

لكنهم أعرضوا فأرسلنا عليهم سيل السد وبدلنا بحدائقهم حديقتين ذوات ثمر مرٍّ وتمر هندي وقليل من ثمر اللوتس.

ترجمة تيودور شوموفسكي

Но уклонились, отступили, не замечая ничего —
И пал на них разлив плотины, и заменили Мы сады,
Там ныне с тамариндом лотос, теперь там горькие плоды.

لكنهم أعرضوا وتراجعوا دون أن يلاحظوا شيئًا فوقع عليهم سيل السد وبدلنا حدائقهم. هناك الآن مع التمر هندي واللوتس. الآن هناك ثمار مُرة الطعم.

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

Они же отвратились, и тогда
(Прорвали Мы) плотину их,
И против них потоп послали,
И заменили их сады двумя другими,
Дающими лишь горькие плоды,
И тамариск, и дикий низкорослый лотос.

رفضوا عندها (ثقبنا) سدهم وأرسلنا عليهم السيل وبدلنا بحدائقهم حديقتين تعطي ثمرًا مر الطعم وشجر الأثل ولوتس بري صغير.

ترجمة نوري عثمانوف

Но они ослушались, и Мы наказали их прорывом плотины и взамен двух [прежних] садов дали два [новых], с горькими плодами, тамариском да лотосами кое - где.

لكنهم عصوا فعاقبناهم بخرق السد وأعطيناهم بدلًا من حديقتيهم (السابقتين) حديقتين (جديدتين) تعطي ثمرًا مُرًّا وشجر الأثل ولوتس.

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Но они не были благодарны и признательны Аллаху за добрую жизнь и отвратились, и тогда Мы послали на них разлив плотины, который разрушил их сады и заменил их цветущие, плодоносящие сады двумя другими садами с горькими плодами, бесплодными деревьями, тамариском и немногими дикими лотосами

لكنهم لم يشكروا الله علىٰ الحياة الطيبة وأعرضوا، عندها أرسلنا عليهم سيل السد الذي دمر حدائقهم وبدل بحدائقهم المزهرة والمثمرة حديقتين أخريين ذوات ثمر مُرٍّ وأشجار غير مثمرة وشجر الأثل وقليل من اللوتس البري.

ترجمة إلمير كولييف

Но они отвернулись, и Мы наслали на них поток, прорвавший плотину, и заменили их два сада двумя садами с горькими плодами, тамариском и несколькими лотосами.

لكنهم أعرضوا فأرسلنا عليهم السيل الذي اخترق السد وبدلنا بحديقتيهم حديقتين ذوات ثمر مُرٍّ وشجر الأثل وبعض من اللوتس.

ترجمة بيتسي شيدفار

Но отвернулись они и проявили неблагодарность, и Мы послали на них поток смывающий, и взрастили в их садах плоды горькие, и был там лишь тамариск, и рос терн, колючками уязвляющий.

لكن أعرضوا ولم يشكروا فأرسلنا عليهم سيلًا جارفًا وأنبتنا في حدائقهم ثمرًا مُرًّا وكان هناك شجر الأثل فقط والشوك.

ترجمة خالد أحمد

17. Но они отвратились, и Мы послали на них поток, прорвавший плотину. И заменили Мы им их сады двумя садами, обладающими плодами горькими, и тамариском, и немногими деревьями ююбы.

لكنهم أعرضوا فأرسلنا عليهم سيلًا خرق السد وبدلنا بحدائقهم حديقتين ذوات ثمر مُرٍّ وأثل وقليل من شجر العنّاب.

ترجمة أبي عادل

Но они отвернулись (от повелений Аллаха, от благодарения Его и не признали Его посланников), и послали Мы на них бурный поток (который разрушил плотину и затопил их сады). И заменили Мы им их два (плодоносных и прекрасных) сада двумя (другими) садами, обладающими горькими плодами, тамариском [деревом, у которого нет плодов] и несколькими терновниками.

لكنهم أعرضوا (عن إرادة الله وعن شكره ولم يعترفوا بأنبيائه) فأرسلنا عليهم سيلًا جارفًا (دمر السد وأغرق حدائقهم). وبدلنا بحديقتيهم (الرائعتين والمثمرتين) حديقتين (أخريين) ذوات ثمر مُرٍّ وأثل (شجرة لا تثمر) وبعض من برقوق السياج.

ترجمة شامل علاء الدينوف

«Они отвернулись [проигнорировали Бога, обязательства пред Ним и благодарность Ему, отвергли пророков, посланников Божьих, их наставления], и Мы [говорит Господь миров] наслали на них водяной поток, прорвавший плотину [и затопивший эту красоту]. На месте тех [прекрасных] садов [через некоторое время] появились сады с невыносимо горькими (кислыми) плодами, кустарники тамариска /5/ и несколько деревьев дикой ююбы /6/[дававших нечто крайне незначительное для пропитания]».

أعرضوا (أنكروا الرب وواجباتهم تجاهه وشكره وأنكروا الأنبياء والرسل وإرشاداتهم). فأرسلنا عليهم سيلًا من الماء الذي خرق السد. وظهرت مكان الحدائق الرائعة حدائق ذوات ثمر مر لا يطاق وأثل وبعض من العناب.

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

Но они отвернулись (от благодарности) , и тогда Мы послали на них разлив плотины (который разрушил их сады) и взамен их (цветущим) садам Мы дали два других (сада), но с горькими

плодами , тамариском и немногими лотосами.

لكنهم أعرضوا (عن الشكر) فأرسلنا عندها عليهم سيل السد (الذي دمر الحدائق) وبدلًا عن حدائقهم (المزهرة) أعطيناهم حديقتين أخريين لكنهما ذوات طعم مُرٍّ وأثل وبعض من اللوتس.

التحليل:

التفسير: (فأعرضوا عن أمر الله وشكره وكذبوا الرسل، فأرسلنا عليهم السيل الجارف الشديد الذي خرَّب السد وأغرق البساتين، وبدَّلناهم بجنتيهم المثمرتين جنتين ذواتَيْ أكل خمط، وهو الثمر المر الكريه الطعم، وأثْل وهو شجر شبيه بالطَّرْفاء لا ثمر له، وقليل من شجر النَّبْق كثير الشوك).

- بداية أود أن أشير إلىٰ تغيير رقم الآية من (١٦) إلىٰ (١٥) عند صابلوكوف وإلىٰ (١٧) عند خالد أحمد.
- انفرد صايلوكوف بوصف الحديقتين الجديدتين بأنهما تعطيان ثمرًا حامضًا لا مرًّا.
- لا يتفق المترجمون علىٰ ترجمة كلمة (سدر) فمنهم من يقول (لوتس) ومنهم من يقول (شوك) أو (عناب) أو (برقوق).
- ترجم صابلوكوف وكراتشكوفسكي وشوموفسكي كلمة (أثل) بكلمة (تمر هندي).
- مع أن النص العربي واضح في كلمة (جنتيهم) بحيث تعبر عن المثنىٰ نرىٰ أكثر المترجمين يجمعون الكلمة، وهم: كراتشكوفسكي وشوموفسكي وبوروخوفا ومنسي ـ عفيفي وشيدفار وخالد أحمد وشامل ومنسي ـ تيكاييف. ومع أن اللغة العربية تجيز التعبير عن المثنىٰ بالجمع فإنه غير مقبول هنا؛ لأنه خلاف المتبادر ولا يدل علىٰ السياق.

- ترجمة شوموفسكي سيئة جدًّا وتتضمن تعابير مختلطة بعضها ببعض وتعابيرها غير واضحة وغير مفهومة للقارئ.
- بوروخوفا تترجم عبارة (سيل العرم) بـ (سيل) فقط، وهذا امتهان ونقصان للمعنىٰ.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
عثمانوف ـ كولييف ـ أبو عادل	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ منسي وعفيفي ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ شامل ـ منسي وتيكاييف

سورة فاطر

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ﴾ [فاطر: الآية ٢٢].

ترجمة جوردي صابلوكوف

35.21 Не одно и то же живые и мертвые: Бог заставит слышать, кого захочет; а ты не заставишь слышать тех, которые во гробах: ты только проповедник.

ليس الأحياء مثل الأموات. يجبر الرب من يشاء علىٰ السمع. لا تستطيع أنت أن تجبر من في القبور علىٰ السمع. أنت داعية فقط.

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

Не сравнятся живые и мертвые: ведь Аллах дает слышать, кому

желает, а ты не заставишь слышать тех, кто в могилах:

لا يستوي الأحياء مع الأموات يُسمِع الله من يشاء ولكنك أنت لا تسطيع أن تجبر من في القبور.

ترجمة تيودور شوموفسكي

Живущий с мертвым не сравнится: желанным Бог дарует слух
Но тех ты слышать не заставишь, кто испустил навеки дух.

لا يستوي الحي مع الميت. يهدي الرب السمع لمن يشاء لكن أنت لا تجبر علىٰ السمع من مات للأبد.

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

И можно ли сравнить живых и мертвых?
Аллах, поистине, дает (Себя) услышать
Лишь тем, кого Своей угодою сочтет.
Ты ж не заставишь слышать тех,
Которые в могилах, -

هل يستوي الأحياء مع الأموات. يمنح الله من يريد قدرة السمع. أنت لا تجبر علىٰ السمع من في القبور.

ترجمة نوري عثمانوف

не равны живые и мертвые. Воистину, Аллах дарует способность слышать тому, кому пожелает, а ты [, Мухаммад,] не можешь заставить слышать тех, кто в могиле,

لا يستوي الأحياء مع الأموات. يمنح الله قدرة السمع لمن يشاء بينما أنت (يا محمد) لا تستطيع أن تجبر علىٰ السمع من في القبور.

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Не сравнятся живые, которые приняли Истину Аллаха и веру в Него,

и мёртвые, у которых остановилось сознание и сердца затворены, и не слышат они Истины. Аллах, кому Он пожелает, дарует способность слышать Истину и принять её. Но ты (о пророк!) не можешь заставить тех, у которых омертвели сердца от неверия и упрямства в опровержении, слышать тебя, подобно тому, как ты не можешь заставить слышать тебя тех, кто в могилах.

لا يستوي الأحياء مع الأموات. يمنح الله من يشاء القدرة علىٰ سمع الحقيقة وقبولها. لكنك أنت (يا نبي) لا تستطيع أن تجبر الذين ماتت قلوبهم أن يسمعوك مثلما لا تستطيع أن تجبر من في القبور علىٰ السمع.

ترجمة إلمير كولييف

Не равны живые и мертвые. Воистину, Аллах дарует слух тому, кому пожелает, и ты не можешь заставить слышать тех, кто в могиле.

لا يستوي الأحياء مع الأموات. حقًّا إن الله يمنح السمع لمن يشاء وأنت لا تستطيع أن تجبر من في القبور علىٰ السمع.

ترجمة بيتسي شيدفار

Не сравнятся мертвый и живой. Поистине Аллах дает услышать тому, кому Он пожелает, но ты, о Мухаммад, не заставишь слушать тех, что в могилах нашли покой.

لا يستوي الحي مع الميت. حقًّا إن الله يمنح القدرة علىٰ السمع من يريد. وأنت يا محمد لا تجبر من وجد السكينة في القبور أن يسمعوك.

ترجمة خالد أحمد

23. И не равны живые и мёртвые.
Воистину, Аллах даёт слышать
тому, кому угодно Ему, и не мо -
жешь ты заставить слышать тех, кто
в могилах.

لا يستوي الأحياء مع الأموات. حقًّا إن الله يسمع من يشاء ولا تستطيع أنت أن تجبر من في القبور علىٰ السمع.

ترجمة أبي عادل

И не сравнятся живые [те, сердца которых живы Верой] и умершие [те, в душах которых неверие]. Поистине Аллах дает слух (понимания и принятия истины), кому желает, а ты (о, Посланник) не заставишь слышать тех, кто в могилах [ты не сможешь сделать так, чтобы неверующие поняли и приняли Истину, подобно тому, как ты не заставишь слышать тех, кто находится в могилах].

لا يستوي الأحياء والأموات. يمنح الله من يشاء السمع وأنت (يا نبي) لا تجبر من في القبور علىٰ السمع (مثلما لا تستطيع أن تجبر الكفار علىٰ فهم وقبول الحقيقة).

ترجمة شامل علاء الدينوف

«Живые [красивые, грациозные, красноречивые, обладающие тонким вкусом] кардинально отличаются от мертвых [безгласных, неподвижных, зловонных, постепенно гниющих и разлагающихся]. Поистине, Аллах (Бог, Господь) дает возможность слышать [прислушиваться, анализировать, практиковать теорию] тем, кому пожелает [по итогу их стараний и усилий]. И ты не сможешь заставить услышать тех, кто [пребывает] в могилах».

يختلف الأحياء عن الأموات. حقًّا إن الله يسمع من يشاء وأنت لا تسطيع أن تجبر من في القبور علىٰ السمع.

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

Не равны также живые (, которые приняли Истину Аллха) и мёртвые (, которые не слышат её). Воистину, Аллах дарует способность слышать (Истину) тому, кому пожелает. А ты (,Мухаммад,) не можешь заставить слышать тех , кто в могиле.

لا يستوي الأحياء مع الأموات. حقًّا إن الله يمنح قدرة سمع (الحقيقة) لمن يشاء. وأنت (يا محمد) لا تستطيع أن تجبر من في القبور علىٰ السمع.

التحليل:

التفسير: (وما أنت ـ أيها الرسول ـ بمسمع مَن في القبور، فكما لا تُسمع الموتىٰ في قبورهم فكذلك لا تُسمع هؤلاء الكفار لموت قلوبهم).

- لماذا يسمي أغلب المترجمين هذه السورة بـ (الملائكة)! فقط منسي وعفيفي وكولييف وشيدفار وأبو عادل وشامل ومنسي وتيكاييف سموا السورة (الخالق).
- يجعل صابلوكوف الآية (٢٢) والآية (٢٣) في آية واحدة تحت رقم (٢١). كذلك يغيّر خالد أحمد رقمها من (٢٢) إلىٰ (٢٣).
- كعادته صابلوكوف يستخدم ألفاظًا نصرانية مثل: (الرب) بدلًا من (الله).
- كلمة (وما أنت) هنا موجهة إلىٰ النبي محمد عليه الصلاة والسلام؛ لذلك علىٰ المترجم أن يشير إلىٰ ذلك، وهذا ما فعله عثمانوف، ومنسي ـ عفيفي، وشيدفار، وأبو عادل، ومنسي ـ تيكاييف. (ويعتقد بعض المفسرين أن الخطاب هنا ليس خاصًا بالنبي محمد عليه الصلاة والسلام). باقي المترجمين قالوا: (أنت) فقط.
- كذلك الأمر بالنسبة لتعبير (بمسمع من في القبور) حيث يقصد منه (بمسمع الكفار الذين يشبهون من في القبور). أغلب المترجمين ترجموا حرفيًّا باستثناء منسي ـ عفيفي وأبو عادل.
- إذا استثنينا الملاحظتين المتعلقتين بـ (أنت) و(مسمع من في القبور) علىٰ اعتبار أن ترجمتهما حرفيًّا لا تحرف المعنىٰ تصبح أكثر الترجمات صحيحة باستثناء ٣ ترجمات فقط.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ منسي وعفيفي ـ عثمانوف ـ كولييف ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ شوموفسكي ـ خالد أحمد

سورة يس

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [يس: الآية ٧].

ترجمة جوردي صابلوكوف

36.6 Над многими из них уже исполнилось слово, а они все еще не веруют.

وجبت الكلمة علىٰ أكثرهم، إنهم لا يؤمنون

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

. Уже оправдалось слово над большинством их, а они не веруют.

حقت الكلمة علىٰ أكثرهم، فإنهم لا يؤمنون

ترجمة تيودور شوموفسكي

Уже и Слово оправдалось над наибольшей частью их,
Они ж, не веруя, остались при заблуждениях своих.

حقت الكلمة علىٰ أكثرهم. إنهم بكفرهم استمروا في ضلالهم.

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

Господне Слово оказалось справедливым,
Карая большинство из них за то,

Что отвергали веру.

ظهرت كلمة الرب الحقة بتعذيب أكثرهم، لأنهم رفضوا الإيمان.

ترجمة نوري عثمانوف

С большинством из них свершилось предопределенное, ибо они не уверовали.

حقّ القضاء والقدر علىٰ أكثرهم فإنهم لم يؤمنوا.

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Мы знали раньше, что большинство из них не выберут веру. Исполнилось в действительности то, что предустановлено в Нашем знании относительно их, ибо они не уверуют.

نحن عرفنا سابقًا أن أكثرهم لن يختار الإيمان. تحقق فعلًا ما كان في علمنا بخصوصهم، فإنهم لا يؤمنون.

ترجمة إلمير كولييف

Относительно большинства из них сбылось Слово, и они не уверуют.

تحققت الكلمة بخصوص أكثرهم وهم لا يؤمنون.

ترجمة بيتسي شيدفار

Истинно слово о большей части из них, что не веруют в Коран.

حقت الكلمة علىٰ أكثرهم، لعدم إيمانهم بالقرآن.

ترجمة خالد أحمد

8. Воистину, оправдалось Слово над большинством из них, но они не уверуют.

حقًّا حقت الكلمة علىٰ أكثرهم، لكنهم لا يؤمنون.

ترجمة أبي عادل

(И Я [Аллах] клянусь, что) уже оправдалось [подтвердилось] слово [обещание о наказании] над большинством их [тех, которые прожили всю жизнь в неверии и умерли будучи неверными], так, что они не уверуют.

(وأنا الله أقسم أنه وجبت (تثبتت) الكلمة (الوعد بالعذاب) علىٰ أكثرهم (الذين عاشوا حياتهم في الكفر وماتوا وهم كفار)؛ لأنهم لا يؤمنون.

ترجمة شامل علاء الدينوف

«Клянусь, для большинства из них [твоих современников] уже вынесено решение [об адском наказании в вечности за упрямство и нежелание уверовать, прислушаться к твоим, Мухаммад, наставлениям]. Они не веруют [причем настолько укоренились в этом, что так до конца своих дней и не преобразятся, не изменятся]».

أقسم أنه نزل القرار علىٰ أكثر (معاصريك) (بالعذاب الأبدي في جهنم علىٰ عنادهم وعدم رغبتهم بالإيمان وعدم طاعتهم لمحمد) هم لا يؤمنون (وقد تجذروا في هذا بحيث إنهم قضوا كل حياتهم في الكفر ولم يتغيروا).

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

Сбылось относительно большинства из них предопределённое (Нами) Слово (о наказании), ибо они не уверовали.

تحققت كلمة قدرنا (حول العذاب) بخصوص أكثرهم؛ لأنهم لا يؤمنون.

التحليل:

التفسير: (لقد وجب العذاب علىٰ أكثر هؤلاء الكافرين، بعد أن عُرِض عليهم الحق فرفضوه، فهم لا يصدقون بالله ولا برسوله، ولا يعملون بشرعه).

- يلاحظ الاسم الغريب للسورة عند المترجم صابلوكوف. عاش هذا المترجم

في زمن كانت اللغة المستخدمة فيه هي اللغة الروسية القديمة وليست الحالية. يكتب المترجم اسم السورة بداية كما هو في العربية حرفيّ (ي) (س) ثم يكتب اسمَيْ هذين الحرفين في اللغة الروسية القديمة (إيجه) و(سلوفا).

- لم يتقيد صابلوكوف برقم الآية فأعطاها رقم (٦) بينما أعطاها خالد أحمد رقم (٨) وكلاهما خطأ.

- تقول التفاسير أن كلمة (القول) في الآية تعني (العذاب) من هنا سيظهر لنا من خلال دراسة الترجمات مَن مِن المترجمين يستعين بالتفاسير، ومن منهم يترجم ترجمة حرفية دون النظر إلىٰ التفاسير.

- وبتتبع ترجمة كلمة (القول) نرىٰ أن بوروخوفا وأبا عادل وشامل والثنائي منسي ـ تيكاييف هم الوحيدون الذين قالوا صراحة في ترجمتهم بالعذاب، لكن هناك تفسيرًا آخر لكلمة (القول) وهي: أنها عبارة عن مصدر أريد به ما أراده الله تعالىٰ بهم فهو قول من قبيل الكلام النفسي، أو مما أوحىٰ الله به إلىٰ رسله. والتعريف في (القول) تعريف الجنس، والمقول محذوف لدلالة تفريعه عليه. والتقدير: (لقد حق) القول، أي القول النفسي وهو المكتوب في علمه تعالىٰ أنهم لا يؤمنون فهم لا يؤمنون.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ بوروخوفا ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد

سورة الصافات

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَأۡتُونَنَا عَنِ ٱلۡيَمِينِ ﴾ [الصافات: الآية ٢٨].

ترجمة جوردي صابلوكوف

Те скажут: «вы тогда приходили к нам с правой стороны».

هؤلاء يقولون: جئتمونا من اليمين.

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

Говорят они: «Ведь вы приходили к нам справа?»

يقولون: جئتمونا من اليمين.

ترجمة تيودور شوموفسكي

Они подобных вопрошают: «Вы ж приходили справа к нам?»

يسألون: هل جئتمونا من اليمين؟

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

И скажут:»Ведь приходили к нам вы с правой стороны».

يقولون: أنتم جئتمونا من اليمين.

ترجمة نوري عثمانوف

Одни скажут: «Вы приходили к нам с правой стороны».

يقولون: أنتم جئتمونا من اليمين.

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Слабые говорят превозносившимся: «Когда вы к нам подходили, чтобы отвратить нас от истины и ввести в заблуждение, мы думали, что за вами благо и счастье!»

يقول الضعفاء: عندما جئتم إلينا لتفسدونا وتضلونا اعتقدنا أنكم علىٰ خير وسعادة.

ترجمة إلمير كولييف

Они скажут: «Вы приходили к нам справа».

يقولون: أنتم جئتمونا من اليمين.

ترجمة بيتسي شيدفار

Говоря: «Вы утверждали, что правдивы ваши речения».

يقولون: أنتم أكدتم أنكم علىٰ حق.

ترجمة خالد أحمد

29. Они скажут: «Ведь вы прихо - дили к нам с правой стороны (со стороны религии) ?

يقولون: أنتم جئتمونا من اليمين (من جهة الدين).

ترجمة أبي عادل

Говорят они [заблудшие последователи] (своим предводителям): «Поистине, вы приходили к нам справа [со стороны Веры и Истины] (и представляли нам Веру и Покорность Аллаху как нечто ничего не значащее и прививали нам отвращение к Истине и представляли красивым заблуждение)»

يقول (الضالون التابعون) (لمتبوعيهم): حقًّا إنكم جئتمونا من اليمين (من جهة الإيمان والحق) (وقدمتم لنا الإيمان والخضوع لله علىٰ أنه ليس شيئًا معتبرًا وجعلتمونا نرفض الحق وصورتم لنا الضلال جميلًا).

ترجمة شامل علاء الدينوف

«Одни из них повернулись к другим, вопрошая: «Вы ведь,

поистине, подходили к нам справа (так, что мы вам беспрекословно доверяли) [настоятельно убеждая нас не верить Божьим пророкам и посланникам, внушали отрицать Священные Писания]!» Те ответят: «Нет же, [таковым был ваш личный выбор, и] вы не были верующими [по сути своей и по собственному желанию]. Мы не имели власти над вами [не могли принудить ваш разум и души отрицать постулаты веры]. Нет же, вы — люди, [самостоятельно] вершившие беззаконие (несправедливость) [проявившие непокорность Божьим посланникам и сошедшие с верного пути, отрицая и греша]».

التفتوا إلىٰ بعضهم سائلين: إنكم جئتمونا من اليمين (ونحن وثقنا بكم بشكل مطلق) (وأقنعتمونا بعدم الإيمان برب الأنبياء والرسل وألهمتمونا رفض الكتب المقدسة). يقول الآخرون (كلا كان ذلك خياركم) أنتم لم تكونوا مؤمنين (برغبتكم). لم تكن لنا سلطة عليكم (لم نكن نستطيع إجباركم). (أنتم أناس أظهرتم عدم خضوعكم لرب الرسل وخرجتم من الطريق المستقيم).

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

Скажут одни:»Приходили вы к нам с правой стороны (, а на самом деле ввели вы нас в заблуждение)».

يقولون: أنتم جئتمونا من اليمين (لكنكم بحقيقة الأمر أنتم أضللتمونا).

التحليل:

التفسير: (قال الأتباع للمتبوعين: إنكم كنتم تأتوننا من قِبَل الدين والحق، فتهوِّنون علينا أمر الشريعة، وتُنَفِّروننا عنها، وتزينون لنا الضلال).

- يعتبر خالد أحمد المترجم الوحيد الذي غيّر رقم هذه الآية، ولم يرافقه ـ كما جرت العادة ـ صابلوكوف، الذي صادف هذه المرة أن أعطىٰ الآية الرقم الصحيح.

- تفسير الآية (أن المراد باليمين هنا: الجهة التي هي جهة الخير واليمن: أي: قال الضعفاء للرؤساء: إنكم كنتم في الدنيا توهموننا وتخدعوننا بالبقاء علىٰ ما نحن عليه من عبادة الأصنام والأوثان؛ لأن بقاءنا علىٰ ذلك فيه الخير واليمن والسلامة. فأين مصداق ما قلتموه لنا وقد نزل بنا ما نزل من أهوال وآلام؟ فالمقصود بالآية الكريمة بيان ما يقوله الأتباع للمتبوعين علىٰ سبيل الحسرة والندامة؛ لأنهم خدعوا بوسوستهم، وأصيبوا بالخيبة بسبب اتباعهم لهم. وإلىٰ هذا المعنىٰ أشار صاحب الكشاف بقوله: اليمين لما كانت أشرف العضوين وأمتنهما، وكانوا يتيمنون بها، فبها يصافحون، ويماسحون، ويناولون ويتناولون، ويزاولون أكثر الأمور. لما كانت كذلك استعيرت لجهة الخير وجانبه، فقيل: أتاه عن اليمين، أي من الخير وناحيته... ومنهم من يرىٰ أن المراد باليمين هنا: اليمين الشرعية التي هي القسم، وعن بمعنىٰ الباء. أي: قالوا لهم: إنكم كنتم في الدنيا تأتوننا بالأيمان المغلظة علىٰ أننا وأنتم علىٰ الحق فصدقناكم، فأين نحن وأنتم الآن من هذه الأيمان المغلظة؟ لقد ظهر كذبها وبطلانها، وأنتم اليوم مسئولون عما نحن فيه من كرب. ومنهم من يرىٰ أن المراد باليمين هنا: القوة والغلبة. أي: أنكم كنتم في الدنيا تجبروننا وتقسروننا علىٰ اتباعكم؛ لأننا كنا ضعفاء وكنتم أقوياء. والذي نراه أن الآية الكريمة تسع كل هذه الأقوال، لأن الرؤساء أوهموا الضعفاء بأنهم علىٰ الحق، وأقسموا لهم علىٰ ذلك، وهددوهم بالقتل أو الطرد إن هم اتبعوا ما جاءهم به الرسول ﷺ. ومقصود الضعفاء من هذا القول، إلقاء المسئولية كاملة علىٰ الرؤساء، توهمًا منهم أن هذا الإلقاء سيخفف عنهم شيئا من العذاب). من الواضح من خلال استعراض الترجمات أن المترجمين علىٰ اختلافهم استخدموا هذه المعاني المختلفة والممكنة لكلمة (اليمين). قال الثنائي منسي ـ عفيفي، وشيدفار، وخالد أحمد، وأبو عادل، وشامل علاء الدينوف: (عن جهة الدين والحق) بينما

قال آخرون: (بالدين) وغيرها، وكل هذا صحيح. بالتالي يمكن اعتبار كل الترجمات هنا صحيحة.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ منسي وعفيفي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل علاء الدينوف ـ منسي وتيكاييف	ـ

سورة ص

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَقَالَ إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ حُبَّ ٱلۡخَيۡرِ عَن ذِكۡرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتۡ بِٱلۡحِجَابِ﴾ [ص: الآية ٣٢].

ترجمة جوردي صابلوكوف

38.31 Тогда он сказал: любовью к этому благу я отвлекся от воспоминаний о Господе, дотоле, как уже скрылось все под покрывалом ночи.

عندها قال: انشغلت بحب هذا الخير عن ذكر ربي حتىٰ غابت تحت غطاء الليل.

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

И сказал он: "Я полюбил любовь к благам больше, чем поминание Господа моего, пока не скрылось оно за завесою.

وقال: أحببت حب الخير أكثر من ذكر ربي حتىٰ غابت خلف الحجاب.

ترجمة تيودور شوموفسكي

И он сказал: «Земные блага любил я чаще и сильней,

Чем поминанье Бога жизни моей в ночи, при свете дня,

وقال: أحببت خير الدنيا أكثر من ذكر رب حياتي في الليل وعند طلوع النور.

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

И он сказал:
«Я предпочел любовь земных страстей
Воспоминанию о Боге.
[Я видом их мог наслаждаться],
Покуда под покровом (ночи день) не скрылся.

وقال: فضلت حب أعمال الدنيا عن ذكر الرب. (كنت أستطيع أن أتمتع بشكلهم) بينما لم يختف (الليل والنهار) تحت الغطاء.

ترجمة نوري عثمانوف

. И он воскликнул: «Воистину, я отдал предпочтение земным радостям перед молитвою к Господу моему до того времени, пока [солнце] не скрылось за завесою.

وهتف حقًّا لقد فضلت سعادة الدنيا علىٰ دعاء ربي حتىٰ اختفت (الشمس) خلف الحجاب.

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Сулайман тогда сказал: «Я так увлёкся конями, ибо они орудие блага, а именно - борьбы за Аллаха и Его Истину, что позабыл поминать моего Господа вовремя». Сулайман продолжал смотреть на коней, пока они не исчезли из поля его зрения в темноте вечера.

قال سليمان: أنا انشغلت بالخيل؛ لأنهم أدوات للخير وبالأخص للقتال في سبيل الله والحق حتىٰ نسيت ذكر ربي في الوقت المناسب. استمر سليمان ينظر إلىٰ الخيل حتىٰ غابت عن نظره في ظلام المساء.

ترجمة إلمير كولييف

Он сказал: «Я продолжал отдавать предпочтение любви к добру перед поминанием моего Господа, пока оно (солнце) не скрылось за преградой.

قال: بقيت أفضل حب الخير علىٰ ذكر ربي حتىٰ غابت (الشمس) خلف الحجاب.

ترجمة بيتسي شيدفار

И сказал он: «Предпочел я любовь свою к коням добрым молитве моему Господу, пока не скрылось солнце под темным одеянием .

وقال: فضلت حب خيلي علىٰ دعاء ربي حتىٰ غابت الشمس تحت ستار الظلام.

ترجمة خالد أحمد

33. сказал он: «Воистину, люблю я вещи благие из - за напоминания о Владыке моём», а когда скрылись они за завесою,

قال: أحببت حقًّا أعمال الخير بسبب ذكر ربي وعندما غابوا خلف الحجاب.

ترجمة أبي عادل

И сказал он: «Поистине, (получилось так, что) я полюбил любовь к (земным) благам [к коням] больше, чем поминание Господа моего, (что отвлёкся на них) пока не скрылось оно [солнце] за преградой

وقال: حقًّا (حصل ذلك بحيث) أحببت حب خير (الدنيا) (الخيل) أكثر من ذكر ربي (بحيث انشغلت بهم) حتىٰ غابت (الشمس) خلف الحجاب.

ترجمة شامل علاء الدينوف

И сказал он (Сулейман): «Я испытал чувство влечения, которое появляется, когда человек любит нечто хорошее (изящное, прекрасное), [и это проистекает] от упоминания Господа [и наполняет

человека благодарностью Творцу], пока не пропали они [прекрасные скакуны] из виду [в сумерках] (пока не зашло Солнце)

وقال (سليمان): شعرت بالعاطفة التي تظهر عندما يحب الإنسان شيئًا (رائعًا وأنيقًا) فيه خير، (وهذا ينبع) من ذكر الرب (ويملأ الإنسان شكرًا للخالق) حتىٰ تختفي (الخيول الرائعة) من المنظر (في الظلمة) (حتىٰ غابت الشمس).

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

Он сказал: «Я так увлёкся (конями), что позабыл о вспоминании моего Господа (в своих прославлениях) и не заметил, что (солнце) уже скрылось.

وقال: أنا انشغلت (بالخيل) ونسيت ذكر ربي ولاحظت أن (الشمس) غابت.

التحليل:

التفسير: (فقال: إنني آثرت حب المال عن ذكر ربي حتىٰ غابت الشمس عن عينيه).

- اعتدنا علىٰ تغيير أرقام الآيات عند صابلوكوف وخالد أحمد. أتت الآية عند صابلوكوف برقم (٣١) وعند خالد أحمد برقم (٣٣).
- تقول التفاسير عن هذه الآية ما يلي: (قال سليمان: إني آثرت حب المال والخيل علىٰ ذكر ربي حتىٰ غابت الشمس). إذن علىٰ المترجم في هذه الآية أن يترجم كلمة (الخير) بـ (المال والدنيا والخيل) وأن يضيف حتمًا بعد كلمة (توارت) كلمة (الشمس).
- بعد دراسة الترجمات تبين أن منسي ـ عفيفي، وعثمانوف، وشيدفار، وأبا عادل، ومنسي ـ تيكاييف قد توصلوا إلىٰ الترجمة الصحيحة مستعينين بالتفاسير. أما صابلوكوف وكراتشكوفسكي وشوموفسكي وبوروخوفا وكولييف وخالد أحمد فكانت ترجمتهم حرفية لا تؤدي الغرض وإن

دل هذا علىٰ شيء فإنما يدل علىٰ أنهم لم يستعينوا بالتفاسير وترجموا الكلمات حسب الظاهر.

- تعتبر ترجمتا شوموفسكي وشامل هما الأسوأ بسبب الزيادة في الشرح وتحميل النص أكثر مما يحتمل.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ شامل

سورة الزمر

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [الزمر: الآية ٢٩].

ترجمة جوردي صابلوكوف

39.30 Бог предлагает теперь в притчу человека, у которого с товарищами постоянно идут распри, и человека, у которого с другим человеком всегда мир: оба они, как пример, равняются один другому? Слава Богу! Но многие из них не знают этого.

يقترح الرب الآن مثلًا رجلًا لديه شقاق دائم مع رفاقه، ورجلًا في حالة سلم دائم مع الشخص الآخر. هل يستويان مثلًا؟ الحمد للرب. لكن أكثرهم لا يعرفون هذا.

ترجمة أغناطيوس كراتشكوفسكي

Аллах приводит притчей человека, о котором соучастники

препираются, и человека, мирного к другому человеку. Равны ли они в притче? Хвала Аллаху! Да, большая часть их не знает!

يضرب الله مثلًا إنسانًا يتخاصم مالكوه وإنسانًا مسالم لشخص آخر. هل يستويان مثلًا؟ الحمد لله؛ لكن أكثرهم لا يعلمون.

ترجمة تيودور شوموفسكي

Творец, о двух мужах вещая, нравоучение дает:
С одним из них бессонно спорят, второй в согласии живет.
Они ли равны в Божьей притче? Творцу премудрому хвала!
Но большинство людей не знает про Божье Слово и дела.

يعطي الخالق درسًا أخلاقيًّا حول رجلين: يتجادلون حول واحد منهم دائمًا، والثاني يعيش بوفاق، هل يستويان عن الرب مثلًا؟ الحمد للخالق الحكيم؛ لكن أكثر الناس لا يعلمون كلام الرب وأفعاله.

ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا

Аллах приводит в притчу человека,
(Право) владеть которым
Оспаривают несколько господ,
Кто не в ладах друг с другом,
И человека,
Кто пред одним (хозяином в ответе)
И полностью ему принадлежит.
Ужель они в сравнении равны?
(О нет!) Хвала Аллаху!
Но большинство из них не разумеет.

يورد الله مثلًا إنسانًا يتنافس علىٰ (حق) امتلاكه، وإنسانًا أمام (مالك) واحد (مسؤول) وملك له بشكل كامل. هل يستويان ؟ (كلا) الحمد لله؛ لكن أكثرهم لا يعقلون.

ترجمة نوري عثمانوف

Аллах приводит [в качестве] притчи человека, на [владение] которым притязают несколько хозяев, и мужа, принадлежащего только одному человеку. Равны ли они в этой притче? Хвала Аллаху, [нет]! Но большая часть людей не знает, [, что они не равны].

ضرب الله مثلًا شخصًا يطالب امتلاكه عدة أشخاص ورجلًا يملكه شخص واحد. هل يستويان مثلًا؟ الحمد لله، (كلا)، لكن أكثرهم لا يعلمون.

ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي

Аллах приводит в притчу многобожника. Он, словно раб, право на владение которым принадлежит нескольким соучастникам, препирающимся о нём, и приводит в притчу единобожника - он, словно раб, право на владение которым имеет один хозяин. Равны ли они в притче? Нет, они не равны! Хвала Аллаху за доказательства против этих людей (многобожников), но большая часть их не знает истину.

يضرب الله مثلًا عبدًا مشركًا يملكه عدة أشخاص يتجادلون حوله ويضرب مثلًا عبدًا مؤمنًا يملكه شخص واحد. هل يستويان مثلًا؟ كلا لا يستويان. الحمد لله علىٰ هذا البرهان ضد هؤلاء الناس (المشركين)؛ لكن اكثرهم لا يعرفون الحق.

ترجمة إلمير كولييف

Аллах приводит в качестве притчи мужа принадлежащего нескольким несговорчивым партнерам и мужа принадлежащего только одному человеку. Равны ли они в притче? Хвала надлежит Аллаху но большинство их не знает этого.

يضرب الله مثلًا رجلًا يملكه شركاء غير متفقين ورجلًا يملكه شخص واحد. هل يستويان مثلًا؟ الحمد لله؛ لكن أكثرهم لا يعرفون هذا.

ترجمة بيتسي شيدفار

Приводит Аллах вам такую притчу: у некоего человека несколько

хозяев, и все они спорят друг с другом. У другого же один хозяин, коему он верен. Разве равны они друг другу? Восхваляйте же Аллаха! Но большая часть их не обладает знанием.

يضرب الله هذا المثل: كان هناك إنسان ما وكان ملكًا لعدة أشخاص وكلهم يتجادلون فيما بينهم. لدىٰ الآخر مالك واحد وهو له مخلص. هل يستويان مع بعضهم؟ احمدوا الله. لكن أكثرهم لا يعرفون.

ترجمة خالد أحمد

30. Аллах приводит притчу о чело - веке, о котором хозяева его — браня - щиеся, и человека, (принадлежаще - го) всецело одному человеку. Разве равны они в (этой) притче? Вся хва - ла принадлежит Аллаху! Но боль - шинство из них не знают.

يضرب الله مثلًا إنسانًا يتبادل مالكوه الشتائم وإنسانًا ملك لشخص واحد. هل يستويان مثلًا؟ الحمد لله كله؛ لكن أكثرهم لا يعرفون.

ترجمة أبي عادل

Приводит Аллах притчей [в качестве примера] человека [раба] (у которого одновременно несколько владельцев), о котором соучастники [его владельцы] препираются (и этот раб пребывает в растерянности, как заслужить довольство их всех), и человека, принадлежащего (только) (одному) человеку (и который знает, чего желает его владелец). Одинаковы ли они по примеру? (Конечно же, нет. Также и многобожник пребывает в расте - рянности и сомнениях, а верующий уверен и спо - коен.) Хвала Аллаху! Но, большая часть их [многобожников] не знает (истины) (чтобы следовать за ней)!

يضرب الله مثلًا (علىٰ سبيل المثال) إنسانًا (عبدًا) (يملكه عدة أشخاص بوقت

واحد) وهؤلاء (الملاّك) يتخاصمون (وهذا العبد يصبح في حالة ارتباك فكيف له أن يرضي الجميع)، وإنسانًا يملكه (فقط) شخص (واحد) (وهو يعرف ماذا يريد مالكه). هل يستويان مثلًا؟ (طبعًا لا. هكذا يحصل مع المشرك الذي يكون في حالة ارتباك وشك بينما المؤمن واثق وهادئ). الحمد لله. لكن أكثرهم (أي المشركين) لا يعرفون (الحق) (لكي يتبعوه).

ترجمة شامل علاء الدينوف

«Аллах (Бог, Господь) приводит вам образный пример: вот человек, у которого много несговорчивых между собою [и имеющих равные права на него] начальников [каждый из которых, поручая дело, считает свое дело главным и первостепенным], а вот другой — человек, у которого лишь один - единственный руководитель. Разве они одинаковы?! [Течение их жизни, эмоциональное состояние, возможность реализоваться и степень переутомления кардинально разнятся!] Слава Богу [у людей один Творец и Создатель]. Однако же большая часть людей не знает [этого, недопонимает, недооценивает]».

يضرب الله (الرب) مثلًا نموذجيًّا: ها هو شخص لديه عدة رؤساء غير متفاهمين (ويملكون حقوق متساوية علىٰ هذا الشخص). (كل واحد منهم يكلفه بعمل يعتبره رئيسًا وله الأولوية). وها هو شخص آخر لديه رئيس واحد فقط. هل يستويان (استمرار حياتهم، الحالة العاطفية، إمكانية التحقق ودرجة التعب مختلفة). الحمد للرب (عند الناس خالق واحد). غير أن أكثر الناس لا يعرفون (هذا).

ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف

Аллах приводит притчу о человеке (рабе), принадлежащего нескольким (несговорчивым) хозяевам, и о человеке, принадлежащего только одному хозяину. Равны ли они (по своему положению) в притче этой? – Хвала Аллаху (,нет)! Но большинство (людей) не знает этого.

يضرب الله مثلًا إنسانًا (عبدًا) مُلْكًا لعدد من الأشخاص (المختلفين) وإنسانًا مُلْكًا لشخص واحد. هل يستويان (بوضعهما) مثلًا؟ الحمد لله (كلا)؛ لكن أكثر (الناس) لا يعمون هذا.

التحليل:

التفسير: (ضرب الله مثلا عبدًا مملوكًا لشركاء متنازعين، فهو حيران في إرضائهم، وعبدًا خالصًا لمالك واحد يعرف مراده وما يرضيه، هل يستويان مثلا؟ لا يستويان، كذلك المشرك هو في حَيْرة وشكٍّ، والمؤمن في راحة واطمئنان. فالثناء الكامل التام لله وحده، بل المشركون لا يعلمون الحق فيتبعونه).

- أتت الآية عند صابلوكوف وخالد أحمد برقم (٣٠) وليس (٢٩) كم يجب أن يكون.
- إذا كنا نعذر صابلوكوف علىٰ استخدامه ألفاظًا نصرانية خاصة كلمة (الرب) بدلًا من كلمة (الله) باعتبار ترجمته قديمة وهو شخص نصراني، فإننا لا نعذر شامل علاء الدينوف المترجم المسلم صاحب الترجمة الحديثة الذي يستخدم الكلمة نفسها!!!!
- سياق القصة غير واضح أبدًا عند صابلوكوف ولا يبدو من النص مَن مع مَن؟ وما هي العلاقة بين الأشخاص؟ بداية الآية عند صابلوكوف غير ناجحة أبدًا بإيراده فعل (يقترح).
- يحب المترجم كراتشكوفسكي الترجمة الحرفية لأنه يعتبرها أكثر أمانة، لكنها في الواقع تعطينا ترجمة غير مفهومة. عبارة (رجلًا سلَمًا لرجل) يترجمها كراتشكوفسكي حرفيًّا كما هي، فتنتج لديه عبارة لا يفهما القارئ الروسي.
- أما شوموفسكي فإنه يُدخل في النص ما ليس فيه من غير أي مبرر. فإذا كان كراتشكوفسكي يتقيد بحرفية النص وهذا خطأ، فإن شوموفسكي يخرج عن

النص بلا مبرر أيضًا. يستخدم كلمة (الرب) بدلًا من (الله).

- أعتقد أن عبارة (يطالب امتلاكه عدة أشخاص) لدىٰ المترجم عثمانوف ليست ناجحة. فحسب التفاسير التي راجعتها فإنها كلها تجمع أن الشركاء مالكون لهذا العبد، وأنهم مختلفون فيما بينهم، لا كما يقول عثمانوف: أن اختلافهم لأن كل واحد منهم يريد امتلاكه.
- اختار المترجم شامل كلمة (رئيس) بدلًا من كلمة (مالك) في ترجمته، وهذا الاختيار لم يكن موفقًا.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
بوروخوفا ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ عثمانوف ـ شامل

سورة غافر

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشْرِكِينَ﴾ [غافر: الآية ٨٤].

ترجمة صابلوكوف

Когда же они видели грозу нашу, тогда говорили: мы веруем в Бога, в то, что Он един, и отрицаемся от тех, которых считали доселе соучастниками Его;

عندما رأوا فعلنا قالوا نحن نؤمن بالرب الواحد، ونتبرأ من الذين نعتبرهم حتىٰ اليوم مشاركين معه.

ترجمة كراتشكوفسكي

И когда они увидели Нашу мощь, то сказали: "Уверовали мы в Аллаха единого и отреклись от того, что Ему придавали в товарищи!"

وعندما رأوا قوتنا قالوا: آمنا بالله وحده، ونفينا أولئك الذين أشركناهم به.

ترجمة شوموفسكي

Когда увидели в испуге они могущество Творца,
Сказали: «Никнем перед Богом Неповторимым и Одним,
Ниспровергаем всех стоявших по нашей воле рядом с Ним!»

عندما رأوا ـ وهم في حالة خوف ـ قوة الخالق، قالوا: نخضع للرب الواحد الذي لا يتكرر، ونكفر بكل الذين يقفون إلىٰ جانبه بإرادتنا.

ترجمة بوروخوفا

Когда ж увидели они всю силу Нашей (мощи),
Они сказали:
«Мы в Бога веруем и в то, что Он Един,
И отрекаемся от тех,
Кого мы придавали в равные Ему».

عندما رأوا كل قوة (قدرتنا) قالوا: نحن نؤمن بالرب الواحد، ونتبرأ من الذين ساويناهم به.

ترجمة عثمانوف

И когда они почувствовали [на себе] Наше наказание, они воскликнули: "Мы уверовали в единого Аллаха и отреклись от тех, кому поклонялись наряду с Ним!"

وعندما شعروا (بأنفسهم) عذابنا قالوا: نحن نؤمن بالله الواحد، ونتبرأ من الذين عبدناهم معه.

ترجمة منسي وعفيفي

Увидев Наше суровое наказание, эти народы сказали: «Мы уверовали в Аллаха Единого и отреклись от тех богов, которым мы поклонялись и придавали их Ему в сотоварищи».

عندما رأوا عذابنا الشديد قالت هذه الشعوب: نحن نؤمن بالله الواحد، ونتبرأ من الأرباب الذين عبدناهم وجعلناهم شركاء له.

ترجمة كولييف

Когда они узрели Наше наказание, они сказали: «Мы уверовали в Единственного Аллаха и не веруем в тех, кого мы приобщали в сотоварищи к Нему!».

عندما رأوا عذابنا قالوا: نحن نؤمن بالله الواحد، ولا نؤمن بالذين عبدناهم معه.

ترجمة شيدفار

И узрев гнев Наш, сказали они: «Уверовали мы в Аллаха Единого и уже не веруем в тех, кому совершали мы помимо Него поклонение».

ورأوا غضبنا فقالوا: نحن آمنا بالله الواحد، وها نحن صرنا لا نؤمن بالذين عبدناهم معه.

ترجمة خالد أحمد

85. И когда увидели они кару Нашу, они сказали: «Уверовали мы в Аллаха Единого! И отреклись мы от того, что придавали мы Ему в сотоварищи!»

وعندما رأوا عذابنا قالوا: آمنا بالله الواحد، وتبرئنا من الذين أشركناهم معه

ترجمة أبي عادل

И когда они увидели Нашу ярость [когда уже пришло к ним от

Аллаха наказание], то сказали они: «Уверовали мы в Аллаха, (только в Него) Одного и (вот) (уже) мы отвергли то, что Ему придавали в сотоварищи [отреклись от своих ложных богов]!»

وعندما رأوا غضبنا (عندما جاءهم عذاب من الله) قالوا: نحنا آمنا بالله (به فقط) الواحد (ها نحن) (أصبحنا) نرفض الذين أشركناهم معه (تبرئنا من أربابنا الكاذبين).

ترجمة شامل

«Когда они увидели Нашу [говорит Господь миров] силу (мощь) [в момент смерти, во время выхода души из тела, когда человек всем своим естеством понимает, что на этом все не заканчивается], воскликнули: «Мы уверовали в Аллаха (в Бога), Одного - Единственного и отказываемся от всего того, что обожествляли помимо Него!»

(يقول رب العالمين) عندما رأوا القوة (القدرة) (لحظة الموت، عندما تخرج الروح من الجسد، عندما يفهم الإنسان بكل طبيعته أن النهاية لن تكون هكذا) هتفوا قائلين: نحن آمنا بالله (الرب) الواحد، ونرفض كل ما ألّهناه معه.

ترجمة منسي وتيكاييف

Когда же они увидели Наше наказание, они сказали: «Мы уверовали в Единого Аллаха и отреклись от тех, кому мы поклонялись наряду с Ним!»

عندما رأوا عذابنا قالوا: نحن نؤمن بالله الواحد، ونتبرأ مما تعبدون من دونه.

التحليل:

التفسير: (فلما رأوا عذابنا أقرُّوا حين لا ينفع الإقرار، وقالوا: آمنا بالله وحده، وكفرنا بما كنا به مشركين في عبادة الله).

- الآية سهلة ولا تتطلب من المترجم عناء كبيرًا. ترجمة صابلوكوف مقبولة.

كان الأفضل أن يقول: (عذابنا) بدل (فعلنا). كعادته يستخدم كلمة (الرب) بدل (الله).

- كلمة (بأسنا) ترجمها كراتشكوفسكي (قوتنا).
- يتحفنا شوموفسكي في كل مرة بتعليقات زائدة تشوه النص. نراه هنا يضيف من عنده عبارة (وهم في حالة خوف) (الذي لا يتكرر). لا ينجح بترجمة (بأسنا) حيث يترجمها (قوة الخالق). يستخدم كلمة (الرب).
- لماذا ترجمة بوروخوفا وشوموفسكي ركيكتان مع أن الآية سهلة؟ كانت الترجمة الأولىٰ لصابلوكوف أفضل من ترجمات شوموفسكي وبوروخوفا. لماذا تضيف بوروخوفا كلمة (كل) ولماذا تترجم (بأسنا) بـ (قوة قدرتنا). لماذا هذه الركاكة؟ لماذا تستخدم بوروخوفا المسلمة كلمة (الرب) بدل كلمة (الله).
- لا يوجد مبرر لعثمانوف لكي يغيّر كلمة (رأوا) بكلمة (شعروا). عدا ذلك الترجمة جيدة.
- بالنسبة لترجمة منسي ـ عفيفي فإنه يمكن أن يُقبل من المترجمَين الزيادات والشروحات علىٰ اعتبار أن ترجمتهما هي ترجمة تفسيرية.
- ترجمة كولييف جيدة ولا ملاحظات عليها.
- أما المترجمة شيدفار فإنها تترجم (بأسنا) بـ (غضبنا).
- ترجمة خالد أحمد جيدة لكنه كعادته يخلط في أرقام الآيات، فبدل أن تكون الآية برقم (٨٤) أتت عنده برقم (٨٥).
- ترجمة أبي عادل أيضًا جيدة.
- لم ينجح شامل في ترجمة (بأسنا).
- ترجمة منسي وتيكايف جيدة ولا غبار عليها.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
صابلوكوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف	كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ شيدفار ـ شامل

سورة فصلت

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ وَمِنۢ بَيۡنِنَا وَبَيۡنِكَ حِجَابٞ فَٱعۡمَلۡ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ﴾ [فصلت: الآية ٥].

ترجمة صابلوكوف

41.4 Они говорят: сердца наши покрывалами закрыты от того, к чему ты призываешь нас; в ушах наших глухота; между нами и тобой завеса: делай свое, а мы свое будем делать.

قالوا قلوبنا مغلقة بأغطية مما تدعونا إليه وفي آذاننا صمم وبيننا وبينك ستارة. افعل فعلك ونحن نفعل فعلنا.

ترجمة كراتشكوفسكي

И говорят они: «Сердца наши в покровах от того, к чему ты призываешь, и в ушах наших глухота, и между мной и тобой завеса. Делай же, и мы ведь делаем!»

ويقولون قلوبنا في أغطية مما تدعوننا إليه وفي آذاننا صمم وبيننا وبينك ستارة. افعل ونحن فاعلون.

ترجمة شوموفسكي

И говорят они: «От речи твоей о милостях Творца

Непроницаемым покровом отгородили мы сердца
И между нами и тобою завеса плотная легла.
И глухи мы. Свое ты делай, а мы вершим свои дела!»

ويقولون عزلنا قلوبنا بغطاء لا ينفذ من وصول كلامك عن رحمة الخالق. بيننا وبينك ستارة سميكة ونحن أصماء. اعمل عملك ونحن سننهي عملنا.

ترجمة بوروخوفا

И говорят: «Наши сердца покрыты пеленой,
Что отделяет всех нас от твоих призывов,
И глухотой закрыты наши уши;
Завеса между нами и тобой, -
А потому, что хочешь, то и делай,
Мы ж будем делать (то, что мы хотим)».

ويقولون قلوبنا مغطاة بستار مما يبعدنا عن دعوتك وفي آذاننا صمم وبيننا وبينك ستار. لذلك اعمل ما تريد ونحن نعمل (ما نريد).

ترجمة عثمانوف

и говорит: "Наши сердца закрыты для того, к чему ты зовешь, наши уши глухи к нему, а между нами и тобой - завеса. Верши [свое дело], а мы будем вершить [наши дела] ".

ويقول قلوبنا مغلقة أمام ما تدعو إليه وآذاننا صماء وبيننا وبينك ستار. انه (عملك) ونحن ننهي (عملنا).

ترجمة منسي وعفيفي

Те, кто не уверовал в Аллаха, сказали посланнику Аллаха - да благословит его Аллах и приветствует: «Наши сердца закрыты для того, чтобы слушать твой призыв к единобожию и поклонению Аллаху, и наши уши глухи к этому. Мы не слышим то, к чему ты нас призываешь. Между нами и тобой - прочная завеса, и она мешает

нам принять то, с чем ты пришёл. Делай то, что ты желаешь, а мы делаем то, что мы хотим!»

قال الذين لم يؤمنوا بالله للرسول ﷺ: قلوبنا مغلقة أمام سماع دعوتك للوحدانية وعبادة الله، وآذاننا فيها صمم أمام هذا. نحن لا نسمع ما تدعونا إليه. بيننا وبينك ستار قوي يمنعنا من قبول ما جئت به. اعمل ما تريد ونحن نعمل ما نريد.

ترجمة كولييف:

Они говорят: «Наши сердца закрыты для того, к чему ты призываешь нас, наши уши поражены глухотой, а между нами и тобой - завеса. Трудись же, и мы будем трудиться».

يقولون قلوبنا مغلقة أمام ما تدعونا إليه وآذاننا مصابة بالصمم وبيننا وبينك ستار. اعمل ونحن عاملون.

ترجمة شيدفار

Сказали они: «Сердца наши укрыты, словно пеленою, от того, к чему ты нас призываешь, и в ушах наших тяжесть. Меж нами и тобою преграда. Поступай же по своей вере, а мы будем поступать по нашему верованию».

قالوا قلوبنا مغلقة بحجاب مما تدعونا إليه. وفي آذاننا ثقل وبيننا وبينك حاجز. اعمل حسب دينك ونحن نعمل حسب ديننا.

ترجمة خالد أحمد

6. Они сказали: «Сердца наши в по -
кровах от того, к чему ты призыва - ,
ешь нас, и в ушах наших — глухота,
и между нами и тобой — завеса.
Действуй же, воистину, и мы —
действующие.

قالوا قلوبنا في أغطية مما تدعونا إليه وفي آذاننا صمم وبيننا وبينك ستار. افعل حقًّا نحن فاعلون.

ترجمة أبي عادل

И сказали они [отвернувшиеся неверующие] (пророку Мухаммаду): «Сердца наши в покровах [закрыты] к тому, к чему ты призываешь нас [мы не можем понять это], и в ушах наших глухота [мы не слышим истину], и между нами и тобой завеса (которая удерживает нас от того, чтобы последовать твоему призыву). Действуй же (по своей вере), ведь поистине мы (тоже) действуем (по нашей вере)!»

وقالوا (أي الكافرون المنكِرون) (للنبي محمد): قلوبنا في أغطية (مغلقة) مما تدعونا إليه (نحن لا نستطيع فهم هذا) وفي آذاننا صمم (نحن لا نسمع الحقيقة) وبيننا وبينك ستار (يمنعنا من اتباع دعوتك). افعل (حسب دينك) إننا حقًّا (أيضًا) فاعلون (حسب ديننا).

ترجمة شامل

«Они [некоторые из людей, в недоумении] сказали: «Наши сердца закрыты от того, к чему ты [Мухаммад] нас призываешь (они накрыты многослойной пеленой) [мы не понимаем Корана сердцем, не чувствуем сердечного отклика от твоих наставлений]. В наших ушах глухота [мы лишены сердечного, душевного слуха /2/, и нас это устраивает]. Между нами и тобою перегородка [непреодолимое препятствие, мешающее слышать и понимать друг друга]. Ты делай [будь деятельным, иди своим путем], и мы, поистине, деятельны [в своем, в границах своего миропонимания; идем своей дорогой]».

هم (بعض الناس في حيرة) يقولون قلوبنا مغلقة مما تدعونا إليه (يا محمد) (هي مغطاة بغطاء متعدد الطبقات) (نحن لا نفهم القرآن بالقلب ولا تشعر قلوبنا بتأثير

إرشاداتك). في آذاننا صمم (نحن ممنوعون من سماع الروح وهذا يناسبنا). بيننا وبينك حاجز (عائق لا يمكن اجتيازه يمنعنا من سماع وفهم بعضنا البعض). افعل (كن فاعلًا وسر بطريقك) ونحن حقًّا فاعلون (نسير علىٰ طريقنا بقدر فهمنا).

ترجمة منسي وتيكاييف

Они говорят: «Сердца наши закрыты для того, чтобы внимать то, к чему ты нас призываешь, уши наши поражены глухотой, а между нами и тобой – завеса. Делай, что ты желаешь, а мы будем (продолжить) делать то, что мы хотим».

يقولون قلوبنا مغلقة لسمع ما تدعونا إليه وآذاننا مصابة بالصمم وبيننا وبينك ستار. افعل ما تريد ونحن سنقوم (بمتابعة) العمل الذي نريد.

التحليل:

التفسير: (وقال هؤلاء المعرضون الكافرون للنبي محمد صلىٰ الله عليه وسلم: قلوبنا في أغطية مانعة لنا من فهم ما تدعونا إليه، وفي آذاننا صمم فلا نسمع، ومن بيننا وبينك ـ يا محمد ـ ساتر يحجبنا عن إجابة دعوتك، فاعمل علىٰ وَفْق دينك، كما أننا عاملون علىٰ وَفْق ديننا).

- ترجمة صابلوكوف صحيحة لولا أنه أخطأ هو وخالد أحمد في رقم الآية، فصابلوكوف جعلها (٤) وخالد أحمد (٦).
- أفلح كراتشكوفسكي في ترجمة الآية ولا توجد ملاحظات علىٰ ترجمته.
- يزيد شوموفسكي كلمات (عزلنا) (لا ينفذ) (سميكة) وهي كلمات ليس لها داع. لم ينجح شوموفسكي في ترجمة (مما تدعونا إليه) حيث يقول: (من وصول كلامك عن رحمة الخالق). كذلك لم ينجح في ترجمة (إننا عاملون) حيث يقول: (ونحن سننهي عملنا).

- ترجمة بوروخوفا مقبولة ولا أخطاء فيها، مع أني كنت أفضل حذف كلمتين من الترجمة (مما يبعدنا)؛ لأن الجملة من دونهما جيدة.
- عادة تكون ترجمة عثمانوف رصينة وخالية من الأخطاء، لكنه هنا يكسر القاعدة ولا أعرف لماذا؟ فبدل أن يقول: (يقولون) يكتب (يقول). كذلك لم يوفق في ترجمة (فاعمل إننا عاملون) حيث يقول: (أنهي عملك ونحن ننهي عملنا) بينما تقول التفاسير: أن المقصود منها (اعمل علىٰ طريقتك ونحن نعمل علىٰ طريقتنا).
- ترجمة منسي وعفيفي جيدة وسهلة التراكيب والألفاظ. كذلك الحال مع ترجمة كولييف.
- كان يجب علىٰ المترجمة شيدفار أن تترجم كلمة (وقر) بكلمة (الصمم) لكنها ترجَمتْها (ثقل).
- ترجمة خالد أحمد جيدة لكن نقطة ضعف هذا المترجم عدم تقيده بأرقام الآيات.
- ترجمة أبي عادل جيدة: وشروحاته مختصرة.
- مشكلة شامل علاء الدينوف المستمرة هي تفسيره للآيات بما ليس ضروريًا. حيث يتضمن تفسيره عبارات واجتهادات كثيرة.
- ترجمة منسي وتيكاييف جيدة ولا ملاحظات عليها.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ منسي وعفيفي ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل علاء الدينوف ـ منسي وتيكاييف	شوموفسكي ـ عثمانوف ـ شيدفار

سورة الشورى

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ﴾ [الشورى: الآية ٦].

ترجمة صابلوكوف

42.4 Он наблюдает за теми, которые берут себе в покровители кого - либо опричь Его, а ты за них не порука

يراقب الذين اتخذوا لأنفسهم أولياء غيره وأنت لست وليًّا عليهم.

ترجمة كراتشكوفسكي

А те, которые взяли себе покровителей помимо Него, Аллах наблюдатель за ними, а ты за них не поручитель.

والذين اتخذوا من دونه أولياء فإن الله يراقبهم وأنت لست وليًّا لهم.

ترجمة شوموفسكي

Но те, кто верою в кумиров себя позволили смутить —
Господь миров следит за ними, тебе же их не защитить.

والذين يؤمنون بالأصنام هم جائرون بأنفسهم. رب العالمين يتابعهم وليس عليك حمايتهم.

ترجمة بوروخوفا

Но те, кто в покровители себе
Измыслили другие божества, кроме Него, -
Аллах над ними — наблюдатель;
Ты ж, (Мухаммад!), за них не поручитель.

والذين استحدثوا أربابًا آخرين غيره فإن الله يراقبهم. وأنت (يا محمد) لست وكيلًا عليه.

ترجمة عثمانوف

Аллах [сам] смотрит за теми, которые взяли себе иных покровителей кроме Него, и ты [, Мухаммад,] за них не в ответе.

إن الله ينظر إلىٰ الذين اتخذوا وصيًّا غيره، وأنت (يا محمد) لا تُسأل عنهم.

ترجمة منسي وعفيفي

Аллах наблюдает за теми, которые взяли себе покровителей, кроме Аллаха, и объемлет их деяния, а тебе, о Мухаммад, не надлежит наблюдать за ними.

إن الله يراقب الذين اتخذوا لأنفسهم أوصياء غير الله وهو محيط بأعمالهم. وأنت يا محمد لا يتوجب عليك مراقبتهم.

ترجمة كوليف

Аллах является Хранителем для тех, которые взяли себе иных покровителей и помощников помимо Него (сохраняет их злодеяния для того, чтобы они получили воздаяние), и ты не являешься их попечителем и хранителем.

إن الله حافظ للذين اتخذوا أوصياء ومساعدين غيره (يحفظ أعمالهم الشريرة ليجازيها عليهم) وأنت لست وصيًّا وحفيظًا عليهم.

ترجمة شيدفار

Тем, что взяли себе кроме Аллаха покровителей, воздаст Он. А у тебя, о Мухаммад, нет о них попечения.

والذين اتخذوا أوصياء من دون الله سيجازيهم. وأنت يا محمد لست عليهم بوصي.

ترجمة خالد أحمد

7. А те, которые приняли себе пок -

ровителей помимо Него, Аллах — Хранитель над ними, а ты не блюститель над ними.

والذين اتخذوا من دونه أولياء غيره فإن الله حفيظ عليهم، وأنت يا محمد لست وصيًّا عليهم.

ترجمة أبي عادل

А те [многобожники], которые взяли себе помимо Него [Аллаха] покровителей [обращались за защитой и покровительством к измышленным божествам], Аллах (Сам наблюдает за ними и) сохранит им (их плохие деяния) [они не пропадут в никуда] (до Дня Суда) (чтобы воздать им за это наказанием в Аду), и ты (о, Посланник) не поручитель за них [тебе не поручено сделать их верующими] (ты лишь посланник от Аллаха, и доводишь до них то, что Он повелел тебе).

والذين (أي المشركين) اتخذوا من دونه أوصياء غيره (طلبوا الحماية والوصاية من أرباب هم ابتكروهم) فإن الله (يراقبهم بنفسه) ويحفظهم (أي أعمالهم السيئة) (هم لن يختفوا في أي مكان) (حتىٰ يوم الحساب) (لكي يجازوا علىٰ هذا بالنار) وأنت (يا نبي) لست وصيًّا عليهم (لم تُكلف بجعلهم مؤمنين) (أنت فقط رسول الله وعليك أن تبلغهم بما يكلفك به الله).

ترجمة شامل

«Кто взял себе в покровители (обожествил) кого - либо иного, помимо Аллаха (Бога, Господа), то Он [ведь, Творец всего сущего] хранит их [дела и поступки до Дня Суда]. Ты [заключительный Божий посланник] не в ответе за них. [Ты наставляешь и предупреждаешь, не можешь принудить, заставить других уверовать, а тем более не обязан делать то или иное за них. Каждый вправе выбрать свой путь, за что сам и ответит]».

من اتخذ أحدًا ما وصيًّا (يعبده) غير الله (الرب) فإن (خالق كل شيء) يحفظ (أعمالهم وتصرفاتهم إلىٰ يوم الحساب). وأنت (يا خاتم رسل الرب) لست مسؤلًا عنهم. (أنت ترشدهم وتحذرهم ولا تستطيع إجبارهم علىٰ الإيمان، ومن باب أولىٰ لست مجبرًا علىٰ أن تقوم بهذا الفعل أو ذاك عنهم. كل واحد له الحق أن يختار طريقه وعليه سيكون مسؤولًا).

ترجمة منسي وتيكاييف

Аллах наблюдает за теми, кто взял себе иных покровителей наряду с Ним, и ты (,Мухаммад) за них не поручитель.

يراقب الله الذين اتخذوا أوصياء من دونه وأنت (يا محمد) لست عليهم بكفيل.

التحليل:

التفسير: (والذين اتخذوا غير الله آلهة مِن دونه يتولَّونها، ويعبدونها، الله تعالىٰ يحفظ عليهم أفعالهم؛ ليجازيهم بها يوم القيامة، وما أنت ـ أيها الرسول ـ بالوكيل عليهم بحفظ أعمالهم، إنما أنت منذر، فعليك البلاغ وعلينا الحساب).

- اعتدنا أن نكرر عند كل آية اتخاذ صابلوكوف وخالد أحمد أرقامًا للآيات مغايرة لما هو موجود في القرآن الكريم. أتت هذه الاية عند صابلوكوف برقم (٤) بينما جاءت عند خالد أحمد برقم (٧). أمر آخر: ترجمة صابلوكوف تخلو من ترجمة عبارة (الله حفيظ عليهم).
- نفس الخطأ الذي ارتكبه صابلوكوف كرره كراتشكوفسكي حيث خلت ترجمته من عبارة (الله حفيظ عليهم).
- شوموفسكي يزيد علىٰ النص عبارة (هم جائرون بأنفسهم). نجح في ترجمة عبارة (الله حفيظ عليهم)، لكنه أخفق في ترجمة (وما أنت عليهم بوكيل) فقال: (وليس عليك حمايتهم).

- ترجمة بوروخوفا مقبولة وخالية من الأخطاء.
- لم ينجح عثمانوف في ترجمة (الله حفيظ عليهم) حيث ترجمها (الله ينظر إليهم).
- لم ينجح منسي وعفيفي في ترجمة آخر عبارة في الآية (وما أنت عليهم بوكيل) حيث قالا: (وأنت يا محمد لا يتوجب عليك مراقبتهم).
- ترجمة كولييف جيدة؛ لكني كنت أفضل أن لا يستخدم كلمة (حافظ)؛ لأنها نقل حرفي لكلمة (حفيظ) الموجودة في النص القرآني. فكلمة (حافظ) تحمل من المعاني الإيجابية الكثير، بينما قصد القرآن (المعرفة والاطلاع علىٰ الأمور).
- ترجمة شيدفار جيدة وخالية من الأخطاء.
- يترجم خالد أحمد كلمة (حفيظ) حرفيًّا وليس هذا هو المطلوب.
- ترجمة أبي عادل جيدة.
- ترجمة شامل جيدة وشروحاتها مقبولة.
- ترجمة منسي وتيكاييف كذلك جيدة.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
بوروخوفا ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد

سورة الزخرف

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴾

[الزخرف: الآية ٥].

ترجمة صابلوكوف

43.4 Уже ли нам устранять от вас это учение за то, что вы народ развращенный?

هل يجب علينا استبعادكم عن الحق لأنكم شعب منحرف؟

ترجمة كراتشكوفسكي

Разве Мы отвратим от вас напоминание потому, что вы - люди, вышедшие за пределы!

هل يجب إبعاد التذكرة عنكم لأنكم أناس تجاوزتم الحدود؟

ترجمة شوموفسكي

Мы вам ужели не напомним про Суд и вашу суету
Из - за того, что, люди мрака, переступили вы черту?

هل يعقل أن لا نذكّركم بالمحكمة وبانحرافكم لأنكم أناس غامضون تجاوزتم الخطوط؟

ترجمة بوروخوفا

Ужель Мы отвратим Послание от вас
За то, что вы — народ, пределы преступивший?

هل يعقل أن نستبعد الرسالة عنكم لأنكم شعب تجاوزتم الخطوط؟

ترجمة عثمانوف

Неужели Мы станем лишать вас наставлений [Корана] из - за того,

что вы - люди, нарушающие дозволенное?

هل حقًّا سنحرمكم من إرشادات (القرآن) لأنكم أناس تجاوزتم المسموح؟

ترجمة منسي وعفيفي

Неужели Мы станем пренебрегать вами и, отвратившись от вас, прекратим ниспосылать вам Коран из - за того, что вы упорствуете в своём неверии? Нет, этого не будет, поскольку решение относительно вас требует довода (а Коран - довод против вас).

هل حقًّا سنهملكم ونبتعد عنكم ونتوقف عن إنزال القرآن لكم لأنكم معاندون في كفركم؟ كلا هذا لن يحدث؛ لأن القرار بخصوصكم يتطلب حجة (والقرآن حجة عليكم).

ترجمة كولييف

Неужели Мы отвратим от вас Напоминание (Коран) из - за того, что вы - народ излишествующий?

هل حقًّا سنُبعد عنكم الذكر (القرآن) لأنكم شعب متجاوز؟

ترجمة شيدفار

Ужели Мы удержим от вас Слово, скрыв его, дабы оставались вы людьми, погрязшими в заблуждении!

هل حقًّا سنحبس عنكم الكلمة ونخفيها لأنكم أناس غارقون في الضلال!

ترجمة خالد أحمد

6. Разве Мы отвратим от вас Напо - минание только из - за того, что вы люди, преступающие пределы?

هل سنبعدكم عن الذكرىٰ لأنكم أناس متجاوزون للخطوط؟

ترجمة أبي عادل

Разве Мы лишим вас Напоминания (перестав ниспосылать Коран) из - за того, что вы – люди, (которые) преступают границы (отвращаясь от Корана)!

هل سنحرمكم من الذكرىٰ (ونتوقف عن إنزال القرآن) لأنكم أناس متجاوزون للحدود (مبتعدون عن القرآن)!

ترجمة شامل

«[Вы, современники Мухаммада, полагаете] что Мы лишим вас упоминания [перестанем низводить строки Священного Писания], прощая вам вашу расточительность

(أنتم يا معاصرو محمد تفترضون) أننا سنحرمكم من الذكر (سنتوقف عن إنزال سطور القرآن الكريم) غافرين لكم تبذيركم.

ترجمة منسي وتيكاييف

Неужели Мы отвратим от вас Коран, прекратив ниспосылать (его) вам из – за того, что вы упроствуете в (своём неверии)?

هل حقًّا سنمنع عنكم القرآن ونتوقف عن إنزاله عليكم لأنكم معاندون في (كفركم)؟

التحليل:

- بعد مراجعة التفاسير المختلفة أرىٰ أن الترجمة الصحيحة لهذه الآية هي علىٰ الشكل التالي (أنتوقف عن إنزال القرآن عليكم لأنكم مشركون). الآن تعالوا لنرىٰ كيف جاءت الترجمات المختلفة.
- يغيّر صابلوكوف رقم الآية من (٥) إلىٰ (٤). لم يفلح المترجم في إيجاد الترجمة الصحيحة لعبارة (أفنضرب عنكم الذكر) والتي تعني (أنتوقف عن إنزال القرآن عليكم) بينما نرىٰ أن صابلوكوف قال (هل يجب علينا

استبعادكم عن الحق). كذلك لم يفلح في ترجمة (قومًا مسرفين) حيث ترجمها (قومًا منحرفين) وكان الأفضل أن يقول (قومًا كافرين أو مشركين).

- كذلك الأمر بالنسبة للمترجم كراتشكوفسكي الذي أخطأ في ترجمة (الذكر) وترجمة (قومًا مسرفين).

- أما المترجم شوموفسكي فإنه يذهب بعيدًا في الترجمة مما جعل ترجمته ربما تكون الأسوأ. من أين جاء بعبارات (المحكمة) (انحراف) (تجاوزتم الخطوط)؟! حتىٰ الآن الخط البياني للترجمات في نزول، فلقد بدأنا بترجمة متوسطة عند صابلوكوف ثم نزل الخط البياني عند كراتشكوفسكي واستمر بالنزول عند شوموفسكي.

- تأتي بوروخوفا لترفع من الخط البياني للترجمة قليلًا، حيث قالت عن (الذكر) أنه (الرسالة)، لكنها في الوقت ذاته استمرت مثل سابقيها في استخدام عبارة (تجاوزتم الخطوط).

- جاءت ترجمة عثمانوف لتقترب أكثر من الترجمة الصحيحة. استخدم عثمانوف عبارة (إرشادات القرآن) وهذا مقبول وجيد، لكنه في نهاية الآية يقول (تجاوزتم المسموح) بدل أن يقول: (أنكم أناس كافرين أو مشركين).

- أخيرًا وصلنا إلىٰ الترجمة الصحيحة التي لا ملاحظات عليها، وهذه الترجمة هي ترجمة منسي وعفيفي.

- لكن مع ترجمة كولييف يهبط الخط البياني قليلًا لأنه عاد واستخدم عبارة (شعب متجاوز) بدل (شعب كافر أو مشرك).

- تأتي شيدفار بعد كولييف لتستمر في الإصرار علىٰ الترجمة غير الصحيحة خاصة لكلمة (الذكر).

- أما ترجمة خالد أحمد فإنها لم تُصِب الحقيقة بالكليّة، حيث لم يفلح

المترجم في ترجمة (الذكر) ولا (قومًا مسرفين). ولم يكتفِ المترجم بذلك فقط، بل زاد علىٰ ذلك تغييره لرقم الآية من (٥) إلىٰ (٦).

- ترجمة أبي عادل صحيحة، بينما ترجمة شامل فيها من الخلط ما الله عالم به. يستخدم شامل عبارات فيها لعب لغوي (معاصرو محمد) (تفترضون). يوجد في الترجمة كذلك تناقض في المعنىٰ، فمن جهة يقول المترجم شامل: (سنحرمكم من الذكر) ثم يقول: (غافرين لكم تبذيركم). والسؤال الذي أود أن أطرحه علىٰ المترجم: إذا تم غفران التبذير كما يقول، لماذا تم الحرمان من الذكر؟ أعتقد أن الخط البياني عند ترجمة شامل هبط لأسفل نقطة ممكنة.

- أما مسك الختام فكان مع ترجمة منسي وتيكاييف التي تعتبر نموذجية ورائعة.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
منسي وعفيفي ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ شامل علاء الدينوف

سورة الدخان

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ [الدخان: الآية ٥٤].

ترجمة صابلوكوف

Так; и Мы сочетаем их с черноглазыми, очистыми;

وهكذا جمعناهم مع صاحبات العيون السود والنظيفات

ترجمة كراتشكوفسكي

Так! И сопрягли Мы их с черноглазыми, большеокими.

وهكذا وصلناهم مع صاحبات العيود السوداء الكبيرة.

ترجمة شوموفسكي

Со стайкой дев прекраснооких Мы сочетали сих мужей.

وجمعنا هؤلاء الرجال مع سرب من الفتيات الرائعات

ترجمة بوروخوفا

Так (будет)! Мы им дадим напарниц
С большими лучезарными глазами.

وهكذا نحن نعطيهم فتيات بعيون مشعة كبيرة.

ترجمة عثمانوف

Так и будет. И Мы сочетали их браком с белокожими, большеглазыми девами.

وهكذا سيكون. ونحن جمعناهم بالقران مع فتيات صاحبات بشرة بيضاء وعيون كبيرة.

ترجمة منسي وعفيفي

Сверх этого воздаяния, Мы сочетаем их браком в раю с черноглазыми,

большеокими, от чрезмерной красоты которых глаза придут в изумление.

فوق هذا الجزاء فإننا جمعناهم بعقود قران في الجنة مع فتيات يملكن عيون سود كبيرة تتعب العيون من جمالهن المفرط.

ترجمة كولييف

Вот так! Мы сочетаем их с черноокими большеглазыми девами.

وهكذا نحن جمعناهم مع فتيات ذوات عيود سود وكبيرة

ترجمة شيدفار

И с ними те, что дали Мы им в жены, черноглазые, нетленные.

أعطيناهم زوجات ذوات عيون سود غير قابلة للتلف

ترجمة خالد أحمد

55. Так это будет! И сочетаем Мы
их парами с прекрасными девами,

وهكذا سيكون، وجعلناهم أزواجًا (ثنائيات) مع فتيات رائعات.

ترجمة أبي عادل

Так [как Мы введём их в Рай] (также) Мы сочетаем их с черноглазыми, большеглазыми (райскими гуриями).

وهكذا (كما سندخلهم الجنة) سنجمعهم مع (حوريات الجنة) صاحبات العيون السود الكبيرة.

ترجمة شامل

Все так. [К тому же, если захотят] смогут найти себе пару из числа черноких (черноглазых) [спутниц для мужчин и спутников — для женщин]».

(إذا أرادوا) يستطيعون أن يجدوا لأنفسهم زوجًا من صاحبات العيون السود (صاحبات للنساء وأصحاب للنساء)

ترجمة منسي وتيكاييف

(Да будет) так ! И Мы сочетаем их с девами белокожими и большеглазыми.

(نعم سيكون) هكذا ونحن سنجمعهم مع فتيات صاحبات بشرة بيضاء وعيون كبيرة.

التحليل:

التفسير: (كما أعطينا هؤلاء المتقين في الآخرة من الكرامة بإدخالهم، الجنات وإلباسهم فيها السندس والإستبرق، كذلك أكرمناهم بأن زوَّجناهم بالحسان من النساء واسعات الأعين جميلاتها).

- يجعل المترجم خالد أحمد رقم الآية (٥٥).
- تقول التفاسير: أن معنىٰ عبارة (حور عين) أي (النساء الجميلات واسعات الأعين). ومن هنا نرىٰ أن المترجمين قد ترجموا هذه العبارة بأشكال مختلفة. يقول صابلوكوف (صاحبات العيون السود والنظيفات) بينما يرىٰ كراتشكوفسكي وكولييف وأبو عادل (صاحبات العيون السود الكبيرة)، شوموفسكي (سرب من الفتيات الرائعات)، بوروخوفا (فتيات بعيون مشعة كبيرة)، عثمانوف ومنسي وتيكاييف (فتيات صاحبات بشرة بيضاء وعيون كبيرة)، منسي وعفيفي (فتيات يملكن عيونًا سودًا كبيرة)، شيدفار (ذوات عيون سود غير قابلة للتلف)، خالد أحمد (فتيات رائعات)، شامل (صاحبات العيون السود)
- اختلف المترجمون كذلك في ترجمة كلمة (زوجناهم). لقد استخدموا جميعًا فعلًا يعني (جَمَعَ) لكنه يحمل معنىٰ مجازيًّا (زوّج) وهو فعل

(сочетать). وهنا أسأل: لماذا استخدام مفردة تعني الزواج مجازيًّا وعدم استخدام مفردة شائعة جدًّا وتعني الزواج مباشرة دون أي معان مجازية وهو فعل (женить)؟ أضاف عثمانوف ومنسي ـ عفيفي كلمة (القرآن) لكي يُفهم المعنىٰ أكثر، بينما قالت بوروخوفا (نعطيهم فتيات).

- أتىٰ شوموفسكي بكلمة دخيلة علىٰ النص، وهي كلمة (سرب) ليس هناك داع لحشرها في النص.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
كراتشكوفسكي ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ شيدفار

سورة الجاثية

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ﴾ [الجاثية: الآية ٣٢].

ترجمة صابلوكوف

45.31 Когда было сказано, что обетование Божие истинно, что о часе сомнения не должно быть, тогда вы сказали: мы не понимаем, что это за час; наше мнение о нем только как мнение; мы не имеем о нем верного знания.

وعندما قيل أن وعد الرب حق وأنه لا يجب أن يكون هناك شك بالساعة. قلتم نحن لا نفهم ما هذه الساعة، ورأيُنا حولها يبقىٰ رأيًا فنحن لا نملك حولها معرفة يقينية.

ترجمة كراتشكوفسكي

И когда было сказано: «Ведь обешание Аллаха - истина и час - нет сомнения в нем», - вы сказали: «Мы не знаем, что такое час, мы только думаем всякие мысли, мы ни в чем не уверены».

وعندما قيل: وعد الله حق والساعة لا يوجد شك بها. قلتم: نحن لا نعرف ماذا تعني الساعة. نحن نملك فقط أفكارًا مختلفة ونحن لسنا متأكدين من شيء.

ترجمة شوموفسكي

Вот, говорили вам: «Напрасных Бог обещаний не дает,
И в Судном часе нет сомненья — он неизбежен, он придет!»
А вы сказали: «Мысля всяко, не знаем, что такое Час?
Ни в чем уверенности, право, не отыскать ни в ком из нас».

قالوا لكم: الرب لا يعطي وعودًا عبثية ولا يوجد شك بساعة الحساب، فإنها حتمية وستأتي. قلتم: أفكارنا مختلفة ولا نعرف ماذا تعني الساعة. ولا توجد الثقة والحق عند أحد منا.

ترجمة بوروخوفا

Когда вам говорили:
«Обетование Господне есть Истина сама,
И Час — в нем нет сомненья»,
Вы отвечали:
«Не знаем мы, что есть сей Час,
Мы думаем, что это — лишь одно из мнений,
И нет у нас уверенности в нем».

عندما قالوا لكم: إن وعد الرب حق بذاته وأنه لا شك في الساعة. أجبتم: نحن لا نعرف ماذا تعني الساعة. نعتقد أن هذه واحدة من الآراء ولا توجد عندنا قناعة بها.

ترجمة عثمانوف

Когда было сказано: «Воистину, обещание Аллаха - истина, и нет сомнения в том, что настанет [Судный] час», - вы ответили: «Мы не знаем, что такое [Судный] час. Мы полагаем, что это - всего лишь догадки, и мы не уверены [в том, что он настанет]»».

عندما قيل: حقًّا إن وعد الله حق ولا يوجد شك فيه وأن ساعة (الحساب) قادمة. قلتم: نحن لا نعرف ماذا تعني ساعة (الحساب). نحن نفترض أن هذا مجرد تخمين ونحن لسنا علىٰ ثقة (أنها ستأتي).

ترجمة منسي وعفيفي

Когда посланник Аллаха сказал вам, о вы, которые отвергали воскресение: «Поистине, обещание Аллаха о воздаянии - непреклонная истина и нет сомнения в том, что Судный час непременно настанет», - вы ответили: «Мы не знаем ничего о Судном часе и не знаем, в чём его суть. Мы полагаем, что наступление Судного часа - лишь предположение, но мы не уверены, что он настанет!»

عندما قال رسول الله: أنتم يا من تنكرون القيامة: حقًّا إن وعد الله عن الجزاء هو حق غير قابل للشك وأن ساعة الحساب لا شك فيها وهي قادمة حتمًا. أجبتم: نحن لا نعرف شيئًا عن ساعة الحساب ولا نعرف ما هو جوهرها. نحن نعتقد أن قدوم ساعة الحساب مجرد فرضية ونحن لسنا متأكدين من قدومها.

ترجمة كولييف

Когда вам говорили, что обещание Аллаха истинно и что в Часе нет сомнения, вы говорили: «Мы не знаем, что такое Час. Мы полагаем, что это - всего лишь предположения. Мы не имеем твердой убежденности»».

عندما قيل لكم أن وعد الله حق وأن الساعة قادمة من دون شك. قلتم: نحن لا

نعرف ماذا تعني الساعة ونعتقد أن ذلك مجرد فرضية. لا توجد لدينا قناعة راسخة.

ترجمة شيدفار

И когда сказано было, что обещание Аллаха — истина, и что Час — дело несомненное, вы говорили: «Неведомо нам, что есть Час, нет у нас уверенности, это лишь предположения».

وعندما قيل أن وعد الله حق وأن الساعة لا شك فيها، قلتم: أمر الساعة مجهول لنا ولا توجد لدينا قناعة. هذه مجرد فرضية.

ترجمة خالد أحمد

33. И когда говорится: «Воистину,
обещание Аллаха — истинно, и Час
— нет никакого сомнения в нём»,
вы говорите: «Мы не знаем, что
такое Час. И мы только предпола -
гаем, и не убеждены мы».

عندما قيل: حقًّا إن وعد الله حق وأن الساعة لا شك فيها. قلتم: نحن لا نعرف ما هذه الساعة. نحن نفترض فقط ولسنا متأكدين.

ترجمة أبي عادل

И когда говорилось (вам): «Поистине, обещание Аллаха [любое Его обещание] истинно и Час [День Суда] – нет сомнения в нём [в его наступлении]», – вы сказали: «Мы не знаем, что такое Час, мы только думаем предполагая (что День Суда может наступить), и мы не убеждены (в этом)».

وعندما قيل (لكم): حقًّا إن وعد الله (أي وعد له) حق وأن ساعة (يوم الحساب) لا شك فيها (في قدومها)، قلتم: نحن لا نعرف ما هذه الساعة. نحن نعتقد فقط (أن يوم الحساب يمكن أن يأتي) ونحن لسنا متأكدين (في هذا).

ترجمة شامل

«Когда вам говорили, что, поистине, обещание Аллаха (Бога, Господа) правдиво, а в [наступлении] Часа [Конца Света] нет сомнений, вы отвечали: «Мы не знаем, что такое Час [Конец Света], мы можем лишь думать (предполагать). Мы не уверены в этом (не убеждены)».

عندما قيل أن وعد الله (الرب) حق وأن لا شك في (قدوم) ساعة (نهاية العالم)، أجبتم: نحن لا نعرف ما هذه الساعة (نهاية العالم). نحن نستطيع فقط أن نعتقد (نفترض). نحن لسنا واثقين في هذا (لسنا متأكدين).

ترجمة منسي وتيكاييف

Когда же говорили вам, что истинно обещание Аллаха, и что (Судный) Час непременно наступит, вы отвечали: «Не знаем мы, что такое (Судный) Час. Мы пологаем, что это – одно из предположений, и не имеем мы твёрдой уверенности (на сей счёт)».

عندما قيل لنا أن وعد الله حق وأن ساعة (الحساب) ستأتي، قلتم: لا نعرف ما هذه ساعة (الحساب). نحن نعتقد أن هذه إحدىٰ الفرضيات ولا نملك قناعة أكيدة حول هذا الموضوع.

التحليل:

التفسير: (وإذا قيل لكم: إن وعد الله ببعث الناس من قبورهم حق، والساعة لا شك فيها، قلتم: ما ندري ما الساعة؟ وما نتوقع وقوعها إلا توهمًا، وما نحن بمتحققين أن الساعة آتية).

- بداية أود أن أبدأ من خلط أرقام الآيات عند صابلوكوف وخالد أحمد. جعل صابلوكوف رقم الآية (٣١)، بينما جعلها خالد أحمد (٣٣)، والرقم الصحيح هو (٣٢).

- يستخدم صابلوكوف وشوموفسكي وبوروخوفا مصطلح (الرب) بدلًا من (الله) بينما يستخدم شامل علاء الدينوف كلمة (الله) لكنه يشرحها بكلمة (الرب).

- أريد أن أتكلم حول تعبير (الساعة). هذه الكلمة عندما نقرأها نحن العرب في القرآن نفهم ما معناها، لكن الأجنبي لا يفهم ما معناها. من المترجمين من ترجمها حرفيًّا كما هي، أي الساعة التي تُوضع في المعصم، وهذا لا يخدم المعنىٰ. فعل هذا كراتشكوفسكي. لكن بعض المترجمين أرادوا أن يلفتوا نظر القارئ إلىٰ أن هذه الساعة ليست بالساعة التي نعرفها فكتبوا أول حرف في الكلمة بحرف كبير، وهؤلاء هم صابلوكوف وكولييف وشيدفار وخالد أحمد. لكن بقية المترجمين (شوموفسكي وبوروخوفا وعثمانوف ومنسي ـ عفيفي وأبو عادل ومنسي ـ تيكاييف قالوا (ساعة الحساب) بينما قال شامل علاء الدينوف (نهاية العالم). أعتقد أن من كتب (ساعة الحساب) قد اقترب أو أصاب الحقيقة بينما الباقي ابتعدوا عنها.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ شامل علاء الدينوف

سورة الأحقاف

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرْبَانًا ءَالِهَةًۢ ۖ بَلْ ضَلُّوا۟ عَنْهُمْ ۚ وَذَٰلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴾ [الأحقاف: الآية ٢٨].

ترجمة صابلوكوف

46.27 Помогли ли им те, которых они, опричь Бога, взяли себе за самых приближенных, за богов? Напротив; они скрылись от них. Таковы вымышленные ими, - те, которых выдумали они.

هل ساعدهم أولئك الذين اتخذوهم لأنفسهم من دون الرب مقربين ؟ علىٰ العكس: هم اختفوا منهم. هؤلاء هم الذين تخيلوهم ـ أولئك الذين ابتكروهم.

ترجمة كراتشكوفسكي

Отчего же не помогли им те, которых они взяли вместо Аллаха богами как средство приближения? - Они отошли от них. Такова их ложь и то, что они измышляли!

لماذا لم يساعدهم الذين اتخذوهم بدل الله أربابًا كوسيلة للتقرب؟ هم ابتعدوا عنهم. هذا هو كذبهم وهذا ما تخيلوه.

ترجمة شوموفسكي

Так что же помощи не дали несправедливцу, гордецу
Те, нареченные богами и приближенными к Творцу?
— Они, спеша, куда - то скрылись от почитателей своих!
Вот — измышление неверных, обман, струящийся от них!

ما بهم أولئك الذين أعلنوهم أربابًا وقريبين من الخالق لم يقدموا مساعدة للرجل الفخور غير العادل. أسرعوا في الاختفاء عن أتباعهم. هذا هو تلفيق الكفار وخداعهم الصادر عنهم.

ترجمة بوروخوفا

Так почему ж на помощь не пришли к ним те,
Кого они богами взяли?
Как средство приближения (к Аллаху)
Они (их предали и) отошли от них, -
Вот в этом и была их ложь
И то, что (для себя) измыслили они.

وهكذا لماذا لم يأتوا لمساعدتهم أولئك الذين اتخذوهم أربابًا كوسيلة للتقرب إلىٰ الله؟ هم (خانوهم) وابتعدوا عنهم. في هذا كان كذبهم وهذا ما اختلقوه (لأنفسهم).

ترجمة عثمانوف

Так почему же те, которых они признали богами помимо Аллаха, не помогли им приблизиться к Нему? Ведь они (т. е. боги) [в час наказания] не пришли [на помощь]. Они (т. е. ‹адиты) просто лгали, и эти [боги] - плод их измышлений.

لماذا إذن أولئك الذين اتخذوهم أربابًا دون الله لم يساعدوهم في التقرب إليه؟ إنهم (أي الأرباب) (في ساعة العقاب) لم يأتوا (للمساعدة). هم (أهل النار) كذبوا ببساطة وهؤلاء (الأرباب) ـ ثمرة خيالهم.

ترجمة منسي وعفيفي

Разве их спасли от уничтожения те боги, которым они поклонялись помимо Аллаха, чтобы они их приблизили к Всевышнему?! Ведь эти боги не пришли к ним на помощь в то время, когда они крайне нуждались в ней. То, что их боги не помогли им и оставили их - наказание за их ложь и измышления.

هل أنقذهم من الدمار أولئك الأرباب الذين عبدوهم من دون الله لكي يتقربوا إلىٰ العلي؟ إن هؤلاء الأرباب لم يأتوا لمساعدتهم في الوقت المناسب عندما كانوا بحاجتهم. إن عدم مساعدة الأرباب لهم وتركهم لهم ـ عذاب علىٰ كذبهم وخيالهم.

ترجمة كولييف

Почему же им не помогли, те божества, которым они поклонялись вместо Аллаха для того, чтобы приблизиться к Нему? Напротив, они скрылись от них. Вот их ложь и то, что они измышляли!

لماذا لم يساعدهم الأرباب الذين عبدوهم من دون الله للتقرب إليه؟ علىٰ العكس اختفوا منهم. هذا هو كذبهم وهذا ما اختلقوه.

ترجمة شيدفار

Разве помогали им те, что поклонялись, помимо Аллаха, иным богам, дабы приблизиться к Аллаху? Но те покинули их, и это обман и измышления.

هل ساعدهم أولئك الأرباب الآخرون الذين عبدوهم من دون الله ليتقربوا إلىٰ الله؟ لكنهم تركوهم وهذه خدعة وخيال.

ترجمة خالد أحمد

29. Почему же не помогли им те, которых приняли они богами помимо Аллаха, чтобы приблизиться (к Нему)? Напротив, они пропали от них. И была это ложь их и то, что они измышляли.

لماذا لم يساعدهم أولئك الذين اعتبروهم أربابًا لهم من دون الله لكي يتقربوا (إليه). علىٰ العكس اختفوا عنهم وهذه كانت كذبتهم وهذا ما اختلقوه.

ترجمة أبي عادل

Отчего же не помогли им те (божества), которых они [погубленные народы] взяли вместо Аллаха богами как средство приближения (к Аллаху)? – Наоборот, они [божества] исчезли от них [не отвечают им].

Такова их ложь и то, что они измышляли (придумав для себя богов)!

لماذا لم يساعد (الأرباب) (الشعوب المدمرة) التي اتخذوا أربابًا من دون الله كوسيلة للتقرب (إلىٰ الله)؟ علىٰ العكس، هم (أي الأرباب) اختفوا منهم (لم يجيبوهم). هذا هو كذبهم وهذا ما اختلقوه (متخذين لأنفسهم أربابًا)

ترجمة شامل

«И почему же не помогли им те божества, которым они поклонялись помимо Аллаха (Бога, Господа), полагая, что они [обожествленные идолы] приблизят их к Богу /6/?! Нет же, они [эти идолы полностью] отстранились от них [в самый нужный момент. Ни помощи от них, как оказалось, ни поддержки]. Это [все эти философии обожествления чего - или кого - либо помимо Бога] — их ложь, как и все то, что они клеветали [на Бога, выдумывая самые разные экзотические верования и ритуалы]».

لماذا لم يساعدهم أولئك الأرباب الذين عبدوهم من دون الله (الرب) معتبرين أنهم (أي الأصنام) يقربونهم من الرب؟ كلا (هذه الأصنام كليًّا) ابتعدت عنهم (في أكثر اللحظات الذين هم بحاجة إليهم. لا مساعدة ولا دعم منهم). هذا كذبهم وهذا ما افتروه (علىٰ الرب مختلقين أديانًا وطقوسًا مختلفة).

ترجمة منسي وتيكاييف

Так почему не помогли им, те божества, которым поклонялись они наряду с Аллахом, чтобы они приблизили их к (Всевышнему)? Они не пришли к ним, (,когда их постигло наказание). Это просто ложь (адитов) и их измышления!

وهكذا لماذا لم يساعدوهم هؤلاء الأرباب الذين عبدوهم من دون الله لكي يقربوهم إلىٰ (العلي)؟ لم يأتوا إليهم (عندما تعرضوا للعذاب). هذا ببساطة كذب (أهل النار) وهذا افتراؤهم.

التحليل:

التفسير: (فهلا نصر هؤلاء الذين أهلكناهم من الأمم الخالية آلهتُهم التي اتخذوا عبادتها قربانًا يتقربون بها إلىٰ ربهم؛ لتشفع لهم عنده، بل ضلَّت عنهم آلهتهم، فلم يجيبوهم، ولا دافعوا عنهم، وذلك كذبهم وما كانوا يَفْتَرون في اتخاذهم إياهم آلهة).

- توجد في هذه الآية ثلاث نقاط تحدد حرفية المترجم ومدىٰ قرب ترجمته أو بعدها عن الحقيقة. وهذه النقاط الثلاث هي (ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرۡبَانًا ءَالِهَةَۖ) (ضَلُّواْ) و(إِفۡكُهُمۡ). الأولىٰ تعني (الأصنام) والثانية تعني (اختفوا أو غابوا) والثالثة تعني (كذبهم). جعل خالد أحمد رقم هذه الآية ليس (٢٧) كما صابلوكوف ولا (٢٨) كما في القرآن بل (٢٩).
- نرىٰ أن صابلوكوف اقترب من الترجمة الصحيحة ولا توجد ملاحظات قوية عليه سوىٰ أنه بدّل رقم الآية من (٢٨) إلىٰ (٢٧).
- بالمقارنة بين ترجمة صابلوكوف وترجمة الذي أتىٰ بعده كراتشكوفسكي نرىٰ أن ترجمة الأخير أحسن قليلًا من الأول.
- أما شوموفسكي وما أدراك ما شوموفسكي فنرىٰ في ترجمته ما لا نراه عند غيره. توجد في ترجمة شوموفسكي كلمات دخيلة لا لزوم لها أبدًا.
- ترجمة بوروخوفا جيدة ولا ملاحظات عليها. يمكن القول بشكل عام أن الترجمة كانت صحيحة عند كراتشكوفسكي وبوروخوفا وعثمانوف ومنسي ـ عفيفي وكولييف وشيدفار وأبي عادل ومنسي ـ تيكاييف. ولم تكن صحيحة عن صابلوكوف وشوموفسكي وقد ذكرنا الأسباب، وكذلك عند خالد أحمد بسبب تغيير رقم الآية وعند شامل لاستخدامه لفظ (الرب) بل لفظ (الله).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف	شوموفسكي ـ شامل علاء الدينوف

سورة محمد

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرۡبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثۡخَنتُمُوهُمۡ فَشُدُّواْ ٱلۡوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّۢا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلۡحَرۡبُ أَوۡزَارَهَاۚ ذَٰلِكَ وَلَوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنۡهُمۡ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَاْ بَعۡضَكُم بِبَعۡضٖۗ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴾ [محمد: الآية ٤].

ترجمة صابلوكوف

47.4 Когда встретитесь с неверными, то ссекать с них головы дотоле, покуда не сделаете совершенного им поражения! Пленных держите в крепких оковах;

47.5 А за тем - или свобода им, или выкуп за них, тогда уже, когда война кончит свои тяжелые подвиги. Так. Бог, если бы захотел, Сам за себя отмстил бы им; но Он хочет одних из вас испытать другими. А которые убиты на пути Бога, делам тех Он не даст потеряться.

عندما تلاقوا الكفار فاستأصلوا رؤوسهم حتىٰ إنزال الهزيمة الكاملة بهم. احجزوا الأسرىٰ بأغلال قوية. ثم إما تحرير لهم أو فداء عندما تنهي الحرب مآثرها الثقيلة. لو أن الرب أراد لانتقم منهم بنفسه، لكنه يريد أن يختبر بعضكم بعضًا. والذين قُتلوا في سبيل الرب فإنه لن يسمح لهم بالضياع.

ترجمة كراتشكوفسكي

4. А когда вы встретите тех, которые не уверовали, то - удар мечом по шее; а когда произведете великое избиение их, то укрепляйте узы.
5. Либо милость потом, либо выкуп, пока война не сложит своих нош. Так! А если бы пожелал Аллах, Он помог бы Себе против них, но (это для того,) чтобы одних испытать другими. А у тех, которые убиты на пути Аллаха, - никогда Он не собьет с пути их деяний:

عندما تقابلوا الكفار فضرب بالسيف علىٰ الرقبة وعندما تحققون نصرًا عظيمًا فقووا الصلات. إما رحمة فيما بعد أو فداء حتىٰ تضع الحرب أوزارها. ولو أن الله أراد لكان ساعد نفسه ضدهم لكن (ذلك من أجل) أن يختبر بعضكم ببعض. والذين قتلوا في سبيل الله لن يضل أعمالهم عن الطريق.

ترجمة شوموفسكي

Когда вы встретите неверных — да упадет на шеи меч!
Закончив казни, для союзов крепите узы многих встреч
Потом уж выкуп либо милость, пока война не сложит нош:
И тем, и этим победитель для побежденного хорош.
Желай Господь — Он против грешных Себе бы мог подмогой стать,
Чтобы одних людей другими, им силы множа, испытать.
А кто погиб во имя Божье — их не сокроются дела:

عندما تقابلون الكفار فلتقع السيوف علىٰ الرقاب. وعندما تنتهوا من القتل فعززوا صلات اللقاءات الكثيرة من أجل الاتحاد. ثم إما فداء أو رحمة حتىٰ تضع الحرب أوزارها. ولهذا ولذاك فإن المنتصِر بالنسبة للمهزوم جيد. لو أراد الرب لساعد نفسه ضد المذنبين. لكي يختبر بعضكم ببعض يعطيكم كثيرًا من القوة. ومن استشهد في سبيل الرب لن يضل عمله.

ترجمة بوروخوفا

А потому, когда вы встретитесь с неверными в бою,
По шеям головы ссекайте,
Когда же проведете основное подавленье,
(Берите в плен их и) удерживайте крепко.
За этим: или благость (им явить, освобождая),
Или (за их свободу) выкуп (взять),
Пока война не сложит свое бремя.
Так (надлежит вам поступать)!
И если бы Аллах желал того,
Он Сам бы с них взыскал (как должно),
Но (вам Он оставляет это),
Чтоб испытать одних другими.
А те, кто на пути Господнем был убит, -
Деянья тех не обратит Он в тщЕту.

لذلك عندما تقابلوا الكفار في المعركة فاقطعوا رقابهم. وعندما تنجزوا هزيمتهم بشكل أساسي (خذوهم أسرىٰ) وتمسكوا بهم بقوة. بعد ذلك إما خير (تحريرهم) أو فداء (أخذهم) (مقابل حريتهم) حتىٰ تضع الحرب أوزارها. هكذا (يتوجب عليكم التصرف). ولو أن الله أراد لعاقبهم بنفسه (كما يجب) لكن (يترك لكم ذلك) لكي يختبر بعضكم ببعض. ومن قُتل في سبيل الرب لن يتحول عمله إلىٰ باطل.

ترجمة عثمانوف

Когда вы встречаетесь с неверными [в бою], то рубите им голову. Когда же вы разобьете их совсем, то крепите оковы [пленных]. А потом или милуйте, или же берите выкуп [и так продолжайте], пока война не завершится. Так оно и есть. А если бы Аллах пожелал, то Он покарал бы их Сам, но Он хочет испытать одних из вас посредством других. [Аллах] никогда не даст сгинуть понапрасну деяниям тех, кто был убит [в сражении] во имя Его.

عندما تتقابلون مع الكفار (في المعركة) فاقطعوا رؤوسهم. وعندما تهزموهم بشكل كامل فعززوا أغلال (الأسرىٰ). ثم إما عفو أو فداء (وهكذا استمروا) حتىٰ تنتهي الحرب. وهذا ما سيحصل. ولو أراد الله لعذبهم بنفسه لكنه يريد أن يختبر بعضكم ببعض. لا يسمح الله أبدًا أن تذهب هباءً أعمال الذين قتلوا (في المعركة) في سبيل الله.

ترجمة منسي وعفيفي

А когда вы встретитесь с неверными на поле сражения, обезглавьте их ударом по шее(1), а когда убив многих из них, вы ослабите их, укрепите оковы пленных. Потом, после окончания боя, либо помилуйте их, освободив без выкупа, либо освободите за выкуп, либо обменяйте их на пленных мусульман. Так поступайте с неверными, пока не кончится война. Это решение Аллаха относительно них. Если бы Аллах пожелал, Он покарал бы их, победив без боя, но Он предписал джихад (борьбу за веру на пути Аллаха), чтобы неверными испытать верующих.

وعندما تتقابلون مع الكفار علىٰ أرض المعركة فاضربوا أعناقهم وعندما تقتلوا كثيرًا منهم وتضعفوهم فعززوا أغلال الأسرىٰ. ثم بعد انتهاء المعركة إما أن تعفوا عنهم وتطلقوا سرحاهم دون فدية، أو تحرروهم بفدية، أو تستبدلوهم بالأسرىٰ المسلمين. هكذا تصرفوا مع الكفار حتىٰ تنتهي الحرب. هذا حكم الله عليهم. لو أراد الله لعذبهم ولانتصر عليهم دون معركة، لكنه أنزل الجهاد (القتال من أجل الإيمان في سبيل الله) لكي يختبر المؤمنين بالكفار.

ترجمة كولييف

Когда вы встречаетесь с неверующими на поле боя, то рубите головы. Когда же вы ослабите их, то крепите оковы. А потом или милуйте, или же берите выкуп до тех пор, пока война не сложит

свое бремя. Вот так! Если бы Аллах пожелал, то отомстил бы им сам, но Он пожелал испытать одних из вас посредством других. Он никогда не сделает тщетными деяния тех, кто был убит на пути Аллаха.

عندما تتقابلون مع الكفار علىٰ أرض المعركة فاقطعوا رؤوسهم. وعندما تُضعِفوهم عززوا القيود. ثم إما اعفوا عنهم، أو خذوا فدية حتىٰ تضع الحرب أوزارها. هكذا، ولو أراد الله لانتقم منهم بنفسه، لكنه تمنىٰ أن يختبر بعضكم ببعض. لن يجعل أعمال الذين قتلوا في سبيل الله هباء.

ترجمة شيدفار

Когда встретитесь в бою с неверными, рубите их выю, пока не перебьете многих, а остальных вяжите крепко и либо отпускайте пленных, оказав им милость, либо берите выкуп, пока не сложите с себя бремя сражения. Так поступайте. Если бы пожелал Аллах, Он дал бы вам одержать над ними победу, но Он желает испытать одних из вас другими. И деяния тех, что убиты за Аллаха, не будут втуне пропадающими.

عندما تلاقوا الكفار في المعركة اقطعوا رقابهم حتىٰ تقتلوا كثيرًا منهم، أما الباقون فاربطوهم بقوة، أو أطلقوا سراحهم بعد أن تعفوا عنهم، أو تأخذوا فدية عنهم حتىٰ تضع الحرب أوزارها. تصرفوا هكذا. ولو أراد الله لجعلكم تنتصرون عليهم، لكنه يريد أن يختبر بعضكم ببعض. وإن أعمال الذين قُتلوا في سبيل الله لن تذهب هباء.

ترجمة خالد أحمد

5. И если сошлись вы в бою с теми,
которые не уверовали, то (для них),
— удар по шее, а когда произвели
вы великое избиение их, то крепите
(на них) оковы. А потом, —

(освобождение) либо как милость,
либо за выкуп, пока война не
сложит нош своих. Так должно
быть! И если бы было угодно
Аллаху, то Он, несомненно,
отмстил бы им Сам, но это — для
того, чтобы испытал Он одних из
вас другими. А те, которые убиты
на пути Аллаха, никогда не сделает
Он тщетными дела их. *

وإذا ما خرجتم إلىٰ المعركة ضد الكفار فضرب (عليهم) بالرقاب، وعندما تحققوا ضربًا كبيرًا بهم فعززوا قيودهم. ثم (التحرير) من باب الرحمة، أو الفدية حتىٰ تضع الحرب أوزارها. هكذا يجب أن يكون. ولو أراد الله لكان انتقم منهم بنفسه دون شك، لكن ذلك لكي يختبر بعضكم ببعض. والذين قتلوا في سبيل الله لن يذهب عملهم هباء.

ترجمة أبي عادل

А когда вы (находясь в военном походе) встретите тех, которые стали неверными (и вышли воевать про - тив вас), то (наносите им) удар мечом по шее [сра - жайтесь насмерть]; а когда вы подавите их (разбив их мощь) (и ослабите их этим), то (берите их в плен и) крепите узы [оковы] (пленных). Затем, (после этого вы можете проявить по отношению к пленным) либо милость (даровав им свободу без выкупа), либо (мо - жете взять за них) выкуп, (или же вы можете их по - работить, или же наказать) пока война не сложит своих нош [пока она продолжается]. Таково (поло - жение относительно воюющих неверующих)! А если бы пожелал Аллах, Он Сам бы отомстил им [неверую - щим] [верующим не пришлось

бы воевать], но (эта война случилась для того,) чтобы одних из вас испы - тать другими (и увидеть, кто из вас усердствует на Его пути, кто терпеливо переносит испытания и воз - дать за это наградой). А у тех (верующих), которые убиты на пути Аллаха, – никогда Он не даст пропасть их деяниям [непременно воздаст за это наградой]:

وعندما (تكونوا في وضعية حرب) وتلاقوا الكفار (الذي خرجوا يحاربوكم) (فأنزلوا بهم) ضربة بالسيف علىٰ الرقبة (قاتلوا حتىٰ الموت)، وعندما تسحقوهم (وتدمروا قوتهم) (وتُضعفوهم بهذا) (خذوهم أسرىٰ) وعززوا الصلات (قيود الأسرىٰ). ثم (بعد ذلك تستطيعون أن تُظهِروا للأسرىٰ) إما العفو (بأن تعطوهم الحرية دون فدية)، أو (تأخذوا عنهم) فدية، (أو تستعبدوهم أو تعاقبوهم) حتىٰ تضع الحرب أوزارها (طالما هي مستمرة). (هذا هو الحال مع الكفار المحاربين) ولو أراد الله لانتقم منهم (الكفار) بنفسه (ولما كان توجب علىٰ المؤمنين القتال)، لكن (هذه الحرب حدثت) لكي يختبر بعضكم ببعض (ولير من منكم يحرص علىٰ السير في سبيل الله، ومن يتحمل الامتحانات بصبر ليعطيه الجزاء). ومن قُل من (المؤمنين) في سبيل الله لن تذهب أعمالهم هباء أبدًا.

ترجمة شامل

«Если вы [верующие, в случае военного противостояния] встретились с безбожниками [на поле битвы], то бейте по шеям [не щадите врага] до того момента, пока не ослабите его. После чего покрепче свяжите [пленных, дабы противостояние на этом закончилось]. Их [пленных] вы либо отпустите (милостью, благодеянием) [безвозмездно], либо обменяете [на своих пленных или что - то иное], чтобы война окончилась [обменом пленными и мирным соглашением].

Все так. [Конечно же] если бы Аллах (Бог, Господь) пожелал, то Сам воздал бы им заслуженным [кровопролития не произошло бы], однако [проводит Он вас в том числе через столь сложные и опасные

жизненные обстоятельства] дабы одних из вас [людей] испытать посредством других [людей, дабы в критических ситуациях вы самим себе показали свое истинное лицо: мародеры ли вы, насильники и преступники, либо высоконравственные, смелые и отважные защитники отечества и веры].

Если кто был убит на Божьем пути [защищая, например, отечество от внешнего или внутреннего врага, стоя на страже духовных ценностей и общечеловеческих идеалов], то его [благие] дела никогда не будут потеряны [а воздастся ему за смелость и храбрость, как и за все хорошее, совершенное в жизни земной, наилучшим].

لوا أن المؤمنين (في حال الحرب) قابلوا الكفار (علىٰ أرض المعركة) فاضربوهم بالرقاب (لا ترحموا الكفار) حتىٰ تضعفوهم. اربطوا بعد ذلك (الأسرىٰ طالما انتهت الحرب). إما أن تطلقوا سراح أسراهم (بالرحمة دون مقابل)، أو تبادلوهم (بأسراكم أو أي شيء آخر) لكي تنتهي الحرب (بتبادل الأسرىٰ بالاتفاق). إذا أراد الله (الرب) لجازاهم ما يستحقون (دون إراقة دماء)، لكنه يضعكم في ظروف حياتية صعبة وخطيرة)؛ لكي يختبر بعضكم (من الناس) ببعض؛ (لكي تُظهروا في الظروف الحرجة حقيقة وجهكم). ومن قُتل في سبيل الرب فإن عمله لن يضل أبدًا.

ترجمة منسي وتيكاييف

Когда вы с неверными встречались (на поле сражения), рубите им головы. Когда же вы (в своём преимуществе) ослабите их, то берите их в плен. А затем либо поминуйте (без выкупа), либо берите выкуп, пока не кончится война. Так надлежит вам поступать! А если бы пожелал Аллах, то победил бы их (без боя), но Он хочет испытать одних из вас другими. Деяния же тех, кто был убит на пути Аллаха, никогда Он не сделает тщётными.

عندما تقابلوا الكفار (في أرض المعركة) اقطعوا رؤوسهم. وعندما تضعفونهم

(بأفضليتكم عليهم) فخذوهم أسرىٰ. ثم إما اعفوا عنهم (دون فدية)، أو خذوا فدية حتىٰ تضع الحرب أوزارها. هكذا يجب عليكم التصرف. ولو أراد الله لدمرهم (دون معركة)، لكنه يريد أن يختبر بعضكم ببعض. إن أعمال من قُتل في سبيل الله لن يجعلها أبدًا هباءً.

التحليل:

التفسير (فإذا لقيتم ـ أيها المؤمنون ـ الذين كفروا في ساحات الحرب فاصدقوهم القتال، واضربوا منهم الأعناق، حتىٰ إذا أضعفتموهم بكثرة القتل، وكسرتم شوكتهم، فأحكموا قيد الأسرىٰ: فإما أن تَمُنُّوا عليهم بفك أسرهم بغير عوض، وإما أن يفادوا أنفسهم بالمال أو غيره، وإما أن يُسْتَرَقُّوا أو يُقْتَلوا، واستمِرُّوا علىٰ ذلك حتىٰ تنتهي الحرب. ذلك الحكم المذكور في ابتلاء المؤمنين بالكافرين ومداولة الأيام بينهم، ولو يشاء الله لانتصر للمؤمنين من الكافرين بغير قتال، ولكن جعل عقوبتهم علىٰ أيديكم، فشرع الجهاد؛ ليختبركم بهم، ولينصر بكم دينه. والذين قُتلوا في سبيل الله من المؤمنين فلن يُبْطِل الله ثواب أعمالهم).

- أبدأ بصابلوكوف وأقول: إنه والمترجم كراتشكوفسكي قد قسّما هذه الآية إلىٰ آيتين مختلفتين. فبدل أن تكون الآية عندهما برقم (٤) جاءت برقمين (٤) و (٥) وما هو المقصود من ذلك! رأىٰ المترجم صابلوكوف أن ترجمة كلمة (أثخنتموهم) هي (إنزال الهزيمة الكاملة بهم) وهذا جيد. ترجم (حتىٰ تضع الحرب أوزارها) بعبارة (عندما تنهي الحرب مآثرها الثقيلة). ولكلمة (أوزار) معان مختلفة: السلاح، أثقال الخ. يستخدم كعادته كلمة (الرب) بدل كلمة (الله) وهذا خطأ. تنتهي الآية بعبارة (لن يضل أعمالهم) التي ترجمها صابلوكوف (لن يسمح لهم بالضياع)، وكان الأفضل أن يقول: (لن يسمح بضياع أعمالهم). بشكل عام يمكن القول أن الترجمة مقبولة، ولو أن الكتاب المترَجَم هو كتاب عادي لاعتُبرت الترجمة جيدة، لكن بما أنه

كتاب الله الأزلي، فأي اجتهاد أو تغيير في المعنىٰ فإنه ممنوع.

- نأتي الآن لترجمة كراتشكوفسكي فنرىٰ أنه أخطأ في عبارة (فشدوا الوثاق) حيث ترجمها (فقووا الصلات) وهذا خطأ كبير. ثم أخطأ كراتشكوفسكي في ترجمة (لانتصر منهم) حيث يقول: (لكان ساعد نفسه ضدهم)، وكان الأفضل أن يقول: (لكان انتصر عليهم)، أو (لكان هزمهم) دون استخدام عبارات ملتوية قد تكون مرفوضة شرعًا.

- أول ما يلفت النظر في ترجمة شوموفسكي عبارة (فشدوا الوثاق) حيث فشل في ترجمتها بشكل صحيح فقال: (فعززوا الصلات)، ثم يأتي بعدها بعبارة من بنات أفكاره وهي (اللقاءات الكثيرة من أجل الاتحاد). وهناك عبارة أخرىٰ من أين جاء المترجم بها وهي (فإن المنتصِر بالنسبة للمهزوم جيد). من سيئات الترجمة لدىٰ شوموفسكي بشكل عام أن يستخدم كلمة (الرب) بدل كلمة (الله). عبارة (لانتصر منهم) يترجمها شوموفسكي كما كراتشكوفسكي بشكل ملتو (لو أراد الرب لساعد نفسه ضد المذنبين). زاد علىٰ النص عبارة (يعطيكم كثيرًا من القوة).

- نأتي إلىٰ ترجمة بوروخوفا فنرىٰ أنها ترجمت بشكل موارب عبارة (فشدوا الوثاق) التي تعني (عززوا أو قووا أغلال الأسرىٰ) لكن المترجمة قالت (تمسكوا بهم بقوة) وهذا التعبير لا يدل علىٰ الأسر، ولو أن المترجمة اطلعت علىٰ ترجمة صابلوكوف التي سبقتها لكانت استفادت منها؛ لأنها عبرت بوضوع عن التعبير، حيث يقول صابلوكوف: (احجزوا الأسرىٰ بأغلال قوية). وهذه النقطة تدل علىٰ أن المترجمين لا يستفيدون من ترجمات من سبقهم، وهذا خطأ كبير. تستخدم المترجمة كلمة (الرب) بدل (الله).

- تعتبر ترجمة عثمانوف الأفضل حتىٰ الآن، وهذا أمر منطقي باعتبارها

الأحدث لحظة صدور هذه الترجمة. يتضح من خلال متابعة الترجمات أنها تتطور وتتحسن من واحدة إلىٰ أخرىٰ. توجد ملاحظة بسيطة علىٰ ترجمة عثمانوف وهي ترجمة كلمة (ذلك) في الآية حيث يترجم عثمانوف (وهذا ما سيحصل)، وأعتقد أنه لا لزوم لترجمة هذه الكلمة، لأنها لا تؤثر علىٰ معنىٰ الآية.

- نصل إلىٰ ترجمة منسي وعفيفي، ونرىٰ أنها نقلة نوعية، وهي أفضل من ترجمة عثمانوف. لم أجد أي ملاحظة علىٰ هذه الترجمة.

- أما ما يخص ترجمة كولييف فهي جيدة سوىٰ ملاحظة واحدة وهي احتواء الترجمة علىٰ عبارة (عززوا القيود) وهي بهذا الشكل مبهمة؛ لذلك كان من الضروري علىٰ المترجم أن يضيف إليها كلمة (الأسرىٰ) لتصبح العبارة (عززوا قيود الأسرىٰ).

- ترجمة شيدفار جيدة، بينما تتضمن ترجمة خالد أحمد نقطتين. النقطة الأولىٰ: تغيير رقم الآية من (٤) إلىٰ (٥). والنقطة الثانية: هي ترجمة عبارة (فشدوا الوثاق)، حيث ترجمها خالد أحمد (فعززوا قيودهم)، وكان عليه أن يضيف عليها كلمة (الأسرىٰ) حتىٰ يكتمل المعنىٰ.

- لا ملاحظات علىٰ ترجمة أبي عادل، أما ترجمة شامل فأول ملاحظة عليها: استخدام لفظ (الرب) بدل (الله). وثاني ملاحظة أنه لم يوفَق في ترجمة (حتىٰ تضع الحرب أوزارها) حيث ترجمها (لكي تنتهي الحرب) وعدم الصحة هنا يتعلق بكلمة (لكي)؛ لأنها لا تناسب المعنىٰ.

- وأخيرًا تأتي ترجمة منسي وتيكاييف والتي يفترض أن تكون استفادت من كل من سبقها، وهذا فعلًا ما حصل، حيث نجدها ترجمة رصينة متزنة.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ كولييف ـ شامل علاء الدينوف

سورة الفتح

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا﴾ [الفتح: الآية ٢٩].

ترجمة صابلوكوف

Мохаммед есть посланник Божий: те, которые с ним, жестоки к неверным и добросердечны между собою; ты видишь, как они покланяются, и коленопреклоняются, желая получить от Бога милость и угодить Ему; на лицах у них знаки - следы коленопреклонений. В Законе уподобляются они… и в Евангелии уподобляются они семени на ниве: оно пускает из себя стебель, и выращивает его; потом оно наливается, помещаясь на верху в своем колосе, и радует посеявших его. Таковы они для того, чтобы ими раздражить неверных. Тем из них, которые уверовали и делают доброе, Бог обещал прощение и великую награду.

محمد رسول الرب والذين معه أشداء علىٰ الكفار رحماء بينهم. تراهم كيف يعبدون

ويحنوا ركبهم راجين من الرب الرحمة والرضىٰ. في وجوههم علامات السجود. مثلهم في القانون... وفي الإنجيل مثلهم كمثل بذرة في حقل. يخرج منها ساق ثم يحصدونه ثم يعبؤونه موضوعًا إلىٰ الأعلىٰ في سنبلته ويسر الذين زرعوه. هكذا هم لكي يغضِب الكفار بهم. والذين آمنوا منهم وعملوا الصالحات وعدهم الرب بالمغفرة والجزاء العظيم.

ترجمة كراتشكوفسكي

Мухаммад - посланник Аллаха, и те, которые с ним, - яростны против неверных, милостивы между собой. Ты видишь их преклоняющимися, падающими ниц. Они ищут милости от Аллаха и благоволения. Приметы их - на их лицах от следов падения ниц. Таков образ их в Торе, но в Евангелии образ их - посев, который извел свой побег и укрепил его; он стал твердым и выровнялся на стебле, восхищая сеятелей, - чтобы разъярить ими неверных. Обещал Аллах тем из них, которые уверовали и творили благое, прощение и великую награду!

محمد رسول الله والذين معه غاضبون ضد الكفار رحماء بينهم. تراهم عابدين هابطين للأسفل. يبحثون رحمة من الله وخيرًا. سيماهم علىٰ وجوههم من أثر السقوط للأسفل. هذا مثلهم في التوراة والإنجيل كمثل زرع أخرج ساقه وقوّاه، فأصبح ثابتًا واستوىٰ ساقه، يعجب المزارعين لكي يُغضب بهم الكفار. وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات مغفرة وأجرًا عظيمًا.

ترجمة شوموفسكي

Мухаммад есть посланник Божий, и те, кто с ним, из них любой
Могучи силой против грязных и милосердны меж собой.
Ты видишь их: они склонились, они от Бога своего
Смиренно милостей желают, благоволения Его.
Приметы их неизгладимы, легла печать на кожу лиц —

Следы усердия, с которым они в мольбах склонились ниц.
Таков их образ в книгах Торы, но вот Евангелия речь:
Они — посев; он дал побегу из глубины земли истечь,
Он укрепил его; мужая и ровным стеблем стать успев,
Тот восхищает земледельцев, чтобы зажечь в неверных гнев.
Тем, кто уверовав, делились с любым, который обнищал,
Господь прощенье и награду великодушно обещал!

محمد رسول الرب، والذين معه أي واحد منهم شديد القوة ضد القذرين ورحيم عليكم. تراهم انحنوا يبتغون الرحمة والخير من ربهم. سيماهم لا تمحىٰ بقيت أثرًا علىٰ وجوههم ـ وهي آثار تدل علىٰ اجتهادهم وهم يسقطون أرضًا أثناء الصلوات معها. ـ هكذا مثلهم في كتب التوراة لكن هاهو كلام الإنجيل. هم ـ زرع أعطىٰ ساقًا خرج من باطن الأرض وعززه حتىٰ نضج وأصبح ساقًا واقفًا، فأعجب الزارعين لكي يشعل غضب الكفار. وعد الرب الذين آمنوا وتقاسموا مع أي كان المغفرة والأجر العظيم.

ترجمة بوروخوفا

И Мухаммад — посланник Божий,
А те, кто с ним, — суровы и тверды против неверных,
Добросердечны меж собой.
Ты видишь, как они, колени преклонив,
Ниц падают (в молитве перед Богом),
Желая обрести Господню милость и сделаться Ему угодным.
И знаки (благочестия) на их челе -
Следы (молитвенных) коленопреклонений.
И таково подобие их в Торе.
А образ их в Евангелии — семя,
Которое пускает свой росток и укрепляет его (стебель);
Затем становится он плотным,
Вытягиваясь собственным стеблем

И наполняя сеятелей восхищеньем -
А у неверных этим вызывая ярость.
Для тех из них, кто верует и доброе творит,
Обетовал Аллах прощение и щедрую награду!

محمد رسول الرب، والذين معه أشداء علىٰ الكفار رحماء بينهم. تراهم كيف يحنوا ركبهم ويسقطون للأسفل (في الصلاة أمام الرب) يرجون رحمة الرب رضاه. علامات (التقوىٰ) علىٰ جبينهم ـ آثار ركوع (الصلاة). هذا مثلهم في التوراة، ومثلهم في الإنجيل ـ بذرة تُنبت برعمها وتقويه (أي الساق)، ثم يصبح قويًا يعجب الزراع؛ لكن هذا يثير غضب الكفار. وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات المغفرة والأجر الكبير.

ترجمة عثمانوف

Мухаммад - посланник Аллаха. Те, кто с ним, суровы к неверным и снисходительны к своим. Ты видишь их преклоняющимися, [видишь, как они] бьют челом, взыскуя милости и благоволения Аллаха. На их лицах - следы от челобития. Так изображены они в Торе. В Евангелии же они представлены [в образе] посева, на котором вырос росток [и затем] окреп. Он всё крепнет и выпрямляется на своем стебле, приводя в восхищение сеятелей и вызывая гнев у неверных. Аллах обещал тем из них, кто уверовал и вершил добрые деяния, прощение и великое вознаграждение.

محمد رسول الله والذين معه أشداء علىٰ الكافرين رحماء بينهم. ترىٰ الراكعين الساجدين باحثين عن رحمة الله ورضاه. علىٰ ووجههم آثار السجود. هكذا تم تصويرهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كمثل نبات أنبت برعمًا (ثم) قَوِي. ثم استمر يقوىٰ ويتمدد في ساقه مما أعجب الزراع وأغضب الكافرين. وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات مغفرة وأجرًا عظيمًا.

ترجمة منسي وعفيفي

Мухаммад - посланник Аллаха - и его сподвижники суровы к неверным, но друг к другу проявляют сочувствие и милосердие. Ты часто видишь их преклоняющимися, падающими ниц, ища великой награды от Аллаха и желая приобрести Его благосклонность. Приметы их - очевидное смирение и покорность Аллаху на их лицах оттого, что они много молятся. Таков великий образ их в Торе. В Евангелии же образ их - посев, который пускает свой росток, потом он становится крепким и толстым, выпрямляется на стебле, приводя в восхищение сеятелей. Верующие подобны этому растению, чтобы мощью верующих Аллах вызвал у неверных гнев. Аллах обещал тем из них, которые уверовали и творили праведные деяния, прощение всех их грехов и щедрую и великую награду!

محمد رسول الله وأصحابه أشداء علىٰ الكفار رحماء بينهم. تراهم غالبًا منحني ظهورهم وساقطين علىٰ الأرض باحثين عن الثواب من الله ونعمة. سيماهم - خضوع واضح واستكانة له علىٰ وجوههم من كثرة صلواتهم. هذا مثلهم في التوراة، وفي الإنجيل مثلهم كزرع أنبت برعمه ثم يصبح قويًّا وسميكًا ويستقيم ساقه يعجب الزرّاع. إن المؤمنين مثلهم كمثل هذا الزرع لكي يثير الله بقوة المؤمنين غضب الكافرين. وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات مغفرة وأجرًا عظيمًا.

ترجمة كولييف

Мухаммад - Посланник Аллаха. Те, которые вместе с ним, суровы к неверующим и милостивы между собой. Ты видишь, как они кланяются и падают ниц, стремясь к милости от Аллаха и довольству. Их признаком являются следы от земных поклонов на их лицах. Так они представлены в Таурате (Торе). В Инджиле (Евангелии) же они представлены посевом, на котором вырос росток. Он укрепил его, и тот стал толстым и выпрямился на своем стебле, восхищая сеятелей. Аллах привел эту притчу для того, чтобы привести ими в

ярость неверующих. Аллах обещал тем из них, которые уверовали и совершали праведные деяния, прощение и великую награду. [6]

محمد رسول الله والذين آمنوا أشداء علىٰ الكفار رحماء بينهم. ترىٰ كيف ينحنون ويسقطون أرضًا ساعين إلىٰ رحمة الله ورضوانه. سيماهم آثار علىٰ وجوههم من السجود. هكذا قُدّموا في التوراة. وفي الإنجيل قُدّموا كزرع الذي نما برعمه وقوي وأصبح سميكًا واستقام ساقه. يعجب الزراع. أورد الله هذا المثل لكي يغضب الكفار. وعد الله من آمن منهم وعمل صالحًا المغفرة والأجر العظيم.

ترجمة شيدفار

Мухаммад Посланец Аллаха, а те, что с ним, — жестоки к неверным, милостивы друг к другу, ты видишь их поклоняющимися, коленопреклоненными, домогающимися милости от Аллаха и его благоволения. Знаки на ликах их, где след от земных поклонов . Подобные им в Торе, и подобные им — в Евангелье, словно посев, выпустивший ростки свои, что налились силою и окрепли и выпрямились на стеблях своих, радуя сеятеля и вводя во гнев язычников. Обещал Аллах тем из них, что уверовали и творили благие деяния, прощение и великое воздаяние.

محمد رسول الله والذين معه أشداء علىٰ الكفار رحماء بينهم. تراهم راكعين ساجدين يبتغون رحمة من الله ورضىٰ. سيماهم علىٰ وجوههم حيث آثار سجودهم. مثلهم في التوراة وفي الإنجيل كزرع أنبت براعم امتلأت قوة اشتدت واستقامت علىٰ سيقانها. تعجب الزراع وتغضب الوثنيين. وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات مغفرة وأجرًا عظيمًا.

ترجمة خالد أحمد

30. Мухаммад — Посланник
Аллаха. И те, которые с ним, —

суровы против неверных и милосердны между собой. Видишь ты их поклоняющимися, простирающимися ниц, желают они милости от Аллаха и довольства (Его). Приметы их — на лицах их, от следов простирания ниц. Таково описание их в Торе, и описание их в Евангелии — посев, который выводит побег свой, затем он укрепляет его, затем он становится плотным и утверждается на стебле своём, радуя сеятелей, — чтобы вызвать ими ярость у неверных. Обещал Аллах тем из них, которые уверовали и творили добрые дела, прощение и награду великую. *

محمد رسول الله والذين آمنوا معه أشداء علىٰ الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعًا سجدًّا يرجون رحمة من الله ورضىٰ. مثلهم علىٰ وجوههم من آثار السجود. هكذا وصفهم في التوراة، وفي الإنجيل ـ كزرع أنبت ساقًا فقوي ثم أصبح سميكًا وشديدًا. يعجب الزراع لكي يغضب بهم الكفار. وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات مغفرة وأجرًا عظيمًا.

ترجمة أبي عادل

Мухаммад – посланник Аллаха, и те, которые с ним [сподвижники], – суровы по отношению к неверным, милостивы между собой. Ты видишь их (часто) склоняющимися в пояс, преклоняющимися ниц (перед Аллахом) (при совершении молитв). Они желают (обрести) щедрость [награду] от Аллаха и (Его) благоволение [довольство].

Приметы [признаки] их – на их лицах (имеются) следы преклонения ниц (от частого поклонения). Это [эти признаки] – образ их [как они описаны] в Торе, а образ их [верующих] в Евангелии – (как) посев, который извел свой побег [ростки] и помог ему; он стал твердым [верующие стали сильными] и выровнялся на стеблях, восхищая сеятелей, – чтобы вызвать ими [большим количеством верующих] гнев неверных. Обещал Аллах тем из них, которые уверовали и творили праведные деяния [выполняли то, что Аллах повелел и остергались от совершения того, что Аллах запретил], прощение и великую награду [Рай]!

محمد رسول الله والذين آمنوا (الصحابة) أشداء علىٰ الكفار رحماء بينهم. تراهم (غالبًا) راكعين ساجدين (أمام الله) (عند أداء الصلوات). يتمنون كرمًا (جزاء) من الله ورضىٰ (منه). مثلهم (علاماتهم) ـ علىٰ وجوههم آثار السجود. هذه (الصفات) (كيف تم وصفهم) في التوراة وصورة (المؤمنين) في الإنجيل كزرع أنبت برعمًا (ساقًا) وساعده فأصبح قويًّا (أصبح المؤمنون أقوياء) واستوىٰ في ساقه. يعجب الزراع لكي يثير بهم (عدد كبير من المؤمنين) غضب الكفار. وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات مغفرة وأجرًا عظيمًا.

ترجمة شامل

«Мухаммад — посланник Божий, а те, кто с ним [вне времен и поколений], — сильные (крепкие) [достигшие силы и мощи в благом и праведном] перед безбожниками [не на вторых ролях, а как минимум — на равных], милосердные меж собою [перед теми, кто несет хоть частичку веры в Творца и в истинность миссии Мухаммада, они — носители высоких нравов и этики]. Ты видишь их совершающими поясные и земные поклоны [они знают, что такое обязательная молитва, и не только знают, но и дисциплинированы в этом]. Они устремлены [всеми своими делами, достижениями и успехами] к милости Аллаха (Бога, Господа) [которая проявляется

к ним в самых разных видах], [устремлены] к тому, чтобы Господь был ими доволен [терпеливо минуя сложности и затруднения, они не опечаливаются, так как знают, что имея цель — довольство Господа миров ими, они никогда не останутся в убытке; любая терпеливо и последовательно преодоленная сложность обернется благом, не мирским, так вечным; материальный достаток, известность, влиятельность не есть самоцель для них. Достигая этого, как и многого другого, они движимы более высоким.] Их лица сияют [светом веры и духовной чистоты] от совершаемых ими земных поклонов [пред Господом]. Их описание есть в Торе, и их описание есть в Евангелии [желающие найти это — найдут]. Они подобны растению, которое произрастает (обрастает листьями), крепнет, еще глубже пускает свои корни. Видом своим оно поражает (восхищает) сеятелей, [и они таковы, то есть легко преодолевают трудности, быстро встают на ноги, крепнут и достигают, ведь им неведомы вредные привычки и пустое времяпрепровождение, в том числе для того] чтобы вызвать через них негодование у безбожников [«Как это так, разве могут эти босые мусульмане чего - то достигнуть, изобрести или создать?!»].

Уверовавшим из их числа и совершающим благодеяния Аллах (Бог, Господь) обещает прощение [не то чтобы они грешники, но ведь и не ангелы, а потому нуждаются в нем] и великое воздаяние [в виде земных благ и вечности в Раю]».

محمد رسول الله، والذين معه أشداء علىٰ الملحدين رحماء بينهم. تراهم يقومون بانحناء الجذع وانحناء الجسد علىٰ الأرض. يرجون رحمة من الله (الرب)؛ لكي يكون الرب راضيًا عليهم. وجوههم تشع من أثر السجود (أمام الرب) وصفهم هذا في التوراة، وفي الإنجيل مثلهم كمثل زرع نما واشتد وامتد جذوره في الأرض.

يعجب الزراع بشكله لكي يثير من خلالهم غضب الملحدين. وعد الله الذين آمنوا منهم وعملوا الصالحات مغفرة وأجرًا عظيمًا.

ترجمة منسي وتيكاييف

Мухаммад – Посланник Аллаха и все те, кто с ним, суровы к неверным и добросердечны между собой. Ты видишь, как кланяются они и падают ниц, прося милость у Всевышнего и Его благосклонности (к ним). Их приметами являются (покорность и блаженство ,) а на их лицах следы от земных поклонов. Таков же образ их и в Торе. В Евангелии же они уподоблены посеву , который пускают свой росток , потом он крепнет, становится плотным и выпрямляется на своём стебле, восхищая сеятелей, а у неверных вызывая гнев. Аллах обещал тем из них , кто уверует и своершает добрые дела, прощение и великую награду.

محمد رسول الله والذين معه أشداء علىٰ الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعًا سجدًّا، يرجون رحمة منه تعالىٰ ورضىٰ. فَأْلُهم (استسلام ونعيم). علىٰ وجوههم آثار السجود. مثلهم في التوراة. وفي الإنجيل مثلهم كمثل زرع أنبت برعمه فاشتد وثخن واستقام ساقه. يعجب الزراع ويثير غضب الكفار. وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات مغفرة وأجرًا عظيمًا.

التحليل:

التفسير: (محمد رسول الله، والذين معه علىٰ دينه أشداء علىٰ الكفار، رحماء فيما بينهم، تراهم ركعًا سُجَّدًا لله في صلاتهم، يرجون ربهم أن يتفضل عليهم، فيدخلهم الجنة، ويرضىٰ عنهم، علامة طاعتهم لله ظاهرة في وجههم من أثر السجود والعبادة، هذه صفتهم في التوراة. وصفتهم في الإنجيل كصفة زرع أخرج ساقه وفرعه، ثم تكاثرت فروعه بعد ذلك، وشدت الزرع، فقوي واستوىٰ قائمًا علىٰ سيقانه جميلًا

منظره، يعجب الزُّرَّاع؛ ليَغِيظ بهؤلاء المؤمنين في كثرتهم وجمال منظرهم الكفار. وفي هذا دليل علىٰ كفر من أبغض الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ؛ لأن من غاظه الله بالصحابة، فقد وُجد في حقه موجِب ذاك، وهو الكفر. وعد الله الذين آمنوا منهم بالله ورسوله وعملوا ما أمرهم الله به، واجتنبوا ما نهاهم عنه، مغفرة لذنوبهم، وثوابًا جزيلًا لا ينقطع، وهو الجنة. ووعد الله حق مصدَّق لا يُخْلَف، وكل من اقتفىٰ أثر الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ فهو في حكمهم في استحقاق المغفرة والأجر العظيم، ولهم الفضل والسبق والكمال الذي لا يلحقهم فيه أحد من هذه الأمة، رضي الله عنهم وأرضاهم).

- جميع المترجمين نقلوا عبارة (ركعًا سجدًا) إلىٰ الروسية مستخدمين كلمات عادية لا تحمل أي معنىٰ ديني (يثنون ركبهم، يهبطون إلىٰ الأرض، يثنون جذعهم) وكان الأفضل أن ينقلوا كلمتي (الركوع والسجود) صوتيًّا كما هما، أي: أن يكتبوهما بلفظهما العربي؛ لكن بأحرف روسية؛ لأن هذا هو مصطلح ديني شرعي، محدد الكيفية، فليس أي انحناء للظهر أو الركبة هو ركوع، وليس أي هبوط علىٰ الأرض هو سجود. وإذا كان القارئ روسيًّا مسلمًا فإنه يعرف مباشرة معنىٰ الركوع والسجود بمجرد قراءة الكلمة، وإذا كان ليس مسلمًا فيكفي أن نشرح له في الهامش معنىٰ (الركوع والسجود) حتىٰ يعرف معنىٰ المصطلح ويفهم كنهه.

- كذلك يجب علىٰ المترجمين بعد ترجمة عبارة (كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ) أن يضيفوا عبارة ليست موجودة في النص وهي: (هكذا هم المؤمنون مع محمد)؛ لكي يفهم القارئ سبب إيراد هذا المثال.

- نبدأ بصابلوكوف ونقول: إنه استخدم لفظ (الرب) بدل لفظ الجلالة (الله). استخدم المترجم دون مبرر كلمة (القانون) كترجمة لكلمة (التوراة) وهذا

خطأ. لم يفلح المترجم صابلوكوف في ترجمة عبارة ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾ حيث يقول: (بذرة في حقل. يخرج منها ساق ثم يحصدونه ثم يعبؤونه موضوعًا إلىٰ الأعلىٰ في سنبلته) وكل هذا ليس صحيحًا. هنا من الضروري أن نضيف جملة لتشرح للقارئ ما دخل الزرع هنا. والجملة هي (هكذا هم المؤمنون مع محمد). صابلوكوف بدأ بها ولم يكملها حيث قال: (هكذا هم) وتوقف.

- لم يفلح كراتشكوفسكي في ترجمة (أشداء) حيث ترجمها (غاضبون). لم يضف عبارة (هكذا هم المؤمنون مع محمد).

- اعتدنا علىٰ استخدام شوموفسكي لفظ (الرب) بدل (الله) وهذا خطأ أشرنا إليه أكثر من مرة. من الواجب علىٰ المترجم أن يستخدم لفظ (الله) عندما يرد ذلك في القرآن وليس عليه أن يستبدله بأي كلمة أخرىٰ؛ لأن لفظ (الله) هو لفظ إسلامي وخاص بالمسلمين ولا يستخدمه أحد غيرهم. هناك تعابير لا مبرر لها عند شوموفسكي (أي واحد منهم) (القذرين) (لكن ها هو كلام الإنجيل). كغيره من المترجمين لم يعطِ الترجمة الصحيحة لمصطلحي (الركوع والسجود). كذلك لم يربط بين المثل الذي ضربه القرآن والمؤمنين؛ لأن القرآن عندما ضرب هذا المثال أراد أن يشبه به المؤمنين. استخدم شوموفسكي بشكل غير مقنع أداة الربط (لكي чтобы) بعد جملة أعجب المزارعين، وكان الحري به أن يقول: (وأثار غضب) أي: أن يستبدل أداة الربط (لكي) بـ (و).

- أما بالنسبة للمترجمة بوروخوفا فهي كسابقيها تستخدم كلمة (الرب) بدل (الله)، وهذا إن كان مفهومًا لدىٰ غيرها، لكنه غير مفهوم لديها وغير مبرر بالمرة؛ لأنها أعلنت إسلامها، وبالتالي عليها أن تستخدم التعابير الإسلامية. كغيرها لا تستخدم كلمتي (الركوع والسجود) كما هما وتستبدلهما بكلمات

روسية عادية. كذلك لا تستثمر المثل الذي يضربه القرآن الكريم لتقول أن المؤمنين مثلهم مع نبيهم كمثل هذا الزرع، ومن دون المقاربة هذه يبقىٰ المثل بالنسبة للقارئ دون معنىٰ.

- يستخدم المترجم عثمانوف مصطلح الركوع والسجود النصراني وكان الأفضل أن يستخدم المصطلحات الإسلامية. لم يربط بين المثل وسبب ضربه. بشكل عام ترجمته أفضل من غيرها.

- وصلنا إلىٰ ترجمة منسي وعفيفي لنرىٰ أنها الأفضل؛ حيث لم يقع المترجمان إلا في خطأ واحد، وهو عدم إيراد مصطلح (الركوع والسجود) الإسلامي وترجمة المصطلح بكلمات عادية. أفلح المترجمان في ربط مثل الزرع بالمؤمنين، وهذا يحسب لهما.

- كغيره من المترجمين فإن كولييف لا يعطي مصطلحي (الركوع والسجود) اللفظ الإسلامي، بل يترجم معناهما بكلمات روسية عادية. الترجمة بشكل عام مقبولة وجيدة.

- أخطأت شيدفار في نقل مصطلحي (الركوع والسجود) ولم تعطهما الشكل الإسلامي. لم تربط بين مثل الزرع والمؤمنين، أي: أنها لم تبين لماذا أورد الله هذا المثل.

- أخطأ خالد أحمد في رقم الآية، وأخطأ في عدم نقل مصطلح (الركوع والسجود) بلفظه العربي إلىٰ اللغة الروسية. لم يربط بين المؤمنين ومثال الزرع.

- لم يستخدم المترجم أبو عادل للأسف مصطلحي (الركوع والسجود) الإسلاميين، واكتفىٰ كغيره من المترجمين بشرح المصطلح بكلمات عادية. من الأشياء الجيدة في ترجمته ربطه مثال الزرع بالمؤمنين.

- كنت أشرت أكثر من مرة في صفحات الكتاب إلىٰ أنني أهتم بنقد وتحليل ودراسة ترجمة متن الآيات القرآنية، ولا أهتم بترجمة تفسيرات المترجم. وهكذا فإنني استبعدت من ترجمة شامل كثيرًا من الجمل التي تعتبر تفسيرات للمتن. المهم الرجل كغيره لم يفلح في ترجمة المصطلح الإسلامي (الركوع والسجود). يستخدم كلمة (الرب) بدلًا من (الله).
- لم يقدّم الثنائي منسي وتيكاييف الترجمة الإسلامية لمصطلح (الركوع والسجود). أرىٰ أن جملة (فألهم استسلام ونعيم) ليست مناسبة. لم يربط المترجمان مثال الزرع بالمؤمنين حتىٰ يفهم القارئ سبب ضرب هذا المثال.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
-	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكاييف

سورة الحجرات

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ﴾ [الحجرات: الآية ١].

ترجمة صابلوكوف

Верующие! Не делайте ничего прежде распоряжения Бога и Его посланника: бойтесь Бога: Бог слышащий, знающий.

يا أيها المؤمنون لا تفعلوا شيئًا قبل أمر الرب ورسوله: اخشوا الرب. إن الرب سميع عليم.

ترجمة كراتشكوفسكي

О вы, которые уверовали! Не устремляйтесь вперед пред Аллахом и Его посланником и бойтесь Аллаха, - ведь Аллах - слышащий, знающий!

يا أيها الذين آمنوا لا تسرعوا للأمام أمام الله ورسوله واخشوا الله. إن الله سميع عليم.

ترجمة شوموفسكي

Не выдвигайтесь, те, кто верит, перед Создателем своим,
Перед пророком! Бойтесь Бога — ведь все раскрыто перед Ним!

لا تتحركوا يا أيها المؤمنون أمام خالقكم وأمام النبي. واخشوا الرب فإن كل شيء مكشوف أمامه.

ترجمة بوروخوفا

О вы, кто верует!
(В решениях и действиях своих)
Себя перед Аллахом и посланником
Его ни в чем не выставляйте,
Страшитесь (разгневить) Его, -
Он, истинно, все слышит и все знает!

يا أيها الذين آمنوا لا تضعوا أنفسكم (في قراراتكم وأعمالكم) أمام الله ورسوله في أي شيء. خافوا (أن تغضبوه). إنه يسمع ويعرف كل شيء.

ترجمة عثمانوف

О вы, которые уверовали! Не старайтесь опередить Аллаха и Его

Посланника в чем - либо и бойтесь Аллаха, ибо Аллах - слышащий, знающий.

يا أيها الذين آمنوا لا تحاولوا أن تسبقوا الله ورسوله في أي شيء. وخافوا الله. إن الله سميع عليم.

ترجمة منسي وعفيفي

О вы, которые уверовали! Не решайте что - либо относительно вопросов религии или жизни, прежде чем Аллах и Его посланник не повелят вам это сделать, и избегайте наказания Аллаха, придерживаясь Его шариата. Поистине, Аллах слышит всё, о чём вы говорите, и Он объемлет Своим знанием всё сущее.

يا أيها الذين آمنوا لا تقرروا شيئًا يتعلق بالدين والحياة قبل الله ورسوله. لايجوز لكم فعل ذلك. اتقوا عقوبة الله وتمسكوا بشريعته. حقًّا إن الله يسمع كل شيء تقولونه ويستوعب بعلمه كل المخلوقات.

ترجمة كولييف

О те, которые уверовали! Не опережайте Аллаха и Его Посланника и бойтесь Аллаха, ибо Аллах - Слышащий, Знающий. [1]

يا أيها الذين آمنوا لا تسبقوا الله ورسوله واتقوا الله فإن الله سميع عليم.

ترجمة شيدفار

О верующие, не старайтесь выделиться пред Аллахом и Посланцем Его, побойтесь Аллаха, поистине Аллах всеслышащ, всеведущ.

يا أيها المؤمنون لا تحاولوا أن تنفصلوا أمام الله ورسوله واتقوا الله. إن الله حقًّا سميع عليم.

ترجمة خالد أحمد

2. О вы, те, которые уверовали! Не

старайтесь опередить Аллаха и «
Посланника Его. И бойтесь Аллаха,
воистину, Аллах — Всеслышащий,
Всезнающий.

يا أيها الذين آمنوا لا تسعوا إلىٰ تجاوز الله ورسوله. اتقوا الله. إن الله حقًّا سميع عليم.

ترجمة أبي عادل

О вы, которые уверовали! Не опережайте Аллаха и Его посланника (при вынесении какого - либо решения) и остерегайтесь (наказания) Аллаха [не совершайте ничего, что противоре - чит Слову Аллаха и затем Пророка], – ведь Аллах – слышащий (ваши речи), знающий (ваши намерения и дела)!

يا أيها الذين آمنوا لا تسبقوا الله ورسوله (عند اتخاذ قرار ما)، واحذروا (العقاب) (لا تفعلوا أي شيء يتنافىٰ مع كلمة الله ثم النبي). إن الله سميع (لكلامكم) عليم (بنياتكم وأعمالكم).

ترجمة شامل

«Верующие, не старайтесь «обогнать» (сделать раньше) Аллаха (Бога, Господа) и Его посланника [проявляйте уважение к Пророку, спокойно следуйте за ним; не перебивайте его и не торопите]. Будьте набожны пред Богом [сторонясь явно запретного и совершая в меру возможностей обязательное]! Поистине, Аллах (Бог, Господь) все слышит и все знает».

يا أيها المؤمنون لا تسعوا إلىٰ أن تسبقوا (تفعلوا قبل) الله (الرب) ورسوله. كونوا أتقياء لله. حقًّا إن الله (الرب) يسمع كل شيء ويعرف كل شيء.

ترجمة منسي وتيكاييف

О, вы которые уверовали! Не старайтесь опережать Аллаха и Его

Посланника в чём – либо и страшитесь (разгневать) Аллаха, ибо Он - Всеслышащий, Всезнающий.

يا أيها المؤمنون لا تسعوا إلىٰ تجاوز الله ورسوله في أي شيء، واتقوا (غضب) الله، إنه سميع عليم.

التحليل:

التفسير: (يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله لا تقضوا أمرًا دون أمر الله ورسوله من شرائع دينكم فتبتدعوا، وخافوا الله في قولكم وفعلكم أن يخالَف أمر الله ورسوله، إن الله سميع لأقوالكم، عليم بنياتكم وأفعالكم. وفي هذا تحذير للمؤمنين أن يبتدعوا في الدين، أو يشرعوا ما لم يأذن به الله).

- بداية أريد أن أقول: إن الآية سهلة الألفاظ والمعاني ولا تحتاج لعناء كبير ليستطيع المترجم الوصول إلىٰ الترجمة الصحيحة. اللهم كلمة (تقدموا) بحاجة إلىٰ أن ينظر المترجم إلىٰ تفسيرها لكي يترجمها بالشكل الصحيح. علىٰ كل الأحوال عند الرجوع إلىٰ التفاسير رأيت أن معنىٰ هذه الكلمة هو (لا تسبقوا الله ورسوله بقول أو فعل قبل أن تسمعوا حكمهما). وهناك تفاسير قالت: (لا تأتوا بشيء ولا تقولوا شيئًا لم يأت في شرع الله). أي: علىٰ المترجم عندما يترجم كلمة (تقدموا) أن يضيف عليها كلمتي (بالقول والفعل) حتىٰ يفهم القارئ الأجنبي المعنىٰ. وهكذا عند العودة إلىٰ الترجمات نرىٰ أن صابلوكوف قد أعطىٰ المعنىٰ المطلوب، وكذلك فعلت بوروخوفا، ثم عثمانوف ومنسي وعفيفي وأبو عادل وشامل ومنسي وتيكاييف. بينما لم يفلح في إعطاء المعنىٰ المطلوب أو قام بترجمة حرفية كل من كراتشكوفسكي وشوموفسكي وكولييف وشيدفار وخالد أحمد.
- من أخطاء صابلوكوف وشوموفسكي أنهما استخدما كلمة (الرب) بدل (الله).

ـ كعادته خالد أحمد يغيّر رقم الآية من (١) إلىٰ (٢).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل علاء الدينوف ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ كوليف ـ شيدفار

سورة ق

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ﴾ [ق: الآية ١١].

ترجمة صابلوكوف

Для пропитания людям; ею оживляем омертвевшую страну. Таково же и воскресение.

لأكل الناس ونحيي به بلدًا ميتًا. وهكذا تكون القيامة.

ترجمة كراتشكوفسكي

в удел рабам, и оживили ею мертвую страну. Таков исход!

أملاكًا للعباد وأحيينا به بلدًا ميتًا. هكذا الخروج.

ترجمة شوموفسكي

Рабам в удел. И оживили Мы влагой мертвую страну.
Таков исход у вод блаженных!

غذاء للعباد وأحيينا بالماء بلدًا ميتًا. هكذا الخروج عند المياه المباركة.

ترجمة بوروخوفا

В надел Господних слуг;
И этим землю мертвую Мы к жизни возвращаем, -
Таков исход!

عقارًا لعباد الرب. وبه نعيد الأرض الميتة للحياة. هكذا الخروج.

ترجمة عثمانوف

в качестве хлеба насущного для рабов. Ею (т. е. водой) Мы оживили [мертвую] от сухости землю. Таков же будет исход [из могил].

بصفة خبز حيوي للعباد. وبه أحيينا الأرض (الميتة) من الجفاف. هكذا سيكون الخروج (من القبور).

ترجمة منسي وعفيفي

Мы их произрастили для пропитания Нашим рабам, и этой водой Мы оживляем землю после того, как высохли на ней растения. Таким образом будет и исход мёртвых из могил, когда они будут воскрешены.

وأنبتانهم لغذاء عبادنا وبهذا الماء أحيينا الأرض بعد أن جفت النباتات عليها. وبهذا الشكل سيكون خروج الأموات من القبور يوم القيامة.

ترجمة كولييف

Таково пропитание для рабов. Мы оживили ею мертвую землю. Таким же будет выход из могил!

هكذا غذاء العباد. نحن أحيينا به أرضًا ميتة. وهكذا سيكون الخروج من القبور.

ترجمة شيدفار

В пропитание рабам Нашим. И оживили Мы водою край мертвый. Так же выйдут из могил смертные.

في تغذية عبادنا. وأحيينا نحن بالماء منطقة ميتة. وهكذا سيخرج الأموات من القبور.

ترجمة خالد أحمد

12. как удел для слуг, и Мы ожив -
ляем ею (водой) мёртвый край.
Таков же будет и исход.

كغذاء للعباد. وأحيينا (بالماء) منطقة ميتة. وهكذا سيكون الخروج.

ترجمة أبي عادل

. (и всё это Аллах вывел из земли) в удел [как пропитание] рабам, и оживили Мы ею [этой водой] безжизненную [засушливую] местность. Также (как мы произрастили всё водой) (будет произведён) исход [воскрешение в День Суда живших на земле]!

(وكل هذا أخرجه الله من الأرض) غذاء للعباد. وأحيينا به (بالماء) مكانًا (جافًّا) لا حياة فيه. وهكذا (كما أنبتنا كل شيء بالماء) (سيتم) الخروج (قيامة الذين عاشوا علىٰ الأرض يوم الحساب).

ترجمة شامل

«[Все это, как и многое другое произрастающее на земле, предоставлено] в качестве удела (пропитания) для людей.
Ею (водою) Мы даем жизнь мертвой земле [о чем Мы вам, люди, в очередной раз напоминаем и что вы постоянно лицезрите собственными очами]. Таковым будет [и] выход [Воскрешение из мертвых вас самих к началу Судного Дня]».

(كل هذا وأشياء كثيرة تنبت علىٰ الأرض مقدمة) بصفة غذاء للناس. نعطي الحياة (بالماء) للأرض الميتة. وهكذا سيكون خروج (قيامة الأموات يوم الحساب).

ترجمة منسي وتيكاييف

Для пропитания (Своим) рабам. Ею Мы оживли землю мёртвую. Таким же образом будет и исход (их из могил).

لغذاء عبادك. أحيينا به الأرض الميتة. بهذا الشكل سيكون الخروج (من المقابر).

التحليل:

التفسير: (أنبتنا ذلك رزقًا للعباد يقتاتون به حسب حاجاتهم، وأحيينا بهذا الماء الذي أنزلناه من السماء بلدة قد أجدبت وقحطت، فلا زرع فيها ولا نبات، كما أحيينا بذلك الماء الأرض الميتة نخرجكم يوم القيامة أحياء بعد الموت).

- تتلخص صعوبة ترجمة هذه الآية في آخر كلمة فيها، فإن استعرض المترجم تفسيرها عرف أن معناها (إحياء الموتىٰ) وإلا فإنه سيترجمها ترجمة حرفية لا تدل علىٰ شيء. تعالوا لنرىٰ كيف تصرف المترجمون بهذه الآية.
- أفلح صابلوكوف في ترجمتها حيث قال: (قيامة)، بينما قال (خروج من المقابر) كل من عثمانوف ومنسي ـ عفيفي وكولييف وشيدفار وأبو عادل وشامل علاء الدينوف ومنسي ـ تيكاييف.
- بالمقابل ترجمها حرفيًّا (خروج) فقط دون أي زيادة كل من: كراتشكوفسكي، وشوموفسكي، وبوروخوفا، وخالد أحمد.
- كلمة (رزقًا) ترجمها المترجمون بأشكال مختلفة، فبينما نرىٰ الأغلبية ترجمتها (غذاء) أو (أكل) نرىٰ كراتشكوفسكي وشوموفسكي وبوروخوفا ترجموها (عقار)، وحده عثمانوف ترجمها (خبز) أو (قمح). وأعتقد أن كل هذه المعاني داخلة ضمن كلمة الرزق.
- هناك زيادة عند شوموفسكي غير مبررة (المياه الراكدة).
- كعادته خالد أحمد جعل رقم الآية (١٢) وليس)١١).

- مرة أخرىٰ أريد أن أشير إلىٰ أن المترجمين لا يستفيدون من سابقيهم بالشكل الأمثل، وأكبر دليل علىٰ ذلك: الذبذبة في الترجمة التي أمامنا، فمرة نرىٰ مترجمًا سابقًا أفلح ونرىٰ مترجمًا آخر بعده قد أخفق.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
صابلوكوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ علاء الدينوف ـ منسي وتيكاييف	كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف

سورة الذاريات

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٌ ﴾ [الذاريات: الآية ٦].

ترجمة صابلوكوف

И суд наступит.

الحساب واقع.

ترجمة كراتشكوفسكي

и ведь суд - постигает.

إن الحساب واقع.

ترجمة شوموفسكي

на вас падет суровый суд.

سيقع عليكم حساب صارم.

ترجمة بوروخوفا

Поистине, Суд (воздаяния) настанет.

حقًّا الحساب (الجزاء) سيأتي.

ترجمة عثمانوف

Воистину, суд грядет!

حقًّا إن الحساب قادم.

ترجمة منسي وعفيفي

вам, несомненно, будет воздано за ваши деяния.

مما لاشك فيه فإنكم ستُجازَون علىٰ أعمالكم.

ترجمة كولييف

и суд непременно наступит.

إن الحساب بلا شك واقع.

ترجمة شيدفار

И наступит возмездие ужасающее.

وسيقع العقاب المرعب.

ترجمة خالد أحمد

7. И, воистину, Суд, непременно, —
свершающийся.

حقًّا إن الحساب واقع من غير شك.

ترجمة أبي عادل

и ведь Суд [День Суда] – однозначно наступит

إن الحساب (يوم الحساب) واقع لا محالة.

ترجمة شامل

«И поистине, Спрос [то есть День Суда] несомненно наступит».

حقًّا إن السؤال (أي يوم الحساب) لواقع لا محالة.

ترجمة منسي وتيكاييف

И, непременно, Божий суд наступит.

حساب الرب واقع لا محالة.

التحليل:

التفسير: (وإن الحساب والثواب علىٰ الأعمال لكائن لا محالة)

- هذه الآية صغيرة جدًّا؛ حيث تتضمن الآية كلمة (الدين) والتي تعني (الحساب). وقد جاء كل المترجمين بالمعنىٰ صراحة سوىٰ منسي وعفيفي؛ حيث قالا كلامًا يُفهم منه الحساب (ستُجازَون علىٰ أعمالكم)، وشيدفار التي قالت: (العقاب) بدل الحساب. أضاف شوموفسكي من عنده كلمة (صارم)، أما شيدفار فرأت أن تزيد كلمة (المرعب) وكلاهما زائد علىٰ المعنىٰ.
- غيّر المترجم خالد أحمد رقم الآية من (٦) إلىٰ (٧).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكاييف	شوموفسكي ـ شيدفار

سورة الطور:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾ [الطور: الآية ٣٠].

ترجمة صابلوكوف

Скажут ли они: «он поэт; подождем, как решит время недоумение о нем».

هل سيقولون شاعر. سننتظر كيف يقرر الزمن الشك حوله.

ترجمة كراتشكوفسكي

Или они скажут: "Поэт, - поджидаем мы перемены судьбы над ним".

أو سيقولون شاعر ـ سننتظر تغير مصيره.

ترجمة شوموفسكي

Когда же они стихотворцем тебя назовут
И скажут: судьбы для тебя изменившейся ждут,

عندما سيسمونك شاعر سيقولون: إنهم ينتظرون تغير مصيرك.

ترجمة بوروخوفا

Иль возгласят они:
«Поэт! Мы подождем, пока ход времени
Обрушит на него свой (приговор) недобрый».

أو يقولون شاعر. ننتظر عندما يجلب له الزمن (حكمه) غير الطيب.

ترجمة عثمانوف

Или же они говорят: «Он - поэт. Так давайте подождем, каков будет поворот в его судьбе».

أو يقولون شاعر. تعالوا ننتظر منعطفًا في حياته.

ترجمة منسي وعفيفي

Или они говорят: "Он - поэт! Давайте подождём, когда смерть постигнет его".

أو يقولون شاعر. تعالوا ننتظر عندما يأخذه الموت.

ترجمة كولييف

Или же они говорят: «Он - поэт! Давайте же подождем, пока время не разберется с ним».

أو يقولون شاعر. تعالوا ننتظر ماذا يقرر الزمن بخصوصه.

ترجمة شيدفار

Либо говорят они: «Это поэт, будем ожидать, пока поразят его превратности времени».

أو يقولون شاعر. سننتظر حتىٰ تسحقه تغيرات الزمن.

ترجمة خالد أحمد

31. Или говорят они: «(Он) поэт, —
мы ждём превратности судьбы для него».

أو يقولون شاعر. ننتظر تغيرات الزمن عليه.

ترجمة أبي عادل

Или они [многобожники] говорят (про тебя, о Пророк): «(Да, он просто) поэт, – давайте подождём перемены судьбы над ним [когда он умрёт]»

أو يقول (المشركون) (عنك أيها النبي) (نعم هو ببساطة) شاعر. تعالوا ننتظر تغيرات الزمن عليه (عندما يموت).

ترجمة شامل

«Или они говорят [что ты] поэт, [мол] подождем, когда постигнут его превратности судьбы [потерпим, пока что - нибудь плохое не случится с ним; он умрет, и на этом все закончится]».

أو يقولون (ما أنت إلا) شاعر. سننتظر عندما تشمله تغيرات الزمن (سنصبر حتىٰ يحدث معه شيء سيء، أو يموت، وبهذا ينتهي كل شيء).

ترجمة منسي وتيكاييف

Или же (многобожники) говорят:»Он - поэт! Так, давайте подождём, пока смерть не постигает его».

أو أن (المشركين) يقولون هو شاعر تعالوا ننتظر حتىٰ يقضي عليه الموت.

التحليل:

- إذا ما حاولنا تبسيط معنىٰ الآية وتقريبها إلىٰ فهم الناس فإنها تصبح علىٰ الشكل التالي: (أو يقول المشركون إنه شاعر فلننتظر حتىٰ يموت)، حيث إن تعبير (ريب المنون) في الآية يعني (مصائب الدهر). وقد يعني (الموت). الآن سنرىٰ كيف تعامل معها المترجمون.

- لم يفلح المترجمون الأربعة الأوائل: صابلوكوف وكراتشكوفسكي وشوموفسكي وبوروخوفا في ترجمة زمن الفعل (يقولون)؛ حيث وضعوه بصيغة زمن المستقبل، وكان الأفضل أن يكون بالزمن الحاضر. لم يفلح صابلكوف في ترجمة الآية بالشكل الصحيح. بدأها بـ (ли) الروسية والتي تعني (هل) وهذا خطأ. ثم أنهىٰ الآية بخطأ آخر عندما قال: (سننتظر كيف يقرر الزمن الشك حوله).

- ترجم المترجمون تعبير (ريب المنون) بأشكال مختلفة، فمنهم من قال: (تغيرات الزمن)، ومنهم من قال: (منعطف في حياته)، وأشياء أخرىٰ، فقط

منسي ـ عفيفي وأبو عادل وشامل علاء الدينوف ومنسي ـ تيكاييف قالوا صراحة: (الموت)، وأعتقد أن هذا هو الأصح.

ـ كالعادة غيّر خالد أحمد رقم الآية من (٣٠) إلىٰ (٣١).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
منسي وعفيفي ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل علاء الدينوف ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ كولييف ـ شيدفار

سورة النجم:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ﴾ [النجم: الآية ٥٣].

ترجمة صابلوكوف

53.54 И ниспроверженные города - Он низринул,

والمدن المسقَطَة ألقىٰ بها.

ترجمة كراتشكوفسكي

и опрокинутые ниспроверг,

والمنقلبة أسقَطَ.

ترجمة شوموفسكي

Содом с Гоморрой ниспроверг Творец

وسدوم وعمورة أسقط الخالق.

ترجمة بوروخوفا

Он снес (с лица земли) поверженные города

مسح (من علىٰ وجه الأرض) المدن المُسقَطة.

ترجمة عثمانوف

и ниспроверг опрокинутые поселения,

وأسقط القرىٰ المنقلبة.

ترجمة منسي وعفيفي

. Он - Тот, кто ниспроверг поверженные селения народа Лута.

هو الذي أسقط قرىٰ شعب لوط المهزومة.

ترجمة كولييف

Он низверг опрокинутые селения (селения народа Лута),

هو الذي أسقط القرىٰ المنقلبة (قرىٰ شعب لوط).

ترجمة شيدفار

И низверг Лота поселения,

وأسقط قرىٰ لوط.

ترجمة خالد أحمد

54. И опрокинутые (поселения) ниспроверг Он,

(والقرىٰ) المنقلبة أسقطها.

ترجمة أبي عادل

и перевёрнутые (селения) (где жил народ пророка Лута) (Он) сбросил (подняв на небо),

(والقرىٰ) المنقلبة (حيث كان يعيش النبي لوط) (هو) ألقىٰ (رافعًا إلىٰ السماء).

ترجمة شامل

«И [уничтожил Господь миров] перевернутых [народ Лута, подняв их, перевернув и] сбросив вниз».

و(دمر رب العالمين) المنقلبة (شعب لوط. رافعًا إياهم وقالبًا) وألقىٰ إلىٰ الأسفل.

ترجمة منسي وتيكاييف

Он стёр с лица земли эти опрокинутые поселения (народа Лута)

مسح من علىٰ وجه الأرض هذه القرىٰ المنقلبة (شعب لوط).

التحليل:

- تقول التفاسير: إن المعنىٰ في هذه الآية هو: (قرىٰ قوم لوط رفعها الله إلىٰ السماء وأسقطها علىٰ الأرض)، وبالتالي فإن الترجمة المعقولة لهذه الآية يمكن أن تكون (وقرىٰ لوط رفعها وأسقط). نرىٰ أن المترجمين قد استخدموا ألفاظًا مختلفة، فمنهم من قام بالترجمة الحرفية، ومنهم من فسّر.
- نرىٰ صابلوكوف يقوم بترجمة حرفية لا معنىٰ لها، ولا يستطيع القارئ أن يفهم منها شيئًا. وكذلك فعل كراتشكوفسكي. أما شوموفسكي فقد أوضح قليلًا وسمىٰ قريتين (سدوم وعمورة) وهذا مقبول، ولو أنه قال (قرىٰ قوم لوط) لكان أفضل وأوضح.
- تقول بوروخوفا: (مسح من علىٰ وجه الأرض المدن المسقطة) وهي ترجمة ليست واضحة. لم نعتد عثمانوف استخدام الترجمة الحرفية، لكنه استخدمها هنا، وهذا شيء سيء. وقد قام خالد أحمد بنفس الفعل.
- أفلح في ترجمة الآية كل من منسي وعفيفي، وكولييف، وشيدفار، وأبو عادل وشامل علاء الدينوف، ومنسي ـ تيكاييف، حيث أوضحوا أن المقصود بالكلام هم قوم لوط.

- كعادته خالد أحمد غيّر رقم الآية من (٥٣) إلىٰ (٥٤).

- يتضح من خلال متابعة الترجمات ونوعيتها: أن تحسن الترجمة أتىٰ متوافقًا منطقيًّا مع الزمن، ففي الوقت الذي كانت كل الترجمات الأولىٰ حرفية، صارت كل الترجمات التالية بدءًا من منسي وعفيفي وحتىٰ الترجمة الأخيرة تفسيرية، بحيث بينت معنىٰ (مؤتفكة) بشكل واضح، وأستثني من هذا الكلام ترجمة خالد أحمد.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ عثمانوف ـ خالد أحمد

سورة القمر:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ﴾ [القمر: الآية ٥٥].

ترجمة صابلوكوف

В обители правды, пред царем всемогущим.

في دار حق أمام الملك المقتدر.

ترجمة كراتشكوفسكي

на седалище истины у царя могучего!

علىٰ مقعد حق عند الملك المقتدر.

ترجمة شوموفسكي

Поселены в садах блаженных у всемогущего Царя.

أُسكنوا في حدائق نعيم عند الملك المقتدر.

ترجمة بوروخوفا

Где Истина живет,
Присутствием могучего Владыки (освещена)!

أين تعيش الحقيقية؟ بحضور الملك المقتدر (تُنَار).

ترجمة عثمانوف

на ложах истины у могучего властелина.

علىٰ أرائك الحق عند ملك مقتدر

ترجمة منسي وعفيفي

в почётном месте истины, где нет ни пустословия, ни греховных речей, у Великого, Всемогущего Господа».

في المكان الشريف للحقيقة؛ حيث لا توجد ثرثرة ولا أحاديث فيها ذنوب، عند الرب العظيم المقتدر.

ترجمة كولييف

на седалище истины возле Всемогущего Властелина.

علىٰ مقعد صدق بالقرب من الرب المقتدر.

ترجمة شيدفار

В чертогах собрания нетленного, у Царя Всемогущего.

في قصور اجتماع الخلود عند ملك مقتدر.

ترجمة خالد أحمد

56. на Седалище Истины у Царя Всемогущего. ?

علىٰ مقعد صدق عند ملك مقتدر.

ترجمة أبي عادل

на сидении правды [где нет пустословия и греховных речей] возле Царя Могучего [Аллаха]!

علىٰ مقعد صدق (حيث لا توجد ثرثرة ولا ثرثرة) بالقرب من (الله) المقتدر.

ترجمة شامل

«[Они окажутся] на месте (территории) правды (в обители Божественной щедрости) [где воочию увидят правдивость обещанного пророками и Священными Писаниями. Гостить на протяжении целой вечности они будут] у Правителя, Который в состоянии сделать абсолютно все!»

(يبدون) في مكان (أرض) صدق (في دار الكرم الرباني) (حيث بعيونهم يشاهدون حقيقة وعد الأنبياء والكتب المقدسة. سيكونون ضيفًا للأبد) عند الحاكم الذي يستطيع أن يفعل كل شيء.

ترجمة منسي وتيكاييف

В обители Истины у Всемогущего Господа.

في دار صدق عند رب مقتدر.

التحليل:

التفسير: (في مجلس حق، لا لغو فيه ولا تأثيم عند الله المَلِك العظيم، الخالق للأشياء كلها، المقتدر علىٰ كل شيء تبارك وتعالىٰ).

- تعتبر ترجمة صابلوكوف وكراتشكوفسكي صحيحة. أتىٰ بعدهما شوموفسكي وزاد علىٰ النص ما ليس فيه، فقال: (اسكنوا حدائق النعيم).
- ثم أتت المترجمة بوروخوفا لتزيد في الابتعاد عن النص. من أين جاءت بسؤال (أين تعيش الحقيقة؟) ومن أين جاءت بكلمة (تُنار). ولعل هذا الشطط في تفسير المعاني مرده إلىٰ أن المترجمين لا يقدسون القرآن بالشكل الكافي، ويتعاملون معه وكأنه كتاب عادي. علىٰ المترجمين أن يعرفوا أن هذا هو كتاب إلهي وكل حرف فيه له معنىٰ، لذلك لا يجب الخروج عن النص إلا بما يخدم المعنىٰ، علىٰ أن يكون هذا الخروج بالحد الأدنىٰ.
- تتضمن ترجمة منسي وعفيفي كلمة (الشريف) الزائدة.
- أتت شيدفار بتعابير غريبة (قصور اجتماع الخلود) ابتعدت بها عن مضمون النص.
- أفلح بقية المترجمين في ترجمة مضمون الآية.
- لا أنسىٰ أن أذكر هنا ورود الآية برقم (٥٦) عند خالد أحمد.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ عثمانوف ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل علاء الدينوف ـ منسي وتيكاييف	شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ منسي وعفيفي ـ شيدفار

سورة الرحمن

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ﴾ [الرحمن: الآية ٧٦].

ترجمة صابلوكوف

Они будут возлежать, облокотившись на зеленые подушки и на прекрасные габкарийские ковры.

سيتكئون بعد أن يميلوا علىٰ وسائد خضر وسجاد عبقري رائع.

ترجمة كراتشكوفسكي

Опираясь на зеленые подушки и прекрасные ковры...

متكئين علىٰ وسائد خضر وسجاجيد رائعة.

ترجمة شوموفسكي

Но на зеленые подушки, на золотой ковер легли...

لكن رقدوا علىٰ وسائد خضر وسجادة ذهبية.

ترجمة بوروخوفا

И нежась на лугах зеленых и коврах прекрасных, -

متنزهين علىٰ مروج خضر وسجاجيد رائعة.

ترجمة عثمانوف

В изголовье у них будут зеленые подушки, и будут они возлежать на прекрасных коврах.

ستكون عند رؤوسهم وسائد خضر وسيتكئون علىٰ سجاجيد خضر.

ترجمة منسي وعفيفي

Они будут возлежать на ложах с зелёными покрывалами и на коврах удивительной красоты.

سيتكئون علىٰ الأرائك ذات الوسائد الخضر وعلىٰ السجاجيد الخضر ذوات الجمال الرائع.

ترجمة كولييف

Они будут лежать, прислонившись, на зеленых подушках и прекрасных матрацах.

سيستلقون مائلين علىٰ وسائد خضر وفرش رائعة.

ترجمة شيدفار

Возлежат они на зеленых коврах, и подушки под ними добрые, златотканые.

سيستلقون علىٰ سجاجيد خضر وتحتهم وسائد حسنة من قماش مذهّب.

ترجمة خالد أحمد

77. Будут они возлежащими на под -
стилках зелёных и коврах прекрасных.

سيستلقون علىٰ حصائر خضر وسجاجيد رائعة.

ترجمة أبي عادل

(Возлежат они) опираясь на зелёные подушки и прекрасные ковры...

(سيستلقون) متكئين علىٰ وسائد خضر وسجاجيد رائعة.

ترجمة شامل

«[Уют окружит обитателей этих садов со всех сторон, и будут они] восседать [на удобных ложах, диванах, креслах невообразимо модного дизайна с расцветкой и отделкой по их вкусу, расположенных] на зеленых [райских] возвышенностях, которые исключительно хороши».

يجلسون علىٰ وسائد وأرائك وكراسي مريحة علىٰ مرتفعات خضر (في الجنة).

ترجمة منسي وتيكاييف

Будут возлежать они на зелёных подушках и на прекрасных коврах.

سيجلسون علىٰ وسائد خضر وسجاجيد رائعة.

التحليل:

التفسير: (متكئين علىٰ وسائد ذوات أغطية خضر وفرش حسان).

- اختلف المفسرون حول معنىٰ (عبقري) كذلك فعل المترجمون، حيث قال أغلبهم بأن العبقري هو (السجاد)، وقال آخرون (فرش)، ومن المترجمين من قال (مروج) وكل هذه المعاني صحيحة. لكن يبدو أن المترجم صابلوكوف لم يعرف معنىٰ كلمة (عبقري) فنقلها إلىٰ اللغة الروسية كما هي؛ ولكن بأحرف روسية وقال (سجاد عبقري). يتكلم القرآن الكريم في هذه الآية عن أهل الجنة. اختلف المترجمون في تحديد زمن الفعل. فمنهم من استخدم الماضي، ومنهم من استخدم الحاضر والأغلبية استخدموا المستقبل. وأعتقد أن الأنسب عدم استخدام الفعل أبدًا والاستيعاض عن ذلك باسم الفاعل.

- اختلف المفسرون حول معنىٰ (عبقري) كذلك فعل المترجمون، حيث قال أغلبهم بأن العبقري هو (السجاد)، وقال آخرون: (فرش)، ومن المترجمين من قال: (مروج)، وكل هذه المعاني صحيحة. لكن يبدو أن المترجم صابلوكوف لم يعرف معنىٰ كلمة (عبقري) فنقلها إلىٰ اللغة الروسية كما هي؛ ولكن بأحرف روسية، وقال: (سجاد عبقري). يتكلم القرآن الكريم في هذه الآية عن أهل الجنة ويستخدم لذلك الزمن الحاضر، لكن المترجمين اختلفوا في هذا، فمنهم من استخدم الماضي، ومنهم من استخدم الحاضر،

والأغلبية استخدموا المستقبل. وأعتقد أن الفعل المضارع هو الأنسب للاستخدام في هذه الحالة؛ لأن القرآن يصف حالتهم في الزمن الحاضر مع أن المقصود طبعًا يوم القيامة.

- انفرد المترجم شوموفسكي بقول (سجادة) بحالة المفرد، وانفرد بوصفه لها علىٰ أنها (ذهبية). استخدم شوموفسكي من غير داع ولا مبرر كلمة (لكن).
- زادت المترجمة شيدفار علىٰ الجملة عبارة (من قماش مذهب).
- غيّر خالد أحمد رقم الآية من (٧٦) إلىٰ (٧٧).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
كراتنشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل علاء الدينوف ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ شوموفسكي ـ شيدفار

سورة الواقعة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ﴾ [الواقعة: الآية ١].

ترجمة صابلوكوف

Когда постигнет постигающий

عندما تحل الحادثة.

ترجمة كراتشكوفسكي

Когда упадет падающее,

عندما تقع الواقعة.

ترجمة شوموفسكي

Когда исполнится Несчастье

عندما تتحقق عدم السعادة.

ترجمة بوروخوفا

Когда неотвратимое событие наступит -

عندما يحل الحدث الكريه.

ترجمة عثمانوف

Когда нагрянет [День] воскресения,

عندما يحل (يوم) القيامة.

ترجمة منسي وعفيفي

Когда наступит День воскресения

عندما يحل يوم القيامة.

ترجمة كولييف

Когда наступит Событие (День воскресения),

عندما يحدث الحدث (يوم القيامة).

ترجمة شيدفار

Когда наступит час поражающий,

عندما تحل الساعة الضاربة.

ترجمة خالد أحمد

2. Когда произойдёт Событие,

عندما يحدث الحدث.

ترجمة أبي عادل

Когда произойдет Событие [когда будет дунуто в Рог в День Воскрешения], –

عندما يحدث الحدث (متىٰ سيتم النفخ في الصور في يوم القيامة).

ترجمة شامل

«Когда наступит определенное [Богом изначально] Событие [День всеобщего Воскрешения]...».

عندما يحل حدث معين محدد (من الرب منذ البداية) (يوم القيامة).

ترجمة منسي وتيكاييف

Когда неотвратимое событие наступит в День воскресения

عندما يحل الحدث الحتمي يوم القيامة.

التحليل:

التفسير: (إذا قامت القيامة).

- الواقعة في الآية تعني (القيامة). أول مترجم في هذه المجموعة قال بأن (الواقعة) هي (يوم القيامة) كان المترجم عثمانوف. كل المترجمين قبله ترجموها بأشكال مختلفة وكلها غير ناجحة (حادثة، حاصلة، واقعة، عدم السعادة، حدث كريه). وكذلك فعلت شيدفار عندما قالت (الساعة الضاربة) وخالد أحمد (حدث). وأستغرب من المترْجِمَيْن الأخيرين (شيدفار وخالد أحمد) لوقوعهما في هذا الخطأ وعدم اطلاعهما علىٰ الترجمات التي أتت

قبلهما للاستفادة منها!

- في الحقيقة كانت الترجمة الأخيرة (منسي وتيكاييف) هي الأفضل؛ لأنها تضمنت المعنىٰ كاملًا، وهذا ما لم يأتِ به البقية (عندما يحل الحدث الحتمي يوم القيامة).
- إن اعتبار الترجمة الأخيرة هي الأفضل يدل علىٰ حالة صحية في ترجمة معاني القرآن الكريم إلىٰ الروسية، وهي أن بعض المترجمين، ومنهم عبد السلام المنسي وحسين تيكاييف، يطلعون علىٰ ترجمات من سبقهم ويستفيدون منها. وهذا أمر جيد ويدعو إلىٰ الغبطة.
- يمكن القول بشكل عام أن نصف الترجمات كان خطأ، ونصفها الآخر كان صحيحًا، وأضيف أن الترجمات القديمة كانت بشكل أساسي هي الخاطئة، والعكس صحيح.
- لا ننسىٰ هنا ذكر خالد أحمد الذي أتىٰ بالآية تحت رقم (٢) وليس (١).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ شيدفار ـ خالد أحمد

سورة الحديد

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ﴾

[الحديد: الآية ١١].

ترجمة صابلوكوف

Кто хочет дать в заем Богу хороший заем, что бы Бог вдвое заплатил ему за него и было бы ему щедрое вознаграждение?

من يريد أن يعطي الرب قرض حسن لكي يدفعه له الرب مضاعفًا وكانت له مكافأة كريمة.

ترجمة كراتشكوفسكي

Кто даст Аллаху хороший заем, чтобы Он удвоил ему и была бы ему благородная награда?

من سيعطي الله قرضًا حسنًا لكي يضاعفه له وكانت له جائزة كريمة.

ترجمة شوموفسكي

Кто даст заем хороший Богу, чтоб Он вдвойне ему воздал?
Приобретателем награды великолепной, кто бы стал?

من سيعطي الرب قرضًا جيدًا لكي يجازيه إياه مضاعفًا. ويحصل علىٰ جائزة رائعة.

ترجمة بوروخوفا

Так кто же тот, кто предоставит щедрый займ Аллаху?
Ведь Он его умножит во сто раз,
(Добавив к этому) достойную награду.

من ذا الذي يعطي الله قرضًا حسنًا فيضاعفه له مئة مرة (زائدًا) جائزة لائقة.

ترجمة عثمانوف

Кто одолжит Аллаху добрый заем, тому воздается вдвойне. Щедрое у Него вознаграждение!

من سيقرض الله قرضًا حسنًا يضاعف له مرتين. وتكون له جائزة كريمة.

ترجمة منسي وعفيفي

Кто из верующих искренне расходует на пути Аллаха, чтобы Аллах удвоил ему награду, и сверх этого в День воскресения ему была бы уготована ещё великая награда?

مَن مِنَ المؤمنين ينفق بصدق في سبيل الله لكي يضاعف له الله الأجر. وفوق ذلك يوم القيامة يجزىٰ جزاءً عظيمًا.

ترجمة كوليف

Если кто одолжит Аллаху прекрасный заем, то Аллах увеличит его для него. Ему уготована щедрая награда.

من يقرض الله قرضًا حسنًا يضاعفه له الله وله أجر كريم.

ترجمة شيدفار

Кто дает Аллаху в долг по доброй воле, тому воздастся сторицей, и будет ему щедрое воздаяние.

من يعطي الله قرضًا بإرادته يكافأ مكافأة مجزية وله أجر كريم.

ترجمة خالد أحمد

12. Кто тот, который даст Аллаху
добрый заём? Он удвоит его для не -
го, и для него — награда почётная.

من يعطي الله قرضًا حسنًا يضاعفه له وله أجر رفيع.

ترجمة أبي عادل

Кто даст Аллаху хороший заем [будет расходовать своё имущество на Его пути, надеясь на награду от Него], дабы Он умножил ему (его награду) и была бы ему щедрая награда [Рай]?

من يعطي الله قرضًا حسنًا (سينفق ممتلكاته في سبيل الله آملًا في حصوله علىٰ الجائزة منه سبحانه وتعالىٰ). يضاعف له (الأجر) وله جائزة كريمة.

ترجمة شامل

«Кто «одалживает» Всевышнему хорошую «ссуду» [кто делает благо для другого во имя Него, Творца, совершенно бескорыстно], тому Он вернет это приумноженным вдвойне [многократно]. И ему [этому человеку, от Господа миров будет дана] щедрая награда»

من يقرضه تعالىٰ قرضًا حسنًا (من يفعل الخير للآخرين لوجه الله) يعيده إليه مضاعفًا (عدة مرات) وله جائزة كريمة.

ترجمة منسي وتيكاييف

Если же кто Аллаху одолжит заём щедрый (расходуя на Его пути), то ведь Аллах умножит ему воздаяние (добавив к этому) и щедрую награду (в День воздаяния).

من يقرض الله قرضًا حسنًا (منفقًا في سبيل الله) فإن الله يضاعفه له، ويعطيه جائزة كريمة (يوم الجزاء).

التحليل:

التفسير: (من ذا الذي ينفق في سبيل الله محتسبًا من قلبه بلا مَنٍّ ولا أذىٰ، فيضاعف له ربه الأجر والثواب، وله جزاء كريم، وهو الجنة؟).

- كلمة (القرض) في الآية تعني (بذل المال في سبيل الله) ولا يجوز أبدًا أن

يترجمها المترجم حرفيًّا لأن ذلك يعني أن الله بحاجة لأموال البشر حاشىٰ له ذلك. وهذا الخطأ هو خطأ عقدي خطير. الآن ننتقل لنرىٰ ما يقوله المترجمون. نبدأ بصابلوكوف الذي تسرع وقام بترجمة حرفية أظهرت أن الله سبحانه وتعالىٰ يستجدي القرض من عباده، أستغفر الله وحاشىٰ لله أن يفعل ذلك. ولا يكتفي صابلوكوف بذلك؛ بل يسعىٰ لأن تكون ترجمته ترجمة حرفية مئة بالمئة فيضاعف كلمة (القرض) مرتين مثلما هو موجود في النص العربي، وهذا أمر غير مستحب في اللغة الروسية ويعتبر خطأ أسلوبيًّا. ولا تتوقف أخطاء صابلوكوف عند هذا الحد؛ بل يتابع في جني الأخطاء فيقول: (يدفع له) وهذا الفعل يستخدم مع النقود، مما يعني أن الله عز وجل يدفع للشخص الذي يعطيه قرضًا ضعف المبلغ. ولو نظرنا إلىٰ الترجمات الأخرىٰ لرأينا أنها استخدمت بدل فعل (يدفع) أفعال (يجازي) (يضاعف) (يكافئ)، وكلها أفضل من فعل (يدفع). يستخدم صابلوكوف وشوموفسكي كذلك كلمة (الرب) بدلًا من كلمة (الله).

- كذلك وقع كراتشكوفسكي وشوموفسكي وبوروخوفا وعثمانوف وكولييف وشيدفار وخالد أحمد في خطأ الترجمة الحرفية لكلمة (القرض). وقد أفلح في ترجمة الكلمة منسي وعفيفي، أبو عادل، شامل، منسي وتيكاييف.
- من أين جاءت بوروخوفا بتعبير (مئة مرة) وكلمة (لائق)!
- جاءت الآية عند خالد أحمد برقم (١٢) بدلًا من (١١).
- هذه الآية تدل بما لا يدع مجالًا للشك عن المرض الرئيس الذي يعاني منه مترجمو معاني القرآن الكريم، هو الترجمة الحرفية التي قد تؤدي ببعض الأحيان إلىٰ الكفر، أو إلىٰ تغيير المعنىٰ، أو أشياء أخرىٰ كثيرة. لذلك علىٰ المترجم أن يستعين بالتفاسير عند كل آية، وأن يطلع علىٰ ترجمات من سبقه.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
منسي وعفيفي ـ أبو عادل ـ شامل علاء الدينوف ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد

الفصل الرابع

تحليل مقارن لعينات من ترجمات القرآن

المجموعة الثانية

الفصل الرابع

تحليل مقارن لعينات من ترجمات القرآن

(المجموعة الثانية)

بعد أن أنهينا النظر في ترجمات المجموعة الأولىٰ ننتقل لتحليل ودراسة المجموعة الثانية من المترجمين. تتميز ترجمات هذه المجموعة بأنها أقل شهرة وأقل طباعة من ترجمات المجموعة الأولىٰ. وقد حصلتُ علىٰ غالبية نصوص هذه الترجمات من أرشيف المكتبة الروسية الحكومية أثناء سفري إلىٰ موسكو من أجل هذا الأمر. تعتبر ترجمات ونصوص هذه المجموعة مبعثرة ونادرة ومتقطعة. سأقوم في هذه الفصل بتغيير معيار انتقاء الآية من كل سورة والتي ستخضع ترجمتها للفحص والتحليل. إذا كنا اعتمدنا في الفصل الثالث مبدأ انتقاء الآيات بشكل عشوائي فإننا في هذه الفصل سنختار قدر الإمكان الآية رقم ١٠ من كل سورة بدءًا من سورة المجادلة وحتىٰ السورة الأخيرة في القرآن الكريم. يستثنىٰ من ذلك الترجمة رقم ٤ للمترجمَيْن المجهولَين. أما ما يخص ترجمة المترجمَين المجهولَين فلم أتمكن من العثور علىٰ نص الترجمة كاملًا. وقد وجدت في المكتبة الروسية الحكومية المجلدين (١٩ ـ ٢٠) من هذه الترجمة فقط وهما يشملان السور من المرسلات وحتىٰ الناس. وهذه السور هي التي ستكون موضع بحثنا عند هذين المترجمَين. هناك مترجم آخر هو السيد خالد ياخين. كنت في البداية قد قررت ضم هذا المترجم إلىٰ هذه المجموعة، لكني فوجئت عند تدقيقي في ترجمته أنها

بعيدة عن النص القرآني، وأنها عبارة عن قصائد شعرية تأخذ طرف الخيط من النص القرآني وتحبك عليه قصصًا كثيرة، وبالتالي لا يمكن اعتبارها ترجمة لمعاني القرآن الكريم؛ بل قصائد شعرية تستند في مادتها إلىٰ النص القرآني، لكنها تستفيض في الشرح والصور الشعرية مما يبعدها عنه. وسأفرد في نهاية هذا الفصل ترجمة سورة كاملة لهذا المترجم حتىٰ يطلع القارئ عليها ويتعرف علىٰ كنهها. هناك بعض الحالات ولأسباب فنية تتعلق بالتصوير أو بعدد آيات السور التي قد تكون أقل من عشر آيات، جعلتنا نستبدل الآية رقم (١٠) بآية أخرىٰ، وهذه الحالات قليلة.

المجموعة الثانية:

١ ـ ترجمة الأحمدية (١) ١٩٨٧

٢ ـ ترجمة مجهولة ١٩٩١

٣ ـ ترجمة غفوروف ٢٠٠٠

٤ ـ ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

٥ ـ ترجمة فاضل قره أوغلو ٢٠٠٤

٦ ـ ترجمة الزوجين شاريبوف ٢٠٠٩

٧ ـ ترجمة خالد ياخين ٢٠٠٩

٨ ـ ترجمة مجهولة ٢٠١٢

٩ ـ ترجمة نظيم زينالوف ٢٠١٥

١٠ ـ ترجمة وحيدوف: قيد الإصدار

ـ أما لماذا أعطيت الترجمة الأحمدية رقم (١)؟ فلأن الجماعة الأحمدية قامت بعمل ترجمتين للقرآن الكريم، أولهما هذه الترجمة التي ندرسها ضمن هذه المجموعة والتي صدرت عام ١٩٨٧، وثانيهما ترجمة خالد

أحمد عام ٢٠٠٧ التي تعرفنا عليها في المجموعة الأولىٰ.

- لم أُدخِل ترجمة خالد ياخين ونظيم زينالوف في التحليل العام أدناه، وأوردت تحليلًا مستقلًا لهما في نهاية الفصل؛ لأنهما تتصفان بصفات خاصة:

- كتاب خالد ياخين عبارة عن قصائد شعرية، بحيث تشكل كل سورة قرآنية قصيدة شعرية واحدة متماسكة غير مرقمة، وفيها خروج كبير علىٰ النص، بحيث يستحيل علىٰ الباحث تتبعها ومعرفة الآية المقصودة في هذا الجزء أو ذاك.

- ترجمة نظيم زينالوف اكتشفتها مؤخرًا وأنا أضع اللمسات الأخيرة علىٰ الكتاب فأفردت لها فصلًا مستقلًا مع ترجمة خالد ياخين.

سورة المجادلة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المجادلة: الآية ١٠].

ترجمة الجماعة الأحمدية١

11. Тайные замыслы исходят только от Сатаны, дабы смог он принести горе верующим; но не могут они повредить им отнюдь, иначе как только с соизволения Аллаха. И да возлагают верующие на Аллаха упование своё.

تنطلق النيات السرية من الشيطان فقط ليستطيع أن يحزن المؤمنين لكنهم لا يستطيعون إيذاءهم إلا بإذن الله. ويضع المؤمنون أملهم بالله.

ترجمة مجهولة ١٩٩١

Тайная беседа – от сатаны , чтобы опечалить тех, которые уверовали. Но ни в чём она не повредит им, разве только с дозволения Аллаха. На Аллаха пусть полагаются верующие!

الحديث السري من الشيطان ليحزن الذين آمنوا. لكنه لا يؤذيهم بشيء إلا بإذن الله. وعلىٰ الله فليعتمد المؤمنون.

ترجمة غفوروف

11. Тайные разговоры – от сатаны , для того, чтобы принести горе верующим. Но не нанесёт никто вреда им ни в чём, если не позволит того Аллах. И на Аллаха да уповают верующие!

الأحاديث السرية من الشيطان لكي يجلب الحزن للمؤمنين. لكن لا يستطيع أحد أن يجلب لهم الضرر في أي شيء إذا لم يسمح بذلك الله. وعلىٰ الله فليتوكل المؤمنون.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Тайные беседы – от шайтана , чтобы опечалить уверовавших. Хотя он нисколько не может повредить им, если на то не будет воли Аллаха. Пусть только на Аллаха уповают верующие.

الأحاديث السرية من الشيطان لكي يحزن المؤمنين علىٰ الرغم من أنه لا يستطيع أن يضرهم إذا لم تكن إرادة الله مع ذلك. وعلىٰ الله فليتوكل المؤمنون.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Тайная беседа исходит только от шайтана (дьявола) , чтобы он смог принести горе верующим. Однако они не могут навредить им иначе, как только с сотзволения Аллаха. И да возложат верующие своё упование на Аллаха!

الحديث السري من الشيطان فقط لكي يجلب الحزن للمؤمنين. إلا أنهم لا يستطيعون إيذاءهم بشيء إلا بإذن الله. وعلىٰ الله فليتوكل المؤمنون.

ترجمة مجهولة ٢٠١٢

لم أجد للأسف الشديد هذه الآية لأسباب فنية تتعلق بالتصوير.

التحليل:

- يقصد بهذه الآية: (إن إسرار الحديث المشتمل علىٰ المعصية يؤدي إلىٰ إدخال الحزن علىٰ المؤمنين، وهذا لا يضرهم إلا بإذن الله، وعلىٰ الله فليتوكل المؤمنون). تتضمن التفاسير معان مختلفة (للنجوىٰ): من المفسرين من فسرها: (مناجاة)، ومنهم من قال: (سؤال الرجل للرسول حاجته)، وآخرون قالوا: (الأحلام) والبعض قال: (المسارة). لكن رجح المفسرون أن يكون المعنىٰ: (مناجة المنافقين بعضهم البعض بالإثم والعدوان). أجمع كل المترجمين علىٰ استخدام عبارة (الأحاديث السرية) باستثناء مترجم الجمعية الأحمدية الذي قال (نيات).

- كلمة نيات في الترجمة الأحمدية ليست ناجحة، والأفضل منها كلمة (الأحاديث). بدّل المترجم رقم الآية من (١٠) إلىٰ (١١).
- الترجمة المجهولة ١٩٩١ مقبولة.
- ترجمة غفوروف أيضًا مقبولة، لكنه أخطأ برقم الآية، فبدلًا من رقم (١٠) جعلها تحمل الرقم (١١). ترجمة فاضل أوغلو جيدة ولا أخطاء فيها.
- هناك خطأ أسلوبي في ترجمة عائلة شاريبوف؛ حيث استخدم المترجمان بداية كلمة (الشيطان)، ثم استخدما فيما بعد ضمير (هم) للدلالة علىٰ الشيطان، وهذا خطأ. كان يجب عليهما أن يقولا (هو).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
ترجمة مجهولة عام ١٩٩١ ـ فاضل أوغلو ـ غفوروف	أحمدية ـ الزوجان شاريبوف

سورة الحشر

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ﴾ [الحشر: الآية ١٠].

ترجمة الجماعة الأحمدية

11. И добыча есть для тех, которые пришли после них, они говорят:»Владыка Наш , прости нас и собратьев наших , которые предшествовали нам в Вере, и не оставь в сердцах наших никакой неприязни к верующим, Владыка наш! Ты истинно, Сострадателен, Милостив».

والغنيمة هي للذين جاؤوا بعدهم. يقولون: ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا في الإيمان ولا تجعل في قلوبنا أي كراهية للمؤمنين. ربنا إنك حقًّا رؤوف رحيم.

ترجمة مجهولة ١٩٩١

Те, которые пришли после них, говорят:» Господи, прости нам и нашим братьям, которые опередили нас в вере! Не утверждай в сердцах наших злобы к тем, которые уверовали. Господи наш! Ведь Ты – кроткий, милостивый.

الذين جاؤوا من بعدهم يقولون: ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا في الإيمان. لا تثبت في قلوبنا الشر للذين آمنوا. ربنا إنك أنت الرؤوف الرحيم

ترجمة غفوروف

И те, кто пришёл после них, обращаются к Аллаху со словами: «Господи, прости нас и братьев наших, что опередили нас в делах веры! И не возбуждай в сердцах наших ненависти к верующим! Господи , ведь ты сострадателен, милосерден

والذين جاؤوا من بعدهم يقولون لله: ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا في الإيمان. ولا تثر في قلوبنا كرهًا علىٰ المؤمنين. ربنا إنك أنت الرؤوف الرحيم.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Те, которые пришли после них, говорят:» Господь наш, прости нас и наших братьев, которые уверовали до нас. Не оставляй в наших сердцах злобу к верующим. Господь наш, ведь Ты – кроткий , милосердный

الذين جاؤوا بعدهم يقولون: ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين آمنوا قبلنا. ولا تترك في قلوبنا شرًّا علىٰ المؤمنين. ربنا إنك رؤوف رحيم.

ترجمة الزوجين شاريبوف

لم أجد الآية بسبب خطأ في التصوير.

ترجمة مجهولة ٢٠١٢

Те, которые пришли после них, говорят: Господи Наш! прости нам и братьям нашим, которые предупредили нас в принятии веры: в сердцах наших не давай места затаённой неприязни к верующим. Господи наш, Ты благ, милосерден.

الذين جاؤوا من بعدهم يقولون: ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا في اعتناق الدين. لا تجعل في قلوبنا كرهًا راسخًا علىٰ المؤمنين. ربنا أنت رؤوف رحيم.

التحليل:

التفسير: (والذين جاؤوا من المؤمنين من بعد الأنصار والمهاجرين الأولين يقولون: ربنا اغفر لنا ذنوبنا، واغفر لإخواننا في الدين الذين سبقونا بالإيمان، ولا تجعل في قلوبنا حسدًا وحقدًا لأحد من أهل الإيمان، ربنا إنك رؤوف بعبادك، رحيم بهم. وفي الآية دلالة علىٰ أنه ينبغي للمسلم أن يذكر سلفه بخير، ويدعوا لهم، وأن يحب صحابة رسول الله ﷺ، ويذكرهم بخير، ويترضىٰ عنهم).

- هذه الآية سهلة ولا تحتاج إلىٰ عناء كبير لترجمتها. فكل كلماتها واضحة. ولا تحمل أي معنىٰ مجازي.
- من أين جاء مترجم الجماعة الأحمدية بكلمة (الغنيمة). فهي دخيلة علىٰ النص. لم يتطابق رقم الآية مع أرقام القرآن الكريم.
- جميع الترجمات الأخرىٰ صحيحة ولا غبار عليها، وإذا كان هناك أي تفاوت فيما بينها فإنه لا يتعدىٰ التفاوت في الألفاظ بينما تبقىٰ المعاني واحدة.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢	الأحمدية ١٩٩١

سورة الممتحنة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلۡكُفَّارِۖ لَا هُنَّ حِلّٞ لَّهُمۡ وَلَا هُمۡ يَحِلُّونَ لَهُنَّۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّۚ وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ وَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقۡتُمۡ وَلۡيَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْۚ ذَٰلِكُمۡ حُكۡمُ ٱللَّهِۖ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴾ [الممتحنة: الآية ١٠].

ترجمة الجماعة الأحمدية

11. О, вы верующие, когда правоверные женщины приходят к вам, как беженки, опросите их. Аллах знает лучше относительно веры их. Тогда, ежели вы найдёте , что они истинные верующие, не отсылайте их обратно к неверным. Этим женщины незаконны для них, равно как они, (неверные) незаконны для для этих женщин. Но заплатите их неверным мужьям то, что они истратили на них. И не грешно вам жениться на них, после того, как вы дали им их приданое. И не держитесь ваших брачных уз с неверующими женщинами; но требуйте возврата того, что вы истратили; и предоставьте неверным требовать того, что они истратили. Это – повеление Аллаха. Он судит между вами. И Аллах – Всеведущий Мудрый.

يا أيها المؤمنون عندما تأتي لعندكم المؤمنات مهاجرات استجوبوهن. الله يعرف إيمانهن. وعندما تلاقوا أنهن مؤمنات حقيقيات لا ترسلوهن إلىٰ الكفار الذين جئن من عندهم. هؤلاء لا يحق لهم أن يكونوا أزواجهن كما لا يحق للمؤمنات أن يكنّ زوجات لهؤلاء. لكن ادفعوا لأزواجهم الكفار ما صرفوه عليهن. ليس ذنبًا عليكم أن تتزوجوهن بعد أن تعطوهن مهورهن. لا تتمسكوا بصلات الزوجية مع زوجاتكم الكافرات لكن اطلبوا منهن ما صرفتموه عليهن. وأعطوا الكفار ما صرفوه. هذا حكم الله. هو يحكم بينكم. الله عليم حكيم.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

О вы, которые уверовали! Когда к вам приходят верующие женщины выселившимися, то испытывайте их. Аллах лучше знает их веру. И если вы узнаете , что они верующие, то не возвращайте их к неверным: они им не дозволены, и те не дозволяются им. Давайте им, что они издержали. И нет греха на вас, если вы женитесь на них, когда дадите им их плату. И не держитесь за узы неверных и просите то, что вы издержали, и пусть они просят, что они издержали. Таково для вас решение Аллаха. Он решает между вами. Аллах – знающий, мудрый

يا أيها الذين آمنوا عندما تأتي إليكم الزوجات المؤمنات مبعدات فاختبروهن. إن الله يعرف إيمانهن. وإذا علمتم أنهن مؤمنات فلا تعيدوهن إلىٰ الكفار فهن لسن صالحات لهم وهؤلاء ليسوا صالحين لهن. أعطوهم ما صرفوه. ليس إثمًا عليكم أن تتزوجوا منهن عندما تعطوهن الجائزة المالية. لا تتمسكوا بالصلات مع الكافرات وطالبوهن بما صرفتموه عليهن. وليطلبوا هم ما صرفوه. هذا حكم الله. هو يحل ما بينكم. إن الله عليم حكيم.

ترجمة عليم غفوروف

О, верующие! Когда прибудет к вам покинувшая дом свой верующая,

то вы испытайте её , а Аллах знает всё о том, есть у неё вера или нет, и если узнаете, что она – верующая, то не отсылайте её назад к неверующему мужу. Ей нельзя жить с ним, а ему нельзя быть с ней. И отдайте ему то, что потратил он на её содержание и не будет греха на вас, если женитесь на ней, дав ей положенное. И не связывайте вы себя обязательствами с неверными и требуйте то, что потратили вы, а они пусть требуют то, что потратили они. Таково установление Аллаха для вас. Он решает между вами. Аллах – всезнающ, мудр

يا أيها المؤمنون عندما تأتي إليكم المؤمنة التي تركت بيتها فاختبروها. إن الله يعرف كل شيء حول أنها مؤمنة أو لا. وإذا علمتم أنها مؤمنة فلا ترسلوها من حيث جاءت لزوجها الكافر. حرام عليها أن تعيش معه. وحرام عليه أن يكون معها. أعطوه ما صرفه عليها. ليس إثمًا عليكم أن تتزوجوا منها بعد أن تعطوها المعلوم. لا تربطوا أنفسكم بالتزامات مع الكافرات واطلبوا منهن ما صرفتموه وليطلبوا هم ما صرفوه. هذا حكم الله لكم. هو يحل ما بينكم. إن الله عليم حكيم.

ترجمة فاضل قره أوغلو

О те, которые уверовали! Когда к вам придут верующие женщины беженцы, то подвергайте их испытанию. Аллах лучше знает их веру. Если вы убедитесь , что они верующие, то не возвращайте их к неверным. Они не дозволены неверным, а неверные не дозволены им. Возвращайте неверным то, что они потратили на этих женщин. Нет на вас греха жениться на них, когда дадите им их вено. Не держите под своим браком неверных женщин, требуйте от них то, что вы потратили на них. И пусть они (т.е. мужья неверные) требуют то, что потратили на верующих женщин, которые пришли к вам. Это - веление Аллаха. Он решает между вами. Аллах – знающий, мудрый

يا أيها الذين آمنوا عندما تأتي إليكم الزوجات المؤمنات لاجئات فاختبروهن فإن

الله يعرف إيمانهن. وعندما تتأكدوا من إيمانهن فلا تعيدوهن إلىٰ الكفار. هن لسن صالحات لهم والكفار ليسوا صالحين لهن. أعيدوا للكفار ما صرفوه علىٰ هؤلاء الزوجات. ليس عليكم إثم أن تتزوجوا منهن عندما تعطوهن مهرًا. لا تتمسكوا بعقد زواجكم من الزوجات الكافرات واطلبوا منهن ما صرفتموه عليهن. وليطلبوا هم (أي الأزواج الكفار) ما صرفوه علىٰ الزوجات المؤمنات اللواتي جئن لعندكم. هذا حكم الله. هو يحل ما بينكم. إن الله عليم حكيم.

ترجمة الزوجين شاريبوف

لم أعثر علىٰ الآية بسبب خطأ في التصوير.

ترجمة مجهولة ٢٠١٢

11.Верующие! Когда придут к вам верующие изгнанницы, то вы испытывайте их (Бог вполне знает веру их). Если узнаете, что они верующие, то не возвращайте их неверным: они не законны для тех, а те не законны для сих: отдавайте им, что они издержали на них. Вам нет греха жениться на них, как скоро вы дадите им вено, какое следует им. Не удерживайте при себе ошейников на неверных: требуйте с них, что вы употребляли на содержание этих; пусть и те требуют с вам, что употребили они на содержание сих. Таков для вас устав Бога, который Он устанавливает между вами. Бог знающ. мудр

يا أيها المؤمنون عندما تأتي إليكم النساء المؤمنات لاجئات فاختبروهن (إن الرب يعرف إيمانهن). وإذا علمتم أنهن مؤمنات فلا تعيدوهن إلىٰ الكفار فهن حرام عليهم وهؤلاء حرام عليهن. أعطوهم ما صرفوه عليهن. ليس إثمًا عليكم أن تتزوجوهن إذا أعطيتموهن المهر الواجب لهن. لا تتمسكوا بحلقات الكافرات. اطلبوا منهن ما استخدمتموه لمعيشتهم. وليطلبوا هم منكم ما استخدموه هم علىٰ معيشة هؤلاء. هذا هو حكم الرب الذي يضعه بينكم. إن الرب عليم وحكيم.

التحليل:

- بداية تعني الآية ما يلي: (يا أيها الذين آمنوا إذا جاءتكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن، الله أعلم بإيمانهن، فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلىٰ الكفار، لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن، وآتوا أزواجهم ما دفعوا من مهورهن. ولا إثم عليكم أن تتزوجوهن إذا أعطيتموهن مهورهن ولا تتمسكوا بزوجاتكم الكافرات، واطلبوا منهن المهور التي دفعتموها، وليطلبوا هم مهور زوجاتهم المؤمنات. هذا حكم الله الذي يحكم بينكم، والله عليم حكيم). يتضح من خلال هذا التفسير المبسط أن كلمة (الإنفاق) في الآية تعني (المهر) وكلمة (عصمة) تعني (زواج). بشكل عام الآية طويلة، لكنها سهلة. الآن سنرىٰ كيف ترجمها المترجمون.

- بدّل مترجم الجماعة الأحمدية رقم الآية من (١٠) إلىٰ (١١). يستخدم تعبير (ما صرفوه) وهذا ليس دقيقًا، والأفضل أن يقول (المهر). لكن من ناحية أخرىٰ استطاع أن يميز بشكل واضح بين الذكور والإناث بإضافة عبارات (النساء المؤمنات) (هؤلاء النساء) (الأزواج الكفار) (النساء الكافرات)؛ لأن صفة الجمع هي واحدة للذكور والإناث في اللغة الروسية، فكلمات مثل (الكفار) و(المؤمنون) يتم التعبير عنها في اللغة الروسية بنفس الكلمة للمذكر والمؤنث، وللتمييز بينها يجب إضافة اسم ما يدل علىٰ الجنس، كما فعل هنا المترجم عندما أضاف كلمات (النساء، الأزواج)، ولولا ذلك لضاع القارئ الروسي ولما عرف من هو المقصود هل هم الذكور أم الإناث. يوجد خطأ في الترجمة يبدو أنه مطبعي؛ حيث يتكرر في الآية حرف الجر (для для) مرتين.

- يستخدم المترجم المجهول عام ١٩٩١ تعبير (ما صرفوه) وهو تعبير عام يعني: (صرف كل شيء) وليس هذا هو المقصود بالآية، بل المقصود

(المهر). أيضًا يستخدم تعبير (الجائزة المالية)، وهذا أيضًا ليس دقيقًا، وكان الأفضل أن يقول (المهر). كلمة (عصم) ترجمها (صلات)، والأفضل ترجمتها (زوجات) حسب ما تدل عليه الآية. لم يميز المترجم بين الرجال والنساء في النص واستخدم نفس الصفات دون إضافة أي اسم لها لتوضيحها.

- من الجيد عند المترجم غفوروف أنه استخدم الاسم المفرد ليتجنب استخدام صفة واحدة للمذكر والمؤنث في حالة الجمع. وبقي كذلك حتىٰ وصل إلىٰ (ولا تمسكوا بعصم الكوافر وسئلوا ما أنفقتم وليسئلوا ما أنفقوا) عندما استخدم صفات دون إضافة ما يشير إلىٰ أنها للمذكر أو المؤنث. كغيره من المترجمين يستخدم تعبير (الصرف) بدل (المهر)، وهذا الشيء ليس دقيقًا.

- ترجمة الآية عند فاضل أوغلو جيدة ودقيقة. فرّق المترجم بشكل واضح بين المذكر والمؤنث بإضافة كلمات (الأزواج) (الزوجات)، وهذا أمر جيد. يستخدم المترجم تعبير (ما صرفوه)، وكان الحري به أن يقول: (المهر)، والغريب في الأمر: أن المترجم يستخدم كلمة (المهر) في الجملة التي تلت الجملة التي استخدم فيها كلمة (ما صرفوه).

- توجد عدة ملاحظات علىٰ الترجمة المجهولة ٢٠١٢. أول هذه الملاحظات: أن القارئ يضيع ولا يعرف من هو المقصود بالحديث بسبب كثرة الضمائر، وبسبب إيراد الصفة بحالة الجمع دون إرفاقها باسم يحدد جنسها. يستخدم المترجم تعابير نصرانية مثل كلمة (الرب) بدل (الله).

- يمكن القول بشكل عام أنه علىٰ الرغم من بساطة الآية وسهولة ألفاظها لم يستطع المترجمون إيصال أفكارها بشكل صحيح إلىٰ القارئ الروسي.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
-	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢

سورة الصف

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴾ [الصف: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية رقم ١

11. О. Вы верующие, поведать ли мне вам о сделке, которая спасёт вас от мучительной кары?

يا أيها المؤمنون هل أدلكم علىٰ صفقة تنجيكم من عذاب أليم.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

О вы, которые уверовали! Не указать ли мне вам на торговлю, которая спасёт вас от мучительного наказания?

يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم علىٰ تجارة تنجيكم من عذاب أليم.

ترجمة عليم غفوروف

О, верующие! Указать вам промысел, который избавит вас от страшних мук?

يا أيها المؤمنون هل أدلكم علىٰ مهنة تخلصكم من عذاب مخيف.

ترجمة فاضل قره أوغلو

О те, которые уверовали! Указать ли вам на торговлю, которая

спасёт вас от мучительного (очень горького) наказания?

يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم علىٰ تجارة تنجيكم من عذاب أليم.

ترجمة الزوجين شاريبوف

О вы, которые уверовали! Поведать ли мне вам о сделке, которая спасёт вас от мучительной кары?

يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم علىٰ صفقة تنجيكم من عذاب أليم.

ترجمة مجهولة ٢٠١٢

11.Верующие! Указать ли вам торговлю, которая избавит вас от лютой муки?

يا أيها المؤمنون هل أدلكم علىٰ تجارة تنجيكم من عذاب شرس.

التحليل:

التفسير: (يا أيها الذين صدَّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه، هل أُرشِدكم إلىٰ تجارة عظيمة الشأن تنجيكم من عذاب موجع؟).

- هذه الآية بسيطة ومختصرة ومباشرة ولا تتضمن أي معان مجازية، لذلك يسهل علىٰ المترجمين ترجمتها.
- نجح جميع المترجمين في ترجمة الآية بشكل صحيح. مع العلم أنهم استخدموا مفردات مختلفة؛ لكنها مترادفة من حيث المعنىٰ. (تجارة ـ صفقة ـ حرفة) (تنجيكم ـ تخلصكم) (عذاب أليم ـ عذاب مخيف) (عذاب شرس).
- كعادته في كل آية وفي كل سورة وكعادة كل المترجمين الذين يحملون فكر الجماعة الأحمدية (القاديانية) فإن أرقام الآيات لا تتطابق مع الأرقام المتعارف عليها، وهذا بالضبط ما يؤخذ علىٰ مترجم الأحمدية، والمترجم المجهول ٢٠١٢.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الترجمة الأحمدية ـ ترجمة مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢	ـ

سورة الجمعة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الجمعة: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية رقم ١

11. И, когда заканчивается Молитва, расходитесь по земле и ищите щедрот Аллаха, и много помните Аллаха, дабы могли вы преуспеть

وعندما تنتهي الصلاة تفرقوا في الأرض وابحثوا عن نِعم الله واذكروا الله كثيرًا لعلكم تفلحون.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

А когда кончена будет молитва, то расходитесь по земле, и ищите милости Аллаха, и поминайте Аллаха часто, - может быть, вы бедете счастливы!

وعندما تنتهي الصلاة فانتشروا في الأرض وابحثوا عن رحمة الله واذكروا الله كثيرًا؛ فلربما تصبحوا سعداء.

ترجمة عليم غفوروف

А когда завершится молитва, то расходитесь, кому куда нужно, и

ищите милостей Аллаха, и поминайте Аллаха чаще, чтобы быть счастливыми

وعندما تنتهي الصلاة تفرقوا كل حيث يريد وابحثوا رحمة الله واذكروا الله كثيرًا؛ لكي تصبحوا سعداء

ترجمة فاضل قره أوغلو

Когда будет завершена молитва (т.е. намаз), то расхрдитесь по земле и ищите положенное вам из благостей (милостей) Аллаха, и много поминайте Аллаха, - может быть, вы достигаете спасения

عندما تنتهي الصلاة تفرقوا في الأرض وابحثوا ما فُرض لكم من خيرات(رحمات) الله واذكروا الله كثيرًا فلربما تحصلوا علىٰ النجاة.

ترجمة الزوجين شاريبوف

А когда завершается молитва, расходитесь по земле и ищите милости Аллаха, и и при этом часто поминайте Аллаха – возможно, вы преуспеете

وعندما تنتهي الصلاة تفرقوا في الأرض وابحثوا عن رحمة الله واذكروا الله كثيرًا لعلكم تفلحون

ترجمة مجهولة ٢٠١٢

11.Когда кончится молитва, тогда расходитесь по этой земле и ищите щедрот Божих. Бога вспоминайте чаще и бедете, может быть , счастливы.

عندما تنتهي الصلاة تفرقوا في الأرض وابحثوا عن خيرات الرب واذكروا الرب كثيرًا فلربما أصبحتم سعداء.

التحليل:

التفسير: (فإذا سمعتم الخطبة، وأدَّيتم الصلاة، فانتشروا في الأرض، واطلبوا من رزق الله بسعيكم، واذكروا الله كثيرًا في جميع أحوالكم؛ لعلكم تفوزون بخيري الدنيا والآخرة).

- هذه الآية سهلة ولا توجد فيها صعوبة سوىٰ كلمة (الصلاة) التي تعني (صلاة الجمعة)، وهذا ما يجب أن يقوله المترجمون، لكنهم في حالتنا أخفقوا جميعًا من جراء لهاثهم خلف الترجمة الحرفية وعدم استعانتهم بالتفاسير.
- كلمة (تفلحون) تعني في الآية (تفوزون أو تنجحون) وقد نجح في ترجمتها مترجم الأحمدية وفاضل أوغلو والزوجان شاريبوف، بينما أخفق في ترجمتها المترجم المجهول ١٩٩١، وغفوروف، والمترجم المجهول ٢٠١٢
- كعادتهما دائمًا يخلط مترجما الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ في رقم الآية.
- يستخدم المترجم المجهول ٢٠١٢ كلمة (الرب) كثيرًا بدل كلمة (الله).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
-	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢

سورة المنافقون

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [المنافقون: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية رقم ١

11. Жертвуйте из того, чем Мы одарили вас, прежде, чем как смерть не натигнет кого либо из вас, и не скажет он: «Владыка мой! Ежели только даровал бы Ты мне отсрочку на короткое время, я давал бы милостыню и был бы среди праведных»

تصدقوا مما أعطيناكم قبل أن يطال أحدكم الموت، فيقول ربي هلا منحتني مهلة قصيرة؛ لأصّدّق وأكن من الصالحين.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

И расходуйте то, чем Мы вас наделили, раньше, чем к кому – нибудь из вас придёт смерть, и тогда он скажет: «Господи, если бы Ты отсрочил мне до близкого срока, я стал бы давать милостыню и был бы праведным!»

وأنفقوا مما أعطيناكم قبل أن يأتي علىٰ أحد منكم الموت. عندها سيقول ربي لولا أخرتني لأجل قريب؛ لأصّدّق وأكن من الصالحين.

ترجمة عليم غفوروف

И журтвуйте неимущим из того, чем наделили Мы вас, до того, как придёт смерть к кому - то из вас и он воскликнет: «Господи, о, если бы Ты отсрочил мне хоть немного, я не переставал бы заниматься благотворительностью и стал бы праведником!»

وأنفقوا علىٰ المعوزين مما أعطيناكم قبل أن يأتي أحدكم الموت، فينادي: ربي لولا أعطيتني مهلة قصيرة لما توقفت عن التصدق ولأصبحت من الصالحين.

ترجمة فاضل قره أوغلو

لم أعثر علىٰ الآية للأسف الشديد بسبب خطأ في التصوير.

ترجمة الزوجين شاريبوف

И расходуйте то, чем Мы вас одарили прежде, чем смерть настигнет кого - либо из вас. И тогда он скажет: «Господи мой! Если бы только Ты даровал мне отсрочку на короткое время, я давал бы милостыню и был бы среди праведных»

وأنفقوا مما أعطيناكم قبل أن يخطف الموت أحدكم، فيقول ربي لولا أخرتني قليلًا؛ لأصّدّق وأكن من الصالحين.

ترجمة مجهولة ٢٠١٢

11. Делайте пожертвования из того, чем Мы наделяем вас прежде ; нежели к кому - либо из вас придёт смерть, и он будет говорить: Господи! О, если бы Ты отсрочил мне хотя бы на малое время! Я стал бы подавать милостыню , и я был бы из числа добродетельных.

تصدقوا مما أعطيناكم قبل أن يأتي علىٰ أحدكم الموت، فيقول ربي لولا أخرتني، لأصّدّق وأكن من الصالحين.

التحليل:

التفسير: (وأنفقوا ـ أيها المؤمنون ـ بالله ورسوله بعض ما أعطيناكم في طرق الخير، مبادرين بذلك من قبل أن يجيء أحدكم الموت، ويرىٰ دلائله وعلاماته، فيقول نادمًا: ربِّ هلا أمهلتني، وأجَّلت موتي إلىٰ وقت قصير، فأتصدق من مالي، وأكن من الصالحين الأتقياء).

- ترجمة الأحمدية جيدة ولا ملاحظات عليها سوىٰ رقم الآية الذي لا يتطابق مع رقم (١٠).

- تتميز الترجمة المجهولة ١٩٩١ بصحتها، لكن يلاحظ علىٰ المترجم ميله لحرفية الترجمة.
- أما ملاحظاتي علىٰ ترجمة عليم غفوروف: فأستغرب إضافته كلمة زائدة علىٰ النص لم يكن مضطرًا لها. يقول: (أنفقوا علىٰ المعوزين) مع أن النص القرآني يطلق النص ويجعله عامًا حينما يتكلم عن الإنفاق، يأتي المترجم ويحدده ويضيقه.
- لا توجد عندي أي ملاحظة علىٰ ترجمة الزوجين شاريبوف، وكذلك الحال بالنسبة للترجمة المجهولة ٢٠١٢. لكني أشير هنا إلىٰ عدم مطابقة رقم الآية في الترجمة المجهولة ٢٠١٢ مع الرقم (١٠).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ ترجمة مجهولة ١٩٩١ ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢	غفوروف

سورة التغابن

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾ [التغابن: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية

11. Что же касается тех, которые не веруют и отвергают Знамения Наши, они станут обитателями Огня, где они будут пребывать; и наизлейшее это место назначения

ما يخص الذين كفروا ويرفضون آياتنا سيصبحون من أهل النار؛ حيث سيقيمون. بئس هذه الغاية.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

А те, которые не уверовали и считали ложью Наши знамения, - это обитатели огня, вечно пребывающие в нём. И скверно это возвращение!

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا هم من سكان النار ويبقون فيها للأبد. بئس هذه العودة.

ترجمة عليم غفوروف

А кто не веровал и обманом считал знамения Наши, те станут обитателями геенны огненной, где пребывть им вечно. И страшная эта обитель!

ومن لم يؤمن معتبرًا آياتنا كذبًا فإنه يصبح من أهل جهنم؛ حيث يقيم فيها للأبد. مخيفة هذه الإقامة.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Что касается тех, которые не уверовали и сочли Наши знамения ложью , они – обитатели ада и пребываюшие там вечно. Какое скверное место возвращения!

ما يتعلق بالذين كفروا واعتبروا آياتنا كذبًا فإنهم من أصحاب النار وسيبقون فيها للأبد. كم سيء مكان العودة هذا!

ترجمة الزوجين شاريبوف

А те, которые не уверовали и посчитали ложью Наши знамения, они станут обитателями Огня, вечно пребывающими там. И как скверно это пристанище!

والذين كفروا واعتبروا آياتنا كذبًا سيصبحون من أهل النار مقيمين فيها للأبد. كم هو سيء هذا المأوى.

ترجمة مجهولة ٢٠١٢

11. А которые были неверными и считали наши знамения ложными, те будут обитателями огня, где пребудут вечно. Как страшно это прибежище!

والذين كفروا واعتبروا آياتنا كذبًا سيصبحون من أهل النار؛ حيث سيقيمون للأبد. كم هي مخيفة هذه الإقامة.

التحليل:

التفسير: (والذين جحدوا أن الله هو الإله الحق، وكذَّبوا بدلائل ربوبيته وبراهين ألوهيته التي أرسل بها رسله، أولئك أهل النار ماكثين فيها أبدًا، وساء المرجع الذي صاروا إليه، وهو جهنم).

- ترجمة الأحمدية تُدخل في النص ما ليس ضروريًا. يقول المترجم (ما يخص)، وكان بإمكانه أن يدخل بالحديث مباشرة دون استخدام هذا التعبير. والملاحظة الثانية علىٰ هذه الترجمة: هي عدم مطابقة رقم الآية فيها مع رقمها في القرآن الكريم.
- لم تعجبني في الترجمة المجهولة ١٩٩١ العبارة الأخيرة: (بئس هذه العودة) وبالذات كلمة (العودة). كان علىٰ المترجم أن يستبدلها بكلمة (المصير) أو (الإقامة) أو ما شابه.
- لم يوفق المترجم غفوروف في ترجمة العبارة الأخيرة فقال: (مخيفة هذه الإقامة)، وكان الأصح أن يقول: (سيء هذا المصير) أو شيء من هذا القبيل.
- زاد المترجم فاضل أوغلو عبارة: (ما يتعلق) ولم يوفق في ترجمة (بئس المصير)؛ حيث ترجمها (مكان العودة). يوجد خطأ إملائي في ترجمة فاضل أوغلو. يقول: (пребываюшие) والصحيح: (пребывающие).

- ترجمة الزوجين شاريبوف جيدة ولا ملاحظات عليها.
- لماذا يدور المترجمون أحيانًا حول معنىٰ ما دون أن يصيبوا الحقيقة. تراهم أحيانًا يأتون بما ليس مطلوبًا منهم. توجد في نهاية هذه الآية كلمة (المصير) وهي موجودة باللغة الروسية بنفس معناها العربي، لذلك أستغرب من المترجمين أن يجتهدوا ويختلفوا حول هذه الكلمة الواضح، فيقدموا لنا باقة مختلفة من الكلمات غير الضرورية (غاية ـ عودة ـ إقامة ـ مكان العودة ـ مأوىٰ). وقد وقع في هذا الخطأ كل المترجمين.
- يزيد المترجم المجهول ٢٠١٢ رقمًا علىٰ رقم الآية، فتصبح الآية عنده تحت رقم (١١)

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
-	أحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢

سورة الطلاق

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا﴾ [الطلاق: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية رقم ١

11. Уготовал Аллах для них суровое наказание; посему, бойтесь Аллаха, о, вы люди разумеющие, которые уверовали. Исттнно, ниспослал вам Аллах Напоминание

أعد الله لهم عذابًا شديدًا فاتقوا الله أيها الناس العاقلون الذين آمنوا. حقًّا إن الله أنزل عليكم ذكرًا.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

Уготовал Аллах им наказание сильное. Бойтесь же Аллаха, обладающие умом, - которые уверовали! Аллах низвел вам напоминание

أعد الله لهم عذابًا شديدًا. اتقوا الله يا من تملكون العقول ـ الذين آمنوا أنزل الله عليكم الذكر

ترجمة عليم غفوروف

Аллах уготовил им кару жестокую, так бойтесь прогневить Аллаха, о мыслящие,
11. Которые веруют! Ниспослал Аллах вам учение

أعد الله لهم عذابًا شديدًا. فاتقوا غضب الله أيها المفكرون.

١١ ـ الذين يؤمنون أنزل الله عليكم المعرفة.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Для таких Аллах уготовил жестокую муку. О уверовавшие, - обладающие умом, бойтесь же Аллаха! Аллах низвел вам Учение(т.е. Коран)

لمثل هؤلاء أعد الله عذابًا شديدًا. يا أيها المؤمنون يا من تملكون العقول اتقوا الله. إن الله أنزل عليكم المعرفة (أي القرآن).

ترجمة الزوجين شاريبوف

Аллах приготовил им суровое наказание. Бойтесь же Аллаха, обладающие рзумом, - те, которые уверовали! Воистину, Аллах ниспослал вам Напоминание

أعد الله لهم عذابًا شديدًا. اتقوا الله يا من تملكون العقول ـ الذين آمنوا. حقًّا إن الله أنزل عليكم الذكر.

ترجمة مجهولة ٢٠١٢

11. Бог приготовил для них жестокую муку. Бойтесь же бога, благоразумные!

أعد الرب لهم عذابًا شديدًا. اتقوا الرب أيها العاقلون.

التحليل:

التفسير: (أعدَّ الله لهؤلاء القوم الذين طغَوا، وخالفوا أمره وأمر رسله، عذابًا بالغ الشدة، فخافوا الله واحذروا سخطه يا أصحاب العقول الراجحة الذين صدَّقوا الله ورسله وعملوا بشرعه. قد أنزل الله إليكم ـ أيها المؤمنون ـ ذكرًا يذكركم به، وينبهكم علىٰ حظكم من الإيمان بالله والعمل بطاعته).

- بداية أريد أن أقول: إن هذه الآية موصولة من حيث المعنىٰ مع الآية التي تليها. هذا الأمر أربك المترجمين، فمنهم من ترجم الآية كما هي واردة في القرآن، ومنهم من دمجها مع الآية التي بعدها، ومنهم من أعطىٰ نصف الآية رقم (١٠) وجعل النصف الآخر مع الآية (١١).
- هناك أمر آخر أريد أن أشير إليه في هذه الآية، وهو كلمة (الذكر) الواردة فيها. راجعت كتب التفسير فوجدت أن غالبية المفسرين يعتبرون أن المقصود بكلمة (الذكر) هو (القرآن الكريم). لكن المترجمين أخفقوا في ترجمة معناها وترجموها حرفيًّا باستثناء المترجم فاضل قره أوغلو. وإن دل هذا علىٰ شيء فإنما يدل أولًا، إن المترجمين يفضلون الترجمة الحرفية، وهذا الأمر يؤدي إلىٰ عدم وصول المعنىٰ إلىٰ القارئ، ويدل هذا الأمر، ثانيًا، علىٰ عدم استخدام المترجمين للتفاسير.

- الآن تعالوا لنرىٰ عن قرب ماذا فعل كل مترجم. نبدأ بمترجم الأحمدية الذي اعتدنا أن يكون رقم الآية عنده غير مطابق لرقم الآية في القرآن، فبينما تحمل الآية في القرآن رقم (١٠) نراها عنده تحمل رقم (١١). ترجم كلمة (ذكرًا) بشكل حرفي وهذا ليس هو المطلوب.

- نلاحظ عند المترجم عليم غفوروف أنه قسم الآية إلىٰ قسمين: تنتهي الآية (١٠) عند نهاية كلمة (الألباب)، وأدخل القسم الثاني (ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَدۡ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكُمۡ ذِكۡرًا) ضمن الآية رقم (١١)، وهذا لا يجوز. نلاحظ أيضًا أنه انفرد بترجمة كلمة (الذكر) علىٰ أنها (المعرفة). وفي الحقيقة فإن الكلمة الروسية التي استخدمها المترجم (учение) تحمل معان متعددة (التعليم، التعلم، الحقيقة، المعرفة وغيرها). بالنهاية لا يستطيع القارئ من خلال ترجمة هذه الكلمة أن يصل إلىٰ المعنىٰ المراد.

- يلاحظ من الترجمة المجهولة ٢٠١٢ أنها زادت علىٰ رقم الآية رقمًا فأصبحت تحمل الرقم (١١) بدلًا من (١٠). نلاحظ أيضًا أن المترجم اختصر الآية (١٠) وجعلها تنتهي عند كلمة (الألباب). الملاحظة الثالثة علىٰ الترجمة: استخدام كلمة (الرب) بدلا من (الله)، وهذا يدل علىٰ التأثر بالتعابير النصرانية.

- أخيرًا أريد أن أشيد هنا بترجمة فاضل أوغلو الذي خلت ترجمته من الأخطاء.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
فاضل قره أوغلو	أحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢

سورة التحريم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ۖ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَٰلِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَقِيلَ ٱدْخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ﴾ [التحريم: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية رقم ١

11. Приводит Аллах в пример неверным жену Ноя и жену Лота. Они были под началом двух праведных слуг Наших, но бесчестно поступили по отношению к ним. Посему, мужья их ничем не помогли им против Аллаха, и было сказано им: «Войдите в Огонь вместе с теми, которые туда входят»

يضرب الله مثلًا للمؤمنين زوجة نوي وزوجة لُط. كانتا تحت بداية عبدين صالحين لنا، لكنهما تصرفتا بشكل غير شريف معهما. لذا لم يساعدهما زوجاهما بشيء ضد الله. وقيل لهما: ادخلا النار مع الداخلين.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

Аллах привёл притчей для тех, которые не веровали, жену Нуха и жену Лута. Обе были за рабами из Наших рабов праведными, и обе изменили им. Но ни в чём не избавили они себя от Аллаха, и сказано было: «Войдите в огонь вместе с входящими!»

ضرب الله مثلًا للكافرين زوجة نوح وزوجة لوط. كانتا خلف عبدَين صالحَيْن من عبادنا وخانتاهما. لكنهما لم ينجياهما من الله، وقيل لهما: ادخلا إلىٰ النار مع الداخلين.

ترجمة عليم غفوروف

Указывает Аллах неверным на пример жены Ноя и жены Лота. Обе они были за праведными рабами Нашими, и обе предали их. Но

ничего не спасло их от Аллаха, и сказано было им:» Идите в огонь вместе с другими!»

يبين الله للمؤمنين مثال زوجة نوي وزوجة لُط. كانتا خلف عبدين صالحين من عبادنا. وخانتاهما. لكن لم ينقذهم من الله شيء، وقيل لهما: اذهبا إلىٰ النار مع الآخرين.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Аллах привёл притчей для неверных жену Нуха и жену Лута. Обе они были в браке с рабами из числа Наших праведных рабов, и обе они изменили им. Их мужья ни в чём не смогли защитить их от Аллаха, и им было сказано: «Войдите в огонь вместе с входящими!»

ضرب الله مثلًا للكافرين زوجة نوح وزوجة لوط. كانتا زوجتين لعبدين صالحين من عبادنا وكلاهما خانتاهما. لم يستطع زوجاهما من حمايتهما من الله في شيء. وقيل لهما: ادخلا النار مع الداخلين.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Аллах привёл в пример неверным жену Нуха(Ноя) и жену Лута (Лота). Они были под началом двух праведных Наших рабов, но эти жены поступили бесчестно по отношению к ним. Поэтому их мужья ничем не помогли им пред Аллахом, и им было произнесено: «Войдите в огонь вместе с теми, кто туда входит!»

ضرب الله مثلًا للمؤمنين زوجة نوح (نوي) وزوجة لُط (لوط). كانتا تحت بداية عبدين صالحين من عبادنا. لكن هاتين الزوجتين تصرفتا بلا شرف معهما. لذلك لم يساعدهما زوجاهما في شيء أمام الله. وقيل لهما: ادخلا إلىٰ النار مع الذين يدخلون لهناك.

ترجمة مجهولة ٢٠١٢

11. Неверным бог в пример предлагает жену Ноя и жену Лота: Обе

они были за рабами из добродетельных рабов Наших, и обе они были вероломны против них; но это нисколько не защитило их от Бога, и сказано было: войдите обе в огонь вместе с входящими в него.

١١ ـ يقترح الرب مثالًا مثال زوجة نوي وزوجة لُط. كانتا خلف عبدين صالحين من عبادنا. وكانتا كلتاهما خائنتين لهما، لكن ذلك لم يحمهما من الرب. وقيل لهما: ادخلا إلىٰ النار مع الداخلين.

التحليل:

التفسير: (ضرب الله مثلا لحال الكفرة ـ في مخالطتهم المسلمين وقربهم منهم ومعاشرتهم لهم، وأن ذلك لا ينفعهم لكفرهم بالله ـ بحال زوجة نبي الله نوح، وزوجة نبي الله لوط: حيث كانتا في عصمة عبدَين من عبادنا صالحين، فوقعت منهما الخيانة لهما في الدين، فقد كانتا كافرتين، فلم يدفع هذان الرسولان عن زوجتيهما من عذاب الله شيئًا، وقيل للزوجتين: ادخلا النار مع الداخلين فيها. وفي ضرب هذا المثل دليل علىٰ أن القرب من الأنبياء، والصالحين، لا يفيد شيئا مع العمل السيِّئ).

- إن ترجمة عبارة (كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا) بشكل حرفي لا يؤدي الغرض، والواجب علىٰ المترجمين أن يبحثوا عن المعنىٰ دائمًا، لا أن يتمسكوا بشكل الكلمة. يتلخص المعنىٰ هنا بـ (كانتا زوجتين لعبدين من عبادنا).
- لم ينجح مترجم الأحمدية في ترجمة عبارة (كانتا تحت عبدين من عبادنا)؛ حيث ترجمها (كانتا تحت بداية عبدين من عبادنا). من الملاحظات علىٰ هذا المترجم أيضًا: أنه يستخدم عبارات نصرانية مثل: (نويا) بدلًا عن (نوح) و(لُط) بدلًا عن (لوط). لا أفهم لماذا لا يترجم كلمة (خانتاهما) دون أي لف أو دوران! هذه الكلمة موجودة في اللغة الروسية فلماذا استبدلها المترجم بعبارة (تصرفتا بشكل غير شريف)!. لم ينجح المترجم

كذلك في ترجمة عبارة (لم يغنيا عنهما من الله شيئًا)؛ حيث ترجمها (لم يساعدهما زوجاهما ضد الله).

- لم ينجح مترجم الترجمة المجهولة ١٩٩١ في إيصال فكرة عبارة (كانتا تحت عبدين من عبادنا) فقال: (كانتا خلف عبدين من عبادنا).

- يستخدم المترجم عليم غفوروف عبارات نصرانية، حيث يتضح ذلك من خلال أسماء النبيين (لوط ونوح). لم يفلح عليم في ترجمة عبارة (كانتا تحت عبدين) فترجمها (كانتا خلف عبدين). لم ينجح المترجم في نقل عبارة ﴿فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾؛ حيث قال: (لكن لم ينقذهم من الله شيء) (Но ничего не спасло их от Аллаха). يتركز خطأ المترجم في أنه أسقط العلاقة بين النبيَّين وزوجيهما والتي تبدو واضحة في الجملة العربية من خلال كلمة (يغنيا) والمقصود هنا (يغنيا النبيين).
- ارتكب الزوجان شاريبوف عدة أخطاء في ترجمة هذه الآية. يتلخص أول هذه الأخطاء في فشلهما في ترجمة (كانتا تحت عبدين) حيث ترجماها حرفيًّا. وثاني الأخطاء: قيامهما بترجمة كلمة (خانتاهما) بشكل موارب (تصرفتا بلا شرف).
- أما ما يخص الترجمة المجهولة عام ٢٠١٢ فلي عليها ملاحظات عدة: ـ رقم الآية (١١) وليس (١٠). استخدام التعابير النصرانية في تسمية الأنبياء. ـ الترجمة الخاطئة لعبارة (كانتا تحت عبدين). ـ يقول المترجم: (لكن ذلك لم يحمهما من الرب) قاصدًا (بذلك) فعل (الخيانة)، وهذا خطأ؛ لأن الآية تقول: إن علاقتهما الزوجية بالنبيَّين لم تحمهما من الله وليس خيانتهما لم تحمهما.
- علىٰ العموم لم يتمكن من الوصول إلىٰ الترجمة الصحيحة إلا السيد فاضل قره أوغلو فقط.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
فاضل قره أوغلو	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢

سورة الملك

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾ [الملك: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية

11. И скажут они: «Если бы мы послушались или были благоразумны, не были бы мы среди обитателей пылающего Огня»

وسيقولون: لو أننا نصغي أو كنا عاقلين لما كنا من بين سكان النار المشتعلة

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

Они говорят: «Если бы мы слушали или разумели, то не были мы среди обитателей огня»

يقولون: لو أننا أصغينا أو عقلنا لما كنا من بين سكان النار

ترجمة عليم غفوروف

И скажут: «О, если бы прислушались или поразмыслили, то разве оказались бы среди обитателей пламени ада!

وسيقولون: لو أننا أصغينا أو عقلنا فهل كنا بين سكان جهنم المشتعلة

ترجمة فاضل قره أوغلو

И они скажут: «Если бы мы слушались или были рассудительны, то мы не были бы среди обитателей адского огня

وسيقولون: لو أننا أصغينا أو كنا عاقلين لما كنا بين سكان نار جهنم

ترجمة الزوجين شاريبوف

Они говорят: «Если бы мы послушались или были благоразумны, то не были бы мы среди обитателей пылающего Огня!

ويقولون لو أننا أصغينا أو كنا عاقلين لما كنا بين سكان النار المشتعلة

ترجمة مجهولة ٢٠١٢

11. И ещё скажут: «Если бы мы послушались, если бы мы были рассудительны, то не были бы теперь страдательцами в этом пламени»

وسيقولون: لو أننا أصغينا ولو أننا كنا عاقلين لما كنا الآن بين المعذَبين في هذا اللهب

التحليل:

التفسير: (وقالوا معترفين: لو كنا نسمع سماع مَن يطلب الحق، أو نفكر فيما نُدْعىٰ إليه، ما كنا في عداد أهل النار).

- هذه الآية سهلة للغاية ولا توجد فيها صعوبات تذكر، وهي قصيرة ولا يصعب علىٰ أي مترجم نقلها إلىٰ لغة أخرىٰ بسبب وضوح كلماتها وعدم احتوائها علىٰ المعاني والتعابير المجازية.
- يبقىٰ أن أشير إلىٰ عدم مطابقة رقم الآية عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ مع رقم الآية (١٠).
- هناك أمر يسجَّل للمترجمين في ترجمة هذه الآية، وهو ترجمتهم للفعل الماضي (قالوا) بالفعل المضارع أو الفعل في الزمن المستقبل (يقولون - سيقولون): لأن القرآن الكريم يستخدم أحيانًا الزمن الماضي للدلالة علىٰ المستقبل، وقد انتبه المترجمون لهذا الأمر، ونقلوا الكلمة إلىٰ الروسية بمعناها الحقيقي، لا بشكلها الحرفي.

- استخدم المترجم عليم غفوروف كلمة: (هل) مما يحوّل المعنىٰ من يقين كما هو في حقيقة الآية (ما كنا) إلىٰ شك بعد أن صارت (هل كنا)، وهذا يؤدي إلىٰ تغيير دلالة الآية.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢	عليم غفوروف

سورة القلم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴾ [القلم: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية رقم ١

11. И не уступай ни одному нестоящему человеку, предающемуся боже

ولا تطع ولا أي إنسان مهين خائن للرب

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

Не повинуйся же всякому любителю клятв, презренному

لا تطع كل محب لحلف اليمين حقير

ترجمة عليم غفوروف

И не поддавайся всякому дающему клятвы легко, ничтожному

ولا تخضع بسهولة لكل حلاف حقير

ترجمة فاضل قره أوغلو

Ты не повинуйся любителю клятв, презренному

أنت لا تطع محب حلف اليمين حقير

ترجمة الزوجين شاريبوف

لم أعثر علىٰ الآية للأسف الشديد بسبب خطأ في التصوير.

ترجمة مجهولة ٢٠١٢

11. Не уступай расточителю клятв, низкому

لا تطع مبذر الحلف السيء.

التحليل:

التفسير: (ولا تطع ـ أيها الرسول ـ كلَّ إنسانٍ كثير الحلف كذاب حقير).

- تعتبر كلمات الآية واضحة اللفظ والدلالة والمعنىٰ ولا يختلف اثنان عليها. لذلك كنت أتوقع أن تسري الترجمة كسريان الماء في الطريق النازل دون أي عقبات. لكنني فوجئت بالترجمة الأحمدية التي تحوي ثلاثة أخطاء: ١ ـ جعل الآية تحمل الرقم (١١) بدل (١٠)، ٢ ـ عدم تمكن المترجم من ترجمة (مهين) بشكل صحيح، حيث ترجمها (خائن للرب)، ٣ ـ استخدام عبارة (الرب) بشكل مشابه لاستخدامات النصارىٰ بدل كلمة (الله).
- الترجمة المجهولة ١٩٩١ صحيحة ولا غبار عليها، وكذلك ترجمة عليم غفوروف.
- أسقطت ترجمة فاضل كلمة (كل).
- لم تنجح الترجمة المجهولة ٢٠١٢ في نقل المعنىٰ دون أخطاء. أولًا: الآية في هذه الترجمة تحمل الرقم (١١) وليس (١٠). ثانيًا: أسقطت الترجمة

كلمة (كل). ثالثًا: لا أرىٰ أن كلمة التبذير صالحة مع كلمة الحلف. رابعًا: كلمة سيء لعلها لا تؤدي المعنىٰ المطلوب.

- يتبين من خلال تحليل ترجمة هذه الآية: استخفاف المترجمين أو بعضهم بهذا العمل، وقيامهم به وكأنهم يقومون بترجمة كتاب عادي، وهذا الأمر في منتهىٰ الخطورة. الأمر الثاني: هو عدم استفادة المترجمين من سابقيهم وإلا فما معنىٰ أن يخطأ مترجم لاحق ويصيب مترجم سابق.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف	الأحمدية ـ فاضل أوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢

سورة الحاقة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً﴾ [الحاقة: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية

11. И они ослушались Посланника Влалыка их, почему схватил Он их крепким хватом

وعصوا رسول ربهم لذلك أخذهم هو أخذة شديدة.

الترجمة المجهولة عام ١٩٩١

И ослушались они посланника Господа своего, и схватил Он их хваткой великой

وعصوا رسول ربهم وأخذهم هو أخذة عظيمة.

ترجمة عليم غفوروف

И отвергли они посланника Господа своего, и покарал Он их жестоко

ورفضوا رسول ربهم فعذبهم هو بشدة.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Они ослушались пророка Господа своего, и Он схватил их хваткой жестокой

وعصوا رسول ربهم وأخذهم هو أخذة شديدة.

ترجمة الزوجين شاريبوف

И они ослушались Посланника их Господа, а Он схватил их крепкой хваткой

وعصوا رسول ربهم وأخذهم هو أخذة شديدة.

الترجمة المجهولة عام ٢٠١٢

11. Противились посланнику Господа их; и Он наказал их чрезвычайным наказанием

عادوا رسول ربهم وعاقبهم هو عقابًا ليس اعتياديًا.

التحليل:

التفسير: (فعصت كل أمة منهم رسول ربهم الذي أرسله إليهم، فأخذهم الله أخذة بالغة في الشدة).

- بداية أشير إلىٰ عدم تطابق رقم الآية لدىٰ مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ مع ما هو موجود في القرآن.
- ترجمة (فأخذهم أخذة رابية) جاءت عند المترجم عليم غفوروف مخففة قليلًا، حيث يقول (فعذبهم هو بشدة) بينما اختار المترجمون الآخرون عبارات تحمل من المعاني ما هو أشد، وهو الأصح.
- الترجمات كلها صحيحة.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢	ـ

سورة المعارج

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ﴾ [المعارج: الآية ١١].

الترجمة الأحمدية

12. Хотя и будут они помещены при виде друг друга, виновный захочет выкупить себя от наказания в тот день детьми своими.

علىٰ الرغم من أنهم يوضعون بمكان بحيث يشاهدون بعضهم البعض. يود المذنب لو يفتدي نفسه يومئذ بأولاده.

الترجمة المجهولة عام ١٩٩١

Будут они показаны. Грешник хотел бы откупиться от наказания того дня своими сыновями

سيُرَوْن. يود المذنب لو يفتدي عذابه في ذاك اليوم بأولاده.

ترجمة عليم غفوروف

Даже увидя его. И захочет грешник избегнуть кары и ценою сына своего

مع مشاهدته له يود المذنب تجنب العذاب بثمن هو ابنه.

ترجمة فاضل قره أوغلو

(В тот день) они будут показаны (друг другу). Грешник захочет откупиться от наказаний того дня ценой своего сына

(في ذاك اليوم) سيرون (بعضهم البعض). يود المذنب لو يفتدي عذابه في ذلك اليوم بولده.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Хотя они и будут видеть один другого. Грешник захочет, чтобы он был откуплен от наказания в тот День своими сыновьями

علىٰ الرغم من أنه سيرىٰ الواحد منهم الآخر يود المذنب لو يفتدي عذابه في ذلك اليوم بأولاده.

الترجمة المجهولة عام ٢٠١٢

لم أعثر علىٰ الترجمة لأسباب تتعلق بالتصوير.

التحليل:

- بداية أود أن أشير إلىٰ عدم مطابقة رقم الآية مع رقم (١١) في الترجمة الأحمدية. أغلب المترجمين جعل كلمة (يبصَرونهم) جملة أو جزءًا من جملة، لكن دون ربطها مع ما بعدها، وهذا يجعل النص الروسي جامدًا.
- ترجمة عليم غفوروف مبهمة وغير مفهومة أبدًا.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف	عليم غفوروف

سورة نوح

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴾ [نوح: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية

11. «И я сказал: «Ищите прощения у Владыка вашего: Ибо Он Великий Прощающий

وقلت: استغفروا ربكم إنه عظيم غفار.

الترجمة المجهولة عام ١٩٩١

И говорил: «Просите прощения у Господа вашего, Он - прощающ

وقال: استغفروا ربكم إنه غفار.

ترجمة عليم غفوروف

9. И говорил я: «Просите у Господа вашего прошения грехов. Воистину, Он - всепрощающ

وقلت: استغفروا ربكم من الذنوب. إنه حقًّا غفار.

ترجمة فاضل قره أوغلو

لم أعثر علىٰ الترجمة لأسباب فنية تتعلق بالتصوير.

ترجمة الزوجين شاريبوف

И говорил: «Просите прощения у вашего Господа! Воистину, Он - Прощающий

وقال: استغفروا ربكم. إنه حقًّا غفار.

الترجمة المجهولة عام ٢٠١٢

لم أعثر علىٰ الترجمة للأسف لأسباب فنية تتعلق بالتصوير.

التحليل:

التفسير: (يرونهم ويعرفونهم، ولا يستطيع أحد أن ينفع أحدًا. يتمنىٰ الكافر لو يفدي نفسه من عذاب يوم القيامة بأبنائه).

- هذه الآية صغيرة وواضحة ولا تحتاج إلىٰ إبداع في الترجمة، ويمكن لأي مترجم مبتدئ أن يترجمها دون أخطاء.
- يلاحظ أن الترجمة المجهولة عام ١٩٩١ وترجمة الزوجين شاريبوف قد نقلتا فعل (فقلت) بفعل (И говорил) وهذا الفعل بهذه الصيغة دون أي إضافات عليه لا يمكن فهمه؛ لأنه بحاجة إلىٰ ضمير، أو اسم شخص، ليعرف القارئ من هو القائل، فلو أضفنا إلىٰ الكلمة (أنا) (я) لأصبحت (قلتُ)، ولو أضفنا إليها (أنت) (ты) لأصبحت (قلتَ)، ولو أضفنا (هو) (он) لأصبحت (قال). إذن هناك ثلاثة احتمالات لهذا الفعل، ومن دون تحديد الفاعل لا يمكن ترجمة الكلمة لوحدها.
- يبقىٰ أن أشير إلىٰ عدم تطابق رقم الآية في الترجمة الأحمدية ولدىٰ المترجم عليم غفوروف مع رقم الآية (١٠)، حيث جعلها المترجم الأول تحمل الرقم (١١) بينما وردت عند الثاني برقم (٩).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ عليم غفوروف	مجهولة ١٩٩١ ـ الزوجان شاريبوف

سورة الجن

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَنَّا لَا نَدْرِيٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴾ [الجن: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية

11. « Не знаем мы, предназначено ли злое тем, которые на земле, или Владыка их готовит им доброе

نحن لا نعرف هل قُدِر الشر علىٰ الذين في الأرض، أم أن ربهم يحضر لهم خيرًا.

الترجمة المجهولة عام ١٩٩١

И мы не знаем, зло ли желалось для тех, кто на земле, или желал им Господь их прямого пути

ونحن لا نعرف هل تُمُنّي الشر للذين علىٰ الأرض، أو أن ربهم تمنىٰ لهم الطريق المستقيم.

ترجمة عليم غفوروف

И мы не знаем, зло ли преобладает в тех, кто живёт на земле, или найдёт в них Господь благоразумие

ونحن لا نعرف هل يسود الشر علىٰ من يعيش علىٰ الأرض، أو أن الرب يجد فيهم الحكمة.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Поистине, мы не знаем, что (этим) зло ли желалось для тех, которые на земле, или их Господь желал им добра

حقًّا نحن لا نعرف أن (بهذا) تُمُنّي الشر للذين علىٰ الأرض، أو أن ربهم تمنىٰ لهم الخير.

ترجمة الزوجين شاريبوف

И мы не знаем, предназначалась ли зло от кометы тем, кто на земле,

или их Господь желал этим наставить их на Прямой путь.

ونحن لا نعرف هل قُدِر الشر من المذَنَّب علىٰ الذين علىٰ الأرض، أو أن الرب تمنىٰ بهذا وضعهم علىٰ الطريق المستقيم.

الترجمة المجهولة عام ٢٠١٢

11. Мы не знаем, зла ли какого хочет для тех, которые на земле, или прямого пути хочет для них Господь

نحن لا نعرف هل يريد الشر بالذين علىٰ الأرض، أو يريد الطريق المستقيم لهم الرب.

التحليل:

التفسير: (وأننا معشر الجن ـ لا نعلم: أشرًا أراد الله أن ينزله بأهل الأرض، أم أراد بهم خيرًا وهدىٰ؟).

- من الغريب أن المترجمين يتمسكون أحيانًا بالترجمة الحرفية في الوقت الذي يُطلب منهم ترجمة المعنىٰ لا الشكل، وعندما تكون الكلمة واضحة لا لبس فيها ومعناها مطابق لشكلها تراهم يتبارون في ابتكار اجتهادات ليست ضرورية علىٰ الإطلاق. مناسبة الحديث هذا: ورود كلمة (أراد) و(أُريد) في الآية، فبينما يُقصد بالأولىٰ (قُدِّر) تعني الثانية (أُريد) كما جاءت. بالعودة إلىٰ المترجمين وترجماتهم نرىٰ أن الكلمة الأولىٰ لم يوفق إلىٰ ترجمتها إلا مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢، بينما تراوحت ترجمات الآخرين حول معنىٰ التمنّي. أما ما يخص الفعل الثاني (أريد) فلا يتطلب إلا ترجمة حرفية، ومع ذلك نرىٰ المترجمين يطرحون عبارات مختلفة تدور حول المعنىٰ ولا تصيبه. وباستعراض الترجمات نرىٰ مقابل هذا الفعل ما يلي: يحضّر، تمنىٰ، يجد. وحده المترجم المجهول ٢٠١٢ جاء بالترجمة الصحيحة.

- لا أنسىٰ أن أشير هنا إلىٰ عدم مطابقة رقم الآية عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢.
- تعجبت كثيرًا لورود كلمة (المُذَّنب) عند الزوجين شاريبوف! من أين جاءا بها!

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
-	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢

سورة المزمل

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا جَمِيلٗا ﴾ [المزمل: الآية١٠].

الترجمة الأحمدية

11. И переноси с терпением всё то, что они говорят; и расстанься с ними пристойным образом.

وتحمّل مع الصبر كل ما يقولون واهجرهم بطريقة لائقة.

الترجمة المجهولة عام ١٩٩١

И терпи то, что они говорят, и беги от них хорошенько

واصبر علىٰ ما يقولون واعْدُ عنهم جيدًا.

ترجمة عليم غفوروف

Проявляй терпение к тому, что говорят они, и оставь их совсем

أظهر الصبر علىٰ ما يقولون واتركهم بشكل كامل.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Терпи то, что они говорят и удаляйся от них по - доброму

اصبر علىٰ ما يقولون وابتعد عنهم بالحسنىٰ.

ترجمة الزوجين شاريبوف

И терпи всё то, что они, многобожники, говорят, и достойным образом уходи от них

واصبر علىٰ ما يقول المشركون وابتعد عنهم بطريقة لائقة.

الترجمة المجهولة عام ٢٠١٢

11. Терпеливо переноси, что говорят они, и уклонись от них, уклоняясь совершенно

تحمل بصبر ما يقولون وانحرف عنهم انحرافًا كاملًا.

التحليل:

التفسير: (واصبر علىٰ ما يقوله المشركون فيك وفي دينك، وخالفهم في أفعالهم الباطلة، مع الإعراض عنهم، وترك الانتقام منهم).

- توجد في الآية كلمة (واصبر) والتي تترجم ببساطة (и терпи) لكن بعض المترجمين ينحو نحو الصعوبة والتعقيد، والدليل ترجمة هذه الكلمة البسيطة بـ (تحمل مع الصبر، أظهر الصبر).
- كذلك الأمر بالنسبة لكلمة (واهجرهم) التي تعني (واتركهم) (وابتعد عنهم)؛ حيث نرىٰ بعض المترجمين يتصنعون في الكلام وينحون نحو التكلف، حيث يقول بعضهم (واعْدُ) (وانحرف).

- أخيرًا أنوه إلىٰ عبارة (هجرًا جميلًا) التي تعني (بشكل حسن) أو (دون أذىٰ) أو (دون ضرر). نرىٰ أن بعض المترجمين لم يفلحوا في ترجمتها، حيث يقولون (جيدًا) أو (بشكل كامل).
- اعتدنا في هذه المجموعة علىٰ عدم مطابقة أرقام الآيات عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ مع الأرقام المعروفة.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف	مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ مجهولة ٢٠١٢

سورة المدثر

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴾ [المدثر: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية

11. Для неверных не лёгким

علىٰ الكافرين ليس سهلًا.

الترجمة المجهولة عام ١٩٩١

Для неверных нелёгкий

علىٰ الكافرين ليس سهلًا.

ترجمة عليم غفوروف

Для неверных ничего хорошего

علىٰ الكافرين لا يوجد شيء جيد.

ترجمة فاضل قره أوغلو

(Тот день) лёгким для неверных не будет

(في ذاك اليوم) لن يكون سهلًا علىٰ الكافرين.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Нелёгким для неувероваших

علىٰ الكافرين ليس سهلًا.

الترجمة المجهولة عام ٢٠١٢

11. Для неверных безотрадный

علىٰ الكافرين كئيب.

التحليل:

التفسير (من غير السهل علىٰ الكافرين أن يخلصوا مما هم فيه من مناقشة الحساب وغيره من الأهوال).

- تثبت لنا الآيات الواحدة تلو الأخرىٰ حب بعض المترجمين إلىٰ التكلف في الكلام والتصنع فيه. تتكون الآية من ألفاظ لا لبس فيها، فلماذا إذن الإصرار علىٰ الاجتهاد حيث لا يجب الاجتهاد، وحيث المعاني واضحة وضوح الشمس؟
- بعض المترجمين ترجم عبارة (غير يسير) علىٰ الشكل التالي: (لا يوجد شيء جيد) أو (كئيب).
- كل المترجمين جاؤوا بالترجمة الصحيحة باستثناء عليم غفوروف والمترجم المجهول ٢٠١٢.
- لا أنسىٰ هنا عدم تطابق أرقام الآيات في الترجمة الأحمدية والترجمة المجهولة ٢٠١٢ مع ما هو معروف.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الترجمة الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف	عليم غفوروف ـ مجهولة ٢٠١٢

سورة القيامة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ﴾ [القيامة: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية

11. В день тот человек скажет: «Куда мне бежать?»

يقول الإنسان في ذلك اليوم: أين المفر؟

الترجمة المجهولة عام ١٩٩١

Скажет человек в тот день: «Где бегство?»

يقول الإنسان في ذلك اليوم: أين المفر؟

ترجمة عليم غفوروف

И скажет в тот день человек: « Где пристанище?»

يقول الإنسان في ذلك اليوم: أين المأوىٰ؟

ترجمة فاضل قره أوغلو

В тот день человек скажет: «Где же убежище?»

يقول الإنسان في ذلك اليوم: أين الملجأ؟

ترجمة الزوجين شاريبوف

Скажет в тот День человек: «Куда бежать?»

يقول الإنسان في ذلك اليوم: أين المفر؟

الترجمة المجهولة عام ٢٠١٢

11. « В этот день человек скажет: « Где мне убежище?»

يقول الإنسان في ذلك اليوم: أين يمكنني الفرار؟

التحليل:

التفسير: (يقول الإنسان وقتها: أين المهرب من العذاب؟)

- جميع الترجمات صحيحة علىٰ الرغم من استخدام المترجمين عبارات ومفردات مختلفة للدلالة علىٰ كلمة (المفر)؛ لكنها جميعها كانت ضمن السياق.
- الملاحظة الدائمة والمستمرة والمتكررة هي أرقام الآيات وعدم تطابقها عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ مع الأرقام المعروفة.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢	عليم غفوروف ـ مجهولة ٢٠١٢

سورة الإنسان

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ [الإنسان: الآية ١١].

الترجمة الأحمدية

12. И так, Аллах избавит их от зол этого дня, и дарует им радость и счастие

ويخلصهم الله من أضرار ذلك اليوم ويمنحهم الفرح والسعادة.

الترجمة المجهولة عام ١٩٩١

И Аллах избавил их от зла этого дня и дал встретить им блеск и радость

وخلصهم الله من شر ذلك اليوم وأعطاهم التألق والسرور.

ترجمة عليم غفوروف

И убережёт Аллах их от ужаса того дня и даст им свет и расдость

ويحفظهم الله من أهوال ذلك اليوم ويعطيهم النور والسعادة.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

И Аллах избавил их от бедствий того дня и пролил на лик блеск блаженства и радости

وخلصهم الله من مصائب ذلك اليوم وصب علىٰ الوجه تألق النعيم والسعادة.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Аллах охранит их от зла того дня и даст им достигнуть блестящего счастья

يحفظهم الله من شر ذلك اليوم ويمنحهم فرصة الحصول علىٰ السعادة المتألقة.

ترجمة الزوجين شاريبوف

И Аллах избавил их от зол этого Дня, и даровал им великолепие и радость

خلصهم الله من أضرار ذلك اليوم ومنحهم الروعة والسعادة.

الترجمة المجهولة عام ٢٠١٢

لم أعثر علىٰ الترجمة للأسف بسبب خطأ فني يتعلق بالتصوير.

التحليل:

التفسير: (فوقاهم الله من شدائد ذلك اليوم، وأعطاهم حسنًا ونورًا في وجوههم، وبهجة وفرحًا في قلوبهم).

- بداية أريد أن أشير إلىٰ انضمام المترجمَين المجهولَين إلينا بعد أن وصلنا إلىٰ سورة الإنسان، وكنت قد ذكرت سابقًا أنني لم أجد في أرشيف المكتبة الروسية الحكومية إلا المجلدين التاسع عشر والعشرين لهذين المترجمَين، وتبدأ الترجمة في الأوراق التي جلبتها معي من موسكو لهذين المترجمَين من سورة الإنسان.
- تحوي الآية كلمة (شر) والتي يتطابق مضمونها مع شكلها، أي: أنها لا تحمل أي معان إضافية أو مجازية، وهي كلمة موجودة في اللغة الروسية، فلماذا لجأ بعض المترجمين إلىٰ الدوران حولها والإتيان بكلمات أخرىٰ؟ لو أن المترجم يتعامل مع كتاب عادي لكان له الحق في أن يُظهر إمكانياته الإبداعية، وأن يجتهد في التعامل مع كلمات النص الأصلي. أما وأن الأمر يتعلق بكتاب أنزله الله سبحانه وتعالىٰ علىٰ عبده محمد ﷺ فما علىٰ المترجم إلا أن يكتشف المعنىٰ المراد من الكلمة، فإن كان معناها مباشرًا وليس مجازيًا فعليه أن يترجمها حرفيًّا. إذن لم يكن بعض المترجمين علىٰ حق عندما نقلوا كلمة (شر) إلىٰ الروسية علىٰ أنها (مصيبة) أو (ضرر) أو (هول).
- يستخدم النص القرآني في هذه الآية الفعل الماضي وهو يقصد المستقبل،

ومن المترجمين من انتبه إلىٰ هذه الملاحظة وحوّل الفعل إلىٰ الزمن المستقبل.

- ترجمة فاضل أوغلو هي الترجمة الوحيدة التي نجت من الملاحظات وكانت ترجمة مقبولة.
- كالعادة رقم الآية عند الأحمدية لا يتطابق مع رقمها المعروف عندنا.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
فاضل قره أوغلو	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ الزوجان شاريبوف

سورة المرسلات

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذَا ٱلْجِبَالُ نُسِفَتْ﴾ [المرسلات: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية

11. И когда горы взорвутся прочь

وعندما تُفجر الجبال بعيدًا.

الترجمة المجهولة عام ١٩٩١

И когда горы развеются

وعندما تتلاشىٰ الجبال.

ترجمة عليم غفوروف

Когда горы рассыпятся

وعندما تتفتت الجبال.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

И когда горы развеются

وعندما تتلاشىٰ الجبال.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Когда горы рассыпятся как прах

وعندما الجبال تتفتت الجبال كالغبار.

ترجمة الزوجين شاريبوف

И когда осыплются горы

وعندما تُدمر الجبال.

الترجمة المجهولة عام ٢٠١٢

11. Когда горы сдвинутся с оснований

وعندما تزحزح الجبال من أساساتها.

التحليل:

التفسير: (وإذا الجبال تطايرت وتناثرت وصارت هباء تَذْروه الرياح).

- نفس الملاحظة علىٰ ترجمة الآية السابقة تتكرر هنا. الآية واضحة جدًّا وهي تتكلم عن نسف الجبال أي تفجيرها وتدميرها. نرىٰ بعض المترجمين يقولون: تتلاشىٰ أو تتزحزح، وهذان التعبيران لا يدلان علىٰ النسف. اختار القرآن كلمة النسف؛ لأنها تدل علىٰ القوة وعلىٰ التدمير المباشر اللحظي، بينما عبارة (التلاشي) لا تحمل هذه المعاني، حيث يمكن للشيء أن

يتلاشىٰ خلال فترة طويلة وليس بشكل فوري، بينما الزحزحة تبتعد أكثر عن المعنىٰ المطلوب.

- الترجمة الأحمدية أصابت باختيار ألفاظها، لكنها أضافت كلمة زائدة لا لزوم لها وهي كلمة (بعيدًا) وأخطأتْ في ترقيم الآية.
- اختار المترجم المجهول ١٩٩١ والمترجمان المجهولان ٢٠٠١ عبارة (يتلاشىٰ)، وهذه الكلمة كما أسلفت ليست دقيقة.
- اختار المترجمان عليم غفوروف وفاضل قره أوغلو كلمة (تتفتت)، وهي كمصطلح التلاشي تعني في النهاية التدمير والانتهاء من الوجود؛ لكن كلا المصطلحين لا يعنيان التفتت الفوري كمصطلح النسف.
- وحدهما الزوجان شاريبوف أتيا بالمعنىٰ المطلوب دون الوقوع بأي خطأ كان، وترجمتهما تبدو صحيحة.
- أما المترجم المجهول ٢٠١٢ فاختار مصطلح الزحزحة وهو غير دقيق، وغيّر رقم الآية.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الزوجان شاريبوف	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢

سورة النبأ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا﴾ [النبأ: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية

11. И мы сделали ночь покровом

وجعلنا الليل غطاء.

الترجمة المجهولة عام ١٩٩١

И сделали ночь покровом

وجعلنا الليل غطاء.

ترجمة عليم غفوروف

И ночь дали укрытием

والليل أعطينا كالغطاء.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

И сделали ночь покровом

وجعلنا الليل غطاء.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Ночь сделали вам покровом

جعلنا الليل لكم غطاء.

ترجمة الزوجين شاريبوف

И сделали ночь покровом

وجعلنا الليل غطاء.

الترجمة المجهولة عام ٢٠١٢

11. Ночь установили для вас покрывалом

وجعلنا الليل لكم غطاء.

ترجمة خيرات وحيدوف

И сделали ночь покрывалом

وجعلنا الليل غطاء.

التحليل:

التفسير: (وجعلنا الليل لباسًا تَلْبَسكم ظلمته وتغشاكم، كما يستر الثوب لابسه؟).

- جميع الترجمات صحيحة؛ حيث استطاعت جميعها الإتيان بالمعنىٰ المطلوب.
- كعادتهما دائمًا يغيّر مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ رقم الآية، فبدل أن تحمل الآية الرقم (١٠) كما هو في القرآن الكريم، حملت عندهما الرقم (١١).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ ترجمة مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	ـ

سورة النازعات

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ﴾ [النازعات: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية

11. Они говорят: «Будем ли мы в самом деле восстановлены в нашем прежнем состоянии?»

يقولون: هل ستتم حقيقة إعادتنا إلىٰ حالتنا الماضية.

الترجمة المجهولة عام ١٩٩١

Говорят они: «Неужели же мы возвращаемся в прежнее!»

يقولون: هل حقًّا سنعود إلىٰ السابق.

ترجمة عليم غفوروف

И говорят они: «Неужели мы вернёмся в прежнее состояние»

ويقولون: هل حقًّا سنعود إلىٰ الحالة السابقة.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

Говорят они: «Неужели же мы возвращаемся в прежнее!»

يقولون: هل حقًّا سنعود إلىٰ السابق.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Они говорят: «В самом деле мы вернёмся в прежнее состояние?

يقولون: حقًّا نحن سنعود إلىٰ الحالة السابقة.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Они говорят: «Неужули мы будем возвращены в прежнее состояние»

يقولون: هل حقًّا ستتم إعادتنا إلىٰ الحالة السابقة.

الترجمة المجهولة عام ٢٠١٢

11. Они говорят: «ужели мы, сошедшие в могилу»

يقولون: هل حقًّا سنغادر إلىٰ القبر.

ترجمة خيرات وحيدوف

Они говорят: «Неужели мы вернемся в прежнее состояние

يقولون: هل سنرجع حقًّا إلىٰ الحالة السابقة.

التحليل:

- هذه الآية تعني (هل نرجع إلىٰ الحياة بعد الموت). إن كلمة (الحافرة) تعني الحياة بعد الموت. وأكد أكثر المفسرين علىٰ أنها الحياة الأولىٰ، يقال: عاد في حافرته رجع في طريقه، كأن محياه الأول حفر طريقه بمشيه فيها، وعليه لا علاقة له بحفرة القبر، وإنما هو تعبير عربي عن العودة في الأمر. استخدمت كل الترجمات باستثناء الترجمة المجهولة ٢٠١٢ تعابير غير واضحة تمامًا (نعود إلىٰ حالتنا السابقة، نعود إلىٰ الماضي، إلىٰ السابق) وكلها لا تعني تمامًا الإحياء بعد الموت. كان المفروض علىٰ المترجمين أن يستخدموا تعابير واضحة لا لبس فيها؛ ولكنهم لم يفعلوا ذلك.
- أما المترجم المجهول ٢٠١٢ فأعطىٰ معنًا معاكسًا تمامًا وقلب المعنىٰ رأسًا علىٰ عقب، وهذا خطأ فادح.
- لا أنسىٰ أن أذكر هنا تغيير رقم الآية عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
-	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف

سورة عبس

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ﴾ [عبس: الآية ١١].

الترجمة الأحمدية

12. Нет! Истинно, это есть Напоминание

كلا حقًّا إنها تذكرة.

الترجمة المجهولة عام ١٩٩١

Но нет! Это ведь напоминание

لكن كلا هذه تذكرة.

ترجمة عليم غفوروف

Нет, воистину, они напоминание

كلا حقًّا هم تذكرة.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

Но нет! Это ведь напоминание

لكن كلا هذه تذكرة.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Но нет! Ведь он (т.е. коран) - наставление

لكن كلا هذا (أي القرآن) موعظة.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Так нет! Это - Назидание

كلا هذه موعظة.

الترجمة المجهولة عام ٢٠١٢

لم أعثر علىٰ الآية بسبب خطأ فني في التصوير.

ترجمة خيرات وحيدوف

Но нет! Это есть Назидание,

كلا هذه موعظة.

التحليل:

التفسير: (ليس الأمر كما فعلت أيها الرسول، إن هذه السورة موعظة لك ولكل من شاء الاتعاظ).

- الترجمات كلها صحيحة ومقبولة؛ لكنها كان يمكن أن تكون أوضح. أشير بشكل خاص إلىٰ ترجمة فاضل قره أوغلو التي كانت أوضح من غيرها بتحديدها أن التذكرة هي القرآن. عند مراجعتي للتفاسير تبين لي أن كلمة (إنها) تشمل معان مختلفة: (القرآن) (الموعظة) (السورة) (الوصية بالمساواة بين الناس) (عائدة علىٰ الدعوة التي تضمنتها عبارة: (فأنت له تصدي) (إلىٰ ما كان النبي يدعوه قبل نزول السورة) (الآيات التي قرأها النبي عليهم في المجلس).

- أخطأ عليم غفوروف باجتهاده في شرح التذكرة. استخدم المترجم ضمير (هم) ثم شرح المعنىٰ تحت الآية بـ (آيات القرآن) واستخدم لكلمة (آيات) كلمة (знамения) وهي لا تعني آيات القرآن، ولو كان كذلك لكانت الترجمة صحيحة. لكن الكلمة في الروسية تعني (خلق الله). وقد راجعت تفاسير عديدة ولم يرد في أي منها هذا التفسير لهذه الكلمة.
- لا أنسىٰ أن أشير إلىٰ عدم تطابق رقم الآية عند مترجم الأحمدية مع رقم (١١).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ المجهولة ١٩٩١ ـ سيد عباس ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف	عليم غفوروف

سورة التكوير

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾ [التكوير: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية

11. И когда книги будут распространены

وعندما ستُنشر الكتب.

الترجمة المجهولة عام ١٩٩١

И когда свитки развернутся

وعندما ستُنشَر السجلات.

ترجمة عليم غفوروف

Когда свитки развернутся

عندما ستنشر السجلات.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

И когда свитки развернутся

وعندما ستنشر السجلات.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Когда страницы развернутся

عندما تنشر الصفحات.

ترجمة الزوجين شاريبوف

И когда свитки о людских деяниях будут развернуты

وعندما ستنشر سجلات أعمال البشر.

الترجمة المجهولة عام ٢٠١٢

11. Когда свитки разовьются

عندما تُنشر السجلات.

ترجمة خيرات وحيدوف

когда свитки с деяниями рабов будут развернуты

عندما تنشر سجلات أعمال البشر.

التحليل:

- معنىٰ الآية (وإذا نشرت سجلات أعمال الناس). يجب علىٰ المترجم أن يضيف عبارة (أعمال الناس)؛ لأنه من دون ذلك فإن كلمة (الكتب) أو (الصحف) أو (السجلات) لا تعني شيئًا للقارئ الأجنبي، بينما القارئ العربي أو الذي يتقن العربية يعرف أن كلمة (صحف) هنا معناها (صحف أعمال العباد).
- كما أسلفنا أكثر من مرة فإن القرآن الكريم يستخدم أحيانًا الزمن الماضي وهو يقصد المستقبل، لذلك يجب علىٰ المترجم أن ينتبه إلىٰ هذه الناحية.

وفي حالتنا هنا: نرىٰ أنا القرآن الكريم قد استخدم (إذا) وهي ظرف لما يستقبل من الزمان. وقد انتبه جميع المترجمين، موضع بحثنا، إلىٰ هذه الناحية وجعلوا الفعل أو ما يقوم مقامه باللغة الروسية في الزمن المستقبل.

- لم يبيّن جميع المترجمين، باستثناء الزوجين شاريبوف والمترجم خيرات وحيدوف، فحوىٰ ومضمون كلمة (الصحف) فقالوا: (سجلات) (صفحات) (كتب) دون أي شرح لماهية هذه الأشياء، وهذا كما أسلفت يشكل لغزًا لدىٰ القارئ الأجنبي.

- وحدهم الزوجان شاريبوف وخيرات وحيدوف قالوا وبوضوح: (سجلات أعمال البشر)، وهذا كلام واضح جدًّا.

- يستمر مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ في تبديل وتغيير أرقام الآيات، فبدل أن تكون هذه الآية عندهما تحمل الرقم (١٠) إذا بها تحمل الرقم (١١).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢

سورة الانفطار

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَ﴾ [الانفطار: الآية ١٠].

الترجمة الأحمدية

11. Но есть над вами блюстители

لكن فوقكم حراس.

الترجمة المجهولة عام ١٩٩١

А ведь над вами есть хранители

يوجد فوقكم حراس.

ترجمة عليم غفوروف

Но, воистину, над вами есть надзиратели

لكن حقًّا يوجد فوقكم مراقبون.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

А ведь над вами есть хранители

يوجد فوقكم حراس.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Хотя над вами наблюдатели

علىٰ الرغم من أن المراقبين فوقكم.

ترجمة الزوجين شاريبوف

А, воистину, над вами имеются наблюдатели

لكن حقًّا يوجد فوقكم مراقبون.

الترجمة المجهولة عام ٢٠١٢

11. Истинно, при вас есть стражи

حقًّا يوجد عندكم حراس.

ترجمة خيرات وحيدوف

Воистину, над вами есть хранители

حقًّا فوقكم يوجد حفظة.

التحليل:

التفسير: (وإن عليكم لملائكة رقباء).

- عادة ومن أصول ترجمة القرآن الكريم أن يقوم المترجم بترجمة المعنىٰ، حتىٰ أن الترجمة تسمىٰ ترجمة معاني القرآن لا ترجمة القرآن. وكلمة (حافظين) هنا معناها (ملائكة حافظين للأعمال). علىٰ الرغم من أن المترجمين لم يترجموا المعنىٰ كاملًا وجاؤوا فقط بكلمة (حراس) و(مراقبين) ولم يوضحوا المعنىٰ كاملًا، إلا أن هذه الترجمة بالذات تعتبر صحيحة لسبب بسيط، وهو أن الآيات التي تأتي بعدها توضحها، حيث تقول الآيتان (١١،١٢) (كرامًا كاتبين. يعلمون ما تفعلون). إذن وضّحت الآيتان (١١) و(١٢) مضمون الحراس أو المراقبين، وبالتالي لا داعي لأن يقوم المترجم بشرحها، ويكفي كما فعل مترجمونا هنا، بإيراد كلمة (حراس) فقط.

- بناء علىٰ ذلك تعتبر جميع الترجمات صحيحة ولا غبار عليها من ناحية الترجمة. لكن يبقىٰ تغيير رقم الآيات المستمر والمتكرر دائمًا عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	

سورة المطففين

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ [المطففين: الآية ١٠].

ترجمة الأحمدية

11. Горе, в день тот, тем, которые отвергают

ويل يومئذ للذين يرفضون.

ترجمة مجهولة ١٩٩١

Горе в тот день обвиняющим во лжи

ويل يومئذ للمتهِمين بالكذب.

ترجمة عليم غفوروف

Горе в тот день исповедующим ложь и клевету

ويل يومئذ للمعتنقين الكذب والافتراء.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

لم أعثر علىٰ الآية للأسف الشديد بسبب خطأ في التصوير.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Горе в тот день считающим ложью

ويل يومئذ للذين يعتبِرون كذبًا.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Горе в тот день обвиняющим во лжи

ويل يومئذ للمتّهِمِين بالكذب.

ترجمة مجهولة ٢٠١٢

11. В тот день горе считающим ложью

ويل يومئذ للذين يعتَبِرون كذبًا.

ترجمة خيرات وحيدوف

Горе в тот день обвиняющим во лжи,

ويل في ذلك اليوم للمتهمِين في الكذب.

التحليل:

التفسير: (عذاب شديد يومئذ للمكذبين).

- من يقرأ ترجمة الآية يشعر بأنها خاطئة وأن المعنىٰ ناقص. ولو أننا فصلناها عما قبلها وبعدها لكانت مبهمة، ولربما اعتُبرت خاطئة. لكن عند قراءة ترجمة هذه الآية مع التي بعدها يكتمل المعنىٰ وتصبح الترجمة صحيحة. لذلك سيكون حكمي علىٰ ترجمة هذه الآية مبنيًّا علىٰ انسجامها وتكاملها مع الآية التي بعدها. وهكذا فإن جميع الترجمات صحيحة ولا لبس فيها باستثناء الترجمة المجهولة ١٩٩١ وترجمة الزوجين شاريبوف وخيرات وحيدوف. السبب في ذلك أن هؤلاء المترجمين يترجمون الآية

دون تمحيص وتفكير. نظروا إلىٰ النص العربي فوجدوا كلمة (مكذِّب) فحولوها إلىٰ اللغة الروسية قائلين (المتهِم في الكذب) وهذا المعنىٰ مغاير للمعنىٰ في اللغة العربية، حيث إن المعنىٰ في اللغة العربية يدل علىٰ أن الشخص هو نفسه الذي يكذِّب، بينما التعبير الذي اختاره المترجمون يدل علىٰ أن (المتهِم في الكذب) يتهم أحدًا غيره وليس هو من يكذِب. وبالتالي فإن هذه الترجمة خاطئة.

- لا يفوتني أن أذكر رقم الآية وعدم تطابقه عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ مع رقم (١٠).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢	مجهولة ١٩٩١ ـ الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف

سورة الانشقاق

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ﴾ [الانشقاق: الآية ١٠].

ترجمة الأحمدية

11. Но, что касается того, кому книга с записью его дана из - за спины его

أما ما يتعلق بالذي يعطىٰ كتابه مع سجله من وراء ظهره.

ترجمة مجهولة ١٩٩١

А кому будет принесена его книга из - за спины

ومن يُحضَر كتابه من وراء ظهره.

ترجمة عليم غفوروف

А кому книга его вручена будет из - за его спины

ومن يُسَلَّم كتابه من وراء ظهره.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

А кому будет принесена его книга из - за спины

ومن يُجلَب له كتابه من وراء ظهره.

ترجمة فاضل قره أوغلو

А кому будет подана его книга (т.е. запись его деяний) из - за спины

ومن يعطىٰ كتابه (أي سجل أعماله) من وراء ظهره.

ترجمة الزوجين شاريبوف

А кому книга с записью его деяний вручена из - за его спины

ومن يعطىٰ كتابه مع سجل أعماله من وراء ظهره.

ترجمة مجهولة ٢٠١٢

11. А кому запись дел его подана будет из - за спины его

ومن يعطىٰ سجل أعماله من وراء ظهره.

ترجمة خيرات وحيدوف

А тот, кому его книга будет вручена из - за спины

ومن يُعطىٰ كتابه من وراء الظهر.

التحليل:

التفسير: (وأمَّا مَن أُعطي صحيفة أعماله من وراء ظهره، وهو الكافر بالله).

- يفضل ترجمة كلمة (كتابه) بـ (سجل أعماله) ولا داعي للتعقيد واختراع التراكيب الزائدة. عند مراجعة الترجمات نرىٰ أن المترجمين ترجموا هذه الكلمة إما (كتاب) أو (كتاب مع سجل) وإما (سجل) وإما (سجل أعمال)، والأخيرة هي الأفضل.
- ترجمات قره أوغلو والزوجين شاريبوف والترجمة المجهولة ٢٠١٢ نجحت بنقل معنىٰ كلمة (كتابه) إلىٰ اللغة الروسية.
- إن تذبذب الترجمات واكتشاف بعض الأخطاء في الترجمات الحديثة والتي لم تكن موجودة في القديمة لهو أكبر دليل علىٰ أن المترجمين لا يطلعون علىٰ ترجمات من سبقهم، وهذا شيء سيء.
- رقم الآية في ترجمة الأحمدية وعند المترجم المجهول لا ينطبق مع الرقم (١٠).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢	مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ وحيدوف

سورة البروج

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ﴾ [البروج: الآية ١٠].

ترجمة الأحمدية

11. А что касается тех, которые подвергают гонениям верующих иужей и верующих жён и не раскаиваются потом, им уготовано наказание Ада и уготовано им наказание сожжением

أما يتعلق بالذين يعرّضون المؤمنين من الرجال، والمؤمنات من النساء للعذاب، ولا يندمون فيما بعد، لهم عذاب النار ولهم عذاب الحريق.

الترجمة المجهولة ١٩٩١

Ведь те, которые испытывали верующих мужчин и женщин, а потом не покаялись , - им ведь наказание геены, им наказание огня.

إن الذين يفتنون المؤمنين من الرجال والنساء، ثم لم يتوبوا لهم عذاب جهنم ولهم عذاب النار.

ترجمة عليم غفوروف

Воистину, тем, кто мучил верующих мужей и женщин и не раскаялся потом, уготован ад, им гореть в пламени его

حقًّا أعدت للذين عذبوا المؤمنين من الرجال والنساء ولم يتوبوا فيما بعد جهنم ولهم الحرق في لهيبها.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

Ведь те, которые испытывали верующих мужчин и женщин, а потом не покаялись, - им ведь наказание геены, им наказание огня

إن الذين فتنوا المؤمنين من الرجال والنساء ولم يتوبوا بعد ذلك لهم عذاب جهنم ولهم عذاب النار.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Тем, которые подвергали мучению верующих мужчин и женщин, а потом не покаялись, уготовано наказание ада. Для них – наказание огня

إن الذين عرّضوا المؤمنين من الرجال والنساء للعذاب، ثم لم يتوبوا أعد لهم عذاب جهنم ولهم عذاب النار.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Тем же, которые пытают сожжением верующих мужчин и женщин, а затем не раскаялись, им – кара Адом, наказание огнём

إن الذين يعرّضون المؤمنين من الرجال والنساء للحريق ولم يتوبوا لهم عذاب جهنم ولهم عذاب النار.

الترجمة المجهولة ٢٠١٢

11. Тем, от кого подвергаются мучению верующих, и котрые после того не покаются, - тем мука геенская, тем мука в пламени горящем

إن الذين يتعرض المؤمنون للعذاب بسببهم ولم يتوبوا لهم عذاب جهنم ولهم العذاب في اللهيب الحارق.

ترجمة خيرات وحيدوف

Тем, которые подвергли искушению (или сожгли в огне) верующих мужчин и женщин и не раскаялись, уготованы мучения в Геенне, мучения от обжигающего Огня

إن الذين عرّضوا المؤمنين من الرجال والنساء للعذاب (حرقوهم في النار) ولم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب النار الحارقة.

التحليل:

- بالرجوع إلىٰ الآية وإلىٰ معانيها وتفسيراتها نجد أن معناها هو: (إن الذين يعذبون المؤمنين والمؤمنات ولا يتوبون لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق). إذن تحوي هذه الآية علىٰ كلمة (فتنوا) والتي تعني (عذبوا)، وهذا ما يجب أن يقوله المترجمون.
- لي ملاحظتان علىٰ ترجمة الأحمدية: أولًا: أريد أن أقول: إن الترجمة صحيحة ولا غبار عليها. لكن وبالتدقيق تبين أن هناك خطأً أو إملائيًّا أو طباعيًّا في ترجمة كلمة (мужей) فبدل أن تكتب (мужей) كتبت (иужей). أما الملاحظة الثانية فهي المتكررة دائمًا وهي المتعلقة بأرقام الآيات.
- ترجم المترجم المجهول ١٩٩١ كلمة (فتنوا) حرفيًّا فأصبحت عنده بمعنىٰ (أغروا)، بينما قصدت الآية (عذبوا)، وكذلك فعل المترجمان المجهولان ٢٠٠١.
- ترجم الكلمة بشكل صحيح كل من مترجم الأحمدية وعليم غفوروف وفاضل أوغلو والزوجين شاريبوف والمترجم المجهول عام ٢٠١٢ وخيرات وحيدوف.
- أتت الآية عند المترجم المجهول ٢٠١٢ تحت رقم (١١) بينما هي تحمل الرقم (١٠).
- مرة أخرىٰ أعود إلىٰ موضوع الإخفاق في ترجمة مصطلح ما مثل مصطلح (فتنوا) وأطرح السؤال التالي: ما هو السبب في ارتكاب الأخطاء في ترجمة مثل هذه الكلمات؟ وأجيب بنفسي وأقول: إن الأخطاء تقع لسببين: أولهما: أن المترجمين لا يستفيدون من ترجمات بعضهم البعض، وإلا فما معنىٰ أن تكون الترجمة الأحمدية، وهي الترجمة الأقدم في هذه المجموعة، قد

أصابت الحقيقة في الترجمة، بينما نرىٰ الترجمات التي أتت بعدها أخفقت في ذلك. السبب الثاني: التسرع في الترجمة وعدم الاطلاع علىٰ التفاسير. اعتقد المترجمون عند قراءتهم لكلمة (فتنوا) أنها كلمة واضحة وهي تعني (أغروا) وهذا هو عين الخطأ. إذن يجب العودة إلىٰ التفاسير حتىٰ ولو كانت مفردات الجملة واضحة.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ عليم غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	مجهولة ١٩٩١ ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١

سورة الطارق

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ﴾ [الطارق: الآية ١١].

ترجمة الأحمدية

12. Клянусь тучей, которая посылает дождь после дождя

أقسم بالسحابة التي ترسل المطر بعد المطر.

الترجمة المجهولة ١٩٩١

Клянусь небом, обладателем возврата

أقسم بالسماء التي تملك الرجع.

ترجمة عليم غفوروف

Клянусь небом, что становится ясным снова

أقسم بالسماء التي تصبح صافية مرة أخرىٰ.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

Клянусь небом, обладателем возврата

أقسم بالسماء التي تملك الرجع.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Клянусь небом, обладателем дождя

أقسم بالسماء التي تملك المطر.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Клянусь небом – владыкой возвращаемых земле осадков

أقسم بالسماء ـ برب الهطولات العائدة علىٰ الأرض.

الترجمة المجهولة ٢٠١٢

لم أعثر علىٰ الترجمة بسبب خطأ فني في التصوير.

ترجمة خيرات وحيدوف

Клянусь возобновляющем дожди небом!

أقسم بالسماء التي تجدد المطر.

التحليل:

- يمكن تبسيط الآية بالقول (أقسم بالسماء ذات المطر المتكرر).
- أثلج صدري أن كل المترجمين دون أي استثناء قد أضافوا علىٰ الجملة عند الترجمة كلمة (أقسم).
- أفلح مترجم الأحمدية في الترجمة باستثناء ترجمة المقسَم به، فبدل أن يجعل السماء هي المقسم بها، وإذ به يجعل المطر مكانها. أخفق المترجم

كذلك في رقم الآية، فبدل أن يضعها تحت رقم (١٠) اعتبرها تحمل الرقم (١١).

- يتبين من خلال نص ترجمة المترجم المجهول ١٩٩١ وكذلك المترجمَين المجهولَين ٢٠٠١ أنهم أتوا بترجمة حرفية لا تفيد القارئ في شيء، حيث يقولان (الرجع) ومن أين للقارئ الروسي أن يعرف ماذا تعني هذه الكلمة؟
- انفرد المترجم عليم غفوروف بترجمته المعاكسة، فبدل أن يقول: (السماء ذات المطر) يقول: (السماء الصافية).
- أخطأ الزوجان شاريبوف في ترجمتهما عندما جعلا الله عز وجل هو المقسَم به بدل أن يكون هو الذي يقول القسم. كانت ترجمتهما ركيكة حيث قالا: (أقسم بالسماء ـ أي برب الهطولات العائدة إلىٰ الأرض). لا داعي لهذه الجمل المعقدة.
- كانت ترجمة خيرات وحيدوف مقبولة.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
فاضل قره أوغلو ـ وحيدوف	الأحمدية ـ مجهول ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ الزوجان شاريبوف

سورة الأعلى

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴾ [الأعلىٰ: الآية ١٠].

ترجمة الأحمدية

11. Тот, кто боится, послушает

من يخشىٰ يستمع.

الترجمة المجهولة ١٩٩١

Вспомнит тот, кто боязлив

سيتذكر من يخشىٰ.

ترجمة عليم غفوروف

Будет поминать тот, кто страшится

سيتذكر من يخشىٰ.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

Вспомнит тот, кто боязлив

سيتذكر من يخشىٰ.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Воспримет наставление тот, кто боится (Аллаха)

سيقبل الموعظة من يخاف (الله).

ترجمة الزوجين شاريبوف

Запомнит его тот, кто страшится Аллаха

يتذكره من يخاف الله.

الترجمة المجهولة ٢٠١٢

11. Кто обобгобоязлив, тот наверно будет учиться

من يخاف الرب ربما سيذاكر.

ترجمة خيرات وحيدوف

Воспримет его тот, кто страшится

يتلقاه من يخشىٰ.

التحليل:

- تعني هذه الآية (سيتعظ من يخشىٰ الله). إذن كلمة (سيذكر) معناها (سيتعظ)، ومن الضروري إضافة كلمة (الله) بعد كلمة (يخشىٰ)؛ لأن هذا هو الصحيح، ولأن الكلمة دون هذه الإشارة تصبح دليلًا علىٰ أن صفة الخوف هي صفة نفسية ملازمة للشخص بشكل دائم.
- وإذا ما انتقلنا إلىٰ الترجمات بالتفصيل نرىٰ أن كل الترجمات باستثناء ترجمة فاضل أوغلو والزوجين شاريبوف والمترجم المجهول ٢٠١٢، لم تحدد الجهة التي يتم الخوف منها.
- ومن ناحية أخرىٰ: فإن كل الترجمات أيضًا باستثناء ترجمة فاضل أوغلو، لم توفق في نقل فعل (سيذكر) إلىٰ الروسية الذي يعني كما أسلفنا (سيتعظ).
- لا ينطبق رقم الآية عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ مع رقم (١٠).
- تعتبر الترجمة المجهولة ٢٠١٢ أبعد الترجمات عن الصحة؛ بسبب اختيارها ترجمة كلمة التذكر بـ (الدراسة أو المذاكرة).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
فاضل قره أوغلو	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف

سورة الغاشية

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ [الغاشية: الآية ١٠].

ترجمة الأحمدية

11. В высоком саду

في حديقة عالية.

الترجمة المجهولة ١٩٩١

В саду возвышенном

في حديقة عالية.

ترجمة عليم غفوروف

В раю горнем

في جنة جبلية.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

В саду возвышенном

في حديقة عالية.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Пребудут в возвышенном саду (рая)

يوجدون في حديقة عالية (من الجنة).

ترجمة الزوجين شاريبوف

Отдыхом в Великом саду

يرتاحون في حديقة عظيمة.

الترجمة المجهولة ٢٠١٢

11. В горнем раю

في جنة جبلية.

ترجمة خيرات وحيدوف

в Вышних садах.

في حدائق عالية.

التحليل:

التفسير: (في جنة رفيعة المكان والمكانة).

- هذه الآية سهلة الفهم، ولا تستدعي من المترجم أي جهد يذكر. أنا أستغرب من المترجمين ومن ترجماتهم وتصرفاتهم، فعندما يتطلب الأمر منهم الغوص في المعاني واكتشافها والاستعانة بالتفاسير تراهم يلجؤون إلىٰ الترجمة الحرفية التي لا تغني ولا تسمن من جوع؛ بل قد تغير المعنىٰ المطلوب، أو في أحسن الأحوال لا تكون مفهومة للقارئ. وعندما تكون المعاني واضحة وضوح الشمس بحيث لا تتطلب من المترجم إلىٰ أن يترجم كلمة بكلمة نراهم يتبارون في الاجتهاد وابتكار الكلمات غير

الضرورية علىٰ الإطلاق. مناسبة هذا الكلام هذه الآية التي نقوم بتحليلها فهي ليست بحاجة لاجتهاد علىٰ الإطلاق من طرف المترجم.

- تتكلم الآية عن الجنة وهذه الكلمة موجودة في اللغة الروسية وهي تعني (рай). بالعودة إلىٰ الترجمات نرىٰ أن ثلاثة مترجمين ترجموها بهذا اللفظ (جنة) وهم: (عليم غفوروف، وفاضل قره أوغلو، والمترجم المجهول ٢٠١٢) في الوقت الذي ترجمها الآخرون (حديقة).

- الكلمة الثانية الموجودة في الآية هي: (عالية)، وقد أفلح المترجمون في ترجمتها بهذا المعنىٰ باستثناء عليم غفوروف والمترجم المجهول ٢٠١٢؛ حيث ترجماها (جبلية) وما الذي دفعهما إلىٰ اختيار هذا اللفظ والعزوف عن المعنىٰ المباشر (عالي). وفي إطار الحديث عن ترجمة هذه الكلمة انفرد الزوجان شاريبوف في ترجمتها (عظيمة) وهي أيضًا لا تعطي المعنىٰ المطلوب.

- يستمر مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ في تغيير رقم الآية كما هي عادتهما دائمًا.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
فاضل قره أوغلو	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ سيد عباس ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف

سورة الفجر

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ طَغَوۡاْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ﴾ [الفجر: الآية ١١].

ترجمة الأحمدية

12. Которые преступали закон в городах

الذين تخطوا القانون في المدن.

الترجمة المجهولة ١٩٩١

Которые творили нечестие в странах

الذين ارتكبوا الفجور في البلاد.

ترجمة عليم غفوروف

10. Который преступал закон в странах

الذي تجاوز القانون في البلاد.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

Которые преступали дозволенное в различных странах

الذين تخطوا المسموح به في البلاد المختلفة.

ترجمة فاضل قره أوغلو

С теми, которые буйствовали в селениях

الذين نشروا الخراب في القرىٰ.

ترجمة الزوجين شاريبوف

То есть с теми, которые бесчинствовали в странах

الذين نشروا الخراب البلاد.

الترجمة المجهولة ٢٠١٢

12. Они буйствовали в этих странах

الذين نشروا الخراب في البلاد.

ترجمة خيرات وحيدوف

Они преступали границы дозволенного на земле

تخطوا حدود المسموح علىٰ الأرض.

التحليل:

التفسير: (هؤلاء الذين استبدُّوا، وظلموا في بلاد الله).

- بداية أريد أن أتكلم حول مصطلح (طغوا) الوارد في الآية. هذه الكلمة عندما يقرأها العربي يفهم مباشرة أن حجم مخالفة الخالق وحجم ارتكاب الذنوب والخطايا والفجور كبير جدًّا، وكل ذلك تحمله هذه الكلمة في طياتها. الآن إذا انتقلنا إلىٰ اللغة الروسية وأردنا أن نجد مقابلًا لهذه الكلمة عند الروس سنجد ما يلي:

Беспредельничать
нечестие

يعني الفعل الأول: تجاوز كل القوانين والأعراف المكتوبة وغير المكتوبة.

وتعني الكلمة الثانية الفجور وهي كلمة قريبة من حيث المعنىٰ من كلمة الطغيان. إذن برأيي أفضل ترجمة لكلمة الطغيان إلىٰ اللغة الروسية يمكن أن تكون إحدىٰ هاتين الكلمتين. الآن سنذهب إلىٰ الترجمات ونرىٰ كيف تصرف مترجمونا مع هذه الكلمة.

- نبدأ بالترجمة الأحمدية التي تقول: (الذين تخطوا القانون في المدن). هذه العبارة مخففة جدًّا ولا تتناسب مع المصير الذي كتبه الله لهذه الشعوب.

إن ارتكاب خطأ ضد القانون أو تجاوز القانون يؤدي إلىٰ إنزال عقوبة محددة؛ بحيث لا تصل بأي شكل من الأشكال إلىٰ مسح أمم بكاملها. ثم ما الذي يدفع المترجم إلىٰ أن يترجم كلمة (البلاد) بكلمة (المدن). إذن برأيي ترجمة (الطغيان) (بتجاوز القانون) هي خطأ، وهذا ما جاء به كل من مترجم الأحمدية وعليم غفوروف.

- لعلي أرىٰ أن ترجمة المترجم المجهول ١٩٩١ هي الأنسب، حيث يقول: (الذين ارتكبوا الفجور في البلاد)، حيث إن كلمة الفجور تحمل من الارتكابات العظيمة والمهولة ما يبرر غضب رب العالمين، وإنزاله العذاب علىٰ هذه الشعوب.

- تعتبر ترجمة المترجمَين المجهولَين مقبولة، وقد اقتربا من إيجاد تعبير قريب من كلمة (الطغيان) حيث قالا: (تجاوزوا المسموح به في البلاد المختلفة)، وكذلك قال وحيدوف: (تخطوا المسموح علىٰ الأرض)، والمعلوم أن (المسموح به) هو تعبير أشمل من (القانون)؛ لأن (المسموح به) يشمل (القانون والدين والأعراف والأخلاق).

- اختار بقية المترجمين مصطلح (التخريب) ولعله يُقبَل منهم؛ لأن (نشر الخراب) يشمل (خراب الدين والأخلاق والقانون والأعراف والعادات والتقاليد).

- يلاحظ في ترجمة هذه الآية أن هناك ثلاثة مترجمين أخطأوا في رقم الآية، وهم مترجم الأحمدية الذي جعل الآية تحمل الرقم (١٢)، وكذلك فعل المترجم المجهول ٢٠١٢، بينما نرىٰ أن الرقم عند عليم غفوروف أصبح (١٠) وليس (١١).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
مجهولة ١٩٩١ ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ ترجمة مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	الأحمدية ـ عليم غفوروف

سورة البلد

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ ﴾ [البلد: الآية ١١].

ترجمة الأحمدية

12. Но не пытался он смело добраться до восхождения

لكن لم يحاول أن يصل بجرأة إلىٰ المرتفع.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

А он не устремился по крутизне

وهو لم يندفع في المنطقة الوعرة.

ترجمة عليم غفوروف

Но он не преодолевал перевалы

لكنه لم يجتز الممرات.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

А он не устремился по крутизне

ولم يندفع هو في المنطقة الوعرة.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Но он не смог преодолеть препятствие

لكن هو لم يستطع أن يتجاوز العقبة.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Но он не стал преодолевать крутизну превратностей судьбы

لكن هو لم يتجاوز وعورة تحولات المصير.

الترجمة المجهولة ٢٠١٢

لم أعثر علىٰ الآية للأسف لأسباب تتعلق بالتصور.

ترجمة خيرات وحيدوف

Он не стал преодолевать крутую тропу.

لم يعد يتخطىٰ الممر المنحدر.

التحليل:

التفسير: (فهلا تجاوز مشقة الآخرة بإنفاق ماله، فيأمن).

- تقول التفاسير: إن المعنىٰ هنا يحتمل وجهين: فإما أن المراد هو إقرار بعدم اقتحام العقبة، أو أنه حض علىٰ الاقتحام.

- يتوجب علىٰ المترجم هنا، بعكس حالات كثيرة، أن يلجأ إلىٰ الترجمة الحرفية لكلمة (العقبة)؛ لأن الآيات التي تلي هذه الآية تشرح مضمون العقبة. وبالتالي فإني أقترح أن تكون الترجمة هي (Но он не преодолел препятствие) وتعني (لكنه لم يتجاوز العقبة) للإقرار أو (Но если бы он преодолел препятсие) وتعني (فهلا تجاوز العقبة) للحض.

- بتحليل الترجمات وجدت أنها كلها باستثناء ترجمة فاضل أوغلو، لم تنقل المعنىٰ بالشكل الصحيح. وبالتالي تعتبر ترجمة أوغلو الأقرب للمعنىٰ المطلوب والأكثر فهمًا للقارئ.
- طبعًا لا أنسىٰ أن أشير إلىٰ اختلاف أرقام الآيات عند مترجم الأحمدية.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
فاضل قره أوغلو	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف

سورة الشمس

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا﴾ [الشمس: الآية ١٠].

ترجمة الأحمدية

11. И тот, кто портит её, тот погибает

والذي يخربها فهو هالك.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

Понёс убыток тот, кто её утаил

خاسر من يخفيها.

ترجمة عليم غفوروف

Несчастен, кто замарал её

غير سعيد من يطمسها.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

للأسف لم أجد الآية لخطأ في التصوير.

ترجمة فاضل قره أوغلو

А тот, кто ввёл её (в грех), понёс убыток

والذي أدخلها (في المعاصي) فهو خاسر.

ترجمة الزوجين شاريبوف

А потепрел поражение тот, кто утаил её грехи

خاسر الذي أخفىٰ ذنوبها.

الترجمة المجهولة ٢٠١٢

11. Несчастен тот, кто оскудит её!

غير سعيد من يفقرها.

ترجمة خيرات وحيدوف

и понес урон тот, кто опорочил ее.

ولحق الضرر بالذي لطخ سمعتها.

التحليل:

- تعني هذه الآية (وقد خسر من أضلها).
- ترجمة الأحمدية مقبولة مع العلم أن المترجم غيّر رقم الآية من (١٠) إلىٰ (١١) وكذلك فعل المترجم المجهول ٢٠١٢.
- بعض المترجمين ترجموا كلمة (دساها) بـ (أخفاها)، وهذه الكلمة لوحدها مبهمة وغير واضحة وتحتاج إلىٰ شرح لتصبح واضحة. أورَد هذا النوع من

الترجمة المترجم ١٩٩١ وعليم غفوروف.

- اجتهاد الزوجين شاريبوف غير مقبول؛ حيث قالا: (أخفىٰ ذنوبها)؛ لأن المقصود ليس إخفاء الذنوب أو إظهارها؛ بل عدم ارتكابها من الأصل.
- لم ينجح المترجم المجهول ٢٠١٢ في إيجاد المعنىٰ المطلوب؛ لأنه بدل أن يقول: (أضلّها) قال: (أفقرها).
- ترجمة خيرات وحيدوف يمكن أن تكون مقبولة.
- تدل كل هذه الترجمات علىٰ أن المترجمين قليلًا ما يلجؤون إلىٰ التفاسير.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ فاضل قره أوغلو ـ وحيدوف	مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢

سورة الليل

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴾ [الليل: الآية ١٠].

ترجمة الأحمدية

11. Приведём Мы его к затруднениям

سنقوده إلىٰ الصعاب.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

Тому Мы облегчим к тягчайшему

ذاك سنسهل عليه طريق الصعاب.

ترجمة غفوروف

Тому Мы откроем путь к мучениям

ذاك سنفتح له طريق العذاب.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

Мы облегчим к тягчайшему

نحن سنسهل طريق الصعاب.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Тому Мы облегчим (путь) к тягчайшему

ذاك سنسهل عليه (طريق) الصعاب.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Мы сделаем лёгким путь к труднейшему

سنجعل طريق الصعاب سهلًا.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

11. Тому откроем лёгкий путь к тягостному

سنفتح لذاك طريقًا سهلًا نحو الصعاب.

ترجمة خيرات وحيدوف

Мы облегчим путь к тягчайшему.

نيسّر طريق الصعاب.

التحليل:

- تعني هذه الآية (سنسهل عليه طريق الشر أو المعاصي).

- بالعودة إلىٰ الترجمات نرىٰ أن المترجمين قالوا عن (العسرىٰ) بأنها (الصعاب أو العذاب أو الآلام)، وإني أعتقد أن هذا الخيار ليس ناجحًا؛ لأن العسرىٰ في الآية تعني المعاصي.
- لم ينجح أي من المترجمين في وضع ترجمة مقنعة لهذه الآية.
- كعادتهما دائمًا أخطأ مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ في رقم الآية.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهول ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهول ٢٠١٢ ـ وحيدوف	-

سورة الضحى

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾ [الضحىٰ: الآية ١٠].

ترجمة الأحمدية

11. И не осуждай нищего

لا تُدِن السائل.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

А просящего не отгоняй

لا تطرد السائل.

ترجمة غفوروف

И нищих не прогоняй

لا تطرد المساكين.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

И не гони просящего подаяния

لا تطرد طالب الصدقة.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Просящего не отгоняй

لا تطرد السائل.

ترجمة الزوجين شاريبوف

И не прогоняй просящего

لا تطرد السائل.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

11. Нищего от себя криком не отгоняй

لا تطرد المسكين عنك بالصراخ.

ترجمة خيرات وحيدوف

И не гони просящего!

لا تطرد الطالب.

التحليل:

التفسير: (وأما السائل فلا تزجره، بل أطعمه، واقض حاجته).

- يلاحظ في هذه الآية وجود كلمة السائل، وهو الشخص الذي يطلب الصدقة. عندما تعامل المترجمون مع هذه الكلمة فإنهم انقسموا إلىٰ معسكرين. المعسكر الأول: استخدم تعبير (الطالب) والمشتقة من فعل (طلب)، وأما الفريق الثاني: فقد استعمل كلمة (المسكين). يبدو أن كلمة (الطالب) هي الأفضل. استخدم الأخيرة كل من مترجم الأحمدية وعليم غفوروف والمترجم المجهول ٢٠١٢، بينما استعمل الأولىٰ المترجم المجهول ١٩٩١ وفاضل أوغلو والزوجان شاريبوف ووحيدوف. انفرد المترجمان المجهولان ٢٠٠١ لوحدهما في وضع تعبير جيد ومقبول، ولعله يعتبر الأفضل والأنسب وهو (طالب الصدقة).

- يلاحظ عند ترجمة كلمة (لا تنهر) أن كل المترجمين باستثناء مترجم الأحمدية استخدموا تعبير (لا تطرد)، وهو تعبير قاس لا تحمله كلمة النهر. أرىٰ أن ترجمة الأحمدية هي الأقرب؛ حيث جاء في النص (لا تدن أو لا تلم).

- علىٰ كل حال لن اعتبر كلمة (المسكين) وكلمة (لا تطرد) خطأ لقربهما من المعنىٰ المطلوب.

- تعتبر الترجمة الأحمدية هي الأفضل لخلوها من الملاحظات الواردة أعلاه، ويبقىٰ أنها تعاني كما في كل مرة من عدم تطابق رقم الآية مع الرقم المطلوب، والملاحظة نفسها يمكن إيرادها علىٰ الترجمة المجهولة ٢٠١٢.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	

سورة الشرح

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب﴾ [الشرح: الآية ٨].

ترجمة الأحمدية

9. И посвящай себя Владыке твоему от всей души

وكرّس نفسك لربك من كل قلبك.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

И к твоему Господу устремляйся

واسع إلىٰ ربك.

ترجمة غفوروف

И к Господу твоему устремляйся

واسع إلىٰ ربك.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

И устреми свои (помыслы) к Господу своему

واجعل (نواياك) لربك.

ترجمة فاضل قره أوغلو

И только к Господу твоему устремляйся

واسع إلىٰ ربك فقط.

ترجمة الزوجين شاريبوف

И устремись душой к твоему Господу

واسع بقلبك لربك.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

9. И с усердием обратись ко Господу Твоему

واسع بدأب إلىٰ ربك.

ترجمة خيرات وحيدوف

и устремись к своему Господу.

واسع إلىٰ ربك.

التحليل:

- بالرجوع إلىٰ التفاسير تبين أن معنىٰ الآية: (واجعل قصدك إلىٰ الله).
- لديّ ملاحظتان علىٰ ترجمة الأحمدية: الملاحظة الأولىٰ: هي إدخال تعبير زائد علىٰ النص (من كل قلبك)، والملاحظة الثانية: عدم مطابقة رقم الآية حسبما هو وارد في القرآن.
- هناك ٥ ترجمات جيدة، حيث إنها كلها أجمعت علىٰ السعي إلىٰ الله وحده، وهذه الترجمات هي (مجهولة ١٩٩١، غفوروف، فاضل أوغلو، مجهولة ٢٠١٢، وحيدوف).
- لفت نظري ترجمة الزوجين شاريبوف حيث يقولان: (واسع بقلبك لربك). إن من يقرأ هذه العبارة يعتقد أن المطلوب هو سعي القلب فقط دون الجوارح، وهذا خطأ كبير.

- يزيد فاضل قره أوغلو علىٰ النص كلمة (فقط) دون لزوم، مما قد يعني أيضًا رهبنة.

- تنفرد ترجمة المترجمَين المجهولَين ٢٠٠١ بالكمال؛ حيث يقولان: إن السعي والعمل يجب أن تصاحبهما النية إلىٰ الله.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	الأحمدية ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف

سورة التين

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾ [التين: الآية ٨].

ترجمة الأحمدية

9. Разве Аллах не Величайший Судья?

أليس الله بالحاكم الأعظم.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

Разве Аллах не лучший из решающих?

أليس الله الأفضل بين المقررين.

ترجمة غفوروف

Разве Аллах не высший Судия?

أليس الله هو الحاكم الأعلىٰ.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

Разве Аллах – не наисправедливый Судия?

أليس الله هو الحاكم الأعدل.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Разве Аллах не наивысший из судящих?

أليس الله هو الأعلىٰ بين الحكام.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Разве Аллах – не мудрейший Судья?

أليس الله الحاكم الأحكم.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

9. Бог не правосуднейший ли из судящих?

أليس الرب هو الأعدل بين الحاكمين.

ترجمة خيرات وحيدوف

Разве Аллах не является Наимудрейшим Судьей?

ألا يعتبر الله أحكم الحاكمين.

التحليل:

التفسير: (أليس الله الذي جعل هذا اليوم للفصل بين الناس بأحكم الحاكمين في كل ما خلق؟ بلىٰ. فهل يُترك الخلق سدىٰ لا يؤمرون ولا يُنهون، ولا يثابون ولا يعاقبون؟ لا يصحُّ ذلك ولا يكون).

- ترجمة الأحمدية تتضمن تعبير (الحاكم الأعظم) وكان الأجدر بالمترجم أن يقول (الحاكم الأعدل).
- كذلك أورد المترجم المجهول ١٩٩١ تعبيرًا ليس واضحًا كما يجب (الأفضل بين المقررِين).
- لماذا يلجأ المترجمون إلىٰ اللف والدوران عندما يكون المعنىٰ واضحًا ولا يحتاج إلىٰ اجتهادات تذكر. إن معنىٰ الآية واضح (الحاكم الأعدل) أو (أعدل الحاكمين). بالرجوع إلىٰ الترجمات نرىٰ أن المترجم عليم غفوروف قال: (الأعلىٰ بين الحكام) وهو تعبير غامض نوعًا ما، ولا يؤدي المعنىٰ المطلوب.
- تبدو ترجمة المترجمَين المجهولَين ٢٠٠١ لمن يقرأها واضحة ومباشرة (الحاكم الأعدل).
- بعد الترجمة الصحيحة للمترجمَين المجهولَين ٢٠٠١ يطل علينا فاضل أوغلو بترجمة ليست صحيحة (الأعلىٰ بين الحكام).
- قام الزوجان شاريبوف والمترجم وحيدوف بترجمة كلمة (أحكم) بـ (мудрейший) وهي كلمة مشتقة من الحكمة، وكان المفروض بهما أن يجدا كلمة تشتق من العدل.
- أما المترجم المجهول ٢٠١٢ فقد أصاب بتعبير (الأعدل بين الحاكمين)؛ لكنه أخطأ عندما استبدل كلمة (الله) بكلمة (الرب).

- كما هي العادة دائمًا لا يتطابق رقم الآية عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ مع رقمها في القرآن الكريم.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
ترجمة المترجمَين المجهولَين ٢٠٠١	الأحمدية - مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ فاضل أوغلو - الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف

سورة العلق

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ﴾ [العلق: الآية ١٠].

ترجمة الأحمدية

11. Слуге Нашему, когда он молится?

عبدنا عندما يصلي.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

Рабу, когда он молится?

العبد عندما يصلي.

ترجمة غفوروف

Рабу, когда он совершил молитву?

العبد عندما يؤدي الصلاة.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

بسبب خطأ في التصوير لم أجد الآية ١٠ وبالتالي فإني سأستبدلها بالآية ٤ والتي

تقول: (الذي علّم بالقلم) وترجمها سيد عباس:

Который научил (человека письму) посредством калама (т.е. пера)

الذي علّم (الإنسان الكتابة) بواسطة الكلام (أي الريشة).

ترجمة فاضل قره أوغلو

Рабу, когда он милился (т.е. совершал намаз)?

العبد عندما صلّىٰ (أي أدّىٰ الصلاة).

ترجمة الزوجين شاريبوف

Нашему рабу, когда он совершает молитву?

عبدنا عندما يصلي.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

11. Рабу Моему молиться?

عبدي من أداء الصلاة.

ترجمة خيرات وحيدوف

Рабу, когда тот молится?

عبدًا إذا صلىٰ.

التحليل:

التفسير: (الذي ينهىٰ عبدًا لنا إذا صلَّىٰ لربه وهو محمد ﷺ).

- يقصد بالعبد في هذه الآية النبي محمدًا عليه أفضل الصلاة والتسليم.
- يقصد بالعبد في هذه الآية النبي محمدًا عليه أفضل الصلاة والتسليم. كان الأجدر بالمترجمين أن يشيروا إلىٰ ذلك، لكن مع ذلك فإن عدم إشارتهم

لهذا الأمر، أي قيامهم بالترجمة الحرفية لكلمة (العبد) ليست بالمصيبة؛ لأن الترجمة الحرفية لا تغير المعنىٰ هنا.

- يلاحظ أن كل المترجمين قد استخدموا كلمة (раб) مقابل كلمة (العبد) الواردة في الآية، باستثناء مترجم الأحمدية الذي استخدم كلمة (слуга). والفرق بين الكلمتين: أن الكلمة الأولىٰ تعني العبودية بينما الثانية تعني الخادم في البيوت، لذلك فإن اختيار الكلمة الأولىٰ هو الأصح.
- لا ينطبق رقم الآية عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ مع رقم (١٠).
- كما أسلفت، لم أجد ترجمة الآية (١٠) عند المترجمَين المجهولَين ٢٠٠١ ووجدت بدلًا عنها الآية (٤) التي نجح المترجمان في نقل معانيها إلىٰ الروسية.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ ترجمة مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	الأحمدية

سورة القدر

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ﴾ [القدر: الآية ٥].

ترجمة الأحمدية

6. Мир повсюду до утренной зари

السلام في كل مكان حتىٰ مطلع الفجر.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

Она - мир до восхода зари

هي سلام حتىٰ مطلع الفجر.

ترجمة غفوروف

Она – время благодарения до самой зари

هي وقت الشكر حتىٰ مطلع الفجر.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

Мир! До самого наступления зари

السلام حتىٰ حلول الفجر.

ترجمة فاضل قره أوغلو

В ту (ночь) – благополучие до наступления зари

في تلك (الليلة) خير حتىٰ طلوع الفجر.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Мир - это Ночь до наступления зари

السلام هذه الليلة حتىٰ مطلع الفجر.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

6. Она мирна до явления зари

هي ليلة سلام حتىٰ مطلع الفجر.

ترجمة خيرات وحيدوف

Она благополучна вплоть до наступления зари.

هي خير حتىٰ مطلع الفجر.

التحليل:

التفسير: (هي أمن كلها، لا شرَّ فيها إلىٰ مطلع الفجر).

- لا أعتقد أن هذه الآية فيها من الصعوبة ما يجعل المترجمين لا يتفقون علىٰ ترجمة واحدة. فإذا ما بدأنا بمترجم الأحمدية نرىٰ أنه لم يتطرق إلىٰ ذكر الليلة، ولم يكتفِ بذلك بل أضاف من عنده تعبير (في كل مكان) وهو زائد لا لزوم له. ولا أنسىٰ أن أذكر أن أرقام الآيات عند هذا المترجم لا تتطابق مع الأرقام المعروفة بل تزيد عليها دائمًا عددًا واحدًا.
- وإذا ما انتقلنا مباشرة إلىٰ الترجمة الثالثة وهي التي تعود للمترجم عليم غفوروف نرىٰ أن المترجم هنا أيضًا جاء بما ليس في الآية، وأقصد هنا تعبير (وقت الشكر).
- أما المترجمان المجهولان ٢٠٠١ فإنهما يأتيان بكلمة السلام هكذا لوحدها دون أن ينسباها لليلة.
- يقول الزوجان شاريبوف (السلام هذه الليلة حتىٰ مطلع الفجر). يبدو هذا التعبير باللغة العربية مقبولًا ولو أنهما أضافا إليه كلمة (في) بعد كلمة (السلام) لأصبح أفضل. أما ترجمتهما إلىٰ اللغة الروسية فتبدو أكثر جمودًا.

- أصاب الترجمة الصحيحة كل من المترجم المجهول ١٩٩١ وفاضل قره أوغلو والمترجم المجهول ٢٠١٢ وخيرات وحيدوف.
- رقم الآية عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ يزيد عددًا واحدًا.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
مجهولة ١٩٩١ ـ فاضل قره اوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ خيرات وحيدوف	الأحمدية ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ الزوجان شاريبوف ـ

سورة البينة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ﴾ [البينة: الآية ٨].

ترجمة الأحمدية

9. Их воздаяние со Владыкою их: Сады Вечности, чрез которые текут реки; в них будут они обитать навеки. Аллах доволен им и они довольны им. Это удел того, кто боится Воадыки своего.

جزاؤهم من ربهم حدائق أبدية، تجري من خلالها الأنهار. يسكنون فيها للأبد. رضي الله عنهم ورضوا عنه. هذا مصير من خشي ربه.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

Воздаянием им у их Господа – сады «Адна», где внизу текут реки, - для вечного пребывания там навсегда. Аллах доволен ими, и они

довольны Аллахом. Это – для тех, кто боится своего Господа.

جزاؤهم عند ربهم حدائق عدن حيث تسير الأنهار في الأسفل من أجل الإقامة الأبدية هناك. رضي الله عنهم ورضوا عنه. هذا لمن خشي ربه.

ترجمة غفوروف

7. Наградой их от Господа будут сады эдемские, где ручьи журчат под деревами. Там пребывать они будут вечно.
8. Доволен их делами Аллах, и они довольны. Это – тем, кто боится прогневать Господа своего.

جزاؤهم من ربهم حدائق عدن حيث تجري الأنهار تحت الأشجار. يسكنون هناك للأبد. رضي الله عنهم ورضوا عنه. هذا لمن خشي غضب ربه.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

Воздаяние им у их Господа – сады вечности, в которых текут ручьи. Они пребудут там во веки веков. Аллах будет доволен ими, и они будут довольны Им. Всё это – для тех, кто страшится Господа совего.

جزاؤهم عند ربهم حدائق أبدية فيها تجري الأنهار. يسكنون هناك للأبد. رضي الله عنهم ورضوا عنه. هذا كله للذين يخشون ربهم.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Наградой им у их Господа будут (райские) сады Эдна, под которыми текут реки. Они - пребывающие там вечно. Аллах доволен ими, и они довольны Им. Это – для тех, кто боится Господа своего.

جزاؤهم عند ربهم حدائق (جنات) عدن تجري من تحتها الأنهار. يسكنون هناك للأبد. رضي الله عنهم ورضوا عنه. هذا لمن خشي ربه.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Награда им у их Господа – Сады вечности, по которым протекают ручьи, и где для них вечное пребывание. Аллах доволен ими и они довольны Им. Это удел тех, кто боится своего Господа.

جزاؤهم عند ربهم حدائق أبدية تجري فيها الأنهار. يسكنون فيها للأبد. رضي الله عنهم ورضوا عنه. هذا مصير من خشي ربه.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

9. Бог будет доволен ими, и они будут довольны Им. Это – тем, которые боятся Господа своего.

رضي الرب عنهم ورضوا عنه. هذا لمن خشي ربه.

ترجمة خيرات وحيدوف

Их воздаянием у их Господа будут сады Эдема, в которых текут реки.
Они пребудут в них вечно. Аллах доволен ими, и они довольны Им. Это уготовано для тех, кто боится своего Господа

جزاؤهم عند ربهم حدائق عدن تجري فيها الأنهار. يقيمون فيها للأبد. رضي الله عنهم ورضوا عنه. هذا لمن يخشىٰ ربه.

التحليل:

التفسير: (جزاؤهم عند ربهم يوم القيامة جنات إقامة واستقرار في منتهىٰ الحسن، تجري من تحت قصورها الأنهار، خالدين فيها أبدًا، رضي الله عنهم فقبل أعمالهم الصالحة، ورضوا عنه بما أعدَّ لهم من أنواع الكرامات، ذلك الجزاء الحسن لمن خاف الله واجتنب معاصيه).

- يتبين عند مراجعة ترجمة الأحمدية أنها نجحت في إيصال المعنىٰ المطلوب

ولا ملاحظات عليها سوىٰ أنها غيرت رقم الآية من (٨) إلىٰ (٩). كنت أفضل أن يستخدم المترجم كلمة جنة بدل كلمة حديقة في النص.

- قام المترجم المجهول ١٩٩١ وخيرات وحيدوف كسابقهما باستخدام كلمة حديقة مع أن كلمة جنة موجودة في اللغة الروسية، ثم وضعا كلمة (عدن) وكان الحري بهما أن يستبدلاها بكلمة (إقامة).

- قام المترجم عليم غفوروف بخلط أرقام الآيات فجعل الآيتين (٢،٣) آية واحدة وأعطاهما رقم (٢) وجعل الآية الأخيرة التي تحمل الرقم (٨) مقسومة إلىٰ قسمين بحيث صار كل قسم آية، فأخذ القسم الأول الرقم ٧ وأخذ القسم الثاني الرقم ٨. من ناحية أخرىٰ استخدم المترجم كلمة (عدن) بدل (إقامة).

- استبدل المترجمان المجهولان ٢٠٠١ كلمة (جنة) بكلمة (حديقة). والترجمة يمكن اعتبارها صحيحة.

- ترجمة فاضل أوغلو جيدة ولو أنه استخدم كلمة (إقامة) بدل كلمة (عدن) لكانت الترجمة أفضل.

- ترجمة الزوجين شاريبوف جيدة وخالية من الأخطاء إلا أني كنت أفضل لو أنهما استخدما كلمة (جنات) بدل كلمة (حدائق) لكانت الترجمة أكمل.

- بشكل عام يمكن التغاضي عن استخدام كلمة (الحدائق) وعدم اعتبار هذا الأمر خطأ.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف	عليم غفوروف

سورة الزلزلة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ [الزلزلة: الآية ٨].

ترجمة الأحمدية

9. И всякий , кто сотворил зло весом в один атом, также увидит тогда его

وكل من يعمل شرًّا بوزن ذرة واحدة سيراه أيضًا وقتها.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

И кто сделал на вес пылинку зля, увидит его

ومن يعمل مثقال ذرة شرًّا يره.

ترجمة غفوروف

А кто совершил зло весом с пылинку, увидит его

ومن يعمل مثقال ذرة شرًّا يره.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

Увидит и тот, кто зло величиной в пылинку совершил

إن الذي يعمل مثقال ذرة شرًّا يره.

ترجمة فاضل قره أوغلو

И кто сделал зла на вес пылинки, увидит его

ومن يعمل مثقال ذرة شرًّا يره.

ترجمة الزوجين شاريبوف

А кто совершил зло весом даже с пылинки, также увидит его

ومن يعمل مثقال ذرة شرًّا يره.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

9. И тот, кто сделал зла весом на одну пылинку, увидит его

ومن يعمل مثقال ذرة شرًّا يره.

ترجمة خيرات وحيدوف

И тот, кто сделал зло весом в мельчайшую частицу, увидит его.

والذي عمل شرًّا مثقال أصغر جزيء يره.

التحليل:

التفسير: (ومن يعمل وزن نملة صغيرة شرًّا، ير عقابه في الآخرة).

- يمكن القول بشكل عام أن كل الترجمات صحيحة وتؤدي المعنىٰ المطلوب، والملاحظة الوحيدة علىٰ ترجمتَي الأحمدية والمجهولة ٢٠١٢ تغييرهما رقم الآية من (٨) إلىٰ (٩).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	ـ

سورة العاديات

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾ [العاديات: الآية ١٠].

ترجمة الأحمدية

11. И станет известным то, что есть в груди

ويصبح معلومًا ما في الصدر

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

И будут обнаружено то, что в груди

ويُكشف ما في الصدر

ترجمة غفوروف

И раскроет Он то, что в сердцах

ويكشف ما في القلوب

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

بسبب عدم وجود الآية المطلوبة أخذت الآية رقم ١١ بدلًا عن ١٠

11. Воистину, в тот день Господь ведает (всё) о них

حقًّا يعلم الرب في ذلك اليوم (كل شيء) عنهم

ترجمة فاضل قره أوغلو

И Выдвинуто будет то, что в сердцах

وسيتم إعلان ما في القلوب

ترجمة الزوجين شاريبوف

И будет обрнаружено то, что скрывается в груди

وسيتم كشف ما يُخبأ في الصدر

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

11. И обнаруживается то, что в сердцах

وينكشف ما في القلوب

ترجمة خيرات وحيدوف

и когда обнаружится то, что в груди

وعندما يُكشَف ما في الصدر

التحليل:

التفسير: (واستُخرج ما استتر في الصدور من خير أو شر).

- انقسم المترجمون عند ترجمة كلمة (الصدور) بين فريقين فمنهم من ترجمها كما هي (الصدور) ومنهم من ترجمها (القلوب) وكلاهما صحيح.
- لم أجد ترجمة الآية رقم (١٠) عند المترجمَين المجهولَين فاستبدلتها بالآية رقم (١١) التي تقول: (إن ربهم بهم يومئذ لخبير) وقد ترجمها المترجمان بشكل صحيح.

- غيّر مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ رقم الآية من (١٠) إلىٰ (١١).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ ترجمة مترجمين مجهولين ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	ـ

سورة القارعة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴾ [القارعة: الآية ٩].

ترجمة الأحمدية

10. Ад будет кормящею матерью его

ستكون جهنم أمه المغذية

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

Мать его - пропасть

أمه هاوية

ترجمة غفوروف

6. Приютом его будет преисподняя

سيكون مأواه الجحيم

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

لم أجد هذه الآية عند سيد عباس فأخذت بدلًا عنها الآية (١١)

11. (Это) пылающий огонь

(هذه) نار ملتهبة

ترجمة فاضل قره أوغلو

Тому матерью (т.е. пристанищем) будет Хавийе

أمه (أي مأواه) سيكون هاوية

ترجمة الزوجين شاريبوف

Его матерью станет пропасть Ада

ستكون أمه هاوية جهنم

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

لم أجد هذه الآية عند هذا المترجم فأخذت بدلًا عنها الآية (١١)

12. Она – жгучий огонь

ترجمة خيرات وحيدوف

пристанищем будет Пропасть.

سيكون مأواه هاوية

التحليل:

- تعني هذه الآية (فمسكنه جهنم) وهذا ما يجب أن يقوله المترجمون.
- أخطأ مترجم الأحمدية إذ قال: ستكون جهنم أمه المغذية.
- المترجم المجهول ١٩٩١ ترجمها حرفيًّا بأن أمه هي الهاوية.

- ترجمة عليم غفوروف كانت جيدة جدًّا وهذا يدل علىٰ استعانته بالتفاسير.
- لم أجد ترجمة الآية (٩) عند المترجمَين المجهولَين فأخذت عوضًا عنها الآية (١١)، وكذلك فعلت مع المترجم المجهول ٢٠١٢، وقد كانت الترجمتان جيدتين.
- لم يستطع فاضل أوغلو نقل المعنىٰ الصحيح لكلمة (هاوية) فنقلها بلفظها العربي لكن بحروف روسية. وهذا الأمر يدل علىٰ أن المترجم لم يفهم ما تعني هذه الكلمة، ويدل كذلك علىٰ أنه لم يستعن بالقواميس العربية ولم يطلع علىٰ التفاسير المعروفة.
- لم يتمكن الزوجان شاريبوف من معرفة معنىٰ (أمه) فترجماها كما هي وهذا خطأ كبير.
- لم يفلح وحيدوف في وضع ترجمة صحيحة فجاءت ترجمته حرفية.
- اعتدنا علىٰ تغيير أرقام الآيات عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢، لكن ينضم إليهما هنا عليم غفوروف الذي وزع الآيات في هذه السورة علىٰ مزاجه فأتت السورة في ثماني آيات، وإليكم التفاصيل:

توزيع آيات السورة في القرآن الكريم	توزيع الآيات في ترجمة عليم غفوروف
الآية ١ والآية ٢	الآية ١
الآية ٣	الآية ٢
الآية ٤	٣
الآية ٥	٤
الآية ٦ ـ ٧	٥

٨ ـ ٩	٦
١٠	٧
١١	٨

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١ - مجهولة ٢٠١٢	الأحمدية - مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف

سورة التكاثر

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [التكاثر: الآية ٨].

ترجمة الأحمدية

9. Тогда, в день тот, будете вы опрошены относительно мирских благ

وقتها ستسألون في ذلك اليوم حول خيرات الدنيا

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

Потом вы будете спрошены в тот день о наслаждении

ثم ستسألون في ذلك اليوم عن المتعة

ترجمة غفوروف

И спросят у вас в тот день, что такое «хорошо»

وسيسألونكم في ذلك اليوم ماذا يعني «جيد»

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

А затем будете вы в тот день спрошены о благах

ثم ستسألون في ذلك اليوم عن النعيم

ترجمة فاضل قره أوغلو

Потом в тот день вы непременно будете допрошены о благах

ثم ستسألون في ذلك اليوم حتمًا عن النعيم

ترجمة الزوجين شاريبوف

А затем в тот День вы будете спрошены о мирских благах

ثم ستُسأَلون في ذلك اليوم عن خيرات الدنيا

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

9. В тот день вас спросят ответственности за привязанность к удовольствиям

سيسألونكم في ذلك اليوم عن مسؤولية التمسك بالمتع

ترجمة خيرات وحيدوف

В тот день вы будете спрошены о благах.

ستُسأَلُون في ذلك اليوم عن النعيم

التحليل:

التفسير: (ثم لتسألُنَّ يوم القيامة عن كل أنواع النعيم).

- أجمع المترجمون علىٰ ترجمة كلمة (النعيم) بـ (блага) وتعني (الخيرات) باستثناء المترجم المجهول ١٩٩١، وكذلك المترجم المجهول الثاني ٢٠١٢ حيث ترجماها (متعة)، بينما انفرد عليم غفوروف بترجمتها بكلمة (جيد)،

وأنا أعتقد أن كل هذه الأشكال من الترجمة لم تأتِ بالمعنىٰ المطلوب بشكل كامل. يوجد في اللغة الروسية كلمة (نعيم) (блаженство) وهي تحمل نفس المعاني التي تحملها الكلمة العربية، لذلك أستغرب من عدم استخدام المترجمين لها. لكن يبدو أن مترجم الأحمدية وكذلك الزوجان شاريبوف انتبهوا لهذا الأمر فأضافوا كلمة (الدنيا) إلىٰ كلمة (الخيرات) لتصبح (خيرات الدنيا) وهي تعتبر مقبولة وقريبة من المعنىٰ المطلوب.

- أريد أن أعود إلىٰ ترجمة عليم غفوروف لكي أطرح إشارة استفهام كبيرة حول ترجمته. يقول: (وسيسألونكم في ذلك اليوم ماذا يعني "جيد"). كيف تفتق ذهنه علىٰ مثل هكذا ترجمة!!!
- كعادتهما دائمًا يغير مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ رقم الآية.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ الزوجان شاريبوف	مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف

سورة العصر

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْاْ بِٱلصَّبْرِ ﴾

[العصر: الآية ٣].

ترجمة الأحمدية

4. Кроме тех, которые веруют и творят добрые дела, и побуждают друг друга к истине, и побуждают друг друга к непоколебимости

إلا الذين يؤمنون ويعملون الصالحات ويحثون بعضهم البعض علىٰ الحقيقة ويحثون بعضهم البعض علىٰ المثابرة.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

Кроме тех, которые уверовали , и творили добрые дела, и заповедали между собой истину, и заповедали между собой терпение.

إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويتواصون بين بعضهم علىٰ الحقيقة ويتواصون بين بعضهم علىٰ الصبر.

ترجمة غفوروف

Кроме тех, кто верует, творит добро и учит друг друга правде и терпение.

إلا الذين يؤمنون ويعملون الخير ويعلّمون بعضهم البعض الحقيقة والصبر.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

Кроме тех, которые уверовали, вершили добрые деяния и звповедали друг другу истину и терпение.

إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ووصّىٰ بعضهم البعض علىٰ الحقيقة والصبر.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Кроме тех, которые уверовали, творили благие дела, заповедали друг другу истину, заповедали друг другу терпение

إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ووصىٰ بعضهم البعض علىٰ الحقيقة، ووصىٰ بعضهم البعض علىٰ الصبر.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Кроме тех, кто уверовал и творил добрые деяния, и которые заповедали между собой истину и заповедали друг другу терпение

إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا فيما بينهم علىٰ الحقيقة، ووصىٰ بعضهم البعض علىٰ الصبر.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

Кроме тех, которые веруют, делают добрые дела, учат друг друга истине, учат друг друга терпению

إلا الذين يؤمنون ويعملون الصالحات ويعلّمون بعضهم البعض الحقيقة، ويعلّمون بعضهم البعض الصبر.

ترجمة خيرات وحيدوف

кроме тех, которые уверовали, совершали праведные деяния заповедали друг другу истину и заповедали друг другу терпение

إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر.

التحليل:

التفسير: (إلا الذين آمنوا بالله وعملوا عملا صالحًا، وأوصىٰ بعضهم بعضًا بالاستمساك بالحق، والعمل بطاعة الله، والصبر علىٰ ذلك).

- أبدأ بمترجم الأحمدية ولي عليه ملاحظة واحدة وهي استبداله كلمة (الصبر) بكلمة (المثابرة). طبعًا لا أنسىٰ رقم الآية فرقم هذه الآية وكل الآيات عند هذا المترجم لا تتطابق مع الأرقام الواردة في القرآن الكريم.
- ترجمة المترجم المجهول ١٩٩١ والمترجمَين المجهولَين ٢٠٠١ وفاضل أوغلو والزوجين شاريبوف وخيرات وحيدوف جيدة ولا ملاحظات عليها.
- أما المترجم عليم غفوروف والمترجم المجهول ٢٠١٢ فقد نقلا فعل (تواصوا) بفعل (علّموا) وهذا الأمر ليس صحيحًا؛ لأن فعل التواصي يختلف عن فعل التعليم، ثم إن الحق يمكن التواصي به ولا يمكن تعليمه.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
مجهول ١٩٩١ ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف	الأحمدية ـ عليم غفوروف ـ مجهولة ٢٠١٢

سورة الهمزة

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ [الهمزة: الآية ٩].

ترجمة الأحمدية

10. растянувшимися столбами

بعمد ممددة

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

На колоннах вытянутых

علىٰ أعمدة ممددة

ترجمة غفوروف

Взметаясь столбами высокими

مرتفعين علىٰ أعمدة عالية

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

На воздвигнутых столбах

علىٰ أعمدة مُقامة

ترجمة فاضل قره أوغلو

А сами они (в этом огне) будут привязаны к воздвигнутым (высоким) столбам

وهم (في هذه النار) سيربطون إلىٰ أعمدة مشيدة (عالية)

ترجمة الزوجين شاريبوف

Выдвинутыми колоннами

بأعمدة مُزَحزَحة

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

10. На высоких столбах

علىٰ أعمدة عالية

ترجمة خيرات وحيدوف

Вытянутыми колоннами!

بأعمدة ممددة

التحليل:

التفسير: (في سلاسل وأغلال مطوَّلة؛ لئلا يخرجوا منها).

- راجعت التفاسير فرأيت أنها تعطي احتمالات متعددة لهذه الآية وهذا ما يفسر تعدد أشكال الترجمة. يمكن القول أن كل الترجمات صحيحة، لكني مع ذلك أورد ملاحظة بسيطة وهي أنه كان من الأفضل علىٰ المترجمين الذين استخدموا حرف الجر (علىٰ) أن يستبدلوه بحرف الجر (بـ)؛ لأن الآية تتكلم عن أن النار مؤصدة في عمد أي بواسطة عمد وليس علىٰ عمد.
- رقم الآية لا ينطبق عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ مع الرقم المعتمد.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	ـ

سورة الفيل

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ [الفيل: الآية ٥].

ترجمة الأحمدية

6. И превратили их в подобие пожранной соломки

وحولهم إلىٰ ما يشبه القشة المأكولة

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

И сделал Он их точно нива со съеденными зернами

وجعلهم بالضبط حقلًا للحبوب المأكولة

ترجمة غفوروف

И превратил Он их в подобие нивы потравленной

وحولهم إلىٰ ما يشبه الحقل المدمَّر

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

И превратили в подобие пережеванной соломы

وحولهم إلىٰ ما يشبه القشة المأكولة

ترجمة فاضل قره أوغلو

Так Он превратил их в подобие съеденной соломы

وحولهم إلىٰ ما يشبه القشة المأكولة

ترجمة الزوجين شاريبوف

И превратили их в нечто подобное полю с изъеденными саранчой зернами

وحولهم إلىٰ ما يشبه حقل الحبوب المأكول من الجراد

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

6. Так Он сравнял их с потравленной нивой

وسوّاهم بالحقل المدمَّر

ترجمة خيرات وحيدوف

и превратили их в подобие изъеденных иссохших злаковых листьев.

فحولهم إلىٰ ما يشبه أوراق الحبوب المأكولة الذابلة

التحليل:

التفسير: (فجعلهم به محطمين كأوراق الزرع اليابسة التي أكلتها البهائم ثم رمت بها).

- نبدأ بترجمة الأحمدية ونقول: إنه كان من الأفضل علىٰ المترجم أن يضع (القش المأكول) في حالة الجمع كما جاء في النص القرآني. يمكن توجيه نفس الملاحظة إلىٰ ترجمة المترجمَين المجهولَين ٢٠٠١ وفاضل أوغلو.
- أما المترجم المجهول صاحب الترجمة التي صدرت في عام ١٩٩١ فيزيد من عنده كلمة (بالضبط) وكلمة (حقل) ويترجم (العصف المأكول) بـ (الحبوب المأكولة) وأعتقد أن كلمة (الحبوب) ليست هي الخيار الصحيح، فإنه حسب التفاسير يجب أن تكون الكلمة (ورق الشجر) أو (القش) أو (التبن).

- وإذا جئنا إلىٰ ترجمة عليم غفوروف وكذلك المترجم المجهول ٢٠١٢ نرىٰ أنهما ذهبا بعيدًا في معنىٰ (العصف المأكول) حيث جعلاه (الحقل المدمَّر).

- جاء المترجم خيرات وحيدوف بالترجمة الصحيحة حيث قال بأنهم تحولوا إلىٰ ما يشبه أوراق الحبوب المأكولة الذابلة.

- لفت نظري ترجمة الزوجين شاريبوف، والسبب في ذلك أنهما ترجما (العصف المأكول) بـ (حقل الحبوب المأكول من الجراد). وقد سبق وتكلمنا عن كلمة (الحبوب) أما (الجراد) فمن أين جاءا بهذه الكلمة!

- جاءت الآية عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول٢٠١٢ تحمل الرقم (٦) وليس (٥).

- بالنهاية يمكن اعتبار ترجمات الأحمدية وفاضل أوغلو والمترجمَين المجهولَين ٢٠٠١ صحيحة، وبغض النظر عن كونهم وضعوا الكلمة في حالة المفرد لا في حالة الجمع، حيث إنهم في نهاية الأمر جاؤوا بالمعنىٰ المطلوب.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ فاضل أوغلو ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ وحيدوف	مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢

سورة قريش

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴾ [قريش: الآية ٤].

ترجمة الأحمدية

5. Который напитал их во время голода и обезопасил их от страха

الذي أطعمهم أثناء الجوع وآمنهم من الخوف.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

Который накормил их после голода и обеопасил после страха

الذي أطعمهم بعد الجوع وآمنهم بعد الخوف.

ترجمة غفوروف

Который спас их от голода и избавил от страха

الذي أنقذهم من جوع وحفظهم من خوف.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

Который накормил их при голоде и избавил от страха

الذي أطعمهم أثناء الجوع وحفظهم من خوف.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Который накормив их, спас от голода и избавил от страха

الذي بعد إطعامهم أنقذهم من جوع وحفظهم من خوف.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Кто накормил их после наступления голода и освободил их от страха

الذي أطعمهم بعد حلول المجاعة وخلصهم من الخوف.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

5. Питающему их во время глада, охраняющему их от страха

الذي أطعمهم أثناء المجاعة وحفظهم من الخوف.

ترجمة خيرات وحيدوف

Который накормил их после голода и избавил их от страха.

الذي أطعمهم بعد جوع وأنقذهم من خوف

التحليل:

التفسير: (الذي أطعمهم من جوع شديد، وآمنهم من فزع وخوف عظيم).

- كل الترجمات دون استثناء صحيحة وهي تنقل المعنىٰ المطلوب.
- لا ينطبق رقم الآية في الترجمة الأحمدية وعند المترجم المجهول ٢٠١٢ مع الرقم المعتمد في القرآن.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل قره أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ الترجمة المجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	ـ

سورة الماعون

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ﴾ [الماعون: الآية ٧].

ترجمة الأحمدية

8. И удерживают законную милостыню

ويمنعون الصدقة القانونية.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

И отказывают в подаянии

ويرفضون دفع الصدقة.

ترجمة غفوروف

И отказывают в благодеянии

ويرفضون دفع الصدقة.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

И отказывают другим в (самом) малом

ويرفضون القليل للآخرين.

ترجمة فاضل قره أوغلو

И отказываются давать очистительную милостыню (т.е. закят)

ويرفضون إعطاء الصدقة المطهِّرة.

ترجمة الزوجين شاريبوف

И отказывает в милостыне

ويرفضون دفع الصدقة.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

8. И отказываются призреть других

ويرفضون التصدق علىٰ الاخرين.

ترجمة خيرات وحيدوف

и отказывают даже в мелочи!

ويرفضون حتىٰ دفع القليل.

التحليل:

- تقول التفاسير حول كلمة (الماعون) أن فيها ١٢ قولًا: ١ ـ زكاة المال. ٢ ـ المال. ٣ ـ اسم جامع. ٤ ـ كل ما فيه منفعة. ٥ ـ العارية. ٦ ـ المعروف. ٧ ـ الماء والكلأ. ٨ ـ الماء فقط. ٩ ـ منع الحق. ١٠ ـ المستغل من منافع الناس. ١١ ـ الطاعة والانقياد. ١٢ ـ ما لا يحل منعه[(١)]. ومن هنا جاءت الترجمات متنوعة ومتأرجحة بين الزكاة أو الصدقة أو دفع المال.
- وإذا ما أخذنا الترجمات كل واحدة علىٰ حدة، نرىٰ أن الترجمة الأحمدية جاءت بتعبير (الصدقة القانونية) في إشارة علىٰ ما يبدو إلىٰ الزكاة، وكان من الأفضل علىٰ المترجم أن يقول الزكاة وهو تعبير إسلامي محض، ومن خلال ذلك يتعرف القارئ الروسي علىٰ المصطلحات الإسلامية. علىٰ كل حال لا يعد هذا التعبير خطأ.
- الترجمة المجهولة ١٩٩١ وترجمة عليم غفوروف والمترجمَين المجهولَين وفاضل أوغلو والزوجين شاريبوف والمجهولة ٢٠١٢ وخيرات وحيدوف كلها صحيحة.

---

(١) تفسير القرطبي.

- رقم الآية عند الترجمة الأحمدية والترجمة المجهولة ٢٠١٢ لا ينطبق مع رقم الآية في القرآن.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	-

سورة الكوثر

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: الآية ٣].

ترجمة الأحمدية

4. Точно, это твой враг, кто остаётся без потомства

هذا عدوك بالضبط وهو الذي سيبقىٰ دون سلالة

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

Ведь ненавистник твой – он куцый

إن كارهك هو الأبتر

ترجمة غفوروف

А твой ненавистник - отринутый

إن كارهك هو المرفوض

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

Воистину, тот, кто ненавидит тебя, - он сам является абтаром (куцый)

حقًّا إن الذي يكرهك هو نفسه أبتر.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Несомненно, тот, кто наговаривает на тебя, - сам он куцый

بلا شك فإن الذي يفتري عليك هو نفسه أبتر.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Воистину, твой ненавистник - бесплоден

حقًّا إن كارهك عقيم.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

Ненавидящий тебя исчезнет

إن كارهك سيختفي.

ترجمة خيرات وحيدوف

Воистину, твой ненавистник сам окажется бездетным.

حقًّا إن كارهك سيصبح نفسه دون أطفال.

التحليل:

- تعني هذه الآية (إن مبغضك هو المنقطع ذكره وسلالته). تستخدم عادة كلمة (الأبتر) للحيوان منقطع الذيل أو الذي لا ذيل له، وكذلك الأمر في اللغة الروسية فإن كلمة (куцый) تستخدم عادة للحيوان منقطع الذيل أو الذي لا ذيل له.

- يزيد مترجم الأحمدية علىٰ النص كلمتي (هذا بالضبط) لكنه بشكل عام نقل المعنىٰ المطلوب.
- الترجمة المجهولة ١٩٩١ وترجمة المترجمَين المجهولَين وفاضل قره أوغلو صحيحة.
- لم ينجح عليم غفوروف في نقل كلمة (الأبتر) إلىٰ اللغة الروسية حيث استخدم كلمة (المرفوض) وهذه الكلمة لا تغطي كل المعاني التي أرادت أن تقولها الآية.
- استخدم الزوجان شاريبوف كلمة (عقيم) وكذلك فعل المترجم خيرات وحيدوف الذي استخدم عبارة (بلا أطفال) ولعلهما أصابا المعنىٰ. اختار المترجم المجهول ٢٠١٢ كلمة (سيختفي) للدلالة علىٰ كلمة (الأبتر) وهو بذلك لم يصب المعنىٰ المراد حيث إن كلمة (يختفي) قد تعني ينتقل إلىٰ مكان آخر أو يُخطَف أو يموت جسديًّا، لكنها لا تعني انقطاع الذكر والنسل.
- مرة أخرىٰ أعود وأطرح موضوع التفاوت بين الترجمات. ماذا يعني صحة ترجمة قديمة وخطأ ترجمة أخرىٰ أحدث منها؟ ألا يعني ذلك أن المترجمين لا يطلعون علىٰ ترجمات بعضهم البعض؟
- في النهاية أذكّر بعدم تطابق رقم الآية عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ مع الرقم الوارد في القرآن.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدي ـ مجهولة ١٩٩١ ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ قره أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف	عليم غفوروف ـ مجهولة ١٢

سورة الكافرون

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ [الكافرون: الآية ٦].

ترجمة الأحمدية

7. Для вас ваша вера , и для меня моя вера

لكم دينكم ولي ديني.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

У вас – ваша вера, и у меня – моя вера

عندكم دينكم وعندي ديني.

ترجمة غفوروف

У вас – ваша вера, а у меня - моя

عندكم دينكم وعندي ديني.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

Вам – ваша вера, мне же – моя вера

لكم دينكم ولي ديني.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Вам – ваша вера, мне – моя вера

لكم دينكم ولي ديني.

ترجمة الزوجين شاريبوف

У вас – ваша вера, и у меня – моя вера

عندكم دينكم وعندي ديني.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

7. У вас свой вероустав, у меня свой вероустав

عندكم ميثاقكم الديني وعندي ميثاقي الديني.

ترجمة خيرات وحيدوف

Вы исповедуете свою религию, а я исповедую свою!»

أنتم تعتنقون دينكم وأنا أعتنق ديني.

التحليل:

التفسير: (لكم دينكم الذي أصررتم علىٰ اتباعه، ولي ديني الذي لا أبغي غيره).

- هذه الآية من البساطة بمكان بحيث يتعذر علىٰ أي مترجم ألا يعرف ترجمتها، وبالتالي فإن جميع مترجمينا قد ترجموها بالشكل الصحيح.
- تبقىٰ الملاحظة الدائمة والمتكررة علىٰ مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ لناحية عدم مطابقة رقم الآية لديهما مع الرقم الوارد في القرآن وهو (٦).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	ـ

سورة النصر

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴾ [النصر: الآية ٣]

ترجمة الأحمدية

4. Первозноси ты славу Владыке твоему, хвалою Его, и ищи прощения у Него. Истинно, Он есть неоднократно возвращающий с милостью

سبّح بمجد ربك وامدحه واطلب المغفرة منه. إنه عائد عدة مرات مع الرحمة.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

То восславь хвалой Господа твоего и проси у Него прощения! Поистине, Он - обращающийся

مجِّدْ ربك بالمديح واطلب منه المغفرة. حقًّا إنه متوجه.

ترجمة غفوروف

То восславь Господа своего и моли Его о прощении. Воистину, Он прощает кающихся

مجِّد ربك وتضرع إليه. إنه حقًّا يغفر للتوابين.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

То вознеси хвалу Господу твоему, и проси у Него прощения, ибо Он - прощающий

سبّح بحمد ربك واطلب منه المغفرة، فإنه غفار.

ترجمة فاضل قره أوغلو

То воздай хвалу Господу твоему и проси у Него прощения! Поистине, Он – принимающий покаяния

امدح ربك واطلب منه المغفرة، فإنه حقًّا يقبل التوبة.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Провозгласи же хвалу твоему Господу, и попроси у Него прощения! Воистину, Он - Прощающий

امدح ربك واطلب منه المغفرة، فإنه غفار حقًّا.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

4. Тогда вознеси хвалу Господу твоему и проси у него прощения; Он благопреклонён к кающемуся

سبِّح بحمد ربك واطلب منه المغفرة، فإنه يميل نحو التوابين.

ترجمة خيرات وحيدوف

восславь же хвалой Господа своего и попроси у Него прощения. Воистину, Он - Принимающий покаяния

مجّد ربك بالمدح واطلب منه العفو، فإنه حقًّا يقبل التوبة.

التحليل:

التفسير: (إذا وقع ذلك فتهيأ للقاء ربك بالإكثار من التسبيح بحمده والإكثار من استغفاره، إنه كان توابًا علىٰ المسبحين والمستغفرين، يتوب عليهم ويرحمهم ويقبل توبتهم).

- بداية أريد أن أتكلم حول كلمة (التوّاب) الواردة في نهاية الآية. تقول المعاجم العربية عن هذه الكلمة أنها لغة هي: التَّوْبةُ وتعني الرُّجُوعُ من الذَّنْبِ. وتابَ إِلىٰ اللّهِ يَتُوبُ تَوْبًا وتَوْبةً ومَتابًا: أَنابَ ورَجَعَ عن الـمَعْصيةِ إِلىٰ الطاعةِ، ورَجل تَوَّابٌ: تائِبٌ إِلىٰ اللّهِ. وتاب العبد: رجع إلىٰ طاعة ربه وعبد تواب: كثير الرجوع إلىٰ الطاعة وأصل التوبة الرجوع يقال: تاب

وثاب وأب وأناب: أي رجع. واللّهُ تَوّابٌ: يَتُوبُ علَىٰ عَبْدِه. وتابَ الله عليه: وفَّقَه للتَّوبةِ، أو رجَعَ به من التَّشْدِيد إلىٰ التَّخْفيفِ، أو رَجَعَ عليه بِفَضْلِهِ وقبوله، وهو تَوَّابٌ علىٰ عبادِه، واسْتَتَبْتُ فُلانًا: عَرَضْتُ عليهِ التَّوْبَةَ مما اقْتَرَف أَي الرُّجُوعَ والنَّدَمَ علىٰ ما فَرَطَ منه. واسْتَتابه: سأَلَه أَن يَتُوبَ.

ومعناها شرعًا: أَصلُ تابَ عادَ إِلىٰ اللّهِ ورَجَعَ وأَنابَ. وتابَ اللّهُ عليه أَي عادَ عليه بالـمَغْفِرة. وقوله تعالىٰ: "فتاب عليه" أي قبل توبته، أو وفقه للتوبة. وقوله تعالىٰ: وتُوبُوا إِلىٰ اللّه جَمِيعًا؛ أَي عُودُوا إِلىٰ طَاعتِه وأَنيبُوا إِليه. واللّهُ التوَّابُ: يَتُوبُ علىٰ عَبْدِه بفَضْله إِذا تابَ إِليهِ من ذَنْبه. يتبين من كل ذلك أن كلمة (التواب) يمكن أن تستخدم للتعبير عن الشخص التائب وكذلك للتعبير عن الله الذي يقبل التوبة.

الآن أريد أن أعود إلىٰ الآية التي يتبين أنها استخدمت الكلمة في المعنىٰ الثاني أي بمعنىٰ (قبول التوبة من الله). أما ما يخص اللغة الروسية فإن هذه الكلمة موجودة فيها بالمعنىٰ الأول أي بمعنىٰ توبة العبد. بالاطلاع علىٰ الترجمات يتبين أن الكلمة استشكلت علىٰ المترجمين فأكثرهم أخطأ بها، ولكي ننقل المعنىٰ الموجود في الآية من اللغة العربية إلىٰ اللغة الروسية لا بد لنا من استخدام أكثر من كلمة بأن نقول: (يقبل التوبة). لننظر الآن بالتفصيل إلىٰ الترجمات وكيف تعاملت مع هذه الآية:

- نقل مترجم الأحمدية معنىٰ تواب بشكل خاطئ. يقول: (إنه عائد عدة مرات مع الرحمة). كان بإمكان المترجم أن يكتب جملة أبسط وأوضح وأفضل.
- الترجمة المجهولة ١٩٩١ جاءت بكلمة (обращающийся) ترجمة لكلمة (تواب) وهذا خطأ واضح. هذه الكلمة في اللغة الروسية هي اسم فاعل مشتقة من فعل (обращаться) بمعنىٰ (يتوجه) والنهاية الموجودة في الكلمة (ся) تدل علىٰ أن الفاعل والمفعول هو نفس الشخص. بينما

قبول التوبة المقصود في الآية يتطلب وجود جهتين مختلفتين واحدة تتوب والثانية تقبل التوبة. والفعل الروسي المستخدم لا يحمل معنىٰ التوبة ولا قبول التوبة.

- ترجمة عليم غفوروف جيدة حيث قال: (إنه يغفر للتوابين).
- المترجمان المجهولان ٢٠٠١ والزوجان شاريبوف استخدموا كلمة (прощающий) والتي تعني (الغفار) لكني أعتقد أن هناك فرقًا ما بين (التواب) و(الغفار). يقول موقع (إسلام ويب) مركز الفتوىٰ: (التوبة لغة: الرجوع والندم، والمغفرة لغة: التغطية والستر. والمعنىٰ الاصطلاحي غير بعيد عن المعنىٰ اللغوي، والتواب والغفور يأتيان في القرآن الكريم تعقيبًا علىٰ معنىٰ يناسبهما). إذن يبدو جليًّا أن هناك فرقًا كبيرًا بين (التواب) و(الغفار)، وبالتالي فإنه لا يجوز استخدام كلمة (الغفار) للدلالة علىٰ كلمة (التواب).
- أما فاضل أوغلو وخيرات وحيدوف فقد اختارا تعبير (يقبل التوبة) وهذا تعبير جيد وواضح.
- أما المترجم المجهول ٢٠١٢ فقد اختار عبارة عائمة (يميل نحو التوابين) وهذه العبارة لا تؤدي الغرض المطلوب.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
عليم غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ خيرات وحيدوف	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢

سورة المسد

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ [المسد: الآية ٥].

ترجمة الأحمدية

6. Вокруг шеи её будет ярмо из крученных пальмовых волокон

حول رقبتها سيكون نير من ألياف النخيل المنسوجة.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

На шее у неё – (только) верёвка из пальмовых волокон

علىٰ رقبتها (فقط) حبل من أنسجة النخيل.

ترجمة غفوروف

С пальмовой вервью на шее

مع حبل من النخيل علىٰ الرقبة.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

А на шее у неё – верёвка из пальмовых волокон

علىٰ رقبتها حبل من أنسجة النخيل.

ترجمة فاضل قره أوغلو

А на шее у неё будет вервь из пальмовых волокон

علىٰ رقبتها سيكون حبل من أنسجة النخيل.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Вокруг её шеи – верёвка из пальмовых волокон

حول رقبتها حبل من أنسجة النخيل.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

6. На шее у ней будет вервь из пальмовых волокон

سيكون في رقبتها حبل من أنسجة النخيل.

ترجمة خيرات وحيدوف

а на шее у нее будет плетеная веревка из пальмовых волокон.

في رقبتها حبل محبوك من أنسجة النخيل.

التحليل:

التفسير: (في عنقها حبل محكم الفَتْلِ مِن ليف شديد خشن، تُرْفَع به في نار جهنم، ثم تُرْمىٰ إلىٰ أسفلها).

- كل الترجمات جاءت صحيحة. زاد المترجم المجهول كلمة (فقط) دون لزوم.
- كما جرت العادة دائمًا فإن رقم الآيات عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ يزيد عددًا واحدًا عما هو معروف، فبدل أن تحمل هذه الآية رقم (٥) جاءت عندهما تحت رقم (٦).

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	ـ

سورة الإخلاص

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ [الإخلاص: الآية ٤].

ترجمة الأحمدية

5. И нет никого, равного Ему

لا يوجد أحد مكافئ له.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

И не был Ему равным ни один

لم يكن له كفوًا أحد.

ترجمة غفوروف

И равного Ему нет никого

لا يوجد أحد كفؤ له.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

И нет никого, равного Ему

لا يوجد أحد كفأ له.

ترجمة فاضل قره أوغلو

Нет и не было равного Ему

لا يوجد ولم يكن له كفوًا أحد.

ترجمة الزوجين شاريبوف

И нет ни одного, равного Ему

لا يوجد أحد كفأ له.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

5. Равного Ему какого – либо не было

لم يكن له كفوًا أحد.

ترجمة خيرات وحيدوف

и нет никого, равного Ему».

ولا يوجد له كفو أحد.

التحليل:

التفسير: (ولم يكن له مماثلا ولا مشابهًا أحد من خلقه، لا في أسمائه ولا في صفاته، ولا في أفعاله، تبارك وتعالىٰ وتقدَّس).

- الترجمات كلها صحيحة.
- رقم الآية ليس مطابقًا لرقم (٥) عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	ـ

سورة الفلق

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ [الفلق: الآية ٥].

ترجمة الأحمدية

6. И от злобы завидующего, когда он завидует

ومن شر حاسد إذا حسد.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

От зла завистника, когда он завидовал

ومن شر حاسد إذا حسد.

ترجمة غفوروف

И от зла, исходящего от завистника, когда его переполняет зависть

ومن شر ما يصدر عن الحاسد عندما يغمره الحسد.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

От зла зависти завистника

ومن شر حسد الحاسد.

ترجمة فاضل قره أوغلو

От зла завистника, когда он завидует

من شر حاسد إذا حسد.

ترجمة الزوجين شاريبوف

И от зла завидующего завистника

ومن شر حاسد الحسود.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

6. От злотворности завистника, когда он завидует

ومن شر حاسد عندما يحسد.

ترجمة خيرات وحيدوف

от зла завистника, когда он завидует».

من شر حاسد عندما يحسد.

التحليل:

التفسير: (ومن شر حاسد مبغض للناس إذا حسدهم علىٰ ما وهبهم الله من نعم، وأراد زوالها عنهم، وإيقاع الأذىٰ بهم).

- ترجمة الأحمدية وفاضل أوغلو والمترجم المجهول ٢٠١٢ جيدة.
- وضع المترجم المجهول ١٩٩١ الفعل في صيغة الزمن الماضي والأفضل جعله بحالة المضارع.
- المترجم عليم غفوروف يزيد علىٰ النص ما ليس بضروري. يقول: (ومن شر ما يصدر عن الحاسد عندما يغمره الحسد).
- أما الزوجان شاريبوف فيأتيان بصيغة خاطئة وهي (حاسد الحسود).
- بشكل عام يمكن التغاضي عن الملاحظات علىٰ المترجم المجهول وعليم غفوروف؛ لأنهما في النهاية تمكنا من نقل المعنىٰ المطلوب. أما خطأ الزوجين شاريبوف فلا يمكن التغاضي عنه.
- يبقىٰ أن أشير إلىٰ رقم الآية والخطأ المتعلق بذلك عند مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ المجهول ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	الزوجان شاريبوف

سورة الناس

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ [الناس: الآية ٦].

ترجمة الأحمدية

7. Из среды бесов и рода человеческого

من عالم الجن ومن جنس البشر.

ترجمة مجهولة عام ١٩٩١

От джиннов и людей

من الجن والناس.

ترجمة غفوروف

От демонов и людей

من الشياطين والناس.

ترجمة مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١

Джиннов или людей (представляющего)

من الجن والناس.

ترجمة فاضل قره أوغلو

(От зла шайтана) из джиннов и людей

(من شر الشيطان) من الجن والناس.

ترجمة الزوجين شاريبوف

Кто из джиннов и людей!

من الجن والناس.

ترجمة مجهولة عام ٢٠١٢

7. От гениев и людей

من الملائكة والناس.

ترجمة خيرات وحيدوف

из джиннов и людей.

من الجن والناس.

التحليل:

التفسير: (من شياطين الجن والإنس).

- الترجمات بشكل عام صحيحة، لكن هناك بعض الملاحظات علىٰ بعضها:
- في الوقت الذي تقول فيه الآية (من الجنة والناس) يأتي المترجمان المجهولان ٢٠٠١ ليقولا (من الجنة أو الناس) وهذا تحريف في مضمون القرآن؛ لأن معنىٰ (و) يختلف كليًّا عن معنىٰ (أو).
- يستخدم المترجم المجهول ٢٠١٢ كلمة (гений) وهي كلمة رومانية قديمة كانت تستخدم في الأساطير الرومانية وهي تعني الملاك، وبالتالي فإن استخدامها هنا بمعنىٰ (الجن) هو خطأ.
- رقم الآية لا ينطبق عن مترجم الأحمدية والمترجم المجهول ٢٠١٢ مع الرقم الوارد في القرآن.

ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف	ترجمة المترجمَين المجهولَين ٢٠٠١ ـ الترجمة المجهولة ٢٠١٢

بعد أن أنهينا النظر في جل الترجمات. بقي علينا النظر في ترجمتين.

ترجمة خالد ياخين

أفردتُ لهذه الترجمة ركنًا مستقلًّا لتمييزها عن غيرها من الترجمات؛ ذلك لأنها بعيدة عن مضمون القرآن الكريم بشكل كبير وفيها زيادات كبيرة. تهدف هذه الترجمة إلىٰ تقديم قصائد شعرية جميلة وليس تقديم ترجمة دقيقة للقرآن. لقد عانيت الأمرّين أثناء تتبعي لترجمة شوموفسكي الشعرية في المجموعة الأولىٰ الواردة في الفصل الثالث، والتي تشترك مع ترجمة ياخين في أنها شعرية، وفي أنها تقدّم في كل سورة قصيدة شعرية واحدة فيها ما فيها من الزيادات دون الإشارة لأي أرقام للآيات. لذلك لم أُرِد أن أكرر المعاناة مرة أخرىٰ مع ترجمة ياخين وأتتبعها مع المجموعة الثانية من المترجمين الواردة في الفصل الرابع؛ لأن في ذلك إضاعة كبيرة للوقت والجهد، وطالما أن إفرادها لوحدها سيعطي النتيجة نفسها ويقدم لنا تصورًا حقيقيًّا عن نوع الترجمة ومدىٰ دقتها، قررت أخذ سورة الفجر علىٰ سبيل المثال وتتبع كيفية ترجمتها. إن اعتبار كتاب ياخين ترجمة هو أمر مجازي، فهذا الكتاب في الحقيقة ليس ترجمة وكاتبه ليس مترجمًا. كل ما قام به خالد ياخين أنه أخذ جملًا مترجمة لمعاني القرآن الكريم من مترجمين مختلفين وبنىٰ وزاد عليها بحيث شكل لوحات شعرية جميلة، لا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبارها ترجمة لسور القرآن الكريم. كل سورة لديه عبارة عن كتلة واحدة تحوي أبياتًا شعرية من دون التقيد بأرقام الآيات

أو مضمونها. وجدت صعوبة بالغة في تتبع ترجمات الآيات فالآيات عنده متداخلة، وفيها من الزيادات ما يجعل القارئ يتوه فيها؛ لذلك قررت أن أورد لكم ترجمة سورة واحدة من كتابه؛ لأطلعكم علىٰ هذا النوع مما يسمىٰ ترجمة لمعاني القرآن الكريم، بعد أن بذلت جهدًا في التمييز بين ترجمة الآيات والفصل فيما بينها.

سورة الفجر

﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ۝٣ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۝٤ هَلْ فِى ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ ۝٥ أَلَمْ
تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝٦ إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ۝٧ ٱلَّتِى لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِى ٱلْبِلَٰدِ ۝٨ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟
ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ۝٩ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ۝١٠ ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ ۝١١ فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ۝١٢ فَصَبَّ
عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝١٣ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ۝١٤ فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ
وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ۝١٥ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ۝١٦ كَلَّا
بَل لَّا تُكْرِمُونَ ٱلْيَتِيمَ ۝١٧ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ۝١٨ وَتَأْكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ
أَكْلًا لَّمًّا ۝١٩ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۝٢٠ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۝٢١ وَجَآءَ
رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۝٢٢ وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ
ٱلذِّكْرَىٰ ۝٢٣ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ۝٢٤ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٢٥ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ
أَحَدٌ ۝٢٦ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ۝٢٧ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۝٢٨ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ۝٢٩ وَٱدْخُلِى
جَنَّتِى ۝٣٠﴾ [الفجر: الآية١ - ٣٠].

Сура 89. «АЛЬ ФАДЖР» «Заря»

Во имя Аллаха, Милостивого, Милосердного!

Аяты 1 - 30.

Клянусь зарёй, мглу разрывающей клочьями,

Клянусь и десятью священными ночами,

Клянусь и четом и нечетом,
Миров порядком, взвешенным расчетом!
Клянусь и ночью уходящей,
День светлой радости дарящей!
Неужто, этих клятв недостает,
Тому, кто с разумом живет?
И неужели ты не слышал
Как поступил Аллах с народом `Ада?
(За их грехи Аллах им свыше
Наслал холодный ветер града
Убивший всех - и старого, и млада).
А ведь они построили Ирам -
Прекрасный город множества колонн,
Тогда ещё не знали в мире стран,
Кто мог создать подобный "Вавилон".
Припомнишь, может племя Самудитов,
Которые создали в скалах град?
(Аллаха волей племя все убито -
Землетрясением, создавшим камнепад,
А, переживших, страшный смертный час
Добил затем Аллаха трубный глас!)
Не знаешь ты, что с фараоном стало,
И армией бесчисленных копей?
(Аллаха волей войско все пропало,
Вельмож и войско море взяло,
И утонул в раскаянии злодей!)
Ведь все они в различных странах
Пределы перешли, что наказал Аллах,
Погрязли в нарушениях морали,
И потому Аллаха гнев познали!
Бич наказания всегда в руке Аллаха

Ведь Он за нами непрестанно наблюдает,
И от Него ничто не ускользает
Ни миг добра, ни миг простейшего греха!
Аллах дарует людям испытания,
Он испытует милостью внимания,
(Даруя власть и благ земных избыток,
Беря в контроль духовности убыток!)
Тот человек считает горделиво:
«Аллах почтил меня вниманием справедливо!»
Когда Аллах для испытания
Дает ограничение питания
(Даруя благом краткий пост -
За очищением придёт духовный рост!)
То человек считает недовольно:
«Аллах меня унизил больно!»
Так может быть добро во «вред»,
«Недоброе» в благом оставит след,
Исход зависит лишь от нас -
Насколько праведный запас
Прямым путем Аллаха поведет -
Но не всегда! Не чтите вы сирот!
Не побуждаете других людей,
Устав от сытости своей,
Едой уважить дома бедняка.
Наследство с алчностью безмерной,
Себе стяжаете до медяка -
Богатство любите чрезмерно!
Так нет же! Знайте что,
Когда земля рассыплется во прах,
С рядами ангелов появится Аллах
И по велению Его

Те ангелы приблизят Ад за петли,
Тот человек вдруг вспомнит с дрожью,
Как сомневался - есть Ад, нет ли,
Ведь День Суда считал он ложью,
И так захочет жизнь себе вернуть,
Чтоб вновь избрать безгрешный путь,
Или хотя б покаяться в грехах,
Добра чуть - чуть успеть в делах,
Но будет дверь закрыта в прошлое,
Закрыты будут Книги жизней,
За все грехи все будут спрошены,
И будет страх о жизни ближней!
И человек в сердцах воскликнет:
«О, если б знать я твердо мог,
То хоть бы что - то, малость, приберег
Для этой жизни, что возникнет!»
В тот День Суда никто так не накажет,
Как лишь Аллах к мучениям прикажет,
Никто не свяжет кары тонких пут,
Ведь справедливость - свято божий труд!
В тот день лишь праведник услышит:
«Душа счастливая, обретшая покой!
Вернись к Творцу, довольный лаской свыше,
Аллаху, предоставивший довольствие собой!
Войди по праву в круг Моих рабов!
Войди в Мой Рай - конечный пункт миров!»

الآن سنرى كيف تمت الترجمة:

الآية القرآنية	المقابل الروسي عند خالد ماخين	ترجمة المقابل الروسي	تقييم الترجمة
وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾	Клянусь зарёй, мглу разрывающей клочьями	أقسم بالفجر الذي مزق الشفق إلىٰ قطع	فيها أخطاء. زيادة علىٰ النص غير لازمة
وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾	Клянусь и десятью священными ночами	أقسم بالليالي العشر المقدسة	بلا أخطاء
وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴿٣﴾	Клянусь и четом и нечетом Миров порядком, взвешенным расчетом	أقسم بالعدد الزوجي وغير الزوجي وبالتنظيم الموزون حسابيًّا للعالمين	فيها أخطاء. زيادة غير لازمة.
وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾	Клянусь и ночью уходящей, День светлой радости дарящей!	أقسم بالليل المنصرف والنهار المانح للسعادة المشرقة	فيها أخطاء. من أين جاء المترجم بعبارة (والنهار المانح للسعادة)
هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾	Неужто, этих клятв недостает, Тому, кто с разумом живет?	هل هذا القسَم ليس في متناول من هو يعيش بعقله	بلا أخطاء

الآية القرآنية	المقابل الروسي عند خالد ماخين	ترجمة المقابل الروسي	تقييم الترجمة
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾	И неужели ты не слышал Как поступил Аллах с народом `Ада? (За их грехи Аллах им свыше Наслал холодный ветер града Убивший всех - и старого, и млада).	ألم تسمع كيف فعل الله بعاد (بسبب ذنوبهم أرسل عليهم من الأعلىٰ ريحًا باردة علىٰ المدينة فقتل الجميع الكبير والصغير)	بلا أخطاء (داخل الأقواس شرح مضمون الآية)
إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴿٧﴾	А ведь они построили Ирам - Прекрасный город множества колонн,	بنوا إرم وهي مدينة رائعة ذات أعمدة كثيرة	بلا أخطاء
ٱلَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي ٱلْبِلَـٰدِ ﴿٨﴾	Тогда ещё не знали в мире стран, Кто мог создать подобный "Вавилон".	وقتها لم يعرف العالم بلدانًا يمكن بناؤها كمدينة بابل	فيها أخطاء. خروج عن النص

الآية القرآنية	المقابل الروسي عند خالد ماخين	ترجمة المقابل الروسي	تقييم الترجمة
وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿٩﴾	Припомнишь, может племя Самудитов, Которые создали в скалах град? (Аллаха волей племя все убито - Землетрясением, создавшим камнепад, А, переживших, страшный смертный час Добил затем Аллаха трубный глас!)	هل تذكر قبيلة الثموديين الذين بنوا مدينة في الصخور. (بإرادة الله قُتلت كل القبيلة بالزلزال الذي أسقط الصخور والذين عاشوا الساعة المخيفة المميتة أرسل الله عليهم الصوت)	بلا أخطاء (داخل الأقواس شرح لمضمون الآية)
وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾	Не знаешь ты, что с фараоном стало, И армией бесчисленных копей? (Аллаха волей войско все пропало, Вельмож и войско море взяло, И утонул в раскаянии злодей!)	ألا تعرف ماذا حلّ بفرعون وبالجيش الذي لا تُحصىٰ رماحه. (سقط الجيش بإرادة الله وأخذ البحر النبلاء والجيش وغرق الشرير في الندم)	فيها أخطاء. خروج وزيادة كبيرة علىٰ النص.

الآية القرآنية	المقابل الروسي عند خالد ماخين	ترجمة المقابل الروسي	تقييم الترجمة
ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِى ٱلْبِلَـٰدِ ﴿١١﴾	Ведь все они в различных странах Пределы перешли, что наказал Аллах	هم جميعًا في البلاد المختلفة تجاوزوا الحدود وقد عاقبهم الله	فيها أخطاء. زيادة علىٰ النص.
فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ﴿١٢﴾	Погрязли в нарушениях морали,	تمرغوا في انتهاك الأخلاق	مقبولة.
فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾	И потому Аллаха гнев познали! Бич наказания всегда в руке Аллаха	لذلك عرفوا غضب الله. سوط العقاب دائمًا في يد الله	فيها أخطاء. تعبير أدبي أكثر منه ترجمة دقيقة.
إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾	Ведь Он за нами непрестанно наблюдает, И от Него ничто не ускользает Ни миг добра, ни миг простейшего греха!	إنه يراقبنا مباشرة. ولا يفلت منه شيء لا ومضة خير ولا مضة شر بسيط	فيها أخطاء. زيادة علىٰ النص.

الآية القرآنية	المقابل الروسي عند خالد ماخين	ترجمة المقابل الروسي	تقييم الترجمة
فَأَمَّا ٱلۡإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكۡرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ١٥	Аллах дарует людям испытания, Он испытует милостью внимания, (Даруя власть и благ земных избыток, Беря в контроль духовности убыток!) Тот человек считает горделиво: "Аллах почтил меня вниманием справедливо!"	يختبر الله الناس ويختبرهم بنعمة العناية (مانحًا لهم السلطة وخير الدنيا وضابطًا الخسائر). فيعتبر الإنسان بفخر ذلك «إن الله شرفني حقًّا بالعناية»	فيها أخطاء. يقدم المترجم قصة كاملة من بنات أفكاره.

الآية القرآنية	المقابل الروسي عند خالد ماخين	ترجمة المقابل الروسي	تقييم الترجمة
وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيۡهِ رِزۡقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ١٦	Когда Аллах для испытания Дает ограничение питания (Даруя благом краткий пост - За очищением придёт духовный рост!) То человек считает недовольно: "Аллах меня унизил больно!" Так может быть добро во "вред", "Недоброе" в благом оставит след, Исход зависит лишь от нас - Насколько праведный запас Прямым путем Аллаха поведет	وعندما يعطي الله غذاء محدودًا للاختبار (مانحًا نعمة الصوم القصير. يأتي النماء الروحي خلف النقاء) فإن الإنسان يعتبر وهو غير مسرور إن الله حقّرني بشدة. هذا ما يمكن أن يكون الخير في الشر. يترك غير الخير أثرًا في الخير. ترتبط النتيجة بنا فقط وبقدر ما تؤدي الأسهم الصالحة إلىٰ طريق الله المستقيم	فيها أخطاء. كلمات وعبارات مختلقة.

الآية القرآنية	المقابل الروسي عند خالد ماخين	ترجمة المقابل الروسي	تقييم الترجمة
كَلَّا بَل لَّا تُكۡرِمُونَ ٱلۡيَتِيمَ ١٧	Но не всегда! Не чтите вы сирот!	لكن لا تقدّرون اليتيم دائمًا	بلا أخطاء
وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ١٨	Не побуждаете других людей, Устав от сытости своей, Едой уважить дома бедняка.	لا تحفزون الناس بعد أن يتعبوا من شبعهم علىٰ أن يعطوا الطعام في البيت للفقير	فيها أخطاء. أفكار وكلمات مختلقة.
وَتَأۡكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكۡلٗا لَّمّٗا ١٩	Наследство с алчностью безмерной, Себе стяжаете до медяка -	تكسبون الميراث لأنفسكم بجشع بلا حدود وصولًا حتىٰ القطعة النقدية المعدنية	فيها أخطاء. ترجمة حرفية لا تعرض المعنىٰ الحقيقي.
وَتُحِبُّونَ ٱلۡمَالَ حُبّٗا جَمّٗا ٢٠	Богатство любите чрезмерно!	تحبون الثروة بلا حدود	بلا أخطاء.
كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا ٢١	Так нет же! Знайте что, Когда земля рассыплется во прах,	كلا هل تعرفون أنه عندما تتناثر الأرض إلىٰ غبار	بلا أخطاء.

الآية القرآنية	المقابل الروسي عند خالد ماخين	ترجمة المقابل الروسي	تقييم الترجمة
وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾	С рядами ангелов появится Аллах	ويظهر الله مع صفوف الملائكة	بلا أخطاء.
وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ﴿٢٣﴾	И по велению Его Те ангелы приблизят Ад за петли, Тот человек вдруг вспомнит с дрожью, Как сомневался - есть Ад, нет ли, Ведь День Суда считал он ложью, И так захочет жизнь себе вернуть, Чтоб вновь избрать безгрешный путь, Или хотя б покаяться в грехах, Добра чуть - чуть успеть в делах, Но будет дверь закрыта в прошлое, Закрыты будут Книги жизней, За все грехи все будут спрошены, И будет страх о жизни ближней!	وبإرادة الله تقرّب الملائكة جهنم. يتذكر الإنسان فجأة وهو يرتجف كيف كان يشكك هل توجد جهنم، نعم، لا. كان يعتبر يوم الحساب كذبة. يريد أن يعود للحياة ليختار طريقًا من غير ذنوب أو علىٰ الأقل ليتوب عن ذنوبه ويقوم ببعض أعمال الخير، لكن باب الماضي مقفول وسجلات الحياة مقفولة. سيُسأل الجميع عن ذنوبهم وسيأتي الخوف في الحياة القريبة	فيها أخطاء. قصة كاملة وجمل كاملة زائدة.

الآية القرآنية	المقابل الروسي عند خالد ماخين	ترجمة المقابل الروسي	تقييم الترجمة
يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾	И человек в сердцах воскликнет: "О, если б знать я твердо мог, То хоть бы что - то, малость, приберег Для этой жизни, что возникнет!"	ويصرخ الإنسان في قلبه ماذا يحصل. لو كنت أعلم لكنت شيئًا ما قليلًا عملت وحافظت لهذه الحياة	فيها أخطاء. زيادة علىٰ النص.
فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٞ ﴿٢٥﴾	В тот День Суда никто так не накажет, Как лишь Аллах к мучениям прикажет,	في ذلك اليوم لا أحد يعذِّب المذنبين مثل الله	بلا أخطاء.
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٞ ﴿٢٦﴾	Никто не свяжет кары тонких пут, Ведь справедливость - свято божий труд!	لا أحد يستطيع الهروب من العقاب فإن العدالة؛ هي عمل الرب	فيها أخطاء. ليست هكذا الآية.

الآية القرآنية	المقابل الروسي عند خالد ماخين	ترجمة المقابل الروسي	تقييم الترجمة
يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ٢٧	В тот день лишь праведник услышит: "Душа счастливая, обретшая покой!	يسمع الشخص الصالح في ذلك اليوم: يا أيتها النفس السعيدة المطمئنة	فيها أخطاء. زيادة.
ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ٢٨	Вернись к Творцу, довольный лаской свыше, Аллаху, предоставивший довольствие собой!	ارجعي لله للخالق وأنتِ سعيدة بالخير من الأعلىٰ وكوني راضية عن نفسِك	فيها أخطاء. فيها زيادة.
فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ٢٩	Войди по праву в круг Моих рабов!	ادخلي حقًّا في دائرة عبادي	بلا أخطاء.
وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ٣٠	Войди в Мой Рай - конечный пункт миров!»	ادخلي في جنتي – آخر نقطة للعالمين	فيها أخطاء. زيادة من عقل المترجم.

وأنا أضع اللمسات الأخيرة علىٰ كتابي يَسّرَ لي رب العالمين العثور علىٰ ترجمة جديدة لم أكن أعلم بها، وهي ترجمة السيد نظيم زينالوف فقمت مباشرة بضمها إلىٰ قائمة الترجمات الواردة في الفصل الثاني وأعطيتها حسب الترتيب الزمني الرقم (٣٤). هذه الترجمة، كما قلت: عثرت عليها بالصدفة ومن المتوقع أن تصدر في نهاية عام ٢٠١٥ بداية عام ١٤٣٧. وإني أتوقع أن تسبق كتابي هذا في الصدور. عندما علمت بهذه الترجمة أسرعتُ أبحث عن المترجم بشتىٰ الوسائل وصممت علىٰ العثور عليه لعلي أحظىٰ منه ببعض المعلومات عن ترجمته وبعض العينات منها. كان الهدف من وراء ذلك أن يكون كتابي هذا شاملًا ووافيًا لكل ما يتعلق بترجمة القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية. وقد منّ الله علي بعثوري علىٰ عنوان المترجم فراسلته. وإني أريد أن أشكره علىٰ تجاوبه معي وإعطائي ما أريد. قام المترجم مشكورًا بتزويدي بكل المعلومات التي طلبتها عنه وعن الترجمة، وكان من بين طلباتي له تزويدي بترجمة سورة الفجر، لكي أطلع علىٰ نوعية ترجمته فأرسلها لي مشكورًا. وإني أنتهز الفرصة؛ لأعبر له عن عميق امتناني لتجاوبه السريع معي.

Сура Ал - Фаджр
(Заря)
30 айатов
Ниспослана в Мекке

Именем Аллаха, Всемилостивейшего, Милостивого!

1. Клянусь зарёю,
2. и [первыми] десятью ночами [месяца зу - л - хидджа],
3. и чётом и нечётом,
4. и ночью, когда проходит она [и движется в сторону рассвета]!
5. Разве [не содержится] в этом клятва для обладающего разумом?
6. Разве не видел ты [и не думал], как поступил Господь твой с

[племенем] ‘ад,
7. [жителями] Ирама, обладавшего колоннами,
8. которые [были настолько сильны, что] не было сотворено подобных им в [других] городах?
9. И [разве не видел ты, как поступил Господь с людьми племени] самуд, которые высекали [себе жилища в] скалах в долине,
10. и с Фараоном, обладателем кольев,
11. которые стали бесчинствовать в городах
12. и приумножали в них порок?
13. И пролил на них Господь твой бич наказания.
14. Поистине, Господь твой ведь в засаде!
15. Что же [до] человека, когда испытает Господь его, и почтит его и облагодетельствует, [тогда] говорит он: «Господь мой почтил меня!»
16. Но когда подвергает Он испытанию его и умеряет ему удел его, то говорит он: «Господь мой унизил меня!»
17. Так нет! Не почитаете вы сироту
18. и не побуждаете [друг друга] к кормлению бедняка,
19. и пожираете наследство [слабых] пожиранием жадным,
20. и любите вы богатство любовью полной [алчности, посему грешите вы]!
21. Так нет! Когда раздробится земля на куски,
22. и придёт [повеление] Господа твоего и ангелы [придут, выстроившись] в ряды, [ровные] ряды,
23. и будет приведена в тот День геенна – в тот День помянет [назидание] человек, но к чему ему поминание?
24. Скажет он: «О, если бы приготовил я ранее для [этой] жизни моей [деяния добрые]!»
25. И в тот День не накажет наказанием Его никто [другой],
26. и не свяжет оковами, [какими] связывает Он, никто [другой].
27. О, душа, нашедшая покой!
28. Вернись к Господу своему, [будучи] довольной и снискавшей довольство [Господа]!
29. Войди в [число] рабов Моих!
30. Войди в рай Мой!

الآية القرآنية	المقابل الروسي عند خالد ماخين	ترجمة المقابل الروسي	تقييم الترجمة
وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾	Клянусь зарёю	أقسم بالفجر	بلا أخطاء.
وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾	и [первыми] десятью ночами [месяца зу - л - хидджа	وبليالي ذي الحجة العشر الأولىٰ	بلا أخطاء.
وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴿٣﴾	и чётом и нечётом	وبالشفع والوتر	بلا أخطاء.
وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾	и ночью, когда проходит она [и движется в сторону рассвета	وبالليل عندما يمضي ويتحرك نحو الضوء	بلا أخطاء.
هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾	Разве [не содержится] в этом клятва для обладающего разумом?	ألا يوجد في هذا قسم للذي يملك عقلًا	بلا أخطاء.
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾	Разве не видел ты [и не думал], как поступил Господь твой с [племенем] ‘ад,	ألم تر (وألم تفكر) كيف تصرف ربك (بقبيلة) عاد	بلا أخطاء.
إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴿٧﴾	[жителями] Ирама, обладавшего колоннами	(وبقاطني) إرم ذات العماد	بلا اخطاء.

الآية القرآنية	المقابل الروسي عند خالد ماخين	ترجمة المقابل الروسي	تقييم الترجمة
ٱلَّتِي لَمۡ يُخۡلَقۡ مِثۡلُهَا فِي ٱلۡبِلَٰدِ ٨	которые [были настолько сильны, что] не было сотворено подобных им в [других] городах?	الذين كانوا (أقوياء لدرجة) بحيث لم يكن لهم مثيل في المدن (الأخرى)	بلا أخطاء.
وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ ٩	И [разве не видел ты, как поступил Господь с людьми племени] самуд, которые высекали [себе жилища в] скалах в долине,	و (ألم تر كيف تصرف ربك مع أهل قبيلة) ثمود الذين نحتوا (لأنفسهم سكنًا) في الصخور في الوادي	بلا أخطاء.
وَفِرۡعَوۡنَ ذِي ٱلۡأَوۡتَادِ ١٠	и с Фараоном, обладателем кольев	وفرعون ذي الأوتاد	بلا أخطاء.
ٱلَّذِينَ طَغَوۡاْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ١١	которые стали бесчинствовать в городах	الذين صاروا يخربون في المدن	بلا أخطاء.
فَأَكۡثَرُواْ فِيهَا ٱلۡفَسَادَ ١٢	и приумножали в них порок?	ضاعفوا فيها الرذيلة	بلا أخطاء.

الآية القرآنية	المقابل الروسي عند خالد ماخين	ترجمة المقابل الروسي	تقييم الترجمة
فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾	И пролил на них Господь твой бич наказания	فصب عليهم ربك سوط عذاب	بلا أخطاء.
إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾	Поистине, Господь твой ведь в засаде	حقًّا إن ربك في كمين	فيها أخطاء. (يرىٰ ويسمع).
فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ... ﴿١٥﴾	Что же [до] человека, когда испытает Господь его, и почтит его и облагодетельствует, [тогда] говорит он: «Господь мой почтил меня!»	فأما الإنسان فعندما يختبره ربه ويكرمه ويعامله بشكل جيد، يقول ربي يكرمني	بلا أخطاء.
... ﴿١٦﴾	Но когда подвергает Он испытанию его и умеряет ему удел его, то говорит он: «Господь мой унизил меня!»	لكن عندما يعرّضه الرب للاختبار ويقلص حصته، يقول ربي حقّرني	بلا أخطاء.
... ﴿١٧﴾	Так нет! Не почитаете вы сироту	كلا أنتم لا تحترمون اليتيم	فيها أخطاء. (لا تتصدقون).

الآية القرآنية	المقابل الروسي عند خالد ماخين	ترجمة المقابل الروسي	تقييم الترجمة
وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ١٨	и не побуждаете [друг друга] к кормлению бедняка	ولا تحضون بعضكم البعض لإطعام المسكين	بلا أخطاء.
١٩	и пожираете наследство [слабых] пожиранием жадным,	وتأكلون ميراث (الضعفاء) أكل الطامعين	فيها أخطاء. (حقوق).
٢٠	и любите вы богатство любовью полной [алчности, посему грешите вы]!	وتحبون الغنىٰ حبًّا جشعًا لذلك ترتكبون الخطايا	بلا أخطاء.
٢١	Так нет! Когда раздробится земля на куски,	كلا عندما تُسحق الأرض إلىٰ قطع	فيها أخطاء. (كلا لا ينبغي أن تفعلوا ذلك).
٢٢	и придёт [повеление] Господа твоего и ангелы [придут, выстроившись] в ряды, [ровные] ряды,	وتأتي (إرادة) ربك والملائكة (يأتون صفًّا) في صفوف (منتظمة)	بلا أخطاء.

الآية القرآنية	المقابل الروسي عند خالد ماخين	ترجمة المقابل الروسي	تقييم الترجمة
وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾	и будет приведена в тот День геенна[1] – в тот День помянет [назидание] человек, но к чему ему поминание?	ويؤتىٰ في ذلك اليوم بجهنم. يتذكر الإنسان في ذلك اليوم (الوعظ) لكن لن تفيده الذكرىٰ	بلا أخطاء.
يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴿٢٤﴾	Скажет он: «О, если бы приготовил я ранее для [этой] жизни моей [деяния добрые]!»	يقول: لو أنني حضرت مسبقًا لحياتي (أعمالًا طيبة)	بلا أخطاء.
فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾	И в тот День не накажет наказанием Его никто [другой],	في ذلك اليوم لا يعذِّب عذابه أحد (غيره)	بلا أخطاء.
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾	и не свяжет оковами, [какими] связывает Он, никто [другой].	ولا يوثق بالأغلال أحد (آخر) (مثل) ما يوثق هو	بلا أخطاء.
يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾	О, душа, нашедшая покой	يا أيتها النفس التي وجدت الطمأنينة	بلا أخطاء.

الآية القرآنية	المقابل الروسي عند خالد ماخين	ترجمة المقابل الروسي	تقييم الترجمة
ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ٢٨	Вернись к Господу своему, [будучи] довольной и снискавшей довольство [Господа]!	حقًّا ارجعي إلىٰ ربك راضية وباحثة عن رضىٰ (الرب)	بلا أخطاء.
فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ٢٩	Войди в [число] рабов Моих	ادخلي في عداد عبادي	بلا أخطاء.
وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ٣٠	Войди в рай Мой	ادخلي جنتي	بلا أخطاء.

الخاتمة

سنقوم هنا بتجميع النتائج واستنباط الخلاصات والعِبَر. بداية أقول: إنني قمت بتتبع الترجمات الروسية لمعاني القرآن الكريم فتبين لي وجود ٣٦ ترجمة روسية لمعاني القرآن الكريم حتىٰ الآن، حاولت أن أحصل عليها وعلىٰ نصوصها فوفقت في بعضها وفشلت في الأخرىٰ، في نهاية المطاف استطعت أن أحصل علىٰ أغلب النصوص المطلوبة، فقمت بتحليلها واستنباط إيجابياتها وسلبياتها. أما الترجمات الأخرىٰ فلم يتم تحليلها لأسباب عدة؛ إما لأنها قديمة أولا توجد لها نصوص وإما لأنها مكتوبة باللغة الروسية القديمة؛ وإما لأنها مكررة أي أن الترجمة فيها موجودة لدىٰ مترجمين آخرين. تفاصيل أكثر حول هذا الموضوع يمكن الاطلاع عليها في بداية الفصل الثالث.

الآن نصل إلىٰ العموميات والاستنتاجات والعِبَر. أدعوكم بداية للاطلاع علىٰ تفاصيل الجدول التالي الذي يبين أسماء المترجمين الذين غيروا في أرقام الآيات، لكن قبل أن نطلع علىٰ هذا الجدول أريد أن أقول: إن هناك اختلافًا بين العلماء في عدد الآيات وأرقامها.

«قَالَ الدَّانِيُّ: أَجْمَعُوا عَلَىٰ أَنَّ عَدَدَ آيَاتِ الْقُرْآنِ سِتَّةُ آلَافِ آيَةٍ ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِيمَا زَادَ عَلَىٰ ذَلِكَ فَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَزِدْ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: وَمِائَتَا آيَةٍ وَأَرْبَعُ آيَاتٍ، وَقِيلَ: وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَقِيلَ: وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَقِيلَ: وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ، وَقِيلَ: وَسِتٌّ وَثَلَاثُونَ. انتهىٰ بواسطة نقل السيوطي عنه في الإتقان.

وهذا الخلاف يسير كما ترىٰ، والمسلمون متفقون علىٰ إثبات ألفاظ القرآن لا يختلفون في أنه لا يزاد فيها ولا ينقص منها، وإنما اختلفوا في عد الآي لأجل اختلافهم في بعض الفواصل، فمنهم من عدها آية، ومنهم من لم يفعل، والخطب في هذا هين جدًّا كما ذكرنا قال مجد الدين الفيروزآبادي: اعلم أَنَّ عدد سور القرآن بالاتِّفاق مائة وأَربعة عشر سورة، وأَمّا عدد الآيات: فإِن صدر الأُمّة وأَئمة السّلف من العلماءِ والقراءِ كانوا ذوي عنايةٍ شديدة في باب القرآن وعِلمه، حتىٰ لم يبق لفظ ومعنىٰ إلَّا بحثوا عنه، حتىٰ الآيات والكلمات والحروف، فإِنهم حَصَروها وعدُّوها، وبين القرّاءِ في ذلك اختلاف، لكنَّه لفظي لا حقيقي، مثال ذلك: أَنَّ قرّاءَ الكوفة عدُّوا قوله: والقرآن ذِي الذكر آية، والباقون لم يعدّوها آية، وقراء الكوفة عدّوا، قَالَ فالحق والحق أَقُولُ آية والباقون لم يعدّوها، بل جعلوا آخر الآية: فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ، و: لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ وهكذا عدّ أَهل مكَّة والمدينة والكوفة والشَّام آخر الآية: والشياطين كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ وأَهل البصرة جعلوا آخرها: وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الأصفاد ولا شكَّ أَنَّ ما هذا سبيله اختلاف في التَّسمية لا اختلاف في القرآن، ومن هاهنا صار عند بعضهم آيات القرآن أَكثر، وعند بعضهم أَقلّ، لا أَن بعضهم يزيد فيه، وبعضهم ينقص، فإِنَّ الزّيادة والنّقصان في القرآن كفر ونفاق، علىٰ أَنَّه غير مقدور للبشر، قال تعالىٰ: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾. وأوضح الزركشي في البرهان سبب هذا الاختلاف في عد الآي فقال: وَاعْلَمْ أَنَّ سَبَبَ اخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ فِي عَدِّ الْآيِ وَالْكَلِمِ وَالْحُرُوفِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰ اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ كَانَ يَقِفُ عَلَىٰ رُءُوسِ الْآيِ لِلتَّوْقِيفِ، فَإِذَا عُلِمَ مَحَلُّهَا وَصَلَ لِلتَّمَامِ فَيَحْسَبُ السَّامِعُ أَنَّهَا لَيْسَتْ فَاصِلَةً، وَأَيْضًا الْبَسْمَلَةُ نَزَلَتْ مَعَ السُّورَةِ فِي بَعْضِ الْأَحْرُفِ السَّبْعَةِ فَمَنْ قَرَأَ بِحَرْفٍ نَزَلَتْ فِيهِ عَدَّهَا، وَمَنْ قَرَأَ بِغَيْرِ ذَلِكَ لَمْ يَعُدَّهَا».[1]

---

(١) موقع إسلام ويب، سبب اختلاف العلماء في عدد آيات القرآن، رقم الفتوى ١٧٣٥١٥، الأربعاء ٢٢ ربيع الأول ١٤٣٣

إذن هذا التغيير في أرقام الآيات عند المترجمين لا يعتبر خطأ، لكنني من باب تسليط الضوء علىٰ الموضوع من كل الجوانب رأيت أن لا أغفل هذا الأمر.

المترجمون الذين غيّروا في أرقام الآيات:

المجموعة الأولىٰ

١- سورة الفاتحة	لا يوجد
٢- سورة البقرة	خالد أحمد
٣- آل عمران	صابلوكوف ـ خالد أحمد
٤- النساء	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شيدفار
٥- المائدة	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ خالد أحمد
٦- الأنعام	خالد أحمد
٧- الأعراف	صابلوكوف ـ خالد أحمد
٨- الأنفال	شيدفار ـ خالد أحمد
٩- التوبة	صابلوكوف
١٠- يونس	خالد أحمد
١١- هود	خالد أحمد
١٢- يوسف	شيدفار ـ خاد أحمد
١٣- الرعد	خالد أحمد
١٤- إبراهيم	صابلوكوف ـ خالد أحمد

http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=173515

١٥- الحجر	صابلوكوف ـ خالد أحمد
١٦- النحل	صابلوكوف ـ شيدفار ـ خالد أحمد
١٧- الإسراء	صابلوكوف ـ خالد أحمد
١٨- الكهف	صابلوكوف ـ خالد أحمد
١٩- مريم	خالد أحمد
٢٠- طه	صابلوكوف ـ خالد أحمد
٢١- الأنبياء	خالد أحمد
٢٢- الحج	خالد أحمد
٢٣- المؤمنون	صابلوكوف ـ خالد أحمد
٢٤- النور	خالد أحمد
٢٥- الفرقان	خالد أحمد
٢٦- الشعراء	صابلوكوف ـ خالد أحمد ـ شيدفار
٢٧- النمل	خالد أحمد
٢٨- القصص	خالد أحمد
٢٩- العنكبوت	صابلوكوف ـ خالد أحمد
٣٠- الروم	صابلوكوف ـ خالد أحمد
٣١- لقمان	خالد أحمد
٣٢- السجدة	صابلوكوف ـ خالد أحمد
٣٣- الأحزاب	خالد أحمد
٣٤- سبإ	صابلوكوف ـ خالد أحمد

٣٥- فاطر	صابلوكوف ـ خالد أحمد
٣٦- يس	صابلوكوف ـ خالد أحمد
٣٧- الصافات	خالد أحمد
٣٨- ص	صابلوكوف ـ خالد أحمد
٣٩- الزمر	صابلوكوف ـ خالد أحمد
٤٠- غافر	خالد أحمد
٤١- فصلت	صابلوكوف ـ خالد أحمد
٤٢- الشورىٰ	صابلوكوف ـ خالد أحمد
٤٣- الزخرف	صابلوكوف ـ خالد أحمد
٤٤- الدخان	خالد أحمد
٤٥- الجاثية	صابلوكوف ـ خالد أحمد
٤٦- الأحقاف	صابلوكوف ـ خالد أحمد
٤٧- محمد	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ خالد أحمد
٤٨- الفتح	خالد أحمد
٤٩- الحجرات	خالد أحمد
٥٠- ق	خالد أحمد
٥١- الذاريات	خالد أحمد
٢٥- الطور	خالد أحمد
٥٣- النجم	خالد أحمد
٥٤- القمر	خالد أحمد

٥٥- الرحمن	خالد أحمد
٥٦- الواقعة	خالد أحمد
٥٧- الحديد	الحديد

المجموعة الثانية

٥٨- المجادلة	الأحمدية ـ غفوروف
٥٩- الحشر	الأحمدية
٦٠- الممتحنة	الأحمدية
٦١- الصف	الأحمدية
٦٢- الجمعة	الأحمدية
٦٣- المنافقون	الأحمدية ـ ترجمة مجهولة ٢٠١٢
٦٤- التغابن	الأحمدية ـ ترجمة مجهولة ٢٠١٢
٦٥- الطلاق	الأحمدية ـ عليم غفوروف ـ ترجمة مجهولة ٢٠١٢
٦٦- التحريم	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٦٧- الملك	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٦٨- القلم	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٦٩- الحاقة	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٧٠- المعارج	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٧١- نوح	الأحمدية ـ عليم غفوروف

٧٢- الجن	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٧٣- المزمل	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٧٤- المدثر	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٧٥- القيامة	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٧٦- الإنسان	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٧٧- المرسلات	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٧٨- النبأ	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٧٩- النازعات	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٨٠- عبس	الأحمدية
٨١- التكوير	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٨٢- الانفطار	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٨٣- المطففون	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٨٤- الانشقاق	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٨٥- البروج	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٨٦- الطارق	الأحمدية
٨٧- الأعلىٰ	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٨٨- الغاشية	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٨٩- الفجر	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ عليم غفوروف
٩٠- البلد	الأحمدية
٩١- الشمس	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢

٩٢- الليل	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٩٣- الضحىٰ	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٩٤- الشرح	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٩٥- التين	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٩٦- العلق	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٩٧- القدر	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٩٨- البينة	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
٩٩- الزلزلة	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
١٠٠- العاديات	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
١٠١- القارعة	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ عليم غفوروف
١٠٢- التكاثر	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
١٠٣- العصر	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
١٠٤- الهمزة	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
١٠٥- الفيل	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
١٠٦- قريش	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
١٠٧- الماعون	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
١٠٨- الكوثر	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
١٠٩- الكافرون	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
١١٠- النصر	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
١١١- المسد	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢

١١٢- الإخلاص	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
١١٣- الفلق	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢
١١٤- الناس	الأحمدية ـ مجهولة ٢٠١٢

١- سورة الفاتحة	الفاتحة ـ فاتحة الكتاب
٢- سورة البقرة	البقرة
٣- آل عمران	آل عمران
٤- النساء	النساء
٥- المائدة	المائدة
٦- الأنعام	الأنعام
٧- الأعراف	الأعراف ـ العوائق
٨- الأنفال	الأنفال ـ الغنائم
٩- التوبة	التوبة
١٠- يونس	يوحنا ـ يونس
١١- هود	هود
١٢- يوسف	يوسف
١٣- الرعد	الرعد
١٤- إبراهيم	أفرام ـ إبراهيم
١٥- الحجر	الحجر

١٦- النحل	النحل
١٧- الإسراء	أبناء إسرائيل، الإسراء ليلا
١٨- الكهف	الكهف
١٩- مريم	ماريا ـ مريم
٢٠- طه	ت. غ. تفوردا غلاغول ـ طه
٢١- الأنبياء	الأنبياء
٢٢- الحج	العيد ـ الحج
٢٣- المؤمنون	المؤمنون
٢٤- النور	النور
٢٥- الفرقان	الفرقان ـ القرآن الذي فرق بين الخير والشر
٢٦- الشعراء	الشعراء
٢٧- النمل	النمل
٢٨- القصص	القصص
٢٩- العنكبوت	العنكبوت
٣٠- الروم	الروم ـ اليونانيون ـ روما
٣١- لقمان	لقمان
٣٢- السجدة	الساجدون ـ السجدة
٣٣- الأحزاب	الحشود ـ الحلفاء ـ الفرق
٣٤- سبإ	سبإ
٣٥- فاطر	الملائكة ـ الخالق ـ فاطر

٣٦- يس	يس ـ يس إيجه سلوفا
٣٧- الصافات	الواقفون بالصف ـ الواقفون بقوة ـ الملائكة الواقفون بالصف
٣٨- ص	ص ـ سلوفا
٣٩- الزمر	الجموع ـ الحشود ـ المجموعات
٤٠- غافر	المؤمن ـ غافر
٤١- فصلت	شُرحوا ـ مفصّلين بوضوح ـ مقسّمين ـ مكشوفين
٤٢- الشورىٰ	النصيحة ـ اجتماع
٤٣- الزخرف	الزينة ـ الزينة الذهبية
٤٤- الدخان	الدخان
٤٥- الجاثية	الجاثية ـ الراكعين ـ الراكعة
٤٦- الأحقاف	الرمال ـ الأحقاف ـ الكثبان ـ الهضاب الرملية
٤٧- محمد	محمد
٤٨- الفتح	النصر ـ الفتح
٤٩- الحجرات	الغرف الداخلية ـ الغرف ـ الجدران
٥٠- ق	الحرف ـ كاكو ـ كاف
٥١- الذاريات	المنتشرة ـ المنتشرون ـ الرماد المنثور ـ حاملو الرياح
٥٢- الطور	الجبل ـ جبل الطور ـ الجبل المكسو بالأشجار

٥٣- النجم	النجم
٥٤- القمر	القمر
٥٥- الرحمن	الرحمن ـ الرحيم
٥٦- الواقعة	الواقعة ـ الحدث ـ الساقطة ـ القيامة ـ ساعة الضرر
٥٧- الحديد	الحديد
٥٨- المجادلة	المجادلة ـ مشادة كلامية
٥٩- الحشر	الحشر ـ الاجتماع
٦٠- الممتحنة	الممتحنة
٦١- الصف	الصف ـ الصفوف
٦٢- الجمعة	الجمعة ـ الاجتماع ـ اليوم المجموع
٦٣- المنافقون	المنافقون
٦٤- التغابن	التغابن ـ خدعة متبادلة
٦٥- الطلاق	الطلاق
٦٦- التحريم	التحريم
٦٧- الملك	الملك ـ السلطة
٦٨- القلم	القلم ـ قصبة الكتابة
٦٩- الحاقة	الحاقة ـ الحتمية
٧٠- المعارج	المعارج ـ الدرجات ـ المرتفعات
٧١- نوح	نوح ـ نوي

٧٢- الجن	الجن
٧٣- المزمل	المزمل ـ الملفوف
٧٤- المدثر	المدثر ـ الملفوف
٧٥- القيامة	القيامة
٧٦- الإنسان	الدهر ـ الإنسان
٧٧- المرسلات	المرسلات
٧٨- النبأ	النبأ ـ الخبر
٧٩- النازعات	النازعات
٨٠- عبس	عبس
٨١- التكوير	التكوير ـ اللف ـ اختفاء
٨٢- الانفطار	الانفطار ـ الانقسام
٨٣- المطففون	التطفيف ـ الكائلون
٨٤- الانشقاق	الانشقاق ـ التمزق
٨٥- البروج	البروج
٨٦- الطارق	الطارق ـ السائر في الليل ـ النجم الموجِّه
٨٧- الأعلىٰ	الأعلىٰ
٨٨- الغاشية	الغاشية ـ الساترة
٨٩- الفجر	الفجر
٩٠- البلد	البلد ـ المدينة
٩١- الشمس	الشمس

٩٢- الليل	الليل
٩٣- الضحىٰ	الضحىٰ ـ الصباح
٩٤- الشرح	الشرح ـ الانشراح ـ ألم نكشف ـ الكشف
٩٥- التين	التين
٩٦- العلق	العلق ـ الجلطة
٩٧- القدر	القدر ـ القوة
٩٨- البينة	البينة ـ الآية الواضحة ـ الكشف
٩٩- الزلزلة	الزلزلة ـ الزلزال
١٠٠- العاديات	العاديات ـ المسرعون ـ السباقون
١٠١- القارعة	القارعة ـ الكارثة الماحقة ـ المدمِّرة ـ المحكمة المخيفة
١٠٢- التكاثر	التكاثر ـ السعي إلىٰ التكاثر ـ التنافس علىٰ تعظيم الذات ـ السعي إلىٰ الاكتساب
١٠٣- العصر	العصر ـ ما قبل المساء ـ الزمن
١٠٤- الهمزة	الهمزة ـ المجدِّف ـ المفتري
١٠٥- الفيل	الفيل
١٠٦- قريش	قريش
١٠٧- الماعون	الماعون ـ صدقة ـ الإحسان
١٠٨- الكوثر	الكوثر ـ الكثير ـ الثراء
١٠٩- الكافرون	الكافرون

١١٠- النصر	النصر ـ المساعدة
١١١- المسد	المسد ـ اللهب ـ ألياف النخيل ـ حبل النخيل
١١٢- الإخلاص	الإخلاص ـ تطهير الدين
١١٣- الفلق	الفلق ـ الفجر
١١٤- الناس	الناس

الآن نأتي لاستخلاص النتائج النهائية من تحليل الترجمات الذي قمنا به في الفصلين الثالث والرابع. أردنا تحليل عينات من الترجمات في الفصلين الثالث والرابع لكي نرىٰ علىٰ أرض الواقع وبأنفسنا نوعية هذه الترجمات، بحيث لا نكتفي بكلام النقاد والمحللين، بل نلمس بأنفسنا مواضع ضعف وقوة هذه الترجمات. بعد أن قمنا بأخذ عينات كثيرة ومتعددة ومختلفة من ترجمات القرآن الكريم وبعد أن قمنا بتحليلها وتقييمها وفحصها نصل الآن إلىٰ تقييم هذه التجربة واستخلاص النتائج النهائية. أريد أن أذكّر بأنني لم أعتبر تغيير رقم الآية أو اسم السورة خطأ؛ لأن ذلك لا يؤثر علىٰ جوهر الترجمة.

١- الفاتحة	شامل علاء الدينوف	ترجمة جوردي صابلوكوف ترجمة كراتشكوفسكي ترجمة تيودور شوموفسكي ترجمة فاليريا (إيمان) بوروخوفا ترجمة نوري عثمانوف ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي ترجمة إلمير كولييف ترجمة بيتسي شيدفار ترجمة خالد أحمد ترجمة أبي عادل ترجمة عبد السلام المنسي وحسين تيكايف وحيدوف
٢- البقرة	عثمانوف ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ وحيدوف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ منسي وعفيفي ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف.

٣- آل عمران	-	صابلوكوف - كراتشكوفسكي - شوموفسكي - عثمانوف - بوروخوفا - منسي وعفيفي - كولييف - شيدفار - خالد أحمد - أبو عادل - شامل - منسي وتيكايف - وحيدوف
٤- النساء	عثمانوف - منسي وعفيفي - منسي وتيكايف	صابلوكوف - كراتشكوفسكي - شوموفسكي - بوروخوفا - كولييف - شيدفار - خالد - أبو عادل - شامل - وحيدوف
٥- المائدة	عثمانوف - منسي وعفيفي - أبو عادل - منسي وتيكايف	صابلوكوف - كراتشكوفسكي - شوموفسكي - بوروخوفا - كولييف - شيدفار - خالد - شامل - وحيدوف

السورة	ترجمات صحيحة بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٦- الأنعام	بوروخوفا ـ منسي وعفيفي ـ كوليف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف ـ وحيدوف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ عثمانوف ـ شيدفار ـ شامل
٧- الأعراف	كراتشكوفسكي ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كوليف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف ـ وحيدوف	صابلوكوف ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ شيدفار ـ شامل علاء الدينوف
٨- الأنفال	بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ كوليف ـ شيدفار ـ وحيدوف
٩- التوبة	عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كوليف ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف ـ وحيدوف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ شيدفار ـ خالد أحمد
١٠ ـ يونس	بوروخوفا ـ عثمانوف ـ كوليف ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف ـ وحيدوف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ منسي وعفيفي ـ شيدفار ـ خالد أحمد

السورة	ترجمات صحيحة بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
١١- هود	عثمانوف ـ كولييف ـ شيدفار ـ شامل ـ وحيدوف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ منسي وعفيفي ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف
١٢- يوسف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ كولييف ـ شيدفار ـ وحيدوف
١٣- الرعد	عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ شوموفسكي ـ شوموفسكي ـ كولييف ـ خالد ـ شامل ـ وحيدوف
١٤- إبراهيم	عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ شوموفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ كولييف ـ خالد ـ شامل ـ وحيدوف

السورة	ترجمات صحيحة بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
١٥- الحجر	بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ شيدفار ـ منسي وتيكايف ـ وحيدوف
١٦- النحل	منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ شامل ـ وحيدوف
١٧- الإسراء	عثمانوف ـ عبد السلام المنسي وسمية العفيفي ـ خالد أحمد ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ كولييف ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ شامل ـ وحيدوف
١٨- الكهف	منسي وعفيفي ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ كولييف ـ شيدفا ـ خالد ـ شامل ـ وحيدوف

السورة	ترجمات صحيحة بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
١٩- مريم	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	شوموفسكي ـ خالد أحمد ـ شامل علاء الدينوف
٢٠- طه	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف	ـ
٢١- الأنبياء	منسي وعفيفي ـ كولييف ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ شيدفار ـ خالد أحمد

السورة	ترجمات صحيحة بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٢٢- الحج	عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف
٢٣- المؤمنون	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف	شوموفسكي ـ شيدفار
٢٤- النور	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ أبو عادل ـ عبد السلام المنسي وحسين تيكايف	شوموفسكي -شيدفار ـ خالد أحمد ـ شامل
٢٥- الفرقان	كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ كولييف ـ أبو عادل	صابلوكوف ـ شوموفسكي ـ يدفار ـ خالد أحمد ـ شامل

السورة	ترجمات صحيحة بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٢٦- الشعراء	صابلوكوف ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ كولييف ـ خاد أحمد ـ شيدفار
٢٧- النمل	كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ شوموفسكي ـ شامل
٢٨- القصص	أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار
٢٩- العنكبوت	عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ خالد أحمد

السورة	ترجمات صحيحة بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٣٠- الروم	كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ شوموفسكي ـ شامل علاء الدينوف
٣١- لقمان	بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ خالد أحمد
٣٢- السجدة	بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكاييف.	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ شيدفار وخالد أحمد
٣٣- الأحزاب	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكايف	شوموفسكي ـ شيدفار

السورة	ترجمات صحيحة بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٣٤- سبإ	عثمانوف ـ كولييف ـ أبو عادل	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ منسي وعفيفي ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ شامل ـ منسي وتيكاييف
٣٥- فاطر	كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ منسي وعفيفي ـ عثمانوف ـ كولييف ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ شوموفسكي ـ خالد أحمد
٣٦- يس	عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ بوروخوفا ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ
٣٧- الصافات	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ منسي وعفيفي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل علاء الدينوف ـ منسي وتيكاييف	ـ

السورة	ترجمات صحيحة بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٣٨- ص	عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ شامل
٣٩- الزمر	بوروخوفا ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ عثمانوف ـ شامل
٤٠- غافر	صابلوكوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف	كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ شيدفار ـ شامل
٤١- فصلت	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا -منسي وعفيفي ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل علاء الدينوف ـ منسي وتيكاييف	شوموفسكي -عثمانوف ـ شيدفار

السورة	ترجمات صحيحة بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٤٢- الشورىٰ	بوروخوفا ـ أبو عادل ـ شامل علاء الدينوف ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ
٤٣- الزخرف	منسي وعفيفي ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ شامل علاء الدينوف
٤٤- الدخان	كراتشكوفسكي ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ شيدفار
٤٥- الجاثية	عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ شامل علاء الدينوف

السورة	ترجمات صحيحة بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٤٦- الأحقاف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف	شوموفسكي ـ شامل علاء الدينوف
٤٧- محمد	عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ كولييف ـ شامل علاء الدينوف
٤٨- الفتح	ـ	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكاييف

السورة	ترجمات صحيحة بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٤٩- الحجرات	بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل علاء الدينوف ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ كولييف ـ شيدفار
٥٠- ق	صابلوكوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ علاء الدينوف ـ منسي وتيكاييف	كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف
٥١- الذاريات	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكاييف	شوموفسكي ـ شيدفار ـ
٥٢- الطور	منسي وعفيفي ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل علاء الدينوف ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ كولييف ـ شيدفار

السورة	ترجمات صحيحة بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٥٣- النجم	منسي وعفيفي ـ كولييف ـ شيدفار ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ عثمانوف ـ خالد أحمد
٥٤- القمر	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ عثمانوف ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل علاء الدينوف ـ منسي وتيكاييف	شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ منسي وعفيفي ـ شيدفار ـ
٥٥- الرحمن	كراتنشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ خالد أحمد ـ أبو عادل ـ شامل علاء الدينوف ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ شوموفسكي ـ شيدفار
٥٦- الواقعة	عثمانوف ـ منسي وعفيفي ـ كولييف ـ أبو عادل ـ شامل ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ شيدفار ـ خالد أحمد

السورة	ترجمات صحيحة بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٥٧- الحديد	منسي وعفيفي ـ أبو عادل ـ شامل علاء الدينوف ـ منسي وتيكاييف	صابلوكوف ـ كراتشكوفسكي ـ شوموفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ كولييف ـ شيدفار ـ خالد أحمد

المجموعة الثانية

اسم السورة	ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٥٨ ـ المجادلة	ترجمة مجهولة عام ١٩٩١ ـ فاضل أوغلو ـ غفوروف	أحمدية- الزوجان شاريبوف
٥٩ ـ الحشر	مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢	الأحمدية ١٩٩١
٦٠ ـ الممتحنة	ـ	الأحمدية (١) ـ مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢

اسم السورة	ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٦١ ـ الصف	الأحمدية ـ ترجمة مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢	ـ
٦٢ ـ الجمعة	ـ	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢
٦٣ ـ المنافقون	الأحمدية ـ ترجمة مجهولة ١٩٩١ ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢	غفوروف
٦٤ ـ التغابن	ـ	أحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢
٦٥ ـ الطلاق	فاضل قره أوغلو	أحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢

اسم السورة	ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٦٦ ـ التحريم	فاضل قره أوغلو	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢
٦٧ ـ الملك	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢	عليم غفوروف
٦٨ ـ القلم	مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف	الأحمدية ـ فاضل أوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢
٦٩ ـ الحاقة	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢	ـ
٧٠ ـ المعارج	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف	عليم غفوروف
٧١ ـ نوح	الأحمدية ـ عليم غفوروف	مجهولة ١٩٩١ ـ الزوجان شاريبوف

اسم السورة	ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٧٢ ـ الجن	ـ	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢
٧٣ ـ المزمل	الأحمدية ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف	مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ مجهولة ٢٠١٢
٧٤ ـ المدثر	الترجمة الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف	عليم غفوروف ـ مجهولة ٢٠١٢
٧٥ ـ القيامة	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢	
٧٦ ـ الإنسان	فاضل قره أوغلو	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ الزوجان شاريبوف

اسم السورة	ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٧٧ ـ المرسلات	الزوجان شاريبوف	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢
٧٨ ـ النبأ	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ ترجمة مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	ـ
٧٩ ـ النازعات	ـ	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف

اسم السورة	ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٨٠ ـ عبس	الأحمدية ـ المجهولة ١٩٩١ ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف	عليم غفوروف
٨١ ـ التكوير	الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢
٨٢ ـ الانفطار	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	-
٨٣ ـ المطففون	الأحمدية ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢	مجهولة ١٩٩١ ـ الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف

اسم السورة	ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٨٤ ـ الانشقاق	الأحمدية ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢	مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ وحيدوف
٨٥ ـ البروج	عليم غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ مجهولة ٢٠١٢
٨٦ ـ الطارق	فاضل قره أوغلو ـ وحيدوف	الأحمدية ـ مجهول ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ الزوجان شاريبوف ـ
٨٧ ـ الأعلىٰ	فاضل قره أوغلو	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف

اسم السورة	ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٨٨ ـ الغاشية	فاضل قره أوغلو	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف
٨٩ ـ الفجر	مجهولة ١٩٩١ ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ ترجمة مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	الأحمدية ـ عليم غفوروف
٩٠ ـ البلد	فاضل قره أوغلو	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف
٩١ ـ الشمس	الأحمدية ـ فاضل قره أوغلو ـ وحيدوف	مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢

اسم السورة	ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٩٢ ـ الليل	ـ	الأحمدية ـ مجهول ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهول ٢٠١٢ ـ وحيدوف
٩٣ ـ الضحىٰ	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	ـ
٩٤ ـ الشرح	مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	الأحمدية ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف

اسم السورة	ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٩٥ ـ التين	ترجمة المترجمَين المجهولَين ٢٠٠١	الأحمدية – مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ فاضل أوغلو – الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف
٩٦ ـ العلق	مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ ترجمة مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	الأحمدية
٩٧ ـ القدر	مجهولة ١٩٩١ ـ فاضل قره أوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ خيرات وحيدوف	الأحمدية ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ الزوجان شاريبوف ـ

اسم السورة	ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
٩٨ ـ البينة	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ ترجمة مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف	عليم غفوروف
٩٩ ـ الزلزلة	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمين مجهولين ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	ـ
١٠٠ ـ العاديات	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ ترجمة مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	ـ

اسم السورة	ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
١٠١ ـ القارعة	مترجمَين مجهولَين ٢٠٠١ ـ مجهولة ٢٠١٢	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف
١٠٢ ـ التكاثر	الأحمدية ـ الزوجان شاريبوف	مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف
١٠٣ ـ العصر	مجهول ١٩٩١ ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف	الأحمدية ـ عليم غفوروف ـ مجهولة ٢٠١٢
١٠٤ ـ الهمزة	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	ـ

اسم السورة	ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
١٠٥ ـ الفيل	الأحمدية ـ فاضل أوغلو ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ وحيدوف	مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢
١٠٦ ـ قريش	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل قره أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ الترجمة المجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	ـ
١٠٧ ـ الماعون	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	ـ

اسم السورة	ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
١٠٨ ـ الكوثر	الأحمدي ـ مجهولة ١٩٩١ ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ قره أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف	عليم غفوروف ـ مجهولة ١٢
١٠٩ ـ الكافرون	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ١٠٠٢ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢١٠٢ ـ وحيدوف	ـ
١١٠ ـ النصر	عليم غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ خيرات وحيدوف	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢

اسم السورة	ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
١١١ ـ المسد	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	ـ
١١٢ ـ الإخلاص	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ الزوجان شاريبوف ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	ـ
١١٣ ـ الفلق	الأحمدية ـ المجهول ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ مترجمان مجهولان ٢٠٠١ ـ فاضل أوغلو ـ مجهولة ٢٠١٢ ـ وحيدوف	الزوجان شاريبوف

اسم السورة	ترجمات بلا أخطاء	ترجمات فيها أخطاء
١١٤ ـ الناس	الأحمدية ـ مجهولة ١٩٩١ ـ عليم غفوروف ـ فاضل أوغلو ـ الزوجان شاريبوف ـ وحيدوف	ترجمة المترجمَين المجهولَين ٢٠٠١ ـ الترجمة المجهولة ٢٠١٢

ترجمة خالد ياخين

الآية رقم ١	فيها أخطاء	إدخال كلمات زائدة علىٰ النص
رقم ٢	بلا أخطاء	-
رقم ٣	فيها أخطاء	إدخال كلمات زائدة علىٰ النص
رقم ٤	فيها أخطاء	إدخال كلمات زائدة علىٰ النص
رقم ٥	بلا أخطاء	-
رقم٦	بلا أخطاء	-
رقم٧	بلا أخطاء	-
رقم ٨	فيها أخطاء	إدخال كلمات زائدة علىٰ النص
رقم ٩	بلا أخطاء	-
رقم ١٠	فيها أخطاء	إدخال كلمات زائدة علىٰ النص
رقم ١١	فيها أخطاء	إدخال كلمات زائدة علىٰ النص
رقم ١٢	مقبولة	-
رقم ١٣	فيها أخطاء	إدخال كلمات زائدة علىٰ النص
رقم ١٤	فيها أخطاء	إدخال كلمات زائدة علىٰ النص
رقم ١٥	فيها أخطاء	إدخال كلمات زائدة علىٰ النص
رقم ١٦	فيها أخطاء	إدخال كلمات زائدة علىٰ النص
رقم ١٧	بلا أخطاء	-
رقم ١٨	فيها أخطاء	إدخال كلمات زائدة علىٰ النص
رقم ١٩	فيها أخطاء	خطأ دلالي

رقم ٢٠	بلا أخطاء	-
رقم ٢١	بلا أخطاء	-
رقم ٢٢	بلا أخطاء	-
رقم ٢٣	فيها أخطاء	إدخال كلمات زائدة علىٰ النص
رقم ٢٤	فيها أخطاء	إدخال كلمات زائدة علىٰ النص
رقم ٢٥	بلا أخطاء	-
رقم ٢٦	فيها أخطاء	إدخال كلمات زائدة علىٰ النص
رقم ٢٧	فيها أخطاء	إدخال كلمات زائدة علىٰ النص
رقم ٢٨	فيها أخطاء	إدخال كلمات زائدة علىٰ النص
رقم ٢٩	بلا أخطاء	-
رقم ٣٠	فيها أخطاء	إدخال كلمات زائدة علىٰ النص

ترجمة نظيم زينالوف:

الآية رقم ١	بلا أخطاء	-
رقم ٢	بلا أخطاء	-
رقم ٣	بلا أخطاء	-
رقم ٤	بلا أخطاء	-
رقم ٥	بلا أخطاء	-
رقم ٦	بلا أخطاء	-
رقم ٧	بلا أخطاء	-
رقم ٨	بلا أخطاء	-

رقم ٩	بلا أخطاء	-
رقم ١٠	بلا أخطاء	-
رقم ١١	بلا أخطاء	-
رقم ١٢	بلا أخطاء	-
رقم ١٣	بلا أخطاء	-
رقم ١٤	فيها أخطاء	خطأ دلالي
رقم ١٥	بلا أخطاء	-
رقم ١٦	بلا أخطاء	-
رقم ١٧	فيها أخطاء	خطأ دلالي
رقم ١٨	بلا أخطاء	-
رقم ١٩	فيها أخطاء	ترجمة حرفية
رقم ٢٠	بلا أخطاء	-
رقم ٢١	فيها أخطاء	ترجمة حرفية
رقم ٢٢	بلا أخطاء	-
رقم ٢٣	بلا أخطاء	-
رقم ٢٤	بلا أخطاء	-
رقم ٢٥	بلا أخطاء	-
رقم ٢٦	بلا أخطاء	-
رقم ٢٧	بلا أخطاء	-
رقم ٢٨	بلا أخطاء	-

رقم ٢٩	بلا أخطاء	-
رقم ٣٠	بلا أخطاء	-

الخلاصة

أريد أن أشير قبل أن أعرض الجدول أن المعلومات والإحصاءات الموجودة فيه بُنيت علىٰ اجتهاداتي، وأن النسبة المئوية في حقل نسبة الخطأ تدل علىٰ نسبة الخطأ في الآيات التي خضعت للدراسة والتحليل ولا تشير إلىٰ نسبة الأخطاء في كامل الترجمة، مع أن هذا لا ينفي أنها تعطي مؤشرًا واضحًا حول نوعية الترجمة.

اسم المترجم	عدد الآيات المدروسة	عدد الآيات الصحيحة	عدد الآيات المشكوك في صحتها	نسبة الخطأ
جوردي صابلوكوف	٥٧	١٦	٤١	٪٧١,٩
أغناطيوس كراتشكوفسكي	٥٧	١٨	٣٩	٪٦٨,٤
تيودور شوموفسكي	٥٧	١	٥٦	٪٩٨,٢
فاليريا بوروخوفا	٥٧	٢٥	٣٢	٪٥٦,١
نوري عثمانوف	٤١	١٦	١٩	٪٢٨,٠٧
عبد السلام المنسي وسمية العفيفي	٥٧	٤٧	١٠	٪١٧,٥
إلمير كولييف	٥٧	٣٣	٢٤	٪٤٢,١
بيتسي شيدفار	٥٧	١٩	٣٨	٪٦٦,٦

اسم المترجم	عدد الآيات المدروسة	عدد الآيات الصحيحة	عدد الآيات المشكوك في صحتها	نسبة الخطأ
خالد أحمد (ترجمة الجمعية الأحمدية الثانية)	٥٧	٢٨	٢٩	٪٥٠,٨
أبو عادل	٥٧	٤٩	٨	٪١٤
شامل علاء الدينوف	٥٧	٢٩	٢٨	٪٤٩,١
عبد السلام المنسي وحسين تيكايف	٥٧	٤٨	٩	٪١٥,٧
ترجمة الأحمدية الأولىٰ	٥٧	٣٠	٢٧	٪٤٧,٣
الترجمة المجهولة الصادرة في عام١٩٩١	٥٧	٣١	٢٦	٪٤٥,٦
عليم غفوروف	٥٧	٢٥	٣٢	٪٥٦,١
ترجمة مترجمَين مجهولَين صدرت ترجمتهما في عام ٢٠٠١	٣٨	٢٣	١٥	٪٣٩,٤
فاضل قره أوغلو	٥٥	٤٢	١٣	٪٢٢,٨
الزوجان شاريبوف	٥٠	٣٠	٢٠	٪٤٠
ترجمة مجهولة ٢٠١٢	٤٧	٢٤	٢٣	٪٤٨,٩

اسم المترجم	عدد الآيات المدروسة	عدد الآيات الصحيحة	عدد الآيات المشكوك في صحتها	نسبة الخطأ
ترجمة خيرات وحيدوف	٥٥	٣٥	٢٠	٣٦,٣٪
ترجمة خالد ياخين	٣٠	١٢	١٨	٦٠٪
ترجمة نظيم زينالوف	٣٠	٢٦	٤	١٣,٣٪

تصنيف المترجمين حسب نسبة الأخطاء:

تصنيف المترجم	اسم المترجم	نسبة الخطأ
١	نظيم زينالوف	١٣,٣٪
٢	أبو عادل	١٤٪
٣	عبد السلام المنسي وحسين تيكايف	١٥,٧٪
٤	عبد السلام المنسي وسمية العفيفي	١٧,٥٪
٥	فاضل قره أوغلو	٢٥,٨٪
٦	نوري عثمانوف	٢٨,٧٪
٧	خيرات وحيدوف	٣٨,١٪
٨	مترجمان مجهولان ٢٠٠١	٣٩,٤٪
٩	الزوجان شاريبوف	٤٠٪
١٠	إلمير كولييف	٤٢,١٪
١١	الترجمة المجهولة ١٩٩١	٤٥,٦٪

١٢	الترجمة الأحمدية الأولىٰ	٪٤٧,٣
١٣	ترجمة مجهولة ٢٠١٢	٪٤٨,٩
١٤	شامل علاء الدينوف	٪٤٩,١
١٥	خالد أحمد (الترجمة الأحمدية الثانية)	٪٥٠,٨
١٦	فاليريا بوروخوفا	٪٥٦,١
١٧	عليم غفوروف	٪٥٦,١
١٨	خالد ياخين	٪٦٠
١٩	بيتسي شيدفار	٪٦٦,٦
٢٠	أغناطيوس كراتشكوفسكي	٪٦٨,٤
٢١	جوردي صابلوكوف	٪٧١,٩
٢٢	تيودور شوموفسكي	٪٩٨,٢

كنت قد أشرت سابقًا إلىٰ أنه توجد ضمن هذه الترجمات أربع ترجمات مشهورة جدًّا في الأوساط الروسية، وهي تتسيد الموقف وتُطلب بكميات كبيرة وتطبع بملايين النسخ، وهي ترجمات كراتشكوفسكي ـ بوروخوفا ـ عثمانوف ـ كولييف. المترجم الأول غير مسلم والثلاثة الباقون هم من المسلمين. لقد اتضح لنا بالتجربة وبالتحليل أن أسوأ هذه الترجمات الأربعة هي ترجمة كراتشكوفسكي وهي أقدمها، وقد طبعت في العهد السوفيتي الذي لا يعترف بالأديان. ترجمة بوروخوفا أفضل من ترجمة كراتشكوفسكي لكنها أسوأ من ترجمة عثمانوف وكولييف؛ بسبب اعتماد المترجمة علىٰ الشعر وتفضيلها الصور الشعرية والأوزان والقافية علىٰ المعاني. يبدو غريبًا أن لا تحظىٰ الترجمات الأفضل بالشهرة ذاتها وبالطلب ذاته!

الآن يمكننا أن نقيّم كل مترجم ونحدد سماته ونقاط ضعفه وقوته:

مترجمو معاني القرآن الكريم

جوردي صابلوكوف: مستعرب، يعرف اللغة العربية، ترجمته ما زالت تُطبع إلىٰ الآن، أخطاؤه كثيرة؛ لأنه من المترجمين الأوائل الذين لم يكن بين يديهم تراث روسي في ترجمة القرآن يستفيدون منه، يفضل الترجمة الحرفية، يستخدم التعابير النصرانية والعبرانية، يخطأ بأرقام الآيات، لا يترجم أسماء الآيات كما يجب ويعطيها أسماء ليست دقيقة أحيانًا، مثلًا سورة (الأحزاب) يسميها (المتواطئون)، سورة (السجدة) يسميها (الساجدون). يستخدم كثيرًا كلمات روسية قديمة. لا يمكن الاعتماد علىٰ ترجمته؛ لأنها مليئة بالأخطاء ولا تعطي صورة حقيقية عن القرآن الكريم.

أغناطيوس كراتشكوفسكي: مستعرب، يعرف اللغة العربية، لا بل هو كبير الاستعراب الروسي، يَعتبر الترجمة الحرفية هي وحدها القادرة علىٰ إيصال معنىٰ النص بأمانة. تمَسُّكه بالترجمة الحرفية يجعل جمله بعيدة عن المعاني الحقيقية لآيات القرآن الكريم، لا يكتفي بالترجمة الحرفية بل ويتقيد بحرفية ترتيب الكلمات في الجملة العربية وينقلها كما هي إلىٰ الجملة الروسية. ترجمته تطبع بكميات كبيرة حتىٰ الآن. لا يمكن اعتماد هذه الترجمة بسبب أخطائها الكثيرة. يخلط أحيانًا بين أرقام الآيات. لا يتقيد بترتيب السور الواردة في القرآن خاصة في الطبعة الأولىٰ من ترجمته.

تيودور شوموفسكي: مستعرب، يعرف اللغة العربية، شاعر، قام بترجمة شعرية لمعاني القرآن الكريم. يسعىٰ إلىٰ إبراز قدراته الشعرية ومهاراته اللغوية. يفضِّل القافية والميزان الشعري علىٰ المعنىٰ، لذلك نراه يُدخِل في النص ما ليس فيه. ترجمته بعيدة عن روح القرآن الكريم ومعانيه. ترجمته تتراوح ما بين الترجمة الحرفية والشطط في الصور الشعرية مما يخرجها عن النص ويبعدها عنه. ترجمته بعيدة عن النص الأصلي للقرآن الكريم ولا أنصح بها أبدًا.

فاليريا (إيمان) بوروخوفا: مترجمة لغة إنجليزية. لعلها التفتت إلىٰ ترجمة معاني القرآن الكريم بسبب تأثرها بزوجها المسلم السوري محمد الرشد. أعلنت إسلامها وغيرت اسمها من فاليريا إلىٰ إيمان. لا تعرف اللغة العربية. ترجمتها شعرية، جميلة الألفاظ، موسيقية الكلمات، لكنها بعيدة عن المعاني الحقيقية للقرآن الكريم. اهتمامها ينصب علىٰ جمال الصور الشعرية وسبك العبارات المكتوبة. ترجمت معاني القرآن الكريم نقلًا عن الإنجليزية وبمساعدة زوجها. توجد لديها تعابير نصرانية. لا أنصح بهذه الترجمة لاحتوائها علىٰ أخطاء كثيرة.

نوري عثمانوف[1]: مستشرق. يعمل في جامعة داغستان الحكومية في روسيا. درس اللغة الفارسية. ترأس مركز دراسات القرآن الكريم. يقوم بوضع معجم لكلمات القرآن الكريم. اطلعت علىٰ ترجمته منذ زمن بعيد وقد لفتت انتباهي بسبب حرصه علىٰ إيصال المعنىٰ بصرف النظر عن الكلمات. لا يتقيد أبدًا بحرفية النص. ترجمته أكثر واقعية من غيره. يحاول أن يأتي بالمعاني لا بترجمة الكلمات. ما يميز ترجمته بساطة مفرداتها بحيث يفهمها القارئ أيًّا كانت ثقافته. ترجمته تطبع بأعداد كبيرة جدًّا وبشكل متواصل.

عبد السلام المنسي وسمية العفيفي: الترجمة التي درسناها هنا هي ترجمة لتفسير مختصر لثلة من العلماء سمي (المنتخب في التفسير) وقد تميز هذا التفسير ببساطة ألفاظه وبعده عن التعقيد وإتيانه بلب الموضوع. وهذا الشيء نفسه هو ما ميز ترجمة عبد السلام المنسي وسمية العفيفي. فكلاهما متخصصان باللغة الروسية منذ أمد بعيد ويملكان ناصيتها، وقد انعكس ذلك علىٰ ترجمتهما التي كانت واضحة وسهلة الألفاظ. تتميز هذه الترجمة بشرح المعاني بشكل مبسط ومختصر. تعتبر من الترجمات الجيدة قليلة الأخطاء.

---

(١) توفي هذا المترجم بتاريخ ٨/ ٨/ ٢٠١٥ الموافق ٢٣/ ١٠/ ١٤٣٦، وهو علىٰ رأس عمله.

إلمير كولييف: هذا المترجم تطور كثيرًا منذ ترجمته الأولىٰ عام ٢٠٠٢ وحتىٰ الآن. كانت ترجمته الأولىٰ سببًا في تتبعي لترجمات معاني القرآن الكريم بعد أن وجدت فيها أخطاء كثيرة. هذا المترجم ليس مستشرقًا ولا مستعربًا، بل هو شاب في الأربعين من عمره وطبيب أسنان. حصل علىٰ درجة الدكتوراه بالثقافة الإسلامية. يبدو أن انهيار الاتحاد السوفيتي قد غيّر مجرىٰ حياته، فالتفت إلىٰ الدين الإسلامي وتعاليمه بعد أن كان ممنوعًا عليه وعلىٰ غيره ولوج مثل هذه العلوم. من خلال اطلاعي علىٰ العينات التي أخذناها ودرسناها في كتابنا هذا، أستطيع أن أقول: إن كولييف تحسن كثيرًا وأن ترجمته تطورت بشكل لافت. فبعد أن كانت ترجمته الأولىٰ حرفية ومليئة بالأخطاء أصبحت طبعاته الأخيرة قليلة الأخطاء ومقبولة. ترجمته مشهورة جدًّا وتطبع بأعداد هائلة وتتوالىٰ إصداراتها سنويًّا.

بيتسي شيدفار: مستشرقة ومستعربة. مستواها متذبذب فهي أحيانًا تترجم حرفيًّا وأحيانًا تأتي بالمعاني وتستعين بالتفاسير. لديها أخطاء كثيرة في الترجمة. تميل إلىٰ الحرفية في الترجمة. يبدو أنها لا تستعين بالتفاسير كما يجب، ولا تطلع علىٰ الترجمات السابقة لتستفيد منها. تضيف عبارات زائدة في بعض الأحيان. ترجمتها ليست مشهورة. لا أنصح بهذه الترجمة.

خالد أحمد: حاولت كثيرًا أن أجد أي معلومات عن هذا المترجم، لكنني للأسف لم أفلح. ترجمته أيضًا ليست بمستوىٰ واحد. فأحيانًا يصيب الحقيقة وأحيانًا يبتعد عنها. أحيانًا يترجم المعنىٰ وأحيانًا يترجم حرفيًّا. يبدو أن القاديانية أو الأحمدية التي ينتمي إليها المترجم، تَعتبر البسملة جزءًا من القرآن الكريم، لذلك وجدنا اختلاف أرقام الآيات لدىٰ هذا المترجم عما هو معروف وعدم مطابقتها للأرقام المعروفة. وقد اتفق في أرقام الآيات مع بقية المترجمين في سورتين فقط: (الفاتحة) و (التوبة) باعتبار أن البسملة تدخل في عداد الآيات لدىٰ جميع المسلمين، والثانية لا يوجد بها بسملة بالمطلق. يجتهد في النص أحيانًا ويحمله أكثر مما يحتمل. لا أنصح بهذه الترجمة.

أبو عادل: هذا المترجم ترجمته جيدة ويبدو أنه طالب علم. يتضح ذلك من خلال ترجمته. لم أتمكن من أن أتعرف علىٰ شخصيته، ولم أستطع أن أجد أي معلومات عنه. ترجمته جيدة، يستخدم التفاسير، ويلجأ إلىٰ دراسة الموقف ويبتعد عن الترجمة الحرفية. أفلح في معرفة المعاني المجازية. أخطاؤه قليلة. تعتبر ترجمته من بين الترجمات الجيدة.

شامل علاء الدينوف: هذا الرجل يقدّم نفسه في كل المواقع الإلكترونية علىٰ أنه رجل دين، وأن ترجمته هي الأولىٰ لمترجم ـ عالم بالدين، لكن الواقع يقول شيئًا آخر. لقد تمكنا من خلال دراسة العينات التي أخذناها من التأكد من أن ترجمته مخلوطة وليست مستقرة فأحيانًا تكون جيدة وأحيانًا رديئة. يعتمد علىٰ تفسيره الشخصي، شروحاته زائدة، يستخدم كلمة (الله) لكنه يشرحها بكلمة (الرب). لا أنصح بهذه الترجمة.

عبد السلام المنسي وحسين تيكايف: أعرف هذين الرجلين معرفة جيدة وعملت معهما في كلية اللغات والترجمة ـ جامعة الملك سعود. يبدو أن عبد السلام المنسي قد استفاد كثيرًا من ترجمته الأولىٰ مع سمية العفيفي، وراكم الخبرات مع مرور الوقت، واطلع علىٰ الترجمات الأخرىٰ مما جعل ترجمته الثانية مع حسين تيكاييف من بين أفضل الترجمات. تتميز هذه الترجمة بدقة العبارات، وبساطة الألفاظ وسهولتها. تمكن المترجمان من معرفة غالبية العبارات المجازية ونقلاها إلىٰ العربية بشكل صحيح. لكن هذه الترجمة للأسف لم تحظ بالانتشار لسببين: أولًا: لأنها حديثة، وثانيًا: لأنها لم تُطبع حتىٰ الآن أو أنها طُبعت بأعداد قليلة. وقد حاولت أن أحصل علىٰ نسخة من الترجمة المطبوعة لكنني لم أفلح. وأزيد علىٰ ذلك بأن أقول: إنه حتىٰ المترجمَيْن لا يملكان نسخة مطبوعة. توجد هذه الترجمة صوتيًّا مع كتابة مرافقة لها تظهر علىٰ شريط أثناء القراءة الصوتية في موقع تلفزيون نوبل علىٰ الشبكة العنكبوتية.

مترجم الأحمدية: هذا المترجم مجهول الهوية. ترجمته تتأرجح بين الحرفية وترجمة المعنىٰ. أرقام الآيات عنده لا تتطابق مع ما هو متعارف لدينا لأنه يعتبر البسملة جزءًا وآية في كل سورة. يجتهد أحيانًا في النص فيخرج عن السياق. يستخدم عبارات نصرانية وعبرانية. يدور أحيانًا حول المعنىٰ الواضح للعبارة ويترجمه بعبارات أخرىٰ بعيدة عن المعنىٰ المراد وليست صحيحة. يستخدم أحيانًا كلمات روسية قديمة لم تعد في متناول الناس.

المترجم المجهول صاحب ترجمة ١٩٩١: للأسف لا أعلم من هو هذا المترجم وما هي خلفيته الدينية. حاولت جاهدًا أن أعرف شخصيته لكني فشلت. يتأرجح هذا المترجم ما بين ترجمة حرفية خاطئة وبين اجتهاد وخروج عن النص في غير محله، لكنه يميل بشكل عام إلىٰ الترجمة الحرفية. لا يستخدم التفاسير كثيرًا.

المترجم عليم غفوروف: يميل هذا المترجم إلىٰ الترجمة الحرفية، لكنه أحيانًا يحشو النص بعبارات خارجة عن السياق. يستخدم أحيانًا عبارات نصرانية. يصيب تارة ويخطئ تارة أخرىٰ.

المترجمان المجهولان اللذان صدرت ترجمتهما عام ٢٠٠١: تواصلت مع محرر هذه الترجمة السيد نظيم زينالوف فأخبرني أن هذين المترجمين فضلا أن يبقيا قيد الكتمان. كلاهما يعرفان اللغة الإنجليزية والروسية، إضافة لذلك أحدهما يعرف اللغة العربية والآخر يعرف اللغة الفارسية. لكن الغريب في الأمر أنهما فضلا ترجمة معاني القرآن عن اللغة الإنجليزية!! لا يختلفان كثيرًا عن غيرهما من المترجمين، فأحيانًا يصيبا الحقيقة وأحيانًا يجافيانها. لديهما أخطاء مختلفة في الترجمة.

المترجم فاضل أوغلو: يعتبر هذا المترجم أقرب إلىٰ ترجمة المعنىٰ. لا ينتبه أحيانًا إلىٰ النص بشكل جيد مما يجعله يسهو عن بعض الكلمات. ترجمته أفضل نسبيًّا من غيرها.

الزوجان شاريبوف: مستشرقان وخبيران باللغة العربية. لا يستخدمان التفاسير بشكل كاف. ترجمتهما حرفية لكنهما أحيانًا يجتهدان في النص فأحيانًا يصيبان وأحيانًا يخطآن. تعتبر ترجمتهما متوسطة.

المترجم خالد ياخين: هذا الشخص لا يجب أن نطلق عليه لقب مترجم؛ لأنه في الحقيقة لم يترجم شيئًا، وكل ما قام به أنه أتىٰ بترجمات مختلفة لمترجمين مختلفين وأضاف من عنده ما شاء الله له أن يضيف. وبالتالي يمكن اعتبار كتابه عن القرآن الكريم من أكثر الكتب تشويهًا لهذا التنزيل العزيز. صحيح أن نصوصه وقصائده غاية في الجمال البياني واللغوي، لكنها بعيدة من جهة المضمون عن النص القرآني.

المترجم المجهول الذي صدرت ترجمته عام ٢٠١٢: يستخدم تعابير نصرانية. قليل الاستعانة بالتفاسير. يخطأ أحيانًا بسبب عدم اطلاعه علىٰ ترجمات من سبقه، يجتهد أحيانًا في النص فأحيانًا يصيب وأحيانًا يخطئ. لاحظت أنه أحيانًا يستخدم كلمات تستخدم في الأساطير الرومانية القديمة.

نظيم زينالوف: اكتشفت هذا المترجم وأنا أضع اللمسات الأخيرة علىٰ الكتاب. تصدر ترجمته نهاية عام ٢٠١٥ بداية عام ١٤٣٧. تواصلت معه وأجابني علىٰ كل أسئلتي. ترجمته من أفضل الترجمات وأحدثها. يبدو واضحًا اطلاعه علىٰ ترجمات من سبقوه، وهذا شيء يُحسَب له. أخطاؤه قليلة. علىٰ الرغم من تبني إيران لترجمته فقد أكد لي أن ترجمته مستقلة ولا تتبع لأحد.

خيرات وحيدوف: ترجمته متوسطة وقد استفاد من المترجمين الذين سبقوه. أخطاؤه نسبيًّا قليلة. يستخدم كلمات روسية قديمة. يقوم بإنجاز عمل جبار، وهو ترجمة تفسير ابن كثير وتفسير البغوي. مازالت مجلدات الترجمتين تصدر تباعًا. يترجم أحيانًا بشكل حرفي.

الآن وبعد كل هذه الأرقام والمؤشرات والنتائج يبدو جليًّا أن ترجمة معاني

القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية وبعد مرور ٣٠٠ سنة علىٰ انطلاقتها لم تستطع أن تتوصل إلىٰ إنتاج ترجمة خالية من الأخطاء. الغريب في الأمر أننا نرىٰ أخطاءً في ترجمات لاحقة لم تكن موجودة في ترجمات سابقة، وهذا يدل بشكل أكيد علىٰ أن المترجمين لا يستفيدون من ترجمات من سبقهم وربما لا يطلعون عليها. أثلج صدري أن الترجمات الأولىٰ في التصنيف والتي تحتل المراكز الثلاثة الأولىٰ قد جاء احتلالها للمراكز الأولىٰ منطقيًّا باعتبارها هي آخر الترجمات من الناحية الزمنية، كما وأن احتلال ترجمة صابلوكوف ذيل التصنيف، وهي أقدم ترجمة خضعت للتحليل لدينا، يدل علىٰ أن حركة الترجمة الروسية لمعاني القرآن الكريم تسير في بعض مفاصلها بالاتجاه الصحيح، لكن الترجمات الأخرىٰ في هذا التصنيف تعطي انطباعًا لا يُشعر بالراحة والطمأنينة لأننا نرىٰ ترجمات سابقة في أعلىٰ التصنيف وترجمات لاحقة في ذيله، وهذا أمر غير صحي علىٰ الإطلاق. أعود وأسأل لماذا خلال كل هذه السنوات لم تستطع حركة الترجمة الروسية الوصول إلىٰ ترجمة خالية من الأخطاء؟ من هو المسؤول عن ذلك؟ وما هي الأسباب وراء هذا الأمر؟ بداية اسمحوا لي أن أعدد هنا الأخطاء التي ارتكبها المترجمون.

أسباب الأخطاء التي وقع بها المترجمون:

تعددت وتنوعت الأسباب التي أدّت بالمترجمين لارتكاب الأخطاء، ولم تكن هذه الأسباب متساوية عندهم، لكن يمكن بشكل عام اختصارها بالآتي:

- عدم استخدام التفاسير أو استخدامها بشكل سطحي.
- الاهتمام بشكل الترجمة وميزانها الشعري وتزييناتها الأدبية أكثر من مضمون النص.
- ارتكاب أخطاء متعمدة لتشويه صورة الإسلام.
- سوء فهم اللغة العربية.
- عدم الاطلاع علىٰ الترجمات السابقة.
- سوء فهم وقلة معرفة بالثقافة والأحكام الإسلامية.
- التسرع.
- الأغراض التجارية.
- تحقيق المجد الشخصي.
- الترجمة عبر لغة وسيطة.
- الدين والمعتقد والمذهب.
- الفردية والفوضوية وعدم اللجوء إلىٰ العمل الجماعي وتنسيق الجهود.
- صعوبة النص القرآني وبلاغته الفائقة.

أنواع الأخطاء التي وقع بها المترجمون:

ارتكب المترجمون أخطاء مختلفة ومتعددة حسب ما هو آت:

١ ـ أخطاء بأرقام الآيات:

لم تتطابق أرقام الآيات في بعض الترجمات بشكل كامل، وهي ترجمة جوردي صابلوكوف وخالد أحمد من المجموعة الأولىٰ ومترجم الجمعية الأحمدية

والمترجم المجهول الذي صدرت ترجمته عام ٢٠١٢ من المجموعة الثانية. هؤلاء المترجمون يعتبرون البسملة جزءًا من القرآن وبالتالي يُدخلونها في العد فتكون البسملة لديهم الآية رقم ١ بشكل دائم. يوجد في المجموعة الأولىٰ أيضًا مترجمَين آخرَين ارتكبا أخطاء في أرقام آيات بعض السور وهما كراتشكوفسكي وشيدفار، وكانت أخطاؤهما في هذا الصدد محصورة في سورة النساء وبعض السور الأخرىٰ، والمترجم عليم غفوروف من المجموعة الثانية وكانت أرقام الآيات عنده لا تتطابق في سورة المجادلة وسورة الطلاق وسور أخرىٰ. -

- المترجم شوموفسكي في المجموعة الأولىٰ: لا يوجد ترقيم لديه للآيات علىٰ الإطلاق.
- المترجم خالد أحمد في المجموعة الثانية: لا يوجد ترقيم لديه للآيات علىٰ الإطلاق.

٢ ـ أخطاء بتسميات السور: بعض الأمثلة علىٰ ذلك

تسمية السورة في القرآن	تسمية السورة لدىٰ بعض المترجمين
الإسراء	بني إسرائيل
طه	ت. غ. تفوردا غلاغول
فاطر	الملائكة ـ الخالق
يس	يس إيجه سلوفا
الحج	العيد

٣ ـ أخطاء في فهم النص العربي:

بعض الأمثلة علىٰ ذلك:

سورة النساء الآية ٢٥: المحصنات المؤمنات تُرجمت المؤمنات اللاتي تربين تربية صالحة.

كلمة الرسول تُرجمت لدىٰ البعض النبي.

سورة الأنعام ٥٧: (علىٰ بينة من ربي) تُرجمت (يعود لي فقط شرح كلمة ربي).

سورة يونس ٢: (قدم صدق) تُرجمت (أفضلية) بينما هي (أجر حسن ومنزلة عالية).

النازعات ١٠: هذه الآية تعني (هل نرجع إلىٰ الحياة بعد الموت). استخدمت ترجمات كثيرة تعابير غير واضحة تمامًا في هذا الصدد (نعود إلىٰ حالتنا السابقة، نعود إلىٰ الماضي، إلىٰ السابق) وكلها لا تعني تمامًا الإحياء بعد الموت.

الفجر ١١: **الذين طغوا في البلاد تُرجمت الذي تخطوا القانون في المدن.**

٤ ـ أخطاء قواعدية:

بعض الأمثلة علىٰ ذلك: في سورة الفاتحة أغلب المترجمين استخدم عبارة (اهدنا بالصراط المستقيم) أو (اهدنا بواسطة الصراط المستقيم). وهذا خطأ قواعدي يؤدي إلىٰ خطأ دلالي. الحالة القواعدية هنا هي حالة المفعول به (куда?) وليس حالة الأداة (чем?).

الحج ١٥: ضمير (ـه) في كلمة (ينصره) عائد علىٰ النبي لكن المترجم جعله يعود علىٰ كل إنسان يظن أن الله لن ينصره.

المطففين ١٠: ارتكب بعض المترجمين خطأ في ترجمة كلمة (المكذِّبين) وقالوا: هم (المتهِمون في الكذب) وهذا المعنىٰ مغاير للمعنىٰ في اللغة العربية، حيث إن المعنىٰ في اللغة العربية يدل علىٰ أن الشخص هو نفسه الذي يكذِّب، بينما التعبير الذي اختاره المترجمون يدل علىٰ أن (المتهِم في الكذب) يتهم أحدًا غيره وليس هو من يكذِب. وبالتالي فإن هذه الترجمة خاطئة.

٥ ـ تعابير نصرانية: بعض الأمثلة علىٰ ذلك

الكلمة في القرآن	الكلمة التي استخدمها بعض المترجمين
الله	الرب
نوح	نويا
لوط	لط

٦ ـ أخطاء أسلوبية

بعض الأمثلة علىٰ ذلك: الأعراف ١٢٤: أصلبكم تُرجمت أصلبكم علىٰ صلباني. إن تكرار الكلمة مرتين في نفس الجملة يعتبر خطأ أسلوبيًّا في اللغة الروسية.

يونس ٢: عبارة (إن هذا لساحر مبين) يترجمها المترجم ترجمة حرفية بحيث لا يعرف القارئ علىٰ من يعود ضمير الإشارة (هذا) وكان الحري به أن يقول: (إن محمدًا).

الحديد ١١: (من يقرض الله قرضًا حسنًا) استخدام كلمة (قرض) في الجملة مرتين فيه خطأ أسلوبي.

٧- أخطاء عقدية

بعض الأمثلة علىٰ ذلك:

المؤمنون ٩٢: حَصَر المترجم معنىٰ (عما يشركون) بـ (التماثيل فقط) وهذا ليس صحيحًا؛ لأن العبارة تتضمن كل ما يُشرَك بالله من تماثيل وغيرها.

الحديد ١١: استخدام كلمة (القرض) وإظهار أن الله يقترض من الناس يعتبر خطأ عقديًّا.

الكهف ٣٦: يقول أحد المترجمين في ترجمته عبارة (لأجدن خيرًا منها): (سأجد

لنفسي حديقة) وكأن الأمر متعلق بالعبد وبقدرته علىٰ الإيجاد. كان المفروض أن يقول: (سيعطيني ربي حديقة خيرًا منها). إن العبارة التي اختارها المترجم فيها تشكيك في أن الإنسان يوم القيامة يصبح مسلوب الإرادة.

٨ ـ ترجمة حرفية

بعض الأمثلة علىٰ ذلك:

النساء ٢٥: ما ملكت أيمانكم ـ تُرجمت ما ملكت يدكم اليمنىٰ.

بعضكم من بعض ـ ترجمت أنتم من الآخرين.

المائدة ٤١: (يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا) يترجمها المترجم ترجمة حرفية ليست مفهومة علىٰ الإطلاق (ويقولون: إذا أتيح لكم هذا فاقبلوا هذا وإذا لم يتح لكم ذلك فكونوا حذرين) بينما المعنىٰ (يقولون لأتباعهم: إن وافق حكم محمد أهواءكم فاتبعوه وإن خالفها فاحذروا منه).

الأنفال ٣٠: خير الماكرين تُرجمت حرفيًّا.

ابراهيم ٤٣: (قلوبهم هواء) ترجمت حرفيًّا.

الإسراء ١٣: (طائره) ترجمت حرفيًّا.

البروج١٠: فتنوا ترجمت حرفيًّا بمعنىٰ الإغراء بينما المقصود العذاب.

٩ ـ أخطاء صرفية

بعض الأمثلة علىٰ ذلك:

سبأ ١٦: مع أن النص العربي واضح في كلمة (جنتيهم) بحيث تعبر عن المثنىٰ نرىٰ أكثر المترجمين يجمعون الكلمة.

فصلت ٥: بدل أن يقول المترجم (يقولون) يكتب (يقول).

المجادلة ١٥: هناك خطأ صرفي في الترجمة حيث استخدم المترجم بداية كلمة (الشيطان) ثم استخدم فيما بعد ضمير (هم) للدلالة علىٰ الشيطان، وهذا خطأ حيث كان يجب عليه أن يقول (هو).

نوح ١٠: يلاحظ أن بعض الترجمات نقلت فعل (فقلت) بفعل (И говорил) وهذا الفعل بهذه الصيغة دون أي إضافات عليه لا يمكن فهمه؛ لأنه بحاجة إلىٰ ضمير أو اسم شخص ليعرف القارئ من هو القائل، فلو أضفنا إلىٰ الكلمة (أنا) (я) لأصبحت (قلتُ) ولو أضفنا إليها (أنت) (ты) لأصبحت (قلتَ) ولو أضفنا (هو) (он) لأصبحت (قال). إذن هناك ثلاثة احتمالات لهذا الفعل.

١٠ ـ أخطاء دلالية:

بعض الأمثلة علىٰ ذلك:

التهلكة تُرجمت الخطر.

العزيز تُرجمت العظيم.

المحصنات تُرجمت المحروسات.

الرسول تُرجمت النبي.

التوبة ٩٨ كلمة (ما ينفق) تُرجمت (ضريبة).

الأنبياء ١٠٥ كلمة (الذكر) تُرجمت (الملائكة).

القصص ٨٥: عبارة (لرادك إلىٰ معاد) منهم من ترجمها (لمرجعك إلىٰ العودة النهائية).

١١ ـ التوسع في النص بما ليس فيه

بعض الأمثلة علىٰ ذلك:

ترجم شوموفسكي سورة الفاتحة علىٰ الشكل التالي:

بسم الرب الذي قلبه رحيم والذي نريد رحمته ونطلبها بدأب. الحمد له حاكم العالمين. الذي يبسط غطاؤه علىٰ الكون. الذي قلبه رحيم بالمخلوقات. والذي نريد رحمته ونطلبها بدأب. مالك يوم الحساب الأخير. الحمد دائمًا والإخلاص دائمًا. نحن عبيدك ونحن نلجأ إليك عند الخوف. «ساعدنا». قدنا يا رب بالطريق الصالح. طريق الذين أنعمت عليهم. وليس أولئك الذين أصبح مصيرهم تحت غضبك. ولا أولئك الذين يهيمون في الشفق الكثيف.

آل عمران :٦ يصوركم في الأرحام تُرجمت يصوركم في أرحام الأمهات.

التوبة ٩٨: أضاف المترجم علىٰ الآية زيادات مثلًا: (من أجل طريقه المستقيم) ـ (الله يعرف فظاعاتهم ونواياهم وذنوبهم السيئة التي يرتكبونها).

يوسف ١٩: جملة (شعر بالسرور يجري في عروقه) زائدة ولا ضرورة لها.

الحج ١٥: يقول بعض المترجمين (ثم ليقطع تدفق هبوط وحي الرب وتعليماته وليقطع نفسه عما جعله يصعد إلىٰ هناك) وكل ذلك اجتهادات لا لزوم لها.

١٢ ـ قلب المعنىٰ

بعض الأمثلة علىٰ ذلك:

التحريم ١٠: يقول المترجم: (لكن ذلك لم يحمهما من الرب) قاصدًا (بذلك) فعل (الخيانة) وهذا خطأ؛ لأن الآية تقول: إن علاقتهما الزوجية بالنبيين لم تحمهما من الله وليس خيانتهما لم تحمهما.

النازعات ١٠: هذه الآية تعني (هل نرجع إلىٰ الحياة بعد الموت)، لكن إحدىٰ الترجمات قلبت المعنىٰ وقالت: (هل سنغادر إلىٰ القبر).

النساء ٢٥: عبارة (فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما علىٰ المحصنات من العذاب) ترجمها بشكل معاكس (عندما يرتكبن فاحشة فنصف المبلغ للائي يرتكبن ذنبًا) أي أنه ترجم كلمة (العذاب) بكلمة (المبلغ) وهذا أمر غريب. الترجمة سيئة للغاية. ـ

الطارق ١١: بدل أن يقول: (السماء ذات المطر) يقول: (السماء الصافية).

١٣ ـ أخطاء إملائية أو طباعية:

بعض الأمثلة علىٰ ذلك:

الممتحنة ١٠: يتكرر حرف الجر (для для) مرتين من غير داع لدىٰ أحد المترجمين.

التغابن ١٠: يوجد خطأ إملائي في إحدىٰ الترجمات. يقول المترجم (пребывающие) والصحيح (пребываюшие)

البروج ١٠: هناك خطأ إملائي أو طباعي في كلمة (мужей) فبدل أن تكتب (мужей) كتبت (иужей).

١٤ ـ نقل الكلمة بلفظها العربي لكن بأحرف روسية

بعض الأمثلة علىٰ ذلك:

الرحمن ٧٦: كلمة عبقري.

البينة ٨: كلمة عدن نقلها المترجمون بلفظها العربي لكن بحروف روسية.

القارعة ٩: كلمة الهاوية نقلت كما هي بأحرف روسية.

١٥ ـ التقصد في زركشة النص وإبراز القدرات الأدبية والبلاغية

بعض الأمثلة علىٰ ذلك:

النساء ٢٥: من منكم لا يستطيع الوصول للفتيات العذارىٰ النقيات المحروسات الخجولات فليكتم غضبه في قلبه . عندها تزوجوا من الإماء المؤمنات بالخالق اللواتي اشتعلت قلوبكم الخجولة بالشوق لهن. الله يعلم إيمانكم. يعرفكم فردًا فردًا. الله الذي أنقذ بحكمةٍ مخلوقاته بالدين الحق. تزوجوا ممن تحبون بموافقة

عائلاتهن وادفعوا مبلغًا لهن فداء مع قولكم كلامًا جميلًا. كلما كانت نبيلة أكثر كلما كانت أغلىٰ. ادفعوا مبلغًا للقلوب العفيفة وليس للقلوب الفاجرة. هنّ لا يعرفن العاشقين. هنّ سيكنّ مخلصات لكم. إذا كانت العذارىٰ عفيفات. عندما يرتكبن فاحشة فنصف المبلغ للائي يرتكبن ذنبًا. ومن منكم يخاف الخطيئة جُعل له هذا الحكم. عندما تختاروا الصبر فهذا أكثر فائدة لكم. الرب يغفر ويرحم. - - - -

السجدة ١٥: كتب بعض المترجمين (سنُخلَق ليس في برد ميت بل في دفء الحياة).

الشرح ٨: من المترجمين من ترجم (وإلىٰ ربك فارغب) بـ (واسعىٰ بقلبك لربك).

١٦ ـ حذف كلمات و عبارات من النص القرآني:

بعض الأمثلة علىٰ ذلك:

يوسف ١٩: حذف المترجم شوموفسكي من ترجمته عبارة كاملة (وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم).

الحج ١٥ كلمة (ليقطع) هناك من المترجمين من تجاهلها.

النمل ١٢: عبارة (من غير سوء) تجاهلها بعضهم.

سبأ ١٦: (سيل العرم) ترجمت (سيل) فقط.

القلم ١٠: سقطت في إحدىٰ الترجمات كلمة (كل).

١٧ ـ أخطاء في عدم إضافة زيادات ضرورية علىٰ النص:

بعض الأمثلة علىٰ ذلك:

التكوير ١٠: معنىٰ الآية (وإذا نشرت سجلات أعمال الناس). يجب علىٰ المترجم أن يضيف عبارة (أعمال الناس)؛ لأنه من دون ذلك فإن كلمة (الكتب) أو (الصحف) أو (السجلات) لا تعني ما هو مطلوب للقارئ الأجنبي. وقد وقعت بعض الترجمات في هذا الخطأ.

الكوثر ٣: تعني هذه الآية (إن مبغضك هو المنقطع ذكره وسلالته) وهو ما لم يشر إليه بعض المترجمين.

١٨ ـ أخطاء نحوية

الفتح ٢٩: استُخدمت أداة الربط (لكي чтобы) بعد جملة أعجب المزارعين، وكان الحري بالمترجم أن يستخدم (و) لتصبح (وأثار غضب) أي أن يستبدل أداة الربط (لكي) بـ (و).

المراجع

- نور اليقين في سيرة سيد المرسلين، محمد الخضري، صفحة ١٨١.
- وليد العمري، "ترجمة معاني القرآن الكريم بين الواقع والمأمول. مقارنة كمية ونوعية بين ترجمات معاني القرآن الكريم وترجمات الإنجيل" الأبحاث المستكتبة والمحكمة لندوة اللغات والترجمة الواقع والمأمول، ١٤٢٦، ص ٣٢٩ ٣٣٣.
- موقع آسيا الوسطىٰ http://www.asiaalwsta.com/cityDetails.asp?cityID=12497
- محمد شيخاني، «المستشرقون ودورهم في ترجمة القرآن الكريم»، بحث مقدم في الندوة العالمية حول ترجمة معاني القرآن الكريم، اسطنبول، ١٩٨٦م، ص ١٣٧ ـ ١٤٨.
- عبد الرحيم عطاوي، القرآن الكريم وترجمة معانيه إلىٰ اللغة الروسية، مجلة التاريخ العربي، عدد ٢، ١٩٩٧.
- طارق حريب، «التوثيق لدىٰ الباحث مازن صباغ. كتاب دمشق موسكو نموذجًا»، التحولات (دمشق)، العدد ٢٨، ٧/ ١٢/ ٢٠٠٧.
- يفيم أناتوليفيتش ريزفان، القرآن وعالمه، سان بطرسبورغ، ٢٠٠١.
- دانتسينج، الرحالة الروس في الشرق الأوسط.
- فاطمة عبد الفتاح، إضاءات علىٰ الاستشراق الروسي، الأردن، عام ٢٠٠٠.
- إلمير كولييف، بحث بعنوان تاريخ ترجمات معاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة

الروسية، مجلة البحوث والدراسات القرآنية، العدد الثاني، السنة الأولىٰ، ٢٠٠٦.

- موقع http://muslem.ru
- إينا ميخايلوفنا" عيد دخول الإسلام في روسيا"، صحيفة البيان، ٢٧ يونيو ٢٠١٠.
- رسلان قربانوف، "الإدارات الروحية للمسلمين في روسيا" ٢/ ٢/ ٢٠١١.
- ب ف غوستيرين، "أول مترجم وأول طباعة للقرآن باللغة الروسية"، مجلة البحث، العدد ١، ص ٨٤ ـ ٩٢، ٢٠١١.
- ألكسي إيفانتيف، بطرس خودياكوف، الكتاب المقدس للمسلمين باللغة الروسية، الجريدة المستقلة، ٢٢/ ١٢/ ١٩٩٩.
- بافل غوستيرين، مقال في موقع http://islam-info.ru/، الرابط http://islam-info. ru/koran/page,2,1616-neskolko-zamechanij-po-voprosu-o-pervenstve-v.html
- L'Alcoran de Mahomet translaté d'Arabe en François par André Du Ryer. P., 1647, p. 2 – 3.
- جنة سرغي ماركوس، موقع إسلام تودي، ١٤/ ١٠/ ٢٠١٣.
- حسين علاوي، جريدة الصباح العراقية، ٢٢ رمضان ١٤٣١.
- شبكة منابر ثقافية، مقالات مترجمة ودراسات، بوشكين أمير شعراء روسيا، ١٩/ ٣/ ٢٠١٠.
- بافل غوستيرين، حول الطبعة التركية للقرآن بترجمة بوغوسلافسكي، موقع http://islam - info.ru/
- محمد أمين، دربنت باب الأبواب، موقع آسيا الوسطىٰ علىٰ الشبكة العنكبوتية.
- موقع ويكيبيديا.

- موقع islam house إسلام هاوس.
- أميرخانوفا أ. ي. أول طباعة إسلامية للقرآن في قازان عام ١٨٠٣، مجلة مؤسسات التعليم العليا والمتوسطة في بوفولجيا العليا، ٢٠٠٦، عدد٣.
- "العلم والأدب في عهد القيصر بطرس العظيم"، بطرس بيكارسكي، المجلد الثاني، سان بطرسبورغ، ١٨٦٢، ص ٣٧٠.
- كريمسكي، تاريخ الإسلام، ص ٢١٩.
- كريمسكي، تاريخ الإسلام، ص ٢٢٠.
- كراتشكوفسكي، ترجمة معاني القرآن إلىٰ اللغة الروسية، ص١٧ ـ ١٨.
- جريزينيفيتش، القرآن في روسيا، دراسة وترجمات وطبعات.
- علاء الدين فرحات، المدرسة الروسية في ترجمة القرآن، أطروحة دكتوراة، موسكو، ١٩٩٦.
- منتدىٰ رو تراكير في الشبكة العنكبوتية http://rutracker.org/forum/viewtopic.php?t=3334322
- يفيم ريزفان، القرآن وعالمه، دار نشر استشراق بطرسبورغ، ٢٠٠١.
- صحيفة "عالمنا"، مقابلة مع المترجم محمد نوري عثمانوف، ٨/ ٢/ ٢٠٠٨.
- دوروفييف، القرآن: تاريخ الترجمات ومشاكلها، مرجع دراسي، مدينة نوفغورود، ٢٠٠٨.
- إيغناتينكو، الإسلام في القرن الحادي والعشرين، مجلة بليتيا، العدد٤/ ٤٧، عام ٢٠٠٧.
- سيلانتيف، موسوعة الإسلام في روسيا المعاصرة، موسكو، دار نشر ألغاريتم، ٢٠٠٨.

- فيتالي بيتانوف، لقاء صحفي مع فارس نوفل، مجلة ستافروس، ٢٧/ ١١/ ٢٠١١ (http://stavroskrest.ru/content/russkoyazychnye - perevody - korana - ih - dostoinstva - i - nedostatki - po - sravneniyu - s - arabskim)
- فويتسخوفسكي، إيمان فاليريا بوروخوفا:"إذا قرأ المسلم القرآن لن يصبح إرهابيًا، صحيفة كومسومولسكايا برافدا،١٦/ ١٠/ ٢٠٠١.
- صفحة المركز الروحي لمسلمي القرم ـ دار إفتاء القرم (الرابط http://dcmk.org/ razdel-sekti/o-popitke-perevoda-kur-ana-valerii-porochovoy)
- موقع مكتبة Centrmag.ru
https://web.archive.org/web/20080413010653/http://www.centrmag.ru/book1117004.html
- صفحة المكتبة الإلكترونية روتراك أورغ.
http://rutracker.org/forum/viewtopic.php?t=3334919
- ميخائيل يعقوبوفيتش، ترجمات معاني القرآن الكريم للروسية في دول الرابطة المستقلة، مجلة "الإسلام في دول الرابطة المستقلة"، ٤/ ٣/ ٢٠١٣ (http:// www.islamsng.com/authors/myakubovich/6402)
- صفحة دار نشر باكيديشيف وصينافيا (Покидышевъ и сыновья)، الرابط http:// goloka.org.ua/viewtopic.php?t=3768
- كولييف إي. ر. الأخطاء العقدية في بعض الترجمات لمعاني القرآن الكريم إلىٰ اللغة الروسية. بحوث ندوة ترجمة معاني القرآن الكريم: تقويم للماضي وتخطيط للمستقبل ـ المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٢.
- مركز الإعلام والتحليل، لقاء صحفي مع المترجم إلمير كولييف، ١١/ ١٠/ ٢٠١٣،

http://www.sova-center.ru/religion/publications/2013/10/d28130

- موقع المنبر الإلكتروني (http://e-minbar.com/way-to-quran/perevody-korana/ perevody-korana-na-russkij-yazyk)

- موقع المكتبة الإلكترونية لابيرينت (http://www.labirint.ru/books/365345/)

- موقع http://www.sunhome.ru/audio/elmir_kuliev.html

- مجلة الأنصار http://www.ansar.ru/analytics/2013/12/17/46336

- حوار مع المترجم إلمير كولييف، موقع http://www.idmedina.ru/books/history_culture/minaret/2/kuliev.htm

- الموسوعة الإسلامية، http://islamist.ru/%D0%BF%D0%B5%D1%80%D0%B5%D0%B2%D0%BE%D0%B4-%D0%BA%D1%83%D0%BB%D0%B8%D0%B5%D0%B2%D0%B0/

- موقع قصة الإسلام، http://islamstory.com/ar/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%81%D8%B1%D9%82%D8%A9_%D8%B6%D8%A7%D9%84%D8%A9

- مقالة (مترجم القرآن الروسي الشهير عليم غفوروف يعتبر الإسلام دينًا كاذبًا)، موقع "في مركز آسيا" http://www.centrasia.ru/newsA.php?st=1085997660

- رينات محمدوف عبد الله، مقالة تاريخ أحد ناشري الإسلاموفوبيا، مجلة أنصار، ٢٢/ ٣/ ٢٠١٢، http://ansar.ru/person/2012/03/22/27596

- الكسندر بارشاي، مقالة (جينكيز حسينوف حول روسية غير الروس)، مجلة أدب قيرغيزيا الجديد، ٢٠١٤، http://literatura.kg/articles/?aid=2021

- رينات بكين، بحث (مالم يلاحظه القارئ)، مجلة أوراق جامعة قازان العلمية،

المجلد ١٥٥، الكتاب الثالث، الجزء الثاني، ص ٢٣١ ـ ٢٣٧، سنة النشر ٢٠١٣.

- صوفيا سايغانوفا، مقالة رافائيل بوخارايف مرة أخرىٰ ترجم القرآن، مجلة فريميا إي دينغي، عدد ٢١، عام ٢٠٠٨.
- موقع (واي إسلام) http://www.whyislam.ru/koran-na-russkom-yazyke-abu-adel.htm
- موقع نداء الإيمان http://www.al-eman.com
- موقع (ملتقىٰ أهل التفسير) http://vb.tafsir.net/tafsir40908/#.VQ2wbdKsV0A
- عيراد وحيدوف، تفسير القرآن العظيم، ابن كثير الدمشقي.
- د. ف. محيي الدينوف، مقالة (ترجمة جديدة تفسيرية للقرآن الكريم)، صحيفة مدينة الإسلام، العدد رقم ٢٣، ص ٧.
- ترجمة معاني القرآن إلىٰ اللغة الروسية، صابلوكوف، ١٨٧٧.
- ترجمة معاني القرآن، كراتشكوفسكي، ١٩٦٣.
- ترجمة معاني القرآن، شوموفسكي، ١٩٩٢.
- ترجمة معاني القرآن، فاليريا بوروخوفا، ١٩٩٥.
- ترجمة معاني القرآن، نوري عثمانوف، ١٩٩٥.
- ترجمة المنتخب في التفسير، عبد السلام المنسي وسمية العفيفي، القاهرة، ٢٠٠٠.
- ترجمة معاني القرآن، إلمير كولييف، ٢٠١٢.
- ترجمة معاني القرآن، بيتسي شيدفار، ٢٠١٢.
- ترجمة معاني القرآن، خالد أحمد، ٢٠٠٦.

- ترجمة معاني القرآن، أبو عادل، ٢٠٠٨.
- ترجمة معاني القرآن، شامل علاء الدينوف، ٢٠١٢.
- ترجمة معاني القرآن، الجمعية العالمية الأحمدية، لندن ١٩٨٧.
- ترجمة معاني القرآن، مجهولة ١٩٩١.
- ترجمة معاني القرآن، عليم غفوروف.
- ترجمة معاني القرآن، نور القرآن الفارسية.
- ترجمة معاني القرآن، فاضل قره أوغلو.
- ترجمة معاني القرآن، الزوجين شاريبوف.
- ترجمة معاني القرآن، مجهولة المترجم، موسكو، دار نشر المدينة البيضاء ٢٠١٢.
- ترجمة معاني القرآن، عبد السلام المنسي وحسين تيكاييف، ٢٠١٤.
- تفسير ابن كثير.
- المختصر في التفسير، نخبة من العلماء، مركز تفسير للدراسات القرآنية.
- التفسير الميسر، نخبة من العلماء، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- تفسير القرآن للفيروزبادي.
- تفسير جامع البيان للطبري.
- تفسير السعدي.
- تفسير البغوي.
- تفسير الجلالين.
- تفسير الدكتور راتب النابلسي.

- تفسير الوسيط للطنطاوي.
- تفسير القرطبي.
- تفسير الطبري.
- قاموس أكاديميك الالكتروني (Academic Dictionaries and Encyclopedias)
http://partners.academic.ru/partner_proposal.php
- قاموس المعاني الالكتروني (عربي - عربي)
http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar
- موقع إسلام ويب، سبب اختلاف العلماء في عدد آيات القرآن، رقم الفتوىٰ ١٧٣٥١٥، الأربعاء ٢٢ ربيع الأول ١٤٣٣.

http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=FatwaId&Id=173515

- Новгородская Первая летопись. М., 1950, с. 20: «*в си же времена бысть в Гречько земли цесарь, именем Михаил и мати его* ***Ирина*** », Воскресенская летопись. Рязань. 1998, с. 354 (сноска 6, Карамзинский список): «*В лето 6374. Бысть во Грецехъ царь, имянемъ Михаилъ, и мати его* ***Ирина****, иже проповедаеть поклонение святымъ иконамъ, 1-ю неделю поста.*» и ряд других списков исследованных Тихомировым
- Комментарии Правового управления Аппарата Совета Федерации Российской Федерации на справку МВД России

فهرس الموضوعات

المقدِّمة ٧

الفصل الأول: روسيا والإسلام ١٥

الفصل الثاني: مسرد تاريخي لحركة ترجمة معاني القرآن إلى الروسية ٤٥

الفصل الثالث: تحليل مقارن لعينات من ترجمات القرآن ١٥١

المجموعة الأولى: تحليل مقارن لعينات من ترجمات القرآن ١٥٣

سورة الفاتحة ١٥٩

سورة آل عمران ١٧٩

سورة النساء ١٨٤

سورة المائدة ٢٠٢

سورة الأنعام ٢١٧

سورة الأعراف ٢٢٤

سورة الأنفال ٢٢٩

سورة التوبة ٢٣٦

سورة يونس ٢٤٢

سورة هود ٢٥٠

سورة يوسف ٢٥٦

سورة الرعد ٢٦٣

سورة إبراهيم ٢٦٨
سورة الحجر ٢٧٤
سورة النحل ٢٧٨
سورة الإسراء ٢٨٨
سورة الكهف ٢٩٤
سورة مريم ٣٠٠
سورة طه ٣٠٤
سورة الأنبياء ٣٠٧
سورة الحج ٣١٢
سورة المؤمنون ٣١٩
سورة النور ٣٢٣
سورة الفرقان ٣٣١
سورة الشعراء ٣٣٥
سورة النمل ٣٣٩
سورة القصص ٣٤٤
سورة العنكبوت ٣٥٠
سورة الروم ٣٥٤
سورة لقمان ٣٦٠
سورة السجدة ٣٦٥
سورة الأحزاب ٣٧١
سورة سبأ ٣٧٦
سورة فاطر ٣٨١

سورة يس ٣٨٦
سورة الصافات ٣٩٠
سورة ص ٣٩٤
سورة الزمر ٣٩٨
سورة غافر ٤٠٤
سورة فصلت ٤٠٩
سورة الشورى ٤١٥
سورة الزخرف ٤٢٠
سورة الدخان ٤٢٥
سورة الجاثية ٤٢٨
سورة الأحقاف ٤٣٤
سورة محمد ٤٣٩
سورة الفتح ٤٥٠
سورة الحجرات ٤٦٣
سورة ق ٤٦٨
سورة الذاريات ٤٧٢
سورة الطور ٤٧٥
سورة النجم ٤٧٨
سورة القمر ٤٨١
سورة الرحمن ٤٨٥
سورة الواقعة ٤٨٨
سورة الحديد ٤٩٢

الفصل الرابع: تحليل مقارن لعينات من ترجمات القرآن ٤٩٧

المجموعة الثانية: تحليل مقارن لعينات من ترجمات القرآن ٤٩٩

سورة المجادلة ٥٠٢

سورة الحشر ٥٠٤

سورة الممتحنة ٥٠٧

سورة الصف ٥١٣

سورة الجمعة ٥١٥

سورة المنافقون ٥١٨

سورة التغابن ٥٢٠

سورة الطلاق ٥٢٣

سورة التحريم ٥٢٧

سورة الملك ٥٣١

سورة القلم ٥٣٣

سورة الحاقة ٥٣٥

سورة المعارج ٥٣٧

سورة نوح ٥٣٩

سورة الجن ٥٤١

سورة المزمل ٥٤٣

سورة المدثر ٥٤٥

سورة القيامة ٥٤٧

سورة الإنسان ٥٤٩

سورة المرسلات ٥٥١

سورة النبأ ٥٥٤
سورة النازعات..... ٥٥٦
سورة عبس..... ٥٥٨
سورة التكوير..... ٥٦٠
سورة الانفطار..... ٥٦٣
سورة المطففين ٥٦٥
سورة الانشقاق..... ٥٦٧
سورة البروج ٥٧٠
سورة الطارق ٥٧٣
سورة الأعلى ٥٧٦
سورة الغاشية..... ٥٧٨
سورة الفجر ٥٨١
سورة البلد ٥٨٤
سورة الشمس ٥٨٦
سورة الليل ٥٨٨
سورة الضحى ٥٩٠
سورة الشرح ٥٩٣
سورة التين ٥٩٥
سورة العلق ٥٩٨
سورة القدر..... ٦٠١
سورة البينة ٦٠٣
سورة الزلزلة ٦٠٧

سورة العاديات ٦٠٩
سورة القارعة ٦١١
سورة التكاثر ٦١٤
سورة الهمزة ٦١٩
سورة الفيل ٦٢١
سورة قريش ٦٢٤
سورة الماعون ٦٢٦
سورة الكوثر ٦٢٨
سورة الكافرون ٦٣١
سورة النصر ٦٣٣
سورة المسد ٦٣٧
سورة الإخلاص ٦٣٩
سورة الفلق ٦٤١
سورة الناس ٦٤٣
سورة الفجر ٦٤٦
الخاتمة ٦٦٩
المراجع ٧٣٩
فهرس الموضوعات ٧٤٧